سنن ابن ماجه

للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد
ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هـ

١

تحقيق
أ. د. كمال الحوت

شركة دار المشاريع

سنن ابن ماجه

للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد
ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هـ

الجزء الأول

١

تحقيق
أ. د. كمال الحوت

شركة دار المشاريع

الطبعة الأولى
1440 هـ ـ 2018 ر

شركة دار المشاريع

بيروت ـ لبنان

العنوان: المزرعة، بربور، شارع ابن
خلدون، بناية الإخلاص
تلفون وفاكس: ٣١١ ٣٠٤(١ ٩٦١)٠٠
صندوق بريد: ٥٢٨٣ ـ ١٤ بيروت ـ لبنان

شركة دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع ش م م

ISBN 978-9953-20-500-7

9 789953 205007

email: dar.nashr@gmail.com
www.dmcpublisher.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي رفع لأهل الحديث العاملين به عَلَمًا وكَمَّلهم وجَمَّلهم بالطاعة منةً منه وكرمًا، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وعلى ءاله الغرر الكرام صلاة مدى الليالي والأيام.

وبعد فإن كتاب سنن ابن ماجه للإمام الحجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني كتاب جليل الشأن تلقته الأمة بالقبول، وهو سادس الكتب الستة المشهورة في الحديث وأول من أضافه إلى الأصول الخمسة أعني البخاري ومسلمًا وأبا داود والترمذي والنسائي الحافظ أبو الفضل بن طاهر، يقول الحافظ ابن حجر[1]: «وهو كما قال».

والخلاصة فإن هذا الكتاب من أهم المصادر الحديثية لذا خدمة للتراث الإسلامي أحببت أن أقوم بنشر هذا الكتاب عارضًا له على نسخ خطية نفيسة وذيلته بتعليقات لطيفة سائلًا المولى الكريم أن يثيبني أجرًا عظيمًا ولله الحمد والفضل والمنة.

أ.د. كمال الحوت

رئيس قسم الدراسات الإسلامية والطب النبوي

الجامعة العالمية

---

(١) النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٤ - ٤٨٧).

ترجمة موجزة لابن ماجه[١]

- اسمه وكنيته:

هو الحافظ الكبير الحجة المفسر أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه[٢] الرَّبَعي[٣] بالولاء القزويني مصنف السنن.

- مولده:

قال أبو زرعة[٤]: «سمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع ومئتين» وذلك بقزوين[٥].

- مشايخه:

ارتحل إلى خراسان ونيسابور والعراق والحجاز والشام ومصر والري لكتب الحديث[٦]، وسمع من خلق منهم علي الطنافسي الحافظ وأكثر عنه، ومن جُبارة بن المُغلّس وهو من قدماء شيوخه، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وسُويد بن سعيد، وعبد الله بن معاوية الجُمَحي، ومحمد بن رُمح، وإبراهيم ابن المُنذر الحِزامي، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وأبي بكر بن أبي شَيبَةَ، وهشام بن عمار، ويزيد اليمامي، وأبي مصعب الزهري، وبشر بن معاذ

---

(١) راجع ترجمته في: تاريخ ابن عساكر (٥٦/ ٢٧٠)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٩)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٧٠)، شذرات الذهب (٢/ ١٦٤)، السير للذهبي (١٣/ ٢٧٧)، المنتظم (٥/ ٩٠)، الوافي بالوفيات (٥/ ٢٢٠)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص/ ٢٨٣)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٢٧٣)، تاريخ قزوين (٢/ ٤٩)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص/ ١١٩)، تاريخ ابن الوردي (١/ ٣٣٢).

(٢) كان أبوه يزيد يعرف بماجه، السير (١٣/ ٢٧٨). وماجه بتخفيف الجيم، تقريب التهذيب (٢/ ٢٢٠).

(٣) بفتح الراء والموحدة نسبة إلى ربيعة، وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٩).

(٤) شروط الأئمة الستة (ص/ ١٠٢).

(٥) مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا، معجم البلدان (٤/ ٣٤٢).

(٦) تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣١)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٩).

العَقدي، وحُميد بن مسعدة، وأبي حذافة السهمي، وداود بن رُشيد، وأبي خيثمة، وعبد الله بن ذَكوان المقرئ وعبد الله بن عامر بن برَّاد، وأبي سعيد الأشج، وعبد الرحمٰن بن إبراهيم دُحيم، وعبد السلام بن عاصم الهِسِنجَاني، وعثمان بن أبي شَيبَةَ، ومحمد بن يحيى الذهلي.

- **تلاميذه:**

حدث عنه جماعة منهم محمد بن عيسى الأبهَري، وأبو الطيب أحمد بن رَوح البغدادي، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني الأصبهاني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمَةَ القزويني القطان الحافظ، وسليمان بن يزيد الفَامي، وإبراهيم بن دينار الحوشبي الهمداني، وعلي بن سعيد بن عبد الله، وأحمد بن إبراهيم القزويني جد الحافظ أبي يعلى الخليلي، وإسحاق ابن محمد القزويني، وجعفر بن إدريس، وءاخرون.

- **ثناء العلماء عليه:**

قال أبو يعلى[١]: «ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ».

وقال ابن خلكَانَ[٢]: «كَانَ إمامًا في الحديث عارفًا بعلومه وجميع ما يتعلق به».

وحلاه ابن العماد[٣] بالإمام الحافظ الكبير الشأن، وقال الرافعي[٤]: «هو إمام من أئمة المسلمين كبير متقن مقبول بالاتفاق».

وقال الصفدي[٥]: «محدث قزوين غير مدافع».

وقال ابن عساكر[٦]: «كَانَ عارفًا بهذا الشأن».

وقال ابن الأثير[٧]: «كَانَ عاقلا إمامًا عالمًا».

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٦).
(٢) وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٩).
(٣) شذرات الذهب (٢/ ١٦٤).
(٤) تاريخ قزوين (٢/ ٤٩).
(٥) الوافي بالوفيات (٥/ ٢٢٠).
(٦) تاريخ دمشق (٥٦/ ٢٧١).
(٧) الكامل في التاريخ (٧/ ١٥٢).

وقال ابن تغري بردي[١]: «الإمام الحافظ الحجة الناقد».

- **مؤلفاته:**

- تاريخ قزوين[٢]، وهو على الرجال والأمصار من عهد الصحابة إلى عصره[٣]، ووصفه ابن خلكَانَ بأنه تاريخ مليح[٤].

- تفسير القرءان الكريم[٥].

- السنن وسيأتي الكلام عليه في موضعه.

- **وفاته:**

مات يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رَمَضَان سنة **٢٧٣** ودفن يوم الثلاثاء وتولى غسله محمد بن علي القهرمان وإبراهيم بن دينار الوراق، وصلى عليه أبو بكر وتولى دفنه ابنه عبد الله وأخواه أبو بكر وعبد الله، وقيل مات سنة خمس وسبعين[٦] والأول أصح[٧].

ورثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها[٨]: [بحر الوافر]

لقد أوهى دعائم عرش علم وضعضع ركنه فقدُ ابن ماجه

ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله[٩]: [بحر الوافر]

أيا قبر ابن ماجة[١٠] غثت قطرًا مساء[١١] بالغداة وبالعشي

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٧٠).
(٢) كشف الظنون (١/ ٣٠٠)، هدية العارفين (٢/ ١٨).
(٣) التقييد (ص/ ١٢٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣١).
(٤) وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٩).
(٥) كشف الظنون (١/ ٤٣٩)، هدية العارفين (٢/ ١٨)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٩).
(٦) تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣١).
(٧) السير (١٣/ ٢٧٩).
(٨) تاريخ قزوين (٢/ ٥٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٢).
(٩) تاريخ قزوين (٢/ ٥١).
(١٠) بالتاء لأجل الوزن.
(١١) في تاريخ قزوين: ملثا.

كتاب سنن ابن ماجه

- **منزلة كتاب ابن ماجه من كتب السنة:**

اشتهر كتاب ابن ماجه لما له من المكَانَة المرموقة بين كتب السنة، قال الرافعي في تاريخ قزوين[١]: «ويقرن سننه بالصحيحين وسنن أبي داود والنسائي وجامع الترمذي».

قال ابن طاهر[٢]: «ولعمري إن كتاب أبي عبد الله بن ماجه من نظر فيه علم مزية الرجل من حسن الترتيب وغزارة الأبواب وقلة الأحاديث وترك التكرار ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة[٣]، وهذا الكتاب وإن لم يشتهر عند أكثر الفقهاء فإن له بالري وما والاها من ديار الجبل وقوهستان[٤] ومازندان[٥] وطَبَرستان[٦] شأن عظيم عليه اعتمادهم وله عندهم طرق كثيرة، وقد ذكر في تاريخ قزوين ما يعرف به الجاهل قدر منزلته».

وقد اختلف في مرتبته من الكتب الستة على أقوال، **القول الأول**: هو الكتاب السادس من الكتب الستة، وأول من أضاف كتاب ابن ماجه إلى الخمسة مكمّلا به الستة الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي[٧] حيث أدرجه معها في أطراف الكتب الستة له وعده معهم في شروط الأئمة الستة[٨]، ثم عمل الحافظ عبد الغني المقدسي كتابه «الكمال في أسماء الرجال» الذي

---

(١) تاريخ قزوين (٢/ ٤٩).
(٢) التقييد (ص/ ١٢٠).
(٣) سيأتي الكلام على ذلك في موضعه.
(٤) متصلة بنواحي هراة إلى نيسابور، معجم البلدان (٤/ ٤١٦).
(٥) اسم لولاية طبرستان، معجم البلدان (٥/ ٤١).
(٦) بلدان شاسعة كثيرة من بلاد الشرق، معجم البلدان (٤/ ١٣).
(٧) المتوفى سنة ٥٠٧هـ، ومن هنا نعلم أن هذه الإضافة كانت في أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس.
(٨) شروط الأئمة الستة (ص/ ٨٥).

هذبه الحافظ أبو الحجاج المزي[١] فذكره فيهم، ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في أطرافه[٢] عادًّا إياه مع السنن الثلاثة، ثم تبعهم على ذلك أصحاب الأطراف والرجال والناس[٣]، قيل: لما فيه من النفع القوي في الفقه وكثرة زوائده على الموطأ فصار بذلك أصلا[٤].

أما غيرهم من الأئمة والحفاظ فكَانُوا يعدون الأصول خمسة فقط، لذا لم يذكره ابن الصلاح ولا النووي[٥] في كتابيهما بل جعلوا الأصول خمسة فقط تبعًا لكثير.

وقد علل ابن حجر سبب إدخال ابن طاهر لكتاب ابن ماجه فقال[٦]: «وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عدّ الموطأ إلى عدّ ابن ماجه لكون زيادات الموطأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جدًّا بخلاف ابن ماجه فإن زياداته أضعاف زيادات الموطأ فأرادوا بضم ابن ماجه إلى الخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة».

قال ابن رجب في الطبقة الخامسة من أصحاب الزهري في شرح العلل[٧]: «الطبقة الخامسة قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي وعبد القدوس ابن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وبحر السقاء ونحوهم فلم يخرج لهم الترمذي ولا أبو داود ولا النسائي، ويخرج لبعضهم ابن ماجه ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب ولم يعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين».

أما **القول الثاني** فهو ما ذهب إليه البعض من تقديم مسند الدارمي عليه قال الحافظ صلاح الدين العلائي[٨]: «ينبغي أن يُعدَّ كتاب الدارمي سادسًا للكتب

---

(١) وهو تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، وهو مطبوع.
(٢) النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٧).
(٣) منهج ذوي النظر (ص/ ٨٨).
(٤) منهج ذوي النظر (ص/ ٨٨).
(٥) مقدمة ابن الصلاح (ص/ ٢١)، التقريب (ص/ ٢١).
(٦) النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٧).
(٧) شرح علل الترمذي (١/ ٤٠٠).
(٨) النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٦).

الخمسة بدل كتاب ابن ماجه فإنه قليل الرجال الضعفاء نادر الأحاديث المنكرة الشاذة، وإن كَانَت فيه أحاديث مرسلة وموقوفة فهو مع ذلك أولى من كتاب ابن ماجه»، وتبعه ابن حجر كما نقله عنه تلميذه البقاعي في النكت[١]: «قال شيخنا: وأما هذا السنن المسمى بمسند الدارمي فإنه ليس دون السنن في المرتبة بل لو ضم إلى الخمسة لكَانَ أولى من ابن ماجه فإنه أمثل منه بكثير».

ولعل من قدَّم ابن ماجه على الدارمي اعتمد على ما قدمنا من أن كتاب ابن ماجه لا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة أما مسند الدارمي قال السخاوي[٢]: «كثير الأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة».

وأما **القول الثالث** فجعل أصحابه الموطأ الكتاب السادس وقد عدّه كذلك أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري السرَقسطي في تجريد الصحاح والسنن وتابعه ابن الأثير في جامع الأصول[٣] حيث لم يدخله معهم قال الشيخ عبد الغني النابلسي في ذخائر المواريث[٤]: «وقد اختلف في السادس فعند المشارقة هو كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجه القزويني وعند المغاربة كتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي».

قال أبو جعفر بن الزبير: أولى ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطأ الذي تقدمها وضعًا ولم يتأخر عنها رتبة[٥].

- **رواة سنن ابن ماجه:**

أما رواة كتاب السنن فكثر لكن اشتهر جماعة منهم برواية كتابه وهم: الحافظ أبو الحسن بن القطان وسليمان بن يزيد القزوينيان وأبو جعفر محمد ابن عيسى المطوعي الأبهري وأبو بكر حامد الأبهري[٦]، وزاد عليهم الحافظ

---

(١) النكت الوفية (١/ ٢٨٢).
(٢) فتح المغيث (١/ ٣٢٨).
(٣) النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٦).
(٤) ذخائر المواريث (١/ ٣).
(٥) تدريب الراوي (١/ ٢٦٢).
(٦) التدوين (٢/ ٤٩).

ابن حجر سعدون وإبراهيم بن دينار[١]، وزاد المزي رواية إبراهيم بن دينار ونقل عنها غير مرة في تحفة الأشراف[٢].

وأشهر هؤلاء الرواة بل أشهر رواية للسنن هي رواية الحافظ أبي الحسن الشهير بابن القطان وقد نالت روايته القبول من بين سائر الروايات.

- **منهج ابن ماجه في سننه:**

رتب ابن ماجه كتابه على الأبواب الفقهية وبلغ عدد كتب السنن فيه (٣٧) كتابًا أولها كتاب الطهارة وسننها وءاخرها كتاب الزهد، وقدم قبل ذلك بأبواب أولها اتباع سنة رسول الله ﷺ، وءاخرها باب من سئل عن علم فكتمه وعددها (٣٢) بابًا.

قال أبو الحسن علي القطان[٣]: «جملة كتاب السنن وهو اثنان وثلاثون كتابًا فيها ألف باب وخمسمائة باب، فمن جملة الأبواب أربعة ءالف حديث»، قلت: أما على حسب ما وجدنا من ترقيمه الحديث فجملة ما فيه من الأبواب (١٥١٥) بابًا، وعدد الأحاديث الواردة فيه (٤٣٤١) حديثًا[٤].

أما عدد الأحاديث التي انفرد ابن ماجه بروايتها عن أصحاب الأصول الخمسة فيبلغ عددها نحوًا من (١٢١٣) حديثا بالمكرر، قال أبو الحسن السندي[٥]: «اخرج المصنف من المتون في كثير من الأبواب ما ليس في الكتب الخمسة المشهورة وإن كَانَت ضعيفة».

وقد ترجم لأبواب كتابه بصيغ مختلفة فتارة عبر بصيغة الاستفهام وأخرى بصيغة شرطية وأحيانا بآية قرءانية أو بصيغة خبرية إلى غير ذلك. كما أنه ذكر الشواهد والمتابعات في مواضع إلا أنه لا يكرر المتن بل يكتفي بقوله مثله أو نحوه أو مثله سواء، وشرح في مواطن قليلة الغريب.

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٢).
(٢) تحفة الأشراف (٢/ ٣٦٢).
(٣) التقييد (ص/ ١٢٠).
(٤) وذلك في طبعة المكتبة العلمية / بيروت، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، أما في طبعة دار التأصيل فعدد الأحاديث (٤٣٧٦) حديثًا.
(٥) حاشية السندي على السنن (١/ ١٣٧).

وبالجملة فهو كما قال ابن طاهر كما قدمنا: «من نظر فيه علم مزية الرجل من حسن الترتيب وغزارة الأبواب وقلة الأحاديث وترك التكرار ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة».

- **نقد كتابه السنن:**

قال الذهبي في التذكرة[١]: «سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدَّره أحاديث واهية ليست بالكثيرة».

وقال في السير[٢]: «وعن ابن ماجه عرضت هذه السنن على أبي زُرعة الرازي فنظر فيه وقال أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما في إسناده ضعف أو نحو ذا»، وروى ابن عساكر هذه الحكاية[٣] وقال: «وحكي أنه نظر في جزء من أجزائه وكَانَ عنده في خمسة أجزاء»، ولا بد من تأويلها جزمًا ولعله أراد ذلك الجزء الذي نظر فيه أو غيره مما يصح.

قال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح[٤] ناقلا قول الإمام أبي عبد الله ابن رشيد أن كتاب ابن ماجه تفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم مثل حبيب بن أبي ثابت كاتب مالك والعَلاء بن زيدل وداود بن المُحَبَّر وعبد الوهاب بن الضَّحَّاك وإسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن يحيى ابن أبي الجنوب وغيرهم: «وأما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي أنه نظر فيه فقال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما فيه ضعف فهي حكاية لا تصح لانقطاع سندها، وإن كَانَت محفوظة فلعله أراد ما فيه من الأحاديث الساقطة إلى الغاية أو كَانَ ما رأى من الكتاب إلا جزءا منه فيه هذا القدر وقد حكم أبو زرعة على أحاديث كثيرة منه بكونها باطلة أو ساقطة أو منكرة وذلك

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٦).
(٢) السير (١٣/ ٢٧٨).
(٣) تاريخ دمشق (٥٦/ ٢٧٢).
(٤) النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٤ - ٤٨٦).

محكي في كتاب العلل لابن أبي حاتم» اهـ.

قال الذهبي[١]: «قلت: قد كَانَ ابن ماجه حافظًا ناقدًا صادقًا واسع العلم وإنما غض من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات وقول أبي زرعة إن صح فإنما عنى بثلاثين حديثًا الأحاديث المطرحة الساقطة وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف».

قال ابن حجر في التهذيب[٢]: «قلت كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والغرائب وفيه أحاديث ضعيفة جدًا حتى بلغني أن السري كَانَ يقول مهما انفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالبًا، وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقرائي وفي الجملة ففيه أحاديث كثيرة منكرة والله تعالى المستعان ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة انتهى ما وجدته بخطه وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخه لكن حمله على الرجال أولى وأما حمله على أحاديث فلا يصح».

---

(١) السير (١٣/ ٢٧٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣١).

شروح السنن

اهتم جمع من العلماء بكتاب السنن ما بين رواية وقراءة[١] وسماع ونسخ[٢] وشرح وزوائد وغير ذلك، وقد أوردنا جملة من هذه الكتب وهي:

١ - شرح لأبي الحسن علي بن عبد الله الأنصاري الأندلسي المالكي المعروف بابن النعمة المتوفى سنة ٥٦٧هـ[٣].

٢ - المجرد في أسماء رجال ابن ماجه لمحمد بن أحمد الذهبي الحافظ المتوفى سنة ٧٤٨هـ، مطبوع بدار الراية - الرياض.

٣ - الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه للإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢هـ، شرح قطعة منه، وقد طبع بدار الكتب العلمية ببيروت.

٤ - ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه للشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤هـ، وهو زوائده على الخمسة مع ضبط المشكل من الأسماء والكنى وما يحتاج إليه من الغرائب مما لم يوافق الباقين[٤].

٥ - الديباجه على ابن ماجه للشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري الشافعي المتوفى سنة ٨٠٨هـ، وقد طبع.

٦ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للحافظ أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠هـ، طبع بيروت.

٧ - شرح الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي سبط ابن العجمي

---

(١) ذكر السخاوي أن شيخه الحافظ ابن حجر قرأ سنن ابن ماجه في أربعة مجالس، فهرس الفهارس (٢/ ١٠٤٧).

(٢) كتب الحافظ ابن طاهر المقدسي السنن عشر مرات بالوراقة، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٢٤٣).

(٣) إيضاح المكنون (٢/ ٢٨).

(٤) كشف الظنون (٢/ ١٠٠٤)، ومنه نسخة خطية في جامعة قاريونس بليبيا.

المتوفى سنة ٨٤١هـ[١].

٨ - الغيوث الثجاجة في مختصر ابن ماجه لمحمد بن عمار المعروف بابن عمار المتوفى سنة ٨٤٤هـ.

٩ - الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه للمؤلف السابق.

١٠ - عجالة الضرورة والحاجة عند ختم السنن لابن ماجه للسخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ[٢].

١١ - مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه، للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، وقد طبع.

١٢ - ما تدعو إليه الحاجة على سنن ابن ماجه للشيخ محمد بن رجب بن عبد العال الزُّبَيْري القاهري الشافعي المتوفى سنة ٩١٣هـ[٣].

١٣ - ختم سنن الحافظ ابن ماجه لعبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة ١١٣٤هـ، وقد طبع.

١٤ - كفاية الحاجة في شرح ابن ماجه لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة ١١٣٨هـ، وهو حاشية على السنن، طبع بمصر مرات عديدة.

١٥ - إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه لمحمد بن إسماعيل بن عبد الغني المجددي الدهلوي الحنفي المتوفى سنة ١٢٩٦هـ، مطبوع في دلهي.

١٦ - نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه لعلي بن سليمان البجمعوي المتوفى سنة ١٣٠٦هـ، مطبوع في مطبعة الوهبي - القاهرة ١٢٩٤هـ وهو مختصر لكتاب السيوطي.

١٧ - حاشية مختصرة على ابن ماجه لفخر الحسن بن عبد الرحمٰن الحنفي الكنكوهي المتوفى سنة ١٣١٥هـ طبعت مع السنن في الهند.

---

(١) كشف الظنون (٢/ ١٠٠٤).

(٢) الضوء اللامع (٨/ ١٨).

(٣) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٢٤٢٤ بخط المؤلف.

١٨ - حاشية على ابن ماجه لمحمد أنور الكشميري بن معظم شاه الحنفي المتوفى سنة ١٣٥٢هـ[١].

١٩ - شرح على سنن ابن ماجه لمحمد بن يوسف السَّورتي الهندي المتوفى سنة ١٣٦١هـ[٢].

٢٠ - مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجه لمحمد العلوي المتوفى سنة ١٣٦٦هـ تقريبا، طبع على هامش السنن بلكنو - الهند.

٢١ - الكواكب الوهاجة بشرح سنن ابن ماجه لمحمد المنتقى الكشناوي الكوماسي، طبع بدار الكتب العربية - بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ.

٢٢ - إهداء الديباجة بشرح سنن ابن ماجه لصفاء الضوي أحمد العدوي كَانَ حيا سنة ١٤٢٠هـ، طبع مكتبة دار اليقين.

---

(١) نزهة الخواطر (٨/ ٨٢).
(٢) نزهة الخواطر (٨/ ٤٠٦).

منهج التحقيق

١- مقابلة الكتاب بالنسخ الخطية والإشارة إلى اختلاف النسخ وقد اعتمدت نسخة السليمانية كما سيأتي توصيفها إلا في مواضع اعتمدت فيها على النسخة الثانية أو الثالثة أو عليهما معًا.

٢- إثبات صيغ الأداء من النسخة «أ» فقط ولم أشر إلى التغاير مع بقية النسخ خوفا من إطالة الهوامش في الكتاب إلا في مواضع ارتأيناها كما سيظهر.

٣- ترقيم الأبواب وكذا الأحاديث ترقيما مسلسلا عامًّا وترقيمًا خاصا لكل باب.

٤- سقط كلمة «باب» من «أ» ولم أشر إلى ذلك سوى في الموضع الأول منها في الكتاب وقد أثبتناها من مواضعها من النسخ الأخرى.

٥- زيادة زيادات القطان في الهامش مع الإشارة إليها من أي نسخة إلا إذا كان ذلك مثبتًا في النص، وكذا لو كَانَ هناك زيادة كلام لابن ماجه في بعض النسخ أشرنا إليه في الهامش إلا إذا كان ذلك مثبتًا في النص.

٦- ضبط المتن وما لا بد منه من الأسماء التي تشكل ونحوها.

٧- وضع الساقط من الأصل إذا استدركته من النسخ الأخرى بين عاقفتين []، وبيّنتُ في الحاشية من أي نسخة خطية هذه الزيادة. وما أثبته من واحد من النسخ ولم أُشر للبقية فإنها كما أثبته في النص موافقة له.

٨- الإشارة إلى ما تفرد به ابن ماجه عن بقية الكتب الخمسة.

٩- إيراد ما ذكره الحافظ البوصيري في كتابه «مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه».

١٠- شرح بعض الألفاظ الغريبة، والتعريف بالأماكن، وما لا بد منه مما يشكل ويحتاج لتعليق وشرح.

١١- وقد أشرت إلى المواضع التي تكلم فيها الحفاظ بالطعن لا سيما ما كان شديد الوهن.

١٢ - وضع فهارس علمية للكتاب.

وصف النسخ الخطية

كثرت طبعات كتاب السنن لابن ماجه كما قدمنا والأكثر من ذلك النسخ الخطية فقلما تخلو مكتبة من المكاتب الخطية من نسخة أو أكثر، وبعد اطلاعي على عدد لا بأس به من النسخ الخطية وأكثرها غير معتنى بها كثيرة التحريف والخطأ والسقط وقع اختياري على ثلاث نسخ من الكتاب وبظني أنها من أهم النسخ التي تضبط كتاب السنن ويقوم النص عليها وهي:

- النسخة الأولى (أ):

هي نسخة محفوظة في المكتبة السليمانية باستانبول تحت رقم/ ٩٩٧ .

أوراقها: ٢٢١ ق.

خطها نسخي معتاد دقيق قليلة الشكل كتبت سنة ٤٨٥هـ بقلم أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الأسدآباذي[1] راوي النسخة عن المقومي، نسخها من أصلين أحدهما لأحمد بن إبراهيم بن الخليل جد الحافظ الخليلي، والثاني لعلي بن محمد بن إبراهيم الجعفري وكلاهما قرئ على جماعة من أصحاب ابن ماجه منهم القطان وعورض كليهما بأصله وعورضت وصححت النسخة على هذين الأصلين، وألحق الناسخ ما فيهما بإدخالها في الأصل أو ذكره في الحاشية، وربما ذكر رواية غير القطان ليكون أثبت.

وهي مجزَّأة إلى ثلاثة عشر جزءا لكن فقد منها أوراق من أثناء كتاب الجنائز إلى ما قبل «باب نكاح الصغار يزوجهنَّ غير الآباء» من كتاب النكاح. ويلاحظ أن الجزء الثاني منها كتب بخط مغاير للبقية.

وعلى غلاف النسخة تحت عنوان الكتاب ما يلي:

الجزء الأول من كتاب السنن تأليف

---

(١) هو الحافظ المكثر الرحال أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النعالي الأسدآباذي، سمع من خلق وارتحل وحدث، توفي سنة ٥٣١هـ، تاريخ الإسلام (٣٦/ ٢٣٢) طبعة دار الكتاب العربي - لبنان.

أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمَةَ بن بحر القطان[١] عنه

سماع عن الشيخ أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي[٢] بروايته عن أبي طلحَة القاسم بن أبي المُنذر الخطيب القزويني[٣] عن القطان لأحمد بن محمد بن أحمد نُفع به

وفي أعلى الصحيفة فوق العنوان ما يلي: نسخ جميع الكتاب وعارضه وسمعه على الشيخ الإمام الحافظ أبي العباس رضي الله عنه وأبقاه سعد الخير ابن محمد الأنصاري.

وبجواره ما يلي: سمع جميعَه على الشيخ الإمام الحافظ السيد أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسدآباذي بقراءته ولفظه سعدُ الخير بن محمد الأنصاري وسمع من أوله إلى فضائل أبي بكر أبو بكر بن أبي الفرج محمد الأسدآباذي وأبو القاسم أحمد بن عمر بن عبد الرحمٰن الأسدآباذي وسمع من الفضائل إلى ءاخره أبو علي الحسن بن أبي العباس الصوفي في شهر رَمَضَان من سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

وهذه النسخة على جانب من الأهمية فهي النسخة التي كتبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسدآباذي بخطه وقد أشار إليها الحافظ المزي في تحفة الأشراف[٤].

---

(١) هو الحافظ القدوة الفقيه علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان أبو الحسن القزويني محدثها وعالمها، ولد سنة ٢٥٤هـ، وسمع من ابن ماجه وغيره وحدث وجال، توفي سنة ٣٤٥هـ، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٦)، التقييد (ص/ ٤٠١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص/ ٣٥٤)، التدوين (٣/ ٣١٨).

(٢) هو محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم أبو منصور المقومي القزويني، ولد سنة ٣٩٨هـ، سمع الكثير وحدث بالري، كان حيًّا سنة ٤٨٤هـ، الوافي بالوفيات (٣/ ١٠)، السير للذهبي (١٨/ ٥٣٠)، التقييد (ص/ ٦٣).

(٣) هو القاسم بن أبي المنذر أحمد بن أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور أبو طلحة الخطيب القزويني راوي سنن ابن ماجه، روى عنه خلق، توفي سنة ٤٠٩هـ، التدوين (٤/ ٧٩)، التقييد (ص/ ٤٢٩).

(٤) تحفة الأشراف (٦/ ٣٧٨).

ومما يضيف لها قيمة أنه على هوامشها من البلاغات والسماعات والمقابلات والإجازات والتصحيحات الشيء الكثير، فمن هذه السماعات سماع مؤرَّخ سنة ٤٩٧هـ على الناسخ المتقدم، وءاخر سنة ٥٧٣هـ على بن الناسخ الإمام عز الدين أبي العز محمد الأسدآباذي رواية عن والده، أيضًا سماع مؤرَّخ سنة ٦٩٢هـ على الإمام القاضي تاج الدين أبي محمد عبد الخالق ابن عبد السلام بن علوان بسماعه من الإمام موفق الدين بن قدامة المقدسي وسماع على الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد اليونيني من أول الجزء الثالث إلى ءاخر الكتاب بقراءة محمد بن عبد الرحمٰن بن سامة وذلك بحضور الحافظ المزي وابنه عبد الرحمٰن وأبي بكر بن قاسم الرحبي وابن المهندس بمسجد الحنابلة ببعلبك وأجازا لهم ما لهما روايته.

وعليها سماع على القاضي أبي عبد الله محمد بن مجد الدين أبي الروح عيسى البعلي الشافعي بسماعه عن القاضي تاج الدين بن علوان بقراءة المحدث ناصر الدين محمد بن طغربل الصيرفي.

وعليها قراءة على الإمام عز الدين الفاروثي بقراءة يوسف بن الحسين الزرندي سنة ٦٨٨هـ.

وهذه النسخة التي اعتمدت عليها

- **النسخة الثانية (ب):**

وهي نسخة محفوظة في مكتبة باريس الوطنية تحت رقم/٧٠٦ .

أوراقها: ٣٠٤ ق.

مسطرتها: ٢٤ سطرًا.

وهي نسخة جيدة تامة كتبت بخط مشرقي نسخي واضح وفي بعض صفحاتها ضبطًا كاملا بالشكل، وعلى هامشها لَحَقٌ كثير وكتب عليها علامة التصحيح، مع تصويبات للأصل المنقول منه والمعارض عليه.

وهي نسخة قيمة مسندة كتبت سنة ٧٣٠هـ يوم الجمعة في الرابع عشر من شهر ذي الحجة ثم قرئت على شهاب الدين أحمد بن منصور بن إبراهيم الحلبي الجوهري والشيخ الصالح بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي

والعدل أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي وناصر الدين محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن أبي بكر بن أيوب الأيوبي المعروف بابن الملوك والمحدث زين الدين أبي بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي الحنبلي.

وقوبلت هذه النسخة أيضًا بأصل الحافظ المُنذري وهو بسماعه على أبي زرعة المقدسي بقراءة بن الخشاب النحوي وحضور الموفق المقدسي سنة ٥٦١هـ.

وقرئت أيضًا على الحافظ الذهبي بالمدرسة الصدرية[1] من سنة ٧٣٩هـ لغاية سنة ٧٤٢هـ وتناوب على قراءتها على الذهبي عمادُ الدين بن السراج ومحمدُ ابن محمد بن عبد الحق القرشي، ومما يزيد من قيمتها ما يفيد في موضع قراءتها على القاضي بدر الدين بن جماعة.

- **النسخة الثالثة (ج):**

نسخة محفوظة في الخزانة التيمورية في دار الكتب المِصرية بالقاهرة تحت رقم/ ٥٢٢ .

أوراقها: الجزء الأول ٢٧٣ ق، والجزء الثاني ٢٢٣ ق.

مسطرتها: ٢٣ سطرا في الغالب.

وهي نسخة كاملة خطها نسخي مجزأة إلى سبعة عشر جزءا في مجلدين، كتب على غلاف المجلد الثاني أنها بخط الحافظ ابن قدامة المقدسي أما الأول فعليه سماع لابن قدامة ويظهر أنه بخط غيره.

وعلى هامش النسخة سماعات كثيرة جدا منها على بن قدامة في الجامع الأموي، وجاء على أول ورقة من المجلد الأول سماعٌ للحافظ موفق الدين بن قدامة المقدسي بسماعه من أبي زرعة بسنده بقراءة الإمام العالم المقرئ شهاب الدين أبي محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم النسائي فسمعه الفقهاء ثم ذكر مع جملة من أهل العلم وذلك يوم الأحد رابع المحرم سنة ٦٠٢ هـ بمسجد دمشق.

---

(١) المدرسة الصدرية بدمشق أنشأها أسعد بن عثمان التنوخي الدمشقي المتوفى سنة ٦٥٧هـ واقفها على الحنابلة ودفن بها، الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ٨٦).

وقد قرئت على الحافظ عبد القادر الرهاوي بسماعه من أبي زرعة سنة ٥٩٦هـ.

وفي نهاية كل جزء سماعات عديدة مدونة بخطوط مختلفة منها سماع بقراءة الحافظ صلاح الدين العلائي على الحافظ الجمال المزي وعلى الحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر سنة ٧١٩هـ، ومنها سماع على الحافظ الذهبي بدمشق سنة ٧٢٥هـ، وءاخر على الحافظ أبي الوفاء برهان الدين الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي بقراءة محمد بن زريق سنة ٨٣٧هـ بحلب، ومنها سماع على الموفق عبد اللطيف البغدادي سنة ٦٠٨هـ .

إضافة إلى بلاغات عديدة على هامش النسخة منها: «بلغ الناسخ بن قدامة معارضة على الأصل».

سندي لكتاب السنن للحافظ ابن ماجه القزويني

أرويه بفضل الله تعالى عن جملة وفيرة جدًّا من المشايخ من طرق عديدة ما بين سماع وإجازة وسماع لأوله وإجازة لباقيه وقد اقتصرت على بعض هذه الطرق خوف الإطالة فأقول:

أرويه عن شيخنا العلامة المحدث العارف بالله الفقيه أبي عبد الرحمٰن عبد الله الهرري والمسند أبي الفيض محمد ياسين الفاداني المكي والشيخ عبد الرحمٰن بن مسند المغرب السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الفاسي المالكي ولكل منهم أسانيد كثيرة اقتصرت على واحدة رَوْمَ الاختصار كما تقدم.

فأما الأول عن العارف بالله العلامة المقرئ الأصولي المحدث كبير أحمد بن عبد الرحمٰن الكدي الحسني الحبشي إجازة عن شيخه داود السالم الزبيدي إجازة.

وأما الثاني فعن العلامة المفتي أبي المحاسن سليمان بن محمد بن سليمان الأهدل مفتي زبيد عن العلامة السيد عبد الله بن محمد الطاهر الأهدل والسيد داود بن عبد الرحمٰن حجر القديمي.

وأما الثالث فعن والده المسند أبي الأسعاد محمد عبد الحي الكتاني عن العلامة الصالح أحمد بن عبد الله بن عيدروس ومحمد ناصر الحازمي خمستهم[1] عن الوجيه المسند مفتي زبيد السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل الزبيدي اليمني الشافعي صاحب النفس اليماني والروح الريحاني وهو بالإجازة العامة عن المعمر المسند أبي عبد الله محمد بن محمد بن سِنَّه العمري الفُلاني بإجازته العامة عن المسند صفي الدين أحمد بن العجل اليمني عن يحيى بن مُكرم الطبري عن جده الإمام محب الدين محمد الطبري المكي الأخير عن القاضي الزين أبي بكر بن الحسين المَراغي المدني عن المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار قال أنبأنا الأنجب بن أبي السعادات والمسند عبد اللطيف بن محمد القبيطي قالا أنبأنا أبو زرعة طاهر

---

(١) أعني داود السالم وداود بن عبد الرحمٰن القديمي وعبد الله بن محمد الطاهر الأهدل وأحمد بن عبد الله بن عيدروس ومحمد ناصر الحازمي.

ابن محمد المقدسي أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوّمي عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان قال أخبرنا به الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى.



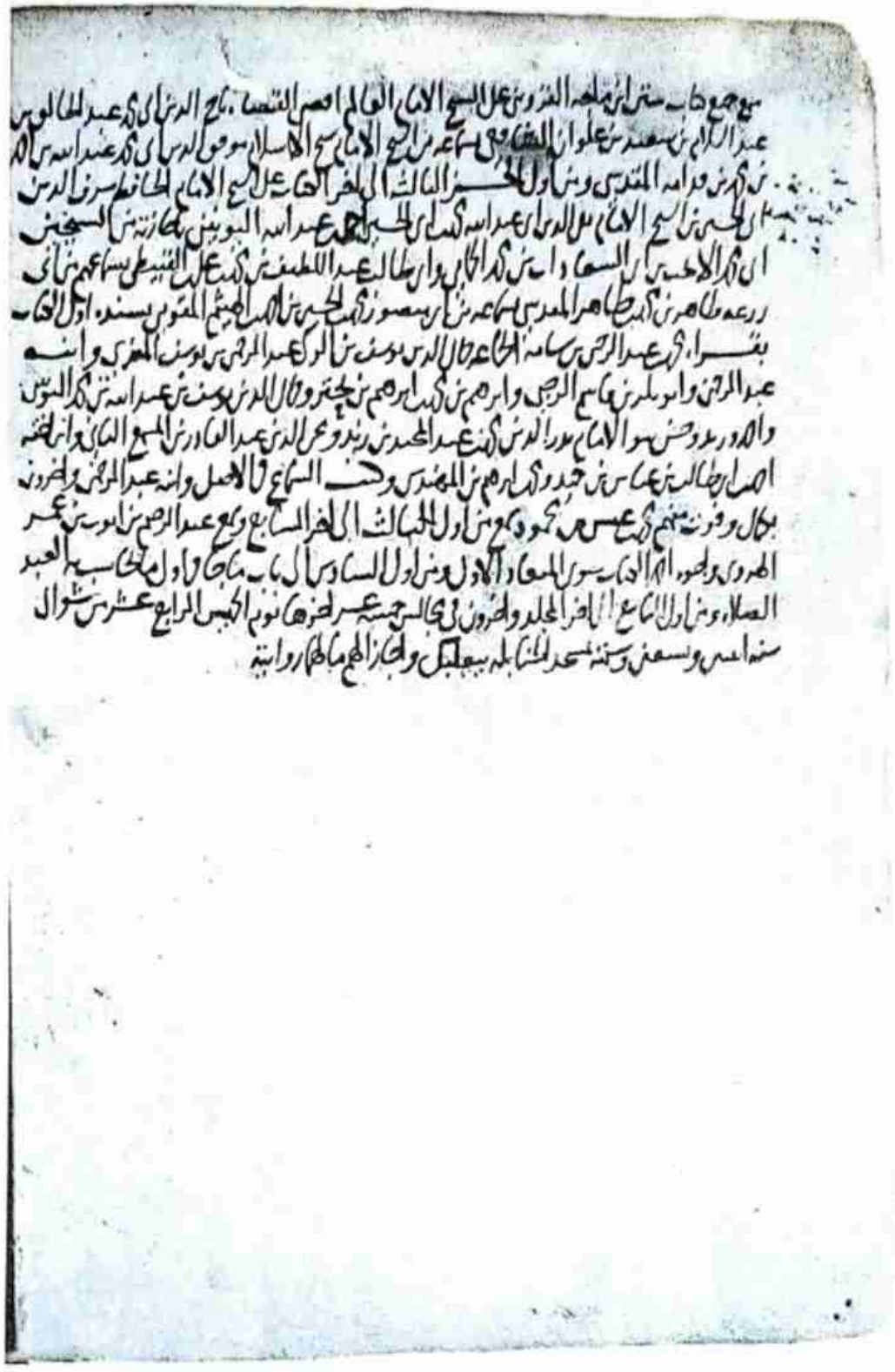
غلاف نسخة «ب»



آخر الكتاب من نسخة «ب»



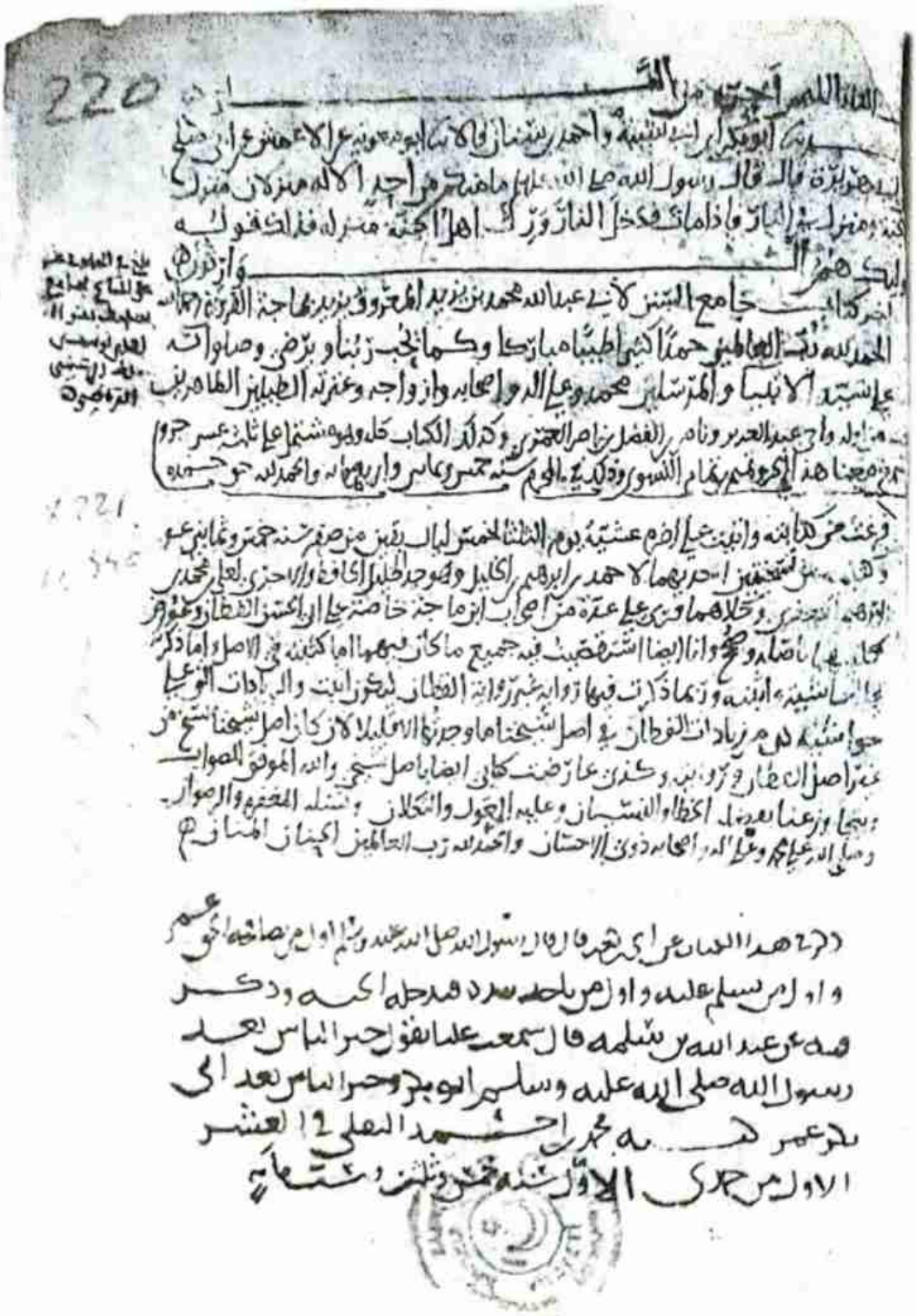
الصحيفة الأخيرة من نسخة «ب»



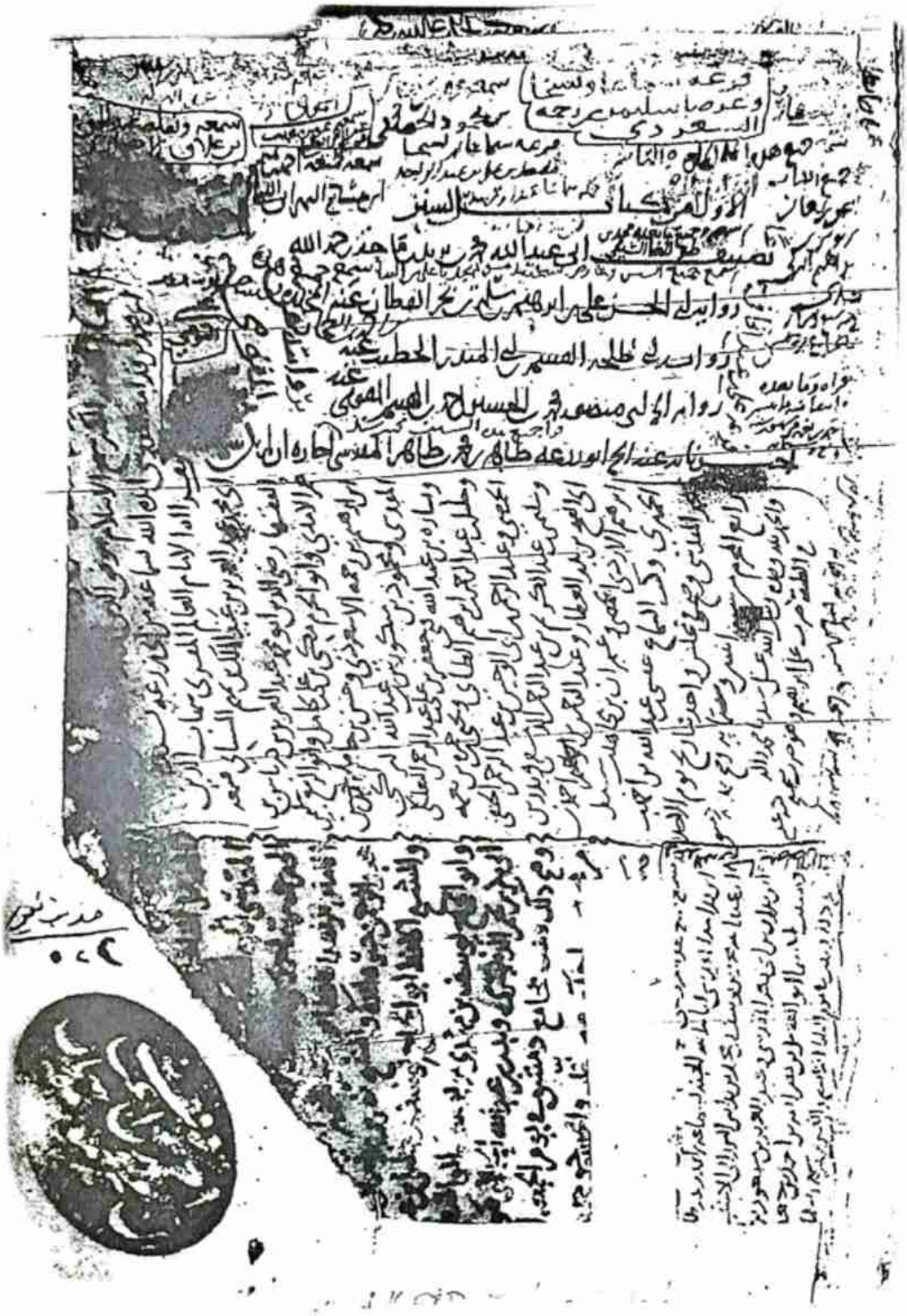
الصحيفة اليمنى لغلاف نسخة «أ»



صحيفة عنوان الكتاب نسخة «أ»



الصحيفة الأخيرة من نسخة «أ»



غلاف نسخة «ج»

بسم الله الرحمن الرحيم

١- [المقدمة](١)

١ - باب(٢) اتباع سنة رسول الله ﷺ

١/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شريك عن الأعمَش عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَمَرتُكُم بِهِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيتُكُم عَنهُ فَانْتَهُوا**»(٣).

٢/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن الصباح أنا جَرير عن الأعمَش عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ذَرُوني مَا تَرَكتُكُم فإنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بسؤالِهِم واختِلافِهِم على أنبِيَائِهِم فإذا أمرتُكُم بشيءٍ فَخُذُوا منهُ بما(٤) استَطَعتُم وإذا نَهَيتُكُم عَن شيءٍ فَانْتَهُوا**»(٥).

٣/ ٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ قال ثنا أبو معاوية ووَكيعٌ عن الأعمَش عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أطاعَنِي فَقَد أطاعَ اللهَ ومَن عَصَانِي فَقَد عَصَى اللهَ [عزَّ وجل](٦)**»(٧).

٤/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَير ثنا زكريا بن عَدِي عن ابن

---

(١) ما بين عاقفتين مثبت من «ب» و«ج».
(٢) سقطت كلمة باب في جميع المواضع من «أ» وأثبتناها من «ب» و«ج» أو من أحدهما مع الإشارة إلى ذلك.
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٩٢).
(٤) في «ب» و«ج»: «ما».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٦١).
(٦) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» و«ج».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٧٧، ١٢٥٤٧).

المُبارك عن ابن سُوقَةَ عن أبي جعفرٍ قال: «كَانَ ابنُ عُمَرَ إذا سَمِعَ مِن رسولِ اللهِ ﷺ حديثًا لَم يَعْدُ[١] ولَم يَقْصُرْ دُونَهُ»[٢].

٥/ ٥ - **حدّثنا** هشام بن عمارٍ الدِمشقيُّ قال ثنا محمد بن عيسى بن سُمَيعٍ حدّثنا إبراهيم بن سليمان الأفطسُ عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجُرَشِي عن جُبَير بن نُفَيرٍ عن أبي الدرداء قال خرج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن نذكرُ الفقرَ ونتخوَّفُهُ فقال: «**آلفَقرَ تخافون والذي نفسي بيدِهِ لَتُصَبَّنَّ علَيكُمُ الدُّنيَا صَبًّا حتى لا يُزِيغَ قلبَ [أحدٍ مِنْكُم إنْ أَزَاغَهُ][٣] إلا هِيَهْ. وأيْمُ اللهِ لقد تَرَكتُكُم على مِثْلِ البيضَاءِ لَيلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ**»[٤].

قال أبو الدرداء صَدَقَ واللهِ رسولُ الله ﷺ تركَنا واللهِ على مثْلِ البيضاءِ ليلُها ونهارُها سَوَاءٌ.

٦/ ٦ - **حدّثنا** محمد بن بشارٍ [العَبْدِي][٥] قال ثنا محمد بن جعفرٍ قال ثنا شُعبَةُ عن معاويةَ بن قُرَّةَ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَزَالُ طائِفَةٌ مِن أُمتي مَنصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَن خَذَلَهُم حتى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

٧/ ٧ - **حدّثنا** هشام بن عمارٍ حدّثنا يحيى بن حمزة قال ثنا أبو عَلقَمَةَ نصرُ بن عَلقَمَةَ عن عُمَير بن الأسود وكثِيرِ بن مُرَّةَ الحَضرَمي عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أمتي قَوَّامَةً على أمرِ**

---

(١) بسكون العين أي لم يتجاوزه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٥)، وفي «ج»: «يعده».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٤٢) وهذا الحديث سقط من «ج».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٣): «قلت: رواه سفيان بن عيينة وعبد الرحمٰن بن مغراء وغير واحد عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بتمامه وفيه قصة عبيد بن عمير مع عبد الله بن عمر، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن المسعودي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بتمامه بقصة عبيد كما بينته في زوائد المسانيد».

(٣) في «ج»: «أحدكم إزاغةً».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٢٩).

(٥) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».

اللهِ [عزَّ وجَلَّ][(١)] لا يَضُرُّهَا مَن خَالَفَهَا»[(٢)].

٨/٨ - **حدّثنا** هشام بن عمارٍ حدّثنا الجَرَّاح بن مَليح ثنا بكر بن زُرعَةَ قال سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلاني وكَانَ قد صلى القِبلَتَين مع رسولِ الله ﷺ قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَزَالُ اللهُ يَغرِسُ في هذا الدّينِ غَرْسًا يَستَعمِلُهُم في طَاعَتِهِ**»[(٣)].

٩/٩ - **حدّثنا** يعقوب بن حُميد بن كاسِبٍ حدّثنا القاسم بن نافعٍ ثنا الحجَّاج بن أَرْطَاةَ عن عَمرو بن شُعيبٍ عن أبيه قال قام معاويةُ خطيبًا فقال أين علماؤُكُم أين علماؤكُم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا وطَائِفَةٌ مِن أمَّتي ظَاهِرونَ على النَّاسِ لا يُبَالُون مَن خَذَلَهُم ولا مَن نَصَرَهُم**»[(٤)].

١٠/١٠ - **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا محمد بن شُعيبٍ ثنا سعيد بن بَشيرٍ عن قَتَادَةَ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أسماءَ عن ثَوْبَانَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أمتي على الحَقّ مَنْصُورَةً[(٥)] لا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم حتى يأْتيَ أمرُ اللهِ[(٦)] [عزَّ وجل][(٧)]**».

---

(١) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» و«ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٢٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٤): «أخرجه الشيخان من طريق معاوية بن أبي سفيان ومن حديث المغيرة بن شعبة، ورواه مسلم في صحيحه من حديث جابر وثوبان وغيرهما».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٤): «هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وقد تُوبع هشام عليه، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق الهيثم بن خارجة عن الجراح به».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤١٩).

(٥) في «ب» و«ج»: «منصورين».

(٦) قال النووي ثم الحافظ ابن حجر: المراد بأمر الله هبوب تلك الريح التي تقبض روح كل مؤمن وهناك يتحقق خلو الأرض عن مسلم فضلًا عن عالم فضلًا عن مجتهد، شرح مسلم (١٣/ ٦٧)، فتح الباري (١٣/ ٢٨٧).

(٧) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» و«ج».

١١/١١ - **حدّثنا** أبو سعيدٍ عبدُ الله بن سعيدٍ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ قال سمعتُ مُجَالدًا يذكُرُ عن الشَّعْبي عن جابرِ بن عبد الله قال كنا عند النبي ﷺ فَخَطَّ خَطًّا وخَطَّ خَطَّيْنِ عن يَمينِهِ وخَطَّ خَطَّينِ عن يَسَارِهِ ثم وَضَعَ يدَهُ في الخَطّ الأوسَط فقال: «**هذا سَبيلُ اللهِ**» ثم تلا هذه الآية ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾[1][2].

٢- باب تعظيمِ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ والتغليظِ على مَن عَارَضَهُ

١٢/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا زيد بن الحُبَابِ عن معاوية ابن صالحٍ حدثني الحسن بن جابرٍ عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدي كرِبَ الكِندي أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا على أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ مِن حَدِيثِي**[3] **فَيَقُولُ بيننَا وَبَينَكُم كِتابُ اللهِ [عَزَّ وجل]**[4] **فَمَا**[5] **وَجَدْنَا فيهِ مِن حَلَالٍ ٱستَحْلَلْنَاهُ وَمَا وَجَدْنَا فيهِ مِن حَرَامٍ حَرَّمنَاهُ أَلا وإنَّ مَا حَرَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ [عَزَّ وجَلَّ]**[6]».

٢/١٣ - **حدّثنا** نَصْرُ بن علي الجَهْضَمِي حدّثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ في بيته أنا سألتُه عنه عن سالمٍ أبي النَّضْرِ، ثم مر في الحديثِ قال أو زيدِ بن أَسْلَمَ عن عُبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُم**[7] **مُتَّكِئًا على أَريكَتِهِ يأْتِيهِ الأمرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أو نَهَيتُ**

---

(١) سورة الأنعام/ءاية (١٥٣).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٥٧)، وهذا الحديث سقط من «ج».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٤): «هذا إسناد فيه مقال من أجل مجالد بن سعيد».

(٣) في «ب»: «بحديثي».

(٤) زيادة من «ب» و«ج».

(٥) في «ج»: «ما».

(٦) زيادة من «ب» و«ج».

(٧) ألفي بمعنى أجدُ، مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه للسيوطي (١/ ٢٥).

عنهُ فيقولُ لا أدرِي مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ اللهِ اتَّبَعْنَاهُ».

١٤/ ٣ - **حدّثنا** أبو مروانَ محمدُ بن عُثْمان العُثْمَاني ثنا إبراهيم بنُ سعد بنِ إبراهيمَ بنِ عبد الرحمٰن بنِ عوفٍ عن أبيه عن القاسم بن محمدٍ عن عائشة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هذا مَا ليسَ مِنهُ فَهُوَ رَدٌّ**».

١٥/ ٤ - **حدثنا** محمد بن رُمْحِ بن المُهَاجِر المِصريُّ قال أخبرنا الليث ابن سعدٍ عن ابن شِهابٍ عن عُروةَ بن الزُّبير أن عبدَ الله بنَ الزُّبير حدَّثه أن رجلًا من الأنصار خاصَمَ الزُّبيرَ عند رسولِ الله ﷺ في شِرَاجِ الحَرَّةِ التي يَسْقُونَ بها النَّخْلَ فقال الأنصاري سَرِّحِ المَاءَ[1] يَمُرُّ فأبَى عليه فاختصموا[2] عند رسولِ الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**اسقِ يَا زُبيرُ ثُمَّ أَرسِلْ إلى جَارِكَ**»[3] فَغَضِبَ الأنصاريُّ فقال يا رسولَ الله أَنْ كَانَ ابنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وجهُ رسولِ الله ﷺ ثم قال: «**يا زُبَيرُ اسقِ ثم احبِسِ المَاءَ حتى يَرجِعَ إلى الجَدْرِ**[4]». قال فقال الزُّبيرُ واللهِ إني لأحسَبُ هذه الآيةَ نَزلَت في ذلك ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[5][6].

١٦/ ٥ - حدّثنا محمد بن يحيى النَّيْسَابُوريُّ ثنا عبد الرزَّاق أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهري عن سالم عن ابنِ عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ أَنْ يُصَلِّينَ في المَسْجِدِ**» فقال ابنٌ له إنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ قال فغضب غضبًا

---

(١) هو مسيل الماء من الحرة إلى السهل، النهاية (٢/ ٤٥٦).

(٢) في «ب»: فاختصما».

(٣) في «ب»: «أرسل الماء إلى جارك».

(٤) في «ب»: «الجَدَر».

(٥) سورة النساء/ءاية (٦٥).

(٦) هذا الحديث ساقط من «ج». جاء في هامش «أ»: «قال القطان الجُدُرُ بالضم الحيطان، والجَدْرُ بنصب الجيم الموضع الذي يجب أن يبلغَهُ الماءُ أو نحوُهُ».

شديدًا فقال[١] أُحَدِّثُكَ عن رسولِ الله ﷺ وتقولُ[٢] إنَّا لنمنعُهُن.

٦/١٧ - **حدّثنا** أحمد بن ثابتٍ الجَحْدَرِيُّ وأبو عمرٍو حفصُ بن عمر قالا ثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِي ثنا أيوبُ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ أنه كَانَ جالسًا إلى جنبه بن أخ له فَخَذَفَ فنهاه وقال إن رسولَ الله ﷺ نهى عنها وقال: «**إنها لا تَصيدُ صَيدًا ولا تَنْكَأُ عَدُوًّا وإنهَا تُكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ العَيْنَ**» قال فعاد ابنُ أخيه يَخذِفُ[٣] فقال أُحدِّثُكَ أن رسولَ الله ﷺ نهى عنها ثم تخذف لا أكلِمُكَ أبدًا.

٧/١٨ - **حدّثنا** هشام بن عمارٍ ثنا يحيى بنُ حمزة قال حدثني بُرْدُ بنُ سِنَانٍ عن إسحاقَ بن قَبِيصَةَ عن أبيه أن عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ الأنصاريَّ النقيبَ صاحبَ رسولِ الله ﷺ غزا مع معاوية أرضَ الروم فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كِسَرَ الذهبِ بالدنانير وكِسَرَ الفضَّةِ بالدراهم فقال يا أيها الناس إنكم تأكلونَ الربا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لاَ تَبْتَاعوا الذهبَ بالذهبِ إلا مِثْلًا بِمِثْلٍ لا زيادةَ بينهما ولا نَظِرَةَ**» فقال له معاوية يا أبا الوليد لا أرى الربا في هذا إلا ما كَانَ مِن نَظِرَةٍ فقال عُبادةُ أحدّثُك عن رسول الله ﷺ وتحدّثُني عن رأيكَ لَئِن أخرجني اللهُ [عزَّ وجلَّ][٤] لا أُسَاكِنُكَ بأرضٍ لكَ عليَّ فيها إمْرَةٌ، فلما قَفَلَ لَحِقَ بالمدينة فقال له عمر بن الخطَّاب ما أَقْدَمَكَ يا أبا الوليد [فَقَصَّ عليه القصةَ وما قال مِن[٥] مُسَاكَنَتِهِ فقال ارجِعْ يا أبا الوليد][٦] إلى أرضك فَقَبَّحَ[٧] اللهُ أرضًا لستَ فيها وأمثالُكَ وكتبَ إلى معاويةَ لا

---

(١) في «ب»: وقال»، وفي «ج»: «وقال إني».
(٢) في «ج»: «وإنك تقول».
(٣) في «ج»: «فخذف».
(٤) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».
(٥) في «أ»: «في» والمثبت من البقية.
(٦) ما بين عاقفتين سقط من «ب».
(٧) في «ب»: «قبح».

إمْرَةَ لكَ عليهِ واحمِلِ الناسَ على ما قَالَ فإنهُ هُوَ الآمر[١].

٨/١٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن الخَلَّادِ البَاهِلي ثنا يحيى بن سعيدٍ [عن شُعبَةَ][٢] عن ابن عَجْلَان أخبرنا عونُ بن عبد الله عن عبد الله بن مسعودٍ قال: «إذا حُدّثْتُم[٣] عن رسولِ اللهِ ﷺ حديثًا[٤] فَظنُّوا به[٥] الذي أَهْياهُ[٦] وأَهْدَاهُ وأَتْقَاهُ»[٧].

٩/٢٠ - **حدّثنا** محمد بن بَشّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن شُعبة عن عمرو ابن مُرَّةَ عن أبي البَخْتَرِي عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي عن علي بن أبي طالب قال: «إذا حُدّثْتُم عن رسولِ اللهِ ﷺ حديثًا فَظُنُّوا بهِ[٨] الذي هُوَ أَهْياهُ[٩] وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ»[١٠].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٠٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٤): «قلت: أصله في الصحيحين لم يدرك القصة».

(٢) ما بين عاقفتين سقط من «ب».

(٣) في «ب» و«ج»: «حدثتكم».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) في «ب»: «فظنوا برسول الله ﷺ».

(٦) في «ب»: «الذي هو أهناه»، وفي «ج»: «الذي هو أهياه وأهناه وأتقاه».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٥): «هذا إسناد فيه انقطاع عون بن عبد الله لم يسمع من عبد الله بن مسعود، رواه ابن أبي عمر في مسنده عن سفيان عن ابن عجلان بإسناده ومتنه».

(٨) سقطت من «ب».

(٩) في «ب»: «وأهناه».

(١٠) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٧٧)، وهذا الحديث سقط من «ج».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٥): «هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في الصحيحين، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة بإسناده ومتنه، ورواه مسدد في مسنده عن يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة فذكره بإسناده ومتنه، ورواه أحمد بن منيع في مسنده حدثنا أبو قطن ثنا شعبة فذكره، وزاد «وخرج إلينا حين يوم كذا المؤذن فقال أين السائل عن الوتر هذا حين وتر حسن».

٢١/ ١٠ - **حدّثنا** علي بن المُنذر ثنا محمد بن الفُضَيل ثنا المَقْبُرِي عن جدّه عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا أَعْرِفَنَّ ما يُحَدّثُ أحدُكُم عني الحَديثَ وهو مُتَّكئ على أَرِيكَتِهِ فيقولُ اقرأْ قُرآنًا مَا قِيلَ مِن قِيلٍ**[(١)] **حَسَنٍ فَأَنَا قُلتُهُ**»[(٢)].

٢٢/ ١١ - **حدّثنا** محمد بن عَبَّادِ بن آدمَ ثنا أبي عن شُعبَةَ عن محمد ابن عمرٍو عن أبي سَلَمَة عن أبي هُريرة ح وحدّثنا هَنَّادُ بن السَّرِي ثنا عَبْدَةُ بن سليمان ثنا محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ أن أبا هُريرة قال لرجلٍ: «يا ابنَ أخي إذا حَدَّثْتُكَ عَن رسولِ اللهِ ﷺ حَديثًا فلا تَضْرِبْ لَهُ الأمثَالَ»[(٣)].

٣ - باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ

٢٣/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا مُعاذُ بن مُعاذٍ عن ابن عَونٍ قال ثنا مُسلِمٌ البَطِينُ عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال ما أخطأني ابنُ مسعودٍ [عشية][(٤)] خميسٍ إلا[(٥)] أتيتُه فيه قال فما سمعته يقول لشيءٍ قطُّ قال رسول الله ﷺ فلما كَانَ ذاتَ عَشيةٍ قال قال رسول الله ﷺ فَنَكَّسَ[(٦)] فنظرتُ إليه وهو قائمٌ مُحَلَّلَةً أَزرَارُ قَميصِهِ قدِ اغرَوْرَقَتْ عينَاهُ وانتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ[(٧)] قال أو دونَ ذلكَ أو فوقَ ذلكَ أو قريبٌ[(٨)] مِن ذلك أو شبيهًا

---

(١) في «ب»: «قول».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٣٦)، وهذا الحديث سقط من «ج».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٣٢، ١٥٠٧٠)، وهذا الحديث سقط من «ج». وفي «ب»: «ثنا يحيى بن عبد الله الكرابيسي ثنا علي بن الجَعد عن شعبة عن عمرو بن مرة مثلَ حديث علي رضي الله عنه».
(٤) سقطت من «أ» وفيها خميس مرفوعة، واستدركناها من «ب» و«ج».
(٥) سقطت من «ب».
(٦) في «ج»: «قال فنكس».
(٧) عروق في العنق، مختار الصحاح (ص/ ٦٩٠).
(٨) في «ب»: «قريبًا».

بذلك[١].

٢/٢٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا معاذ بن معاذٍ عن ابن عون عن محمد بن سِيرينَ قال كَانَ أنسُ بنُ مالكٍ إذا حَدَّثَ عن رسولِ الله ﷺ حديثًا فَفَرَغَ[٢] منه قال: أو كَمَا قالَ رسولُ اللهِ ﷺ [كَثِيرًا][٣][٤].

٣/٢٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا غُنْدَرٌ عن شُعبَةَ ح وحدّثنا محمد بن بَشارٍ ثنا عبد الرحمٰن بن مَهدي ثنا شُعبة عن عمرو بن مُرَّةَ عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال قلنا لزيد بن أرقم حَدّثْنا عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «كَبِرْنَا وَنَسِينَا والحديثُ على[٥] رسولِ اللهِ ﷺ شَدِيدٌ»[٦].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٦): «هذا إسناد صحيح احتج الشيخان بجميع رواته، رواه الحاكم من طريق ابن عون ءاخره أو كما قال رسول الله ﷺ. قلت: وقد اختلف فيه على مسلم بن عمران البطين اختلافًا كثيرًا فقيل عنه عن أبي عمرو الشيباني وقيل عنه عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وقيل عنه عن أبي عبد الرحمٰن السلمي وقيل عنه عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون وقيل عنه عن عمرو بن ميمون كلهم عن ابن مسعود. قال البيهقي في المدخل: ورواية ابن عون أكملها إسنادًا ومتنًا وأحفظها والله أعلم. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن المسعودي ثنا مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال اختلفت إلى عبد الله سنة لا أسمعه يقول فيها قال رسول الله ﷺ إلا أنه جرى ذات يوم حديث فقال قال رسول الله ﷺ فَعَلَاهُ كربٌ وجعل العرق ينحدر عن جبينه ثم قال إما فوق ذلك أو دون ذلك وإما قريب من ذلك».

(٢) في «ب»: «يفرغ».

(٣) ما بين عاقفتين سقط من «ب» و«ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٦): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته، وقد روينا عن جماعة من الصحابة نحو ما فعله أنس من الحذر والاحتياط، منهم ابن مسعود».

(٥) في «ب»: «عن».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٧): «هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات محتج بهم في الكتب الستة».

٤/٢٦ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبو النَّضْرِ عن شُعبة عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ قال سمعتُ الشَّعْبِي يقول: «جَالستُ ابنَ عُمَرَ سَنَةً فما سمعتُهُ يُحدّثُ عن رسولِ اللهِ ﷺ شيئًا».

٥/٢٧ - **حدّثنا** العباسُ بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ ثنا عبدُ الرزَّاق أخبرنا مَعْمَرٌ عن ابن طَاوُسٍ عن أبيه قال سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول: «إنما[١] كُنَّا نحفَظُ الحديثَ والحديثُ يُحفَظُ عن رسولِ اللهِ ﷺ فأما إذ[٢] رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ والذَّلُولَ فَهَيْهَاتَ».

٦/٢٨ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ ثنا حمَّاد بن زيدٍ عن مُجَالِدٍ عن الشَّعبي عن قَرَظَةَ بنِ كعبٍ قال بَعَثَنَا عمرُ بنُ الخطَّاب إلى الكوفةِ وشَيَّعَنَا فمشى معنا إلى موضعٍ يقال له صِرَارٌ فقال أتدرُونَ لِمَ مَشَيتُ مَعَكُم قال قلنا لِحَقّ صحبةِ رسولِ اللهِ ﷺ ولِحَقّ الأنصارِ قال «لكنِي مَشَيتُ معكم لِحَدِيثٍ أردتُ أن[٣] أُحدّثَكُمُوهُ[٤] فأَردتُ أن تَحفَظُوهُ لِمَمْشَايَ معكم، إنكم تَقدَمُونَ على قومٍ للقُرآنِ في صدورِهِم هَزِيزٌ كَهَزِيزِ المِرْجَلِ[٥] فإذا رَأَوْكُم مَدُّوا إليكم أعناقَهُم وقالوا أصحابُ محمدٍ ﷺ فَأَقلُّوا الروايةَ عن رسول الله ثم أَنَا[٦] شَرِيكُكُم»[٧].

---

(١) في «ب»: «إنا».
(٢) في «ب» و«ج»: «إذا».
(٣) سقطت من «ج».
(٤) في «ب» و«ج»: «أحدثكم به».
(٥) في «أ»: «النحل» وفي هامشها: «في نسخة النحل»، وفي «ب» و«ج»: «المرجل».
والمرجل بالكسر هو الإناء الذي يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد أو صُفر أو حجارة أو خزف، النهاية (٤/ ٣١٥).
(٦) في «ج»: «وأنا».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٧): «هذا إسناد فيه مقال من أجل مجالد لكن لم ينفرد به مجالد عن الشعبي فقد رواه الحاكم في المستدرك عن محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب=

٧/٢٩ - **حدّثنا** محمد بن بشارٍ ثنا عبد الرحمٰن ثنا حَمَّادُ بن زيدٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن السَّائِبِ بن يزيدَ قال: صَحِبْتُ سعدَ بنَ مالكٍ من المدينةِ إلى مكَّةَ فما سمعتُهُ يُحدّثُ عن النبي ﷺ بحديثٍ وَاحِدٍ»[(١)].

٤ - باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ

١/٣٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وسُويدُ بن سعيدٍ وعبدُ الله بن عامر بنِ زُرَارَةَ وإسماعيلُ بن موسى قالوا ثنا شريك عن سِمَاكٍ عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعودٍ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[(٢)].

٢/٣١ - **حدّثنا** عبد الله بن عامر بن زُرَارَةَ وإسماعيلُ بن موسى قالا ثنا شريكٌ عن منصورٍ عن رِبْعِي[(٣)] عن علي[(٤)] قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تكذِبُوا عَليَّ فإنَّ الكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ**».

٣/٣٢ - **حدّثنا** محمد بن رُمْحٍ [المِصريُّ][(٥)] قال أخبرنا الليث بن سعدٍ عن ابن شِهابٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن كَذَبَ عَلَيَّ** - حَسِبتُهُ قالَ مُتَعَمّدًا - **فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

٤/٣٣ - **حدّثنا** أبو خَيثَمَةَ زُهيرُ بنُ حَرْبٍ ثنا هُشَيمٌ عن أبي الزُّبير عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ**

= عن ابن عيينة عن بيان عن الشعبي به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وله طرق تجمع وتذاكر بها قال: وطرفة بن كعب صحابي سمع رسول الله ﷺ قال: وأما رواته فقد احتجا بهم».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٧): «هذا إسناد صحيح موقوف رواه البيهقي في سننه من طريق ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد بزيادة: في الزكاة في صدقة الخلطاء».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٦٨).

(٣) في «ب» زيادة: «بن حراش».

(٤) في «ب» زيادة: «بن أبي طالب»، وفي «ج» بدله: «رضي الله عنه».

(٥) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

مِنَ النَّارِ»[١].

٥/٣٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة ثنا محمد بن بشرٍ عن محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

٦/٣٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة ثنا يحيى بن يَعلَى التَّيمِي عن محمد بن إسحاق عن مَعبَدِ بنِ كعبٍ عن أبي قَتَادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: «إِيَّاكُم وَكَثْرَةَ الحَديثِ عَنّي[٣] فَمَن قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقًّا أو صِدْقًا وَمَن تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٤].

٧/٣٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن بشارٍ قالا ثنا غُنْدَرٌ محمدُ بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن جامع بن شَدَّادٍ أبي صخرةَ عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير عن أبيه قال قلت للزُّبير بن العَوَّام ما لي لا أسمَعُكَ تُحدّثُ عن رسولِ الله ﷺ كما أسمعُ ابنَ مسعودٍ وفلانًا وفلانًا[٥] قال أما إنِي لم أُفَارِقْهُ منذ أسلمتُ ولكنِي سمعتُ منه كلمةً يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٨/٣٧ - حدّثنا سُويدُ بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن مُطَرّفٍ عن عَطيةَ عن أبي سعيدٍ قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمّدًا فَلْيَتبوأْ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٩٩٣)، وهذا الحديث في «أ» آخر هذا الباب، وجاء في «أ» في الهامش: «قال أبو الحسن: يقال إنه لم يُحدث به غيرُ هشيم عن أبي الزبير».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٨٩)، وفي «ب» هذا الحديث مؤخر على الذي يليه.

(٣) في «أ»: «علي»، والمثبت من البقية.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١٣٠)، وهذا الحديث سقط من «ج». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٨): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا».

(٥) في «أ»: «وفلان وفلان» بالرفع، والمثبت من «ب».

مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

٥ - باب مَن حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يَرَى أنه كَذِبٌ

١/٣٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا علي بن هاشمٍ عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَدَّثَ عَنِي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى[٢] أنهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ[٣]»[٤].

٢/٣٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ قال ثنا وَكِيعٌ ح وثنا محمد بن بشارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ قالا ثنا شُعبة عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَدَّثَ عنِي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى[٥] أنهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبَينِ[٦]».

٤/٤٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن حبيبٍ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية».

(٢) كذا جاء ضبطها في «أ» و«ب»، وفي «ج» بفتح الياء.

(٣) كذا ضبطها في «أ» و«ب» وفي «ج» بفتح الباء وكسرها وكتب فوقها معًا. روي بصيغة الجمع وبصيغة التثنية، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩)، قلت: قال النووي في شرح مسلم (١/ ٦٤ - ٦٥): «ضبطناه يرى بضم الياء والكاذبين بكسر الباء وفتح النون على الجمع وهذا هو المشهور في اللفظتين. قال القاضي عياض: الرواية فيه عندنا الكاذبين على الجمع، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه المستخرج على صحيح مسلم من حديث سمرة الكاذبين بفتح الباء وكسر النون على التثنية». ثم قال: «وذكر بعض الأئمة (جواز فتح الياء من يرى وهو ظاهر حسن فأما من ضم الياء فمعناه يظن».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢١٢).

(٥) في «ب» بفتح الياء.

(٦) كذا ضبطها في «أ» و«ج»، وفي «ب»: «الكذابين».

ابن أبي ثابتٍ عن ميمونِ بن أبي شَبيبٍ عن المُغيرةِ بن شُعبة قال قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ عني بِحَدِيثٍ وَهُوَ يُرَى أنهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ**»(١).

٣/٤١ - **حدّثنا** عثمانُ بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن الأَعْمشِ عن الحَكَمِ عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ قال: «**مَن رَوَى عني حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أنهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبَينِ**»(٢).

- قال أبو الحسن القطان: في هذا الحديث الأخير «الكاذبين» بنصب الباء(٣).

٦ - باب اتباعِ سُنَّةِ الخُلفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيينَ

١/٤٢ - **حدّثنا** [عبد الله بن أحمد](٤) بن بشير بن ذَكْوَانَ الدِمشقيُّ ثنا الوليد بن مُسلم ثنا عبد الله بن العَلاء [يعني بن زَبْرٍ](٥) حدثني يحيى بن أبي المُطَاع قالَ سمعت العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ يقول قامَ فينا رسولُ الله ﷺ ذات يومٍ فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَليغَةً(٦) وَجِلَتْ(٧) منها القلوبُ وَذَرَفَت منها العيونُ فقيل يا رسول الله وَعَظتَنَا موعظةَ مُوَدّعٍ فَاعْهَدْ إلينا بِعَهْدٍ فقال: «**عَلَيكُم بِتَقوَى اللهِ والسمعِ والطَاعةِ وإنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا وَسَيَرَى مَنْ(٨) بَعدِي اختِلَافًا شَديدًا فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ(٩) عَضُّوا**

---

(١) هذا الحديث في «ب» و«ج» مقدم على سابقه، وهو مؤخر في «أ».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢١٢).
(٣) زيادة من «أ».
(٤) في «ب»: «أحمد بن عبد الله»، وما أثبتناه من البقية.
(٥) ما بين عاقفتين سقط من «ب».
(٦) سقطت من «ج».
(٧) الوجل الخوف، مختار الصحاح (ص/ ٦٨٧).
(٨) كذا في «أ» وَسَيَرى مَن بَعدِي، وفي «ب» و«ج»: «وَسَتَرَونَ مِن بَعدِي».
(٩) كذا في «أ»، وفي «ب»: «الخلفاء المهديين الراشدين»، وفي «ج»: «الخلفاء الراشدين المهديين».

عَلَيها بِالنَّواجِذِ[١] وإياكُم والأمورَ المُحْدَثَاتِ فإنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ»[٢].

٢/٤٣ - حدّثنا إسماعيلُ بن بِشرِ بنِ منصورٍ وإسحاقُ بن إبراهيمَ السَّوَّاقُ قالا ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن معاويةَ بنِ صالحٍ عن ضَمْرَةَ بن حبيبٍ عن عبدِ الرحمٰن بن عمرٍو السُّلَمي أنه سَمِعَ العِرباضَ بنَ سَارِيَةَ يقول وَعَظَنَا رسولُ اللهِ ﷺ موعظةً ذَرَفَتْ منهَا العُيونُ وَوَجِلَتْ منهَا القلوبُ فقلنا يا رسولَ اللهِ إنَّ هذه لموعظةُ مُودّعٍ فماذَا تَعهَدُ إلينا فقال: «قَدْ تَرَكتُكُم على البيضاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لا يَزِيغُ عَنْهَا[٣] بَعْدِي إلا هَالِكٌ مَن[٤] يَعِشْ مِنكُم فَسَيَرَى اختلَافًا كثِيرًا فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِنْ سُنَّتِي وسُنةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيينَ عَضُّوا عليهَا بِالنَّوَاجِذِ وعَلَيكُم بالطَاعَةِ وإنْ عَبدًا حَبَشِيًّا فإنَّمَا المُؤمِنُ كالجَمَلِ الأَنِفِ[٥] حَيثُمَا قِيدَ انقَادَ».

٣/٤٤ - حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا عبدُ الملك بن الصَّبَّاحِ المِسْمَعِي ثنا ثورُ بن يزيدَ عن خالدِ بن مَعدَانَ[٦] عن عبد الرحمٰن بن عمرٍو عن العِرباضِ بنِ سَارِيَةَ قال: صلّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ صلاةَ الصُّبحِ ثم أقبَلَ علينا بوجهِهِ فَوَعَظَنَا موعظةً بليغةً فَذَكَرَ نحوَهُ[٧].

---

(١) النواجذ من الأسنان الضواحِكُ وهي التي تبدو عند الضحك، والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان، النهاية (٥/ ٢٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٩١).
وفي هامش «أ» ما يلي: «قال أبو الحسن القطان: ثنا أبو حاتم ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي ثنا أبي عبد الله بن العلاء فذكر نَحوَه».

(٣) كذا في «أ» و«ج»، وفي «ب»: «منها».

(٤) في «ب»: «فمن».

(٥) وهو الجمل الذي عَقَر الخِشَاشُ أنفَه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به، وقيل الأنِفُ الذلول، النهاية (١/ ٧٥).

(٦) في «ب»: «معدان بن خالد».

(٧) هذا الحديث سقط من «ج».

٧ - باب اجتنابِ البِدَعِ والجَدَلِ

١/٤٥ - حدّثنا سُويدُ بن سعيدٍ وأحمدُ بن ثابتٍ الجَحْدَرِي قالا ثنا عبد الوهَّابِ الثَّقَفِي عن جعفرِ بنِ محمدٍ عن أبيه عن جابرِ بن عبد الله قال كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا خَطَبَ احمَرَّتْ عَينَاهُ وعَلَا صوتُهُ واشتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيشٍ يقول صَبَّحَكُم مَسَّاكُم ويقول: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ[١] كَهَاتَينِ» وَيُفَرّقُ[٢] بين إصبَعَيهِ[٣] السَّبَّابَةِ والوُسطى ثم يقول[٤]: «أَمَّا بَعْدُ فإنَّ خيرَ الأمورِ كتابُ اللهِ وخيرَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحمدٍ وَشَرُّ[٥] الأمورِ مُحْدَثَاتُها وكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ» وكَانَ يقول: «مَن تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَن تَرَكَ دَيْنًا أو ضَيَاعًا[٦] فَعَلَيَّ وَإليَّ[٧]».

٢/٤٦ - حدّثنا محمد بن عُبَيد بن ميمونٍ المديني أبو عبيدٍ ثنا أبي عن محمد ابن جعفر بن أبي كثيرٍ عن موسى بن عُقبَة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوَص عن عبدِ الله بن مسعودٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ الكلامُ والهَدْيُ فَأَحسَنُ الكلامِ كَلَامُ اللهِ وأحسَنُ الهَدي هَدْيُ مُحمدٍ ﷺ أَلَا وإيَّاكُم ومُحدَثَاتِ الأمورِ فإنَّ شَرَّ الأمورِ مُحدَثَاتُهَا وكلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ أَلَا لا يَطُولنَّ عَلَيكُمُ الأَمَدُ[٨] فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُم، أَلَا إنَّ مَا هُوَ ءاتٍ قَرِيبٌ

---

(١) الرفع في «أ»، وفي «ج» بالنصب، قال السندي في حاشيته (١/ ٣٣): «قال أبو البقاء لا يجوز فيه إلا النصب، والواو فيه بمعنى مع، والمراد به المقاربة، ولو رفع لفسد المعنى، إذ لا يقال بعثت والساعة» ثم قال: «والمشهور جواز الرفع والنصب بل قال القاضي: المشهور الرفع».

(٢) كذا في «أ» وكتب في الهامش: «قال أبو بكر و«يقرن» وفي «ب» و«ج» و«تقرن».

(٣) في «ب»: «أصابعه».

(٤) في «ج»: «ويقول».

(٥) قال الطيبي: روي شر بالنصب عطفًا على اسم إن، وبالرفع عطفًا على محل إن مع اسمها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٢).

(٦) بفتح الضاد المعجمة العيال، حاشية السندي (١/ ٣٤).

(٧) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٧): «فيه لف ونشر مرتب، فعليَّ راجع إلى الدين، وإليَّ راجع إلى الضياع».

(٨) في «ج»: «الأمل».

وإنَّمَا البَعيدُ مَا ليسَ بِآتٍ. أَلاَ إنَّمَا[١] الشَّقِيُّ مَن شَقِيَ في بَطنِ أُمِّهِ والسعيدُ مَن وُعِظَ بِغَيرِهِ، أَلاَ إنَّ قِتَالَ المؤمِنِ كُفْرٌ[٢] وسِبَابَهُ فُسُوقٌ، ولا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلاَثٍ، أَلاَ وإيَّاكُم والكَذِبَ فإنَّ الكَذِبَ لا يَصْلُحُ بِالجِدِّ ولا بِالهَزْلِ، ولا يَعِدِ[٣] الرجلُ صَبِيَّهُ ثُم لا يَفِي لَهُ، فإنَّ[٤] الكَذِبَ يَهدِي إلى الفُجُورِ وإنَّ الفُجُورَ يَهدِي إلى النَّارِ وإنَّ الصِّدْقَ يَهدِي إلى البِرِّ وإنَّ البِرَّ يَهدِي إلى الجَنَّةِ، وإنَّهُ يُقَالُ للصادِقِ صَدَقَ وَبَرَّ وَيُقَالُ للكاذِبِ كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلاَ وإنَّ العبدَ يَكذِبُ حتى يُكتَبَ عِندَ اللهِ [عَزَّ وَجلَّ][٥] كَاذِبًا[٦]»[٧].

٣/٤٧ - [حدثنا محمد بن خالد بن خِدَاشٍ ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ ثنا أيوبُ ح][٨] وحدّثنا أحمد بن ثابتٍ الجَحْدَرِيُّ ويحيى بن حَكيم قالا ثنا عبد الوهَّاب ثنا أيوبُ عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ عن عائشة قالت تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ إلى قوله ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ فقال: «يَا عَائِشَةُ إذا رَأيتُمُ الذينَ يُجَادِلُونَ فيهِ فَهُمُ الذينَ عَنَى[٩] اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][١٠] فَاحْذَرُوهُمْ»[١١].

---

(١) في «ج»: «إن».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٨): «إنما قال ذلك على جهة التغليظ لا أنه يخرجه إلى الكفر».

(٣) في «ج»: «يوعد» لكن ضبب عليه وكتب في الهامش: «يعد»، وفي «ب» بالعكس.

(٤) في «ب»: «وإن».

(٥) ما بين عاقفتين زيادة في «ج».

(٦) كذا في «أ»، وفي «ب» و«ج»: «كذابا».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٨): «هذا إسناد ضعيف، عبيد بن ميمون أبو عبيد قال فيه أبو حاتم مجهول».

(٨) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

(٩) في «ب» و«ج»: «عناهم».

(١٠) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».

(١١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٣٦).

٤/٤٨ - **حدثنا** علي بن المُنذِر ثنا محمد بن فُضَيلٍ ح وحدّثنا حَوْثَرَةُ ابنُ محمدٍ ثنا محمد بن بِشرٍ قالا ثنا حجَّاج بن دِينارٍ عن أبي غَالبٍ عن أبي أُمَامَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا ضَلَّ قَومٌ بَعدَ هُدًى كَانُوا عَلَيهِ إلَّا أُوتُوا الجَدَلَ**[1]» ثم تلَا هذه الآية ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[2].

٦/٤٩ - **حدّثنا** عبدُ الله بن سعيدٍ ثنا بِشر بنُ منصورٍ الحَنَّاطُ[3] عن أبي زَيدٍ عن أبي المُغيرةِ عن عبد الله بن عباسٍ قال قال النبي ﷺ: «**أَبَى اللهُ أَنْ يَقبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدعَةٍ حتى يَدَعَ بِدْعَتَهُ**»[4].

٧/٥٠ - **حدّثنا** عبدُ الرحمٰن بن إبراهيمَ الدِمشقي وهارونُ بن إسحاقَ قالا ثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن سَلَمَةَ بن وَرْدَانَ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ قَصرٌ في رَبَضِ**[5] **الجَنَّةِ، وَمَن تَرَكَ المِرَاءَ**[6] **وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ في وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ في أَعْلَاهَا**»[7].

٥/٥١ - **حدّثنا** داودُ بن سليمانَ العَسكَرِي ثنا محمد بن أبي خِدَاشٍ أبو هاشم الموصلي قال حدّثنا محمد بن مِحْصَنٍ عن إبراهيمَ بن أبي عَبْلَةَ عن عبدِ الله بن الدَّيلَمِي عن حُذَيفَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَقبَلُ**

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٩): «المراد بهذا الجدل العناد والمراء والتعصب لترويج مذاهبهم من غير أن يكون لهم نصرة على ما هو الحق».

(٢) سورة الزخرف، ءاية (٥٨).

(٣) في «ب»: «الخياط».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٦٩)، وهذا الحديث سقط من «ج». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٩): «هذا إسناد رجاله كلهم مجهولون قاله الذهبي في الكاشف، وقال أبو زرعة: لا أعرف أبا زيد ولا المغيرة».

(٥) بفتحتين أي حوالي الجنة وأطرافها لا في وسطها وليس المراد خارجًا عن الجنة، حاشية السندي (١/ ٣٩).

(٦) المراء بكسر الميم والمد أي الجدال، حاشية السندي (١/ ٣٩).

(٧) هذا الحديث سقط من «ج». وفي هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ومحمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قالا ثنا القعنبي ثنا سلمة بن وردان بمثله.

اللهُ لِصَاحِبِ بدعَةٍ صَومًا ولا صَلَاةً ولا صَدَقَةً ولا حَجًّا ولا عُمرَةً ولا جِهَادًا ولا صَرْفًا ولا عَدْلًا[١]، يَخرُجُ مِنَ الإسلَامِ كَمَا تَخرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ العَجِينِ»[٢].

٨ - باب اجتنابِ الرَّأي والقِيَاسِ

١/٥٢ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ [محمد بن العَلاء][٣] ثنا عبد الله بن إدريس وعَبْدَةُ وأبو معاوية وعبدُ الله بن نُمَيرٍ ومحمدُ بن بشرٍ ح وحدّثنا سُويد بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسْهِرٍ ومالكُ بن أنسٍ وحفصُ بن مَيسَرَةَ وشعيبُ بن إسحاق عن هشام بن عُروَةَ عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ لا يَقبِضُ العِلمَ انتِزَاعًا [يَنْتَزِعُهُ][٤] مِنَ النَّاسِ ولكِنْ يقبِضُ العِلمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ فإذا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ[٥] اتَّخَذَ النَّاسُ رءُوسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوا بغيرِ عِلمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

٢/٥٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبدُ الله بن يزيد عن سعيد ابن أبي أيوبَ حدثني أبو هانئٍ حميد بن هانئٍ الخَوْلَاني عن أبي عثمان مسلم بن يَسَارٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن أُفتِيَ[٦] بِفُتيا غَيرَ ثَبَتٍ[٧] فإنَّمَا إثْمُهُ على مَن أَفتَاهُ»[٨].

---

(١) الصرف التوبة، وقيل النافلة، والعدل الفدية وقيل الفريضة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤١).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٦٩)، وهذا الحديث سقط من «ب» و«ج». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٩): «هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن محصن وقد اتفقوا على ضعفه».

(٣) زيادة من «ج».

(٤) سقطت من «أ» وأثبتناها من البقية.

(٥) في «ب»: «لم يُبقِ عَالِمًا».

(٦) على بناء المفعول وقيل على بناء الفاعل أيضًا، حاشية السندي (١/ ٤٠) وكذا جاء ضبطها في «ج».

(٧) بفتحتين العدل الصواب وغيره هو الخطأ، حاشية السندي (١/ ٤١).

(٨) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا سعيد=

٣/٥٤ - **حدّثنا** محمدُ بن العَلاء الهَمْدَاني ثنا رِشْدِينُ بنُ سعدٍ وجعفرُ ابن عَونٍ عن ابن أَنْعُم [هو الإفريقي][(١)] عن عبد الرحمٰن بن رافع[(٢)] عن عبد الله بن عمرٍو قالَ قال رسول الله ﷺ: «**العِلمُ ثَلَاثَةٌ فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أو سُنَّةٌ قَائِمَةٌ أو فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**»[(٣)].

٤/٥٥ - **حدّثنا** الحسنُ بن حَمَّادٍ سَجَّادةُ ثنا يحيى بن سعيدٍ الأُمَوِي عن محمد بن سعيد بن حسان عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍ عن عبد الرحمٰن بن غَنْمٍ ثنا مُعَاذ بنُ جَبَلٍ قال لمّا بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن قال: «**لا تَقْضِيَنَّ ولا تَفْصِلَنَّ إلا بِمَا تَعْلَمُ فإن[(٤)] أَشْكَلَ[(٥)] عَلَيكَ أَمْرٌ فَقِفْ حتى تُبَيِّنَهُ أو تَكتُبَ إليَّ فِيهِ**»[(٦)].

٥/٥٦ - **حدّثنا** سُويدُ بن سعيدٍ ثنا ابنُ أبي الرِّجَال عن عبد الرحمٰن ابن عمرو الأوزاعي عن عَبْدَةَ بن أبي لُبَابَةَ عن عبد الله بن عمرِو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إسرَائِيلَ مُعْتَدِلا حتى نَشَأَ فِيهِمُ المُوَلَّدُونَ[(٧)] وأبنَاءُ سَبَايَا[(٨)] الأُمَمِ فَقَالُوا بِالرَّأيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**»[(٩)].

= ابن أبي أيوب حدثني بكر بن عمرو المعافري عن أبي عثمان مسلم بن يسار فذكر نحوه».

(١) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

(٢) جاء بعدها في «ج»: «عن عبد الله بن رافع».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثنا يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا الإفريقي».

(٤) في «ب» و«ج»: «وإن».

(٥) في «أ»: «شكل» والضبط من البقية.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٠): «هذا إسناد ضعيف محمد بن سعيد هو المصلوب اتهم بوضع الحديث».

(٧) في هامش «أ»: «في رواية المؤلفة».

(٨) جمع سبيَّة وهي المرأة المنهوبة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٧).

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٨٢)، وهذا الحديث سقط من «ج»، =

٩ - باب في الإيمان

١/٥٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ الطَّنَافسي ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ عن سُهيل بن أبي صالحٍ عن عبد الله بن دينارٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الإيمانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ أو سَبعُونَ بَابًا وأَدنَاهَا**[1] **إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَأَرفَعُهَا قَولُ لَا إِلَهَ إلا اللهُ، والحَيَاءُ شُعبَةٌ مِنَ الإيمَانِ**».

- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن ابن عَجلَانَ ح وحدّثنا عمرو بن رافعٍ ثنا جَريرٌ عن سُهيلٍ جميعًا عن عبدِ الله بن دِينارٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة عن النبيِ ﷺ نحوَه.

٣/٥٨ - **حدّثنا** سهلُ بن أبي سَهلٍ ومحمدُ بن عبد الله بن يزيدَ قالا ثنا سفيانُ عن الزُّهري عن سالمٍ عن أبيه قال سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أخاهُ في الحَيَاءِ فقال: «**إِنَّ الحيَاءَ شُعبَةٌ مِنَ الإيمَانِ**»[2].

٤/٥٩ - **حدّثنا** سُويدُ بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن الأعمَشِ[3] ح وحدّثنا علي بن ميمونٍ الرَّقّيُّ ثنا سعيد بن مَسْلَمَةَ عن الأعمَشِ عن إبراهيمَ عن عَلقَمَةَ عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن كَانَ في قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِن خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، ولا يَدخُلُ النَّارَ مَن كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِن إيمَانٍ**»[4].

= وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن القطان: سمعت أبا عبد الله محمد بن يزيد يقول: سمعت محمد بن أبي عمر العَدَني يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم يزل أمر الناس معتدلا حتى نشأ أبو حنيفة بالكوفةِ وربيعةُ الرأي بالمدينة وعثمان البَتّيُّ بالبصرة فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الرجال واسمه حارثة بن محمد بن عبد الرحمٰن».

(١) في «ج»: «أدناها».

(٢) في هامش «أ»: «ما كان في سائر الروايات عنه شعبة إلا في رواية ابن القطان».

(٣) قوله «عن الأعمش» سقطت من «ج» وكتب في الحاشية ونسبه لنسخة، وضبب عليها في «أ» بالحمرة.

(٤) قال السندي في حاشية ابن ماجه (١/ ٤٥): «ولعل المراد لا يدخل الجنة=

٦٠/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزّاق أنبأنا مَعْمَرٌ عن زيد بن أَسْلَمَ عن عطاء بن يَسَارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدْري قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا خَلَّصَ اللهُ المؤْمنِينَ مِنَ النَّارِ وأَمِنُوا فَمَا مُجَادَلَةُ أحدِكُم لِصَاحِبِهِ في الحَقِّ يَكونُ لَهُ في الدُّنيَا أَشَد مُجَادَلَةً مِن المُؤْمنِينَ لِرَبّهِم في إخوَانِهِم الذِينَ أُدخِلُوا النَّارَ** قال **يَقُولُونَ رَبَّنَا إخوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُّونَ مَعَنَا فَأدخَلتَهُمُ النَّارَ فَيَقُولُ اذهَبُوا فَأَخرِجُوا مَن عَرَفتُم مِنهُم فَيَأتُونَهُم فَيعرِفُونَهُم بِصُورَتِهِمْ**(١) **لا تَأْكُلُ النَّارُ صُورَتَهُم**(٢) **فَمِنْهُم مَن أَخَذَتْهُ النَّارُ إلى أَنصَافِ سَاقَيهِ ومَن**(٣) **أَخَذَتهُ إلى كَعْبَيْهِ فَيُخرِجُونَهُم فَيَقُولُون رَبَّنا قد**(٤) **أَخْرَجْنَا مَن قد أَمرتَنَا** قال **ثم يَقُولُ أَخْرِجُوا مَن كَانَ في قَلبِهِ وَزنُ دِينَارٍ مِنَ الإيمَانِ ثُمَّ مَن كَانَ في قَلبِهِ وَزنُ نِصفِ دِينَارٍ ثم مَن كَانَ في قَلبِهِ مِثْقَالُ ذرة**(٥)». قال أبو سعيدٍ فمن لم يُصدّق هذا فليقرأ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾»(٦).

٦١/ ٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيع ثنا حمَّاد بن نَجِيحٍ وكَانَ ثِقةً عن أبي عِمرَانَ الجَوْنِي عن جُنْدُبِ بن عبد الله قال: «كنا مع النبي ﷺ ونحنُ فِتيانٌ حَزَاوِرَة(٧) فَيُعَلّمُنَا(٨) الإيمانَ قَبلَ أن نَتَعَلَّمَ القُرآنَ ثم يُعَلّمُنَا(٩)

= أوَّلا، والمراد بالثاني لا يخلد في النار».

(١) في «ب» و«ج»: «بصورهم».

(٢) في «ب» و«ج»: «صورهم».

(٣) في «ب» و«ج»: «ومنهم من».

(٤) سقطت من «ب».

(٥) في «ب» و«ج»: «حبة من خردل» وعلى حبة علامة لحق وكتب في الهامش «ذرة».

(٦) سورة النساء/ءاية (٤٠).

(٧) هو جمع حَزوَرٍ وحَزَوَّر وهو الذي قارب البلوغ، والتاء لتأنيث الجمع، النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٨٠).

(٨) في «ب» و«ج»: «فتعلمنا».

(٩) في «ب» و«ج»: «تعلمنا».

القرآن فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا»[١].

٦٢/٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا محمد بن فُضيلٍ حدّثنا علي بن نِزارٍ عن أبيه عن عكرمَة عن ابن عباسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**صِنفَانِ مِن هذهِ الأُمَّةِ ليسَ لَهُمَا في الإسلامِ نَصِيبٌ**[٢] **المُرْجِئَةُ وَالقَدَرِيَّةُ**».

٦٣/٨ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن كَهْمَسِ بن الحسن عن عبد الله بن بُرَيدَةَ عن يحيى بن يَعْمَرَ عن ابن عمر عن عمر قال كُنَّا جلوسًا عندَ النبي ﷺ فَجَاءَ رَجلٌ شَديدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَديدُ سَوَادِ شَعَرَ الرأسِ لا يُرَى عليهِ أَثَرُ سَفَرٍ[٣] ولا يَعرِفُهُ منّا أحدٌ[٤] قال فجلسَ إلى النبي ﷺ فأسندَ رُكبَتَهُ إلى ركبَتِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ[٥] على فَخِذَيْهِ ثم قالَ يا محمدُ ما الإسلامُ قال: «**شَهَادَةُ أَنْ لا إلٰهَ إلا اللهُ وأني رسولُ اللهِ وإِقَامُ الصَّلاةِ وإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وصَومُ رَمَضَانَ وحَجُّ البيتِ**» فقالَ صَدَقتَ قال فَعَجِبْنَا[٦] منهُ يسأَلُهُ وَيُصَدّقُهُ ثم قالَ يا محمدُ ما الإيمانُ قال: «**أَنْ تُؤْمِنَ باللهِ ومَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ**[٧] **وَرُسُلِهِ واليوم الآخِرِ والقَدَرِ خَيرِهِ وَشَرّهِ**». قال صدقتَ فعجِبنَا[٨] منهُ يسألُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثم قالَ يا محمدُ ما[٩] الإحسَانُ قال: «**أَنْ تَعبُدَ اللهَ كأنكَّ تَرَاهُ فإنَّكَ إنْ لا تَرَاهُ**[١٠] **فإنَّهُ يَرَاكَ**» قال فمتَى السَّاعَةُ قال: «**ما المسؤولُ عنها بأعلَمَ مِنَ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٢٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٢) في «ب»: «نصيب في الإسلام».
(٣) في «ج»: «السفر».
(٤) في «ب»: «أحد منا».
(٥) في «ب» و«ج»: «يديه».
(٦) في «ج» «فتعجبنا».
(٧) في «ج»: «ورسله وكتبه».
(٨) في «ج»: «فتعجبنا».
(٩) في «ج»: «فما».
(١٠) جاء في هامش «أ»: «رواية أخرى فإن لم تره»، وفي «ج»: «فإنك إن لم تره».

السَّائِلِ» قال فما أَمَارَتُهَا قَالَ: «أَنْ تَلِد الأَمَةُ رَبَّتَهَا[١] - قال وَكيعٌ يعني تَلِدُ العَجَمُ العَرَبَ - وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ قَد تَطَاوَلُوا[٢] في البِنَاءِ» قال ثم قال فَلَقِيَني النبيُّ ﷺ بعدَ ثلاثٍ فقال: «أَتدرِي مَنِ الرَّجُلُ» [قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ][٣] قال: «ذَاكَ جِبريلُ أَتَاكُم يُعَلِّمُكُم مَعَالِمَ دِينِكُمْ»[٤].

٩/٦٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ عن أبي حَيَّانَ عن أبي زُرعَةَ عن أبي هُريرة قال كَانَ رسولُ الله ﷺ يومًا بارِزًا للناسِ فأتاهُ رجلٌ فقال يا رسولَ اللهِ ما الإيمانُ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ باللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بالبَعْثِ الآخِرِ» قالَ يا رسولَ اللهِ ما الإسلام قال: «الإسلامُ[٥] أَنْ تَعْبُدَ اللهَ لا[٦] تُشْرِكَ بِهِ شيئًا وتُقِيمَ الصَّلاةَ المَكتُوبَةَ وتُؤدّيَ[٧] الزَّكَاةَ المَفروضَةَ وتَصُومَ رَمَضَانَ». قال يا رسولَ الله مَا الإحسانُ قال: «أَنْ تَعبُدَ اللهَ كأَنَّكَ تَرَاهُ فإنَّكَ إن لا تَرَاهُ فإنَّهُ يَرَاكَ» قال يا رسولَ الله متى السَّاعةُ قال: «ما المسؤولُ عنها[٨] بأعلَمَ مِنَ السَّائِلِ ولكنْ سَأُحَدّثُكَ عَن أَشرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّتَها فَذَلِكَ مِن أَشرَاطِهَا وإِذَا تَطَاوَلَ[٩] رِعَاءُ الغَنَمِ في البُنيَانِ فَذَلِكَ مِن أشرَاطِهَا في خَمسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إلا اللهُ» فَتَلا رسولُ الله ﷺ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا

---

(١) في «أ»: «ربها» والمثبت من البقية.
(٢) في «ب»: و«ج»: «يتطاولون».
(٣) ما بين عاقفتين سقط من «ب».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: حدثناه يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا كهمس بن الحسن».
(٥) زيادة من «أ».
(٦) في «ب»: «ولا».
(٧) في «ب»: «وتؤتي».
(٨) سقطت من «ب».
(٩) في «ج»: «تطاولت».

تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[١].

٦٥/ ١٠ - **حدّثنا** سهلُ بن أبي سهلٍ ومحمدُ بن إسماعيل قالا ثنا عبد السلام بن صالحٍ أبو الصَّلْتِ [الهَرَوِيُّ][٢] ثنا علي بن موسى الرّضَا عن أبيه عن جَعفرِ بن محمدٍ عن أبيه عن عليِ بن الحسين عن أبيه عن عليِ بن أبي طالبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**الإيمانُ مَعرِفَةٌ بالقَلبِ وَقَوْلٌ باللّسَانِ وَعمَلٌ بالأركَانِ**»[٣] قال أبو الصلت [عبد السلام بن صالحَ][٤]: لو قُرئ هذا الإسناد على مجنونٍ لَبَرِأَ[٥].

٦٦/ ١١ - **حدّثنا** محمدُ بن بشَّارٍ ومحمد بن المُثَنَّى قالا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ قال سمعت قَتَادَةَ يُحدّث عن أنس بن مالكٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا**

---

(١) سورة لقمان ءاية/ ٣٤، وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «وتؤدي، وفي رواية غيره «وتؤتي».

(٢) سقط من «ج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٧٦)، وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن زياد السُّلمي وعبد السلام بن صالح».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥١): «قلت: أبو الصلت هذا متفق على ضعفه واتهمه بعضهم، تابعه محمد بن سهل بن عامر البجلي ومحمد بن زياد السلمي عن علي بن موسى الرضا».

(٤) ما بين عاقفتين زيادة من «أ».

(٥) هذا الخبر أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٥٦) من طرق عن عبد السلام به، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٢٨ - ١٢٩) وقال: «هذا حديث موضوع لم يقله رسول الله ﷺ قال الدارقطني: المتهم بوضع هذا الحديث أبو الصلت الهروي وابن عبد السلام بن صالح قال أبو حاتم الرازي: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه، وقال ابن عدي: متّهم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به». قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٥٨) بعد أن أورد كلام ابن الجوزي: «والحق أن الحديث ليس بموضوع، وأبو الصلت وثقه ابن معين وقال: ليس ممن يكذب» ثم ذكر عن الحافظ المزي في تهذيب الكمال (١٨/ ٨١) جماعة تابعوا أبي الصلت على هذا الحديث، ثم أورد له السيوطي متابعات أخر.

يُؤْمِنُ أَحَدٌ[١] **حتى يُحِبَّ لِأَخِيهِ أو قال لِجَارِهِ ما يُحِبُّ لِنَفسِهِ»**.

١٢/٦٧ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ومحمد بن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبة قال سمعت قَتَادة عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حتى أَكُونَ أَحَبَّ إليهِ مِن وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ والنَّاسِ أَجمَعِينَ»**.

١٣/٦٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ وأبو معاوية عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«والذي نَفْسِي بِيدِهِ لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حتى تُؤْمِنُوا ولا تُؤْمِنُوا حتى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُم على شيءٍ إذا فَعَلتُمُوهُ تَحَابَبْتُم أَفْشُوا السَّلَامَ بَينَكُم»**.

١٤/٦٩ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا عفَّانُ ثنا شُعبَة عن الأعمَش ح **وحدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا عيسى بن يونسَ ثنا الأعمَشُ عن أبي وائلٍ عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: **«سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»**[٢].

١٥/٧٠ - **حدّثنا** نصر بن عليٍ الجَهْضَمِي ثنا أبو أحمد ثنا أبو جعفرٍ الرَّازِيُّ عن الرَّبيع بن أنسٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن فَارَقَ الدُّنيَا على الإخلَاصِ للهِ وَحدَهُ وعِبادَتِهِ لا شَرِيكَ لَهُ وإِقَامِ الصَّلَاةِ وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ مَاتَ واللهُ عَنهُ رَاضٍ»**[٣].

قال أنس: وهو دِينُ اللهِ الذي جاءت به الرسلُ وبَلَّغُوهُ عن ربّهم قَبلَ

---

(١) في «ب»: «أحدكم».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١/ ١١٢): «لما كان القتال أشد من السباب لأنه مُفضٍ إلى إزهاق الروح عبر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسق وهو الكفر»، ولم يرد حقيقة الكفر التي هي الخروج عن الملة بل أطلق عليه الكفر مبالغة في التحذير».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥١): «هذا إسناد ضعيف الربيع بن أنس ضعيف هنا. قال ابن حبان في الثقات: الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا».

هَرْجِ الأحاديثِ واختلافِ الأهواءِ وتَصديقُ ذلكَ في كتابِ اللهِ في ءاخر ما نزلَ يقولُ الله ﴿فَإِن تَابُوا﴾ قال خَلَعُوا[١] الأوثَان وَعبَادَتِهَا ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ﴾ وقالَ في ءايةٍ أخرى ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي الدِّينِ﴾[٢].

[حدّثنا أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفرٍ الرازي عن الربيع بن أنسٍ مثله][٣].

١٧/٧١ - **حدّثنا** أحمدُ بن الأزهَر ثنا أبو النَّضْر ثنا أبو جعفرٍ عن يونسَ عن الحسنِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أُمِرتُ أن أُقَاتِلَ النَّاسَ حتى يَشْهَدُوا أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأنّي رَسُولُ اللهِ ويُقيمُوا الصَّلَاةَ ويُؤتُوا الزَّكَاةَ**»[٤].

١٨/٧٢ - **حدّثنا** أحمدُ بن الأزهَر ثنا محمد بن يوسف ثنا عبد الحميد بن بَهْرَام عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ عن عبد الرحمٰن بن غَنْمٍ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**أُمِرتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حتى يَشهَدُوا أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأني رَسولُ اللهِ ويُقيمُوا الصَّلَاةَ ويُؤتُوا الزَّكَاةَ**»[٥].

١٩/٧٣ - **حدّثنا** محمدُ بن إسماعيلَ الرازيُّ حدّثنا يونسُ بن محمدٍ ثنا عبد الله بن محمدٍ الليثي ثنا نِزارُ بن حَيَّانَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ

---

(١) في «ب» و«ج»: «خلع»، ونسب في حاشية «ج»، «خلعوا» لنسخة.

(٢) في هامش «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثنا أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي وحدثناه إسحاق بن أحمد الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي».

(٣) مثبت من «ب» هنا.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٥٩)، وجاء في حاشية «أ»: «حدثناه الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥١): «هذا إسناد حسن رواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه، ورواه الشيخان من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

وعن جابرِ بن عبد الله رضي الله عنه قالا قال رسول الله ﷺ: «**صِنفَانِ مِن أُمتي ليسَ لَهُمَا في الإسلامِ[١] نَصيبٌ أَهلُ الإرجَاءِ وأَهلُ القَدَرِ**»[٢].

٧٤/ ٢٠ - **حدّثنا** أبو عثمانَ البخاري[٣] ثنا الهيثَمُ بن خَارِجَةَ ثنا إسماعيلُ يعني ابنَ عَيَّاشٍ عن عبد الوهَّاب بن مُجَاهِدٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابن عباسٍ وأبي هُريرة قالا: «الإيمَانُ يَزْدَادُ[٤] وَيَنْقُصُ[٥][٦].

٧٥/ ٢١ - **حدّثنا** أبو عثمانَ البُخاري ثنا الهيثمُ ثنا إسماعيلُ عن حَرِيزِ ابن عثمان عن الحارثِ أظنُّه عن مُجَاهِدٍ عن أبي الدرداء قال: «الإيمَانُ يَزدَادُ وَيَنْتقص»[٧].

١٠ - باب في القَدَر

٧٦/ ١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ومحمدُ بن فُضَيلٍ وأبو معاوية ح وحدّثنا علي بن مَيمونٍ الرَّقِي ثنا أبو معاويةَ ومحمدُ بن عُبيدٍ عن

---

(١) المثبت في «أ»: «الإيمان»، وأشار إلى أنه في نسخة: «الإسلام»، وما أثبتناه من البقية.

(٢) حديث جابر انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٤٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٢): «هذا إسناد ضعيف، نزار بن حيان الأسدي قال ابن حبان في كتاب الضعفاء يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به بحال. وعبد اللَّه بن محمد الليثي مجهول قاله الذهبي».

(٣) في «ب» و«ج» زيادة: «سعيد بن سعد».

(٤) كذا في «أ» و«ج»، وفي «ب»: «يزيد».

(٥) في «ج»: «وينتقص».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٦٠)، قال المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٦١) وهو من زيادات أبي الحسن بن القطان على ابن ماجه، وانظر النكت الظراف ٨/ ٢٣١).

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤١١)، قال المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٦١) وهو من زيادات أبي الحسن بن القطان على ابن ماجه، انظر النكت الظراف (٥/ ٢٢١).

الأعمَش عن زيد بن وَهبٍ قال قال عبد الله بن مسعودٍ حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق إنه «يُجمَعُ خَلقُ أَحَدِكُم في بَطنِ أُمّهِ أربعِينَ يَومًا ثم يكونُ عَلَقَةً[١] مِثْلَ ذَلكَ ثم يكونُ مُضغةً[٢] مِثْلَ ذلكَ ثم يَبعَثُ اللهُ إليهِ المَلَك فَيُؤْمَرُ بأربَعِ كَلِمَاتٍ فيقولُ اكتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزقَهُ وَشَقِيٌّ أَو[٣] سَعيدٌ فَوَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ أَحَدَكُم لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ الجَنَّةِ حتى ما يَكونُ بينَهُ وبَيْنَهَا إلا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَليهِ الكِتَابُ فَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وإنَّ أَحَدَكُم لَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ النَّارِ حتى ما يَكونُ بينَهُ وَبَينَهَا إلا ذِرَاعٌ فَيَسبِقُ عَليهِ الكِتَابُ فَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

٢/٧٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا إسحاقُ بن سليمان قال سمعت أبا سِنَانٍ عن وَهْبِ بن خالدٍ الحِمْصِي عنِ ابنِ الدَّيْلَمِي قال وَقَعَ في نفسي[٤] شيءٌ من هذا القَدَرِ فخشيتُ أن يُفسِدَ عليَّ دِيني وأمري فأتيتُ أُبيَّ بنَ كعبٍ فقلت أبا المُنذر إنه قد وَقَعَ في نفسي[٥] شيءٌ من هذا القَدَرِ فخشيتُ أَن يُفسِدَ عليَّ[٦] دِيني وأمري فحدّثني من ذلك بشيءٍ لعلَ اللهَ [عز وجل][٧] أن ينفعَني به فقال: لو أنَّ اللهَ عَذَّبَ أهلَ سمٰواتِهِ وأهلَ أرضِهِ لَعَذَّبَهم وَهُوَ غيرُ ظَالمٍ لهُم ولو رَحِمَهُم لكَانَت رَحمَتُهُ خيرًا لهم مِن أعمَالِهِم ولو كَانَ لكَ جَبلُ أُحُدٍ ذَهبًا أو مِثْلُ جَبَلِ أُحدٍ ذَهَبًا[٨] تُنفِقُهُ في سبيلِ اللهِ ما قُبِلَ منكَ حتى تؤْمِنَ بالقَدَرِ فَتَعلَمَ أنَّ ما أصابَكَ لم يكن لِيُخْطِئَكَ وأن ما أَخطَأَكَ لم يكن لِيُصيبَكَ وأنَّكَ إن مِتَّ على غيرِ هذا دَخَلتَ النارَ ولا عليكَ أن تأْتيَ أخي

---

(١) قطعة دم منعقد، النهاية (٣/ ٢٩٠).
(٢) المضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ، النهاية (٤/ ٣٣٩).
(٣) في «ب» و«ج»: «أم».
(٤) في هامش «أ»: «نسخة وقع في قلبي»، وكذا في «ب»: «قلبي».
(٥) في «ب» و«ج»: «قلبي».
(٦) في «ج»: «فخشيت على ديني».
(٧) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».
(٨) سقطت من «ب» و«ج».

عبدَ الله بنَ مسعودٍ فَتَسَلَهُ فأتيتُ عبدَ الله فسألته فذكر مِثْلَ ما قال أُبَيٌّ وقال لي ولا عليكَ أن تأتيَ حُذَيفَةَ فأتيتُ حُذيفةَ فسألته فقال مِثْلَ ما قالا فقال ائت زيدَ ابنَ ثابتٍ فَسَلْهُ فأتيتُ زيدَ بنَ ثابتٍ فسألته فقال سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لو أنَّ اللهَ [عَزَّ وَجَلَّ][(١)] عَذَّبَ أهلَ سَمٰوَاتِهِ وأهلَ أَرَضِيهِ[(٢)] لَعَذَّبَهُم وَهُوَ غيرُ ظَالِمٍ لهُم ولَو رَحِمَهُم لكَانَتْ رَحمَتُهُ خَيرًا لهُم مِن أعمَالِهِم ولو كَانَ لكَ مِثلُ أُحُدٍ ذَهبًا أو مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذهبًا تُنفِقُه في سبيلِ اللهِ ما قَبِلَهُ مِنكَ حتى تُؤْمِنَ بالقَدَرِ كله[(٣)] فَتَعلَمَ أن ما أَصابَكَ لم يَكُن ليُخطِئَكَ وما أَخطَأَكَ لم يَكُن لِيُصيبَكَ وأنَّكَ إن مِتَّ[(٤)] على غيرِ هَذا دَخَلْتَ النَّارَ»[(٥)].

٣/٧٨ - حدّثنا عُثْمانُ بن أبي شَيبة ثنا وَكيعٌ ح وحدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو معاويةَ ووَكيعٌ عن الأعمَشِ عن سعد بن عُبَيدَةَ عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمِي عن علي قال كنا جلوسًا عند النبي ﷺ وبيده عُودٌ فَنَكَتَ في الأرضِ ثم رَفَعَ رَأسَهُ فقال: «مَا مِنكُم مِن أَحَدٍ إلا وَقَد كُتِبَ مَقعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ وَمَقعَدُهُ مِنَ النَّارِ» قيل يا رسول الله أفلا نَتَّكِلُ قال: «لا، اعمَلُوا ولا تَتَّكِلُوا فَكُلٌّ[(٦)] مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ثم قرأ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[(٧)].

٤/٧٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعليُّ بن محمدٍ الطَّنَافِسِيُّ[(٨)]

---

(١) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».
(٢) في «ب» و«ج»: «أرضه».
(٣) سقطت من «ب» و«ج».
(٤) في «ج»: «تمت».
(٥) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إسحاق بن أحمد الخزاز ثنا إسحاق ابن سليمان».
(٦) في «ب»: «وكل».
(٧) سورة الليل/ءاية (٥ - ١٠).
(٨) سقط من «ج».

قالا حدّثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعةَ بن عثمان عن محمد بن يحيى ابن حَبَّانَ عن الأعرَجِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفي كُلٍّ خَيْرٌ، احرِصْ على مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ باللهِ ولا تَعجَزْ فَإن أَصَابَكَ شيءٌ فلا تَقُلْ لَوْ أنّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ولَكِنْ قُل قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فإنَّ لَوْ يفتَحُ**[1] **عَمَلَ الشَّيْطَانِ**».

٥/٨٠ - حدّثنا هشام بن عَمَّارٍ ويعقوبُ بن حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ قالا ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عمرو بن دينارٍ سمعَ طاوسًا يقول سمعتُ أبا هُريرة يُخبِر عن النبي ﷺ قال: «**احتَجَّ آدمُ ومُوسى فَقَالَ لَهُ موسى يا آدَمُ أنتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الجَنَّةِ بِذَنْبِكِ فَقَالَ لَهُ آدمُ يا موسى اصطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّورَاةَ بيدِهِ أَتَلُومُنِي على أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبلَ أن يَخْلُقَنِي بأربَعِينَ سَنَةً فَحَجَّ آدمُ موسى فَحَجَّ آدمُ موسى فَحَجَّ آدمُ موسى**» ثلاثًا[2].

٦/٨١ - حدّثنا عبدُ الله بن عامِرِ بن زُرَارَةَ ثنا شَريكٌ عن منصورٍ عن رِبْعِيّ عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ باللهِ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ وأنّي محمد**[3] **رَسُولُ اللهِ وَبِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ وَالقَدَرِ**».

٨/٨٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعليُّ بنُ محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ الثَّوري عن زيادِ بنِ[4] إسماعيلَ المَخزُومي عن محمد بن عَبَّادِ ابن جعفرٍ عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال جَاءَ مُشرِكُو قريشٍ يُخَاصِمُون النبيَّ ﷺ في القَدَرِ فنزلت هذه الآية ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟

---

(١) في «ب»: «تفتح».
(٢) سقطت من «أ» وهي مثبتة من «ب» و«ج».
(٣) سقطت من «ب» و«ج».
(٤) في «ج»: «زياد بن أبي إسماعيل المخزومي» والصواب ما أثبتناه.

مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[١].

٧/٨٣ - **حدّثنا** أبو بكرِ ابنُ أبي شَيبَةَ وعليُّ بن محمدٍ قالا ثنا وَكِيعٌ ثنا طَلحَةُ بنُ يحيى بنِ طلحَة بنِ عُبيد الله عن عمته عائشةَ بنتِ طلحَةَ عن عائشةَ أم المؤمنين رضي الله عنها قالت دُعِيَ رسولُ الله ﷺ إلى جنَازَةِ غُلام مِنَ الأنصارِ فقلت يا رسولَ الله طُوبَى لهذا عُصفورٌ مِن عصافيرِ الجنةِ لم يَفْعَلِ[٢] السوءَ ولم يُدْرِكْهُ قال: «**أَوَ غَيرُ ذَلكَ يا عائشةُ إنَّ اللهَ خَلَقَ للجَنَّةِ أَهلًا خَلَقَهُم لَهَا وَهُمْ في أصلَابِ آبَائِهِم وخَلَقَ للنَّارِ أهلًا خَلَقَهُم لَهَا وَهُم في أصلابِ آبَائِهِم**»[٣].

٩/٨٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ قال ثنا مالكُ بن إسماعيل ثنا يحيى بن عثمان مولى أبي بكرٍ قال حدثني يحيى بن عبد الله بنِ أبي مُلَيْكَةَ عن أبيه أنه دَخَلَ على عائشة فذكر لها شيئًا مِنَ القَدَرِ فقالت سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَكَلَّمَ في شيءٍ مِنَ القَدَر سُئِلَ عَنهُ يومَ القِيَامَةِ وَمَن لَم يَتَكَلَّم فيهِ لَم يُسْأَلْ عَنْهُ**»[٤].

١٠/٨٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو معاويةَ ثنا داودُ ابن أبي هِندٍ عن عمرو بن شُعَيبٍ عن أبيه [عن جَدِّه عبدِ الله][٥] قال خرج رسولُ الله

---

(١) سورة القمر/ءاية (٤٨ - ٤٩)، وهذا الحديث مؤخر على الذي بعده كما في «ب» و«ج».

(٢) كذا في «أ» وفوقها كتب: «نسخة يعمل» وفي «ب» و«ج»: «يعمل».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا طلحة بن يحيى فذكر نحوَه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٦٥)، وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه خازم بن يحيى ثنا عبد الملك بن بشير ثنا يحيى بن عثْمان فذكر نحوه»، وهو مثبت وفي «ب» و«ج» داخل النص لكن عندهما عبد الملك بن شيبان. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٢): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عثمان. قال فيه ابن معين والبخاري وابن حبان: منكر الحديث، زاد ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به. ويحيى بن عبد اللَّه بن أبي مليكة قال ابن حبان: يُعتبر حديثه إذا روى عنه غير يحيى بن عثمان».

(٥) ما بين عاقفتين سقط من «ب».

ﷺ على[١] أصحابه وهم يَختَصِمُون في القَدَرَ فكأنما تُفَقَّأُ[٢] في وجهِهِ حبُّ الرُّمَانِ مِنَ الغَضَبِ فقال: «**بِهَذَا أُمِرتُمْ أم[٣] لِهَذَا خُلِقْتُم تَضرِبُونَ القُرآنَ بعضَهُ بِبَعضٍ بهذا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبلَكُم**». قال: فقال عبد الله ابن عمرٍو ما غَبَطتُ نفسي بمجلسٍ تَخَلَّفْتُ فيهِ عن رسول الله ﷺ ما[٤] غَبَطتُ نفسي بذلكَ المجلسِ وتَخَلُّفي عنهُ[٥].

٨٦/ ١١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا حدّثنا وَكيع ثنا يحيى بن أبي حَيَّةَ أبو جَنَابٍ الكَلْبِي عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا عَدْوَى وَلا طِيَرَةَ ولا هَامَةَ**» فقام إليه رجل أعرابي فقال يا رسول الله أرأيتَ البعيرَ يكون بهِ الجَرَبُ فَتجرَبُ الإِبِلُ كُلُّهَا قال: «**ذَلِكُمُ القَدَرُ فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ**»[٦].

٨٧/ ١٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا يحيى بن عيسى الجَرَّار عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن الشَّعْبيّ قال لما قَدِمَ عَديُّ بن حاتمٍ الكوفةَ أتيناه في نَفَرٍ من فقهاءِ أهلِ الكُوفَةِ فقلنا له حَدِّثْنَا ما سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ فقال أتيتُ النبيَّ ﷺ فقال: «**يا عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ**» قلتُ وما الإسلامُ قال: «**تَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأَنّي رسولُ اللهِ وتُؤْمِنُ بالأقدَارِ كُلّها خَيرِهَا وَشَرّهَا حُلوِهَا وَمُرّهَا**»[٧].

---

(١) في «أ»: «إلى» والمثبت في «ب» و«ج».
(٢) في «ب» بالياء.
(٣) في «ب» و«ج»: «أو».
(٤) في «ج»: «بما».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى ابن أبي حية، ولكونه روى عن أبيه بالعنعنة، فإنه كان يدلس، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه الترمذي في الجامع».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٦٤). =

١٣/٨٨ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أَسْبَاطُ بنُ محمدٍ ثنا الأعمَشُ عن يزيدَ الرَّقَاشِي عن غُنَيم بن قَيسٍ عن أبي موسى الأشعَري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ القَلبِ مَثَلُ رِيشَةٍ**[١] **تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ بِفَلَاةٍ**»[٢].

١٤/٨٩ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا خالي يَعْلَى عن الأعمَشِ عن سَالم بن أبي الجَعْدِ عن جابرٍ قال جاء رجلٌ مِنَ الأنصارِ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ الله إنَّ لي جاريةً أَعْزِلُ عنها قال: «**سَيَأْتِيها مَا قُدِّرَ لَهَا**» فأتاهُ بعدَ ذلكَ قال فقال قد حَمَلَتِ الجَاريةُ فقال النبي ﷺ: «**مَا قُدِّرَ لِنَفْسٍ شيءٌ إلا هِيَ كَائِنَةٌ**»[٣].

١٥/٩٠ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن سفيانَ عن عبد الله بن عيسى عن عبدِ الله بن أبي الجَعْدِ عن ثَوْبَانَ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ ولا يَرُدُّ القَدَرَ إلا الدُّعَاءُ وإنَّ الرَّجُلَ لَيُحرَمُ الرِّزْقَ لِلخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا**»[٤].

١٦/٩١ - **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا عَطاءُ بن مُسلِمٍ الخَفَّافُ ثنا الأعمَشُ عن مُجَاهِدٍ عن سُرَاقَةَ بنِ جُعْشُمٍ[٥] قال قلتُ يا رسولَ اللهِ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٣): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الأعلى، وله شاهد من حديث جابر رواه الترمذي في جامعه».

(١) في «ب» و«ج»: «الريشة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٠٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٤): «هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي وقد أجمعوا على ضعفه لكنه لم ينفرد به...».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٤): «سألت شيخنا أبا الفضل العراقي رحمه الله عن هذا الحديث فقال هذا حديث حسن».

(٥) في «ب» زيادة: «بن عمرو».

العملُ فيما جَفَّ بهِ القَلَمُ وَجَرَتْ بهِ[١] المَقَادِيرُ أم[٢] في أمرٍ مُستَقبَلٍ قال: «بَلْ فِيمَا جَفَّ بهِ القَلَمُ وَجَرَتْ بهِ المَقَادِيرُ» قال: «وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»[٣].

٩٢/ ١٧ - حدّثنا محمد بن المُصَفى الحِمصِي حدّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد عن الأوزاعي عن ابن جُرَيج عن أبي الزُّبَير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مَجُوسَ هَذهِ الأُمَّةِ المُكَذِّبُونَ بِأقدَارِ اللهِ إنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُم وإنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُم وإنْ لَقِيتُمُوهُم فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِم»[٤].

١١ - [باب][٥] في فَضَائِلِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ وَرَضِي عَنهم

١ - [فضل أبي بكرٍ الصدِيق رضي الله عنه][٦]

٩٣/ ١ - حدّثنا علي بن محمد ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَشُ عن عبد الله بن مُرَّة عن أبي الأَحْوَصِ عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أَلَا إنّي

---

(١) سقطت من «ج» ولكن كتبت بين السطور ونسبت لنسخة.

(٢) في «ج»: «أو».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٥): «هذا إسناد فيه مقال مجاهد لم يسمع من سراقة، والإسناد منقطع وعطاء بن مسلم مختلف فيه لكن لم ينفرد به مجاهد فقد رواه مسدد في مسنده...».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٨٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٥): «هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا المتن فقد رواه أبو داود في سننه من حديث عمر بن الخطاب وسكت عليه فهو عنده صالح. ومن حديث حذيفة...».

(٥) ما بين عاقفتين زيادة من «ب».

(٦) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

أَبْرأُ إلى كلّ خَلِيلٍ مِن خِلَّتِهِ وَلَوْ كُنتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكرٍ خَلِيلًا، إنّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ اللهِ» قال وَكيع يعني نفسَه.

٢/٩٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا أبو معاويةَ ثنا الأعمَشُ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أبي بَكرٍ»** قال فبكى أبو بكرٍ وقال: «هَل أَنَا وَمَالِي إلا لَكَ يا رسولَ اللهِ».

٣/٩٥ - **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ [بنُ عُيَيْنَةَ][(١)] عن الحسن بن عُمَارَةَ عن فِراسٍ عن الشَّعبِي عن الحارِثِ عن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«أَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ إلا النَّبِيينَ والمُرسَلِينَ لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ مَا دَامَا حَيَّيْنِ»**.

٤/٩٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وَكِيعٌ ثنا الأعمَشُ عن عَطِيَّةَ بن سعدٍ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِي قال قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ أَهلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى يَرَاهُم مَنْ أسفَلَ مِنهُم كَمَا يُرَى الكَوْكَبُ الطَّالِعُ في الأُفُقِ مِن آفَاقِ السَّمَاءِ، وإنَّ أَبَا بَكرٍ وَعُمَرَ مِنْهُم وَأَنْعَمَا»**.

٥/٩٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيع ح وحدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا مُؤَمَّلٌ قالا[(٢)] ثنا سفيانُ عن عبد الملك بن عُمَيرٍ عن مَوْلًى لِرِبْعِيّ بنِ حِرَاشٍ عن رِبْعِيّ [بنِ حِرَاشٍ][(٣)] عن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّي لا أَدرِي [ما][(٤)] قَدْرُ بَقَائِي فِيكُم فَاقْتَدُوا بِاللذَيْنِ مِنْ بَعدِي»** وأشارَ إلى أبي بكرٍ وَعُمَرَ.

٦/٩٨ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا يحيى بن ءادَمَ ثنا ابنُ المُبَارَكِ عن عُمَرَ بنِ سعيدِ ابن أبي حُسينٍ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ قال سمعتُ ابنَ عباسٍ

---

(١) ما بين عاقفتين سقط من «ب» و«ج».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) و(٤) ما بين عاقفتين سقطت من «ج».

يقول لما وُضِعَ عُمرُ على سريرِهِ اكتَنَفَهُ الناسُ يَدعُونَ ويُصَلُّونَ أو قال يُثْنونَ ويُصلُّونَ عليهِ قبل أن يُرفَعَ وأنا فيهم فلم يَرُعْنِي[١] إلا رَجُلٌ قد زَحَمَنِي وأخذ بِمَنكِبَيَّ فالتفتُّ فإذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ فَتَرَحَّمَ على عمرَ ثم قال ما خَلَّفْتَ أحدًا أحبَّ إليَّ أن ألقى اللهَ بِمِثلِ عَمَلِهِ مِنكَ وأَيْمُ اللهِ إنْ كنتُ لَأَظُن لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيكَ وذلكَ[٢] أنّي كنتُ أُكثِرُ أنْ أَسمَعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعُمَرُ، ودَخلتُ أنا وأبو بكرٍ وعُمَرُ، وخَرَجْتُ أنا وأبو بكرٍ وَعُمَرُ**» فكنتُ أَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيكَ.

٧/٩٩ - **حدّثنا** علي بن مَيمونٍ الرَّقّي ثنا سعيدُ بن مَسْلَمَةَ عن إسماعيلَ ابنِ أُمَيَّةَ عن نافعٍ عن ابنِ عمر قال خَرَجَ النبي ﷺ بينَ أبي بكرٍ وَعُمَرَ فقال: «**هَكَذَا نُبْعَثُ**».

٨/١٠٠ - **حدّثنا** أبو شُعَيبٍ صالحُ بنُ الهَيْثَمِ الوَاسِطِيُّ ثنا عبدُ القُدوسِ بنُ بَكر بنِ خُنَيسٍ ثنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**أبو بَكرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ إلا النَّبِيينَ وَالمُرْسَلِينَ**[٣]».

٩/١٠١ - **حدّثنا** أحمدُ بن عَبْدَةَ والحسينُ بنُ الحسن المَرْوَزِيّ قالا أخبرنا المعتمر بن سليمان ثنا[٤] حميدٌ عن أنسِ بنِ مَالِكٍ قال قيل يا رسولَ اللهِ أيُّ الناسِ أحبُّ إليكَ قال: «**عَائِشَةُ**» قيلَ مِنَ الرِّجَالِ قال: «**أَبُوهَا**».

١/١٠٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو أسامةَ أخبرني الجُرَيْرِيُّ عن عبدِ الله بن شَقيقٍ قال قلتُ لعائشةَ أيُّ أصحابِهِ كَانَ أحبَّ إليهِ قالت: أبو

---

(١) أي لم أشعرُ كأنه فاجأه بَغتة من غير موعد ولا معرفة فَرَاعَهُ ذلك وأفزعه، النهاية (٢/٢٧٨).

(٢) في «ج»: «وذاك».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١١٨١٩).

(٤) في «ب» و«ج»: «عن».

بكرٍ قلتُ ثُمَّ أَيُّهم قالت: عُمَرُ قلتُ ثُم أَيُّهُمْ قالت: أَبُو عُبَيْدَةَ[١].

٢- فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٢]

١/١٠٣ - **حدّثنا** إسماعيلُ بنُ محمدٍ الطَّلْحِيُّ أخبرنا عبدُ الله بن خِرَاشٍ الحَوْشَبِي عن العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابن عباسٍ قال: لَمَّا أسلمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبريلُ عليهِ السلامُ فقالَ: «يَا مُحَمَّدُ لَقَدِ استَبْشَرَ أَهلُ السَّمَاءِ بإسلَامِ عُمَرَ»[٣].

٢/١٠٤ - **حدّثنا** إسماعيلُ بنُ محمدٍ الطَّلْحِيُّ ثنا داودُ بن عَطَاءٍ المَدِينيُّ عن صالحِ بنِ كَيْسَانَ عن ابنِ شِهابٍ عن سعيد بن المُسَيَّب عن أُبَيّ بنِ كَعبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**أَوَّلُ مَن يُصَافِحُهُ الحَقُّ عُمَرُ وأَوَّلُ مَن يُسَلِّمُ عَلَيهِ وأَوَلُ مَن يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الجَنَّةَ**»[٤].

٣/١٠٥ - **حدّثنا** محمدُ بن عُبَيدٍ أبو عُبَيدٍ المَدِيني ثنا عبدُ المَلِكِ بن المَاجِشُونِ حدثني الزَّنْجِيُّ بنُ خالدٍ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإسلَامَ بِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ خَاصَّةً**»[٥].

---

(١) هذا الحديث سقط من «ج».

(٢) هذه الترجمة سقطت من «ج»: وفي «ب» كتبت هذه الترجمة قبل الحديث السابق ونصها: «فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٦): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الله بن خراش إلا ابن حبان فإنه ذكره في الثقات وأخرج هذا الحديث من طريقه في صحيحه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٦): «هذا إسناد ضعيف فيه داود بن عطاء المديني وقد اتفقوا على ضعفه وباقي رجاله ثقات».
قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٨٣): «قال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد (١/ ١٠٣): هذا الحديث منكر جدًّا وما أُبعدُ أن يكون موضوعًا، والآفة فيه من داود بن عطاء».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٢٤٤). =

١٠٦/ ٤ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا شُعبَةُ عن عمرو بن مُرَّةَ عن عبدِ اللهِ بن سَلِمَةَ قال سمعتُ عَليًّا رضي الله عنه يقول: «خَيرُ النَّاسِ بَعدَ رَسولِ اللهِ ﷺ أبو بكرٍ وخيرُ النَّاسِ بَعدَ أبي بكرٍ عُمَرُ»[١].

١٠٧/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن الحارثِ المِصري أخبرنا الليثُ بن سعدٍ قال حدثني عقيل عن بن شهابٍ قال أخبرني سعيد بن المسيّب أن أبا هُريرة قال كنا جلوسًا عند النبي ﷺ قال: «**بَينَا أنا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي في الجَنَّةِ وإذا**[٢] **أنا بامرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إلى جَنْبِ قصْرٍ فقلتُ لِمَن هَذَا القَصْرُ فَقَالَت لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا**» قال أبو هُريرة فبكى عمرُ بن الخطاب فقال: «أَعَلَيْكَ بأبي وأمّي [يا رسول الله][٣] أغار.

١٠٨/ ٦ - **حدّثنا** أبو سَلَمَةَ يحيى بنُ خلفٍ ثنا عبدُ الأعلى عن محمد ابن إسحاقَ عن مَكْحُولٍ عن غُضَيْفِ بن الحارثِ عن أبي ذَرٍّ قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ وَضَعَ الحَقَّ على لِسَانِ عُمَرَ يَقولُ بِهِ**».

٣ - فضائل[٤] عثْمان [بن عفان] رضي الله عنه

١٠٩/ ١ - **حدّثنا** أبو مروانَ محمدُ بن عثمان العُثماني ثنا أبي عُثمانُ ابن خالدٍ عن عبد الرحمٰن بن أبي الزِّنَادِ عن أبيه عن الأَعرَجِ عن أبي هُرَيرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لِكُلّ نَبِي رَفِيقٌ في الجَنَّةِ وَرَفِيقِي فِيهَا عُثمَانُ بنُ عَفَّانَ**»[٥].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٧): هذا إسناد ضعيف، عبد الملك ابن الماجشون ضعفه الساجي وذكره ابن حبان في الثقات، ومسلم بن خالد الزنجي وإن وثقه ابن معين وابن حبان واحتج به في صحيحه فقد قال فيه البخاري منكر الحديث، وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٨٩).

(٢) في «ب» و«ج»: «فإذا».

(٣) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

(٤) في «ب» و«ج»: «فضل».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٧٩٠)، وهذا الحديث سقط من «ج». =

١١٠/ ٢ - حدّثنا أبو مروان [محمد بن عثمان العثماني][(١)] ثنا أبي [عثمانُ بنُ خالدٍ][(٢)] عن عبد الرحمٰن بن أبي الزِّنَادِ عن أبيه[(٣)] عن الأعرَجِ[(٤)] عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ لَقِيَ عثمانَ عندَ بابِ المسجدِ فقال: «يَا عُثْمانُ هَذَا جِبرِيلُ أَخبَرَنِي أنَّ اللهَ قَد زوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِمِثلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ على مِثلِ صُحْبَتِهَا»[(٥)].

١١١/ ٣ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبدُ الله بن إدريسَ عن هشام بنِ حسانَ عن محمد بن سِيرينَ عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قال ذَكَرَ رسولُ اللهِ ﷺ فِتنَةً فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رأسُهُ[(٦)] فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَذا يَومَئِذٍ على الهُدَى» فَوَثَبتُ وأخذتُ[(٧)] بِضَبْعَيْ[(٨)] عُثْمَانَ ثم استَقْبَلتُ رسولَ اللهَ فقلتُ هَذَا قَالَ: «هَذَا»[(٩)].

١١٢/ ٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو مُعَاوِيَةَ ثنا الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ عن ربيعةَ بنِ يزيدَ الدمشقي عن النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ عن عائشة قالت. قال

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٧): «هذا إسناد ضعيف فيه عثمان ابن خالد وهو ضعيف باتفاقهم».

(١) و(٢) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» و«ج».

(٣) في «ب» و«ج»: «عن أبي الزناد».

(٤) ليست في «أ» وضبب مكانها بالحمرة وكتب في الحاشية: «في رواية غير رواية ابن القطان عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٧٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٨): «هذا الإسناد حكمه حكم الإسناد الذي قبله».

(٦) هو المتغطي، النهاية (٤/ ١١٤).

(٧) في «ب» و«ج»: «فأخذت».

(٨) الضبع بسكون الباء وسطُ العضُد وقيل ما تحت الإبط، النهاية (٣/ ٧٣).

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٨): «هذا إسناد منقطع. قال أبو حاتم محمد بن سيرين لم يسمع من كعب بن عجرة...».

رسولُ الله ﷺ: «يا عُثْمَانُ إنْ وَلَّاكَ اللهُ هَذَا الأمرَ يَومًا فَأَرَادَكَ المُنَافِقُونَ[١] أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصَكَ الذي قَمَّصَكَاهُ[٢] اللهُ فَلَا تَخْلَعْهُ» يقول ذلك ثلاثَ مراتٍ قال النُّعمانُ فقلتُ لعائشةَ مَا مَنَعَك أن تُعلِمِي الناسَ بِهَذا[٣] قالت: «أُنْسِيتُهُ واللهِ»[٤].

١١٣/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بنِ نُميرٍ وعليُّ بنُ محمدٍ قالا ثنا وَكِيعٌ ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ عن قَيسِ بنِ أبي حَازِمٍ عن عائشةَ قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه: «وَدِدْتُ أَنَّ عِندي بعضَ أصحَابي» قلنا يا رسولَ اللهِ ألا ندعو لكَ أبا بكرٍ فَسَكَتَ قلنا ألا نَدعو لكَ عُمَرَ فسكتَ قلنا ألا ندعو لكَ عُثمانَ قال: «نَعَم» فجاءَ عثمانُ فَخَلا به فجعلَ النبيُّ ﷺ يُكلِمُهُ ووجهُ عثمانَ يتغيرُ [ويكلمه ووجه عثمان يتغير][٥]. قال قيس فحدثني أبو سَهْلَةَ مولى عثمانَ أنَّ عثمانَ بنَ عَفَّانَ قال يوم الدَّارِ «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عَهدًا فأنا[٦] صَائِرٌ إليهِ»[٧].

وقال علي في حديثِه «فأنا[٨] صَابِرٌ عليهِ». قال قيس فكَانُوا يَرَونَهُ ذلكَ اليَومَ.

---

(١) في «ج» زيادة «المشركون» قبل «المنافقون».

(٢) في «ب» و«ج»: «قمصك» اهـ. يقال قَمَّصتُهُ قميصًا إذا ألبستَه: إياه، وأراد بالقميص الخلافة وهو من أحسن الاستعارات، النهاية (٤/ ١٠٨).

(٣) في «ب»: «بها».

(٤) جاء في حاشية «أ» بعد هذا الحديث: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ثنا فرج بن فضالة نحوَه».

(٥) ما بين عاقفتين زيادة من «أ».

(٦) في «ب»: «وأنا».

(٧) حديث عائشة، انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٥٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٥٩): «هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات...».

(٨) في «ب» و«ج»: «وأنا».

٤ - فضل علي بن أبي طالبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ[١]

١/١١٤ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ وأبو مُعاويةَ وعبدُ الله بن نُمَيرٍ عن الأعمَشِ عن عَدِي بن ثابتٍ عن زِرّ بنِ حُبَيشٍ عن عليٍ قال: «[عَهِدَ النَّبيُّ الأُمّيُّ إليّ][٢] أَنَّهُ لا يُحِبُّنِي إلا مُؤمِنٌ ولا يُبْغِضُنِي إلا مُنَافِقٌ»[٣].

٢/١١٥ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن سعد بن إبراهيم قال سمعتُ إبراهيمَ بنَ سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ يُحدّثُ عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال لِعَلِي: «**أَمَا[٤] تَرْضَى أنْ تَكُونَ مِنّي بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسَى**».

٣/١١٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو الحسينِ قال أخبرني حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن علي بنِ زيدِ بنِ جُدْعَانَ عن عَدِي بنِ ثابتٍ عن البَرَاءِ بن عَازِبٍ قال أَقْبَلْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ في حَجَّتِهِ التي حَجَّ فنزلَ في بعض[٥] الطَّرِيقِ فَأَمَرَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَأَخَذَ بيدِ عَلِي رضي الله عنه فقال: «**أَلَستُ أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم**» قالوا بلى قال: «**أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلّ مُؤْمِنٍ مِن نَفْسِهِ**» قالوا بلى قال: «**فَهَذَا وَلِيُّ مَن أَنَا مَوْلَاهُ اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وعَادِ[٦] مَن عَادَاهُ**»[٧].

---

(١) في «ب» و«ج»: «رضي الله عنه».
(٢) في «ب» و«ج»: «عهد إلي النبي الأمي».
(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو عبد الله محمد بن عمران بن حبيب... عبيد الله بن موسى أخبرنا الأعمش فذكر نحوَه».
(٤) في «ب» و«ج»: «ألا».
(٥) سقطت من «ج».
(٦) في «ب»: «اللهم عاد».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩٧)، وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال الأنماطي ثنا حماد بن سلمة». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٠): «هذا إسناد ضعيف، لضعف علي ابن زيد بن جدعان...».

١١٧/ ٤ - **حدّثنا** عثمانُ بن أبي شَيبَةَ حدّثنا وَكِيعٌ ثنا ابنُ أبي لَيلى ثنا الحَكَمُ عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال كَانَ أبو ليلى يَسْمُرُ[١] مَعَ علي فكَانَ يَلبَسُ ثيابَ الصيفِ في الشّتَاءِ وثِيَابَ الشّتَاءِ في الصيفِ فقلنا لَوْ سَأَلتَهُ فقال إنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ إليَّ وأنا أَرمَدُ العَينِ يَومَ خَيبَرَ قُلتُ يا رسول الله[٢] إنّي أَرمَدُ العَينِ[٣] فَتَفَلَ في عَيْنَيَّ ثم قال: «**اللهُمَّ أَذْهِب عَنهُ الحَرَّ والبَردَ**» قال: فَمَا وَجَدتُ حَرًّا ولا بَردًا بعدَ يَومئذٍ وقال: «**لأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ[٤] اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ[٥] اللهُ ورسولُهُ ليسَ بِفَرّارٍ**» فَتَشَوَّفَ[٦] لَهَا[٧] الناسُ فَبَعَثَ إلى عليّ فَأَعطاها إياه[٨].

١١٨/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن أحمد[٩] الوَاسِطِي ثنا المُعَلَّى بنُ عبد الرحمٰن ثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**الحَسَنُ والحُسَينُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهلِ الجَنَّةِ وأَبُوهُمَا خَيرٌ مِنهُمَا**»[١٠].

---

(١) السمر بفتح الميم من المسامرة وهو الحديث بالليل، النهاية (٢/ ٤٠٠).

(٢) في «ج»: «لرسول الله».

(٣) في «أ»: «العينين» وفوقها علامة ضبة. والمثبت من «ب» و«ج».

(٤) في «ب»: «يحبه».

(٥) في «ب»: «ويحب».

(٦) ضبب عليها في «أ» وكتب في الحاشية «رواية تشرف»، والتشوف هو الطمح والتشرف.

(٧) في «ب»: «له».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٠): «هذا إسناد ضعيف ابن أبي ليلى شيخ وكيع هو محمد وهو ضعيف الحفظ لا يحتج بما ينفرد به».

(٩) في «ب» و«ج»: «موسى».

(١٠) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦١): «هذا إسناد ضعيف، المعلى بن عبد الرحمٰن اعترف بوضع سبعين حديثًا في فضل علي بن أبي طالب قاله ابن معين: وأصل الحديث في الترمذي والنسائي من طريق زر بن حبيش عن حذيفة».

٦/١١٩ - **حدّثنا** أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ وسُويدُ بن سعيدٍ وإسماعيلُ بن موسى قالوا ثنا شَرِيكٌ عن أبي إسحاقَ عن حُبْشِي بنِ جُنَادَةَ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**عليٌّ منِيّ وأنا منه ولا يؤدّي عَنّي إلا عَلِيٌّ**».

٧/١٢٠ - **حدّثنا** محمد بن إسماعيلَ الرازيُّ أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا العَلاءُ بنُ صالحٍ عن المِنْهَالِ عن عَبَّادِ بن عبد الله قال قال علي: «أنَا عَبدُ اللهِ وأخُو رَسُولِهِ وأنا الصّدّيقُ الأكبَرُ لا يَقُولُهَا بَعْدِي إلا كَاذِبٌ[١] صَلَّيْتُ قَبلَ الناسِ بِسَبعِ سِنِينَ»[٢].

٨/١٢١ - **حدّثنا** علي بنُ محمدٍ ثنا أبو معاويةَ ثنا موسى بن مُسلِمٍ عن ابنِ سَابِطٍ[٣] عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ قال قَدِمَ معاويةُ في بعض حَجَّاتِهِ فدخل على[٤] سعدٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالَ منهُ فَغَضِبَ سَعدٌ وقال يقولُ[٥] هذا لرجلٍ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن كُنتُ مَولَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**» وسمعتُهُ يقولُ: «**أنتَ منّي بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسى إلا أنهُ لا نَبِيَّ بَعدِي**» وسمعتُهُ يقولُ: «**لَأُعطِيَنَّ الرَّايَةَ اليومَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ [عَزَّ وجَلَّ][٦] وَرَسُولَهُ**»[٧].

٥ - فضائل الزُّبير وطلحَة[٨]

١/١٢٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ عن محمد بن المُنْكَدِرِ عن جابرٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يَومَ قُرَيْظَةَ: «**مَن يَأْتِينَا بِخَبَرِ**

---

(١) في «ب» و«ج»: «كذاب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٥٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) في «ب»: «وهو عبد الرحمٰن».

(٤) في «ب» و«ج»: «عليه».

(٥) في «ب»: «تقول».

(٦) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٠١).

(٨) في «ب»: «فضل الزبير رضي الله عنه»، وهذه الترجمة سقطت من «ج».

القَوْمِ» فقالَ الزُّبيرُ أنَا قال: «**مَنْ يأْتِينا بِخَبَرِ القَوْمِ**» فقال الزُّبير: أنا [قال: «مَنْ يَأتِينا بِخبر القَوم» فقال الزبير أنا][(١)] فقالَ النبيُّ ﷺ: «**إنّ**[(٢)] **لِكُلّ نَبِيٍّ حَوَارِيَ وإنَّ حَوَارِيَّ الزُّبيرُ**»[(٣)].

[قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان نحوه][(٤)].

٢/١٢٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو معاوية ثنا هشامُ بنُ عُروَةَ عن أبيه عن عبد الله بنِ الزُّبيرِ عن الزُّبير قال: «لقَد جَمَعَ لي رسولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يومَ أُحُدٍ».

٣/١٢٤ - **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ وهَدِيَّةُ بنُ عبد الوهَّاب قالا ثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن هشام بن عُروَةَ عن أبيه قال قالت لي عائشةُ: يا عروةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِن ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ أبو بكرٍ والزُّبيرُ»[(٥)].

٦ - فضل طلحَة

١/١٢٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بن عبد الله الأَوْدِي قالا ثنا وَكِيعٌ ثنا الصَّلْتُ الأزْدِي ثنا أبو نَضْرَةَ عن جابرٍ أن طلحَةَ مَرَّ على النبي ﷺ فقال: «**شَهِيدٌ يَمْشِي على وَجهِ الأَرضِ**»[(٦)].

٣/١٢٦ - **حدّثنا** أحمد بن سِنانٍ ثنا يزيدُ بن هارونَ أخبرنا إسحاقُ عن موسى بن طلحَةَ قال كُنَّا عندَ معاويةَ فقال أَشهَدُ لَسَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**طَلحَةُ مِمَّن قَضَى نَحْبَهُ**».

---

(١) بدلها في «ب» و«ج»: «ثلاثًا».
(٢) سقطت من «ب».
(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/٨٧): «أي خاصتي من أصحابي وناصري».
(٤) ما بين عاقفتين زيادة من «أ».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٩٣٩).
(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك ثنا مكي نحوه».

٢/١٢٧ - **حدّثنا** أحمد بن الأزهَر ثنا عمرو بن عثمانَ ثنا زُهيرُ بن معاويةَ حدثني إسحاقُ بن يحيى بنِ طلحَةَ عن موسى بن طلحَةَ عن معاويةَ ابن أبي سُفيان قال نَظَرَ النبي ﷺ إلى طلحَةَ فقال: «**هَذا مِمَّن قَضَى نَحْبَهُ**».

٤/١٢٨ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيع ثنا[١] إسماعيلُ عن قَيسٍ قال: «رأيتُ يَدَ طَلحَةَ شَلَّاءَ وَقَى بهَا رسولَ اللهِ ﷺ يَومَ أُحُدٍ».

٧ - فضل سعد [بن أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه][٢]

١/١٢٩ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن سعد بن إبراهيمَ عن عبد الله بن شَدَّادٍ عن علي قال ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأحدٍ غيرِ سعدِ بنِ مالكٍ فإنه قالَ لَهُ يومَ أُحُدٍ: «**ٱرْمِ سَعدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمي**»[٣].

٢/١٣٠ - **حدّثنا** محمد بن رُمْحٍ [المِصري][٤] أخبرنا الليث بن سعدٍ[٥]. ح وحدّثنا هشامُ بن عَمّارٍ حدّثنا حاتمُ بن إسماعيل وإسماعيلُ ابن عَيَّاشٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ قال سمعتُ سعدَ بنَ أبي وَقَّاصٍ يقول: لَقَد جَمَعَ لي رسولُ اللهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ فقال: «**ٱرْمِ سَعدُ فِدَاكَ أبِي وَأُمّي**».

٣/١٣١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد الله بن إدريسَ وَخَالِي يَعْلَى ووَكيعٌ عن إسماعيلَ عن قيسٍ قال سمعتُ سعدَ بنَ أبي وقَّاصٍ يقول: «إنّي لأَوَّلُ العَرَبِ رَمَى بِسَهمٍ في سَبِيلِ اللهِ».

٤/١٣٢ - **حدّثنا** مَسرُوقُ بن المَرْزُبَانِ ثنا يحيى بن أبي زَائِدَةَ عن

---

(١) في «ج»: «عن».

(٢) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» و«ج».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا أبو حاتم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة».

(٤) ما بين عاقفتين سقط من «ب» و«ج»، لكن نسبته في حاشية «ب» منسوبًا لنسخه.

(٥) كتب في «أ» فوقه: «عن ابن شهاب»، أما «ب» فكتب ذلك ضمن السطور.

هاشم بن هاشم قال سمعتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقول سمعتُ[١] سعدَ بنَ أبي وَقَّاصٍ يقولُ: «مَا أَسلَمَ أَحَدٌ في اليومِ الذي أَسْلَمْتُ فيهِ وَلَقَد مَكَثْتُ سَبعَةَ أيامٍ وإنّي لَثُلُثُ الإسلَامِ[٢]».

٨ - [فضائل العشرة رضي الله عنهم][٣]

١/١٣٣ - **حدّثنا** هشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عيسى بن يونسَ ثنا صَدَقَةُ بن المُثَنى أبو المُثَنَّى النَّخَعِي عن جده رِيَاحِ بن الحَارِثِ سمع [جده][٤] سعيدَ ابنَ زيدِ بن عَمرو بن نُفَيلٍ يقول كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ فقال: «**أَبُو بَكرٍ في الجَنَّةِ وَعُمَرُ في الجَنَّةِ وَعُثْمَانُ في الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ في الجَنَّةِ وَطَلحَةُ في الجَنَّةِ والزُّبَيرُ في الجَنَّةِ وَسَعدٌ في الجَنَّةِ وعَبدُ الرَّحمٰنِ في الجَنَّةِ**» فقيلَ لَهُ مَن التاسِعُ قال: أَنا.

٢/١٣٤ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ حدّثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن شُعبَةَ عن حُصَينٍ عن هِلالِ بنِ يِسَافٍ عن عبد الله بن ظَالِمٍ عن سعيدِ بن زيدٍ قال: أَشهَدُ على رسولِ اللهِ ﷺ أنِي سمعتُهُ يقول: «**أَثْبُتْ حِرَاءُ فَمَا عَليكَ إلا نَبِيٌّ أو صدّيقٌ أو شَهيدٌ**» وعَدَّهُم[٥] رسولُ الله ﷺ أبو بكرٍ[٦] وَعُمَرُ وعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وطَلحَةُ والزُّبيرُ وسَعدٌ وابنُ عَوفٍ وسعيدُ بنُ زيدٍ.

٩ - فضل أبي عُبَيدَة [بن الجراح رضي الله عنه][٧]

١/١٣٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن سفيان ح وحدّثنا محمد

---

(١) في «ج»: «قال».
(٢) قال الطيبي: يعني يوم أسلمتُ كنتُ ثالث من أسلم فأكون ثلث أهل الإسلام»، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٨٨).
(٣) هذه الترجمة فقط من «ب».
(٤) سقطت من «ب» و«ج».
(٥) كتب في حاشية «أ» بالحمرة: «لعل صوابه عليه».
(٦) في «أ»: «وأبو بكر».
(٧) زيادة من «ب»، وكل الترجمة ليست في «ج».

ابن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ جميعًا عن أبي إسحاقَ عن صِلَةَ ابنِ زُفَرَ عن حُذَيفَةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لأهلِ نَجْرَانَ: «**سَأَبعَثُ مَعَكُم رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ**»[١] قَالَ فَتَشَوَّفَ[٢] لها الناسُ فَبَعَثَ أبا عُبَيدَةَ بنَ الجَرَّاحِ.

٢/١٣٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا يحيى بن آدَمَ ثنا إسرَائيلُ عن أبي إسحاقَ عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ عن عبدِ الله أن رسولَ اللهِ ﷺ قال لأبي عُبَيدَةَ ابنِ الجَرَّاحِ: «**هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ**».

١٠ - فضل عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه[٣]

١/١٣٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ حدّثنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عن الحارثِ عن علي قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَو كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَن غَيرِ مَشُورَةٍ لاستَخْلَفْتُ ابنَ أمّ عَبْدٍ**».

٢/١٣٨ - **حدّثنا** الحسن بن عليٍ الخَلَّالُ ثنا يحيى بن آدَمَ ثنا أبو بكر ابنُ عَيَّاشٍ عن عاصمٍ عن زِرٍّ عن عبدِ الله بن مَسعُود أنَّ أبا بكرٍ وعمرَ بَشَّرَاهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القرآنَ غَضًّا**[٤] **كَمَا أُنزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ على قِراءَةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ**».

٣/١٣٩ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد الله بن إدريسَ عن الحسن بن عُبيدِ اللهِ عن إبراهيمَ بن سُوَيدٍ عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ عن عبد الله قال قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذنُكَ عَليَّ أن تَرفَعَ**[٥] **الحِجَابَ وأن تَسْتَمِعَ سِوَادِي**[٦] **حتَّى أَنْهَاكَ**».

---

(١) قال الطيبي: فيه توكيد، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٩٠).

(٢) في «ب»: «فَتَشَرَّف».

(٣) سقطت هذه الترجمة من «أ» و«ج».

(٤) الغض الطري الذي لم يتغير، أراد طريقه في القراءة وهيأته فيها، النهاية (٤/ ٣٧١).

(٥) في «ج»: «يُرفع» بضم الياء، وفي «ب» بالوجهين معًا.

(٦) في «أ» بضم السين، وفي «ب» و«ج» بكسرها، قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤١٩): «السواد بالكسر السّرَار، يقال سَاوَدْت الرجل مساودة إذا سَارَرْتُه».

١١ - فضائل[١] العباس بن عبد المطّلب رضي الله عنه

١/١٤٠ - حدّثنا محمد بن طَرِيفٍ ثنا محمد بن فُضَيلٍ ثنا الأعمَشُ عن أبي سَبْرَةَ النَّخَعِي عن محمد بنِ كَعبٍ القرظي عن العباس بن عبد المُطَّلِب قال كُنَّا نَلقَى النَّفَرَ من قُريشٍ وهم يتحدثونَ فَيقطَعُونَ حَدِيثَهم فَذَكَرنَا ذلكَ لرسولِ اللهِ ﷺ فقال: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ فَإِذَا رَأَوا رَجُلًا[٢] مِن أَهلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُم واللهِ لَا يَدخُلُ قَلبَ رَجُلٍ الإيمَانُ حتى يُحِبَّهُم للهِ وَلِقَرَابَتِهِم مِنّي**»[٣].

٢/١٤١ - حدّثنا عبد الوهابِ بن الضَّحَّاكِ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ عن صَفْوَانَ بن عمرٍو عن عبدِ الرحمٰن بن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ عن كثِيرِ بن مُرَّةَ الحَضْرَمي عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو [بن العاصِ][٤] قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إبراهيمَ خَلِيلًا فَمَنزِلِي وَمَنزِلُ إبرَاهِيمَ في الجَنَّةِ[٥] تُجَاهَينِ[٦] والعَباسُ بَينَنَا مُؤْمِنٌ بَينَ خَلِيلَيْنِ**»[٧].

---

(١) في «ب»: «فضل»، وهذه الترجمة ليست في «ج».

(٢) في «ب» و«ج»: «الرجل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦١): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن محمد بن كعب روايته عن العباس يقال مرسلة...».

(٤) سقطت من «ب» و«ج».

(٥) في «ب» زيادة: «يوم القيامة».

(٦) أي متقابلين، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٩٢).

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٢): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه أبو داود: يضع الحديث، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، وشيخه إسماعيل كان يدلس».
والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٧٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٢) من طريق عبد الوهاب به، قال العقيلي: «لا يتابعه - يعني عبد الوهاب - إلا من هو دونه أو مثله، وقال أبو حاتم بن حبان: كان عبد الوهاب يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به».

١٢ - فضائل الحسن والحسين ابني عليِ بن أبي طالبٍ [رضي الله عنهم][١]

١/١٤٢ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ ثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن عُبيدِ الله بن أبي يزيدَ عن نافِعِ بن جُبَيرٍ عن أبي هُريرة عن[٢] النبيِّ ﷺ قال للحَسنِ: «**اللهُمَّ إنّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحبِبْ**[٣] **مَن يُحِبُّهُ**» قال وضَمَّهُ إلى صَدرِهِ.

٢/١٤٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن سُفيانَ عن داودَ بن أبي عَوفٍ أبي الجَحَّافِ وكَانَ مَرْضِيًّا عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ الحَسَنَ والحُسَينَ فَقَد أَحَبَّنِي وَمَن أَبغَضَهُمَا فَقَد أَبْغَضَنِي**»[٤].

٣/١٤٤ - **حدّثنا** يعقوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ثنا يحيى بن سُلَيمٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بن خُثَيمٍ عن سعيدِ بن أبي رَاشِدٍ أن يَعلَى بنَ مُرَّة حدَّثهم أنهم خَرَجوا مع النبي ﷺ إلى طعامٍ دُعُوا لهُ فإذا حُسينٌ يَلعَبُ في سِكَّةٍ[٥] قال فتقَدَّمَ النبيُّ ﷺ أمامَ القَومِ وَبَسَطَ يَدَيهِ فَجَعَلَ الغُلَامُ يَفِرُّ هٰهُنَا وهٰهُنا ويُضاحِكُه النبيُّ ﷺ حتى أَخَذَهُ فَجَعَلَ إحدى يَدَيهِ تَحتَ ذَقَنِهِ والأُخرى في فَأسِ رَأسِهِ[٦] فَقَبَّلَهُ وقال: «**حُسَينٌ مِنّي وَأَنَا مِن حُسينٍ أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَينًا، حُسينٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسبَاطِ**»[٧].

[حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيع عن سفيان مثْله][٨].

---

(١) في «ب»: «عليهما السلام»، وسقطت هذه الترجمة في «ج».
(٢) في «ب»: «أن».
(٣) في «ب» و«ج»: «وأحب».
(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٥) في «ب» و«ج»: «السكة».
(٦) قال في النهاية (٣/ ٤٠٥): «هو طرف مؤخره المشرف على القفا».
(٧) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٣): «هذا إسناد حسن رجاله ثقات...».
(٨) ما بين عاقفتين زيادة من «ب».

١٤٥/ ٥ - **حدّثنا** الحسن بن علي الخَلَّالُ وعلي بن المُنذِرِ قالا حدّثنا أبو غسانَ ثنا أَسبَاطُ بن نصرٍ عن السُّدّيّ عن صُبَيحٍ مولى أمّ سَلَمَةَ عن زيد بنِ أَرْقَم قال قال رسول الله ﷺ لِعَلِي وفاطِمَةَ والحسنِ والحسينِ: «**أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُم حَرْبٌ لِمَن حَارَبْتُم**»(١).

١٣ - [فضل عمار بن ياسرٍ رضي الله عنه](٢)

١٤٦/ ١ - **حدّثنا** عثمانُ بن أبي شَيبةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكِيعٌ ثنا سُفيانُ عن أبي إسحاقَ عن هانئ بن هانئٍ عن علي بن أبي طالبٍ قال كنتُ جالسًا عند النبي ﷺ فاستأْذَنَ عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ فقال النبي ﷺ: «**ائْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ**».

١٤٧/ ٢ - **حدّثنا** نَصرُ بن علي الجَهْضَمِي(٣) ثنا عَبَّامُ بنُ علي عن الأعمَشِ عن أبي إسحاقَ عن هانئ بن هانئ قال دَخَلَ عَمَّارٌ على عليّ فقال مَرحبًا بالطَّيبِ المُطَيَّبِ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إيمَانًا إلى مُشَاشِهِ**(٤)»(٥).

١٤٨/ ٣ - **حدّثنا** أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ ثنا عُبَيدُ الله بن موسى. ح **وحدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بنُ عبد الله قالا جميعًا ثنا وَكِيعٌ عن عبدِ العزيز بن سِيَاهٍ عن حَبِيبِ بن أبي ثَابِتٍ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن عائشةَ قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيهِ أَمرَانِ إلا اختَارَ الأَرْشَدَ مِنهُمَا**».

---

(١) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز قالوا ثنا أبو غسان نحوَه».

(٢) ما بين عاقفتين فقط في «ب».

(٣) سقط من «ج».

(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٩٤): «هي رؤوس العظام».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٣٠٣).

١٤ - [فضل سلمان وأبي ذرّ والمقداد رحمهم الله][(١)]

١/١٤٩ - **حدّثنا** إسماعيلُ بن موسى وسُوَيدُ بن سعيدٍ قالا حدّثنا شَرِيكٌ عن أبي رَبيعَةَ الإيَادِيّ عن ابنِ بُرَيْدَةَ عن أبيه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِحُبّ أربَعَةٍ وأخبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُم**» قيل يا رسولَ اللهِ مَنْ هُم قال: «**عَلِيٌّ مِنهُم** يقول ذلك ثلاثًا - **وأبو ذَرٍّ وَسَلمَانُ والمِقْدَادُ**».

٢/١٥٠ - **حدّثنا** أحمدُ بن سعيدٍ الدَّارِمِيُّ ثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ ثنا زَائِدَةُ بن قُدَامَةَ عن عاصِم بن أبي النَّجُودِ عن زِرّ بن حُبَيشٍ عن عبد الله ابن مَسعودٍ قال كَانَ أوَّلَ مَن أظهرَ إسلامَه سبعةٌ رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ وعَمَّارٌ وأمُّهُ سُمَيَّةُ وصُهَيبٌ وبِلالٌ والمِقدَادُ. فأما رسولُ اللهِ ﷺ فَمَنَعَهُ [الله][(٢)] بعَمّهِ أبي طَالِب وأما أبو بكرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَومِهِ وأما سَائِرُهُم فَأَخَذَهُمُ المُشركُونَ وأَلبَسُوهُم أَدْرَاعَ الحَدِيدِ وَصَهَرُوهُم في الشَّمْسِ فَمَا مِنهُم مِن أَحَدٍ إلا وَقَد وَاتَاهُمْ على مَا أَرَادُوا إلا بِلَال[(٣)] فإنه هَانَت[(٤)] عليهِ نَفسُهُ في اللهِ وَهَانَ على قَومِهِ فَأَخَذُوهُ فَأَعطَوهُ الوِلدَان فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ في شِعَابِ مَكَّةَ وهو يقولُ أَحَدٌ أَحَدٌ[(٥)].

٣/١٥١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ عن ثَابتٍ عن أنسِ بنِ مَالكٍ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَد أُوذِيتُ في اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، ولقد خِفْتُ[(٦)] في اللهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، ولَقَد أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ مَا[(٧)] لي**

---

(١) ما بين عاقفتين فقط في «ب».
(٢) ما بين عاقفتين فقط سقط من «ب».
(٣) في «ج»: «بلالًا».
(٤) في «ج»: «قد هانت».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٢٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٤): «هذا إسناد رجاله ثقات...».
(٦) في «ب» و«ج»: «أُخِفْتُ».
(٧) في «ب» و«ج»: «وما».

وَلِبَلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إلا مَا وَارَى إبْطُ بِلَالٍ»[١].

١٥ - [فضائل بلالٍ][٢]

١/١٥٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو أُسَامَةَ عن عُمَرَ بنِ حَمزَةَ عن سَالِمٍ أن شاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بنَ عبدِ اللهِ فقالَ: بلالُ بنُ عبدِ اللهِ خَيرُ بِلَالٍ. فقال ابنُ عمر كَذَبْتَ لا بَلْ بِلالُ رَسولِ اللهِ خَيْرُ بِلَالٍ[٣].

١٦ - [فضائل خبابٍ][٤]

١/١٥٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بنُ عبد الله قالا ثنا وَكِيعٌ ثنا سُفيانُ عن أبي إسحاقَ عن أبي لَيلى الكِنْدِيّ قال جَاءَ خَبَّابٌ إلى عُمَرَ فقال: «ادْنُهْ[٥] فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا المَجلِسِ مِنكَ إلا عَمَّارٌ» فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ المُشرِكُونَ[٦].

٢/١٥٤ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى ثنا عبد الوهَّاب بنُ عبدِ المجيد ثنا خَالدٌ الحَذَّاءُ عن أبي قِلَابَةَ عن أنس بنِ مَالكٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أبُو بكرٍ، وأَشَدُّهُم في دِينِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصدَقُهُم**

---

(١) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه علي بن عبد العزيز ثنا حجاج عن حماد فذكر نحوَه».

(٢) ما بين عاقفتين فقط في «ب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٥): «هذا إسناد فيه مقال عمر بن حمزة ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أحمد أحاديثه مناكير، وقال ابن معين كان ممن يخطىء. قلت: وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك وقال: أحاديثه كلها مستقيمة».

(٤) ما بين عاقفتين فقط في «ب».

(٥) في «ب» و«ج»: «ادن»، وفي حاشية «ب» «ادنه» منسوبًا لنسخة.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥٢٣)، وجاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان نحوَه».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٤): «هذا إسناد صحيح».

حَيَاءً عُثْمَانُ، [وأقضاهُم عَليُّ بنُ أبي طالب][١] وأَقْرَؤُهُم لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُم بِالحَلَالِ وَالحَرَام مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُم زَيدُ بنُ ثَابِتٍ، أَلَا وإنَّ لِكُلّ أُمَّةٍ أمينًا[٢] أَلَا وإنَّ أمينَ هذِهِ الأُمةِ أبو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ».

١٥٥/٣ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيع عن سفيان عن خالدٍ الحذاء عن أبي قلابة مثْله[٣][٤].

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أبو بكرٍ، وَأَشَدُّهُم في دينِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصدقُهُم حَيَاءً عُثمَانُ، وَأَعْلَمُهُم بِالحَلَالِ والحَرَام مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ، وَأَعْلَمُهُم بِالفَرَائِضَ زَيدُ بنُ ثَابِتٍ، أَلَا وإنَّ لِكُلّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ.

١٧ - [فضل أبي ذرّ رضي الله عنه][٥]

١٥٦/١ - [حدّثنا علي بن محمد ثنا وَكيع عن الأعمَش عن أبي اليقظان عن عبد الله بن عمرو ح و][٦] حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبد الله بن نُميرٍ ثنا الأعمَش عن عثمانَ بنِ عُمَيرٍ عن أبي حَربِ بن أبي الأسودِ الدِّيلِيّ عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا أَقَلّتِ الغَبْرَاءُ ولا أَظَلَّتِ الخَضرَاءُ مِن ذِي لَهْجَةٍ أصدَقُ[٧] مِن أَبَي ذَرّ»[٨].

---

(١) زيادة من المطبوع.
(٢) في «أ»: «أمينٌ».
(٣) إلى هنا مثبت في هامش «أ» وداخل النص في «ب».
(٤) قوله «مثله» ليست في «ج».
(٥) ما بين عاقفتين فقط في «ب».
(٦) ما بين عاقفتين زيادة من «أ» فقط.
(٧) في «ب»: «من رجل أصدق لهجة»، وفي حاشية «أ»: «نسخة»: «من رجل»، وفي «ج»: «من رجل أصدق».
(٨) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٩٥): «الغبراء: الأرض، وأقلت: حملت ونفعت، والخضراء: السماء، ومن زائدة، ورجل تنازع فيه الفعلان=

١٨ - [فضل سعد بن معاذٍ رضي الله عنه][(١)]

١/١٥٧ - **حدّثنا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ حدثنا أبو الأَحْوصِ عن أبي إسحاقَ عن البَرَاءِ بن عَازِبٍ قال أُهدِيَ لرسول الله ﷺ سَرَقَةٌ[(٢)] مِن حَرِيرٍ فَجَعَلَ القومُ يَتَدَاوَلُونَهَا بِينَهُم فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **أَتَعْجَبُونَ مِن هَذَا**» فقالوا له نعم يا رسولَ اللهِ فقال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعدِ بنِ مُعَاذٍ في الجَنَّةِ خَيرٌ مِن هَذَا**».

٢/١٥٨ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمَشِ عن أبي سُفيانَ عن جابرٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**اهتَزَّ عَرْشُ اللهِ لِمَوتِ سَعدِ ابنِ مُعَاذٍ**».

١٩ - [فضل جرير بن عبد الله البجلي][(٣)]

١/١٥٩ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بنِ نُمَيرٍ ثنا عبدُ الله بن إدريسَ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حَازِمٍ عن جَرِيرِ بن عبدِ الله البَجَلي قال ما حَجَبَنِي رسولُ اللهِ ﷺ منذُ أَسلَمْتُ ولا رَآنِي إلا تَبَسَّمَ في وَجهِي ولَقَد شَكوتُ إليهِ أنّي لا أَثْبُتُ على الخَيلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ[(٤)] في صَدْرِي فقال: «**اللَّهُمّ ثَبِّتْهُ واجعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا**».

٢٠ - [فضل أهل بدرٍ][(٥)]

١/١٦٠ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وأبو كُرَيبٍ قالا ثنا وَكِيعٌ ثنا سُفيانُ

= فأعمل الثاني وهو دليل ظاهر للبصريين. والحديث عام قد خُصَّ لأنه ليس أصدق من أبي بكر بالإجماع». ثم قال: «اللهجة: اللسان».

(١) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» فقط.

(٢) قطعة من جيد الحرير وجمعها سَرَقٌ، النهاية (٢/ ٣٦٢).

(٣) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» فقط.

(٤) في «ج»: «يده».

(٥) ما بين عاقفتين ليس في النسخ الخطيّة.

عن يحيى بن سعيدٍ عن عَبَايَةَ بنِ رِفَاعَةَ عن جدّه رَافِعِ بن خَدِيجٍ قال جاءَ جِبرِيلُ أو مَلَكٌ إلى النبي ﷺ فقال: مَا تَعُدُّون مَن شَهِدَ فِيكُم بَدرًا[١] قال خِيَارُنَا قال: كَذَلِكَ هُم عِندَنَا خِيَارُ المَلَائِكَةِ[٢].

٢/١٦١ - **حدّثنا** محمد بن الصَبَّاحِ ثنا جريرٌ ح وحدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ ح وثنا أبو كُرَيبٍ ثنا أبو مُعاوِيَة جميعًا عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة[٣] قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا تَسُبُّوا أصحَابِي فَوَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُم أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِم وَلا نَصِيفَهُ**».

٣/١٦٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وَكِيعٌ قال حدّثنا سُفيانُ عن نُسَيرِ بنِ ذُعلُوقٍ قال سمعتُ ابنَ عمرَ يقول: «لا تَسبُّوا أَصحَابَ مُحمدٍ ﷺ فَلَمَقَامُ أَحَدِهِم سَاعةً خَيرٌ مِن عَمَلِ أَحَدِكُم عُمُرَه»[٤].

٢١ - [فضائل الأنصار][٥]

١/١٦٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بن عبد الله قالا ثنا وَكِيعٌ عن شُعبَةَ عن عَدِي بنِ ثابتٍ عن البَرَاءِ بن عَازِبٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن أَحَبَّ الأَنصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ وَمَن أَبغَضَ الأَنصَارَ أَبغَضَهُ اللهُ**» قال

---

(١) في «ب» و«ج»: «من شهد بدرًا فيكم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥٦٥).

(٣) كذا في «أ» و«ب»، وفي حاشية «أ»: «نسخة سماع على الشيخ عن أبي سعيد الخدري عوض أبي هريرة، وفي حاشية «ب»: «أبي سعيد»، وفي «ج» بدله: «عن أبي سعيد الخدري»، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧/ ٣٥): «وقع في بعض النسخ عن ابن ماجه اختلاف ففي بعضها عن أبي هريرة وفي بعضها عن أبي سعيد والصواب عن أبي سعيد».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٥): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات».

(٥) الترجمة فقط عند «ب».

شُعبَةُ: قلتُ لِعَدي أسمعتَهُ مِنَ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قال: إياي حَدَّثَ[١].

٢/١٦٤ - **حدّثنا** عبدُ الرحمٰن بنُ إبراهيم حدّثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ عن عبد المُهَيمِنِ بن عباسِ بنِ سَهلِ بنِ سعدٍ [الساعدي][٢] عن أبيهِ عن جَده أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الأَنصَارُ شِعَارٌ والنَّاس**[٣] **دِثَارٌ**[٤]، **ولو أنَّ النَّاسَ استَقْبَلُوا وَادِيًا أو شِعْبًا واستَقْبَلَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ، ولولا الهِجرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ**»[٥].

٣/١٦٥ - **حدّثنا** أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ حدثني كثِيرُ ابن عبد الله بن عمرو بنِ عَوفٍ عن أبيهِ عن جَدِّه قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ الأَنصَارَ وَأَبنَاءَ الأَنصَارِ وَأَبنَاءَ أَبنَاءِ الأَنصَارِ**»[٦].

٢٢ - [فضل ابن عباسٍ][٧]

١/١٦٦ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى وأبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ قالا ثنا عبدُ الوهاب حدّثنا خالدٌ الحَذَّاءُ عن عِكْرِمة عن ابن عباسٍ قال ضَمَّنِي رسولُ اللهِ ﷺ إليهِ وقالَ: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكمَةَ [وَتَأْوِيلَ الكِتَابِ]**[٨]».

---

(١) بعد هذا الحديث يوجد حديث مكرر عند «ب» فقط وقد تقدم برقم (١٤٣).

(٢) ما بين عاقفتين زيادة سقطت من «ب».

(٣) في «أ» ضمن النص «والعرب» وجاء في الحاشية: «نسخة والناس دثار».

(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٩٧): «أي هم الخاصة والبطانة، والشعار الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره، والدثار الثوب الذي فوق الشعار».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاج (١/ ٦٦): «هذا إسناد ضعيف، والآفة فيه من عبد المهيمن بن عباس، وباقي رجال الإسناد ثقات...».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاج (١/ ٦٦): «هذا إسناد ضعيف فيه كثير بن عبد الله وهو متهم...».

(٧) هذه الترجمة سقطت من جميع النسخ وهي مثبتةٌ من المطبوع.

(٨) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

١٢ - باب في ذكر الخوارج[١]

١/١٦٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن أيوبَ عن محمد بن سِيرِينَ عن عَبيدَةَ عن علي بن أبي طالبٍ قال ذُكِرَ[٢] الخَوَارِجُ فقال: «فِيهِم رَجُلٌ مُخْدَجُ اليَدِ[٣] - أو مُودَنُ اليَدِ - أو مُثْدَنُ[٤] اليَدِ ولَوْلَا أن تَبطَرُوا[٥] لَحَدَّثْتُكُم بِمَا وَعَدَ اللهُ الذينَ يَقتُلُونَهُم على لِسَانِ مُحمدٍ ﷺ قلتُ: أنتَ سَمِعتَ[٦] مِن مُحمَّدٍ ﷺ قال: إي وَرَبّ الكَعْبَةِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٢/١٦٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعبدُ الله بن عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ قالا ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عَاصِمٍ عن زِرٍّ عن عبد الله بن مَسعودٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَخرُجُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ أَحدَاثُ الأَسنَانِ[٧] سُفَهَاءُ الأَحلَامِ[٨] يَقُولُونَ مِن خَيرِ قَولِ النَّاسِ يَقرَؤونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، يَمْرُقُونَ مِنَ الإسلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ لَقِيَهُم فَلْيَقْتُلْهُم فَإِنَّ قَتْلَهُم أجرٌ عِندَ اللهِ لِمَن قَتَلَهُم**».

٣/١٦٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارُونَ أخبرنا محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ قال قلت لأبي سعيدٍ الخُدْرِي هل سمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَذكُرُ في الحَرُورِيّةِ[٩] شَيئًا فقالَ سمعتُهُ يَذكُرُ قَومًا يَتَعَبَّدُونَ

---

(١) في «أ»، «في الخوارج».

(٢) كذا الضبط في «أ» و«ب»، وفي «ج» بالفتح.

(٣) مُخْدَج بخاء معجمة ثم دال مهملة ثم جيم، أي ناقص اليد، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٩٩).

(٤) في «ب»: «مثدون»، قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٠٨): «جاء في حديث الخوارج «فيهم رجل مثدن اليد» ويروى «مثدون اليد» أي صغير اليد مجتمعها، والمثدن والمثدون الناقص الخلق، ويروى «مُوتن اليد» بالتاء».

(٥) في «ب»: «ينظروا».

(٦) في «ب» و«ج»: «سمعته».

(٧) حداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر، النهاية (١/ ٣٥١).

(٨) أي خفيفو العقول، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٠٠).

(٩) هم طائفة من الخوارج نُسبوا إلى حروراء بالمد والقصر موضع قريب من=

يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم وَصَوْمَهُ مَعَ صَومِهِم، يَمْرُقُونَ مِنَ الدّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ في نَصْلِهِ فَلَم يَرَ شَيئًا فَنَظَرَ في رِصَافِهِ(١) فَلَم يَرَ شَيئًا فَنَظَرَ في قِدْحِهِ(٢) فَلَم يَرَ شَيئًا [فَنَظَرَ](٣) في القُذَذِ(٤) فَتَمَارَى(٥) هَل يَرَى شَيئًا أَمْ لَا».

١٧٠/ ٤ - حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامَةَ عن سليمانَ بن المُغيرةِ عن حُمَيدِ بن هلالٍ عن عبدِ اللهِ بن الصَّامِتِ عن أبي ذَرٍّ قال قالَ رسول الله ﷺ: «**إنَّ بَعدِي [مِن أُمَّتِي](٦) أو سَيَكُونُ بَعْدِي مِن أُمَّتِي قَومًا يَقرَؤون القُرآنَ لا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُم يَمرُقُونَ مِنَ الدّينِ كَمَا يَمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثم لا يَعُودُونَ فيهِ، هُم شِرَارُ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ**». قال عبد الله بن الصَّامِتِ: فذكرتُ ذلك لرافعِ بنِ عمرٍو أخي الحكمِ الغِفَارِي فقال: وأنا أيضًا قد سمعتُهُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ(٧).

١٧١/ ٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وسُوَيدُ بن سعيدٍ قالا ثنا أبو الأَحْوَصِ عن سِمَاكٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عباسٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَقْرَأَنَّ القُرآنَ نَاسٌ مِن أُمَّتِي يَمرُقُونَ مِنَ الإسلَامِ كَمَا يَمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**»(٨).

= الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، مصباح الزجاجة (١/ ١٠٢).

(١) بكسر الراء جمع رَصَفة بالتحريك وهو عقب يلوى على مدخل النصل في السهم، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٠٢). والضبط بالكسر في «ب» و«ج»، وفي «أ» بالضم.

(٢) وهو خشب السهم، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٠٢). والضبط بكسر أوله من «ب» و«ج»، وفي «أ» بالفتح.

(٣) ما بين عاقفتين سقط من «ب».

(٤) هو ريش السهم واحدها قُذَّه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٠٢).

(٥) أي شك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٠٢).

(٦) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

(٧) هذا الحديث سقط من «ج»، وفي حاشية «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة نحوَه».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٢٥). =

٦/١٧٢ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ أخبرنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أبي الزُّبيرِ عن جابرِ بن عبد الله قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ بالجِعْرَانَةِ[١] وهو يَقسِمُ التِّبْرَ والغَنَائِمَ وهو في حِجْرِ بِلَالٍ فقالَ رجلٌ اعْدِلْ يا مُحمدُ فإنَّكَ لَم تَعْدِل فقالَ: «**وَيْلَكَ وَمَن يَعدِلُ بَعدِي إذا لَم أَعْدِلْ**» فقالَ عُمَرُ دَعنِي يا رسولَ اللهِ حتى أَضرِبَ عُنُقَ هذا المُنَافِقِ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ هذا في أَصحَابٍ أو أُصَيْحَابٍ لَهُ يَقرؤونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم يَمرُقُونَ مِنَ الدّينِ كَمَا يَمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**»[٢].

٧/١٧٣ - **حدّثنا** أبو بكرِ بن أبي شَيبَةَ ثنا إسحاقُ الأزرَقُ عن الأعمَشِ عن ابنِ أبي أَوْفَى قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ**»[٣].

٨/١٧٤ - **حدّثنا** هشامُ بن عَمَّارٍ ثنا يحيى بن حَمزَةَ حدّثنا الأَوزَاعِيُّ عن نافع عن ابنِ عُمَرَ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**يَنْشَأُ نَشءٌ يَقرؤونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ**[٤] **قُطِعَ**». قال بن عمر سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ**» أكثرَ مِن عِشرينَ مَرَّةً «**حتى يَخرُجَ في عِرَاضِهِم**[٥] **الدَّجَّالُ**»[٦].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٦): «هذا إسناد ضعيف والعلة فيه من سماك. قال النسائي ويعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة مضطربة، وروايته عن غيره صالحة».

(١) ما بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب، معجم البلدان (٢/ ١٤٢).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٧): «هذا إسناد صحيح...».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٧): «إسناد ابن أبي أوفى رجاله ثقات إلا أنه منقطع. الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى قاله غير واحد».

(٤) أي ظهرت طائفة منهم، حاشية السندي على ابن ماجه (١/ ٧٤).

(٥) ضبط في «ب» و«ج» بكسر أوله، وفي «أ» بضمها.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٥٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٧): «هذا إسناد صحيح احتج البخاري بجميع رواته».

٩/١٧٥ - **حدّثنا** بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ حدّثنا عبدُ الرزّاق عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ عن أنسِ بن مالكٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَخرُجُ قَومٌ في آخِرِ الزَّمَانِ أو في هَذِهِ الأُمَّةِ يَقرؤونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم أو حُلُوقَهُم سِيمَاهُمُ التَّحلِيقُ، إذَا رَأَيتُمُوهُم أو إذا لَقِيتُمُوهُم فَاقتُلُوهُم**».

١٠/١٧٦ - **حدّثنا** سهلُ بن أبي سَهلٍ ثنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن أبي غَالبٍ سمع أبا[١] أُمَامَةَ يَقولُ: «شَرُّ قَتلى [قُتِلُوا][٢] تَحتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيرُ قَتْلَى[٣] مَن قَتَلُوا كِلَابُ أَهلِ النَّارِ [كِلَابُ أَهلِ النَّارِ][٤]» قَد كَانَ[٥] هَؤُلاءِ مُسلِمِينَ فَصَارُوا كُفَّارًا. قلتَ يا أَبَا أُمَامَةَ هذا شَيءٌ تَقُولُهُ قال: بَل سَمعتُهُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ.

١٣ - باب فيما أنكرت الجهمية

١/١٧٧ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبي وَوَكِيع ح **وحدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا خالي يَعْلَى[٦] ووكِيعٌ وأبو معاويةَ قالوا ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ عن قيسِ بن أبي حَازِمٍ عن جَرير بن عبد الله قال كُنّا جُلُوسًا عند رسولِ اللهِ ﷺ فَنَظَرَ إلى القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ فقال: «**إنَّكُم سَتَرَونَ رَبَّكُم كَمَا تَرَونَ [هذا][٧] القَمَرَ[٨] لا تُضَامُونَ[٩] في رُؤْيَتِهِ فَإن استَطَعْتُم أنْ**

---

(١) في «ب»: «عن أبي أمامة».
(٢) ما بين عاقفتين سقطت من «أ».
(٣) في «ب»: «قتيل».
(٤) ما بين عاقفتين مكرر في «أ» و«ج».
(٥) في «ب» و«ج»: «قد كانوا».
(٦) في «ج»: «يعلى خالي».
(٧) ما بين عاقفتين سقط من «ب».
(٨) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٤): «قد يخيل لبعض السامعين أن الكاف في قوله «كما ترون» كاف التشبيه للمرئي وإنما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي، ومعناه ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون».
(٩) روي بتخفيف الميم من الضيم الظلم المعنى أنكم ترونه جميعكم لا يظلم=

لا تُغلَبُوا على صَلَاةٍ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ وَقَبلَ غُرُوبِهَا فَافعَلُوا» ثم قَرَأَ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾﴾[(١)].

٢/١٧٨ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا يحيى بن عيسى الرَّمْلِي عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«تُضَامُونَ في رؤْيةِ القَمَرِ ليلةَ البَدرِ»** قالوا لا قال: **«فَكَذَلِكَ لا تُضَامُون في رُؤْيَةِ رَبِّكُم يَومَ القِيَامَةِ»**[(٢)].

٣/١٧٩ - **حدّثنا** محمد بن العَلاء الهَمْدَانِي ثنا عبدُ الله بن إدريسَ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ عن أبي سَعيدٍ قال قلنا يا رسولَ اللهِ أَنَرَى رَبَّنَا قال: **«تُضَامُونَ**[(٣)] **في رُؤْيةِ الشَّمسِ في الظَّهِيرَةِ في**[(٤)] **غَيرِ سَحَابٍ»** قلنا لا قال: **«فَتَضَارُّونَ في رُؤْيةِ القَمَرِ ليلةَ البَدرِ في غَيرِ سَحَابٍ»** قالوا لا قال: **«إنَّكُم لا تُضَارُّونَ في رؤيتِهِ إلا كما تُضَارُّونَ في رُؤيَتِهِمَا»**[(٥)].

٤/١٨٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارُونَ أخبرنا حَمَّادُ ابن سَلَمَةَ عن يَعلَى بنِ عَطَاءٍ عن وَكِيعِ بن حُدُسٍ[(٦)] عن عَمّه أبي رَزِينٍ قال قلتُ يا رسولَ الله أَكُلُّنَا نَرَى اللهَ يَومَ القِيَامَةِ وَمَا آيةُ ذَلِكَ في خَلْقِهِ قال: **«يَا أَبا رَزِينٍ أليسَ كُلُّكُم يَرَى القَمَرَ مُخْلِيًا**[(٧)] **بِهِ»** قال قلتُ بلى

= بعضكم بعضًا في رؤيته فيراه البعض دون البعض، وبالتشديد من الانضمام الازدحام أي لا يُزدحم بكم في رؤيته ويضم بعضكم إلى بعض من ضيق، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٠٥).

(١) سورة ق/ءاية (٥٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٨٠).

(٣) في «ب»: «تضارون».

(٤) في «ج»: «من».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠١٩).

(٦) كذا ضبطها في «أ» بسكون الدال المهملة، وفي «ج» بضمها، قال ابن حجر في التقريب (٢/ ٣٣١): «وكيع بن عُدُس بمهملات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه، ويقال بالحاء بدل العين».

(٧) جاء الضبط في «أ» بتشديد الياء وفي «ج» مخففة.

قال: «فاللهُ أَعظَمُ وذلكَ آيتُهُ في خَلقِهِ»[١].

١٨١/ ٥ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا حَمَّادُ ابن سَلَمَةَ عن يَعلى بن عطاءٍ عن وَكيعِ بنِ حُدُسٍ عن عَمّه أبي رَزِينٍ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ضَحِكَ رَبُّنَا[٢] مِن قُنُوطِ عِبَادِهِ وقُرْبِ غَيرِهِ» قال قلت يا رسولَ اللهِ أَوَ يَضحَكُ الرَّبُّ قالَ: «نَعَم» [قلت][٣] لن نَعدَمَ مِن رَبٍّ يضحَكُ خَيرًا[٤].

١٨٢/ ٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن الصبَّاح قالا ثنا يزيدُ بن هارُونَ أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ عن يَعلى بن عطاءٍ عن وَكيعِ بن حُدُسٍ عن عمِّه أبي رَزينٍ قال قلت يا رسول الله أين كَانَ ربُّنَا قبلَ أن يَخلُقَ خَلْقَهُ قال: «كَانَ في عَمَاءٍ[٥] مَا تَحتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ

---

(١) جاء في هامش «أ» بعد هذا الحديث: «قال ابن ماجه: الناس كلهم يقولون وكيع بن عُدُس بالعين غيرُ حماد بن سلمة إنه يقوله بالحاء».

(٢) قال الخطابي: «الضحك الذي يعتري البشر عندما يستخفهم الفرح أو يستنفزهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو منفي عن صفاته»، نقله البيهقي عنه في الأسماء والصفات (ص/ ٤٦٩)، ثم نقل عن البخاري أنه قال: «معنى الضحك الرحمة، قال أبو سليمان - يعني الخطابي -: قول أبي عبد الله - يعني البخاري - قريب»، قال البدر بن جماعة في إيضاح الدليل (ص/ ١٦٩): «ولما كان الضحك فينا محالًا على الله تعالى فلا بد من تأويل الحديث».

(٣) ما بين عاقفتين سقط من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٨): «هذا إسناد فيه مقال، وكيع ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الذهبي في الميزان، وباقي رجال الإسناد احتج بهم مسلم».

(٥) قال الحافظ ابن حبان في صحيحه (٨/ ٤) بعد هذا الحديث: «وَهِمَ في هذه اللفظة حماد بن سلمة من حيث «في غمام» إنما هو «في عماء» يريد به أن الخلق لا يعرفون خالقهم من حيث هم إنه كان ولا زمان ولا مكان ومن لم يُعرَف له زمانٌ ولا مكانٌ ولا شيء معه لأنه خالقها كان معرفة الخلق إياه كأنه كان في عماء عن علم الخلق لا أن الله كان في عماء إذ هذا الوصف شبيه بأوصاف المخلوقين».

[وما][(١)] ثَمَّ خَلْقٌ، عَرْشُهُ[(٢)] على المَاءِ»[(٣)].

٧/١٨٣ - حدّثنا حُمَيدُ[(٤)] بن مَسعَدَةَ ثنا خالد بن الحَارِثِ ثنا سعيدٌ عن قَتَادَة عن صَفوَانَ بنِ مُحرِزٍ المَازِنيّ قال بينَمَا نحنُ مَعَ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وهوَ يَطُوفُ بالبيتِ إذ عَرَضَ لهُ رَجُلٌ فقال يا ابنَ عُمَرَ كيفَ سمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يذكُرُ في النَّجْوَى قالَ سمعتُ رسولَ اللهَ ﷺ يقولُ: «يُدنَى المُؤْمِنُ مِن رَبِّهِ يومَ القِيَامَةِ حتى يَضَعَ عَلَيهِ كَنَفَهُ[(٥)] ثُم يُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ هَل تَعرِفُ فَيَقُولُ يا ربّ أَعرفُ حتى إذا بَلَغَ مِنهُ مَا شَاءَ اللهُ أَن يَبلُغَ قَالَ إِنِّي قَد[(٦)] سَتَرتُهَا عَلَيكَ [إِنْ شَاءَ اللهُ][(٧)] في الدُّنيَا وَأَنا

---

(١) ما بين عاقفتين في «ب»: «وماء»، وسقطت من «ج».

(٢) في «ج»: «العرش».

(٣) قال البدر بن جماعة في إيضاح الدليل (ص/ ٢٠١): «هذا حديث تفرد به يعلى ابن عطاء عن وكيع بن عدس ويقال حدس ولا يعرف لوكيع هذا راو غير يعلى هذا وهما مجهولان، وقد رواه الترمذي وليس كل ما رواه حجة في الفروع فكيف في معرفة الله تعالى التي هي أصل الدين، واحتج بعض الحشوية بعدم إنكار النبي ﷺ سؤاله بقوله «أين» الدالة على المكان. وقد بينا ضعف الحديث وعدم الاحتجاج به» ثم قال: «وقيل معناه أين كان عرش ربنا بحذف المضاف ويدل عليه قوله «وكان عرشه على الماء». وأما قوله «في عماء» فقد روي بالمد والقصر، فأما المد فهو الغيم الرقيق والمراد به جهة العلو أي فوق العماء بالقهر والتدبير لا بالمكان، وأما بالقصر قال الترمذي عن يزيد بن هارون أنه قال: العمى أي ليس معه شيء» اهـ، قال ابن الأثير في جامع الأصول: «ولا بد في الحديث من حذف تقديره أين كان عرش ربنا فحذف كقوله تعالى ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ أي أمر الله».

قلت: جاء في حاشية «أ» بعد هذا الحديث: «قال أبو الحسن: من قياس «في عما» بالغين». وعليه إشارة صح.

(٤) في «ج»: «أحمد» لكن فوقه ضبة وكتب فوقه «لعله حميد صح».

(٥) قال في النهاية (٤/ ٢٠٥): «أي يستره وقيل يرحمه ويلطُفُ به».

(٦) سقطت من «ج».

(٧) ما بين عاقفتين سقط من «ب» و«ج».

أَغْفِرُهَا[١] لَكَ اليَومَ قَالَ ثُمَّ يُعطَى صَحِيفةَ حَسَنَاتِهِ وَكِتَابَهُ بِيَمِينِهِ» قال: «وَأَمَّا الكَافِرُ [أو][٢] المُنَافِقُ فَيُنَادَى على رُؤُوسِ الأَشْهَادِ». قال خالد في «الأَشهَادِ» شيءٌ مِنَ انقِطَاعٍ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٣][٤].

٨/١٨٤ - حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا أبو عَاصِمٍ العَبَّادَاني ثنا الفَضل الرَّقَاشِي عن محمد بن المُنكَدِرِ عن جابرِ بنِ عبد الله قال قال رسولُ الله ﷺ: «بَينَا أَهلُ الجَنَّةِ في نَعِيمِهِم إذ سَطَعَ لَهُم نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُم فإذَا الرَّبُّ [عزَّ وجَلَّ][٥] قَد أَشرَفَ عَلَيهِم مِن فَوقِهِم فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيكُم يَا أَهلَ الجَنَّةِ» قَالَ وَذَلكَ قَولُ اللهِ تَعَالى ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾[٦] قال: «فَيَنْظُرُ إليهِم وَيَنظُرُونَ إليهِ فَلَا[٧] يَلتَفِتُون إلى شَيءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنظُرُونَ إليهِ حتى يَحتَجِبَ عَنهُم وَيَبقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيهِم في دِيَارِهِم»[٨].

---

(١) في «ب»: «أغفر».
(٢) ما بين عاقفتين سقط من «ب».
(٣) سورة (هود/ءاية (١٨).
(٤) جاء في حاشية «أ» بعده: «قال أبو عبد الله بن ماجه: «... خالد بن الحارث... إن شاء الله». ومكان النقط ذهب بسبب الأرضة.
(٥) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».
(٦) سورة يس/ءاية (٥٨).
(٧) في «ب»: «ولا».
(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٦٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف الفضل ابن عيسى بن أبان الرقاشي».
قلت: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٣٢) من طريق عبد الله بن عبيد الله وهو أبو عاصم العبَّاداني عن الفضل به، قال ابن الجوزي: «موضوعٌ، الفضل رجلُ سوء».
وأورده العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٧٤) وقال: «عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العباداني منكر الحديث، وكان الفضل يرى القدر، كاد أن يغلب على حديثه الوهم».

١٨٥/٩ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن الأعمَشِ عن خَيثَمَةَ عن عَدِيّ بنِ حَاتِمٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنكُم مِن أَحَدٍ إلا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ ليسَ بينَهُ وبينَهُ تَرجُمَانٌ فَيَنظُرُ عَن [مَن][1] أَيمَنَ مِنهُ فلا يَرَى إلا شَيئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنظُرُ عَن مَن أَشْأَمَ[2] منهُ فَلَا يَرَى إلا شَيئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنظُرُ أَمامَهُ فَتَستَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَن استَطَاعَ مِنكُم أَنْ يَتَّقِي النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ**».

١٨٦/١٠ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو عبدِ الصَّمدِ [عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ الصَّمَدِ][3] ثنا أبو عِمرَانَ الجَوْنِي عن أبي بكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قَيسٍ الأشعَرِيّ عن أبيهِ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**جَنَّتَانِ مِن فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجنَّتَانِ مِن ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَينَ القَومِ وَبَينَ أَنْ يَنظُرُوا إلى رَبِّهِم تَبَارَكَ وَتَعَالَى إلا رِدَاءُ الكِبْرِياءِ[4] على وَجهِهِ في جَنَّةِ عَدْنٍ**».

١٨٧/١١ - **حدّثنا** عبد القُدُّوس بن محمدٍ ثنا حجَّاجٌ ثنا حَمَّادٌ عن ثابتٍ البُنَانِي عن عبد الرحمٰن بن أبي لَيلى عن صُهَيبٍ قال تلا رسولُ اللهِ ﷺ هذه الآيَةَ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[5] وقال: «**إِذَا دَخَلَ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ يَا أَهلَ الجَنَّةِ إنَّ لَكُم عندَ اللهِ مَوعِدًا يُرِيدُ أنْ يُنْجِزَكُمُوهُ فَيَقُولُونَ وَمَا هُوَ أَلَم يُثَقِّلِ اللهُ مَوَازِينَنَا وَيُبَيِّض وُجُوهَنَا وَيُدْخِلْنَا الجَنَّةَ وَيُنْجِينَا مِنَ النَّارِ قَالَ فَيُكْشفُ الحِجَابُ فَيَنظُرونَ إليهِ فَواللهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيئًا أَحَبَّ إِلَيهِم مِنَ النَّظَرِ إليهِ[6] وَلَا أَقَرَّ**

---

(١) ما بين عاقفتين سقط من «ج».
(٢) في «ب» و«ج»: «أيسر».
(٣) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» و«ج».
(٤) قال البيهقي في الأسماء والصفات (ص/ ٣٠٢): «يريد به صفة الكبرياء فهو بكبريائه وعظمته لا يريد أن يراه أحد من خلقه بعد رؤيته يوم القيامة حتى يأذن لهم بدخول جنة عدن فإذا دخلوها أراد أن يروه فيروه وهم في جنة عدن».
(٥) سورة يونس/ءاية (٢٦).
(٦) في «ب»: «يعني إليه».

لِأعيُنِهِم»[١].

١٢/١٨٨ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو معاويةَ ثنا الأعمَشُ عن تَميم ابن سَلَمَةَ عن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ عن عائشَةَ قالت الحمدُ للهِ الذي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصوَاتَ[٢] لَقَد جَاءَتِ المُجَادِلَةُ إلى النبيّ ﷺ وَأَنا في نَاحِيَةِ البَيتِ تَشكُو زَوجَهَا وَمَا أَسمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنزَلَ اللهُ تعالى ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾[٣].

١٣/١٨٩ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا صَفوَانُ بن عيسى عن ابن عَجلَانَ عن أبيه عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كَتَبَ رَبُّكُم على نَفسِهِ بِيَدِهِ قَبلَ أَنْ يَخلُقَ الخَلْقَ رَحْمَتِي سَبَقَتْ[٤] غَضَبِي».

١٤/١٩٠ - حدّثنا إبراهيمُ بن المُنذِرِ الحِزَامِيُّ ويحيى بنُ حَبِيبِ بن عَرَبِيّ[٥] قالا حدّثنا موسى بنُ إبراهيمَ بن كَثِيرٍ الأنصَارِي الحَرَامِي قال سمعتُ طلحَةَ بنَ خِراشٍ قال سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقول لَمَّا قُتِلَ عبدُ الله بنُ عمرو بنِ حَرَام يومَ أُحُدٍ لَقِيَني رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «يَا جَابِرُ ألا أُخبِرُكَ مَا قَالَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][٦] لِأَبِيكَ» وقال يحيى في حديثِهِ فقال: «يَا جابِرُ مَا لِي أَرَاكَ مُنكَسِرًا» قالَ يا رسولَ اللهِ استُشْهِدَ أبي وَتَركَ عِيَالًا وَدَينًا قال: «أَفَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا[٧] لَقِيَ اللهُ بِهِ أَبَاكَ» قال بلى يا رسولَ اللهِ قال: «مَا كَلَّمَ

---

(١) جاء في حاشية «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثناه علي بن عبد العزيز ثنا حجاج نحوَه».

(٢) هكذا جاء ضبطه في «أ» بالحمرة وفي البقية أيضًا، وفي «أ» ضبط أيضًا بنصب الأول ورفع الثاني قال السندي في حاشيته (١/ ٨١) عن الثاني: «بعيدٌ معنى ولفظًا».

(٣) سورة المجادلة/ءاية (١).

(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ١١٨): «والمراد بالسبق هنا القطعُ بوقوعها».

(٥) ضبط في «أ» بسكون الراء وفتح الباء، وفي «ج» كما أثبتناه كما ضبطه القاضي عياض في المشارق (٢/ ١١١).

(٦) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».

(٧) في «ج»: «ما».

اللهُ أحدًا قطُّ إلا مِن وَرَاءِ حِجَابٍ وَكَلَّمَ أَبَاك كِفَاحًا[١] فَقَالَ يا عَبدِي تَمَنَّ عَليَّ أُعْطِكَ[٢] قَالَ يَا رَبِّ تُحييني فأُقتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إنَّهُ سَبَقَ مِنِّي[٣] أَنَّهُم إليهَا لا يُرجَعُونَ قَالَ يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَن وَرَائِي قَالَ فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[٤][٥]».

١٥/١٩١ - حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبَةَ ثنا وَكِيعٌ عن سفيانَ عن أبي الزِّنَاد عن الأعرَجِ عن أبي هُرَيرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَضْحَكُ إلى رَجُلَينِ يَقتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ كِلَاهُمَا دَخَلَ الجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هذا في سَبيلِ اللهِ فيُستَشْهَدُ، ثُمَّ يتوبُ اللهُ على قاتِلِهِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ في سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ».

١٦/١٩٢ - حدّثنا حَرمَلَةُ [بن يحيى][٦] ويونسُ بنُ عبد الأعلى قالا ثنا عبدُ الله بن وَهْبٍ أخبرني يونسُ عن ابن شِهَابٍ حدثني سعيدُ بن المُسَيَّبِ أن أبا هُريرة كَانَ يقولُ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقْبِضُ اللهُ الأرضَ يَومَ القِيَامَةِ ويَطوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا المَلِكُ أينَ مُلُوكُ الأَرضِ».

١٧/١٩٣ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصَّبَّاح حدّثنا الوليد ابن أبي ثَورٍ الهَمْدَانِيّ عن سِمَاكٍ عن عبد الله بن عُمَيرَةَ عن الأحنَفِ بن قَيسٍ عن العباس بنِ عبد المُطَّلِبِ قال: كُنَّا[٧] بالبَطْحَاءِ في

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/١١٨): «ليس بينهما حجاب ولا رسول».
(٢) في «أ»: «أعطيك»، والمثبت من البقية.
(٣) في «أ»: «سبق مني إليهم».
(٤) سورة ءال عمران/ءاية (١٦٩).
(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٦٩): «هذا إسناد ضعيف، طلحة بن خِرَاش قال فيه الأزدي: روى عن جابر مناكير، وذكره الذهبي في الميزان، وموسى بن إبراهيم قال فيه ابن حبان: يخطئ».
(٦) ما بين عاقفتين سقط من «أ».
(٧) في «ب» و«ج»: «كنت».

عِصَابَةٍ[١] وفِيهم رسولُ اللهِ ﷺ فَمَرَّتْ بِهِ سَحابَةٌ فَنَظَرَ إليهَا فقال: «مَا تُسَمُّونَ هَذِه» قالوا السَّحَابَ قال: «وَالمُزْنَ» قلنا[٢] والمُزْنَ قَالَ: «وَالعَنَانَ» [قال أبو بكرٍ][٣] قالوا والعَنَانَ قال: «كَمْ تَرونَ بَينَكُم وَبَينَ السَّمَاءِ» قالوا لا نَدرِي قال: «فإنَّ بَينَكُم وَبَينَهَا إما وَاحِدًا أو ثِنْتَينِ أو ثَلَاثَةً[٤] وَسَبعِينَ سَنَةً والسَّمَاءُ فَوقَهَا كَذَلِكَ» حتى عَدَّ سَبْعَ سَمٰواتٍ «ثُمَّ فَوقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ إنَّ[٥] بينَ أَعلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوقَ ذَلِكَ [كلِه][٦] ثَمَانِيَةَ أَوْعَالٍ[٧] بَينَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ كَمَا بَينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ، ثُمَّ على ظُهُورِهِنَّ العَرْشُ بَينَ أَعلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَين سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ، ثُمَّ اللهُ فَوقَ[٨] ذَلِكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

١٨/١٩٤ - حدّثنا يَعقوبُ بن حُمَيدِ بن كَاسِبٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن عمرو بن دِينارٍ عن عِكرِمَةَ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «إذَا قَضَى اللهُ أَمرًا في السَّمَاءِ ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ أَجنِحَتَهَا خُضعَانَ[٩] لِقَولِهِ كَأَنَّهُ سِلسِلَةٌ عَلى صَفْوَانٍ[١٠] فإذَا ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

---

(١) الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين، النهاية (٣/ ٢٤٣).
(٢) في «ب» و«ج»: «قالوا».
(٣) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».
(٤) في «ب»: «إما واحدًا أو اثنين أو ثلاثًا».
(٥) سقطت من «ب».
(٦) ما بين عاقفتين زيادة من «ب».
(٧) قال في النهاية (٥/ ٢٠٧): «أي ملائكة على صورة الأوعال».
(٨) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٠): «الترقية بحسب العظمة لا المكان فإن الله تعالى فوق أن يكون العرش منزله ومستقره بل الله خالقه وهو منزه عن المقر والمكان» اهـ، قال السندي في حاشية ابن ماجه (١/ ١٢٧): «وفوقيته على العرش بالعلو والعظمة والحكم لا الحلول والمكان».
(٩) كذا ضبطها في النسخ الخطية.
(١٠) الصفوان الحجر الأملس، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٢١).

ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ﴾[١]» قال: «فَيَسمَعُهَا مُسْتَرِقُو[٢] السَّمْعِ بَعضُهُم فَوقَ بَعضٍ فَيَسمَعُ المَلائِكَةُ[٣] [الكَلِمَةَ][٤] فَيُلقِيهَا إلى مَن تَحتَهُ فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبلَ أَنْ يُلقِيَهَا إلى الذي تَحتَهُ، فَيُلقِيهَا على لِسانِ الكَاهِنِ أو السَّاحِرِ فَرُبَّمَا لَم يُدرَكْ حتى يُلقِيَهَا فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ[٥] فَتَصْدُقُ[٦] تِلكَ الكَلِمَةُ التي سُمِعَتْ مِنَ السَمَاءِ».

١٩/١٩٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو معاويَةَ عن الأعمَشِ عن عمرو بن مُرَّةَ عن أبي عُبيدَةَ عن أبي موسى قال قَامَ فِينَا رسولُ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فقال: «إنَّ اللهَ لا يَنَامُ وَلا يَنْبَغِي لَهُ أنْ يَنَامَ يَخفِضُ القِسْطَ وَيَرفَعُهُ، يُرْفَعُ[٧] إليهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبلَ عَمَلِ الليلِ وَعَمَلُ الليلِ قَبلَ عَمَلِ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النُّورُ لَو كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ[٨] وَجهِهِ مَا انتَهَى إليهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلقِهِ».

٢٠/١٩٦ - حدّثنا عليُّ بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا المَسعُوديُّ عن عمرو ابن مُرَّةَ عن أبي عُبَيدَةَ عن أبي موسى قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يَنَامُ ولا يَنْبَغِي لَهُ أنْ يَنَامَ، يَخفِضُ القِسطَ وَيَرفَعُهُ، حِجَابُهُ النُّورُ[٩] لو كَشَفَهَا لَأَحرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجهِهِ كُلَّ شَيءٍ أَدرَكَهُ بَصَرُهُ» ثم قَرأَ أبو عُبيدَةَ ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١٠].

---

(١) سورة (سبأ/ءاية (٢٣).
(٢) في «ج»: «مسترقي».
(٣) في «ب»: «فتسمع الملائكة».
(٤) زيادة من «ب» و«ج».
(٥) كذا ضبطها في «ب»، أما في «ج» فبفتح الكاف وكسر الذال.
(٦) كذا ضبطها في «ب» و«ج»، وفي «أ» بضم التاء وتشديد الدال المكسورة.
(٧) في «ب»: «ويرفع».
(٨) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/١٢٨): «قال بعض أهل التحقيق إنها الأنوار التي إذا رءاها الراؤون من الملائكة سبَّحوا وهللوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته».
(٩) في «أ»: «النار» والمثبت في «ب» و«ج».
(١٠) سورة النمل/ءاية (٨). وفي حاشية «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثناه أبو=

٢١/١٩٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هارونَ أخبرنا محمدُ بن إسحَاقَ عن أبي الزِّنَادِ عن الأَعرَجِ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال[١]: «يَمِينُ اللهِ مَلْأَى[٢] لا يَغِيضُهَا[٣] شَيءٌ، سَحَّاءُ[٤] اللَيلَ والنَّهَارَ، وبِيَدِهِ الأُخرَى المِيزَانُ يَرفَعُ القِسطَ وَيَخْفِضُهُ» وقال: «أَرَأَيتَ مَا أَنفقَ مُنذُ خَلَقَ اللهُ السَّمٰوَاتِ والأَرضَ فَإِنَّهُ[٥] لَم يَنقُصْ مِمَّا في يَدِيهِ شَيئًا».

٢٢/١٩٨ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ومحمد بن الصَّبَّاحِ قالا ثنا عبدُ العزيز ابن أبي حَازِمٍ حدثني أبي عن عُبيدِ اللهِ بن مِقْسَم عن عبد الله بن عمر أنه قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو على المِنبَرِ يقولُ: «يَأْخُذُ الجَبَّارُ سَمٰوَاتِهِ وَأَرضَهُ بِيَدِهِ وَقَبَضَ يَدَهُ[٦] فَجَعَلَ يَقبِضُها وَيَبسُطُهَا[٧] ثُمَّ يَقولُ: «أَنَا الجَبَّارُ [أَنَا

= حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي نحوَه».

(١) في «ج»: «قال قال رسول الله ﷺ».

(٢) في «ج»: «ملآن»، وفي حاشيتها كما أثبتنا ونسبه لنسخة.

(٣) لا ينقصُها، النهاية (٣/ ٤٠١).

(٤) أي دائمة الصّب والهطل بالعطاء»، وفي رواية يمين الله ملأى سحًّا» بالتنوين على المصدر واليمين ها هنا كناية عن محل عطائه، ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها. قلت: وقد وقعت منه «أ»: «سنًّا» بالتنوين.

(٥) سقطت من «ج».

(٦) في «ب» و«ج»: «بيده».

(٧) قال النووي في شرح مسلم (١٧/ ١٣٢): «قال العلماء: المراد بقوله «يقبض أصابعه ويبسطها» النبيُّ ﷺ. . .» وأما إطلاق اليدين لله تعالى فمتأول على القدرة». ثم قال: «قال القاضي: وفي هذا الحديث ثلاثة ألفاظ يقبض ويطوي ويأخذ كله بمعنى الجمع لأن السموات مبسوطة والأرضين مدحوة وممدودة، ثم يرجع ذلك إلى معنى الرفع والإزالة وتبديل الأرض غير الأرض والسموات فعاد كله إلى ضم بعضها إلى بعض ورفعها وتبديلها بغيرها قال: وقبض رسول الله ﷺ أصابعه وبسطها» تمثيل لقبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وحكاية للمبسوط والمقبوض وهو السمٰوات والأرضون لا إشارة إلى القبض والبسط الذي هو صفة القابض والباسط سبحانه وتعالى ولا تمثيل لصفة الله تعالى السمعية المسماة باليد التي ليست بجارحة».

المَلِكُ][1] أينَ الجَبَّارُونَ أينَ المُتَكَبِّرُونَ» قال وَيَتَمَيَّلُ رسولُ اللهِ ﷺ عَن يمِينِهِ وَعَن يَسَارِهِ حتى نَظَرتُ إلى المِنبَرِ يَتَحَرَّكُ مِن أسفَلِ شَيءٍ مِنهُ حتى إنّي أَقُولُ أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢٣/١٩٩ - حدّثنا هشام بن عَمَّارٍ ثنا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ ثنا بن جَابِرٍ قال سمعتُ بُسْرَ بنَ عُبيدِ اللهِ يقول سمعتُ أبا إدرِيسَ الخَوْلَانيَّ يقول حدثني النَّوَّاسُ بنُ سَمْعَانَ الكِلَابِيُّ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ قَلبٍ إلا بَينَ إصبَعَينِ مِن أَصَابِعِ الرَّحمنِ[2] إنْ شَاءَ أَقَامَهُ وإنْ شَاءَ أَزَاغَهُ» وكَانَ رسول اللهِ ﷺ يقولُ: «يَا مُثَبِّتَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلى دِينِكَ» قال: «والمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحمٰنِ يَرفَعُ قَومًا[3] وَيَخفِضُ آخَرِينَ إلى يَومِ القِيَامَةِ»[4].

٢٤/٢٠٠ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ محمد بن العَلاء ثنا عبدُ الله بن إسماعيلَ عن مُجَالِدٍ عن أبي الوَدَّاكِ عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِي قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لَيَضْحَكُ إلى ثَلَاثَةٍ الصَّفِّ[5] في الصَّلَاةِ والرَّجُلِ[6] يُصَلِّي في[7] جَوْفِ الليلِ والرَّجُلِ يُقَاتِلُ أُرَاهُ قال - خَلفَ الكَتِيبَةِ»[8].

---

(١) ما بين عاقفتين سقطت من «ب» و«ج».

(٢) قال في النهاية (٣/ ٩): «جمع أصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الأجسام تعالى الله عز وجل عن ذلك وتقدس، وإطلاقها عليه مجاز كإطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وإن ذلك معقود بمشيئة الله تعالى».

(٣) في «ب»: أقوامًا».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٩): «هذا إسناد صحيح».

(٥) في «ب»: «للصف».

(٦) في «ب»: «وللرجل».

(٧) في «ب»: «جوفَ».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٠): «هذا إسناد فيه مقال مجالد بن سعيد وإن أخرج له مسلم في صحيحه فإنما روى له مقرونًا بغيره. قال ابن=

٢٥/٢٠١ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبدُ الله بن رَجَاءٍ ثنا إِسرَائِيلُ عن عُثْمانَ يعني ابنَ المُغيرَةِ الثَّقَفِيَّ عن سَالِمِ بن أبي الجَعْدِ عن جابرِ بن عبد الله قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَعرِضُ نَفسَهُ على النَّاسِ في المَوْسِمِ فيقولُ: «**أَلَا رَجُلٌ يَحمِلُنِي إلى قَومِهِ**[١] **فإنَّ قُرَيشًا قَد مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي**».

٢٦/٢٠٢ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا الوَزيرُ بنُ صُبَيحٍ ثنا يونُسُ بن حَلْبَسٍ عن أمِّ الدَّرْدَاءِ عن أبي الدَّرْدَاءِ عن النبي ﷺ في قولِه ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[٢] قال: «**مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنبًا وَيُفَرِّجَ كَرْبًا وَيَرْفَعَ قَومًا وَيَضَعَ**[٣] **آخَرِينَ**»[٤].

١٤- باب مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أو سَيِّئَةً

١/٢٠٣ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا أبو عَوَانَةَ ثنا عبد الملك بن عُمَيرٍ عن المُنذِرِ بن جَريرٍ عن أبيه قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَن عَمِلَ بِهَا لا يَنْقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا**[٥]**، وَمَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَليهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَن عَمِلَ بِهَا لا يَنْقُصُ مِن أَوْزَارِهِم شَيئًا**[٦]».

= عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وعبد اللَّه بن إسماعيل قال أبو حاتم: مجهول، وذكره في الميزان».

(١) في «ج»: «قومي».

(٢) سورة الرحمٰن/ءاية (٢٩).

(٣) في «ب» و«ج»: «ويخفض».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٠٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٠): «هذا إسناد حسن لتقاصر الوزير عن درجة الحفظ والإتقان. قال فيه أبو حاتم: صالح، وقال دحيم: ليس بشيء، وقال أبو نعيم: كان يُعد من الأبدال ربما أخطأ. وذكره ابن حبان في الثقات».

(٥) و(٦) في «أ»: «شيء».

٢/٢٠٤ - **حدّثنا** عبد الوَارِثِ بنُ عبد الصمد بنِ عبد الوارثِ قال حدثني أبي [قال حدثني أبي][(١)] عن أيوبَ عن محمد بن سِيرينَ عن أبي هُريرة قال جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فَحَثَّ عليهِ فقالَ رجلٌ عندي كَذَا وَكَذَا قال فَمَا بَقِيَ في المَجلِسِ رَجُلٌ إلا تَصَدَّقَ عليهِ بِمَا قَلَّ أو كَثُرَ فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ استَنَّ خَيرًا فَاستُنَّ بهِ كَانَ لَهُ أَجرُهُ كَامِلًا وَمِن أُجُورِ مَنِ استَنَّ بِهِ ولا يَنقُصُ[(٢)] مِن أُجُورِهِم شَيئًا[(٣)]، وَمَنِ استَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيهِ وِزْرُهُ كَامِلًا وَمِن أَوزَارِ الذينَ استَنَّ بِهِ وَلا يَنْتَقِصُ[(٤)] مِن أَوزَارِهِم شَيئًا[(٥)]**»[(٦)].

٣/٢٠٥ - **حدّثنا** عيسى بن حَمّادٍ المِصري أخبرنا الليثُ بن سَعدٍ عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ عن سعدِ بن سِنَانٍ عن أنسِ بن مَالِكٍ عن رسولِ اللهِ ﷺ أنه قال: «**أَيُّمَا دَاعٍ[(٧)] دَعَا إلى ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِن أَوْزَارِهِم شيء[(٨)]، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إلى هُدًى فَاتُّبِعَ فإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَن اتَّبَعَهُ ولا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم شيء[(٩)]**»[(١٠)].

٤/٢٠٦ - **حدّثنا** أبو مروانَ محمدُ بن عثْمان العُثْماني ثنا عبد العزيز

---

(١) كذا في «أ».
(٢) في «ج»: «ينقص».
(٣) في «أ»: «شيء».
(٤) في «ج»: «ينقص».
(٥) في «أ»: «شيء».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٠): «هذا إسناد صحيح رواه مسلم في صحيحه...».
(٧) في «ج»: «داعي».
(٨) و(٩) في «ب»: «شيئا».
(١٠) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧١): «هذا إسناد ضعيف لضعف سعد ابن سنان وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن صحيح».

ابن أبي حَازِم عن العَلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن دَعَا إلى هَدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثْلُ أُجُورِ مَن اتَّبَعَهُ**[١] **لا يَنقُصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا، وَمَن دَعَا إلى ضَلَالٍ**[٢] **فَعَلَيهِ مِنَ الإثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَن اتَّبَعَهُ لا ينقُصهُ**[٣] **ذلكَ مِن آثَامِهِم شَيئًا**»[٤].

٢٠٧/ ٥ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نُعَيم ثنا [أبو][٥] إسرائِيلَ عن الحَكَم عن أبي جُحَيْفَةَ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِم مِن غَيرِ أنْ يَنْتَقِصَ**[٦] **مِن أُجُورِهِم شَيئًا، وَمَن سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعدَهُ كَانَ عَلَيهِ وِزرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِم مِن**[٧] **غَيرِ أنْ يَنقُصَ**[٨] **مِن أَوزَارِهِم شيئًا**»[٩].

٢٠٨/ ٦ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبَةَ ثنا أبو مُعاوِيَةَ عن لَيثٍ عن بَشِير بنِ نَهِيكٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ دَاعٍ يَدعُو إلى شَيءٍ إلا وُقِّفَ**[١٠] **يَومَ القِيَامَةِ لازِمًا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إليهِ، وإنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا**»[١١].

---

(١) في «ج»: «تبعه».
(٢) في «ب» و«ج»: «ضلالة».
(٣) في «ب» و«ج»: «ينقص».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٣٩).
(٥) ما بين عاقفتين سقط من «ب» و«ج» وضبب عليه في «ج» وكتب في الحاشية: «صوابه أبو إسرائيل».
(٦) في «أ»: «في غير أن ينقص»، والمثبت من البقية.
(٧) في «أ»: «في».
(٨) في «ب»: «ينتقص».
(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧١): «هذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل ابن خليفة أبو إسرائيل، وله شاهد في الصحيح «من حديث جرير بن عبد الله».
(١٠) كذا الضبط في «أ»، وفي «ب»: «وُقِفَ».
(١١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٢١). =

١٥ - بابُ مَن أَحيَا سُنَّةً قَد أُمِيتَتْ

١/٢٠٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ قال حدثني كَثِيرُ بن عبد الله عن[١] عمرو بن عَوفٍ المُزَنِي قال حدثني أبي عن جدِي عن[٢] رسولِ اللهِ ﷺ قال: «**مَنْ أَحيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا لا ينقُصُ مِن أُجُورِهِم شَيئًا، وَمَن ابتَدَعَ بِدْعَةً فَعُمِلَ بهَا كَانَ عَلَيهِ أَوْزَارُ مَن عَمِلَ بِهَا لا يَنقُصُ مِن أَوْزَارِ مَن عَمِلَ بِهَا شَيئًا**».

٢/٢١٠ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ حدثني كَثِير بن عبد الله عن أبيه عن جدِه قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن أَحيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي أُمِيتَتْ[٣] بَعدِي فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجرِ مِثْلَ أَجرِ مَن عَمِلَ بِهَا[٤] مِنَ النَّاسِ لا يَنقُصُ مِن أُجُورِهِم[٥] شيئًا، وَمَن ابتدَعَ بِدعَةً لا يَرضَاهَا اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][٦] وَرَسُولُهُ فإِنَّ عَلَيهِ مِثْلَ إِثْمِ مَن عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ لا يَنقُصُ مِن آثَامِ النَّاسِ شيئًا**».

١٦ - بابٌ في فَضلِ مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ

١/٢١١ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى بن سَعيدٍ القَطَّانُ ثنا شُعبَةُ وسفيانُ عن عَلقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عن سَعدِ بن عُبَيدَةَ عن أبي عبدِ الرحمٰن السُّلَمِي عن عثمانَ بنِ عَفَّان قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ [قال شُعبَةُ][٧]

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧١): «هذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور».

(١) في «ب» و«ج»: «بن».

(٢) في «ب» و«ج»: «أن».

(٣) في «ج»: «قد أميتت».

(٤) في «ب»: «عملها».

(٥) في «ج»، وحاشية «أ» منسوبًا لنسخة: «أجور الناس».

(٦) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».

(٧) ما بين قوسين ليس في «أ».

«خَيْرُكُم» وقال سُفيَانُ «أَفْضَلُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ[١]».

٢/٢١٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا سُفيانُ [الثوري][٢] عن عَلقَمَة بن مَرْثَدٍ عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي عن عثْمانَ بن عَفَّان قال قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُكُم من تعلَّم القرآن وَعَلَّمَهُ».

٣/٢١٣ - حدّثنا أزهرُ بنُ مروانَ ثنا الحارثُ بن نَبْهَانَ ثنا عاصمُ بن بَهْدَلَةَ عن مُصعَب بنِ سَعدٍ عن أبيه قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خِيَارُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ». قال وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقعَدَنِي مَقعَدِي هَذا أُقرِئُ[٣].

٤/٢١٤ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ومحمد بن المُثَنَّى قالا ثنا يحيى بن سعيدٍ عن شُعبَةَ عن قَتَادَةَ عن أنس بنِ مالكٍ عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قالَ[٤]: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الذي يَقْرَأُ القُرآنَ كَمَثَلِ الأُترُجَّةِ طَعمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ[٥]، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الذي لا يَقرَأُ القُرآنَ كَمَثَلِ التَّمرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلا ريحَ لَهَا، وَمَثَلُ المُنَافِقِ الذي يَقرَأُ القُرآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ المُنَافِقِ الذي لا يَقرَأُ القُرآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ ولا رِيحَ لَهَا».

٥/٢١٥ - حدّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ ثنا عبد الرحمٰن بن مَهدي ثنا عبد الرحمٰن بن بُدَيلٍ عن أبيه عن أنسِ بنِ مالكٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِلهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قالوا يا رسولَ اللهِ مَنْ هُم قال: «هُمْ

---

(١) في حاشية «أ»: «قال أبو عبد الله: غَلِطَ يحيى بن سعيد في شعبة وسفيان، وشعبة ليس عنده: علقمة بن مرثد».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٤٤)، وفي حاشية «أ» بعده: «قال أبو عبد الله: هذا حديث الحارث بن نبهان وحده».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن نبهان...».

(٤) في «ج»: «قال قال رسول الله ﷺ».

(٥) في «أ»: «طيبة».

أَهْلُ القُرآنِ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ»[١].

٦/٢١٦ - **حدّثنا** عَمرو بن عُثْمان بنِ سعيد بنِ كَثِيرِ بن دِينَارٍ الحِمصِي ثنا محمدُ بن حَربٍ عن أبي عمر عن كثِيرِ بن زَاذَانَ عن عاصِم بن ضَمْرَةَ عن علي بن أبي طالبٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ القُرآنَ [وَحَفِظَهُ][٢] أَدخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ وَشَفَّعَهُ في عَشَرَةٍ مِن أَهلِ بَيتِهِ[٣] كُلُّهُم قَدِ اَستَوجبُوا[٤] النَّارَ**».

٧/٢١٧ - **حدّثنا** عمرو بن عبد الله الأَوْدِي ثنا أبو أسامَةَ عن عبد الحميد بن جعفرٍ عن المَقْبُرِي عن عَطاءٍ مولى أبي أحمدَ عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا القُرآنَ واقرَءُوهُ وَارقُدُوا فإنَّ مَثَلَ القرآنِ مَن[٥] تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَن تَعَلَّمَهُ وَرَقَدَ[٦] وَهُوَ في جوفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ[٧] عَلَى مِسكٍ**».

٨/٢١٨ - **حدّثنا** أبو مروانَ محمد بن عثمان العثماني ثنا إبراهيم بن سعدٍ عن ابنِ شِهابٍ عن عامر بن وَاثِلَةَ أبي الطُّفَيلِ أن نافِعَ بنَ عبد الحارثِ لَقِيَ عُمَرَ بنَ الخطَاب بِعُسْفانَ[٨] وكَانَ عمرُ [ابنُ الخَطَّابِ][٩] استعملَهُ على مَكَّةَ فقال عُمَرُ مَن استَخْلَفْتَ على أهلِ الوَادِي قال

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٢): «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ج»: «من أهله».

(٤) في «ب» و«ج»: «استوجب».

(٥) في «ب»: «ومن».

(٦) في «ج»: «فرقد».

(٧) أي شد بالوكاء وهو الخيط الذي تشد به الأوعية، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٣٩).

(٨) قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلًا من مكة وهي حد تهامة، معجم البلدان (٤/ ١٢٢).

(٩) ما بين عاقفتين زيادة من «أ».

استَخْلَفْتُ عَلَيهم ابنَ أَبْزَى قال وَمَنْ ابنُ أَبْزَى قال رَجُلٌ مِن مَوَالِينَا قال عُمَرُ فَاسَتَخْلَفْتَ عَلَيهِم مَولًى قال إنه قارئٌ لِكِتَابِ اللهِ عَالِمٌ بِالفَرَائِضِ قاضٍ[١] قال عمرُ أَمَا إنَّ نَبِيَّكُم ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ يَرفَعُ بِهَذَا الكِتَابِ أَقوَامًا وَيُسعِدُ[٢] بِهِ آخَرِينَ**».

٩/٢١٩ - **حدّثنا** العباسُ بن عبد الله الوَاسِطِي ثنا عبد الله بن غَالب العَبَّادَانِي عن عبد الله بن زيادٍ[٣] البَحْرَانِي عن علي بن زيدٍ عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي ذَرٍّ قال قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِن كِتَابِ اللهِ خَيرٌ لَكَ مِن أَنْ تُصَلِّيَ مائَةَ رَكْعَةٍ وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ العِلمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَل [بِهِ][٤] خَيرٌ مِن أَنْ تُصَلِّيَ أَلفَ رَكعَةٍ**»[٥].

١٧ - باب فضائلِ[٦] العلماءِ والحَثّ على طَلَبِ العِلمِ

١/٢٢٠ - **حدّثنا** بَكر بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ ثنا عبد الأعلى عن مَعْمَرٍ عن الزُّهري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ**»[٧].

---

(١) في «أ»: «قاضي».

(٢) كذا في «أ»، وفي «ج»: «ويضع» ثم ضبب عليها وكتب في الهامش: «في الأصل ويسعد»، وفي «ب»: «ويضع».

(٣) في «أ»: «الحارث» وكتب في الحاشية: «في نسخة عبد الله بن زياد».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد وعبد الله بن زياد...».

(٦) كذا في «أ» فقط.

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٣١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٣): «هذا إسناد ظاهره الصحة ولكن اختلف فيه على الزهري فرواه النسائي من حديث شعيب عن الزهري عن أبي=

٢/٢٢١ - **حدّثنا** هشام بن عمَّارٍ ثنا الوليد بن مُسلمٍ حدّثنا مروانُ بن جَنَاحٍ عن يُونُسَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ أنه حدثه قال سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ يحدثُ عن رسولِ اللهِ ﷺ أنه قال: «**الخَيرُ عَادَةٌ والشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خيرًا يُفَقِّهْهُ**[١] **في الدِّينِ**»[٢].

٣/٢٢٢ - **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا الوليد بن مسلمٍ ثنا رَوْحُ بن جَنَاحٍ أبو سعدٍ عن مُجَاهدٍ عن ابن عباسٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ على الشَّيْطَانِ مِن أَلفِ عَابِدٍ**».

٤/٢٢٣ - **حدّثنا** نَصرُ بن علي الجَهْضَمِيُّ ثنا عبد الله بن داود [يعني الخُرَيْبِي][٣] عن عاصم بن رَجَاءِ بن حَيْوَةَ عن داودَ بن جميلٍ عن كَثِير بن قَيسٍ قال كنتُ جالسًا عند أبي الدَّردَاءِ في مسجدِ دِمَشقَ فأتاهُ رَجُلٌ فقال يا أبا الدَّردَاءِ أَتَيْتُكَ مِنَ المدينةِ مدينةِ الرسول[٤] ﷺ لِحديثٍ بَلَغَنِي أنَّكَ تُحَدِّثُ بهِ عن النبي ﷺ قال فَمَا جَاءَ بِك تِجَارَةٌ قالَ لا قالَ ولا جَاءَ بِكَ غَيرُهُ قال لا قالَ فإنِي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**مَن سَلَكَ طَرِيقًا يَلتَمِسُ فيهِ عِلمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طريقًا إلى الجَنَّةِ، وإنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ العِلمِ، وإنَّ طَالِبَ العِلمِ يَستَغْفِرُ لَهُ مَنْ في السَّمَاءِ والأرضِ حتى الحِيتَانُ في المَاءِ، وإنَّ فَضْلَ العَالِمِ على العَابِدِ كَفَضْلِ القَمَرِ على سَائِرِ الكَوَاكِبِ، إن العُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأنبِيَاءِ إنَّ الأَنبِيَاءَ لم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ولا دِرْهَمًا إنَّما أَوْرَثُوا**[٥] **العِلمَ فَمَن أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**»[٦].

= سلمة عن أبي هريرة وقال: الصواب رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن عن معاوية كما في الصحيحين».

(١) في «ج»: «فقهه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٥٣).

(٣) زيادة من «أ».

(٤) في «ب»: «رسول الله».

(٥) في «ب» و«ج»: «ورَّثوا».

(٦) في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا الكُدَيمي محمد بن يونس إملاء ثناه=

٢٢٤/ ٥ - **حدّثنا** هشامُ بن عَمَّارٍ ثنا حَفصُ بن سُليمان [البَزَّازُ][(١)] ثنا كَثِير بن شِنظِيرٍ عن محمد بن سِيرِينَ عن أنس بن مالكٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**طَلَبُ العِلمِ فَرِيضَةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ العِلمِ عِندَ غَيرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الخَنَازِيرِ الجَوْهَرَ واللُّؤْلُؤَ والذَّهَبَ**»[(٢)].

٢٢٥/ ٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا أبو مُعاوِيَةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن نَفَّسَ عَن مُسلِمٍ كُرْبَةً مِن كُرَبِ الدُّنيَا نَفَّسَ اللهُ [عَنْه][(٣)] كُربَةً مِن كُرَبِ الآخِرَةِ يَومَ القِيَامَةِ، وَمَن سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيَا والآخِرَةِ، وَمَن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليهِ في الدُّنيَا والآخِرَةِ، واللهُ في عَوْنِ العَبدِ مَا كَانَ العَبدُ في عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلتَمِسُ فيهِ عِلْمًا سَهَّل اللهُ لَهُ بهِ طريقًا إلى الجَنَّةِ، وَمَا اجتَمَعَ قَومٌ في بَيتٍ مِن بُيوتِ اللهِ يَتلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَينَهُم إلا حَفَّتهُمُ المَلَائِكَةُ وَنَزَلَتْ عَليهِم السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِندَهُ، وَمَن أَبْطَأَ بهِ عَمَلُهُ لَم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ**».

٢٢٦/ ٧ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزَّاق أخبرنا مَعْمَرٌ عن عَاصِمِ بنِ أبي النَّجُودِ عن زِرّ بنِ حُبَيشٍ قال أتيتُ صَفْوَانَ بنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَّ فقال ما جَاءَ بِكَ قلتُ أَنْبِطُ[(٤)] العِلمَ قال فإني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مَا مِن خَارِجٍ يَخرُجُ[(٥)] مِن بَيتِهِ في طَلَبِ العِلمِ إلا وَضَعَتْ**

= عبد الله بن داود الخريبي فذكر نحوَه».

(١) نقص من «ب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف حفص ابن سليمان البزاز».

(٣) ما بين عاقفتين من «ب».

(٤) أي استنبطه أي أظهره وأفشاه في الناس، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٤٦).

(٥) في «ب» و«ج»: «خرج».

لَهُ المَلَائِكَةُ أَجنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يصنَعُ»[١].

٨/٢٢٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ عن حُمَيدِ بن صَخْرٍ عن المَقْبُرِي عن أبي هُريرة قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن جَاءَ مَسجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إلا لِخَيرٍ يَتَعَلّمُهُ أو يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمنزِلَةِ المُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ جَاءَهُ لِغَيرِ ذَلكَ فَهُوَ بِمَنزِلَةِ الرَّجُلِ ينظُرُ إلى مَتَاعِ غَيرِهِ»[٢].

٩/٢٢٨ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ حدّثنا صَدَقَةُ بنُ خالدٍ ثنا عثمان بن أبي عَاتِكَةَ عن علي بنِ زيد عنِ القاسِم عن أبي أُمَامَةَ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُم بِهذَا العِلمِ قَبلَ أنْ يُقْبَضَ وَقَبْضُهُ أَنْ يُرفَعَ» وَجَمَعَ بَينَ إصبَعَيْهِ الوُسطَى والتي تَلِي الإبهَامَ هَكَذَا ثم قال: «العَالِمُ والمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ في الأجرِ وَلَا خَيرَ في سَائِرِ النَّاسِ»[٣].

١٠/٢٢٩ - حدّثنا بشر بن هلالٍ الصَوَّافُ ثنا داودُ بن الزِّبْرِقَانِ عن بَكرِ بن خُنَيسٍ عن عبد الرحمٰن بن زيادٍ عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرٍو قال خَرَجَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم مِن بَعضِ حُجَرِهِ فَدَخَلَ المَسجدَ فإذا هُوَ بِحَلْقَتَينِ أَحَدُهُمَا يَقرءُونَ القرآن وَيَدعُونَ اللهَ، والأخرى[٤] يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ فقالَ النبي ﷺ: «كُلٌّ على خَيرٍ هَؤُلاءِ يَقرءُونَ القرآنَ وَيَدْعُونَ اللهَ فَإنْ شَاءَ أَعطَاهُم وإنْ شَاءَ مَنَعَهُم، وَهؤُلاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ وإنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا» فَجَلَسَ مَعَهُم[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٥٥).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٥٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٤): «هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٥): «هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان والجمهور على تضعيفه».

(٤) في «أ» و«ب»: «والآخر»، وما أثبتناه من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٦٩). =

١٨ - مَن بَلَّغَ عِلمًا

١/٢٣٠ - **حدّثنا** محمد بنُ عبدِ الله بنِ نُمَيرٍ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا محمد بن فُضَيلٍ ثنا ليث ابن أبي سُلَيمٍ عن يحيى بن عَبَّادٍ أبي هُبَيرَةَ الأنصاري عن أبيه عن زيد بن ثابتٍ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**نَضَّر**(١) **اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ غَيرُ فَقيهٍ، وَرُبَّ حامِلِ فِقهٍ إلى مَن هُوَ أَفْقَهُ مِنهُ**» زاد [فيه](٢) علي بن محمدٍ: «**ثَلَاثٌ لا يُغَلُّ**(٣) **عَلَيهِنَّ قَلبُ امرئٍ مُسلِمٍ إخلَاصُ العَمَل للهِ والنُّصحُ لِأَئمَّةِ المُسلِمِينَ وَلزُومُ جَمَاعَتِهِم**»(٤).

٢/٢٣١ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ ثنا أبي عن محمد بن إسحاقَ عن عبد السلام عن الزُّهري عن محمد بن جُبَيرِ بن مُطْعِمٍ عن أبيه قال قامَ رسولُ اللهِ ﷺ بالخَيفِ مِن مِنًى فقال: «**نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ غَيرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ إلى مَن هُوَ أَفقَهُ مِنهُ**»(٥).

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٥): «هذا إسناد فيه بكر وداود وعبد الرحمٰن وهم ضعفاء».

(١) أي نعَّمَهُ، ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل حُسنُ الوجه والبريقُ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره، النهاية (٥/ ٧١).

(٢) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

(٣) كذا ضبطها في «أ» بفتح الغين المعجمة، وفي «ج» بفتح الياء وضمها وكسر الغين المعجمة وفتحها، قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٣٨١): «هو من الإغلال الخيانة في كل شيء، ويروى يَغِلُّ بفتح الياء من الغِلّ وهو الحقد والشحناء أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ورُوي «يَغِلُ» بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٧٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٦): «هذا إسناد فيه ليث بن أبي سليم وقد ضعفه الجمهور وهو مدلس رواه بالعنعنة...».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب...».

- **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا خالي يَعْلَى ح **وحدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا سعيد بن يحيى قالا ثنا محمد بن إسحاقَ عن الزُّهري عن محمد بن جُبَيرِ ابن مُطْعِمٍ عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوِهِ.

٤/٢٣٢ - وحدّثنا محمد بن بشّارٍ ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جَعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن سِمَاكٍ عن عبد الرحمٰن بن عبد الله عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**نَضَّر اللهُ امرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحفَظُ مِن سَامِعٍ**».

٥/٢٣٣ - **حدّثنا** محمد بن بَشّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ القطّان أملاه علينا ثنا قُرَّةُ بن خالدٍ ثنا محمد بن سِيرِينَ عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرَةَ عن أبيه وعن رجلٍ آخَرَ هو أفضل في نفسي[(١)] من عبد الرحمٰن عن[(٢)] أبي بَكرَةَ قال خَطَبَ رسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فقال: «**لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ فإنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يَبْلُغُهُ أَوْعَى لَهُ مِن سَامِعٍ**»[(٣)].

٦/٢٣٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامة ح **وحدّثنا** إسحاقُ ابن منصورٍ أخبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ عن بَهْزِ بن حَكِيم عن أبيه عن جدِّه معاويةَ القُشَيْرِيّ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ**»[(٤)].

٧/٢٣٥ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ أخبرنا عبدُ العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ قال حدثني قُدَامَةُ بن موسى عن محمد بن الحُصَينِ التَّمِيميّ عن أبي عَلْقَمَةَ مولى بن عباسٍ[(٥)] عن يَسَارٍ مَولى بنِ عُمَرَ عن ابنِ عُمَرَ

---

(١) كذا في «ب» وحاشية «أ» منسوبًا لرواية، وفي «أ»: «نفسه»، وفي «ج»: «عيني».

(٢) في «ب» و«ج»: «بن».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٩١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٧): «هذا إسناد حسن».

(٥) في «ب»: «عباس». =

أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُم غَائِبَكُم**».

٨/٢٣٦ - **حدّثنا** محمد بن إبراهيم الدِمشقي ثنا مُبَشِّرُ بن إسماعيلَ الحلبي عن مُعَانِ بن رِفَاعَةَ عن عبد الوهاب بنِ بُخْتٍ المَكِّي عن أنس بن مالكٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا**[1] **سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي، فَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ غيرِ فَقيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ إلى مَن هُوَ أَفقَهُ مِنهُ**»[2].

١٩ - مَن كَانَ مِفتَاحًا للخَيرِ

١/٢٣٧ - **حدّثنا** الحسين بن الحسن المَرْوَزِي ثنا محمد بن أبي عَدِيّ ثنا محمد بن أبي حُمَيدٍ ثنا حفصُ بن عُبَيد اللهِ بن أنسٍ عن أنس بن مالكٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ للخَيرِ مَغَالِيقَ للشَّرِّ، وإنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ للشَّرِّ مَغَالِيقَ للخَيرِ، فَطُوبَى لِمَن جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الخَيرِ على يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَن جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ على يَدَيهِ**»[3].

٢/٢٣٨ - **حدّثنا** هارون بن سعيدٍ الأَيْلي أبو جَعفرٍ حدّثنا عبدُ الله بن وَهْبٍ قال أخبرني عبدُ الرحمٰن بن زيد بنِ أَسْلَمَ عن أبي حَازِمٍ عن سهل ابن سعدٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ هَذَا الخَيرَ خَزَائِنُ لِتِلكَ الخَزَائِنِ**

= في «أ» و«ج»: «عياش»، وما أثبتناه من «ب»، قال المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ٩٩): «أبو علقمة المصري مولى بني هاشم ويقال مولى عبد الله بن عباس».

(١) كذا في «ب» و«ج»، وفي «أ»: «امرأ» وكتب في الحاشية: «في رواية نضر الله عبدًا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٨): «هذا إسناد فيه محمد بن إبراهيم الشامي وهو متهم، ونسبه ابن حبان إلى الوضع».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٨): «هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد فإنه متروك...».

مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفتَاحًا للخَيرِ مِغْلَاقًا للشَّرّ، وَوَيلٌ لِعَبدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفتَاحًا للشَّرّ مِغلَاقًا للخَيرِ»[١].

٢٠ - ثَوَاب مُعَلِّمِ النَّاس الخَيرَ

٢٣٩/١ - حدّثنا هشام بن عَمَّارٍ ثنا حفص بن عُمَرَ عن عثمانَ بن عَطَاءٍ عن أبيه عن أبي الدَّرْدَاءِ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلعَالِمِ مَن في السَّمٰوَاتِ وَمَن في الأرضِ حتَّى الحِيتَانُ في البَحْرِ»[٢].

٢٤٠/٢ - حدّثنا أحمد بن عيسى المِصري ثنا عبد الله بن وهبٍ عن يحيى بن أيوب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «مَن عَلَّمَ علمًا فَلَهُ أَجرُ مَن عَمِلَ بِهِ لا يَنْقُصُ مِن أَجرِ العَامِلِ»[٣].

٢٤١/٣ - حدّثنا إسماعيل بن أبي كَرِيمَةَ الحَرَّاني حدَثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم حدثني زيدُ بن أبي أُنَيْسَةَ عن زيد بن أَسْلَمَ عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «خَيْر مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجرِيَ يبلُغهُ أَجرُهَا، وعِلمٌ يُعمَلُ بِهِ [مِنْ][٤] بَعدِهِ».

قال أبو الحسن: حدّثنا أبو حَاتم ثنا محمدُ بن يزيدَ بن سِنَانٍ [الرُّهَاوِيُّ][٥] ثنا يزيد بن سِنَان [يعني أَبَاهُ][٦] حدّثنا زيدُ بن أبي أُنَيسَةَ عن فُلَيحِ بن سليمان عن زيد بن أَسلَمَ عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ عن أبيه

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٧٠١).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٥٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٧٩): «هذا إسناد فيه مقال، سهل بن معاذ ضعفه ابن معين ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء، وأما يحيى بن أيوب لم يدرك سهل بن معاذ قاله المزي...».

(٤) سقطت من «ب».

(٥) و(٦) سقطت من «أ».

سمعتُ رسولَ الله ﷺ فَذَكَرَ نَحوَه.

٢٤٢/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن وَهبِ بن عَطيةَ ثنا الوليد بن مُسلم ثنا مَرزُوقُ بن أبي الهُذَيل حدّثنا الزُّهري حدثني أبو عبد الله الأَغَرُّ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ ممَّا يَلحَقُ المُؤْمِنَ مِن عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعدَ مَوتِهِ عِلمًا [علمه][(١)] وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ أو[(٢)] مُصحَفًا وَرثَهُ أو مَسجِدًا بَنَاهُ أو بَيتًا لابنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أو نَهرًا أجرَاهُ[(٣)] أو صَدَقَةً أَخرَجَهَا مِن[(٤)] مَالِهِ في صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تلحَقُهُ[(٥)] مِن بَعدِ مَوتِهِ**»[(٦)].

٢٤٣/ ٥ - **حدّثنا** يعقوب [بن حُمَيد][(٧)] بن كاسِبٍ المدني حدثني إسحاقُ بن إبراهيم عن صَفوانَ بن سُليم عن عُبيد الله بن طَلحَةَ عن الحسن البِصري عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**أَفضَلُ الصَّدَقَةِ أنْ يَتَعَلَّمَ المَرءُ المُسلِمُ عِلمًا ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ المُسلِمَ**»[(٨)].

٢١ - باب مَن كَرِهَ أن يُوطأَ عَقِبَيهِ[(٩)]

٢٤٤/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبةَ ثنا سُويدُ بن عمرٍو عن حَمَّادٍ

---

(١) سقطت من «ب» و«ج».
(٢) في «ب» و«ج»: «ومصحفًا».
(٣) في «أ»: «أكراه» وضبب عليه، والمثبت من البقية.
(٤) في «أ»: «في» وضبب عليه، والمثبت من البقية.
(٥) في «ب»: «يَلحقه».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٤٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٠): «هذا إسناد مختلف فيه...».
(٧) سقط من «أ».
(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن إبراهيم، والحسن لم يسمع من أبي هريرة».
(٩) قال السندي في حاشيته (١/ ١٠٧): «وكأنه لاعتبار حذف المضاف وترك المضاف إليه على حاله... وإلا فالظاهر «عقباه» كما في بعض النسخ لأنه نائب الفاعل».

ابن سَلَمَة عن ثابتٍ عن شُعيبِ بن عبد الله بن عمرٍو عن أبيه قال: «ما رُؤِي رسولُ اللهِ ﷺ يأكلُ مُتَّكِئًا قَطُّ ولا يَطأ عَقِبَيهِ رَجُلَانِ»(١)(٢).

[قال أبو الحسن: حدّثنا حَازم بن يحيى ثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ ح وحدّثنا إبراهيم بن نصرٍ الهمداني صاحب القفيز ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ](٣).

٢/٢٤٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو المُغِيرَةِ ثنا مُعَانُ بن رِفَاعَةَ قال حدثني علي بن يزيدَ قال سمعتُ القاسمَ بنَ عبد الرحمٰن يحدث عن أبي أُمَامَة قال مَرَّ رسول اللهِ ﷺ في يَومٍ شَديدِ الحَرّ نحوَ بَقيع الغَرقَدِ فكَانَ(٤) الناسُ يَمْشونَ خَلفَهُ فَلمَّا سَمِعَ صَوتَ النِّعَالِ وَقَّرَ(٥) ذَلكَ في نَفسِهِ فَجَلَسَ حتى قَدَّمَهُم أَمَامَهُ لِئَلَّا يَقَعَ في نَفسِهِ شَيءٌ مِنَ الكِبرِ(٦)(٧).

٣/٢٤٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن الأسود بن قَيسٍ عن نُبَيحٍ العَنَزِيّ عن جابر بن عبد الله قال: «كَانَ النَّبي ﷺ إذَا مَشَى مَشَى أَصحَابُهُ أَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ للمَلَائِكَةِ(٨).

---

(١) قال السندي في حاشيته (١/ ١٥٩): «أي لا يمشي رجلان خلفه يعني أنه من غاية التواضع لا يتقدم أصحابه في المشي».

(٢) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا حازم بن يحيى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي وحدثنا إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة نحوه».

(٣) ما بين عاقفتين من «ب» و«ج».

(٤) في «ب»: «وكان».

(٥) كذا جاء ضبطها في «أ»: وفي النسخة المطبوعة «وَقَرَ».

(٦) قال السندي في حاشية ابن ماجه (١/ ١٦٠): «هذا على حسب ظن الراوي فقد لا يكون السبب ذلك بل هو غيره كما سيجيء في الحديث الآتي».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف رواته، قال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعفاء كلها» اهـ.
قال السندي في حاشية ابن ماجه (١/ ١٦٠): «ضمير هي لرواة السند غير داخل فيهم أبو أمامة».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١٢١). =

٢٢- باب الوُصَاة بِطَلَبَةِ العِلمِ

١/٢٤٧ - **حدّثنا** محمد بن الحارثِ بن رَاشدٍ المِصري حدّثنا الحَكَمُ ابن عَبْدَةَ عن أبي هارونَ العَبْدي عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِي عن رسولِ اللهِ ﷺ أنه قال: «**سَيأْتِيكُم**(١) **أَقْوَامٌ يَطلُبُونَ العِلمَ فإذَا رَأيتُمُوهُم فَقُولُوا لَهُم مَرحَبًا مَرْحَبًا بوَصِيَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ وَاقْنُوهُمْ**». قلتُ للحَكَمِ مَا «اقنُوهُم» قالَ: عَلِّمُوهُم.

٢/٢٤٨ - **حدّثنا** عبدُ الله بن عامر بن زُرَارَةَ ثنا المُعَلَّى بن هِلالٍ عن إسماعيلَ قال دَخَلْنَا على الحسنِ نَعُودُهُ حتى مَلأْنَا البَيتَ [وَهُوَ مُضطَّجِعٌ](٢) فَقَبَضَ رِجلَيهِ ثُمَّ قَالَ دَخَلْنَا على أبي هُريرةَ نَعُودُهُ حَتى مَلأْنَا البَيتَ [وهوَ مُضطَّجِعٌ](٣) فَقَبَضَ رِجلَيهِ ثُمَّ قَالَ دَخَلْنَا على رسولِ اللهِ ﷺ حتى مَلأْنَا البيتَ وَهُوَ مَضطَّجِعٌ لِجَنْبِهِ فَلَمَّا رَآنَا قَبَضَ رِجْلَيهِ إليهِ(٤) ثمَّ قَالَ: «**إنَّهُ سَتَأْتِيكُم**(٥) **أَقوَامٌ** [**مِن بَعدِي**](٦) **يَطلُبُونَ العِلمَ فَرَحِّبُوا بِهِم وَحَيُّوهُم وَعَلِّمُوهُم**» قال: فَأَدْرَكْنَا واللهِ أَقوامًا مَا رَحَّبُوا بِنَا ولا حَيَّونَا ولا عَلَّمُونَا إلا بَعدَ(٧) أنْ كُنَّا نَذْهَبُ إليهِم فَيَجْفُونَا(٨).

٣/٢٤٩ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عمرو بن محمدٍ العَنْقَزِي أخبرنا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات...».

(١) في «ب»: «ستأتيكم».

(٢) و(٣) ما بين عاقفتين فقط في «ب».

(٤) سقطت من «ب».

(٥) في «ب»: «سيأتيكم».

(٦) سقطت من «ب».

(٧) كذا الضبط في «ب» و«ج»، وفي «أ» بالرفع.

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٥٨).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨١): «هذا إسناد ضعيف فيه المعلى بن هلال كذبه أحمد وابن معين وغيرهما، ونسبه إلى وضع الحديث غير واحد. وإسماعيل هو ابن مسلم اتفقوا على ضعفه».

سفيانُ عن أبي هارونَ العَبْدِي قال كُنَّا إذا أَتَيْنا أبا سَعيدٍ الخُدرِيَّ[١] قال مَرحَبًا بوَصِيَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لنا: «**إنَّ النَّاسَ لَكُم تَبَعٌ، وإنَّهُم سَيَأْتُونَكُم مِن أقْطَارِ الأَرضِ يَتَفَقَّهُونَ في الدِّينِ فَإذَا جاءُوكُم فَاستَوْصُوا بِهِم خَيرًا**».

٢٣ - باب الانتفاعِ بالعلمِ والعَمَلِ بِهِ

١/٢٥٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن ابن عَجلَانَ عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي هُريرة قال كَانَ مِن دُعَاءِ النبي ﷺ: «**اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عِلمٍ لا يَنفَعُ وَمِن دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ وَمِن قَلبٍ لا يَخشَعُ وَمِن نَفْسٍ لا تَشْبَعُ**».

٢/٢٥١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبدُ الله بن نُميرٍ[٢] عن موسى بن عُبَيدَةَ عن محمد بن ثابتٍ عن أبي هُريرة قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقول: «**اللهُمَّ انفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا والحَمْدُ للهِ عَلى كُلِّ حَالٍ**».

٣/٢٥٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يُونُسُ بن محمدٍ وسُرَيجُ بن النُّعمَان قالا ثنا فُلَيحُ بن سُليمانَ عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن مَعمَرٍ[٣] أبي طُوَالَةَ عن سعيد بن يَسَارٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن تَعَلَّمَ عِلمًا مِمَّا يُبتَغَى بِهِ وَجهُ اللهِ لا يَعلَمُهُ إلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنيَا لَم يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ يَومَ القِيَامَةِ**» يعني ريحَهَا.

قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتمٍ ثنا سعيد بن منصورٍ ثنا فُلَيحُ بن سليمان فَذَكَرَ نَحوَه.

٤/٢٥٣ - **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا حَمَّادُ بن عبد الرحمٰن ثنا أبو

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) في «ج»: «يحيى» لكن عليه علامة الضبّة وكتب في الحاشية: «نسخة مسموعة وهو الصواب».

(٣) في «أ»: «يعمر» وكتب فوقه بالحمرة «معمر».

كَرِب[١] الأَزْدِي عن نَافِعٍ عن بن عُمَرَ عن النبيّ ﷺ قال: «**مَن طَلَبَ العِلمَ لِيُمَارِيَ[٢] بِهِ السُّفَهَاءَ أو لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ أَو لِيَصرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إليهِ فَهُوَ في النَّارِ**»[٣].

٥/٢٥٤ - **حدّثنا** محمد بن يَحيى ثنا ابنُ أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوبَ عن ابن جُرَيجٍ عن أبي الزُّبير عن جابرِ بن عبد الله أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا تَعَلَّمُوا العِلمَ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءَ وَلا تُمَارُوا[٤] بِهِ السُّفَهَاءَ ولا تَخَيَّرُوا بِهِ المَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارَ النَّارَ**»[٥].

٦/٢٥٥ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ أخبرنا الوليد بن مسلمٍ عن يحيى ابن عبد الرحمٰن الكِنْدِي عن عُبَيدِ[٦] الله بن أبي بُردَةَ عن ابنِ عباسٍ عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أُنَاسًا[٧] من أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ في الدِّينِ وَيَقرَءُونَ القُرآنَ وَيَقُولُونَ نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِن دُنيَاهُم وَنَعْتَزِلُهُم بِدِينِنَا ولا يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لا يُجتَنَى مِنَ القَتَادِ[٨] إلا الشَّوْكُ كَذَلِكَ لا يُجتَنَى مِن قُرْبِهِم إلَّا**»[٩] قال محمد بن الصَّبَّاح: كأنه يعني الخَطَايَا.

---

(١) في «ج»: «أبو كريب».

(٢) أي ليجادل به الجهال، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٥٤).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن عبد الرحمٰن وأبي كرب...».

(٤) في «ب» و«ج»: «لتماروا».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٨٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٢): «هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم».

(٦) في «أ»: «عبد الله».

(٧) في «ج»: «ناسًا».

(٨) شجر له شوك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٥٥).

(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٣): «هذا إسناد ضعيف، عبيد اللَّه بن أبي بردة لا يعرف، لكن قال عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب: إن جميع رواته ثقات».

٧/٢٥٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيلَ قالا ثنا عبد الرحمٰن بن محمدٍ المُحَارِبِيُّ ثنا عَمَّارُ بن سَيفٍ عن أبي مُعَانٍ[١] ح **وحدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ عن عَمَّار بن سَيفٍ عن أبي مُعَانٍ[٢] البصري[٣] عن ابن سِيرِينَ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَوَّذُوا باللهِ مِن جُبِّ الحَزَنِ**» قالوا يا رسولَ اللهِ وَمَا جُبُّ الحَزَنِ قال: «**وَادٍ في جَهَنَّمَ تَعَوَّذُ مِنهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَومٍ أَربَعمَائَةِ مَرَّةٍ**» قالوا يا رسولَ اللهِ وَمَن يَدخُلُهَا[٤] قال: «**أُعِدَّ لِلقُرَّاءِ المُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِم، وإنَّ مِن أَبْغَضِ القُرَّاءِ إلى اللهِ الذينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ**». قال المُحَارِبِيُّ: الجَوَرَةَ[٥].

٨/٢٥٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ والحسين بن عبد الرحمٰن قالا ثنا عبد الله بن نُميرٍ عن مُعاوِيَةَ النَّصرِي[٦] عن نَهْشَلٍ عن الضَّحَّاكِ عن الأسود بن يزيدَ عن عبد الله بن مسعودٍ قال لَو أنّ أهلَ العِلم صَانُوا العِلمَ وَوَضَعُوهُ عندَ أهلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهلَ زَمَانِهِم ولكنهم بَذَلُوهُ لأهلِ الدنيا لِيَنَالُوا بِهِ من دُنيَاهُم فَهَانُوا عَلَيهم سمعتُ نَبِيَّكُم ﷺ يقولُ: «**مَن جَعَلَ الهُمُومَ هَمًّا واحِدًا هَمَّ آخِرَتِهِ كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنيَاهُ، وَمَن تَشَعَّبَتْ بِهِ**

---

(١) في «ج»: «عن أبي معاذ البصري»، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٣٩): «أبو معاذ ويقال أبو معان وهو أصح».

(٢) في «ب» و«ج»: «معاذ».

(٣) في «أ»: «النصري» والمثبت في البقية.

(٤) في «ب»: «يدخله».

(٥) في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عمار بن سيف عن أبي معان بالنون فذكر نحوَه. قال إبراهيم ابن نصر قال مالك قال عمار: لا أدري محمدٌ أو أنسُ بن سيرين»، وفي «ب» و«ج»: حدثنا إبراهيم بن نصرٍ ثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل ثنا عمار بن سيفٍ عن أبي معاذٍ قال مالك بن إسماعيل قال عمار: لا أدري محمد أو أنس ابن سيرين».

(٦) في «ج»: «البصري».

الهُمُومُ في[١] أَحوَالِ الدُّنيَا لم يُبَالِ الله [عَزَّ وَجَلَّ][٢] في أيِّ أَودِيَتِهَا هَلَكَ»[٣].

[قال أبو الحسن: حدّثنا حَازِم بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن عبد الله بن نُمَيرٍ قالا ثنا بن نُمَيرٍ عن معاوية النصري وكَانَ ثِقةً ثم ذَكَرَ الحديثَ نحوَه بإسنادِه][٤].

٩/٢٥٨ - **حدّثنا** زيد بن أَخْزَمَ وأبو بَدرٍ عَبَّاد بن الوليد قالا ثنا محمد ابن عَبَّادٍ الهُنَائِيُّ ثنا علي بن المُبَارَكِ الهُنَائِيُّ عن أيوبَ السَّختيَانِي عن خالد بن دُرَيكٍ عن بن عُمَرَ عن النبي ﷺ قال: «**مَن طَلَبَ العِلمَ لِغَيرِ اللهِ أَو أَرَادَ بِهِ غيرَ اللهِ فَلْيَتَبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

١٠/٢٥٩ - **حدّثنا** أحمد بن عاصِمٍ العَبَّادَاني ثنا بَشير بن مَيمونٍ قال سمعتُ أَشعَثَ بنَ سَوَّارٍ عن بن سِيرينَ عن حُذَيفَةَ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**لا تَعلَّمُوا العِلمَ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاءُ أو لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ أو لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إليكم، فَمَن فَعَلَ ذَلِكَ فَهْوَ في النَّارِ**»[٥].

١١/٢٦٠ - **حدّثنا** محمد بن إسماعيل أخبرنا وَهبُ بن إسماعيلَ الأَسَدِيّ ثنا عبد الله بن سَعيدٍ المَقْبُرِي عن جدّه عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ العِلمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاء أو يُمَارِيَ**[٦] **بِهِ**

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) زيادة من «ج».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٣): «هذا إسناد ضعيف فيه نهشل بن مسعد، قال البخاري: روى عن معاوية النصري أحاديث مناكير، وقال الحاكم: روى عن الضحاك المعضلات، وقال أبوسعيد النقاش: روى عنه الضحاك الموضوعات».

(٤) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» و«ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٤): «هذا إسناد ضعيف فيه بشير بن ميمون. قال ابن معين اجمعوا على طرح حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث متهم بالوضع».

(٦) في «ب» و«ج»: «ويجاري».

السُّفَهَاءَ وَيَصرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إليهِ أَدْخَلَهُ اللهُ جَهَنَّمَ»[١].

٢٤ - باب مَن سُئِلَ عن عِلمٍ فَكَتَمَهُ

١/٢٦١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أسودُ بن عَامِرٍ ثنا عُمَارَةُ ابن زَاذَانَ ثنا علي بن الحَكَم ثنا عَطاءٌ عن أبي هُريرةَ عن النبي ﷺ قال: «مَا مِن رَجُلٍ يَحفَظُ عِلْمًا فَيَكتُمُهُ إلا أَتَى[٢] يَومَ القِيَامَةِ مَلجُومًا[٣] بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ»[٤].

٢/٢٦٢ - **حدّثنا** أبو مروانَ العُثماني محمد بن عثمان ثنا إبراهيم بن سعدٍ عن الزُّهري عن عبد الرحمٰن بن هُرْمُزَ الأعرجِ أنه سمعَ أبا هُريرة يقول واللهِ لولا آيَتَانِ يعني[٥] في كتابِ اللهِ تعالى ما حَدَّثْتُ عنهُ - يعني عن النبي ﷺ - شيئًا أبدًا لولا قولُ الله [عَزَّ وَجَلَّ][٦] ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ إلى ءاخر الآيتين[٧].

٣/٢٦٣ - **حدّثنا** الحُسين بن أبي السَّري العَسْقَلَاني ثنا خَلَفُ بن تَميمٍ عن عبد الله بن السَّري عن محمد بن المُنْكَدِرِ عن جابرٍ قال قالَ النبي ﷺ: «إِذَا لَعَنَ آخِرُ هذهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَد كَتَمَ مَا أَنزَلَ اللهُ»[٨].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٤): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الله بن سعيد...».

(٢) في «ج»: «أتي به».

(٣) في «ب» و«ج»: «ملجمًا».

(٤) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: حدثناه أبو حاتمٍ ثنا أبو الوليد ثنا عمارة ابن زاذان فذكر نَحوَه».

(٥) سقطت من «ب» و«ج».

(٦) و(٧) ما بين عاقفتين زيادة من «ج».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٥): «هذا إسناد فيه الحسين بن أبي السري كذاب، وعبد الله بن السري ضعيف. وذكر المزي في الأطراف أن عبد الله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر...».

٢٦٤/ ٤ - **حدّثنا** أحمد بن الأزهَرِ ثنا الهَيثَمُ بن جَميلٍ حدثني عُمَرُ[١] ابن سُلَيم ثنا يوسفُ بن إبراهيمَ قال سمعتُ أنسَ بنَ مَالكٍ يقول سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقول: «**مَن سُئِلَ عَن عِلمٍ فَكَتَمَهُ[٢] أُلجِمَ يَومَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِن نَارٍ**»[٣].

٢٦٥/ ٥ - **حدّثنا** إسماعيل بن حِبَّانَ[٤] بن وَاقِدٍ الثَّقَفِي أبو إسحاق الوَاسِطِي ثنا عبد الله بن عاصمٍ ثنا محمد بن دَابٍ عن صَفوَانَ بن سُلَيم عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيدٍ الخُدري عن أبي سَعيدٍ الخُدري قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن كَتَمَ عِلمًا مِمَّا يَنفَعُ اللهُ بِهِ في أمرِ [النَّاسِ في][٥] الدِّينِ أَلجَمَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِن نَارٍ**»[٦].

٢٦٦/ ٦ - **حدّثنا** محمد بن عبد الله [ابن حفص][٧] بن هشام بن زيد بن أنس بن مَالكٍ ثنا أبو إبراهيمَ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الكَرَابِيسِيُّ ثنا[٨] بن عَونٍ عن محمد بن سِيرينَ عن أبي هُريرة قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن سُئِلَ عن عِلمٍ يَعلَمُهُ[٩] فَكَتَمَهُ أُلجِمَ يَومَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِن نَارٍ**»[١٠].

---

(١) كذا في «أ»، وفي «ب» و«ج»: «عمرو».

(٢) في «ج»: «يكتمه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٠٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٥): «هذا إسناد ضعيف فيه يوسف بن إبراهيم. قال ابن حبان: روى عن أنس ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه. وقال البخاري: صاحب عجائب...».

(٤) في النسخ الخطية: «حَيَّان»، والمثبت من «أ» بالحمرة وعليها علامة صح، وكذا ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه (١/ ٢٩٣).

(٥) ما بين عاقفتين سقطت من «أ» وهو مثبت من البقية.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٦): «هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن داب كذبه أبو زرعة، ونُسب إلى وضع الحديث».

(٧) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

(٨) في «ب» و«ج»: «عن».

(٩) سقطت من «أ» و«ب»، وفي حاشية «أ»: «في رواية: عن علم يعلمه».

(١٠) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٧٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - أبواب الطهارة وَسُنَنها[١]

١ - باب مَا جَاءَ في مِقدَارِ المَاءِ للوُضُوءِ والغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ[٢]

١/٢٦٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ بن إبراهِيمَ عن أبي رَيحَانَةَ عن سَفِينَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بالمُدِّ وَيَغتَسِلُ بِالصَّاعِ[٣].

٣/٢٦٨ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا الرَّبيع بن بَدرٍ ثنا أبو الزُّبَير عن جَابِرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بالمُدِّ وَيَغتَسِلُ بالصَّاعِ[٤].

٢/٢٦٩ - **حدّثنا** أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارُونَ عن هَمَّام عن قَتَادَةَ عن صَفِيَّةَ بِنتِ[٥] شَيبَةَ عن عَائِشَة قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بالمُدِّ وَيَغتَسِلُ بِالصَّاعِ[٦].

---

(١) في «أ»: «أول أبواب الطهارة وسننها».

(٢) في «أ»: «أبواب الوضوء»، وفي «ب» و«ج»: «ما جاء في مقدار الوضوء والغسل من الجنابة»، والمثبت من «ب».

(٣) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٧): «وفيه علة خفيت على من صححه وهي الانقطاع المنافي للصحة فيما بين أبي ريحانة وسفينة نص على ذلك أبو حاتم البستي فإنه لما ذكره في الثقات تردد من سماعه من سفينة بعد وصفه إياه بالخطأ».

(٤) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٩): «هذا حديث في إسناده علتان» اهـ ثم ذكر أن الأولى ضعف الربيع بن بدر، والثانية الاختلاف في سماع محمد ابن مسلم أبي الزبير من جابر.

(٥) في «ج»: «ابنة».

(٦) هذا حديث إسناده صحيح متصل، شرح السنن لمغلطاي (١/ ٣٨).

٢٧٠/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن المُؤَمَّلِ بن الصَّبَّاحِ وعَبَّادُ بنُ الوليد قالا ثنا بكرُ بن يحيى بن زَبَّانَ ثنا حِبَّانُ بن علي عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيل بن أبي طالبٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ قال قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «**يُجزِئُ مِنَ الوُضُوءِ مُدٌّ وَمِنَ الغُسلِ صَاعٌ**». فقال رجلٌ لا يُجزِئُنَا فقال قَد كَانَ يُجزئُ مَن هُوَ خَيرٌ مِنكَ وأكثَرُ شَعَرًا - يعني النبي ﷺ[1] -.

[قال أبو عبد الله: المُدُّ رِطلٌ وَثُلُثٌ، والصَّاعُ خَمسَةُ أَرْطَالٍ وَأَربَعَةُ أَوَاقٍ بِالبَغدَادِي][2].

٢ - بابٌ لا تُقبَلُ[3] صلاةٌ بِغَيرِ طُهُورٍ

٢٧١/ ١ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمد بن جعفرٍ ح وحدّثنا بَكر بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ خَتَنُ المقرئِ ثنا يَزيدُ بنُ زُرَيع قالوا ثنا شُعبَةُ عن قَتَادَةَ عن أبي المَلِيح [بن أُسَامَةَ][4] عن أبيهِ أسامة[5] بن عُمَيرٍ الهُذَلِي قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقبَلُ اللهُ صَلَاةً إلا بِطُهُورٍ ولا يَقبَلُ صَدَقَةً مِن غُلُولٍ**».

حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عُبيد اللَّه بن سعيدٍ وشَبَابَةُ بن سَوَّارٍ عن شُعبَةَ نحوَه.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف حبان ويزيد، ولكن للمتن شاهد في الصحيح مفرق...»، قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤١): «هذا حديث في إسناده ضعيفان». ثم قال: «ومع هذا فباعتبار مجموع الأحاديث المتقدمة يكون حسنًا لما أسلفناه من الاختلاف في حال إسناده».

(٢) ما بين عاقفتين زيادة من «أ».

(٣) في «ب»: «باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور».

(٤) ما بين عاقفتين سقط من «ب» و«ج».

(٥) في «ج»: «واسمه أسامة».

٢/٢٧٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا إسرَائِيلُ عن سِمَاكٍ ح **وحدّثنا** محمد بن يحيى ثنا وَهبُ بن جَريرٍ ثنا شُعبةُ عن سِمَاكِ بن حربٍ عن مُصعَبِ بن سَعدٍ عن بن عمَر قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقبَلُ اللهُ صلاةً إلا بِطُهُورٍ ولا صَدَقَةً مِن غُلُولٍ**».

٣/٢٧٣ - **حدّثنا** سهلُ بن أبي سهلٍ ثنا أبو زُهَيرٍ عن محمد بن إسحاقَ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن سِنَانِ بن سَعدٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**لا تُقبَلُ صَلَاةٌ**(١) **بِغَيرِ طُهُورٍ ولا صَدَقَةٌ مِن غُلُولٍ**»(٢).

٤/٢٧٤ - **حدّثنا** محمد بن عَقِيلٍ ثنا الخليلُ بن زكريا ثنا هِشَامُ بن حسَّان عن الحَسَنِ عن أبي بَكْرَةَ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقبَلُ اللهُ صَلَاةً بِغَيرِ طُهُورٍ، ولا [يَقبَلُ]**(٣) **صَدَقَةً مِن غُلُولٍ**»(٤).

٣ - بابٌ مِفتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

١/٢٧٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سُفيَانَ عن عبدِ اللَّهِ بن محمد بن عَقِيلٍ عن محمد بن الحَنَفِيَّةِ عن أبيهِ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مِفتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحرِيمُهَا التَّكبِيرُ وَتَحلِيلُهَا التَّسلِيمُ**».

---

(١) في «ب»: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول اختلف عليه في اسمه فقال الليث: سعد بن سنان، وقال ابن إسحاق وابن لهيعة: سنان بن سعد، وقال أحمد بن حنبل: لم أكتب حديثه لاضطرابهم في اسمه. قلت: وعنعنة ابن إسحاق وإن كانت علة في الخبر فليست مما توهنه...».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا وله طرق جيدة غير هذه...».

٢/٢٧٦ - **حدّثنا** سُوَيدُ بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسْهِرٍ عن أبي سُفيانَ طَريفٍ[١] السَّعدِي ح **وحدّثنا** أبو كُرَيبٍ [محمدُ بن العَلاءِ][٢] ثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن أبي سُفيان [السَّعدي][٣] عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِي عن النبي ﷺ قال: «**مِفتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وتَحرِيمُهَا التَّكبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسلِيمُ**».

٤ - باب المُحَافَظَة على الوُضُوءِ

١/٢٧٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن ثَوبَانَ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**استَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا**[٤]**، واعلَمُوا أنَّ خَيْرَ أَعمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، ولَا يُحَافِظُ على الوُضُوءِ إلا مُؤْمِنٌ**»[٥].

٢/٢٧٨ - **حدّثنا** إسحاقُ بن إبراهِيمَ بنِ حبيبٍ [بنِ الشهيد][٦] ثنا المُعتَمِرُ بن سليمانَ عن لَيثٍ عن مُجَاهِدٍ عن عبد اللَّه بن عمرٍو[٧] قال

---

(١) في جميع النسخ «بن طريف»، وكتب فوق «بن» ضَبّة بالحمرة في «أ».

(٢) سقط ما بين عاقفتين من «ب».

(٣) ما بين عاقفتين سقط من «ج».

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٣٩٨): «أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تُطيقوا الاستقامة».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٨٦).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٥٨): «هذا حديث منقطع والمنقطع ليس صحيحًا، وممن صرح بذلك الإمام أحمد فإنه قال سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة، وقال أبو حاتم الرازي: لم يدركه، وبنحوه قال ابن حبان».
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٨): «هذا الحديث رجاله ثقات أثبات إلا أنه منقطع بين سالم وثوبان فإنه لم يسمع منه بلا خلاف لكن له طريق أخرى متصلة...».

(٦) زيادة من «أ».

(٧) في حاشية «أ» و«ج»: «نسخة عمر».

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**استَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعلَمُوا أنَّ مِن خَيرِ**[١] **أَعمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلا يُحَافِظُ على الوُضُوءِ إلا مُؤْمِنٌ**»[٢].

٣/٢٧٩ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوبَ حدثني إسحاقُ بنُ أَسِيدٍ عن أبي حَفص الدمشقي عن أبي أُمَامَة يَرفَعُ الحَديثَ [قال][٣]: «**استَقِيمُوا وَنِعِمَّا**[٤] **إن استَقَمتُم**[٥]، **وَخَيرُ أَعمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، ولا يُحَافِظُ على الوُضُوءِ إلا مُؤْمِنٌ**»[٦].

٥ - باب الوُضُوء شَطْرُ الإيمَانِ

١/٢٨٠ - حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهِيم الدمشقي ثنا محمد بن شُعَيبِ بن شَابُورَ أخبرني مُعَاويةُ بن سَلَّامٍ عن أخيهِ أنه أخبره عن جدهِ أبي سَلَّامٍ عن عبد الرحمٰن بن غَنْمٍ عن أبي مَالكٍ الأشعري أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إسبَاغُ الوُضوءِ**[٧] **شَطْرُ الإيمَانِ، والحَمدُ للهِ تَملأُ المِيزَانَ، والتَّسبِيحُ والتَّكبِيرُ مِلءُ السَّمَاءِ**[٨] **والأرضِ، والصَّلَاةُ نُورٌ، والزَّكَاةُ بُرهَانٌ، والصَّبرُ ضِيَاءٌ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا**».

---

(١) في «ب»: «أفضل».

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٥٩): «هذا الإسناد لا بأس به».

(٣) ما بين عاقفتين سقط من «ب».

(٤) قال في النهاية (٥/ ٨٣): «أصله نِعم ما فأُدغم وشُدّد، وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نِعْم شيئًا المالُ».

(٥) في «ج»: «أن تستقيموا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٣٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف تابعه...».

(٧) أي إتمامه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٦٧).

(٨) في «ب»: «السموات».

٦ - باب ثَوَاب الطُّهُورِ

١/٢٨١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو مُعاويةَ عن الأعمَشِ عن أبي صَالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَحَدَكُم إذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى المَسجِدَ لا يَنْهَزُهُ[١] إلا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إلا رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَدخُلَ المَسجِدَ».

٢/٢٨٢ - حدّثنا سُوَيدُ بن سعيدٍ قال حدثني حفصُ بن مَيْسَرَةَ قال حدثني زيد بن أَسْلَمَ عن عَطاءِ بن يَسَارٍ عن عبدِ اللَّه الصُّنَابِحِي عن رسولِ اللَّه ﷺ أنهُ[٢] قال: «مَن تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاستَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِن فَمِهِ[٣] وَأَنفِهِ فَإذَا غَسَلَ وَجهَهُ خَرَجَت خَطَايَاهُ[٤] يعني مِن وَجهِهِ حتَّى تخرُجَ مِن تَحتِ أَشْفَارِ عَينَيهِ، فإذَا غَسَلَ يَدَيهِ خَرَجَت خَطَايَاهُ مِن يَديهِ، فإذَا مَسَح بِرَأسِهِ[٥] خَرَجَت خَطَايَاهُ مِن رَأسِهِ حتى تَخْرُجَ مِن أُذُنَيهِ، فإذا[٦] غَسَلَ رِجلَيهِ خَرَجَت خَطَايَاهُ مِن رِجلَيهِ حتَّى تَخْرُجَ مِن أَظْفَارِ[٧] رِجلَيهِ، وَكَانَت صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إلى المَسجِدِ نَافِلَةً»[٨].

٣/٢٨٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن بَشَّارٍ قالا حدّثنا [غُندَرٌ][٩] محمدُ بن جعفرٍ عن شُعبَةَ عن يَعلَى بن عطاءٍ عن يزيدَ بن طَلْقٍ

---

(١) أصل النهز الدفع، أي لم ينو بخروجه غيرها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٦٧).
(٢) سقطت من «ج».
(٣) في «ب»: «فيه».
(٤) سقطت في «ب».
(٥) في «ج»: «رأسه».
(٦) في «ب»: «وإذا».
(٧) في «ب»: «من تحت أظفار».
(٨) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٦٢): «هذا حديث مختلف في إرساله، وقد خرج مسلم معناه من حديث عمرو بن عبسة وفيه طول».
(٩) زيادة من «ب».

عن عبد الرَحمٰن [بن البَيْلَمَانِي][(١)] عن عمرو بن عَبَسَةَ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ العَبدَ إذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيهِ خَرَّتْ[(٢)] خَطَايَاهُ مِن يَدَيهِ، فَإذَا غَسَلَ وَجهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِن وَجهِهِ، فَإذَا غَسَلَ ذِرَاعَيهِ وَمَسحَ بِرَأسِهِ خَرَّت[(٣)] خَطَايَاهُ مِن ذِرَاعَيهِ وَرَأسِهِ، فإذَا غَسَل رِجلَيهِ خَرَّت[(٤)] خَطَايَاهُ مِن رِجلَيهِ**»[(٥)].

٤/٢٨٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى النَّيْسَابُورِي ثنا أبو الوليد [هِشامُ بن عبد الملك][(٦)] ثنا حَمَّادٌ عن عاصم عن زِرّ بن حُبَيشٍ أن عبدَ اللَّه بنَ مسعودٍ قال قيل يا رسولَ اللَّهِ كيفَ تَعرِفُ مَن لَمْ تَرَ مِن أُمَّتِكَ قال: «**غُرٌّ مُحَجَّلُون بُلقٌ[(٧)] مِن آثَارِ الطُّهُورِ[(٨)]**»[(٩)].

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) و(٣) في «أ» و«ب»: «جرت»، والمثبت من «ج».

(٤) في «أ» و«ب»: «جرت» والمثبت من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٦٣).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٦٨): «حديث ابن ماجه في إسناده ضعف وسبب ضعفه عبد الرَّحمٰن بن البيلماني الأنباري. . . قال فيه أبو حيان الرازي والدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة إذا وصل الحديث فكيف ما يرسله».

(٦) سقط من «ج».

(٧) الغر من الأغر من الغُرَّة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة، النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٥٤)، والمحجلون أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام، النهاية (١/ ٣٤٦)، والبَلَقُ سواد وبياض، مختار الصحاح (ص/ ٨٦).

(٨) في «ب»: «من آثار الوضوء».

(٩) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن القطان: «ثنا أبو حاتم ثنا أبو الوليد فذكر نحوَه».
قلت: انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٢٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٨٩): «هذا إسناد حسن وحماد هو ابن سلمة وعاصم هو ابن أبي النجود وهو ابن بهدلة الكوفي صدوق في حفظه شيء. . .».

٥/٢٨٥ - **حدّثنا** عبد الرَحمٰن بن إبراهِيمَ ثنا الوليدُ بن مُسلم ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كَثيرٍ حدّثني محمد بن إبراهِيم قال حدّثني شَقيقُ بن سَلَمَةَ قال حدثني حُمْرَانُ مولى عثمانَ بنِ عَفَّانَ قال رأيتُ عثمانَ ابنَ عَفَّانَ قاعدًا في المَقَاعِدِ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأ ثم قال رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في مَقعَدِي هذا تَوَضَّأَ مثلَ وُضُوئِي هذا ثم قالَ: «**مَن تَوَضَّأَ مِثلَ وُضُوئِي هذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ**» وقال رسولُ الله ﷺ: «**وَلا تَغْتَرُّوا**»[(١)].

- **حدّثنا** هِشام بن عمَّارٍ ثنا عبد الحميد بن حَبيبٍ ثنا الأوزاعي حدثني يحيى قال حدثني محمد بن إبراهِيم قال حدثني عيسى بن طلحَة قال حدثني حُمْرَانُ عن عثمانَ عن النبي ﷺ نحوه.

٧ - باب السّوَاكِ

١/٢٨٦ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبو مُعَاوِيَةَ وأبِي عن الأعمَشِ ح **وحدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن سُفيانَ عن منصورٍ وحُصَينٌ عن أبي وَائِلٍ عن حُذَيفَةَ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَامَ مِنَ الليلِ يَتَهَجَّد يَشُوصُ[(٢)] فَاهُ بالسِّوَاكِ.

٢/٢٨٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبة حدّثنا أبو أسامَةَ وعبدُ اللَّه بن نُمَيرٍ عن عُبيد اللَّه بن عُمَرَ عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُرِي عن أبي هُريرة قالَ قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لَوْلا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُم بالسِّوَاكِ عِندَ كُلِّ صَلَاةٍ**».

٣/٢٨٨ - **حدّثنا** سُفيانُ بن وَكِيعٍ ثنا عَثَّامُ بن عَلي عن الأعمَشِ عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ عن بن عَبَّاسٍ قال كَانَ

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٧٠): «هذا حديث إسناده صحيح لأن الوليد إنما يحذر منه التدليس أو التسوية وهنا أمنا ذلك لتصريحه بسماعه».

(٢) أي يدلك أسنانه وينقيها، النهاية في غريب الحديث (٢/ ٥٠٩).

رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بالليلِ رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ ثُمَّ يَنصَرِفُ فَيَسْتَاكُ[١].

٤/٢٨٩ - **حدّثنا** هِشَامُ بن عمَّارٍ ثنا محمد بن شُعَيبٍ ثنا عُثمانُ بن أبي العَاتِكَةِ عن علي بن يَزيد عن القَاسم عن أبي أُمَامَةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**تَسَوَّكُوا فإنَّ السِّوَاكَ مَطهَرَةٌ للفَمِ مَرْضَاةٌ للرَّبِّ وما جَاءَنِي جِبرِيلُ إلا أَوْصَانِي بالسِّوَاكِ حتَّى لَقَد خَشِيتُ أنْ يُفرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، ولولا أنّي أَخَافُ أنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ عَلَيهِم[٢] وَإنّي لَأَستَاكَ حَتَّى إنّي[٣] لَقَد[٤] خَشِيتُ أَنْ أُحفِيَ مَقَادِمَ فَمِي[٥]**»[٦].

٥/٢٩٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَريكٌ عن المِقْدَام بن شُرَيحِ بن هَانئٍ عن أبيهِ عن عائِشةَ قال قلتُ أخبريني بأيّ شيءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَبدَأُ إذَا دَخَلَ عَلَيكِ قالت: «كَانَ إذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بالسِّواكِ».

٦/٢٩١ - **حدّثنا** محمد بن عبد العزيز ثنا مُسلمُ بن إبراهِيم ثنا بَحرُ بنُ كُنَيزٍ عن عُثمَانَ بن سَاجٍ عن سعيدِ بن جُبيرٍ عن علي بنِ أبي طالبٍ قال: «إنَّ أَفْوَاهَكُم طُرُقٌ للقُرآنِ فَطَيِّبُوهَا بالسِّوَاكِ»[٧].

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٧٤): «رواه النسائي في الصلاة عن قتيبة عن عثام وبذلك صح إسناده لأن سفيان ضعيف ومنهم من اتهمه بالكذب».

(٢) كذا في «أ» وحاشية «ب»، وفي «ب» وداخل «ب»: «لهم».

(٣) في «ج»: «وإني».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) أي أستقصي على أسناني فأذهبهما بالتسوك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٠).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٩١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩١): «هذا إسناد ضعيف»: وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٧٥): «هذا حديث إسناده معلل».

(٧) هذا الحديث زيادة من «ب» فقط.
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩١): «هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سعيد وعلي، ولضعف بحر راويه، رواه البزار بسند جيد لا بأس به مرفوعًا ولعل من وثقه أشبه»، قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٧٩): «هذا أثر إسناده ضعيف لضعف بحر راويه».

٨ - الفِطْرَة

١/٢٩٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِي عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الفِطْرَةُ خَمْسٌ** - أو - **خَمْسٌ مِنَ الفِطرَةِ: الخِتَانُ والاِستِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وَنَتْفُ الإِبطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ**».

٢/٢٩٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكِيعٌ ثنا زكريا بن أبي زَائِدَةَ عن مُصعَبِ بن شَيبَةَ عن طَلْقِ بن حَبيبٍ عن أبي الزُّبير عن عائِشَةَ قالت قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعفَاءُ اللِّحيَةِ والسِّوَاكُ والاِستِنشَاقُ بِالمَاءِ وَقَصُّ الأَظفَارِ وَغَسلُ البَرَاجِمِ**[1] **وَنَتْفُ الإِبطِ وَحَلقُ العَانَةِ وَانتِقَاصُ المَاءِ**» - يعني الاِستِنْجَاءَ - قَالَ زكريا قال مصعبٌ وَنَسِيتُ العَاشِرَةَ إلا أنْ تَكُونَ المَضْمَضَةَ.

٣/٢٩٤ - **حدّثنا** سَهْلُ بن أبي سهْلٍ ومحمدُ بن يحيى قالا ثنا أبو الوليد ثنا حَمَّادٌ عن علي بن زيدٍ عن سَلَمَةَ بنِ محمد بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**مِنَ الفِطرَةِ المَضْمَضَةُ والاِستِنْشَاقُ والسِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقلِيمُ الأَظْفَارِ وَنَتْفُ الإِبطِ وَالاِستِحْدَادُ**[2] **وَغَسلُ البَرَاجِمِ والاِنتِضَاح**[3] **والاِختِتَانُ**»[4].

- [حدّثنا جعفر بن أحمد بن عمر ثنا عَفَّانُ بن مُسلمٍ ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن علي بن زيدٍ مثلَه][5].

---

(١) هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الرسغ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧١).

(٢) هو حلق العانة بالحديد، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٢).

(٣) هو أن يأخذ قليلًا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٢).

(٤) هذا حديث معلول ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفة قال: هذا حديث ضعيف ولم يبين سبب ذلك، شرح السنن لمغلطاي (١/ ٦٨).

(٥) ما بين عاقفتين زيادة من «ب».

٤/٢٩٥ - **حدّثنا** بِشرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ ثنا جعفر بن سُليمانَ عن أبي عِمرَانَ الجَوْنِي عن أنسِ بن مالكٍ قال: وُقِّتَ لَنَا في قَصِّ الشَّارِبِ وَحَلقِ العَانَةِ وَنَتْفِ الإِبِطِ وَتَقلِيمِ الأَظفَارِ أنْ لا نَترُكَ أكثَرَ مِن أربَعِينَ لَيلَةً[١].

٩ - باب ما يَقُولُ الرَّجُلُ إذا دَخَلَ الخَلَاءَ

١/٢٩٦ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمدُ بن جعفرٍ وعبدُ الرَّحمٰن بن مَهْدِي قالا ثنا شُعبَةُ عن قَتَادَةَ عن النَّضر بن أنسٍ عن زيد بن أَرْقَمَ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ**[٢] **مُحْتَضَرَةٌ**[٣] **فإذَا دَخَلَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إنّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ**[٤]».

- **حدّثنا** جَميلُ بن الحسن العَتَكِي ثنا عبد الأعلى[٥] [بن عبد الأعلى][٦] [ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قَتَادَة. ح][٧] **وحدّثنا** هارونُ ابن إسحاقَ ثنا عَبْدَةُ قالا[٨]: عن سعيدٍ عن قَتَادَةَ عن القاسم بن عَوفٍ الشَّيبَانِي عن زَيدِ بن أَرْقَمَ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال فَذَكَر نحوَه.

٢/٢٩٧ - **حدّثنا** محمد بن حُميدٍ ثنا الحَكَمُ بن بَشير بن سلمان[٩] قال ثنا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ عن الحَكَم البِصرِي عن أبي إسحَاقَ عن أبي جُحَيفَةَ عن عليٍ كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ قال قالَ النبي ﷺ: «**سَتْرُ**[١٠] **مَا بَينَ الجِنّ**[١١]

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/٨٨): «هذا حديث صحيح رواه مسلم».
(٢) يعني الكُنُفُ وموضع قضاء الحاجة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/١٧٣).
(٣) أي يحضرها الجن والشياطين، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/١٧٣).
(٤) بضم الباء جمع الخبيث يريد ذكور الشياطين وإناثهم، النهاية (٢/٦).
(٥) في «أ» محمد عبد الأعلى» لكن على «محمد» علامة ضبة.
(٦) ما بين عاقفتين سقط من «ج».
(٧) ما بين عاقفتين زيادة من «ب».
(٨) في «أ»: «قال».
(٩) في «ب»: «سليمان».
(١٠) بفتح السين مصدرٌ وقيل بالكسر وهو الحجاب، تحفة الأحوذي (٢/١٤١).
(١١) فوقها في «ج» علامة ضبة.

وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ الكَنِيفَ أن يَقُولوا[١] **بِسْمِ اللَّهِ»**.

٣/٢٩٨ - **حدّثنا** عَمرو بن رَافِعٍ ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن عبدِ العزيز ابن صُهَيبٍ عن أنس بن مالكٍ قالَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاءَ قال: «**أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ**».

٤/٢٩٩ - **حدّثنا** محمدُ بن يَحيى ثنا ابنُ أبي مَريمَ ثنا يحيى بن أَيُّوبَ عن عُبَيدِ اللَّه بن زَحْرٍ عن علي بن يَزيدَ عن القَاسم عن أبي أُمَامَةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا يَعجِزُ أَحَدُكُم إِذَا دَخَلَ مِرفَقَهُ**[٢] **أن يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبِيثِ المُخْبِثِ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ**»[٣].

قال أبو الحسن القطَان: وحدثناه أبو حاتم قال بن أبي مريم [ولم يذكر أبو حاتم في حديثه][٤] «**مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ**» وإنما قال: «**مِنَ الخَبِيثِ المُخبِثِ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ**».

١٠ - باب ما يَقُولُ إذا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ

١/٣٠٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ ثنا إسرائِيلُ ثنا يوسفُ بن أبي بُرْدَةَ سمعتُ أبي يقولُ دَخلتُ على عَائِشَةَ رَضي اللهُ عَنهَا فَسَمِعتُهَا تَقُول كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ قال: «**غُفْرَانَكَ**».

---

(١) في «ج»: «يقول».

(٢) هو الكنيف، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٤).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩١): «هذا إسناد ضعيف، قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم...»، قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٩٥): «هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف رواته».

(٤) في «ب» بدلها: «فذكر نحوه ولم يقل في حديثه...».

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: وأخبرناه أبو حاتمٍ قال ثنا أبو غَسَّان النَّهْدي قال ثنا إسرائِيلُ نحوَه.

٢/٣٠١ - **حدّثنا** هارونُ بن إسحاقَ ثنا عبدُ الرَّحمٰن المُحَارِبي عن إسماعيلَ بن مُسلِم عن الحسنِ وَقَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال كَانَ النبي ﷺ إذا خَرَجَ مِن الخَلاءِ قال: «**الحَمْدُ للهِ الذي أَذهَبَ عَنّي الأَذَى وَعَافَانِي**»[(١)].

١١ - باب ذِكرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ على الخَلَاءِ والخَاتَمِ في الخَلَاءِ

١/٣٠٢ - **حدّثنا** سُوَيدُ بن سعيدٍ ثنا يحيى بن زَكريا بن أبي زَائِدَةَ عن أبيهِ عن خالد بن سَلَمَةَ عن عبد اللَّه البَهِيّ عن عُروَةَ عن عائِشَةَ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَذكُرُ اللهَ على كُلِّ أَحيَانِهِ.

٢/٣٠٣ - **حدّثنا** نَصرُ بن عليّ الجَهْضَمي ثنا أبو بكرٍ الحَنَفِي ثنا هَمَّامُ ابنُ يحيى عن ابن جُرَيجٍ عن الزُّهري عن أنس بنِ مالكٍ أنَّ النَّبي ﷺ كَانَ إذَا دَخَلَ الخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ[(٢)].

١٢ - باب كَرَاهِيَةِ البَولِ في المُغتَسَلِ

١/٣٠٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبدُ الرَّزَّاق أخبرنا مَعْمَرٌ عن أَشعَثَ بنِ عبد اللَّه عن الحسن عن عبد اللَّه بن مُغَفَّلٍ قال قال رسول الله

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٢): «هذا حديث ضعيف ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ شيء، وإسماعيل بن مسلم المكي متفق على تضعيفه...»، وكذا ذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٠٠) نحوه.

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٠٣): «هذا حديث اختلف على تصحيحه وتضعيفه، صححه أبو حاتم البستي في صحيحه والترمذي وقال حسن صحيح غريب، والحاكم وقال «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، قال أبو داود: هذا حديث منكر».

ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم في مُستَحَمِّهِ فإنَّ عَامَّةَ الوَسوَاسِ مِنهُ»[١].

قال أبو عبد اللَّه ابن ماجه رحمه الله: سمعتُ [عليّ بن محمدٍ][٢] الطَّنَافِسِيَّ يقولُ: إنَّمَا هذا في الحَفِيرَةِ، فأما اليومَ فَمُغْتَسَلَاتِهِم الجِصُّ والصَّارُوجُ وَالقِيرُ، فإذَا بَالَ وأرسَلَ عَليهِ المَاءَ لا بَأسَ بِهِ.

١٣ - باب مَا جَاءَ في البَولِ قَائِمًا

١/٣٠٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَريكٌ وهُشَيمٌ وَوَكِيعٌ عن الأعمَشِ عن أبي وَائِلٍ عن حُذَيفَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أتى سُبَاطَةَ[٣] قَومٍ فَبَالَ عَليهَا[٤] قَائِمًا.

٢/٣٠٦ - **حدّثنا** إسحاقُ بن منصورٍ ثنا أبو دَاوُدَ ثنا شُعبَةُ عن عَاصِمٍ عن أبي وَائِلٍ عن المُغِيرَةِ بن شُعبَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَومٍ فَبَالَ قَائِمًا[٥].

قال شُعبةُ: قال عاصمٌ يومئِذٍ وهذا الأعمَشُ يَرويهِ عن أبي وَائِلٍ عن حُذَيفَةَ وَمَا حَفِظَهُ فَسَألتُ عَنهُ المنصور[٦] فَحَدَّثَنِيهِ عن أبي وَائِلٍ عن حُذَيفَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أتى سُبَاطَةَ قَومٍ فَبَالَ قَائِمًا.

١٤ - بابٌ في البَولِ قَاعِدًا

١/٣٠٧ - **حدّثنا** أبو بكر ابن أبي شيبَةَ وَسُويدُ بن سَعيدٍ وإسماعيلُ بن موسى السُّدِّي قالوا ثنا شَريكٌ عن المِقدَامِ بن شُرَيحِ بن هَانئٍ عن أبيهِ عن

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٠٥): «هذا حديث صحيح خرجه أبو حاتم البستي في صحيحه...».

(٢) في «ب»: «محمد بن علي».

(٣) هي الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٦).

(٤) سقطت من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٥٠٢).

(٦) في «ب» و«ج»: «منصورًا».

عائِشةَ قالت: مَن حَدَّثَكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ أَنَا رَأَيتُه يَبُولُ قَاعِدًا.

سمعتُ أبا عبد اللَّه يقول: سمعتُ أحمدَ بنَ عبدِ الرَّحمٰن المَخزُومِي يقولُ قال سفيانُ الثُوري في حديثِ عائِشة: أنا رَأَيتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا قال: الرجَالُ[1] أعلَمُ بِهذَا مِنهَا.

قال أحمدُ بن عبد الرَحمٰن: وَكَانَ مِن شَأنِ العَرَبِ البَولُ قَائِمًا أَلَا تَرَاهُ في حديثِ عبدِ الرحمٰن بن حَسَنَةَ يقولُ: يَقْعُدُ وَيَبُولُ[2] كَمَا تَبُولُ المَرأَةُ.

٢/٣٠٨ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا بن جُرَيجٍ عن عبد الكريم أبي أُمَيَّةَ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ قال: رَآنِي رسولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا فقال: «**يَا عُمَرُ لَا تَبُلْ قَائِمًا**» فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ[3].

٣/٣٠٩ - **حدّثنا** يحيى بن الفَضْلِ حدّثنا أبو عَامرٍ ثنا عَدِيّ[4] بنُ الفَضْلِ عن علي بن الحَكَم عن أبي نَضْرَةَ عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا[5].

١٥ - باب كَرَاهَة مَسّ الذَّكَرِ بِاليَمِينِ وَالاستِنجَاءِ بِاليَمِينِ

١/٣١٠ - **حدّثنا** هشام بن عَمَّارٍ ثنا عبد الحميد بن حَبيب بن أبي

---

(١) في «ج»: «الرجل».

(٢) في «ب»: «قعد يبول».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٣): «هذا إسناد ضعيف عبد الكريم متفق على تضعيفه وقد تفرد بهذا الخبر...».

(٤) في «أ»: «علي».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٣): «وإسناد حديث جابر ضعيف، لاتفاقهم على ضعف عدي بن الفضل»، ومثله في شرح السنن لمغلطاي (١/ ١١٤).

العِشرينَ حدّثنا الأَوزَاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ قال حدثني عبدُ اللَّه بن أبي قَتَادَةَ أخبَرني أبي أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**إِذَا بَالَ أَحدُكُم فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلا يَسْتَنجِ بِيَمِينِهِ**».

- **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ ثنا الأوزاعي بإسنادِهِ نحوَه.

٢/٣١١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا الصَّلْتُ بن دِينَارٍ عن عُقْبَةَ بن صُهْبَانَ قال سمعتُ عثمانَ بنَ عفَّان رضي الله عنه يقول: مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ[١] ولا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسولَ اللهِ ﷺ[٢].

٣/٣١٢ - **حدّثنا** يعقوبُ بن حُمَيدِ بن كَاسِبٍ ثنا المُغيرَةُ بن عبد الرحمٰن [المكي][٣] [وعبدُ اللَّه بن رَجَاء][٤] المكي عن محمدِ بن عَجْلَانَ عن القَعْقَاعِ بنِ حَكيم عن أبي صَالحٍ عن أبي هُريرة قال إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذا استَطَّابَ[٥] أَحَدُكُم فَلا يَسْتَطِبْ[٦] بِيَمِينِهِ لِيَستَنجِ[٧] بِشِمَالِهِ**».

---

(١) أي ما كذبت، التمني التَّكذب تَفَعُّلٌ من مَنَى يَمِني إذا قَدَّر لأن الكاذب يُقدّرُ الحديثَ في نفسه ثم يقوله، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٤): «قلت: هكذا وقع موقوفًا عند ابن ماجه»، قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١١٦): «هذا أثر ضعيف لضعف رواته».

(٣) سقط من «ب».

(٤) سقط من «أ» و«ج» وكتب في هامش «ج»: «سقط عبد الله بن رجاء».

(٥) الاستطابة كناية عن الاستنجاء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٧).

(٦) في «أ»: «يستطيب».

(٧) في «أ»: «ليستنجي».

١٦ - باب الاستِنجَاءِ بِالحِجَارَةِ وَالنّهي عَنِ الرَّوْثِ والرِّمَّةِ(١)

١/٣١٣ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ أخبرني سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن ابن عَجلانَ عن القَعْقَاعِ بن حَكيمٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّمَا أنا لَكُم مِثْلُ الوَالِدِ لِوَلَدِهِ أُعَلِّمُكُم إذَا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ وَلا تَسْتَدْبِرُوهَا**». وَأَمَرَ بثلاثةِ أَحجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرَّوثِ وَالرِّمَّة، وَنهَى أنْ يَستَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ.

٢/٣١٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلِي ثنا يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ عن زُهَيرٍ عن أبي إسحَاقَ - قال ليسَ أبو عُبَيدَةَ ذَكَرَهُ ولكِن عبدُ الرَحمٰن ابن الأسودِ - عن الأسوَدِ عن عبدِ اللَّه بن مسعودٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ أتى الخَلَاءَ فقال: «**ائْتِنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ**» فَأَتَيْتُهُ بحَجَرَينِ وَرَوْثَةٍ فَأَخَذَ الحَجَرَينِ وَأَلقَى الرَّوثَةَ وَقَالَ: «**هِيَ رِكْسٌ**»(٢).

٣/٣١٥ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ **ح وحدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ جميعًا عن هِشام بن عُروة عن أبي(٣) خُزَيمَةَ عن عُمَارَةَ بن خُزَيمَةَ عن خُزَيمَةَ بن ثَابتٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**في الاِستِنجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحجَارٍ لَيسَ فِيهَا رَجِيعٌ**(٤)»(٥).

٤/٣١٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن الأعمَشِ **ح وحدّثنا** محمد بن بَشَّار ثنا عبد الرحمٰن حدّثنا سُفيانُ عن مَنصورٍ والأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ عن سَلمَان رضي الله عنه قال قالَ لَهُ

---

(١) العظم البالي، النهاية (٢/ ٢٦٧).

(٢) في «ب»: «رِجسٌ».

(٣) في «ب»: «ابن».

(٤) هو الروث والعذرة، سمي رجيعًا لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان علفًا أو طعامًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٧).

(٥) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٢٥): «هذا حديث صحيح الإسناد».

بعضُ المُشرِكِينَ وَهُم يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ إني أَرَى صَاحِبَكُم يُعَلِّمُكُم كل شيءٍ[١] حَتَّى الخِرَاءَةَ قال: أَجَل أَمَرَنَا أنْ لا نَستَقْبِلَ القِبْلَةَ، وَلا نَستَنجِيَ بِأيمَانِنَا، وَلا نكتَفِيَ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحجَارٍ لَيسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلا عَظْمٌ.

١٧ - باب النَّهي عَنِ استِقْبَالِ القِبْلَةِ بِالبَوْلِ وَالغَائِطِ

١/٣١٧ - **حدّثنا** محمد بن رُمْحٍ المِصريُّ أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ أنه سمعَ عبدَ اللَّه بنَ الحارث بنِ جَزءٍ الزُّبيديَّ يقولُ أَنَا أَوَّلُ مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم مُستَقْبِلَ القِبْلَةِ**»، وَأنا أَوَّلُ مَن حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ[٢].

٢/٣١٨ - **حدّثنا** أبو الطَّاهِر أحمدُ بن عَمرو بن السَّرْحِ أخبرنا عبدُ اللَّه بنُ وهْبٍ قال أخبرني يونسُ عن ابن شِهَابٍ عن عَطاءِ بنِ يَزيدَ أنه سَمِعَ أبا أيوبَ الأنصاريَّ يقولُ نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَستَقْبِلَ الذي يَذهَبُ إلى الغَائِطِ القِبلَةَ وَقَالَ: «**شَرِّقُوا أو غَرِّبُوا**».

٣/٣١٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ عن سليمانَ ابن بلالٍ حدثني عمرو بن يحيى المَازِنِيُّ عن أبي يزيدَ[٣] مولى الثَّعْلَبِيينَ عن مَعقِلِ بن أبي مَعقِلٍ الأَسَدِيِّ وقد صَحِبَ النبيَّ ﷺ قال: نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أن نَستَقْبِلَ القِبلَتَينِ بِغَائِطٍ أو بَوْلٍ[٤][٥].

---

(١) في «ب»: «كل شيء يعلمكم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٢٩٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٤): «هذا إسناد صحيح وقد حكم بصحته ابن حبان والحاكم وأبو ذر الهروي وغيرهم ولا أعرف له علة...»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٣١): «هذا حديث ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه».

(٣) في «ب» و«ج»: «زيد».

(٤) في «ب»: «ببول».

(٥) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٣٣): «وهذا حديث إسناده ضعيف للجهل بحال راويه أبي زيد فإنه لم يروه عنه غير عمرو، وينضم إلى جهالته انقطاع حديثه فيما ذكره العسكري من أن معقلًا مات في أيام النبي ﷺ فإذا=

٣٢٠/ ٤ - حدّثنا العبّاس بن الوليد [الدِمشقي][١] ثنا مروانُ بنُ محمدٍ ثنا ابن لَهِيعَةَ عن أبي الزُّبَير عن جابر بن عبد اللَّه حدثني أبو سعيدٍ الخُدرِي: أنه شَهِدَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّهُ نهى أنْ تستَقبلَ[٢] القِبلَةُ بِغَائِطٍ أو بِبَولٍ[٣].

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: و حدثناه [أبو سعدٍ][٤] عُمَيرُ بن مِردَاسٍ الدَّوْنَقِيُّ ثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم أبو يحيى البصري قال ثنا ابن لَهِيعَة عن أبي الزُّبير عن جابرٍ أنه سمعَ أبا سعيدٍ الخُدرِيَّ يقولُ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَانِي أنْ أَشْرَبَ قَائِمًا وَأَنْ أَبُولَ مُستَقبِلَ القِبلَةِ[٥].

١٨ - باب الرُّخصَةِ في ذَلِكَ في الكُنُفِ[٦] وَإِبَاحَتِهِ دونَ الصَّحَارِي

٣٢٢/ ١ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا عبد الحميد بن حَبيبٍ ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيدٍ الأنصاري. ح وحدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ ومحمد بن يحيى قالا ثنا يزيدُ بن هَارون قال أخبرنا يحيى بن سعيدٍ

= كان كذلك يكون حديثه منقطعًا لأنه ليس صحابيًّا، ولا ذكره منهم أحد فتعين انقطاع حديثه هذا» قال: «وعند ابن سعد علة ثالثة وهي أن الحديث من رواية معقل عن أبي الهيثم لا عن معقل».

(١) سقط من «أ».

(٢) في «ب» و«ج»: «نستقبل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٨٤).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٣٥): «هذا حديث إسناده ضعيف بابن لهيعة».

(٤) زيادة من «ب».

(٥) سقط قول أبي الحسن من «ج».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٥): «هو الحديث الأول لكن فيه زيادة، والإسناد الثاني من زيادات ابن القطان صاحب ابن ماجه ولذلك أغفله المزي في الأطراف، وابن لهيعة ضعيف».

(٦) في «ب»: «الكنيف».

أن محمدَ بنَ يحيى بن حَبَّانَ أخبره أن [عَمَّهُ][(١)] وَاسِعَ بنَ حَبَّانَ أخبره أن عبدَ اللَّه بنَ عمر قال يقولُ نَاسٌ[(٢)] إذَا قَعَدْتَ لِلغَائِطِ فَلا تَسْتَقْبِلِ القِبلَةَ، وَلَقَد ظَهَرْتُ ذَاتَ يوم مِنَ الأيَّامِ على ظَهْرِ بيتِنَا فَرَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ قَاعِدًا على لَبِنَتَينِ مُستَقْبِلًا[(٣)] بَيتَ المَقدِس.

هذا حديث يزيد بن هَارون.

٢/٣٢٣ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عُبيدُ اللَّه بن موسى عن عيسى الحَنَّاطِ[(٤)] عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: رَأَيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ في كَنِيفِهِ مُستَقْبِلَ القِبْلَةِ[(٥)].

قال عيسى: فقلتُ ذلكَ للشَّعبِي فقال صَدَقَ ابنُ عمر وصَدَقَ أبو هُريرة. أما قولُ أبي هُريرة فقال: في الصَّحرَاءَ لا تَسْتَقبِلْ[(٦)] القِبلَةَ ولا تَستَدبِرْهَا، وأما قَولُ ابنِ عُمَرَ: فإنَّ الكَنِيفَ ليسَ فِيهِ قِبلَةٌ استَقْبِلْ فِيهِ حَيثُ شِئْتَ.

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: وحدّثنا أبو حاتم قال ثنا عبيد اللَّه بن موسى [فَذَكَرَ نَحوَه][(٧)].

٣/٣٢٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن خالد بن أبي الصَّلْتِ عن عِرَاكِ ابن مالكٍ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: ذُكِرَ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَومٌ

---

(١) سقط من «أ».
(٢) في «ب»: «أناس».
(٣) في «ب»: «مستقبل».
(٤) في «أ»: «الخياط» وكتب فوقها بالحمرة معًا، يعني الحناط.
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٢٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى الحناط...»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٣٧): «هذا حديث ضعفه الدارقطني لما خرجه لعيسى الحناط».
(٦) في «ب» و«ج»: «تستقبلوا القبلة ولا تستدبرها».
(٧) في «ب» بدله: «عن عيسى الحناط».

يَكْرَهُونَ أن يَستَقبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ القِبْلَةَ فَقَالَ: «**أُرَاهُم قَد فَعَلُوهَا**[(١)]، **اُستَقْبِلُوا بِمَقعَدَتِي القِبلَةَ**»[(٢)].

[حدّثنا يحيى بن عُبيدٍ ثنا عبد العزيز بن المُغيرةِ عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن خالد بن أبي الصَّلْت مثلَه][(٣)].

٤/٣٢٥ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا وَهْبُ بن جَريرٍ ثنا أبي قال سمعتُ محمد بن إسحاق يحدث عن أَبَان بنِ صالحٍ عن مُجَاهِدٍ عن جَابرٍ قال: نهى رسولُ اللهِ ﷺ أن نَستَقْبِلَ القِبلَةَ بِبَولٍ فَرَأَيتُهُ قَبلَ أنْ يُقبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقبِلُهَا.

١٩ - باب الاستبراءِ بعدَ البَولِ

١/٣٢٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ. ح وحدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نُعيم قالا حدّثنا زَمعَةُ بنُ صالحٍ عن عيسى بنِ يَزدَادَ اليَمَاني عن أبيهِ قال قَالَ رسولُ الله ﷺ: «**إذا بَالَ أَحَدُكُم فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**»[(٤)].

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: أخبرنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيمٍ فذكر نحوَهُ.

---

(١) في «ب»: «فعلوا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٣١).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٣٨): «هذا الحديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه وإرساله ووصله، أما إسناده فصحيح ظاهره الاتصال...».

(٣) سقط من «أ» و«ج».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٧): «رواه أبو داود في المراسيل عن عيسى بن ازداد عن أبيه، وازداد يقال يزداد لا تصح له صحبة وزمعة ضعيف...»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٤٤): «هذا حديث اختلف في اتصاله وإرساله وضعفه».

٢٠ - باب مَن بَالَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً

١/٣٢٧ - حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامَةَ عن عبد اللَّه بن يحيى التَّوأَم عن ابنِ أبي مُلَيْكَة عن أُمِّهِ[١] عن عائِشَةَ رضي الله عنها قالت انطَلَقَ النبيُّ ﷺ يَبُولُ فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِمَاءٍ فقال: «مَا هذا يا عُمَرُ» قال ماءٌ قال: «مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أنْ أَتَوَضَّأَ وَلَو فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً».

٢١ - باب النَّهيِ عَنِ الخَلَاءِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ

١/٣٢٨ - حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبدُ اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني نَافِعُ بن يَزِيدَ عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيحٍ أن أبا سعيدٍ الحِمْيَرِيَّ حَدَّثَهُ قال كَانَ مُعَاذُ بنُ جبلٍ يتحدثُ بِمَا لم يَسْمَع أصحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَيَسْكُتُ عَمَّا سَمِعُوا فَبَلَغَ عبدَ اللَّه بنَ عمرٍو ما يَتَحَدَّثُ بِهِ فقالَ: واللَّهِ ما سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ هذا وَأَوْشَكَ مُعَاذٌ أن يَفتِنَكُم في الخَلَاءِ، فَبَلَغَ ذلكَ مُعَاذًا فَلَقِيَهُ فقالَ مُعَاذٌ يَا عبدَ اللَّه بنَ عمرٍو إنَّ التَّكذِيبَ لِحَدِيثٍ[٢] عن رسولِ اللَّهِ ﷺ نِفَاقٌ وإنَّمَا إثْمُهُ على مَن قَالَهُ لَقَد سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «اتَّقُوا المَلَاعِنَ الثَّلَاثَ البَرَازُ في المَوَارِدِ[٣] والظِلِّ وقَارِعَةِ الطَّرِيقِ»[٤].

٢/٣٢٩ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن أبي سَلَمَةَ عن زُهَيرٍ قال قال سَالِمٌ سمعتُ الحَسنَ يقول ثنا جابرُ بنُ عبد اللَّه قال قال

---

(١) في «أ»: «أبيه» وفوقه حمرة وتصحيح.

(٢) في «ج»: «بحديث».

(٣) الموارد أي المجاري والطرق إلى الماء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٧٩).

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٧): «هذا إسناد ضعيف فيه أبو سعيد الحميري المصري قال ابن القطان: مجهول، وقال أبو داود والترمذي وغيرهما: روايته عن معاذ مرسلة»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٤٨) بعد عزوه للحاكم وقوله بأنه صحيح الإسناد ولم يُخرجاه: «وفيما قاله نظر ذلك أن هذا حديث منقطع وفيه رجل مجهول».

رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ والتَّعْرِيسَ على جَوَادِّ[١] الطَّرِيقِ[٢]، والصَّلَاةَ عَلَيهَا فإنَّهَا مَأوَى الحَيَّاتِ والسِّبَاعِ، وقَضَاءَ الحَاجَةِ عَلَيهَا فإنَّهَا مِنَ المَلَاعِنِ**»[٣].

٣/٣٣٠ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خَالدٍ ثنا ابن لَهِيعَةَ عن قُرَّةَ عن ابن شِهَابٍ عن سالم عن أبيهِ «أنَّ النبي ﷺ نَهَى أن يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أو يُضرَبَ الخَلَاءُ عَلَيهَا، أو يُبَالَ فِيهَا»[٤].

٢٢ - بابُ التَّبَاعُدِ للبَرَازِ في الفَضَاءِ

١/٣٣١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن محمدِ بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن المُغيرَةِ بن شُعبَةَ قال: «كَانَ النَّبي ﷺ إذا ذَهَبَ المَذهَبَ أَبْعَدَ».

٢/٣٣٢ - حدّثنا محمدُ بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا عُمرُ بن عُبيدٍ عن عُمَرَ[٥] بنِ المُثَنَّى عن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِي عن أنسٍ قال: «كُنتُ مَعَ النبي ﷺ في سَفَرٍ فَتَنَحَّى لِحَاجَتِهِ ثُمَّ جَاءَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأ»[٦].

---

(١) قال في فتح الباري (١/ ٩٧): «جمع جادة بالتشديد وقد يخفف وهي الواضح منها».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٠): «التعريس هو نزول المسافر ءاخر الليل للنوم والاستراحة، على جواد الطريق جمع جادة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٢٩).
قال الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٨): «هذا إسناد ضعيف، وسالم هو ابن عبد الله الخياط البصري ضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن حبان والدارقطني...»، وأعله الحافظ مغلطاي بأمرين الأول في شرح السنن (١/ ١٥٠) ضعف عمرو بن أبي سلمة، الثاني وانقطاع ما بين الحسن وجابر.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٩٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه ولكن للمتن شواهد صحيحة».

(٥) في «ب»: «محمد».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٢). =

٣/٣٣٣ - **حدّثنا** يَعقوبُ بن حُمَيد بنِ كَاسِبٍ ثنا يحيى بن سُلَيم عن ابن خُثَيم عن يونسَ بنِ خَبَّابٍ عن يَعلَى بنِ مُرَّةَ «أن رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذَا ذَهَبَ إلى الغَائِطِ أَبْعَدَ»(١).

٤/٣٣٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَة ومحمدُ بن بَشَّارٍ قالا ثنا يحيى ابن سعيدٍ القَطَّانُ عن أبي جَعفرٍ الخَطْمِيّ واسمه عُمَيرُ بن يَزِيدَ عن عُمَارَةَ ابنِ خُزَيمَةَ والحارثِ بن فُضَيلٍ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي قُرَادٍ قال: «حَجَجْتُ مَعَ النبي ﷺ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَبْعَدَ».

٥/٣٣٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عُبيدُ اللَّه بن موسى أخبرنا إسماعيلُ بن عبد المَلِكِ عن أبي الزُبيرِ عن جابرٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّه ﷺ في سَفَرٍ وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يَأتِي البَرَازَ حتَّى يَتَغَيَّبَ فَلا يُرَى»(٢).

٦/٣٣٦ - **حدّثنا** العَبَّاسُ بن عبدِ العَظيم [العَنبرِيُّ](٣) ثنا عبدُ اللَّه بن كَثير بنِ جَعفرٍ ثنا كَثيرُ بن عبد اللَّه المُزَنِي عن أبيهِ عن جدِّهِ عن بِلَالِ بن الحَارثَ [المزني](٤) أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذَا أَرَادَ الحَاجَةَ أَبْعَدَ(٥).

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف الأشجعي، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وقال أبو زرعة: عطاء لم يسمع من أنس، وأعله الحافظ مغلطاي بعلل ثلاث الجهالة بحال عمر بن المثنى، وضعف عطاء بن أبي مسلم، وانقطاع ما بينه وبين أنس».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف يونس بن خباب، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: كذاب مفتري، وقال ابن معين: كان رجل سوء كان يشتم عثمان، وقال العقيلي: كان «يغلو في الرفض»، وأعله مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٥٥) بعلل ثلاث ضعف يعقوب بن حميد المدني، ويونس بن خباب ضعفه غير واحد، والانقطاع ما بينه وبين يعلى.

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٥٨): «هذا حديث إسناده ضعيف لضعف رواته إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع...».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٢٩). =

٢٣ - بابُ الارْتِيَادِ للغَائِطِ وَالبَوْلِ

١/٣٣٧ - حدّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ ثنا عبدُ الملك بن الصَّبَّاحِ ثنا ثُورُ بن يزيدَ عن حُصينٍ الحِمْيَرِي عن أبي سَعدٍ[١] الخَيرِ عن أبي هُريرة عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «مَن استَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ مَن فَعَلَ ذَلِكَ فَقَد أَحْسَنَ وَمَن لا فَلَا حَرَجَ، وَمَن تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ[٢]، وَمَن لَاكَ فَلْيَبْتَلِعْ مَن فَعَلَ فَقَد أَحْسَنَ وَمَن لا فَلَا حَرَجَ، وَمَن أَتَى الخَلَاءَ فَلْيَسْتَتِرْ فَإنْ لَمْ يَجِدْ إلا كَثِيبًا مِن رَمْلٍ فَلْيُمِدَّ[٣] عَلَيهِ فإنَّ الشَّيطَانَ يَلعَبُ بِمَقَاعِدِ ابنِ آدَمَ[٤] مَن فَعَلَ فَقَد أَحْسَنَ وَمَن لا فَلَا حَرَجَ».

٢/٣٣٨ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن عمر قال حدّثنا عبد الملك بن الصَّبَّاحِ بإسنادهِ نحوه وزاد فيهِ: «وَمَن اكتَحَلَ فَلْيُوتِر مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحسَنَ وَمَن لا فَلا حَرَج [ومَن لَاكَ فَلْيَبْتَلِعْ][٥]».

٣/٣٣٩ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن الأعمَش عن المنهَال بن عمرٍو عن يَعلَى بن مُرَّةَ عن أبيهِ قال كنتُ مع النبي ﷺ [في سفرٍ][٦] فأَرادَ أن يقضِيَ حَاجَتَهُ فقالَ لي: «ائْتِ تِلكَ الأَشَاءَتَين» - قالَ وَكيعٌ يعني النَّخْلَ الصِّغَارَ - [قال أبو بكر يعني القِصَارَ][٧] «فَقُلْ لَهُمَا إنَّ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٩): «هذا إسناد واهٍ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعي: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية إلا على جهة التعجب» وضعفه الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٥٩).

(١) في «أ»: «سعيد».

(٢) أي فليُلق ما يخرجه الخِلال من بين أسنانه، شرح السنن للسيوطي (١/ ١٨٠). وقد ضبط في «أ» بضم الفاء، وضبطه السندي في حاشيته (١/ ١٤١) بكسر الفاء.

(٣) في «ب»: «فليمده».

(٤) قال العيني في شرح سنن أبي داود (١/ ١٢٢): «يعني أن الشياطين تحضر تلك الأمكنة وترصدها بالأذى والفساد لأنها موضع يخلى منها ذِكر الله وتكشف فيها العورات».

(٥) زيادة من «ب».

(٦) و(٧) سقط من «ب».

رسولَ اللهِ ﷺ يَأمُرُكُمَا أن تَجْتَمِعَا». فاجتَمَعتَا فَاستَتَرَ بِهِمَا فَقَضَى حَاجَتَهُ ثم قالَ لي: «ائْتِهِمَا فَقُلْ لَهُمَا لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إلى مَكَانِهَا» فقلتُ لهما فَرَجَعَتَا[١].

٣٤٠/ ٤ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النُّعمَانِ ثنا مَهْدِيُّ بن مَيمونٍ ثنا محمد بن أبي يعقوبَ عن الحسن بن سعدٍ عن عبد اللَّه بن جعفرٍ قال: «كَانَ أحبَّ ما استَتَرَ بِهِ النبيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ[٢] أو حَائِشُ نَخْلٍ[٣][٤].

٣٤١/ ٥ - حدّثنا محمد بن عَقيل بن خُوَيلِدٍ ثنا حفصُ بن عبد اللَّه حدثني إبراهِيم بن طَهْمَانَ عن محمد بن ذَكْوَانَ عن يعلى بن حَكيم عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: «عَدَلَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى الشِّعْبِ فَبَالَ حتَّى أني آوِي لَهُ مِن فَكِّ وَرِكَيْهِ حينَ بَال»[٥].

٢٤ - بابُ النَّهيِ عَنِ الاجتِمَاعِ على الخَلَاءِ والحَدِيثِ عِندَهُ

٣٤٢/ ١ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن رَجَاءٍ أخبرنا عِكْرِمَةُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٩): «هذا إسناد ضعيف لأن المنهال ابن عمرو لم يسمع من يعلى بن مرة...»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٦٤): «هذا إسناد صحيح، واختلف على وكيع فيه فتارة رواه كما تقدم وتارة عن يعلى من غير ذكر أبيه ذكره عنه ابن أبي شيبة في مسنده وهو الصحيح والأول وهم نص على ذلك البخاري وابن عساكر».

(٢) في «ب»: «هدفًا» والهدف قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ١٨١): «هو كل بناء مرتفع مشرف»، قال النووي في شرح مسلم (٤/ ٣٥): «بفتح الهاء والدال».

(٣) هو الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٨١).

(٤) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٦٥): «هذا حديث صحيح خرجه مسلم بن حجاج في صحيحه...».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٥٠). =

ابن عَمَّارٍ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن هِلالِ بن عِيَاضٍ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِي أن النبي ﷺ قال: «**لا يَتَنَاجَى اثنَانِ على غَائِطِهِمَا يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُما إلى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ فإنَّ اللهَ عزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُ على ذلك**».

حدّثنا محمد بن يحيى ثنا سَلْمُ بن إبراهِيمَ الوَرَّاقُ ثنا عِكرِمَةُ عن يحيى ابن أبي كَثيرٍ عنِ عياضِ بن هِلَالٍ قال محمدُ بن يحيى: هو[1] الصواب.

وحدّثنا محمد بن حُمَيدٍ ثنا علي بن أبي بكرٍ عن سفيانَ الثَّوريّ عن عِكرِمَةَ بن عمَّارٍ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عِياضِ بن عبد اللَّه نحوَه.

٢٥ - بابُ النَّهيِ عَنِ البَوْلِ في المَاءِ الرَّاكِدِ

١/٣٤٣ - **حدّثنا** محمد بن رُمْحٍ أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن أبي الزُّبَير عن جابرٍ عن رسول اللَّه ﷺ «أنهُ نَهى عَنْ أنْ يُبَالَ في المَاءِ الرَّاكِدِ.

٢/٣٤٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبةَ ثنا أبو خَالدٍ الأحمرُ عن ابن عَجْلَانَ عن أبيهِ عن أبي هُريرة رضي الله عنه قالَ قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم في المَاءِ الرَّاكِدِ**».

٣/٣٤٥ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المُبَارَكِ ثنا يحيى بن حَمزَةَ ثنا ابن أبي فَرْوَةَ عن نافعٍ عن ابن عمر قالَ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم في المَاءِ النَّاقِعِ**[2]»[3].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٠): «هذا إسناد ضعيف محمد بن ذكوان قال فيه البخاري: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات ثم أعاده في الضعفاء وقال: سقط الاحتجاج به، وضعفه النسائي والساجي والدارقطني»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٦٥): «هذا حديث إسناده ضعيف»، ثم ضعفه بمحمد بن عقيل قال الحاكم أبو أحمد: حدث عن حفص بن عبد الله بحديثين لم يتابع عليهما، وبمحمد بن ذكوان».

(١) في «ب»: «وهو».

(٢) في «أ» صحح على آخره بالحمرة، وفي «ب»: «التأكد» وعليه علامة الضبة وكتب فوقه «الناقع» مع علامة التصحيح.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٩٣). =

٢٦ - بابُ التَّشدِيدِ في البَولِ

١/٣٤٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعْمَشِ عن زيدِ بن وَهْبٍ عن عبد الرَّحمٰن بن حَسَنَةَ قال خَرَجَ عَلينا رسولُ اللهِ ﷺ وفي يَدِهِ الدَّرَقَةُ[١] فَوَضَعَهَا ثم جَلَسَ فَبَالَ إليهَا فَقَالَ بَعضُهُم انظُرُوا إليهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ المَرأةُ فَسَمِعَهُ النبيُّ ﷺ فقال: «**وَيْحَكَ أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إسرَائِيلَ، كَانُوا إذَا أَصَابَهُمُ البَولُ قَرَضُوهُ بِالمَقَارِيضِ**[٢] **فَنَهَاهُم عن ذلك فَعُذِّبَ في قَبرِهِ**».

قال أبو الحسن بن سَلَمَة: ثنا أبو حاتمٍ قال ثنا عبيد اللَّه بن موسى قال أخبرنا الأعمَشُ فَذَكَرَ نحوَهُ.

٢/٣٤٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ ووَكيعٌ عن الأعمَشِ عن مُجاهِدٍ عن طاوسٍ[٣] عن ابن عبَّاسٍ قال: مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَينِ جَدِيدَيْنِ فقال: «**إنَّهُمَا لَيُعذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ في كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لا يَسْتَبْرِئُ**[٤] **مِن بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ**».

٣/٣٤٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عَفَّانُ ثنا أبو عوانة عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَكْثَرُ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ**»[٥].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٠): «هذا إسناد ضعيف ابن أبي فروة اسمه إسحاق متفق على تركه...»، وضعفه كذلك الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٧٦).

(١) الدرقة ضرب من الترسة (تتخذ من جلود الدواب تكون في بلاد الحبشة)، شرح السنن لمغلطاي (١/ ١٨٧).

(٢) قَرَضَ الشيء قطعه، مختار الصحاح (ص/ ٥٢٢).

(٣) في «أ» و«ج»: «ابن طاوس» والمثبت من «ب».

(٤) في «ب»: «يستنزه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٠١). =

٣٤٩/ ٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَة ثنا وَكيعٌ ثنا الأسودُ بن شَيبَانَ قال حدثني بَحْرُ[١] بن مَرَّارٍ عن جَدِّهِ أبي بَكْرَةَ قال مَرّ النبيُّ ﷺ بِقَبْرَينِ فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ. وَمَا يُعَذَّبَانِ في كبيرٍ، أمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ في البَولِ، وأمَّا الآخَرُ فَيُعَذَّبُ في الغِيبَةِ**»[٢].

٢٧ - بابُ الرَّجُلُ يُسَلَّمُ عَلَيهِ وَهُوَ يَبُولُ

٣٥٠/ ١ - **حدّثنا** إسماعيل بن محمدٍ الطَّلْحِيُّ وأحمَد بن سعيدٍ الدَّارِمِيُّ قالا حدّثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ عن سعيدٍ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن حُضَينِ بن المُنذِرِ [بن الحارثِ بن وَعْلَةَ][٣] أبي سَاسَانَ الرَّقَاشِي[٤] عن المُهَاجِرِ بن قُنْفُذِ بن عَمرو بن جُدْعَانَ قال أتيتُ النبيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَسَلَّمْتُ عَليهِ فَلَم يَرُدَّ عَليَّ فَلَمَّا فَرَغَ [مِن وُضُوئِهِ][٥] قال: «**إِنَّهُ لَم يَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيكَ إلَّا أَنّي كُنْتُ عَلى غَيرِ وُضُوءٍ**».

قال أبو الحسن: ثنا أبو حاتمٍ ثنا الأنصاري عن سَعيد بن أبي عَرُوبَة فَذَكَرَ نَحوَهُ.

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠١): «هذا إسناد صحيح، رجاله عن آخرهم محتج بهم في الصحيحين»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٨٠): «هذا حديث صحيح الإسناد، قال الشيخ ضياء الدين المقدسي لما ذكره: إسناده حسن».

(١) سقطت من «ب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٦٥٧).

قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٨٠): «هذا حديث معلل بأمرين» اهـ، ثم ذكر أن الأول الاختلاف في حال ابن مرَّار، والثاني الانقطاع ما بينه وجد أبيه فإنه لم يسمع منه شيئًا ولا أدركه إنما يروي عن جده عبد الرحمٰن بن أبي بكرة كذا ذكره البزار وغيره. ولو سكت أبو عبد الله بن ماجه عن تغير الجد لحمل على عبد الرحمٰن وكان الحديث مرسلًا.

(٣) زيادة من «ب».

(٤) سقط من «ج».

(٥) سقطت من «ج».

٢/٣٥١ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا مَسلَمَةُ بن علي ثنا الأوزَاعي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال مرَّ رجلٌ على النبيّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَليهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيهِ فَلَمَّا فَرَغَ ضَرَبَ بِكَفَّيهِ الأرضَ فَتَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ[١].

٣/٣٥٢ - **حدّثنا** سُوَيدُ بن سعيدٍ ثنا عيسى بن يُونُس عن هَاشِم بن البَرِيدِ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيلٍ عن جابرِ بن عبدِ اللَّه أن رجلًا مَرَّ على النبي ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيهِ فقالَ له[٢] ﷺ: «**إذَا رَأَيتَنِي عَلَى مِثْلِ هذِهِ الحَالَةِ فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ فَإنَّكَ إنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ أَرُدَّ عَلَيكَ**»[٣].

٤/٣٥٣ - **حدّثنا** عبدُ اللَّه بن سَعيدٍ والحُسينُ بن أبي السرِيّ العَسقَلَاني قالا ثنا أبو داودَ عن سُفيانَ عن الضَّحَّاكِ بن عثمان عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: «مَرَّ رَجُلٌ على النبيّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيهِ[٤].

٢٨ - بابُ الاستِنْجَاءِ بِالمَاءِ

١/٣٥٤ - **حدّثنا** هَنَّادُ بن السَّرِي ثنا أبو الأَحوَصِ عن مَنصورٍ عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف مسلمة بن علي، قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال الحاكم يروي عن الأوزاعي والزبيري المنكرات والموضوعات».

(٢) في «ب» زيادة: «رسول الله».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٢): «هذا إسناد حسن لأن سويدًا لم ينفرد به فله متابع عيسى بن يونس في مسند أبي يعلى وغيره»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٩٠): «هذا حديث إسناده لا بأس به».

(٤) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٩٠): «هذا حديث خرجه مسلم في صحيحه».

إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: «مَا رَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِن غَائِطٍ قَطُّ إلا مَسَّ مَاءً»(١).

٢/٣٥٥ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا صَدَقَةُ بن خَالدٍ ثنا عُتبَةُ بن أبي حَكيمٍ قال حدثني طلحَةُ بن نافعٍ [أبو سفيان قال](٢) حدثني أبو أيوبَ الأنصاريُّ وجابرُ بن عبد اللَّه وأنسُ بن مالك أن هذهِ الآيَةَ نَزَلَت ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾(٣)(٤) قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ الأنصَارِ [قد](٥) أَثْنى عَلَيكُم في الطُّهُورِ فَمَا طُهُورُكُم؟»** قالوا: نَتَوضَّأُ للصلاةِ ونَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ وَنَستَنْجِي بِالمَاءِ. فقال: **«فَهو ذَاكَ(٦) فَعَلَيْكُمُوهُ»**(٧).

٣/٣٥٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن شَريكٍ عن جابرٍ عن زيدٍ العَمِّي عن أبي الصِّدِّيق النَّاجِي عن عائِشة «أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَغسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلاثًا». قالَ ابنُ عمر فَعلنَاهُ فَوَجدنَاهُ دَوَاءً وَطُهُورًا(٨).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٠٠).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في «أ»: «المتطهرين».

(٤) سورة التوبة/ءاية (١٠٨).

(٥) في «ب»: «إن الله قد أثنى».

(٦) في «ج»: «ذلك».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٢٦، ٢٣٣٧، ٣٤٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٣): «هذا إسناد ضعيف عتبة بن أبي حكيم ضعيف، وطلحة لم يدرك أبا أيوب...»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ١٩٥): «هذا معلل بأشياء» اهـ. ثم ذكر الأول ضعف عتبة بن أبي حكيم الهمداني، والثاني أبو سفيان طلحة بن نافع وإن كان مسلم خرج حديثه فقد تكلم فيه غير واحد، والثالث انقطاع حديثه.

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٤): «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، وجابر هو الجعفي وإن وثقه شعبة وسفيان الثوري فقد كذبه أيوب السختياني، بل قال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي، وكذبه غيرهم. انتهى.

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: ثنا أبو حاتمٍ وإبراهِيم [بن سليمان الواسطي][1] قالا حدّثنا أبو نُعيمٍ ثنا شريكٌ نحوه.

٣٥٧/ ٤ - **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا مُعاويةُ بن هِشامٍ عن يونسَ بن الحارثِ عن إبراهِيمَ بن أبي مَيمُونَةَ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**نَزَلَت في أَهْلِ قُباءٍ** ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾[2]» [قال][3] كَانوا يَستَنْجُونَ بِالمَاءِ فَنَزَلَت فيهِم هَذهِ الآيةُ».

٢٩ - بابُ مَن دَلَكَ يَدَهُ بالأرضِ بَعدَ الاستِنْجَاءِ

٣٥٨/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن شَريكٍ عن إبراهِيم بن جَريرٍ عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جَريرٍ عن أبي هُريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ ثمَّ استَنْجَى مِن تَوْرٍ[4] ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بالأَرضِ.

قال أبو الحسن بن سَلَمَة: ثنا أبو حاتمٍ قال ثنا سعيد بن سُليمانَ الواسِطِي عن شَريكٍ نحوَه.

٣٥٩/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا أبو نُعَيم قال ثنا أبانُ بنُ عبد اللَّه قال حدثني إبراهِيمُ بن جَريرٍ عن أبيهِ «أنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الغيضة[5] فَقَضَى حَاجَتَهُ فَأَتَاهُ جَريرٌ بإدَاوَةٍ[6] مِن مَاءٍ فاستَنْجَى بِهَا وَمَسَحَ

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) سورة التوبة/ءاية (١٠٨).

(٣) سقطت من «أ».

(٤) بمثناة فوقية إناء من صُفر (نحاس) أو حجارة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٨٣).

(٥) في «أ»: «الغيظة»، والمثبت من النسخ.
والغيضة الأجمة وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، شرح السنن لمغلطاي (١/ ٢٠٩).

(٦) بكسر الهمزة إناء صغير من جلد يتخذ للماء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٨٣).

يَدَهُ بالتُّرَابِ»[١].

٣٠ - بابُ تَغطِيَةِ الإنَاءِ

١/٣٦٠ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يَعلَى بن عُبيدٍ ثنا عبدُ الملك بن أبي سليمانَ عن أبي الزُّبَير عن جابرٍ قال «أَمَرَنَا النبيُّ ﷺ أنْ نُوكِيَ أَسقِيَتَنَا وَنُغَطِّيَ آنِيَتَنَا»[٢].

٢/٣٦١ - **حدّثنا** عِصمَةُ بن الفَضْلِ ويحيى بن حَكيم قالا حدّثنا حَرَمِيُّ ابن عُمَارَةَ بن أبي حَفصَةَ قال ثنا حَرِيشُ بن خِرِّيتٍ أخبرنا بن أبي مُلَيْكَةَ عن عائِشة قالت «كنتُ أَصنَعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ الليلِ مُخَمَّرةٍ إناءً لِطَهُورِهِ وإناءً لِسِوَاكِهِ وإناءً لِشَرَابِهِ»[٣].

٣/٣٦٢ - **حدّثنا** عَبَّادُ بن الوليد أبو بَدرٍ ثنا مُطَهَّرُ بن الهَيثَم ثنا عَلقَمَةُ ابنُ أبي جَمْرَةَ الضُّبَعِي عن أبيهِ أبي جَمرَةَ الضُّبَعِي عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يَكِلُ طُهُورَهُ إلى أَحَدٍ ولا صَدَقَتَهُ التي يَتَصَدَّقُ بِهَا يَكونُ هُوَ الذي يَتَوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ»[٤].

---

(١) أعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٠٨) بعلتين الأولى توفي جرير قبل ولادة ابنه إبراهيم وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه، الثانية أبان بن عبد الله البجلي وإن كان قد وثق فقد قال فيه ابن حبان: كان ممن فَحُشَ خطؤه وانفرد بالمناكير ولم يحدث عنه يحيى بشيء.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٩٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٤): «هذا إسناد ضعيف حريش بن خريت متفق على ضعفه»، ونحوه ذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣١١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٣٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٤): «هذا ضعيف علقمة بن أبي جمرة مجهول ومطهر بن الهيثم ضعيف»، وأعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢١٢) بعلتين الأولى الجهالة بحال علقمة، والثاني مطهر متروك الحديث.

٣١ - باب غَسلِ الإنَاءِ مِن وُلُوغِ الكَلْبِ

٣٦٣/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبة ثنا أبو مُعاويَةَ عن الأعمَشِ عن أبي رَزِينٍ قال رأيتُ أبَا هُرَيرَةَ يَضرِبُ جَبهَتَهُ بيدِهِ[١] وَيَقُولُ: يَا أهْلَ العِرَاقِ أَنتُم تَزعُمُونَ أنّي أكذِبُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ[٢] لَكُم المَهْنَأُ وَعَلَيَّ الإثمُ، أشهَدُ لَسَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إذَا وَلَغَ الكَلبُ في إنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

٣٦٤/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ ثنا مالكُ بن أنسٍ عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرَجِ عن أبي هُريرة أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذَا شَرِبَ[٣] الكَلبُ في إنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

٣٦٥/ ٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَبَابَةُ[٤] ثنا شُعبَةُ عن أبي التَّيَّاحِ قال سمعتُ مُطَرِّفًا يُحدِّثُ عن عبد اللَّه بن المُغَفَّلِ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذَا وَلَغَ الكَلبُ في الإنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بالتُّرابِ**».

٣٦٦/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا ابنُ أبي مَريَمَ أخبرنا عبد اللَّه[٥] ابن عمرَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إذَا وَلَغَ الكَلبُ في إنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**»[٦].

٣٢ - باب الوُضوءِ بِسُؤْرِ الهِرَّةِ والرُّخْصَةِ في ذَلِكَ

٣٦٧/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا زَيد بن الحُبَابِ قال أخبرني مالكُ بن أنسٍ قال أخبرني إسحاقُ بن عبد اللَّه بن أبي طَلحَةَ الأنصاري

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) في «ب»: «ليكن».
(٣) في «ب»: «ولغ».
(٤) في «أ»: «شبانة».
(٥) في «ج»: «عبيد الله»، والصواب ما أثبتناه من «أ» و«ب».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٣٥).

عن حُمَيْدَةَ بنت عُبيدِ بن رِفَاعَة[١] عن كَبْشَةَ بنت كَعبٍ وكَانَت تحتَ [بعض][٢] وَلَدِ أبي قَتَادَة: أنَّهَا صَبَّت لأبي قَتَادَةَ ماءً يَتَوَضَّأ بهِ فَجَاءَت هِرَة تَشرَبُ فَأَصغَى[٣] لهَا الإنَاءَ فَجَعَلتُ أَنظُرُ [إليهِ][٤] فقال: يا ابْنة[٥] أَخِي أَتَعْجَبِينَ؟ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ «**إنَّهَا لَيسَتْ بِنَجَسٍ هِي مِنَ الطَّوَّافِينَ أو الطَّوَّافَاتِ**[٦]».

٢/٣٦٨ - **حدّثنا** عَمرو بن رَافعٍ وإسماعيلُ بن تَوْبَةَ قالا حدّثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زَائِدَةَ عن حَارِثَةَ عن عَمْرَةَ عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: «كنتُ أَتَوَضَّأُ أنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ قَد أَصَابَتْ مِنهُ الهِرَّةُ قَبلَ ذَلِكَ[٧].

٣/٣٦٩ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا عُبيد اللَّه بن عبد المَجيد ثنا عبدُ الرَّحمٰن بن أبي الزِّنَادِ عن أبيهِ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الهِرَّةُ لا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ لأَنَّهَا**[٨] **مِن مَتَاعِ البَيْتِ**»[٩].

---

(١) في جميع النسخ «رافع»، والمثبت من حاشية «ج» مصححًا عليه ومن كتب الرجال.
(٢) زيادة من «ب».
(٣) أي أمال، النهاية (٣/ ٣٣).
(٤) زيادة من «ب».
(٥) في «ج»: «بنت».
(٦) في «ج»: «والطوافات».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرجال..»، وأعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن بأمرين الأول ضعف حارثة بن أبي الرجال، والثاني انقطاع ما بين حارثة وجدته عمرة.
(٨) في «ج»: «إلا أنها» وضبب فوق «إلا» وكتب في الحاشية: «صوابه عند ابن الخشاب لأنها».
(٩) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٢٤): «هذا حديث إسناده جيد لا بأس به».

٣٣ - بابُ الرُّخْصَةِ بِفَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ

١/٣٧٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو الأَحْوَصِ عن سِمَاكِ بن حَربٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال اغْتَسَلَ بعضُ أزوَاجِ النبيّ ﷺ في جفنةٍ فَجَاءَ النبيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ أو يَتَوَضَّأَ فقالت يا رسولَ اللَّهِ إني كُنتُ جُنُبًا فقال: «**المَاءُ لا يَجنُبُ**»(١)(٢).

٢/٣٧١ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن سِمَاكٍ [ابن حَرْبٍ](٣) عن عِكرِمَة عن ابن عبَّاسٍ «أنَّ امرأةً مِن أَزْوَاجِ النبي ﷺ اغتَسَلَتْ مِن جَنَابَةٍ فَتَوَضَّأَ واغتَسَلَ النبيُّ ﷺ مِن فَضْلِ وَضُوئِهَا.

٣/٣٧٢ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى ومحمدُ بن يحيى وإسحاقُ بن منصورٍ قالوا ثنا أبو داود ثنا شَريكٌ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ عن مَيمُونَةَ زوجِ النبي ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الجَنَابَةِ(٤).

٣٤ - بابُ النَّهي عَن ذَلِكَ

١/٣٧٣ - **حدّثنا** محمدُ بن بَشَّارٍ ثنا أبو داود ثنا شُعبَةُ عن عَاصم الأَحْوَلِ عن أبي حَاجِبٍ عن الحَكَم بن عمرٍو أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ المَرأَةِ(٥).

---

(١) أي لا يصير جنبًا يحتاج إلى الغسل لملامسته الجنب إياه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٨٥).

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٢٩): «هذا حديث اختلف في تصحيحه» ثم ذكر أن الترمذي (قال فيه «حسن صحيح» وخرَّجه ابن حبان في صحيحه، وضعفه أحمد وقال: «حديث مضطرب».

(٣) سقطت من «ب».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٧١).

(٥) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٢٢): «هذا حديث اختلف فيه فصححه جماعة وضعفه آخرون».

٢/٣٧٤ - حدّثنا محمد بن يَحيى ثنا المُعَلَّى بن أَسَدٍ ثنا عبد العزيز بن المُختَارِ ثنا عاصمٌ الأحولُ عن عبد اللَّه بن سَرْجِسَ قال: «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ المَرأَةِ والمَرأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ولَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا»(١).

قال أبو عبد اللَّه ابن ماجه: الصحيحُ هو الأَوَّلُ والثَّاني وهَمٌ.

قال أبو الحسن بن سَلَمَة: ثنا أبو حاتمٍ وأبو عثمان البخاري قالا ثنا المُعَلَّى بن أَسَدٍ نحوَه.

٣/٣٧٥ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عُبيد اللَّه عن إسرَائِيلَ عن أبي إسحاقَ عن الحارثِ عن علي قال: «كَانَ النبيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَغتَسِلُونَ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ وَلَا يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ(٢).

٣٥ - بابُ الرَّجُلِ والمرأةِ يَغتسِلَانِ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ

١/٣٧٦ - حدّثنا محمد بن رُمْحٍ أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ ح وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا سفيانُ بن عَيينَةَ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشة قالت: «كنتُ أغتَسِلُ أنا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ.

٢/٣٧٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عمرو ابن دِينارٍ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عبَّاسٍ عن خالتِهِ ميمونَةَ رضي الله عنها قالت: كنتُ أغتَسِلُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٢٥٠).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٢٥): «هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٦): «هذا إسناد ضعيف الحارث هو الأعور كذبه ابن المديني وغيره...».

٣/٣٧٨ - **حدّثنا** أبو عامرٍ الأشعَرِيُّ عبدُ اللَّه بن عامرٍ قال حدثني يحيى ابن أبي بُكَيرٍ ثنا إبراهِيمُ بن نَافعٍ عن ابن أبي نَجيحٍ عن مُجاهِدٍ عن أمّ هَانئٍ أن النبيَّ ﷺ اغتَسَلَ وَميمُونَةَ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ في قَصعَةٍ فيهَا أَثَرُ العَجِينِ[١].

٤/٣٧٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ حدّثنا محمد بن الحَسَن الأَسَدِيُّ ثنا شَريكٌ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغتَسِلُونَ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ[٢].

٥/٣٨٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن هِشامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن زينبَ بنتِ أم سَلَمَةَ عن أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أنَّهَا كَانَت وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَغتَسِلَانِ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ.

٣٦ - بابُ الرَّجُلِ والمَرأَةِ يَتَوَضَّآنِ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ

١/٣٨١ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا مَالكُ بن أنسٍ قال حدثني نافعٌ عن ابن عمرَ قال: «كَانَ الرِّجَالُ والنِّساءُ يَتَوَضَّئُونَ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ.

٢/٣٨٢ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم الدِّمشقي ثنا أنس بن عياضٍ ثنا أسامةُ بن زَيدٍ عن سَالم أبي[٣] النُّعمَانِ وهو ابنُ سَرْجٍ عن أُمِّ صُبَيَّةَ الجُهَنِيةِ قالت: «رُبَّمَا اختَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الوُضُوءِ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ.

[قال أبو عبد اللَّهِ: سمعتُ محمدًا يقول أمُّ صُبَيَّةَ هِي خَولَةُ بنتُ قيسٍ فذكرتُ لأبي زُرعَةَ فقالَ: صَدَقَ][٤].

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٣٩): «هذا حديث إسناده ضعيف للجهل بحال أبي عامر عبد الله بن عامر...».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٧): «هذا إسناد حسن...».

(٣) في «ب» و«ج»: «بن».

(٤) سقطت من «أ».

٣/٣٨٣ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا داودُ بن شَبِيبٍ حدّثنا حبيبُ بن أبي حَبيبٍ عن عمرو بن هَرِمٍ عن عِكرِمَةَ عن عائِشةَ رضي الله عنها عن النبي ﷺ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّآنِ جَمِيعًا للصَّلَاةِ[١].

٣٧ - بابُ الوُضُوءِ بالنَّبِيذِ

١/٣٨٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن أبيهِ ح **وحدّثنا** محمدُ بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق عن سفيانَ عن أبي فَزَارَةَ العَبْسِي عن أبي زَيدٍ مولى عمرو بن حُرَيثٍ عن عبدِ اللَّه بن مسعودٍ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لهُ ليلةَ الجِنّ: «**عندَكَ طَهُورٌ**» قال لا إلا شيءٌ من نَبِيذٍ في إدَاوَةٍ قال: «**تَمْرَةٌ طَيّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ**» [فتوضأ][٢] هذا حديثُ وَكِيعٍ[٣].

٢/٣٨٥ - **حدّثنا** العَبَّاس بن الوليدِ الدِّمشقي ثنا مروانُ بن محمدٍ ثنا ابن لَهِيعَةَ ثنا قيسُ بن الحَجَّاج عن حَنَشٍ الصَّنعَانِي عن عبد اللَّه بن عَباسٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لابنِ مسعودٍ ليلةَ الجِنّ: «**مَعَكَ مَاءٌ**». قال لا إلا نبيذٌ في سَطِيحَةٍ[٤] فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَمْرَةٌ طَيّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ، صُبَّ عَلَيَّ**» قال: فَصَبَبْتُ عَلَيهِ فَتَوَضَّأَ بِهِ[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٠٤).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٤٢): «هذا حديث صحيح الإسناد متصله».

(٢) سقط من «ج».

(٣) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٤٤): «هذا حديث قال فيه الحافظ أبو الحسن علي بن الفضل المقدسي: نقلته من خط البرزالي حديث صحيح، وما تركوه إلا بسبب أبي فزارة» اهـ، ثم أعله مغلطاي بأمور جهالة حال أبي زيد وضعف حديثه، الثاني التردد في أبي فزارة هل هو راشد بن كيسان أم لا، الثالث هو إنكار كون ابن مسعود وغيره شهد ليلة الجن.

(٤) السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسُطح عليه، وتكون صغيرة وكبيرة، وهي من أواني الماء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٨٧).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤١٦). =

٣٨ - بابُ الوُضُوءِ بِمَاءِ البَحْرِ

١/٣٨٦ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا مالكُ بن أنسٍ قال حدثني صَفْوَانُ ابن سُلَيمٍ عن سعيد بن سَلَمَةَ هو مِنْ آلِ ابنِ الأزرَقِ أن المغيرةَ بنَ أبي بُرْدَةَ وهو مِن بَنِي عبدِ الدَّارِ حَدَّثَهُ أنه سمعَ أبا هُريرة يقولُ جاءَ رجلٌ إلى رسول اللهِ ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ إنَّا نَركَبُ البَحْر وَنَحْمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ المَاءِ فإنْ تَوَضَّأنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ مِن مَاءِ البَحر فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ**».

٢/٣٨٧ - **حدّثنا** سَهْلُ بن أبي سَهْلٍ ثنا يحيى بن بُكَيرٍ حدثني الليثُ ابن سعدٍ عن جَعفرِ بن رَبيعَةَ عن بكر بن سَوَادَةَ عن مُسلم بن مَخْشِيّ عن بن الفِرَاسِي قال كنتُ أَصِيدُ وَكَانَتْ لي قِرْبَةٌ أَجْعَلُ فيهَا مَاءً وإني أَتَوَضأُ[1] بِمَاءِ البَحرِ فَذَكَرتُ ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[2].

٣/٣٨٨ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أحمدُ بن حَنبلٍ ثنا أبو القاسم بن أبي الزِّنَادِ قال حدثني إسحاقُ بن حَازِمٍ عن عُبيدِ اللَّه هو بن مِقْسَمٍ عن جَابرٍ أن النبي ﷺ سُئِل عن البَحرِ[3] فقال: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[4].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه».

(١) في «ج»: «توضأت».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٥٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٧): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن مسلمًا لم يسمع من الفراسي إنما سمع من ابن الفراسي، الفراسي لا صحبة له. وإنما روى هذا الحديث عن أبيه فالظاهر أنه سقط من هذه الطريق..»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٥٨): «هذا حديث سأل الترمذي البخاري عنه فقال: هو مرسل، ابن الفراسي لم يدرك النبي ﷺ وأبوه له صحبة».

(٣) في «ب»: «ماء البحر».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٩٢).

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: حدّثنا علي بن الحسن الهِسِنْجَاني قال ثنا أحمدُ بن حنبلٍ نحوه[١].

٣٩ - بابُ الرَّجُلِ يَستَعِينُ على وُضُوئِهِ فَيُصَبُّ عَلَيهِ

٣٨٩/١ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عيسى بن يونسَ ثنا الأعمَشُ عن مسلم بن صُبَيح عن مَسروقٍ عن المُغيرَة بن شُعبَةَ قال خرجَ النبيُّ ﷺ لِبَعضِ حَاجَتِهِ فلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيتُهُ بالإدَاوَةِ فَصَبَبْتُ عَليهِ فَغَسَلَ يَدَيهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيهِ فَضَاقَتِ الجُبَّةُ فَأَخرَجَهُمَا مِن تَحتِ الجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ على خُفَّيهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا.

٣٩٠/٢ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا الهَيثَمُ بن جَميلٍ ثنا شَريكٌ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذٍ قالت أتيتُ النبيَّ ﷺ بِمِيضَأَةٍ فقال: «**اسْكُبِي**» فَسَكَبْتُ فَغَسَلَ وجهَهُ وَذِرَاعَيهِ وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا فَمَسَحَ بِهِ رَأسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ وَغَسَلَ قَدَمَيهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

٣٩١/٣ - حدّثنا بِشرُ بن آدَمَ ثنا زيدُ بن الحُبَابِ قال حدثني الوليدُ بن عُقْبَةَ قال حدثني حُذَيفَةُ بن أبي حُذَيفَة الأَزدِيُّ عن صَفوانَ بن عَسَّالٍ قال: «صَبَبْتُ على النبي ﷺ المَاءَ في السَّفَرِ والحَضَرِ في الوُضُوءِ»[٢].

٣٩٢/٤ - حدّثنا كُردُوسُ بن أبي عبد اللَّه الوَاسِطِي ثنا عبد الكريم بن رَوْحٍ قال حدثني أبي رَوْح بن عَنْبَسَةَ بن سعيد بن أبي عَيَّاشٍ مولى عثمانَ ابن عَفَّان رضي الله عنه عن أبيهِ عَنْبَسَةَ بن سعيدٍ عن جدتهِ أم أبيهِ أم عَيَّاشٍ وكَانَت أَمَةً لِرُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللَّه ﷺ قالت: «كُنتُ أُوَضِّئُ رسولَ اللهِ ﷺ أنا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ[٣].

---

(١) في «ب»: «فذكر نحوه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٩٥٦).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/٢٦٧): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط أبي حاتم البستي لتوثيقه راويه الوليد وحذيفة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣٤٠). =

٤٠ - بابُ الرَّجُلِ يَستَيْقِظُ مِن مَنَامِهِ هَلْ يُدخِلُ يَدَهُ [في][(١)] الإنَاءِ قَبلَ أنْ يَغْسِلَهَا

١/٣٩٣ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم [الدِمشقي][(٢)] ثنا الوليدُ بن مُسلِم ثنا الأوزاعي حدثني الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّب وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن أنهما حَدثاهُ أنَّ أبا هُريرةَ كَانَ يقول قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إذَا استَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ الليلِ فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ في الإنَاءِ حتَّى يُفْرِغَ عَلَيهَا مَرَّتَينِ أو ثلاثًا فإنَّ أَحَدَكُم لا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ»**.

٢/٣٩٤ - **حدّثنا** حَرمَلةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني ابن لَهِيعَةَ وجابرُ[(٣)] بن إسماعيل عن عُقَيلٍ عن ابن شِهَابٍ عن سالم عن أبيهِ قالَ قالَ رسولُ الله ﷺ: **«إذَا استَيْقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ فلَا يُدْخِلْ يَدَهُ [في][(٤)] الإنَاءِ حتَّى يَغْسِلَهَا»**[(٥)].

٣/٣٩٥ - **حدّثنا** إسماعيلُ بن تَوبَةَ ثنا زيادُ بن عبد اللَّه البَكَّائِيُّ عن عبد الملك بن أبي سليمانَ عن أبي الزُّبَير عن جابرٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إذَا قَامَ أَحَدُكُم مِنَ النَّومِ فَأَرَادَ أنْ يَتَوَضَّأَ فَلا يُدخِلْ يَدَهُ في وَضُوئِهِ حتَّى يَغْسِلَهَا فإنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَتْ يَدُهُ وَلا عَلَى مَا**

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٩): «هذا إسناد مجهول، وعبد الكريم مختلفٌ فيه»، وكذا ذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٦٧).

(١) سقطت من «ب».

(٢) زيادة من «ب».

(٣) في «أ» و«ج»: «وحاتم»، وفي حاشية «أ»: و«جابر» منسوبًا لنسخة، وما أوردناه من «ب».

(٤) سقطت من «ب».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨٩٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٩): «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، رواه الدارقطني في سننه وقال: إسناد حسن»، ونحوه في شرح السنن لمغلطاي (١/ ٢٧٠).

وَضَعَهَا»[١].

٣٩٦/ ٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن الحارثِ قال دَعَا عليٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيهِ قبلَ أن يُدخِلَهُمَا الإناءَ ثمَّ قَالَ: «هكَذَا رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ»[٢].

٤١ - بابُ مَا جَاءَ في التَّسمِيَةِ على[٣] الوُضُوءِ

٣٩٧/ ١ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ محمدُ بن العَلاءِ ثنا زَيدُ بن الحُبَاب ح[٤] **وحدّثنا** محمدُ بن بَشَّارٍ ثنا أبو عامرٍ العَقَدِي. ح[٥] **وحدّثنا** أحمدُ بن مَنيعٍ ثنا أبو أحمد الزُّبَيري قالوا ثنا كَثيرُ بن زيدٍ عن رُبَيحِ بنِ عبد الرَّحمٰن بن أبي سعيدٍ عن أبيهِ عن جده[٦] أن النبي ﷺ قال: «**لَا وُضُوءَ لِمَن لَم يَذكُرِ اسمَ اللَّهِ عَلَيهِ**»[٧].

٣٩٨/ ٢ - **حدّثنا** الحسن بن علي الخَلَّالُ ثنا يزيدُ بن هَارونَ أخبرنا يزيد بن عِيَاضٍ قال حدّثنا أبو ثِفَالٍ عن رَبَاح بن عبد الرحمٰن بن أبي

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه، وله شاهد من الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٩): «هذا إسناد رجاله موثقون»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٧١): «هذا حديث جمع ضعفًا وانقطاعًا» اهـ، ثم ذكر ضعف الحارث بن عبد الله الأعور، وانقطاع ما بين أبي إسحاق والحارث، وبين الحارث وعلي فإن ابن نمير قال: لم يسمع السبيعي من الحارث إلا أربعة أحاديث.

(٣) في «ب»: «في».

(٤) و(٥) زيادة من «ب».

(٦) في «ب»: «عن أبي سعيد».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٠): «هذا إسناد حسن...».

سفيانَ أنه سمع جدته ابنة سعيدِ بن زيدٍ تَذكُرُ أنهَا سَمِعَت أبَاهَا سعيدَ بنَ زيدٍ يقول قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلا وُضُوءَ لِمَن لَمْ يَذْكُرِ اسمَ اللَّهِ عَلَيهِ**»(١).

٣/٣٩٩ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ وعبدُ الرَحمٰن بنُ إبراهِيم قالا ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ ثنا محمد بن موسى بن أبي عبد اللَّه عن يعقوبَ بنِ سَلَمَةَ الليثي عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا صَلَاةَ لِمَن لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لِمَن لَم يَذْكُرِ اسمَ اللَّهِ عَلَيهِ**»(٢).

٤/٤٠٠ - حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهِيم ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ عن عبد المُهَيمِنِ بن عبَّاسِ بن سَهْلِ بن سعدٍ السَّاعِدِي عن أبيهِ عن جَدِّهِ عن النبي ﷺ قال: «**لا صَلَاةَ لِمَن لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لِمَن لم يَذْكُرِ اسمَ اللَّهِ عَلَيهِ، ولا صَلَاةَ لِمَن لا يُصَلِّي على النَّبِي ﷺ، ولا صَلَاةَ لِمَن لَم**(٣) **يُحبّ الأَنصَارَ**»(٤).

قال أبو الحسن [بن سَلَمَةَ](٥): حدّثنا أبو حاتمٍ قال ثنا عُبَيسُ(٦) بن مرحومٍ العطّار قال ثنا عبد المهَيمن بن عبَاسٍ فذكر نحوه.

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٧٦): «هذا حديث اختلف في تحسينه وتضعيفه».

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٧٧): «هذا حديث اختلف فيه، فمنهم من أعله ومنهم من صححه» اهـ، ثم ذكر أن البخاري أعله، وصححه الحاكم.

(٣) في «ب»: «لا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١١): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيمن».

(٥) سقطت من «ج».

(٦) في «ج»: «عيسى» ولكن عليه ضبة وكتب في الحاشية «عبيس» مصوبًا.

٤٢ - بابُ التَّيَمُّنِ في الوُضُوءِ

١/٤٠١ - **حدّثنا** هَنَّادُ بن السَّري ثنا أبو الأَحوَصِ عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاءِ [ح][(١)] **وحدّثنا** سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا عمرُ بن عُبيدٍ الطَّنَافِسي عن أشعثَ بن أبي الشَّعثَاءِ عن أبيهِ عن مَسروقٍ عن عائِشة «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ في الطُّهُورِ إذا تَطَهَّرَ، وفي تَرَجُّلِهِ[(٢)] إذَا تَرَجَّلَ، وفي انْتِعَالِهِ إذَا انتَعَل.

٢/٤٠٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو جَعفرٍ النُّفَيْلِي حدّثنا زُهَير بن معاويةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا تَوَضَّأتُم فَابْدَءُوا بِمَيَامِنِكُمْ**»[(٣)].

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: ثنا أبو حاتمٍ ثنا يحيى بن صالحٍ وابن نُفَيلٍ وغيرُهُما قالوا ثنا زُهَيرٌ فَذَكَر نَحوَهُ[(٤)].

٤٣ - بابُ المَضْمَضَةِ والاستنشَاقِ مِن كَفٍّ وَاحِدٍ

١/٤٠٣ - **حدّثنا** [عبدُ اللَّه بن الجَرَّاح و][(٥)]أبو بكرِ بن خَلَّادٍ البَاهِلِي قال ثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن زيد بن أَسْلَمَ عن عَطاءِ بن يَسَارٍ عن ابن عبَّاسٍ «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَضْمَضَ[(٦)] واسْتَنْشَقَ مِن غَرفَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢/٤٠٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَريكٌ عن خالد بن عَلقَمَةَ عن عبدِ خَيرٍ عن علي رضي الله عنه «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ[(٧)] ثَلَاثًا واستَنْشَقَ ثَلَاثًا مِن كَفٍّ وَاحِدٍ»[(٨)].

---

(١) زيادة من «ب».
(٢) هو تسريح الشعر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٨٩).
(٣) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٢٨٩): «هذا حديث إسناده صحيح».
(٤) سقطت من «ب».
(٥) زيادة من «ب».
(٦) في «ج»: «تمضمض».
(٧) في «ب»: «فتمضمض».
(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٠٦).

٣/٤٠٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو الحسينِ العُكْلِيُّ عن خالد بن عبد اللَّه عن عمرو بن يحيى عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن زيدٍ الأنصاري قال: «أَتَانَا رسولُ اللهِ ﷺ فَسَأَلْنَا وَضُوءًا فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ[1] واسْتَنْشَقَ مِن كَفٍّ وَاحِدٍ.

٤٤ - بابُ المُبَالَغَةِ في الاسْتِنْشَاقِ والاسْتِنْثَارِ

١/٤٠٦ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ أخبرنا حمَّادُ بن زيدٍ عن منصورٍ **وحدّثنا** أبو بكر ابن أبي شيبَةَ ثنا أبو الأحوَصِ عن منصورٍ عن هِلالِ ابن يِسَافٍ عن سَلَمَةَ بن قَيسٍ قال قالَ لي رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ، وإِذَا استَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**».

٢/٤٠٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن سُلَيمٍ الطَّائِفي عن إسماعيل بن كَثيرٍ عن عاصم بن لَقِيطِ بن صَبِرَةَ عن أبيهِ قال قلتُ يا رسولَ اللَّه [صلى الله عَلَيكَ][2] أَخْبِرْنِي عن الوُضوءِ قال: «**أَسْبِغِ الوُضُوءَ، وَبَالِغْ في الاسْتِنْشَاقِ إلَّا أنْ تَكُونَ صَائِمًا**».

٣/٤٠٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسحاقُ بن سليمانَ **وحدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن قَارِظِ بن شَيبَةَ عن أبي غَطَفَانَ [المري][3] عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَينِ بَالِغَتَينِ أو ثَلَاثًا**».

٤/٤٠٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا زيدُ بن الحُبَابِ وداودُ بن عبد اللَّه قالا ثنا مالكُ بن أنسٍ عن بن شهَابٍ عن أبي إدريس الخَوْلاني عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَن اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

---

(١) في «ج»: «فتمضمض».
(٢) سقطت من «ب» و«ج».
(٣) سقطت من «أ».

٤٥ - بابُ مَا جَاءَ في الوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

١/٤١٠ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن عَامِر بن زُرَارَةَ ثنا شريكٌ عن ثابتِ بن أبي صَفِيَّةَ الثُّمَالِي قال سألتُ أبا جعفرٍ قلتُ له حُدِّثْتَ عن جابرِ بن عبد اللَّه أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ مَرَةً مَرَةً؟ قال نعم قلت ومَرَّتَينِ مَرَّتينِ وثَلاثًا ثَلاثًا[(١)]؟ قال نعم.

٢/٤١١ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلِي ثنا يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ عن سفيانَ عن زيدِ بن أسلَمَ عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ غَرْفَةً غَرْفَةً».

٣/٤١٢ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ أخبرنا الضَّحَّاكُ بن شُرَحْبيلَ عن زيدِ بنِ أسلَمَ عن أبيهِ عن عمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في غَزْوَةِ [تبوك][(٢)] تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً[(٣)].

٤٦ - بابُ الوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

١/٤١٣ - **حدّثنا** محمودُ بن خالدٍ الدمَشقي ثنا الوليدُ ابن مُسلِمٍ [الدِمشقي][(٤)] عن بن ثَوبَانَ عن عَبْدَةَ بن أبي لُبَابَةَ عن شَقِيقِ بن سَلَمَةَ قال رأيتُ عثمانَ وعليًّا رضي الله عنهما يَتَوَضآنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ويقولان: «هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ»[(٥)].

قالَ أبو الحسن بن سَلَمَةَ: ثنا أبو حاتمٍ قال حدّثنا أبو نُعَيمٍ ثنا

---

(١) في «أ» و«ب»: «وثلاث ثلاث».

(٢) زيادة من «ب».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد».

(٤) زيادة من «ب».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨١١).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٠٠): «هذا حديث إسناده صحيح، ومعناه في الصحيح من حديث عثمان أيضًا.

عبد الرَّحمٰن [ابن ثابت][١] بن ثَوبَانَ فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٢/٤١٤ - **حدّثنا** عبدُ الرحمٰن بن إبراهِيم الدمشقي ثنا الوليدُ بن مُسلِم ثنا الأوزاعي عن المُطَّلِبِ بن عبد اللَّه بن حَنطَبٍ عن ابنِ عمرَ أنهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَرَفَعَ ذلكَ إلى النبي ﷺ[٢].

٣/٤١٥ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ قال ثنا خالد بن حَيَّانَ عن سالم أبي المُهَاجِرِ عن ميمونَ [بن مهْران][٣] عن عائِشةَ وأبي هُريرة أن رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[٤].

٤/٤١٦ - **حدّثنا** سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا عيسى بن يُونُسَ عن فَائِدٍ [أبي الوَرْقَاءِ][٥] بن عبد الرحمٰن عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَى قالَ «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسحَ رَأسَهُ مَرَّةً[٦].

٥/٤١٧ - **حدّثنا** محمدُ بن يحيى ثنا محمدُ بن يوسفَ عن سفيانَ عن لَيثٍ عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ عن أبي مَالكٍ الأشعَرِي قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثا»[٧].

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) هذا حديث أعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٠١) بعلتين، الأولى الانقطاع فإن المطلب قيل لم يسمع من ابن عمر، والثاني ضعف المطلب وإن كان أبو زرعة والفسوي والدارقطني وثقوه.

(٣) زيادة من «ب» و«ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦٣٢، ١٧٦٧٠).
أعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٠١) بعلتين، الأولى انقطاع ما بين ميمون وشيخه، والثاني الاختلاف في حال خالد بن حيان فقد وثقه بعضهم وضعفه ءاخرون.

(٥) زيادة من «ب».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٢): «هذا إسناد ضعيف فائد بن عبد الرحمٰن قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة»، ومثله ذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٠٣).

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١٥٩). =

٦/٤١٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ ابن عَفْرَاءَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[١].

٤٧ - بابُ مَا جَاءَ في الوُضُوءِ مَرَّةً وَمَرَّتَينِ وَثَلَاثًا

١/٤١٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلِي قال حدثني مَرحُومُ بنُ عبد العزيز العَطَّارُ حدثني عبد الرَّحيم بن زَيدٍ العَمِّي عن أبيهِ عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ عن ابن عمرَ قال تَوَضَّأَ رسولُ اللهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فقالَ: «**هذَا وُضُوءُ مَن لا يَقْبَلُ اللهُ**[٢] **منه**[٣] **صلاةً**[٤] **إلا بِهِ**». ثُمَّ توضَّأَ اثنتين اثنتين[٥] فقال: «**هذا وُضُوءُ القَدرِ مِنَ الوُضُوءِ**» وتوضأ ثلاثًا ثلاثًا وقال: «**هذَا أَسْبَغُ الوُضُوءِ وَهُوَ وُضُوئِي وَوُضُوءُ خَليلِ اللَّهِ إبراهِيمَ، وَمَن تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ عِندَ فَرَاغِهِ أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلا اللهُ وأشهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أبوابِ الجَنةِ يَدخُلُ مِن أَيِّهَا شَاءَ**»[٦].

= قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٠٤): «هذا حديث إسناده جيد ولولا الاختلاف في حال رواته لقيل فيه صحيح لما عضده من الشواهد والمتابعات»، وخالفه البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٢) فقال: «هذا إسناد ضعيف، وليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٤٥).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٠٨): «هذا حديث مختلف في صحته وضعفه للاختلاف في حال ابن عقيل».

(٢) سقط لفظ الجلالة من «ب» و«ج».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «أ»: «صلاته».

(٥) في «ب»: «ثنتين ثنتين».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٣): «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، وابنه عبد الرحيم متروك بل كذاب، ومعاوية بن قرة لم يلق ابن عمر قاله ابن أبي حاتم في العلل»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣١٢): «هذا حديث جمع ضعفًا وانقطاعًا».

٢/٤٢٠ - حدّثنا جعفرُ بن مُسَافِرٍ ثنا إسماعيلُ بن قَعنَبٍ أبو بشرٍ ثنا عبدُ اللَّه بن عَرَادَةَ[١] الشَّيبَاني عن زَيدِ بن الحَوَارِي[٢] عن مُعاويةَ بن قُرَّة عن عُبيد بن عُمَيرٍ عن أُبَيّ بن كَعبٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً فقال: «هذَا وَظِيفَةُ الوُضُوءِ» أو قال: «وُضُوءُ مَن إنْ لم يتوضَّأْ[٣] لَم يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلَاةً» ثمَّ تَوَضأ مَرَّتَين مَرَّتَين ثم قالَ: «هذَا وَضُوءُ من تَوَضَّأَ[٤] أَعطَاهُ اللهُ كِفلينِ مِنَ الأَجرِ» ثم توضَّأ ثَلاثًا ثَلاثًا فقال: «هذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ المُرسَلِينَ قَبْلِي»[٥].

٤٨ - بابُ مَا جَاءَ في القَصْدِ في الوُضُوءِ وَكَرَاهِيَةِ[٦] التَّعَدِّي فِيهِ

١/٤٢١ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو داودَ ثنا خَارِجَةُ بن مُصعَبٍ عن يونسَ بن عُبيدٍ عن الحسن عن عُتَيّ بن ضَمْرَةَ السَّعْدِي عن أُبَيّ بن كَعبٍ قال قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ للوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ وَلَهَانُ[٧] فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ المَاءِ»[٨].

٢/٤٢٢ - حدّثنا علي بن مُحمدٍ ثنا خَالي يَعْلَى عن سفيانَ عن موسى

---

(١) في «أ» و«ج»: «عراية»، والمثبت من «ب» وحاشية «أ» و«ج» مصوبًا عليه فيهما.

(٢) في النسخ زيد بن أبي الحواري»، عليه علامة الضبة فيهم.

(٣) في «ب» و«ج»: «وضوء من لم يتوضأه».

(٤) في «ب» و«ج»: «توضأه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٣): «هذا إسناد ضعيف زيد ابن أبي الحواري هو العمي ضعيف، وكذلك الراوي عنه...».

(٦) في «ج»: «وكراهة».

(٧) وَلَهان بفتحتين مصدر وَلِه إذا تحير الشيطان لإلقاء الناس في التحير سُمِّي بهذا الاسم وسواس الماء، حاشية السندي على ابن ماجه (١/ ٢٥٢).

(٨) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣١٧): «هذا الحديث مختلف فيه» ثم ذكر من صححه ومن ضعفه.

ابن أبي عَائِشَةَ عن عمرو بن شُعَيبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فَسَأَلَهُ عن الوُضُوءِ فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثم قال: «**هَذَا الوُضُوءُ فَمَنْ زَادَ على هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ أو تَعَدَّى**[(١)] **أو ظَلَمَ**[(٢)]».

٣/٤٢٣ - حدّثنا أبو إسحاق الشَّافعي إبراهِيمُ بن محمد بن العبَّاس ثنا سفيانُ عن عمرٍو سَمِعَ كُرَيبًا يقول سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ رضي الله عنهما يقول «بِتُّ عِندَ خَالَتِي مَيمُونَةَ فَقَامَ النبي ﷺ فَتَوَضَّأَ مِن شَنَّةٍ[(٣)] وُضُوءًا يُقَلِّلُهُ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ».

٤/٤٢٤ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى الحِمصي ثنا بَقِيَّةُ عن محمد بن الفَضْلِ عن أبيهِ عن سالم عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال رَأَى رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فقال: «**لا تُسْرِفْ لَا تُسْرِفْ**»[(٤)].

٥/٤٢٥ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا قُتَيبَةُ ثنا ابن لَهِيعَةَ عن حُيَيِّ بن عبد اللَّه [المُعَافِرِي][(٥)] عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِّيّ عن عبد اللَّه بن عمرٍو أن رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وهو يتوضأُ فقال: «**مَا هَذَا السَّرَفُ**» فقال أَفِي الوُضُوءِ إسرَافٌ قال: «**نَعَمْ وإنْ كُنْتَ على نَهَرٍ جَارٍ**»[(٦)].

---

(١) في «ج»: «وتعدى».

(٢) أي أخطأ طريق السنة، وقد يُطلق الظلم على غير المحرم إذ هو وضعُ الشيء في غير محله، قاله في المنهاج القويم (ص/ ٩٢).

(٣) هي سِقَاءٌ خَلَقٌ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٩١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٤): «هذا إسناد ضعيف، الفضل بن عطية ضعيف، وابنه كذاب، وبقية مدلس»، وكذا أعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٢٢) بهم.

(٥) زيادة من «ب».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف حيي ابن عبد الله وعبد الله بن لهيعة»، وكذا ذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٢٥).

٤٩ - بابُ ما جَاءَ في إسْبَاغِ الوُضُوءِ

١/٤٢٦ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ أخبرنا حَمَّاد بن زيدٍ ثنا موسى بن [جَهْضَم][(١)] أبو جَهْضَم حدّثنا عبد اللَّه بن عُبيد اللَّه بن عبَّاسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: «أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بإسْبَاغِ الوُضُوءِ».

٢/٤٢٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ ثنا زُهَير ابن محمدٍ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِي أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ قال: «**ألا أَدُلُّكُم على ما يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ في الحَسَنَاتِ**» قالوا بلى يا رسولَ اللَّهِ قال: «**إسْبَاغُ الوُضُوءِ على المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إلى المَسَاجِدِ، وانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ[(٢)] الصَّلَاةِ**»[(٣)].

٣/٤٢٨ - حدّثنا يعقوبُ بن حُمَيدِ بن كَاسِبٍ ثنا سفيانُ بن حَمْزَةَ عن كَثير بن زيدٍ عن الوليد بن رَبَاحٍ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**كَفَّارَاتُ الخَطَايَا إسْبَاغُ الوُضُوءِ على المَكَارِهِ، وإعمَالُ الأقْدَامِ في[(٤)] المَسَاجِدِ [وانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ][(٥)]**»[(٦)].

---

(١) كذا في النسخ، وضبب عليه في «أ» و«ج» وكتب في الحاشية: «صوابه: ابن سالم»؛ قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٢٧): «هذا حديث وهم ابن ماجه في موضعين منه الأول قوله موسى بن جهضم وإنما هو موسى بن سالم».

(٢) في «ب»: «إلى».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٤٦).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٢٨): «هذا حديث إسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل».

(٤) في «ب» و«ج»: «إلى».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨١٢).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٢٩): «هذا حديث إسناده حسن للاختلاف في حال كثير».

٥٠ - بابُ ما جَاءَ في تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ

١/٤٢٩ - **حدّثنا** محمد بن أبي عُمَرَ العَدَنِي ثنا سفيانُ عن عبد الكريم أبي أُمية عن حَسَّانَ بن بلالٍ عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ. ح[١] **وحدّثنا** بن أبي عُمَرَ قال وحدّثنا سفيانُ عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن حسَّانَ ابن بلالٍ عن عمَّارِ بن يَاسِرٍ قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ»[٢].

٢/٤٣٠ - **حدّثنا** محمد بن أبي خالدٍ[٣] القَزوِيني ثنا عبد الرَّزَّاق عن إسرائِيلَ عن عامِر بن شَقِيقٍ الأَسَدِي عن أبي وَائِلٍ عن عثمان [بن عَفَّان][٤] أنَّ رسولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ.

٣/٤٣١ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن حَفْصِ بن هِشام بن زيد بن أنس بن مالكٍ قال ثنا يحيى بن كَثِيرٍ أبو النَّضْرِ صاحبُ البصرِيّ عن يَزِيدَ الرَّقَاشِي عن أنسِ بن مالكٍ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَينِ»[٥].

٤/٤٣٢ - **حدّثنا** هِشَامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الحميد بن حَبيبٍ ثنا الأوزاعي حدّثنا عبد الواحد بن قَيسٍ قال حدثني نَافِعٌ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيهِ بَعْضَ العَرْكِ ثُمَّ شَبَكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِن تَحْتِهَا[٦].

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٣٤): «هذا حديث حَرَّف ابن ماجه ألفاظه وذلك أن العدني لم يروه له كما ذكر» ثم ساق السند والمتن.

(٣) في «أ» و«ب»: «خلف» وضبب عليه في «أ»، والمثبت من «ج».

(٤) زيادة من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن كثير وشيخه، رواه أبو داود من هذا الوجه فلم يذكر الأصابع»، وذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٤٠) أن إسناده في غاية الضعف.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٨٩). =

٥/٤٣٣ - **حدّثنا** إسماعيل بن عبد اللَّه الرَّقِّي ثنا محمد بن رَبيعةَ الكِلَابِي قال ثنا وَاصِل بن السَّائِبِ الرَّقَاشِي عن أبي سَوْرَة[١] عن أبي أيوبَ الأَنصاري قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ»[٢].

٥١ - بابُ ما جَاءَ في مَسْحِ الرَّأْسِ

١/٤٣٤ - **حدّثنا** الرَّبيعُ بن سُليمان وحَرْمَلَةُ بن يحيى قالا أخبرنا محمد بن إدريس الشَّافعي رحمة الله عليه قال أخبرنا مالكُ بن أنسٍ عن عمرو بن يحيى عن أبيهِ أنه قالَ لعبدِ اللَّه بن زيدٍ وهو جَدُّ عمرو بن يحيى هَل تَستَطِيعُ أن تُرِيَنِي كيفَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يتوضأُ؟ فقال عبد اللَّه بن زيدٍ نعم. فَدَعَا بوَضوءٍ فَأَفرَغَ على يَدَيهِ فَغَسَلَ يَدَيهِ مَرَّتَين ثم تَمَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ ثَلاثًا ثم غَسَلَ وَجهَهُ ثَلَاثًا ثم غَسَلَ يَدَيهِ مَرَّتَين مَرَّتَين إلى المِرْفَقَينِ[٣] ثم مَسَحَ رَأسَهُ بِيَدَيهِ فَأَقْبَلَ بِهِما وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّم رَأسِهِ ثم ذَهَبَ بِهِما إلى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إلى المَكَانِ الذي بَدَأَ مِنهُ ثم غَسَلَ رِجْلَيهِ.

٢/٤٣٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عَبَّادُ بن العَوَّامِ عن حَجَّاجٍ عن عَطاء عن عثمانَ بن عفَّان رضي الله عنه قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأسَهُ مَرَّةً»[٤].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٥): «هذا إسناد فيه عبد الواحد وهو مختلفٌ فيه».

(١) في «أ» و«ج»: سودة لكن في «أ» عليه ضبة وكتب في الحاشية «سورة» وكتب فوقها في «ج»: «سورة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٦) هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سورة وواصل الرّقاشي...»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٤٥) «هذا حديث قال الترمذي في كتاب العلل سألت محمدًا عنه فقال هذا لا شيء»، فقلت أبو سورة ما اسمه: فقال لا أدري ما يُصنع به عنده مناكير ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.

(٣) في «أ»: «المرفق».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٢٩). =

٣/٤٣٦ - **حدّثنا** هَنَّادُ بن السَّرِي ثنا أبو الأَحْوَصِ عن أبي إسحَاقَ عن أبي حَيَّةَ عن علي رضي الله عنه «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً»(١).

٤/٤٣٧ - **حدّثنا** محمد بن الحَارث المِصري ثنا يحيى بن رَاشِدٍ البصري عن يزيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً»(٢).

٥/٤٣٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن عبدِ اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن الرُّبَيِّع بنتِ مُعَوِّذ ابن عَفْرَاءَ قالت: «تَوَضَّأَ رسولُ اللهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَينِ»(٣).

٥٢ - بابُ ما جَاءَ في مَسْحِ الأُذُنَينِ

١/٤٣٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن ابن عَجْلانَ عن زيدِ بن أَسْلَمَ عن عَطاءِ بن يَسَارٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيهِ دَاخِلَهُمَا بالسَّبَّابَتَينِ وَخَالَفَ إبهَامَيْهِ(٤) إلى ظَاهِرِ أُذُنَيهِ فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

٢/٤٤٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَريكٌ عن(٥) عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن الرُّبَيِّعِ أن النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيهِ

= قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٥٢): «هذا حديث في إسناده علتان: ضعف وانقطاع» اهـ، ثم ذكر ضعف حجاج بن أرطأة، وانقطاع ما بين عطاء وعثمان.

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٣٢٣).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٥٢).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٥٥): «هذا حديث ضعيف الإسناد برواية يحيى بن راشد الذي قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: شيخ لين الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٤٦).

(٤) في «أ»: «بإبهاميه».

(٥) في «ب»: «ثنا».

وَبَاطِنَهُمَا[١][٢].

٣/٤٤١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن الحسن بن صَالحٍ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذ ابنِ عَفْرَاءَ قالت: تَوَضَّأ[٣] فَأَدْخَلَ إصبَعَيهِ في جُحْرِ[٤] أُذُنَيهِ.

٤/٤٤٢ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَارٍ ثنا الوليد ثنا حَريزُ بن عُثمان عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ عن المِقْدَام بن مَعدِي كَرِبَ أن رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ [بِرَأسِهِ][٥] وَأُذُنَيهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

٥٣ - بابُ الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأسِ

١/٤٤٣ - **حدّثنا** سُوَيْدُ بن سعيدٍ ثنا يحيى بن زَكريا بن أبي زَائِدَةَ عن شُعبَةَ عن حَبيب بن زيدٍ عن عَبَّادِ بن تَميمٍ عن عبد اللَّه بن زيدٍ قال قال رسولَ اللهِ ﷺ: «**الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأسِ**»[٦].

٢/٤٤٤ - **حدّثنا** محمد بن زِيادٍ ثنا حَمَّادُ بن زيدٍ عن سِنَانِ بنِ ربيعةَ عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ عن أبي أُمَامَةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الأُذُنَانِ مِن الرَّأسِ**»، وَكَانَ يَمْسحُ رَأسَهُ مَرَّةً، وَكَان يَمْسَحُ المَأْقَينِ[٧][٨].

٣/٤٤٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عمرو بن الحُصَين ثنا محمد بن

---

(١) هذا الحديث مؤخر على الذي يليه في «ب».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٤٣).
(٣) في «ب»: «أن النبي ﷺ توضأ».
(٤) في «ب» و«ج»: «جحري».
(٥) سقطت من «ب».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٠٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٦): «هذا إسناد حسن إن كان سويد ابن سعيد حفظه».
(٧) هي تثنية المأقين بالهمز والياء وهو مُقَدَّم العين، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٩٢).
(٨) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٦٧): «هذا حديث مختلف في وقفه ورفعه وتحسينه وضعفه».

عبد اللَّه بن عُلَاثَةَ عن عبد الكريم الجَزَرِي عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأسِ**»[١].

٥٤ - باب تَخلِيلِ الأَصَابِعِ

١/٤٤٦ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى الحِمصي ثنا محمد بن حِمْيَرٍ عن ابن لَهِيعَةَ قال حدثني يزيد بن عَمرٍو المُعَافِرِي عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِّيّ عن المُسْتَورِدِ بن شَدَّادٍ قال: «رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ أَصَابِعَ رِجلَيهِ[٢] بِخِنْصِرِهِ».

قال أبو الحسن بن سَلَمَة: ثنا خازم[٣] الحُلْوَاني قال ثنا قتيبةُ عن[٤] ابن لَهِيعَةَ [فَذَكَرَ][٥] نَحوَهُ.

٢/٤٤٧ - حدّثنا إبراهِيمُ بن سعيدٍ الجَوهَري ثنا سعد[٦] بن عبد الحَميد بن جعفرٍ عن ابن أبي الزِّنَادِ عن موسى بن عُقبَةَ عن صالحٍ مَولَى التَّوأَمَةِ عن ابن عبَّاسٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا قُمْتَ إلى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ وَاجْعَلِ المَاءَ بَينَ أَصَابِعِ يَدَيكَ وَرِجْلَيكَ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن علاثة وعمرو بن الحصين، وله شاهد من حديث أبي أمامة، ورواه الترمذي وقال: إسناده ليس بالقائم»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٣٦٩): «هذا حديث قال أبو محمد الإشبيلي: لا يصح، ولم يبين ذلك، وهو حديث معلل بأمرين» اهـ، ثم أعله بعمرو بن الحصين وابن علاثة.

(٢) في «ج»: «رجله».

(٣) في «ب»: «خلاد بن يحيى الحلواني» ثم وضع ضبة على خلاد وكتب في الحاشية: «خازم».

(٤) في «ب»: «ثنا».

(٥) زيادة من «ب».

(٦) في «أ» و«ج»: «سعيد» ثم عليه علامة الضبة فيها وكتب في الهامش: «صوابه سعد».

٣/٤٤٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يحيى بن سُلَيم الطَّائِفِي عن إسماعيلَ بنِ كَثيرٍ عن عاصمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبِرَةَ عن أبيهِ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَسْبِغِ الوُضُوءَ وَخَلِّلِ بَيْنَ الأَصَابِعِ**».

٤/٤٤٩ - **حدّثنا** عبد الملك بن محمدٍ الرَّقَاشِي ثنا مَعْمَرُ بن محمد بن عُبيد اللَّه بن أبي رافعٍ قال حدثني أبي عن عُبيد اللَّه بن أبي رافعٍ عن أبيهِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ[1][2].

٥٥ - بابُ غسلِ العَرَاقِيبِ

١/٤٥٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن مَنصورٍ عن هِلَالِ بن يِسَافٍ عن أبي يحيى عن عبدِ اللَّه بن عمرو قال رأى رسولُ اللهِ ﷺ قَومًا يَتَوَضَّؤُونَ وَأَعقَابُهُم تَلُوحُ فقال: «**وَيلٌ للأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الوُضُوءَ**».

٢/٤٥١ - **حدّثنا** محمد بن الصبَّاح أخبرنا عبد اللَّه بن رَجَاءٍ المَكِّي عن ابن عَجلان [ح][3] وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يحيى بن سعيدٍ وأبو خالدٍ الأحمرُ عن مُحمد بن عَجْلَانَ عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي سَلَمَةَ قال رَأَتْ عائِشةُ رضي الله عنها عبدَ الرَّحمٰن وهو يَتَوَضَّأُ فقالت أَسْبغ الوُضُوءَ فإني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ:

---

(١) كذا جاء ضبطها في «أ» وفي «ج» بكسر التاء.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٢٠٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١١٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف معمر وأبيه محمد بن عبيد الله، قال البخاري: معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع منكر الحديث»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/٣٧٩): «هذا حديث ذكره أبو أحمد وضعفه وكذلك أبو الحسن البيهقي وتبعهم على تضعيفه أبو محمد الإشبيلي وأبو الحسن بن القطان ومحمد بن طاهر وأبو الفرج البغدادي ويحيى بن عبد الواحد المقدسي».

(٣) زيادة من «ب».

«**وَيلٌ للعَرَاقِيبِ**[١] **مِنَ النَّارِ**»[٢].

٣/٤٥٢ - حدّثنا محمد بن عبد المَلك بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا عبد العزيز بن المُختَارِ ثنا سُهَيلٌ عن أبيهِ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**وَيلٌ للأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**»[٣].

٤/٤٥٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا الأَحْوَصُ عن أبي إسحاقَ عن سعيدِ بن أبي كَرِبٍ عن جابرِ بن عبد اللَّه قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**وَيلٌ لِلْعَرَاقِيب مِنَ النَّارِ**»[٤].

٥/٤٥٤ - حدّثنا العَبَّاس بن عُثمان وعثمانُ بن إسماعيلَ الدمشقيان قالا حدّثنا الوليد بن مُسلم ثنا شَيبَةُ بن الأَحْنَفِ عن أبي سَلَّامٍ الأسودِ عن أبي صالحٍ الأشعري قال حدثني أبو عبد اللَّه الأشعري عن خالدِ بن الوليد ويزيدَ بن أبي سفيانَ وشُرَحبِيلَ ابن حَسَنَةَ وعمرو بن العاص كلُّ هؤُلاءِ سَمِعُوهُ[٥] مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**أَتِمُّوا الوُضُوءَ، وَيلٌ للأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**»[٦].

٥٦ - بابُ مَا جَاءَ في غَسلِ القَدَمَينِ

١/٤٥٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو الأَحْوَصِ عن أبي

---

(١) جمع عرقوب وهو من الإنسان وَتَرٌ فوق العَقِب، مصباح الزجاجة للبوصيري (١/١٩٣).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٧٢١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٧٢٨).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٥٦).

(٥) في «ب»: «سمعوا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥١٠، ٤٨٣٥، ١١٨٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١١٨): «هذا إسناد حسن ما علمت في رجاله ضعفًا، وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو، وفي صحيح مسلم من حديث عائشة بلفظ «أسبغوا الوضوء»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/٣٨٦): «هذا حديث قال فيه الترمذي في العلل عن البخاري: «هذا حديث حسن».

إسحاقَ عن أبي حَيَّةَ قال رأيتُ عَليًّا رضي الله عنه تَوَضَّأ فَغَسَلَ قَدَمَيهِ إلى الكَعْبَينِ ثُمَّ قال: «أَرَدْتُ أنْ أُرِيَكُم طُهورَ نَبِيِّكُم[١] ﷺ»[٢].

٢/٤٥٦ - **حدّثنا** هِشام بن عمَّارٍ ثنا الوليد بن مُسلم ثنا حَريزُ بن عثمانَ عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ عن المِقْدَامِ بن مَعْدِي كَرِبَ أن رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ رِجلَيهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[٣].

٣/٤٥٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا ابن عُلَيَّةَ عن رَوْحِ بن القاسم عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن الرُّبَيِّعِ قالت أَتَانِي ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما فَسَأَلَني عن هذا الحديثِ - تعني حديثَهَا الذي ذَكَرتْ - أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجلَيهِ فقالَ ابنُ عبَّاسٍ: «إنَّ النَّاسَ أَبَوا إلا الغَسْلَ وَلا أَجِدُ في كِتَابِ اللَّهِ إلا المَسْحَ»[٤].

٥٧ - بابُ مَا جَاءَ في الوُضوءِ على ما أمرَ اللهُ عَزَّ وجلَّ

١/٤٥٨ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جَعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن جَامِعِ بن شَدَّادٍ أبي صَخْرَةَ قال سمعتُ حُمران[٥] يُحدِّث أبا بُردَةَ في المَسجدِ أنه سمعَ عثمانَ بنَ عَفَّانَ رضي الله عنه يحدِّثُ عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عز وجل فالصَّلَوَاتُ المَكْتُوبَاتُ[٦] كَفَّارَةٌ[٧] لِمَا بَينَهُنَّ**».

---

(١) في «ج»: «رسول الله».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٣٢٤).
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٥٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٩): «هذا إسناد حسن».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٩): «هذا إسناد حسن».
(٥) في «أ»: «عمران»، والمثبت من البقية.
(٦) سقطت من «ج».
(٧) في «ب» و«ج»: «كفارات».

٢/٤٥٩ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا حجَّاجٌ قال ثنا هَمَّامٌ ثنا إسحاقُ بن عبد اللَّه بن أبي طَلحَةَ قال حدثني علي بن يحيى بن خَلَّادٍ عن أبيهِ عن عمّهِ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ أنهُ كَانَ جَالسًا عندَ النبي ﷺ فقال: «**إنَّهَا لا تَتِمُّ صَلاةٌ لِأَحَدٍ حتَّى يُسبِغَ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ يَغسِلُ وَجهَهُ وَيَدَيهِ إلى المِرفَقَينِ، وَيمسَحُ بِرَأسِهِ وَرِجلَيهِ إلى الكَعْبَينِ**».

٥٨ - بابُ مَا جَاءَ في النَّضْحِ بعدَ الوُضوءِ

١/٤٦٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا زكريا بن أبي زَائِدَةَ قال قال منصورٌ وحدثني مُجَاهِدٌ عن الحَكَم بن سفيانَ الثَّقَفِي أنه رأى رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِن مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ[١].

٢/٤٦١ - **حدّثنا** إبراهِيم بن محمدٍ الفِريَابِي ثنا حسَّان بن عبد اللَّه حدّثنا ابن لَهِيعَةَ عن عَقيلٍ عن الزُّهري عن عُروَةَ قال حدثني أسامةُ بن زيدٍ عن أبيهِ زيدِ بن حَارِثَةَ[٢] قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**عَلَّمَنِي جِبرِيلُ الوُضُوءَ وَأَمَرَني أنْ أَنْضَحَ تَحتَ ثَوبِي لِمَا يَخرُجُ مِنَ البَولِ بَعدَ الوُضُوءِ**»[٣].

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: ثنا أبو حاتمٍ ثنا عبد اللَّه بن يوسف التِّنِّيسي عن ابن[٤] لَهِيعَةَ فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٣/٤٦٢ - **حدّثنا** الحسينُ بن سَلَمَةَ اليَحمَدِي ثنا سَلْمُ بن قُتَيبَةَ ثنا الحسن بن عليٍ الهَاشمي عن عبد الرحمٰن الأعرَجِ عن أبي هُريرة قال

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٠١): «هذا حديث اختلف في تصحيحه وضعفه وإرساله ووصله».

(٢) في «ج»: «أسامة بن زيد بن حارثة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٧٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١١٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة»، ومثله ذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٠٥).

(٤) في «أ»: «أبي».

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»[١].

٤/٤٦٣ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عاصم بن علي ثنا قَيسٌ عن ابن أبي لَيلَى عن أبي الزُّبَيرِ عن جابرٍ قال: «تَوَضَّأَ رسولُ اللهِ ﷺ فَنَضَحَ فَرْجَهُ»[٢].

٥٩ - باب المِنديلِ بَعدَ الوُضُوءِ وَبَعْدَ الغُسل

١/٤٦٤ - حدّثنا محمد بن رُمْحٍ أنبأنا الليثُ بن سعدٍ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن سعيد ابن أبي هِندٍ أن أبا مُرَّة مولى عقيلٍ حدَّثَهُ أن أم هَانئٍ بنتَ أبي طالبٍ حدَّثَتْهُ أنه لَمَّا كَانَ عَامَ الفَتحِ قَامَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى غُسلِهِ[٣] فَسَتَرَتْ عَلَيهِ فَاطِمةُ عليها السلام ثمَّ أَخَذَ ثَوبَهُ فَالتَحَفَ بِهِ.

٢/٤٦٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا ابن أبي لَيلى عن محمد ابنِ عبد الرحمٰن بن أَسعدِ[٤] بن زُرَارَةَ عن محمد بن شُرَحْبِيلَ عن قَيس ابن سعدٍ قال: أَتَانَا رسولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فاغتَسَلَ ثمَّ أَتينَاهُ بِمِلحَفَةٍ وَرْسِيّةٍ[٥] فَاشْتَمَلَ بِهَا فَكَأَنِي أَنْظُرَ إلى أَثَرِ الوَرْسِ على عُكَنِهِ[٦][٧].

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/٤٠٦): «هذا حديث قال فيه أبو عيسى: هذا حديث غريب، وسمعت محمدًا يقول: الحسن بن علي منكر الحديث، وقال ابن حبان: هذا حديث باطل».

(٢) انفرد به ابن ماجه (تحفة الأشراف/ ٢٩٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف قيس وشيخه وله شاهد من حديث سفيان بن الحكم الثقفي رواه أبو داود والنسائي، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٠٧) هذا إسناد ضعيف لضعف رواته.

(٣) قال السندي في حاشيته (١/ ٢٧٠): «بفتح الغين أي اغتساله وبضمها إلى الماء».

(٤) في «أ»: «سعد» والمثبت من البقية.

(٥) أي مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصبغ به، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٩٤).

(٦) هو الطيُّ الذي في البطن، مختار الصحاح (ص/ ٤٤٩).

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٩٥). =

٣/٤٦٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَشُ عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن كُرَيبٍ قال ثنا ابن عبَّاسٍ عن خالتهِ مَيمونَةَ رضي الله عنها قالت: «أتيتُ النبي ﷺ بِثَوبٍ حين اغتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ فَرَدَّهُ وَجَعَلَ يَنفُضُ المَاءَ.

٤/٤٦٧ - **حدّثنا** العباس بن الوليد وأحمدُ بن الأزهَر قالا ثنا مروان ابن محمدٍ ثنا يزيدُ بن السِّمْطِ قال حدثني الوَضِينُ بن عَطاءٍ عن محفوظ ابن عَلقَمَةَ عن سلمانَ الفارسي رضي الله عنه أن رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيهِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ[1].

٦٠ - بابُ ما يُقَال بَعدَ الوُضُوءِ

١/٤٦٨ - [حدّثنا مُوسى بن عبد الرَّحمٰن أنبأنا الحسين بن علي وزيدُ ابن الحُبَابِ. ح و][2]حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نُعَيمٍ قالوا ثنا عمرو بن عبد اللَّه بن وهْبٍ أبو سليمانَ النَّخَعِي] قال حدثني زيدٌ العَمِّي عن أنسِ بنِ مالكٍ عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهْ وأَشهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَ[3] لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبوَابِ الجَنَّةِ مِن أيِّهَا شَاءَ دَخَلَ**»[4].

= قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤١١): «هذا حديث إسناده ضعيف بابن أبي ليلى».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٠٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وفي سماع محفوظ عن سلمان نظر».

(٢) سقط من «أ».

(٣) في «أ»: «فتح الله» وفوق لفظ الجلالة ضبة بالحمرة.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٠): «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال: في إسناده اضطراب ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء»، وضَعَّفَهُ كذلك الحافظ=

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: ثنا إبراهِيم بن نَصرٍ قال ثنا أبو نُعيمٍ بنحوِهِ.

٢/٤٦٩ - حدّثنا عَلْقَمةُ بن عمرٍو الدَّارِمِي ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن عبد اللَّه بن عَطاءٍ البَجَلِي عن عُقْبَة بنِ عامرٍ الجُهَنِي عن عمرَ بنِ الخطَّاب رضي الله عنه قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَا مِن مُسلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأشهَدُ أن**[1] **مُحمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ إلا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبوَابِ الجَنَّةِ يَدخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**»[2].

٦١ - بابُ الوُضُوءِ في الصُّفْرِ[3]

١/٤٧٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أحمد بن عَبد اللَّه عن عبد العزيز بن المَاجِشُونِ قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن زيدٍ صاحبِ النبي ﷺ قال: «أَتَانَا رسولُ اللهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً في تَوْرٍ[4] مِن صُفْرٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ».

٢/٤٧١ - حدّثنا يعقوبُ بن حُمَيد بن كَاسِبٍ حدّثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن إبراهِيمَ بن محمدِ بن عبد اللَّه ابن جَحْشٍ عن أبيهِ عن زَينَبَ بنتِ جَحْشٍ أنهُ كَانَ لَهَا مِخْضَبٌ مِن صُفْرٍ قالت فَكُنتُ[5] أُرَجِّلُ رأسَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ[6].

= مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤١٨) بزيد العمي.

(١) في «ب»: «وأن».

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤١٨): «هذا حديث خرجه أبو عيسى من حديث أبي إدريس وأبي عثمان عن عمر وقال: هذا حديث في إسناده اضطراب».

(٣) هو النحاس، المصباح المنير (ص/ ٣٤٢).

(٤) هو إناء من صُفْرٍ أو حجارة كالإجَّانة وقد يُتوضأ منه، النهاية (١/ ١٩٩).

(٥) في «ب»: «كنت».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٨٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢١): «هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات»، وكذا في شرح السنن لمغلطاي ١/ ٤٢٣).

٣/٤٧٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا حدّثنا وَكيعٌ عن شَريكٍ عن إبراهِيمَ بن جَريرٍ عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جَريرٍ عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ تَوَضَّأَ في تَوْرٍ[١].

٦٢ - باب الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

١/٤٧٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا حدّثنا وَكِيعٌ قال حدّثنا الأعمَشُ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشَة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ حتَّى يَنْفُخ[٢] ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلّي ولا يَتَوَضَّأُ»[٣].

قال الطَّنَافِسِيُّ: قَالَ وَكيعٌ: تعني وَهوَ سَاجِدٌ.

٢/٤٧٤ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن عَامِرِ بن زُرَارَةَ حدّثنا يحيى بن زَكريا بن أبي زَائِدَةَ عن حَجَّاج عن فُضَيلِ بن عمرٍو عن إبراهِيمَ عن عَلقَمَةَ عن عبد اللَّه أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى[٤].

٣/٤٧٥ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن عَامِر بن زُرَارَةَ ثنا ابن أبي زَائِدَةَ عن حُرَيثِ بن أبي مَطَرٍ عن يحيى بن عَبَّادٍ أبي هُبَيرَةَ الأنصارِي عن سعيدِ بن جُبيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: «كَانَ نَومُهُ ذلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ[٥][٦].

---

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٢٤): «هذا حديث إسناده صحيح».

(٢) قال السندي في حاشيته (١/ ٢٧٥): «ينفُخَ أي ينفسَ بصوت حتى يُسمَع منه صوت النفخ كما يسمع من النائم».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٩٦٩).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٢٦): «هذا حديث إسناده على شرط الشيخين».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢١): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه حجاج وهو ابن أبي أرطأة وقد كان يدلس»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٢٦): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط مسلم».

(٥) في هامش «ب»: «يعني النبي ﷺ» وأشار إلى أنه في نسخة.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٤٦). =

٤/٤٧٦ - **حدّثنا** محمد بن المُصَفَّى الحمصي ثنا بَقِيَّةُ عن الوَضِينِ بنِ عَطاءٍ عن مَحفُوظِ بن عَلقَمَةَ عن [عبد الرَحمٰن][1] بنِ عَائِذٍ الأَزْدِي عن علي بن أبي طالبٍ كرم الله وجهه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**العَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ**[2] **فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ**»[3].

٥/٤٧٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ قال ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عاصمٍ عن زِرٍّ عن صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأمُرُنَا أن لا نَنْزِعَ خِفافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إلا مِن جَنَابَةٍ لكنْ مِن غَائِطٍ وَبَولٍ وَنَومٍ».

٦٣ - بابُ الوُضوءِ مِن مَسِّ الذَّكَرِ

١/٤٧٨ - **حدّثنا** محمدُ بن عبدِ اللَّه بن نُميرٍ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن هِشام بنِ عُروَةَ عن أبيهِ عن مروانَ بن الحَكَم عن بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ قالت قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا مَسَّ أَحَدُكُم ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»[4].

٢/٤٧٩ - **حدّثنا** إبراهِيمُ بن المُنذِرِ الحِزَامِيُّ ثنا مَعنُ بن عيسى ح[5] **وحدّثنا** عبدُ الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدِمشقي ثنا عبد اللَّه بن نافعٍ جميعًا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٢): «هذا إسناد فيه حريث بن أبي مطر وهو ضعيف»، وكذا أشار الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٢٧).

(١) في النسخ الخطية: «عبد الله» لكن عليه ضبة في «أ» و«ج»، وما أثبتناه من حاشية «ج» و«أ» مصوبًا بالحمرة.

(٢) قال في النهاية (٥/ ٢٢٢): «جعل اليقظة للأسْتِ كالوكاء للقِربة كما أن الوكاء يمنع ما في القِربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الأسْتَ أن تُحدثَ إلا باختيار، والسَّه حَلَقَةُ الدُّبُرِ، وكنَّى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر».

(٣) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٣٢): «هذا حديث لما ذكره الساجي في كتاب الضعفاء في ترجمة الوضين قال: عنده حديث واحد منكر وذكر هذا ثم قال: ورأيت أبا داود يدخل هذا الحديث في كتاب السنن ولا أراه وضعه إلا وهو صحيح عنده».

(٤) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٣٨): «هذا حديث اختُلِفَ في تصحيحه وتضعيفه».

(٥) زيادة من «ب».

عن ابن أبي ذِئْبٍ عن عُقبَةَ بنِ عبد الرحمٰن عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبَانَ عن جابر بن عبد اللَّه قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا مَسَّ أَحَدُكُم ذَكَرَهُ فَعَلَيهِ الوُضُوءُ**»(١).

٣/٤٨٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا المُعَلَّى بنُ منصورٍ ح(٢) **وحدّثنا** عبدُ اللَّه بن أحمد بن بَشير بن ذَكْوَانَ الدمشقي ثنا مروانُ بن محمدٍ قالا ثنا الهَيثَمُ بن حُمَيدٍ ثنا العَلاءُ بن الحَارِثِ عن مَكحُولٍ عن عَنْبَسَةَ بن أبي سُفيانَ عن أمّ حبيبة رضي الله عنها قالت سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَن مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»(٣).

٤/٤٨١ - **حدّثنا** سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا عبدُ السَّلام بن حَربٍ عن إسحاقَ ابن أبي فَرْوَةَ عن الزُّهْري عن عبد اللَّه بن عبدٍ القَارِيّ عن أبي أيوبَ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَن مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٥٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٢): «هذا إسناد فيه مقال عقبة بن عبد الرحمٰن عن محمد بن ثوبان ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن المديني شيخ مجهول وباقي رجال الإسناد ثقات»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٤٩): «هذا حديث قال فيه ابن شاهين: غريب لا أعلم جَوَّده إلا دُحيم وأحمد بن صالح» ثم قال: «ولما ذكره أبو عمر قال: هذا إسناد صالح كُلّ مذكور فيه ثقة معروف بالعلم إلا عقبة بن عبد الرحمٰن فإنه ليس بالمشهور بالعلم».

(٢) زيادة من «ب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٢): «هذا إسناد فيه مقال مكحول الدمشقي مدلس وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة وهشام بن عمار وأبو مسهر وغيرهم أنه لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان فالإسناد منقطع».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٣): «هذا إسناد فيه إسحاق بن أبي فروة وقد اتفقوا على تضعيفه، والمتن رواه البزار في مسنده من حديث عبد الله بن عمر ومن حديث عائشة، ورواه ابن الجارود والدارقطني من حديث عبد الله بن عمر».

٦٤ - باب الرُّخْصَةِ في ذَلِكَ

١/٤٨٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ ثنا محمد بن جَابرٍ قال سمعتُ قَيسَ بنَ طَلْقٍ الحَنَفِيَّ يُحدثُ[١] عن أبيهِ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن مَسِّ الذَّكَرِ فقال: «**لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ إنَّمَا هُوَ مِنْكَ**»[٢].

٢/٤٨٣ - **حدّثنا** عمرو بن عُثمانَ بن سعيد بن كَثيرِ بن دِينَارٍ الحِمصي ثنا مَروانُ بنُ مُعَاوِيةَ عن جعفرِ بن الزُّبيرِ عن القاسِم عن أبي أُمَامَةَ قال سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن مَسِّ الذَّكَرِ فقال: «**إنَّمَا هُوَ جُزْءٌ**[٣] **مِنكَ**»[٤].

٦٥ - بابُ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

١/٤٨٤ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ قال أخبرنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن محمد بن عمرو بن عَلقَمَةَ عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبد الرَّحمٰن عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**». فقال ابنُ عبَاسٍ: أَتَوضَّأُ مِنَ الحَمِيمِ؟ فقال له يا ابنَ أخي إذا سمعتَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ حَديثًا فلا تَضْرِبْ لَهُ الأمثَالَ.

٢/٤٨٥ - **حدّثنا** حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا ابنُ وَهْبٍ قال أخبرني يونس بن

---

(١) سقطت من «ب» و«ج».

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٦٨): «هذا حديث ضعيف بضعف الإسناد لأن محمد بن جابر بن سيار بن طلق أبا عبد الله اليمامي الحنفي السحيمي أخا أيوب بن جابر قال فيه يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس شيء».

(٣) في المطبوع: «حِذيةٌ»، قال السندي في حاشيته (١/ ٢٧٩): «الحذية بكسر الحاء، قال في النهاية (١/ ٣٥٧): «أي قطعة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٣): «هذا إسناد فيه جعفر بن الزبير وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه»، وأعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٧٤) بأمرين الأول ضعف جعفر المذكور، والثاني القاسم بن عبد الرحمٰن الشامي ثم أطال الكلام فيه.

يزيدَ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُروَةَ عن عائِشة رضي الله عنها قالت قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**»(١).

٣/٤٨٦ - **حدّثنا** هِشَامُ بن خالدٍ الأَزْرَقُ حدّثنا خالدُ بن يزيدَ بن أبي مَالكٍ عن أبيهِ عن أنسِ بن مَالكٍ قال كَانَ يَضَعُ يَدَيهِ على أُذُنَيهِ ويقولُ صُمَّتَا إنْ لم أَكُن سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**»(٢).

٦٦ - بابُ الرُّخصَةِ في ذَلِكَ

١/٤٨٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو الأَحوَصِ عن سِماكِ بن حَربٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال: «أَكَلَ النبي ﷺ كَتِفًا ثُمَّ مَسَحَ يَدَيهِ بِمِسْحٍ(٣) كَانَ تَحْتَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى(٤).

٢/٤٨٨ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ حدّثنا سفيانُ بن عُيينةَ عن محمد بن المُنْكَدِرِ وعمرو بن دِينارٍ وعبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن جابر بن عبد اللَّه قال: «أَكَلَ النبي ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ رضي الله عنهما خُبزًا وَلَحْمًا ولم(٥) يَتَوَضَّئُوا(٦).

٣/٤٨٩ - **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهِيم الدمشقي ثنا الوليد بن مُسلمٍ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٧٥١).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٨٦): «هذا حديث لم يسمعه ابن شهاب من عروة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٠٢).
قال الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٤): «هذا إسناد مختلف فيه من أجل خالد بن يزيد ولم ينفرد به»، وضعفه الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٤٨٧) به.

(٣) بكسر الميم وسكون السين وبالحاء المهملتين، ثوب من الشعر غليظ، حاشية السندي (١/ ٢٨١).

(٤) في «ب»: «ثم قام إلى الصلاة فصلى».

(٥) عليها علامة ضبة في «ج».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٧٢، ٢٥٤٧، ٣٠٣٨).

ثنا الأوزاعي ثنا الزُّهْري قال حَضَرْتُ عَشاءَ الوليدِ أو[١] عبدِ المَلِكِ فلما حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قُمْتُ لِأَتَوَضَّأَ فقال جعفرُ بن عمرو بن أمية أَشهَد على أبي أنه شَهِد على رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ثُمَّ صَلَّى وَلَم يَتَوَضَّأْ.

وقال علي بن عبد اللَّه بن عبَّاسٍ: وأنا أَشْهَدُ على أبي بِمِثْلِ ذلِكَ.

٤/٤٩٠ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ عن جعفر ابن محمدٍ عن أبيهِ عن علي بن الحسين[٢] عن زينبَ بنتِ أمّ سَلَمَةَ [رضي الله عنها عن أم سَلَمَةَ][٣] قالت: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بكَتِفِ شَاةٍ[٤] فَأَكَلَ مِنهُ وصَلَّى ولَم يَمَسَّ مَاءً.

٥/٤٩١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن بُشَير بن يَسَارٍ قال أخبرنا سُويد بن النُّعمان الأنصاري أنهم خَرَجُوا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ [إلى خَيبَر][٥] حتَّى إذا كَانُوا بالصَّهْبَاءِ[٦] صَلَّى العَصْرَ ثم دَعَا بِأَطعِمَةٍ فلم يُؤْتَ إلا بِسَويقٍ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ثم دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ فَصَلَّى بِنَا المَغْرِبَ.

٦/٤٩٢ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب حدّثنا عبد العزيز بن المُختار ثنا سُهَيلٌ عن أبيهِ عن أبي هُريرة «أن رسولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ فَمَضْمَضَ وَغَسَلَ يَدَيهِ وَصَلَّى»[٧].

---

(١) في «ب»: «أبو».
(٢) في «ج» زيادة: «عن أبيه».
(٣) زيادة من «ب».
(٤) سقطت من «ب».
(٥) سقطت من «ب».
(٦) موضع بينه وبين خيبر روحة، معجم البلدان (٣/ ٤٣٥).
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٧٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٥): «هذا إسناد رجاله ثقات».

٦٧ - باب مَا جَاءَ في الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الإِبِلِ

١/٤٩٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ وأبو مُعاوية قالا ثنا الأعمَشُ عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه عن عبد الرَّحمٰن ابن أبي ليلى عن البَرَاءِ بن عَازِبٍ قال سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الإِبِلِ فقال: «**تَوَضَّئُوا مِنهَا**».

٢/٤٩٤ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهدي ثنا زَائِدَةُ وإسرائِيلُ عن أشعَثَ بن أبي الشَّعثَاءِ عن جعفرِ بن أبي ثورٍ عن جابر بن سَمُرَةَ قال: «أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِن لُحُومِ الإِبِلِ وَلا نَتَوَضَّأَ مِن لُحُومِ الغَنَمِ».

٣/٤٩٥ - **حدّثنا** أبو إسحاق الهَرَوي إبراهِيمُ بنُ عبد اللَّه بن حَاتِمٍ ثنا عَبَّادُ بن العَوَّامِ عن حَجَّاجٍ عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه مولى بني هَاشِمٍ وكَانَ ثِقَةً وكَانَ الحَكَمُ يَأخُذُ عنهُ قال ثنا عبد الرَّحمٰن ابن أبي لَيلى عن أُسَيدِ بن حُضيرٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَتَوَضَّئُوا**[1] **مِن أَلبَانِ الغَنَمِ وَتَوَضَّئُوا مِن أَلبَانِ الإِبِلِ**»[2].

٤/٤٩٦ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّهِ ثنا بَقِيَّةُ عن خالدِ بن يزيد بن عُمَر[3] بن هُبَيرَةَ الفَزَارِي عن عَطاء بن السَّائِبِ قال سمعتُ مَحَارِبَ بن دِثَارٍ قال[4] سمعتُ عبد اللَّه بن عَمرٍو يقول سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**تَوَضَّئُوا مِن لُحُومِ الإِبِلِ وَلا تَوَضَّئُوا مِن لُحُومِ**

---

(١) في «ب»: «توضئوا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة وتدليسه لا سيما وقد خالف غيره، والمحفوظ في هذا الحديث الأعمش عن عبد الله الرازي عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن البراء، وقيل عن ابن أبي ليلى عن ذي الغرة، وقيل غير ذلك».

(٣) في «ب»: «عمرو».

(٤) في «ب»: «يقول».

الغَنَمِ، وَتَوَضَّئُوا مِن أَلْبَانِ الإِبِلِ وَلا تَوَضَّئُوا مِن أَلْبَانِ الغَنَمِ، وَصَلُّوا في مرابض الغَنَمِ ولا تُصَلُّوا في مَعَاطِنِ[١] الإِبِلِ[٢]».

٦٨ - بابُ المَضْمَضَةِ مِن شُرْبِ اللَّبَنِ

١/٤٩٧ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدمشقي ثنا الوليد بن مُسلمٍ ثنا الأوزاعي عن الزُّهْري عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتبَةَ عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «**مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ فإنَّ لَهُ دَسَمًا**».

٢/٤٩٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا خالد بن مَخْلدٍ عن موسى ابن يعقوبَ قال حدثني أبو عُبيدَة بنُ عبد اللَّه بن زَمْعَة عن أبيهِ عن أمّ سَلَمَة زوجِ النبي ﷺ قالت قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضمِضُوا فإنَّ لَهُ دَسَمًا**»[٣].

٣/٤٩٩ - حدّثنا أبو مُصعَبٍ ثنا عبد المُهَيمن بن عبَّاس بن سَهْل بن سَعدٍ السَّاعِدِي عن أبيهِ عن جدِّهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ فإنَّ لَهُ دَسَمًا**»[٤].

٤/٥٠٠ - حدّثنا إسحاق بن إبراهِيمَ السَّوَاقُ ثنا الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ ثنا زَمْعَةُ بن صالحٍ عن ابن شِهَابٍ عن أنس بن مالكٍ قال حَلَبَ رسولُ اللهِ

---

(١) مبرك الإبل حول الماء، النهاية (٣/ ٢٥٨).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤١٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٥): «هذا إسناد فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد رواه بالعنعة، وشيخه خالد مجهول الحال».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨١٧٦، ١٨١٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٦): «هذا إسناد رجاله ثقات»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (١/ ٥٢٢): «هذا حديث إسناده صحيح».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٧٩٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٦): «هذا إسناد ضعيف عبد المهيمن قال فيه البخاري: منكر الحديث»، ومثله في شرح السنن لمغلطاي (١/ ٥٢٣).

ﷺ شَاةً وَشَرِبَ مِن لَبَنِهَا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ وقال: «**إِنَّ لَهُ دَسَمًا**»(١).

٦٩ - بابُ الوَضُوءِ مِنَ القُبلَةِ

١/٥٠١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَشُ عن حَبيب بن أبي ثَابتٍ عن عُروَةَ بن الزُّبير عن عَائِشة أن رسولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَ بَعضَ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ فقلت: مَن هِيَ إلَّا أَنْتِ، فَضَحِكَتْ.

٢/٥٠٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن حَجَّاج عن عمرو بن شُعَيبٍ عن زينبَ السَّهْمِيةِ عن عائِشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُقَبِّل وَيُصَلِّي وَلا يَتَوَضَّأُ وَرُبَّمَا فَعَلَهُ بِي(٢).

٧٠ - بابُ الوضُوءِ مِنَ المَذْيِ

١/٥٠٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال حدّثنا هُشَيمٌ عن يزيدَ بن أبي زيادٍ أخبرنا عبد الرحمٰن ابن أبي لَيلى عن علي كرم الله وجهه قال سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن المَذْيِ فقال: «**فِيهِ الوُضُوءُ، وفي المَنِيِّ الغُسْلُ**».

٢/٥٠٤ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا عثمان بن عُمَرَ حدّثنا مالك بن أنس عن سالم أبي النَّضْرِ عن سليمانَ بن يَسَارٍ عن المِقْدَادِ بن الأسود أنه سألَ النبيَّ ﷺ عن الرَّجُلِ يَدْنُو مِن امرأتهِ فلا يُنزِلُ قال: «**إِذَا وَجَدَ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٦): «هذا إسناد ضعيف زمعة بن صالح وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقرونًا بغيره وقد ضعفه الجمهور».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٧): «هذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطأة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة، وزينب قال فيها الدارقطني: لا يقوم لها حجة»، وكذا في شرح السنن لمغلطاي (١/ ٥٣٦).

أَحَدُكُم ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ - يعني يَغْسِلُهُ[١] - **وَيَتَوَضَّأُ**».

٣/٥٠٥ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا عبد اللَّه بن المُبَارَكِ وعَبدةُ بن سُليمان عن محمد بن إسحاقَ حدّثنا سعيد بن عُبيد بن السَّبَّاقِ[٢] عن أبيهِ عن سَهْلِ بن حُنَيفٍ قال كنتُ ألقَى مِنَ المَذْيِ شِدَّةً فأُكثِرُ مِنهُ الاغتِسَالَ فسألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقال: «**إنَّمَا يُجزيكَ مِنْ ذَلِكَ الوُضُوءُ**» قلتُ يا رسولَ اللَّهِ كيفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوبي قال: «**إنَّمَا يَكفِيكَ كَفٌّ مِن مَاءٍ تَنْضَحُ بِهِ**[٣] **مِن ثَوبِكَ حيثُ تَرَى أنَّه أَصَابَ**».

٤/٥٠٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا مِسْعَرٌ[٤] عن مُصعبِ بن شَيبَةَ عن أبي حَبيب بن يعلى بن مُنْيَةَ عن ابن عبَّاسٍ أنهُ أتى أُبَيَّ بنَ كعبٍ ومعَهُ عُمَرُ فَخَرَجَ عليهما فقالَ إنّي وَجَدْتُ مَذْيًا فَغَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأتُ فقالَ عُمَر أَوَ يُجْزئُ ذلِكَ؟ قال: نَعَم قال أَسَمِعْتَهُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ[٥].

٧١ - بابُ وُضُوءِ النَّوْمِ

١/٥٠٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ حدّثنا وَكيعٌ سمعتُ سُفيانَ [الثَّوْرِي][٦] يقولُ لِزَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ يا أبا الصَّلْتِ هَل سَمِعتَ في هذا شَيئًا قال ثنا سَلَمَةُ بن كُهَيلٍ عن كُرَيبٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ قَامَ مِنَ الليلِ فَدَخَلَ الخَلَاءَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ [وَجْهَهُ و][٧]كَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ.

حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلي حدّثنا يحيى بن سعيدٍ حدّثنا شُعبَةُ قال أخبرني سَلَمَةُ بن كُهَيلٍ قال أخبرني بُكيرٌ عن كُرَيبٍ قال فَلَقِيتُ كُرَيبًا

---

(١) في «ب»: «ليغسله».
(٢) في «أ»: «السياق».
(٣) سقطت من «أ».
(٤) في «أ»: «مسعود».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١).
(٦) زيادة من «ج».
(٧) سقطت من «ج».

فحدثني عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ فَذَكَرَ نحوَه.

٧٢ - بابُ الوضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالصَّلَوَاتِ كلِّهَا بوُضُوءٍ وَاحِدٍ

١/٥٠٨ - **حدّثنا** سُويدُ بن سَعيدٍ حدّثنا شَريكٌ عن عمرو[1] بن عَامرٍ عن أنس بن مالكٍ قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ، وَكُنَّا نَحنُ نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

٢/٥٠٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا حدّثنا وَكيعٌ عن سُفيانَ عن مُحَارِبِ بن دِثَارٍ عن سليمانَ بن بُريدَة عن أبيهِ أن النبي ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فتحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

٣/٥١٠ - **حدّثنا** إسماعيلُ بن تَوْبَةَ حدّثنا زيادُ بن عبد اللَّه حدّثنا الفَضْلُ بن مُبَشِّرٍ قال رأيتُ جابرَ بنَ عبد اللَّه يُصلي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ فقلت ما هذا؟ فقال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ[2].

٧٣ - بابُ الوُضُوءِ على الطَّهَارَةِ

١/٥١١ - **حدّثنا** محمد بن يحيى حدّثنا عبد اللَّه بن يَزِيدَ المُقرِئُ ثنا عبد الرَّحمٰن بن زيادٍ عن أبي غُطَيفٍ الهُذَلِي قال سمعت عبدَ اللَّه بنَ عمرَ ابنِ الخَطَّابِ في مجلِسِهِ في المسجدِ فلما حَضَرَتِ الصَّلاةُ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى ثم عَادَ إلى مجلِسِهِ فلمَّا حَضَرَتِ العَصرُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وصَلَّى ثم عَادَ

---

(١) في «أ»: «عمر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٥٧١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٨): «هذا إسناد ضعيف الفضل بن مبشر ضعفه الجمهور وهو في البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث أنس بن مالك...».

إلى مجلِسِهِ فلمَّا حَضَرَتِ المَغرِبُ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثم صَلَّى المَغرِبَ ثم عَادَ إلى مجلسهِ فقلتُ أَصْلَحَكَ اللهُ أَفَرِيضَةٌ أم سُنَّةٌ الوُضُوءُ عندَ كُلِّ صَلاةٍ؟ قال: أَوَ فَطِنْتَ إليَّ وإلى هذا منِي؟ فقلتُ نَعَم فقال لا، لو تَوَضَّأْتُ لِصَلَاةِ الصُّبحِ لَصَلَّيتُ بهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا مَا لم أُحْدِثْ ولكني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَن تَوَضَّأَ على طُهْرٍ**(١) **فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ**»، وإنَّمَا رَغِبتُ في الحَسَنَاتِ(٢).

٧٤ - بابٌ لا وُضُوءَ إلا مِنْ حَدَثٍ

١/٥١٢ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن سعيدٍ وعبَّادِ بنِ تَميمٍ عن عمِّهِ قال شُكِيَ إلى النبي ﷺ الرَّجُل يَجِدُ الشَّيءَ في الصَّلَاةِ فقال: «**لا حتَّى يجِدَ**(٣) **ريحًا أو يسمَعَ**(٤) **صوتًا**».

٢/٥١٣ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا المُحَارِبِي عن مَعْمَرِ بن رَاشِدٍ عن الزُّهْري قال حدثني سعيدُ بن المُسَيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال سُئِلَ النبي ﷺ عن التَّشَبُّهِ في الصَّلَاةِ فقال: «**لا يَنْصَرِفْ حتَّى يَسْمَعَ صَوتًا أو يَجِدَ ريحًا**»(٥).

٣/٥١٤ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ حدّثنا وَكيعٌ **وحدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمدُ بن جعفرٍ وعبدُ الرَّحمٰن قالوا ثنا شُعبَةُ عن سُهَيل بن أبي صَالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن(٦) رسول الله ﷺ قال: «**لا وُضُوءَ**

---

(١) في «ب»: «على كل طهر».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٢٨): «هذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن زياد وهو ضعيف وهو مع ضعفه كان يدلس»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٨): «وذكر بعض الحفاظ المتأخرين أن البخاري قال: هذا حديث منكر».

(٣) و(٤) في «ب» بالتاء المثناة من فوق.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٠٤٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٢٩): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه معلل برواية الحفاظ من أصحاب الزهري عنه عن سعيد عن عبد الله بن زيد».

(٦) في «ب»: «قال قال».

إلا مِن صَوتٍ أو رِيحٍ».

٤/٥١٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ عن عبد العزيز بن عُبيد اللَّه عن محمد بن عمرو بن عَطاءٍ قال رأيتُ السَّائِبَ[١] يَشَمُّ[٢] ثوبَهُ فقلتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قال إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**لا وُضُوءَ إلا مِن رِيحٍ أو سَمَاعٍ**»[٣].

٧٥ - بابُ مِقدَارِ المَاءِ الذي لا يَنجُسُ

١/٥١٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلي ثنا يزيدُ بن هَارون أخبرنا محمد بن إسحاقَ عن محمد بن جعفرِ بن الزُّبير عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه ابن عُمرَ عن أبيهِ قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن المَاءِ يكونُ بالفَلَاة مِنَ الأرضِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ والسِّبَاعِ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا بَلَغَ المَاءُ قُلَّتَينِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيءٌ**».

- **حدّثنا** عمرو بن رافع حدّثنا عبدُ اللَّه بن المُبَارَك عن محمد بن إسحاقَ عن محمد بن جعفرٍ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر عن أبيهِ عن النبي ﷺ نحوَه.

٢/٥١٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ حدّثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ عن عاصِم بن المُنذِرِ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر عن أبيهِ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَينِ أو ثَلَاثًا**[٤] **لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيءٌ**»[٥].

- [قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ][٦]: حدّثنا أبو حَاتمٍ حدّثنا أبو الوليد

---

(١) في «ب»: «السائب بن يزيد».
(٢) كذا ضبطت في «ج».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٧٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٩): «قلت: عبد العزيز ضعيف»، وكذا ذكر الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ١٦).
(٤) في «أ»: «ثلاثة».
(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٢٩): «هذا إسناد رجاله ثقات».
(٦) سقطت من «ب».

وأبو سَلَمَةَ وابنُ عَائِشَةَ القُرَشي قالوا حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ فَذَكَرَ نَحوَه.

٧٦ - بابُ الحِيَاضِ

١/٥١٨ - **حدّثنا** أبو مُصعَبٍ المدني ثنا عبد الرَّحمٰن بن زيدِ بن أَسْلَمَ عن أبيهِ عن عَطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري أنَّ رسول الله ﷺ سُئِلَ عن الحِيَاض التي بَينَ مَكَّةَ والمَدينةِ تَرِدُهَا السِّبَاعُ والكِلَابُ والحُمُرُ وعَن الطَّهَارَةِ بهَا[١]؟ فقال: «**لَهَا مَا حَمَلَتْ في بُطُونِهَا وَلَنَا مَا غَبَرَ**[٢] **طَهُورٌ**»[٣].

٢/٥١٩ - **حدّثنا** أحمد بن سِنَانٍ ثنا يزيدُ بن هَارون ثنا شَريكٌ عن طَريفٍ ابن شِهَابٍ قال سمعتُ أبا نَضْرَةَ يُحدِث عن جابر بن عبد اللَّه قال انتَهَينَا إلى غَديرٍ فإذَا فِيهِ جِيفَةُ حِمَارٍ قال فَكَفَفْنَا عنهُ حتى انتهَى إلينَا رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «**إنَّ المَاءَ لا يُنَجِّسُهُ شَيءٌ**» فاسْتَقَينَا وَأَروَيْنَا وَحَمَلنَا[٤].

٣/٥٢٠ - **حدّثنا** محمود بن خَالدٍ والعبَّاس بن الوَليد الدمشقيان قالا ثنا مَروانُ بن محمدٍ ثنا رِشدِينُ قال حدثني مُعاويةُ بن صالحٍ عن رَاشد بن سعدٍ عن أبي أُمَامَةَ البَاهِلِي قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ المَاءَ لا يُنَجِّسُهُ شَيءٌ إلا مَا غَلَبَ على رِيحِهِ وَطَعمِهِ وَلَونِهِ**»[٥].

---

(١) في «ب»: «منها».

(٢) في «أ»: «ماء». وقوله: «ولنا ما غبر طهور» أي ما بقي طهور، حاشية السندي (١/ ٢٩٥).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٠): «هذا إسناد ضعيف عبد الرحمٰن ابن زيد قال فيه الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة، وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٠): «هذا إسناد فيه طريف بن شهاب وقد أجمعوا على ضعفه، وله شاهد من حديث أبي سعيد رواه الترمذي والنسائي»، ومثله في شرح السنن للحافظ مغلطاي (٢/ ٣٣).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٦٠). =

٧٧ - بابُ مَا جَاءَ في بَولِ الصَّبِي الذي لَمْ يَطْعَمْ

١/٥٢١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو الأَحوَصِ عن سِمَاك بن حَربٍ عن قَابُوسَ بن أبي المُخَارِقِ عن لُبَابَةَ بنتِ الحَارث قالت بَالَ الحُسينُ بنُ عليٍ رضي الله عنهما في حِجْرِ النبي ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ أَعطِنِي ثَوبَكَ والبَسْ ثَوبًا غَيرَهُ فقال: «**إِنَّمَا يُنضَحُ مِن بَولِ الذَّكَرِ، وَيُغسَلُ مِن بَولِ الأُنثَى**»(١).

٢/٥٢٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكِيعٌ حدّثنا هِشامُ بنُ عُروَة [عن أبيهِ](٢) عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: أُتِي النبيُّ ﷺ بِصَبِي فَبَالَ عَليهِ فَأَتبَعَهُ المَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ(٣).

٣/٥٢٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْري عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن أم قَيسٍ بنت مِحْصَنٍ قالت: دَخَلْتُ بابنٍ لي عَلى رسولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيهِ.

٤/٥٢٤ - **حدّثنا** حَوْثَرَةُ بن محمدٍ ومحمدُ بن سعيد بن يزيد بنِ إبراهِيمَ قالا ثنا مُعَاذُ بن هِشامٍ قال حدّثنا أبي عن قَتَادَةَ عن أبي حَرب بن أبي الأسود الدِّيلِيّ عن أبيهِ عن علي أن النبي ﷺ قال في بَولِ الرَّضِيعِ: «**يُنضَحُ بَولُ الغُلَامِ وَيُغْسَلُ بَولُ الجَارِيَةِ**».

[- قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ: **حدّثنا** أحمد بن موسى بن مَعقِلٍ حدّثنا أبو اليَمانِ المِصري قال سألتُ الشَّافِعي عن حديث النبي ﷺ:

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣١): «هذا إسناد فيه رشدين وهو ضعيف واختلف عليه مع ضعفه» وانظر شرح السنن لمغلطاي (٢/ ٣٥).

(١) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٣٩): «وإسناده صحيح».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٢٨٤).

قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٠): «هذا حديث خرجاه في صحيحيهما».

«**يُرَشُّ مِن بَولِ الغُلَامِ وَيُغْسَلُ مِن بَولِ الجَارِيَة**» والماءَان جميعًا واحدٌ قال: لأن بولَ الغلامِ من المَاءِ والطِّينِ وبولَ الجاريةِ من اللحم والدَّمِ ثم قال لي: فَهِمتَ أو قال لَقِنتَ؟ قال قلتُ لا قال إنَّ اللهَ تعالى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ خُلِقَتْ حَوَاءُ مِن ضِلَعِهِ القَصِيرِ فَصَارَ بَولُ الغُلَامِ مِنَ المَاءِ والطِّينِ وَصَارَ بَولُ الجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ والدَّمِ قال قال لي فَهِمتَ قلتُ نَعَم قال لي: نَفَعَكَ اللهُ بِهِ][1].

٥/٥٢٥ - **حدّثنا** عمرو بن علي ومجاهِدُ بن موسى والعبَّاسُ بن عبد العظيم قالوا حدّثنا عبدُ الرَّحمٰن بن مَهْدِي ثنا يحيى بن الوليد قال حدثني مُحِلُّ بن خَليفَةَ قال حدثني أبو السَّمْحِ قال كنتُ خَادِمَ النبي ﷺ فَجِيءَ بالحَسنِ أو الحُسَينِ فَبَالَ على صَدرِهِ فَأَرَادُوا أنْ يَغْسِلُوهُ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**رُشَّهُ فإنَّهُ يُغسَلُ بَول الجَارِيَةِ وَيُرَشُّ على**[2] **بَولِ الغُلَامِ**».

٦/٥٢٦ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو بكرٍ الحَنَفِي ثنا أُسامَةُ بن زيدٍ عن عمرو بن شُعَيبٍ[3] عن أمّ كُرْزٍ أن النبي ﷺ قال: «**بَولُ الغُلَامِ يُنْضَحُ، وَبَولُ الجَارِيَةِ يُغْسَلُ**»[4].

٧٨ - بابُ الأرضِ يُصِيبُهَا البَولُ كَيفَ تُغْسَلُ

١/٥٢٧ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ أخبرنا حَمَّادُ بن زيدٍ ثنا ثابتٌ عن

---

(١) ما بين عاقفتين زيادة من «ب» فقط وجُعل على أوله «لا» وعلى آخره «إلى»، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣١): «هذا في بعض روايات من سنن ابن ماجه دون بعض وليس في الرواية المسموعة»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٢): «هذا ثابت في نسختي التي بخط المرادي، وفي نسخة أخرى علّم الحافظ المنذري عليها «لا» «إلى» وكأنه أشبه والله تعالى أعلم».

(٢) في «ب»: «من».

(٣) في «أ» و«ج»: «سعيد» مع علامة ضبة في الأخيرة كتب تحته: «لعله شعيب».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٢): «هذا إسناد منقطع عمرو ابن شعيب لم يسمع من أم كرز»، وانظر شرح السنن لمغلطاي (٢/ ٤٤).

أنسٍ أن أعرَابيًّا بَالَ في المَسجِدِ فَوَثَبَ إليهِ بعضُ القَومِ فَقَالَ النبي ﷺ: «**لا تُزْرِمُوهُ**»[١] ثُمَّ دَعَا بَدَلوٍ من مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيهِ.

٢/٥٢٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا علي بن مُسْهِرٍ عن محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال دَخَلَ أعرابيٌّ المسجدَ ورسولُ اللهِ ﷺ جالسٌ فقال اللهم اغفِر لي وَلِمُحمدٍ ولا تَغْفِرْ لأحَدٍ مَعَنَا فَضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ وقال: «**لَقَدْ احْتَظَرْتَ**[٢] **وَاسِعًا**» ثم ولَّى حتى إذا كَانَ في نَاحِيَةِ المَسجِدِ فَشَجَ[٣] يَبُولُ فقال الأعرابي بعد أن فَقِهَ فَقَامَ إليَّ بِأَبي وأُمِّي فَلَمْ يُؤَنِّبْ وَلَمْ يَسُبَّ فقال: «**إنَّ هَذَا المَسجِدَ لا يُبَالُ فِيهِ وإنَّما بُنِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَللصَّلَاةِ**» ثُمَّ أَمَرَ بِسَجْلٍ[٤] مِن مَاءٍ فَأُفرِغَ على بَولِهِ[٥].

- [حدّثنا أبو حاتمٍ ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري وهو من حديث أبي بكر بن الأصبهَانيِّ][٦].

٣/٥٢٩ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد اللَّه عن عُبيد اللَّه الهُذَلِي قال محمد بن يحيى هو عندنا[٧] ابنُ أبي حُميدٍ قال حدثني أبو المَلِيح الهُذَلِي عن وَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ قال جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال اللهُمَّ ارحَمْنِي وَمُحمدًا ولا تُشْرِكْ في رَحمَتِكَ إيانا أَحَدًا فقال: «**لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا وَيْحَكَ** أو **وَيْلَكَ**»، قال فَشَجَ[٨] يَبُولُ فقال أصحابُ

---

(١) بزاي ثم راء أي لا تقطعوا عليه بوله، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٩٥).
(٢) أي منعت، حاشية السندي (١/ ٣٠٠).
(٣) في «أ» و«ج»: «شج»، وفوقه في «ج» ضبة، وفي «أ» وحاشية «ج»: قال ابن ناصر: الصواب فشج». والفشج: تفريج ما بين الرجلين، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٩٥).
(٤) هو الدلو الملأى ماء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٩٥).
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٧٣).
(٦) زيادة من «ب».
(٧) في «أ» بدلها: «عبيد الله».
(٨) قال في النهاية (٣/ ٤٤٧): «تفريج ما بين الرجلين» وهو دون التَّفَاجّ.

النبي ﷺ مَهْ فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ»، ثم دَعَا بَسَجْلٍ مِن مَاءٍ فصبه عَليهِ[١].

٧٩ - بابُ الأرضِ يُطَهِّرُ بَعضُهَا بَعضًا

١/٥٣٠ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا مالك بن أنسٍ قال حدثني محمد ابن عُمَارَةَ بنِ عمرو بن حَزمٍ عن محمد بن إبراهِيمَ بن الحارث التَّيمي عن أمِّ وَلَدٍ لعبد الرَّحمٰن بن عَوفٍ أنهَا سَأَلَتْ أمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها زوجَ النبي ﷺ قالت إنّي امرأةٌ أُطِيلُ ذَيلِي[٢] فَأَمْشِي في المَكَانِ القَذِرِ فقالت قالَ رسولُ الله ﷺ: «يُطَهِّرُهُ مَا بَعدَهُ»[٣].

٢/٥٣١ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا إبراهِيم بن إسماعيل اليَشْكُرِي عن ابن أبي حَبيبة عن داودَ بن الحُصَينِ عن أبي سُفيانَ عن أبي هُريرة قال قيل يا رسولَ اللَّهِ إنَّا نُريدُ المَسجِدَ فَنَطَأُ الطَّريقَ النَّجِسَةَ فقال رسولُ الله ﷺ: «الأرضُ[٤] يُطَهِّرُ بَعضُهَا بَعضًا»[٥].

٣/٥٣٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَريكٌ عن عبد اللَّه بن عيسى عن موسى بن[٦] عبد اللَّه بن يزيدَ عن امرأةٍ من بني عَبد الأَشْهَلِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٢): «إسناد حديث واثلة بن الأسقع فيه عبد الله الهذلي قال الحاكم: يروي عن أبي المليح عجائب، وقال البخاري: منكر الحديث»، وكذا ضعفه الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٥٣).

(٢) ما وقع على الأرض من ثوبها.

(٣) حمله النووي وغيره على النجاسة اليابسة، المكان الذي بعده يزيل عن الذيل ما تعلق به من النجس اليابس، حاشية السندي (١/ ٣٠١).

(٤) سقطت من «ب».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٣): «هذا إسناد فيه ابن أبي حبيبة واسمه إبراهيم بن إسماعيل متفق على ضعفه، والراوي مجهول»، وأعله الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٥٩).

(٦) في «أ»: «عن».

قالت سألتُ النبي ﷺ فقلتُ إنَّ بَيني وبَينَ المَسجِدِ طَريقًا قَذِرَةً[١] قال: «فَبَعدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنهَا» قلت نعم فقال: «فهذهِ بهذهِ».

٨٠ - بابُ مُصَافَحَةِ الجُنُبِ

١/٥٣٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن حُميدٍ عن بكر بن عبد اللَّه عن أبي رَافعٍ عن أبي هُريرة أنه لَقِيَهُ النبيُّ ﷺ في طَريقٍ مِن طُرُقِ المَدينةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْسَلَّ فَفَقَدَهُ النبيُّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ قال «أَيْنَ كُنْتَ يا أَبا هُرَيرَةَ» قال يا رسولَ اللَّه لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ فَكَرِهْتُ أَن أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ لا يَنْجُسُ[٢]».

٢/٥٣٤ - حدّثنا علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ [ح][٣] وحدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ أخبرنا يحيى بن سعيدٍ جَميعًا عن مِسْعَرٍ عن وَاصِلٍ الأَحدَبِ عن أبي وَائِلٍ عن حُذَيفَةَ قال خَرَجَ النبيُّ ﷺ فَلَقِيَني وَأَنَا جُنُبٌ فَحِدْتُ عَنهُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ قال: «مَالَكَ» قال كُنتُ جُنُبًا، قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المُسلِمَ[٤] لا يَنْجُسُ».

٨١ - بابُ المَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

١/٥٣٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن عمرو ابن مَيمونٍ قال سألتُ سليمانَ بنَ يَسَارٍ عن الثَّوبِ يُصيبُهُ المَنيُّ أَنَغْسِلُهُ أو نَغْسِلُ الثَّوبَ كُلَّهُ قال سليمانُ قالت عائِشةُ كَانَ النبي ﷺ يُصِيبُ ثَوبَهُ فَيَغْسِلُهُ مِن ثَوبِهِ ثُمَّ يَخرُجُ في ثَوبِهِ إلى الصَّلَاةِ وأنا أَرَى أَثَرَ الغَسلِ فِيهِ.

---

(١) في «ج»: «طريق قذرة».

(٢) قال ابن حجر في مقدمة فتح الباري (ص/١٩٣): «بضم الجيم من الثلاثي وبفتحها أيضًا أي لا يصير نجس العين».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) في «أ»: «المؤمن» وعليه علامة ضبة بالحمرة، وكتب مصححًا في الهامش بالحمرة كذلك.

٨٢ - بابٌ في فَرْكِ المَني مِنَ الثَّوبِ

١/٥٣٦ - **حدّثنا** محمد بن طَريفٍ ثنا عَبْدَةُ بن سليمانَ عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: رُبَّما فَرَكْتُهُ مِن ثَوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي.

٢/٥٣٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو مُعاويةَ عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن هَمَّامِ بن الحارث قال نَزَلَ بعائِشَةَ رضي الله عنها ضَيفٌ فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلحَفَةٍ لهَا صَفرَاءَ فَاحتَلَمَ فيهَا فاستحيَا أن يُرسِلَ بهَا وَفيهَا أَثَرُ الاحتِلَام فَغَمَسَهَا[١] في المَاءِ ثم أرسَلَ بِهَا فقالت عائِشةُ: أَفْسَدتَ[٢] عَلَينا ثَوبَنَا إنَّمَا كَانَ يَكفيكَ أن تفرُكَهُ بإصبَعِكَ[٣]، ربَّما فَرَكْتُهُ مِن ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بإصبَعَيَّ[٤].

٣/٥٣٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا هُشَيمٌ عن مُغيرَةَ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ في ثَوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنهُ».

٨٣ - بابُ الصَّلاةِ في الثَّوبِ الذي يُجَامعُ فيهِ

١/٥٣٩ - **حدّثنا** محمدُ بن رُمْحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سَعدٍ عن يزيدَ ابن أبي حَبيبٍ عن سُويدِ بن قَيسٍ عن معاويةَ بن حُدَيجٍ عن معاويةَ بن أبي سُفيان أنه سألَ أختَهُ أمَّ حَبيبَةَ زوجَ النبي ﷺ هَل كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلي في الثَّوبِ الذي يُجامِعُ فيهِ قالت: «نَعَم إذَا لَمْ يَكُن فِيهِ أَذًى»[٥].

٢/٥٤٠ - **حدّثنا** هِشَامُ بن خَالدٍ الأَزْرَقُ حدّثنا الحسنُ بن يحيى

---

(١) في «ب»: «فغسلها».

(٢) في «ب»: «لم أفسدت».

(٣) في «ج»: «بإصبعه» ولكن عليها علامة ضبة، وفي «ب»: «إنما كان يكفيه أن يفركه بإصبعه».

(٤) كذا ضبطها في «ج».

(٥) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٧٥): «هذا حديث إسناده صحيح».

الخُشَنِي حدّثنا زيد بن وَاقِدٍ عن بُسرِ بن عُبيدِ اللَّه عن أبي إدريسَ الخَوْلَاني عن أبي الدَّرْدَاءِ قال خَرَجَ عَلَينَا رسولُ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَصَلَّى بِنَا في ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوشِّحًا بِهِ قد خَالَفَ بَينَ طَرَفَيهِ فَلَمَّا انصَرَفَ قالَ عمرُ بن الخطَّاب رضي الله عنه يا رسولَ اللَّهِ تُصَلِّي بِنَا في ثَوبٍ واحدٍ قال: «**نَعَم أُصَلِّي فِيهِ وَفِيهِ**»(١)، أي قد جَامَعْتُ فِيهِ.

٣/٥٤١ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يُوسُفَ الزِّمّي **وحدّثنا** أحمدُ بن عثمانَ بن حَكيمٍ ثنا سليمانُ بن عُبيد اللَّه الرَّقّي قالا ثنا عُبيد اللَّه بن عمرٍو عن عبد الملك بن عُميرٍ عن جابر بن سَمُرَةَ قال سألَ رجلٌ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي في الثَّوبِ الذي يَأتِي فيهِ أَهْلَهُ قال: «**نَعَم، إلَّا أنْ ترَى فِيهِ شَيئًا فَتغسِلَهُ**»(٢)(٣).

٨٤ - بابُ ما جَاءَ في المَسحِ على الخُفَّينِ

١/٥٤٢ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ عن الأعمَش عن إبراهِيمَ عن هَمَّام بن الحَارث قال بَالَ جَرِيرُ بنُ عبدِ اللَّه ثم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على خُفَّيهِ فقيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ هذا قال: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَد رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

قال إبراهِيمُ: كَانَ يُعجِبُهُم حديثُ جَريرٍ لأَنَّ إسلَامَهُ كَانَ بَعدَ نُزُولِ المَائِدَةِ.

٢/٥٤٣ - [حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٣): «هذا إسناد فيه الحسن بن يحيى اتفق الجمهور على ضعفه، وللمتن شاهد من حديث أم حبيبة رواه أبو داود والترمذي والنسائي، ورواه الترمذي والنسائي من حديث أنس»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٧٦): «هذا حديث إسناده لا بأس به، ولو صح لكان بذلك جديرًا لما عضده من الشواهد».

(٢) في «ب»: «إلا أن يرى فيه شيئًا فيغسله».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٠٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

وَكيعٌ][1] وحدّثنا أبو هَمَّام الوَليدُ بنُ شُجَاعِ بنِ الوليدِ قال حدثني أبي وابنُ عُيَيْنَةَ وابنُ أبي زَائِدَةَ جميعًا عن الأعمَشِ عن أبي وَائِلٍ عن حُذَيفَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على خُفَّيهِ.

٣/٥٤٤ - حدّثنا محمد بن رُمْحٍ أخبرنا الليث بن سعدٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن سعد بن إبراهِيمَ عن نافع بن جُبَيرٍ عن عُروَةَ بن المُغيرةِ بن شُعبَةَ عن أبيهِ المُغيرةِ بن شُعبَةَ عن رسولِ اللَّه ﷺ أنهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَأَتْبَعَهُ المُغيرةُ بإدَاوَةٍ فيهَا مَاءٌ حتَّى فَرَغَ مِن حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ على الخُفَّينِ.

٤/٥٤٥ - حدّثنا عِمرَانُ بن موسى الليثي حدّثنا محمد بن سَوَاءٍ حدّثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر أنه رَأى سَعدَ بنَ مَالكٍ وهو يَمْسَحُ على الخُفَّين فقال إنكم لَتَفعَلُون ذلكَ فاجتَمَعْنا عندَ عُمرَ رضي الله عنه فقال سعدٌ لعمرَ أَفْتِ ابنَ أخي في المسحِ على الخُفَّين فقال عُمَرُ: كُنَّا ونحنُ مع النبي ﷺ نَمْسَحُ على خِفَافَنَا لم[2] نَرَ بذلِكَ بَأسًا، فقال ابنُ عمر: وإنْ جَاءَ مِنَ الغَائِطِ قال: نَعَمْ[3].

٥/٥٤٦ - حدّثنا أبو مُصعَبٍ المَدَني ثنا عبدُ المُهَيمِنِ بن عبَاسِ بن سَهْلٍ [بن سعد][4] السَّاعدِي عن أبيهِ عن جَدِّهِ أن رسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ على الخُفَّينِ أو أَمَرَنَا بالمَسحِ على الخُفَّينِ[5].

٦/٥٤٧ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا عمر بن عُبيدٍ

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) في «ب»: «لا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٥٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٤): «هذا إسناد رجاله ثقات وهو في صحيح البخاري بغير هذا السياق، وسعيد بن أبي عروبة وإن اختلط بآخرة فقط، روى عنه محمد بن سواء قبل الاختلاط».

(٤) سقطت من «ب».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٠٠).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٩٦): «هذا إسناد ضعيف بعبد المهيمن»، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٦): «عبد المهيمن ضعفه الجمهور».

الطَّنَافِسي ثنا عمرُ بن المُثَنَّى عن عَطاءٍ الخُرَاسَانِي عن أنسِ بن مالكٍ قال كنتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فقال: «**هَلْ مِن مَاءٍ**» فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ على الخفين[١] ثمَّ لَحِقَ بالجَيشِ فَأَمَّهُم[٢].

٧/٥٤٨ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ حدّثنا دَلْهَمُ بن صالحٍ الكِندِي عن حُجَير بن عبد اللَّه الكِندِي عن ابن بُرَيدَة عن أبيهِ أن النَّجَاشِيَّ أَهْدَى للنبيّ ﷺ خُفَّينِ سَاذَجَينِ أَسوَدَينِ فَلَبِسَهُما ثُمَّ [توضأ و][٣]مَسَحَ عَلَيهِمَا.

٨٥ - بابُ ما جَاءَ في مَسحِ أعلَى الخُفّ وَأَسْفَلِهِ

١/٥٤٩ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ قال ثنا الوليد بن مُسلم قال ثنا ثَوْرُ ابن يزيدَ عن رَجاءِ بن حَيْوَةَ عن وَرَّادٍ كاتبِ المُغيرَةِ بن شُعبَةَ عن المُغِيرَةِ ابن شُعبَةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ أَعلَى الخُفِّ وَأَسْفَلَهُ[٤].

٢/٥٥٠ - [حدّثنا محمد بن المُصَفَّى الحمصي قال ثنا بَقِيَّةُ عن جَرير ابن يزيدَ قال حدثني مُنذِرٌ ثنا محمد بن المُنكَدِر عن جابرٍ قال مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ برَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ خُفَّيهِ فقالَ بيدِهِ كأنه دَفَعَهُ: «**إِنَّمَا أُمِرْتَ بِالمَسحِ**»، وقال رسولُ اللهِ ﷺ بيدِهِ هكذا مِن أَطرَافِ الأَصَابِعِ إلى أَصلِ السَّاقِ وَخَطَّطَ بالأَصَابِعِ][٥].

---

(١) في «ب» و«ج»: «خفية».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٣).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٩٧): «هذا حديث في إسناده ثلاث علل» ثم ذكر ضعف راويه أبي أيوب عطاء، والانقطاع ما بين عطاء وأنس بن مالك، والجهالة بحال عمر.

(٣) زيادة من «ج».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٥): «قيل الوليد مدلس، وثور ما سمع من رجاء بن حيوة، وكاتب المغيرة أرسله وهو مجهول».

(٥) سقط هذا الحديث من النسخ الخطية، قال المزي في تحفة الأشراف (٢/ ٣٧٦): «هذا الحديث ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم»، وفي بعض النسخ الخطية بعد هذا الحديث قال ابن حجر: «ثبت في رواية سعدون عن ابن ماجه». =

٨٦ - بابُ ما جَاءَ في التَّوقِيتِ فيهِ[١]

١/٥٥١ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ قال ثنا محمدُ بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن الحَكَمِ قال سمعتُ القَاسِمَ بن مُخَيمَرَةَ يُحَدّثُ[٢] عن شُرَيح بن هَانىءٍ قال سألتُ عائِشة رضي الله عنها عن المَسحِ [على الخُفينِ][٣] فقالت: ائْتِ عليًّا فَسَلْهُ فإنهُ أَعلَمُ بذلكَ مني، فأتيتُ عليًّا فسألتُهُ عن المَسحِ فقال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأمُرُنَا أنْ نَمسَحَ للمُقِيمِ[٤] يَومًا وَلَيلَةً، وللمُسَافِرِ[٥] ثَلَاثَةَ أيامٍ».

٢/٥٥٢ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ قال ثنا سفيان عن أبيهِ عن إبراهِيمَ التَّيمي عن عمرو بن مَيمونٍ عن خُزَيمَةَ بن ثابتٍ قال: «جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ للمُسَافِرِ ثَلَاثًا وَلَو مَضَى السَّائِلُ على مَسأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا».

٣/٥٥٣ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ قال ثنا محمد بن جعفرٍ قال ثنا شُعبَةُ عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ قال سمعتُ إبراهِيمَ التَّيميَّ يُحدِّثُ عن الحَارث بن سُوَيدٍ عن عمرو بن مَيمونٍ عن خُزَيمَةَ بنِ ثَابتٍ عن النبي ﷺ قال: «**ثَلَاثَةُ أيامٍ**» أَحسَبُه قال: «**وَلَيَالِيهِنَّ لِلمُسَافِرِ في المَسحِ على الخُفَّينِ**».

٤/٥٥٤ - [حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وأبو كُريبٍ قالا ثنا زيدُ بن الحُبَابِ قال ثنا عمر بن عبد اللَّه بن أبي خَثْعَم الثُّمَالي قال ثنا يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قالوا يا رسولَ اللَّه ما الطُّهُورُ على الخُفَّينِ؟ قال: «**للمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وللمُقِيمِ يَومٌ وَلَيْلَةٌ**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٥): «وفي سنده بقية وهو متكلم فيه».

(١) في «ب»: «باب ما جاء في المسح للمقيم والمسافر».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) سقطت من «ب» وعليها في «ج» ضبة على ءاخرها.

(٤) في «أ»: «يمسح المقيم».

(٥) في «أ»: «والمسافر».

٥/٥٥٥ - **حدّثنا** محمد بن بشّارٍ وبشرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ قالا ثنا عبد الوهَّاب بن عبد المَجيد قال ثنا المُهَاجر أبو مَخْلَدٍ عن عبد الرَّحمٰن ابن أبي بَكْرَةَ عن أبيهِ عن النبي ﷺ: «أنه رَخَّصَ للمُسَافِرِ إذا تَوَضَّأَ وَلبِس خُفَّيهِ ثُمَّ أَحْدَثَ وضوءًا أن يمسح ثلاثة أيامٍ ولياليهن وللمقيم يومًا وليلةً][1].

٨٧- بابُ ما جَاءَ في المَسحِ بِغَيرِ توقيت[2]

١/٥٥٦ - **حدّثنا** حَرمَلةُ بن يحيى وعمرو بن سَوَّادٍ المِصريان قالا حدثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمٰن بن رَزِينٍ عن محمد بن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن أيوبَ بن قَطَنٍ عن عُبَادَةَ بن نُسَيٍّ عن أُبَيِّ ابنِ عِمَارَةَ وكَانَ رسولُ الله ﷺ قد صَلَّى في بيتِهِ القِبْلَتَينِ كلتاهما[3] أنه قال لرسولِ اللَّه ﷺ أَمْسَحُ على الخُفَّين قال: «**نَعَم**» قال يَومًا قال «**ويومين**» قال وثلاثًا[4] حتَّى بَلَغَ سبعًا قال له: «**وَمَا بَدَا لَكَ**»[5].

٢/٥٥٧ - حدّثنا أحمد بن يوسف السُّلَمِي ثنا أبو عاصم ثنا حَيْوَةُ بن شريحٍ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن الحَكم بن عبد اللَّه البَلَوِيِّ عن علي بن رَباحٍ اللَّخْمِي عن عُقبَةَ بن عامرٍ الجُهَني أنه قَدِمَ على عُمَرَ بنِ الخطَّابِ

---

(١) هذا الحديث والذي قبله سقط من النسخ الخطية، قال المزي في تحفة الأشراف (١١/٧٨، و٩/٥٣): «هذا الحديث ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم»، لكنهما ثبتا من رواية سعدون كما أفاد الحافظ ابن حجر، وهو مثبت في نسخة البوصيري من مصباح الزجاجة.

(٢) في «أ»: «وقت».

(٣) في «ب»: «كلتيهما».

(٤) في «ج»: «وثلاث».

(٥) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/١٣٥): «قال أبو داود: وقد اختلف في إسناده وليس بالقوي كذا هو في روايتنا من طريق اللؤلؤي» اهـ. قال النووي: «هو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث».

من مِصرَ فقال منذُ كَم لَم تَنزِعْ خُفَّيكَ؟ قال مِنَ الجُمُعَةِ إلى الجُمْعَةِ قال: «أَصَبْتَ السُّنَة»](١).

٨٨ - بابُ ما جَاءَ في المَسحِ على الجَوْرَبَينِ والنَّعلَينِ

١/٥٥٨ -[حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ قال ثنا سفيانُ عن أبي قَيسٍ الأَوْدِي عن الهُذَيلِ بن شُرَحبِيلَ عن المُغيرَةِ بن شُعبَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على الجَورَبَينِ والنَّعلَينِ](٢).

٢/٥٥٩ - [حدّثنا محمد بن يحيى ثنا مُعَلَّى بن منصورٍ وبشرُ بن آدَمَ قالا ثنا عيسى بن يُونسَ عن عيسى بن سِنَانٍ عن الضَّحَّاكِ بن عبد الرحمٰن بن عَرْزَبٍ عن أبي موسى الأشعري أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على الجَورَبَينِ والنَّعلَينِ.

قال المُعَلَّى في حديثِهِ: لا أعلَمُهُ إلَّا قَالَ والنَّعلَينِ](٣).

٨٩ - بابُ مَا جَاءَ في المَسحِ عَلى العِمَامَةِ

١/٥٦٠ - حدّثنا هِشام [بن عمّارٍ](٤) ثنا عيسى بن يونس عن الأعمَشِ عن الحَكَمِ عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كَعبِ بن عُجْرَةَ عن بَلالٍ رضي الله عنه أنّ رسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ على الخُفَّينِ وَالخِمَارِ(٥).

---

(١) هذا الحديث سقط من النسخ الخطية، قال المزي في تحفة الأشراف (٨/ ٩٠): «ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم».

(٢) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ١٤٣): «هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه»، ثم ذكر من المصححين له أبا حاتم البستي والترمذي وابن الجوزي في التحقيق، ومن المضعفين أبا داود.

(٣) سقط هذا الحديث من النسخ الخطية، قال المزي في تحفة الأشراف (٦/ ٤٢٠): «هذا الحديث في رواية الأسدآباذي عن المقومي ولم يذكره أبو القاسم».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) قال السندي في حاشيته (١/ ٣١٥): «بكسر الخاء، هو في الأصل ما تستر به المرأة رأسها، وأريد به هاهنا العمامة».

٢/٥٦١ - [حدّثنا دُحَيمٌ قال ثنا الوليد بن مُسلم قال حدّثنا الأوزاعي قال حدّثنا يحيى بن أبي كَثيرٍ قال حدّثنا أبو سَلَمَةَ عن عمرو بن أمية قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ[(١)] على الخُفَّينِ وَالعِمَامَةِ][(٢)].

٣/٥٦٢ - [حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يونسُ بن محمدٍ عن داودَ ابن أبي الفُرَاتِ عن محمد بن زيدٍ عن أبي شُرَيحٍ عن أبي مُسلم مولى زيدِ بن صُوحَانَ قال كنتُ مع سَلمَانَ فرأى رجلًا يَنزِعُ خُفَّيهِ للوُضُوءِ فقال له سَلمَانُ: «امسَحْ على خُفَّيكَ وَعَلى خمَارِكَ وَبِنَاصِيَتِكَ فإني رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّينِ والخِمَارِ»][(٣)].

٤/٥٦٣ - حدّثنا أبو طاهِرٍ أحمدُ بن عمرو بن السَّرْحِ ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ ثنا معاويةُ بن صالحٍ عن عبد العزيز بن مُسلم عن أبي مَعقِلٍ عن أنس بن مالكٍ قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَعَلَيهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ[(٤)] فَأَدخَلَ يَدَهُ مِن تَحتِ العِمَامَةِ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأسِهِ ولم يَنْقُضِ العِمَامَةَ][(٥)].

٩٠- بابُ ما جَاءَ في التَّيمم

١/٥٦٤ - [حدّثنا محمد بن رُمحٍ حدّثنا الليث بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ

---

(١) في «ج»: «يمسح».

(٢) سقط هذا الحديث من «ب».

(٣) سقط هذا الحديث من النسخ الخطية، قال المزي في تحفة الأشراف (٤/ ٣٥): «ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم»، قال ابن حجر في النكت الظراف (٤/ ٣٥): «قلت: كان ينبغي أن يبين رواية من ذكره عن ابن ماجه وقد رأيته في رواية سعدون عن ابن ماجه في نسخة صحيحة مجودة وفيها عدة أحاديث من الطهارة ولم أرها في رواية غيره».

(٤) قال في النهاية (٤/ ٨٠): «هو ضرب من البُرود فيه حُمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل هي حُلل جِياد تُحمل من قبل البحرين، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر وأحسَب الثياب القطرية نُسبت إليها، فكسروا القاف للنسبة وخففوا».

(٥) هذا الحديث سقط من النسخ الخطية، قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (١/ ٤٤٧): «قال ابن شيخنا - يعني العراقي - لم أره في ابن ماجه فيه، قلت سقط من رواية ابن القطان وثبت في رواية غيره».

عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن عَمَّارِ بن يَاسرٍ أنه قال سقطَ عِقدُ عائِشَةَ فَتَخَلَّفَتْ لالِتِمَاسِهِ فانطَلَقَ أبو بكرٍ إلى عائِشَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيهَا في حَبسِهَا الناسَ فَأنزَلَ اللهُ تعالى الرُّخصَةَ في التَّيمُم قال فَمَسَحنَا يَومئِذٍ إلى المَنَاكِبِ، قال فانطَلَقَ أبو بكرٍ إلى عائِشَةَ فقال: «مَا عَلِمتُ إنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ»](١).

٢/٥٦٥ - **حدّثنا** محمد بن أبي عمر العَدَني ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن عمرٍو عن الزُّهْري عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن أبيهِ عن عمار بن ياسرٍ قال: «تَيَمَّمنَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى المَنَاكِبِ»(٢).

٣/٥٦٦ - **حدّثنا** يعقوبُ بن حُميد بن كَاسِبٍ ثنا عبد العزيز بن أبي حَازمٍ ح **وحدّثنا** أبو إسحاقَ الهَرَوي ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ جميعًا عن العَلاءِ عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن رسولَ الله ﷺ قال: «**جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مَسجِدًا وَطَهُورًا**»(٣).

٤/٥٦٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو أسامَةَ عن هِشَام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة أَنَّهَا استَعَارَت من أسمَاءَ قِلَادَةً فهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ النبيُّ ﷺ أناسًا في طَلَبِهَا فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلَّوا بِغَيرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوا النبيَّ ﷺ شَكَوا ذلكَ إليهِ فَنَزَلَت آيةُ التَّيمُم فقالَ أُسَيدُ بن حُضَيرٍ: «جَزَاكِ اللهُ خَيرًا فواللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أمرٌ قطُّ إلَّا جَعَلَ اللهُ لَكِ منه(٤) مَخْرَجًا وَجَعَلَ للمُسلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً».

---

(١) هذا الحديث سقط من «أ» و«ب»، وهو مثبت في نسخة المزي، تحفة الأشراف (٧/ ٤٨٢).
قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ١٦٥): «هذا حديث إسناده منقطع لأن عبيد الله بن عبد الله لا يدرك عمارًا يدل عليه ما رواه ابن ماجه بعد هذا».
(٢) سقط من «أ» و«ج».
(٣) سقط من «أ» و«ج».
(٤) سقطت من «ج».

٩١ - بابُ [مَا جَاءَ][(١)] في التَّيَمُّمِ ضَربَةً وَاحِدَةً

١/٥٦٨ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا محمد بن جعفرٍ قال ثنا شُعبَةُ عن الحَكَم عن ذَرٍّ عن بن عبد الرحمٰن بن أَبْزَى عن أبيهِ أن رَجُلًا أتى عمرَ بنَ الخَطَّاب فقال إني أَجْنَبْتُ فَلَم أَجِدِ المَاءَ فقالَ عمرُ لا تُصَلِّ فقالَ عَمَّارُ بن ياسرٍ أَمَا تَذكُرُ يا أميرَ المُؤْمنينَ إذ أَنَا وأنتَ في سَريةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَم نَجد المَاءَ فَأَمَّا أنتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[(٢)] في التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا أتينا النبيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذلكَ لَهُ فقال: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**» وَضَرَبَ النبيُّ ﷺ بِيَدَيهِ[(٣)] إلى الأرضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا فَمَسَحَ[(٤)] بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيهِ.

٢/٥٦٩ - **حدّثنا** عثمانُ بن أبي شيبَةَ ثنا حُمَيدُ بن عبد الرحمٰن عن ابن أبي لَيلى عن الحَكَم وَسَلَمَةَ بن كُهَيلٍ أنهما سَألا عبدَ اللَّهِ بنَ أبي أَوفى عن التَّيَمُّم فقال: «أَمرَ رسولُ الله ﷺ عَمَّارًا أن يفعَلَ هَكَذَا وَضَرَبَ بِيَدَيهِ إلى الأَرضِ ثم نَفَضَهُمَا وَمَسَحَ على وَجهِهِ»[(٥)].

قَالَ الحَكَمُ: «وَيَدَيهِ» فقال سَلَمَةُ: «وَمِرفَقَيهِ».

٩٢ - بابٌ في التَّيَمُّمِ ضَربَتَينِ

١/٥٧٠ - **حدّثنا** [أبو الطَّاهِر][(٦)] أحمدُ بن عمرو المِصري[(٧)] ثنا

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) أي تقلبت في التراب، حاشية السندي (١/ ٣٢٠).

(٣) في «أ» و«ج»: «بيده»، وكتب فوقها في «أ»: «بيديه».

(٤) في «ب» و«ج»: «ومسح».

(٥) سقط هذا الحديث من «أ» و«ج»، وانفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٦٠). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٦): «هذا إسناد فيه ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وقد ضعفه من قبل حفظه».

(٦) زيادة من «ب».

(٧) في «ب»: «أحمد بن عمرو بن السرح».

[عبد اللَّه][(١)] بن وَهْبٍ قال أخبرني يونسُ بن يَزيدَ عن ابن شِهَابٍ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ حينَ تَيَمَّمُوا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ المُسلِمِينَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِم التُّرَابَ وَلَم يَقبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيئًا فَمَسَحُوا بِوُجُوهِهِم مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِم[(٢)] الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِم.

٩٣ - بابُ مَا جَاءَ في الرَّجُلِ تُصيبُهُ الجرَاحَةُ[(٣)]

١/٥٧١ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا عبدُ الحميد بن حَبيب بن أبي العِشرِينَ قال ثنا الأوزاعيُّ عن عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ قال سمعتُ ابنَ عبَاسٍ يُخبِرُ أنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرحٌ في رَأسِهِ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَصَابَهُ احتِلَامٌ فَأُمِرَ بالاِغتِسَالِ فَاغْتَسَلَ فَكُزَّ[(٤)] فَمَاتَ فَبَلَغَ ذلك النبيَّ ﷺ فَقَالَ: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ أَوَلَمْ يَكُن شِفَاءَ العِيِّ[(٥)] السُّؤَالُ**» قالَ عطاءٌ: وَبَلَغَنَا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأسَهُ حَيثُ أَصَابَهُ الجِرَاحُ**»[(٦)].

٩٤ - بابُ مَا جَاءَ في الغَسلِ مِنَ الجَنَابَةِ

١/٥٧٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن الأعمَشَ عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ عن كُرَيبٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ قال ثنا

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) في «أ»: «بأكفهم بر الصعيد».

(٣) في «ب»: «باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل».

(٤) بكاف وزاي مشددة داء يتولد من شدة البرد، وقيل هو نفس البرد»، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/١٩٧).

(٥) العي: الجهل، النهاية (٣/٣٣٤).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٩٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٣٧): «هذا إسناد منقطع قال الدارقطني: الأوزاعي عن عطاء مرسل انتهى».

ابن عبَّاسٍ عن خالَتِهِ مَيمُونَةَ رضي الله عنها قالت: وضعتُ للنبي ﷺ غُسلًا فاغتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ الإِنَاءَ بِشِمَالِهِ على يَمينِهِ فَغَسَلَ كَفَّيهِ ثلاثًا[١]، ثُمَّ أَفَاضَ على فَرْجِهِ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بالأرضِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاستَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجهَهُ ثلاثًا[٢] وَذِرَاعَيهِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفَاضَ المَاءَ عَلى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجلَيهِ.

٢/٥٧٣ - **حدّثنا** محمد بن عبدِ الملك بنِ أبي الشَّوَارِبِ قال ثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ قال ثنا صَدَقَةُ بن سعيدٍ الحنفي قال حدثني جُمَيعُ بن عُمَيرٍ التَّيمِي قال انطلقتُ مَعَ عَمَّتِي وَخَالَتِي فَدَخَلْنَا على عَائِشَةَ رضي الله عنها فَسَأَلْنَاهَا كَيفَ كَانَ يَصنَعُ رسولُ اللهِ ﷺ عندَ غُسلِهِ مِنَ الجَنَابَةِ قالت: «كَانَ يُفِيضُ على كَفَّيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يدخلهَا[٣] في الإِنَاءِ ثُمَّ يَغسِلُ رَأسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يُفِيضُ على جَسَدِهِ ثُمَّ يَقُومُ إلى الصَّلَاةِ، وَأَمَّا نَحنُ فَإِنَّا نَغْسِلُ رُؤُوسَنَا خَمسَ مَرَّاتٍ[٤] مِن أَجْلِ الضَّفْرِ»[٥].

٩٥ - [بابٌ في الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ[٦]

١/٥٧٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو الأحوَصِ عن أبي إسحاقَ عن سليمان بن صُرَدٍ عن جُبَير بن مُطْعِم قال تَمَارَوا في الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ عندَ رسولِ اللَّه ﷺ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ على رَأسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ**»[٧].

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) سقطت من «أ» و«ج».
(٣) في «ب»: «يدخلهما».
(٤) في «أ»: «مرار».
(٥) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٢٠٥): «لما ذكره أبو محمد الإشبيلي سكت عنه إلا أنه أبرز من إسناده جميعًا وذلك مشعر بصحته عنده».
(٦) هذا الباب مع ما فيه من الأحاديث سقط من النسخ الخطية واستدركناه من المطبوع.
(٧) قال المزي في تحفة الأشراف (٢/ ٤١٠): «ليس في السماع وفي نسخة في الرواية ولم يذكره أبو القاسم».

٢/٥٧٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ. ح **وثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا بن فُضَيلٍ جميعًا عن فُضَيلِ بن مَرزُوقٍ عن عَطِية عن أبي سعيدٍ أن رجلًا سَأَلَهُ عن الغُسلِ مِن الجَنَابَةِ فقال ثلاثًا فقال الرَّجلُ إنَّ شَعرِي كَثيرٌ فقال: «رسولُ اللهِ ﷺ كَانَ أكثرَ شَعرًا مِنكَ وَأَطْيَبَ».

٣/٥٧٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن جعفرِ بن محمدٍ عن أبيهِ عن جابرٍ قال قلتُ يا رسولَ اللَّه أنَا في أَرضٍ بَارِدَةٍ فكيفَ الغُسلُ مِنَ الجَنَابَةِ فقال ﷺ: «**أَمَّا أنا فَأَحْثُو على رَأسِي ثَلَاثًا**»(١).

٤/٥٧٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن ابن عَجلَان عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي هُريرة سأَلَهُ رَجلٌ كَمْ أُفِيضُ على رَأسي وَأَنَا جُنُبٌ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَحثُو على رَأسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ»، قال الرَّجلُ إنَّ شَعرِي طَوِيلٌ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَكثَرَ شَعَرًا مِنكَ وَأَطيَب»](٢).

٩٦ - بابٌ في الوُضُوءِ بَعدَ الغُسلِ

١/٥٧٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعبد اللَّه بن عامر بن زُرَارَةَ وإسماعيلُ بن موسى السُّدِّي قالوا ثنا شَريكٌ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عائِشَة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يَتَوَضَّأُ بَعدَ الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ».

---

(١) قال المزي في تحفة الأشراف (٢/ ٢٧٥): «حديث ابن أبي شيبة ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٩/ ٤٩٨): «لم يذكره - يعني المزي - تبعًا لابن عساكر وهو في الرواية»، وهذا الحديث انفرد به ابن ماجه.

٩٧ - بابٌ في الجُنُبِ يَسْتَدْفِئُ بِإمرَأَتِهِ بَعدَ أنْ يَغْتَسِلَ[١]

١/٥٧٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَريكٌ عن حُرَيثٍ عن الشَّعبِي عن مَسرُوقٍ عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ ثُمَّ يَستَدْفِئُ بِي قَبلَ أنْ أَغْتَسِلَ».

٩٨ - بابٌ في الجُنُبِ يَنَامُ كهيئته[٢] لا يَمَسُّ مَاءً

١/٥٨٠ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ قال أخبرنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن الأعمَشِ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُجنِبُ ثُمَّ يَنَامُ وَلَا يَمَسُّ مَاءً حتَّى يَقُومَ بَعدَ ذَلِكَ فَيَغْتَسِلَ»[٣].

٢/٥٨١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو الأحَوصِ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عائِشةَ قالت: «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ إنْ كَانَتْ لَهُ إلى أَهْلِهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا ثُمَّ يَنَامُ كَهَيئَتِهِ لا يَمَسُّ مَاءً»[٤].

٣/٥٨٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عن الأسود عن عائِشةَ: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُجنِبُ ثُمَّ يَنَامُ كَهَيئَتِهِ لا يَمَسُّ مَاءً».

قال سفيانُ: فذكرتُ الحديثَ يومًا فقالَ لي إسماعيلُ: «يا فَتى يُشَدُّ هَذا الحديثُ بشَيءٍ».

---

(١) في «ب»: «قبل أن تغتسل».

(٢) في «ب»: «بهيئته».

(٣) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٢١٥): «هذا حديث اختلف فيه فصححه قوم وضعفه ءاخرون».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٦٠٣٨)، وهذا الحديث سقط من «أ» و«ج».

٩٩ - بابُ مَن قَالَ لا يَنَامُ الجُنُبُ حتى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ للصَّلَاةِ

١/٥٨٣ - **حدّثنا** محمد بن رُمح حدّثنا الليثُ بن سعدٍ عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ عن عائِشةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا أَرَادَ أنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ للصَّلَاةِ»(١).

٢/٥٨٤ - **حدّثنا** نصرُ بنُ عليٍ الجَهْضَمِي قال ثنا عبدُ الأعلى قال ثنا عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قال: «**نَعَم إذَا تَوَضَّأَ**»(٢).

٣/٥٨٥ - **حدّثنا** أبو مروانَ العُثْمَاني محمدُ بن عثمانَ ثنا عبدُ العزيز ابن محمدٍ عن يزيدَ بن عبدِ اللَّه بن الهَادِ عن عبد اللَّه بن خَبَّابٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ بالليلِ فَيُرِيدُ أنْ يَنَامَ فَأَمَرَهُ رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ»(٣).

١٠٠ - بابُ ما جَاءَ إذَا أَرَادَ أنْ يَعُودَ أنْ يَتَوَضَّأَ(٤)

١/٥٨٦ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارِبِ قال ثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ ثنا عاصمٌ الأحولُ عن أبي المُتَوَكِّلِ عن أبي سعيدٍ [الخدري](٥) قال قالَ رسولَ اللهِ ﷺ: «**إذَا أَتَى أَحَدُكُم أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٥٨٨).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠١٩).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٠١)، وهذا الحديث سقط من «أ» و«ج»، وهو مثبت من «ب» وكتب في أوله «لا» وفي ءاخره «إلى».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر».

(٤) في «ب»: «باب في الجنب إذا أراد العود توضأ».

(٥) زيادة من «ب».

١٠١ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَن يَغْتَسِلُ من [نِسَائِهِ][(١)] غُسلًا وَاحِدًا

١/٥٨٧ - **حدّثنا** محمدُ بن المُثَنَّى [أبو موسى][(٢)] ثنا عبدُ الرَحمٰن بن مَهْدي وأبو أحمدَ عن سفيانَ عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَة عن أنسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ على نِسَائِهِ في غُسْلٍ وَاحِدٍ.

٢/٥٨٨ - [**حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن صالح بن أبي الأخضَرِ عن الزُّهْري عن أنسٍ قال: «وَضَعْتُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ غُسلًا فَاغْتَسَلَ مِن جَميعِ نِسَائِهِ في لَيلةٍ»][(٣)].

١٠٢ - بابٌ فِيمَن يَغْتَسِلُ عِندَ كُلِّ وَاحِدَة غسلًا

١/٥٨٩ - **حدّثنا** إسحاقُ بن منصورٍ حدّثنا عبد الصمد ثنا حمَّادٌ حدّثنا عبد الرحمٰن بن أبي رافعٍ عن عَمتهِ سَلمَى عن أبي رَافعٍ أن النبي ﷺ طَافَ على نِسَائِهِ في ليلةٍ وَكَانَ يَغتَسِلُ عندَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهُنَّ فقِيلَ لهُ يا رسولَ اللَّه ألا تَجْعَلُهُ غُسلًا وَاحدًا فقال: «**هُوَ أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطهَرُ**»[(٤)].

١٠٣ - بابُ ما جَاءَ في الجُنُبِ يَأكُلُ[(٥)]

١/٥٩٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ وغُندَرٌ

---

(١) في «ب»: «من جميع نسائه».

(٢) سقطت من «ب».

(٣) سقط هذا الحديث من النسخ الخطية، انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٤).

قال المزي عقبه: «هذا الحديث ليس في رواية أبي الحسن القطان فيما قيل ولا في رواية إبراهيم بن دينار، ولم يذكره أبو القاسم».

(٤) سقط هذا الباب والحديث من «أ» و«ج».

(٥) في «ب»: «باب في الجنب يأكل ويشرب».

وَوَكيعٌ عن شُعبَةَ عن الحَكم عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: «كَانَ[١] رسولُ اللهِ ﷺ إذَا أَرَادَ[٢] أن يَأكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ».

٢/٥٩١ - **حدّثنا** محمد بن عُمَرَ بن هَيَّاجٍ ثنا إسماعيلُ بن صُبَيحٍ ثنا أبو أُوَيسٍ عن شُرَحبِيلَ بن سعدٍ عن جابر بن عبد اللَّه قال سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الجُنُبِ هَل يَنَامُ أو يَأكُلُ أو يَشرَبُ قال: «**نَعَمْ إذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ للصَّلَاةِ**»[٣].

١٠٤ - بابُ مَن قَالَ يُجزِئُهُ غَسلُ يَدَيْهِ

١/٥٩٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا [عبد اللَّه][٤] بن المُبَارَكَ عن يونسَ عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ عن عائِشَة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كَانَ إذَا أَرَادَ أن يَأكُلَ وهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيهِ».

١٠٥ - بابُ مَا جَاءَ في قِرَاءَةِ القُرآنِ على غَيرِ طَهَارَةٍ

١/٥٩٣ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جَعفرٍ قال ثنا شعبَةُ عن عمرو بن مُرَّةَ عن عبد اللَّه بن سَلَمَةَ قال دخلتُ على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: «كَانَ رسول اللَّه ﷺ يأتي الخَلَاءَ فَيَقضِي الحَاجَةَ ثُمَّ يَخرُجُ فَيَأكُلُ مَعَنَا الخُبزَ [واللحمَ][٥] وَيَقْرَأُ القُرآنَ ولا يَحجُبُهُ وَرُبَّمَا قال ولا يَحْجُزُهُ عنِ القُرآنِ شَيءٌ إلا الجَنَابَةُ»[٦].

---

(١) في «ج»: «قال».

(٢) في «ج»: «أراد أحدكم».

(٣) سقط هذا الحديث من «أ» و«ج»، والحديث انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٨٠).

(٤) زيادة من «ب».

(٥) سقطت من «ج» وكتبت في الحاشية منسوبة لنسخة.

(٦) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٢٣٥): «هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه».

٢/٥٩٤ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ثنا موسى بن عُقبَةَ عن نَافعٍ عن ابن عمر قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا يَقْرأُ القُرآنَ الجُنُبُ والحَائِضُ**».

٣/٥٩٥ - قال أبو الحسن: وثنا أبو حاتِمٍ ثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ثنا موسى بن عُقبَةَ عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَقْرَأُ الجُنُبُ والحَائِضُ شَيئًا مِنَ القُرآنِ**»(١).

١٠٦ - بابٌ تَحتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةٌ

١/٥٩٦ - **حدّثنا** نصر بن عليٍ الجَهْضَمِي قال ثنا الحارثُ بن وَجيهٍ قال ثنا مالكُ بن دِينارٍ عن محمد بن سِيرِينَ عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ تَحتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً فَاغسِلُوا الشَّعَرَ وَأَنْقُوا البَشَرَةَ**»(٢)(٣).

٢/٥٩٧ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمّارٍ ثنا يحيى بن حَمزَةَ حدثني عُتَبةُ بن أبي حكيم قال حدثني طَلحَةُ بن نافع حدثني أبو أيوبَ الأنصاري أن النبي ﷺ قال «**الصَّلَوَاتُ الخَمسُ وَالجُمُعَةُ إلى الجُمُعَةِ وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَينَها**». قلت وما أداءُ الأمانة قال: «**الجَنَابَة فإنَّ تَحتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً**»(٤).

---

(١) سقط هذا الحديث والذي قبله من «أ» و«ج».

(٢) في «ج»: «البشر».

(٣) قال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٢٥٢): «هذا حديث لما رواه أبو داود أتبعه: الحارث حديثه منكر وهو ضعيف، كذا في كتاب اللؤلؤي وابن العبد، وعند ابن داسة: هذا الحديث ضعيف».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٦١)، وهذا الحديث سقط من «أ» و«ج».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٨): «هذا إسناد فيه مقال طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب قاله ابن أبي حاتم عن أبيه، وفيما قاله أبو حاتم نظر فإن طلحة بن نافع وإن وصفه الحاكم بالتدليس فقد صرح بالتحديث فزالت=

٣/٥٩٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا الأسودُ بن عامرٍ ثنا حمَّاد ابن سَلَمَةَ عن عطاءِ بن السَّائِبِ عن زَاذَانَ عن علي بن أبي طالبٍ عن النبي ﷺ قال: «**مَن تَرَكَ مَوضِعَ شَعَرَةٍ مِن جَسَدِهِ مِن جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ**». قال عليٌ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيتُ شَعَرِي، وَكَانَ يَجُزُّهُ.

١٠٧ - بابٌ مَا جَاءَ في المَرأَةِ تَرى في مَنَامِهَا ما يَرَى الرَّجُلُ

١/٥٩٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن هِشَامِ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن زَينبَ بنتِ أمّ سَلَمَةَ عن أمِها أمّ سَلَمَةَ قالت جَاءَت أمُّ سُلَيم إلى النبي ﷺ فسألتهُ عن المَرأَةِ تَرَى في مَنَامِهَا ما يَرَى الرَّجُلُ قال: «**نَعَم إذَا رَأَتِ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ**» فقلتُ فَضَحْتِ النِّسَاءَ وهَلْ تَحْتَلِمُ المَرأةُ قالَ النبي ﷺ: «**تَرِبَتْ يَمِينُكِ**[1] **فَبِمَ يُشبِهُهَا وَلَدُهَا إذًا**»[2].

٢/٦٠٠ - حدّثنا محمد بن المُثنى ثنا ابنُ أبِي عَدي وعبدُ الأعلى عن سعيد ابن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن أنسٍ أن أمَّ سُلَيمٍ سألت رسولَ الله ﷺ عن المرأةِ تَرى في مَنَامِهَا ما يَرَى الرَّجُلُ فقال رسول الله ﷺ: «**إذَا رَأَتْ ذلِكَ فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيهَا الغُسلُ**» فقالت أمُّ سَلَمَةَ يا رسولَ اللَّه أَيَكُونُ هذا فقال: «**نَعَم مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ المَرأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أو عَلَا أَشْبَهَهُ الوَلَدُ**».

= تهمة تدليسه وهو ثقة وثقه النسائي والبزار وابن عدي وأصحاب السنن الأربعة، وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه»، وقال الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٢٥٤): «هذا حديث إسناده صحيح».

(١) أي لصقت بالتراب وهي كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب بل اللوم أو نحوه، حاشية السندي (١/ ٣٣٤).

(٢) سقط هذا الحديث من «أ» و«ج».

٣/٦٠١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكِيعٌ عن سُفيانَ عن علي بن زَيدٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن خَولَةَ بنتِ حَكِيمٍ أنهَا سَأَلَت رسولَ اللهِ ﷺ عن المَرأَةِ تَرَى في مَنَامِهَا ما يَرَى الرَّجُلُ فقال: «**لَيْسَ عَلَيهَا غُسلٌ حتَّى تُنْزِلَ كَمَا أَنَّهُ ليسَ على الرَّجُلِ غُسلٌ حتَّى يُنزِلَ**»(١).

١٠٨ - بابُ مَا جَاءَ في غُسلِ النِّسَاءِ مِنَ الجَنَابَةِ

١/٦٠٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أيوبَ بن موسى عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُرِي عن عبد اللَّه بن رَافِعٍ عن أم سَلَمَةَ قالت قلتُ يا رسولَ اللَّه إني امرَأَةٌ أَشُدُّ ضُفْرَ رَأسِي أَفَأَنْقُضُهُ للجنَابَةِ(٢)؟ فقال: «**إنَّمَا يَكفِيكِ أن تَحثِي عَلَيهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِن المَاءِ ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيكِ مِنَ المَاءِ فَتَطْهُرِينَ**» أو قال: «**فَإِذَا أَنتِ قَدْ طَهُرْتِ**».

٢/٦٠٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن أيوبَ عن أبي الزُّبير عن عُبيد بن عُمَيرٍ قال بلغ عائِشةَ أن عبدَ اللَّه بن عمرٍو يأمرُ نساءَهُ إذا اغتَسَلنَ أنْ يَنقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ فقالت يا عَجَبًا لابنِ عمرٍو هذا أَفَلَا يَأمُرُهُنَّ أن يَحْلِقْنَ رُؤُوسَهُنَّ لَقَد كنتُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ نَغتَسِلُ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ فلا أَزِيدُ على أَنْ أُفْرِغَ على رَأسِي ثَلَاثَ إفْرَاغَاتٍ(٣).

١٠٩ - بابُ [مَا جَاءَ في](٤) الجُنُبِ يَنغَمِسُ في المَاءِ الدَّائِمِ

١/٦٠٤ - **حدّثنا** أحمد بن عيسى وحَرمَلَةُ بن يحيى المِصريان قالا ثنا

---

(١) سقط هذا الحديث من «أ» و«ج».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٣٨): «قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف»، وكذا ضعفه الحافظ مغلطاي في شرح السنن (٢/٢٦٥).

(٢) في «ب»: «لغسل الجنابة».

(٣) هذا الحديث سقط من «أ» و«ج».

(٤) سقطت من «ب».

عبدُ الله بن وَهْبٍ عن عمرو بن الحَارث عن بُكير بن عبد اللَّه بن الأشجّ أن أبا السَّائِبِ مولى هِشام بن زُهْرَةَ حدثه أنه سمعَ أبا هُريرةَ يقول قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُم في المَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنْبٌ**» فقال كَيفَ يَفْعَلُ يا أبا هُريرة قال: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا.

١١٠ - بابُ المَاءِ مِنَ المَاءِ

١/٦٠٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ومحمد بن بَشَّارٍ قالا ثنا غُندَرٌ محمد بن جعفرٍ عن شُعبَةَ عن الحكم عن ذَكْوَانَ عن أبي سعيدٍ الخدرِي أن رسولَ اللهِ ﷺ مرَّ على رَجُلٍ من الأنصَارِ فأرسلَ إليهِ فَخَرَجَ وَرَأسُهُ يَقْطُر فقال: «**لَعَلَّنَا أَعْجَلنَاكَ**» قال نَعم يا رسولَ اللَّهِ قال: «**إذا أُعجِلتَ أَو أُقْحِطْتَ**[1] **فلا غُسْلَ عَلَيكَ وَعَلَيكَ الوُضُوءُ**».

٢/٦٠٦ - **حدّثنا** محمد بن الصَبَّاح قال أخبرنا سفيان بن عُيينَةَ عن عمرو بن دِينارٍ عن بن السَّائِبِ عن عبد الرَّحمٰن بن سُعَادٍ عن أبي أيوب قال قال النبي ﷺ: «**المَاءُ مِنَ المَاءِ**».

١١١ - بابُ وجوبِ الغُسلِ مِنَ التقاء الختانين[2]

١/٦٠٧ - **حدّثنا** [علي بن محمدٍ الطَنافسي[3] و]عبد الرَحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي قالا[4] ثنا الوليد بن مسلمٍ قال ثنا الأوزاعي قال حدّثنا عبد الرحمٰن بن القاسم قال حدثني القاسم بن محمدٍ عن عائِشة زوج النبي ﷺ قالت: «إذا التَقَى الخِتَانَانِ فَقَد وَجَبَ الغُسلُ فَعَلتُهُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ فاغتَسَلْنَا».

٢/٦٠٨ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا عثمانُ بن عمرَ قال أخبرنا يونسُ

---

(١) أي فترت ولم تنزل، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/١٩٨).

(٢) في «ب»: «باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) في «أ» و«ج»: «قال».

عن الزُّهْري قال قال سَهْل بن سَعدٍ السَّاعِدي أخبرنا أُبَيّ بن كَعبٍ قال: إنمَا كَانَت رُخْصَةً في أَوَّلِ الإسلامِ ثُمَّ أُمِرْنَا بِالغُسلِ بَعْدُ».

٣/٦٠٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا الفَضلُ بن دُكَينٍ عن هِشامٍ الدَّسْتَوَائِي عن قَتَادَةَ عن الحسن عن أبي رَافعٍ عن أبي هُريرة عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَينَ شُعَبِهَا الأَربَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَد وَجَبَ الغُسلُ**»(١).

٤/٦١٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن حَجَّاجٍ عن عمرو بن شُعَيبٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ وَتَوَارَت الحَشَفَةُ فَقَد وَجَبَ الغُسلُ**»(٢).

١١٢ - بابُ مَا جَاءَ فيمن احتَلَمَ وَلَم يَرَ بَلَلًا(٣)

١/٦١١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ قال ثنا حمَّاد بن خالدٍ عن العُمَرِي عن(٤) عُبيد اللَّه عن القاسم عن عائِشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**إذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن نَومِهِ فَرَأَى بَلَلًا وَلَم يَرَ أنه احتلم**(٥) **اغتَسَلَ، وإذَا رَأَى أنه احتلم**(٦) **وَلَم يَرَ بَلَلًا فلا غُسْلَ عَلَيهِ**».

١١٣ - بابُ مَا جَاءَ في الاستِتَارِ عِندَ الغُسلِ

١/٦١٢ - **حدّثنا** العبَّاسُ بن عبد العظيم العَنبَري وأبو حفصٍ [عمرو

---

(١) سقط هذا الحديث من «أ» و«ج».

(٢) سقط هذا الحديث من «أ» و«ج»، انفرد بهذا الحديث ابن ماجه، تحفة الأشراف (١/ ٨٦٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطأة وتدليسه وقد رواه بالعنعنة».

(٣) في «ب»: «باب من احتلم ولم ير بللًا».

(٤) في «أ»: «العمر بن»، وفي «ج»: «اليعمر بن»، والمثبت من «ب».

(٥) في «ج»: «قد احتلم».

(٦) في «ب»: «قد احتلم».

ابن علي][1] الفَلَّاسُ ومُجاهِدُ بن موسى قالوا ثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي قال ثنا يحيى بن الوليد قال حدثني مُحِلُّ بن خليفة قال حدثني أبو السَّمح قال كنتُ أَخدُمُ النبي ﷺ فكَانَ إذا أَرَادَ أن يَغتَسِلَ قال: «**وَلِّنِي**» فَأُوَلِّيهِ قَفَاي وَأَنشُرُ الثَّوبَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ.

٢/٦١٣ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ المِصري قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن نَوفَلٍ أنه قالَ سألتُ فلم[2] أَجِد أحدًا يُخبِرُني أن رسولَ اللهِ ﷺ سَبَّحَ في سَفَرٍ فَلَم[3] أَجِد أَحَدًا يُخبِرُني حتَّى أَخبَرَتني أُمُّ هَانِئٍ بنتُ أبي طالبٍ أنهُ قَدِمَ عَامَ الفَتحِ فَأَمَرَ بِسِترٍ فَسُتِرَ عَلَيهِ فاغتَسَلَ ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ.

٣/٦١٤ - **حدّثنا** محمدُ بن عُبيد بن ثعلَبَةَ الحِمَّاني ثنا عبدُ الحميد أبو يحيى الحِمَّاني حدّثنا الحسنُ بن عِمَارَةَ عن المِنهَالِ بن عمرٍو عن أبي عُبيدة عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُم بِأَرضٍ فَلَاةٍ وَلا فَوقَ سَطحٍ لا يُوَارِيهِ، فَإن لَمْ يَكُن يَرَى فَإنهُ يُرَى**»[4].

١١٤ - بابُ مَا جَاءَ في النَّهي لِلحَاقِنِ[5] أن يُصَلِّيَ

١/٦١٥ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن أَرقَمَ قال قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الغَائِطَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَبْدَأْ بِهِ**».

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) و(٣) في «أ»: «فلا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٣٩): «هذا إسناد ضعيف، أبو عبيدة قيل لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، والحسن بن عمارة مجمع على ترك حديثه قاله الساجي»، قال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٣٠٥): «هذا حديث جمع ضعفاء وانقطاعًا».

(٥) أي حابس البول أو الغائط، حاشية السندي (١/ ٣٤٢).

٢/٦١٦ - حدّثنا بِشرُ بن آدَمَ ثنا زيدُ بن الحُبَابِ ثنا معاويةُ بن صالحٍ عن السَّفْرِ بن نُسَيرٍ عن يزيدَ بن شُرَيحٍ عن أبي أُمَامَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ(١).

٣/٦١٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال ثنا أبو أسامَةَ عن إدريسَ الأَوْدِي عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَقُومُ أَحَدُكُم إلى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذَى**»(٢).

٤/٦١٨ - [حدّثنا محمد بن المُصفَّى الحمصي حدّثنا بَقيَّةُ عن حَبيب ابن صالحٍ عن أبي حَيّ المؤَذِّنِ عن ثَوبَانَ عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «**لا يَقُومُ أحدٌ مِنَ المُسلِمِينَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ**»](٣).

١١٥ - بابُ مَا جَاءَ في المُسْتَحَاضَةِ [إذا كَانَت قَد عَرَفَتْ أقرَاءَها](٤)

١/٦١٩ - [حدّثنا محمد بن رُمحٍ أنا الليثُ بن سَعدٍ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن بُكَير بن عبد اللَّه عن المُنذرِ بن المُغيرَةِ عن عُروَةَ بن الزُّبَيرِ أن فاطمةَ بنتَ أبي حُبَيشٍ حدثته أنهَا أَتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ فَشَكَتْ إليهِ الدَّمَ فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّمَا ذَلِكِ عِرقٌ فَانظُرِي إذَا أَتَى قُرؤُكِ فَلَا تُصَلِّي، فَإذَا مَرَّ القُرءُ فَتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَينَ القُرءِ إلى القُرءِ**»](٥).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٠): «هذا إسناد فيه السفر وهو ضعيف، وكذا بشر بن ءادم»، لكن خالف مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٣١٣) فقال: «هذا حديث إسناد صحيح على شرط ابن حبان».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٠): «هذا إسناد رجاله ثقات».

(٣) سقط هذا الحديث من النسخ الخطية، قال المزي في تحفة الأشراف (٢/ ١٣٢): «ليست في السماع ولم يذكرها أبو القاسم».

(٤) في «ب»: «التي قد عدت أيام أقرائها قبل أن يستمر بها الدم».

(٥) سقط الحديث من النسخ الخطية.

٢/٦٢٠ - [حدّثنا عبدُ اللَّه بن الجَرَّاحِ ثنا حَمادُ بن زيدٍ ح وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت جَاءَت فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيشٍ إلى رسولِ اللَّه ﷺ فقالت يا رسولَ اللَّهِ إني امرَأَةٌ أُستَحَاضُ فلا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ قال: «**لا إنَّمَا ذَلِكِ عِرقٌ وَلَيسَ بِالحَيْضَةِ، فَإذَا أَقْبَلَتِ الحَيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وإذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنكِ الدَّمَ وَصَلِّي**»][(١)].

هذا حديثُ وَكيعٍ.

٣/٦٢١ - [حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاقِ إملاءً عَلَيَّ مِن كِتَابِهِ وكَانَ السَّائِلُ غيري أنا بن جُرَيجٍ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن إبراهِيمَ بن محمد بن طَلحَةَ عن عمرَ بن طَلحَةَ عن أمّ حَبيبَةَ بنتِ جَحْشٍ قالت كُنتُ أُستَحَاضُ حَيضَةً كَثيرةً طَويلةً قالت فجِئْتُ إلى النبي ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخبِرُهُ قالت فَوَجَدتُهُ عندَ أختي زَينبَ قالت قلتُ يا رسولَ اللَّهِ إنَّ لي إليكَ حَاجَةً قال: «**وَمَا هِيَ أيْ هَنَتَاهْ**»[(٢)] قلتُ إني أُستَحَاضُ حَيضَةً طَويلَةً كَبيرةً وَقَد مَنَعَتْنِيَ الصَّلَاةَ والصَّومَ فَمَا تَأمُرُنِي فيهَا قال: «**أَنْعَتُ لَكِ الكُرْسُفَ فإنَّهُ يُذهِبُ الدَّمَ**» قلتُ هُوَ أكثَرُ، فَذَكَرَ نحوَ حَديثِ شَريكٍ][(٣)].

٤/٦٢٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا أبو أسامَةَ عن عُبيد اللَّه بن عُمَرَ عن نافعٍ عن سُليمانَ بن يَسَارٍ عن أمّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالت سَأَلَتِ امرأَةٌ النبيَّ ﷺ قالت إنّي أُستَحَاضُ فَلَا أَطهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ قال: «**لا وَلكِن دَعِي قَدْرَ الأيَّامِ واللَّيَالِي التي كُنتِ تَحِيضِينَ**». قال أبو بكرٍ في حديثِهِ: «**وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ ثُمّ اغتَسِلِي**

---

(١) سقط الحديث من النسخ الخطية، وهو مثبت عند المزي في تحفة الأشراف (١٢/ ٢١٣).

(٢) كلمة أي للنداء وهنة بفتحتين أو بسكون النون يقال للمرأة.

(٣) سقط الحديث من النسخ الخطية وسيأتي (برقم/ ٦٢٧).

واستَذْفِري[1] بِثَوبٍ وَصلِّي».

٥/٦٢٣ - حدّثنا علي بن محمدٍ وأبو بكر بن أبي شيبَةَ قالا ثنا وَكيعٌ عن الأعمَشِ عن حَبيب بن أبي ثَابتٍ عن عُروَةَ بن الزُّبَير عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت جَاءَتْ فَاطِمَةُ بنتُ أبي حُبيشٍ إلى النبي ﷺ فقالت يا رسولَ اللَّهِ إني امرَأَةٌ أُستَحَاضُ فَلَا أَطهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ قال: «**لَا إنَّمَا ذَلِكِ عِرقٌ وَلَيس بِالحَيضَةِ، اجتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ ثُمَّ اغتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاةٍ وإنْ قَطَرَ الدَّمُ على الحَصِيرِ**».

٦/٦٢٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وإسماعيلُ بن موسى قالا ثنا شَريكٌ عن أبي اليَقظَانِ عن عَدِي بن ثابِتٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ عن النبي ﷺ قال: «**المُستَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أيَّامَ أَقرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِ صَلَاةٍ وَتَصُومُ وَتُصَلِّي**».

١١٦ - بابُ مَا جَاءَ في المُستَحَاضَةِ إذَا اختَلَطَ عَلَيها [الدم][2] فَلَم تَقِفْ على أَيَّامِ حَيضِهَا[3]

١/٦٢٥ - حدّثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو المُغيرةِ قال ثنا الأوزاعي عن الزُّهْري عن عُروَةَ بن الزُّبير وعَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمٰن أن عائِشةَ زوجَ النبي ﷺ قالت استُحِيضَتْ أمُّ حَبيبَةَ بنتُ جَحْشٍ وهِي تَحتَ عبدِ الرحمٰن ابنِ عَوفٍ سَبعَ سِنِينَ فَشَكَتْ ذلكَ للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**إن هَذِهِ لَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ وإنَّمَا هُوَ عِرقٌ، فَإذَا أَقْبَلَتِ الحَيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وإذَا أَدْبَرَتْ فَاغتَسِلي وَصَلِّي**». قالت عائِشةُ: فكَانَت تغتسلُ لكلِّ صلاةٍ ثم تُصلي، وَكَانَت تَقعُدُ في مِركَنٍ لأختِهَا زينبَ بنتِ جَحشٍ حتَّى إنَّ حُمرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو المَاءَ.

---

(١) هو أن تشد المرأة ثوبها أي تحتجز به ليمسك الدم ويمنع السيلان، حاشية السندي (١/ ٣٤٥).

(٢) زيادة من «ب».

(٣) في «ب»: «حيضتها».

١١٧ - بابُ ما جَاءَ في البِكْرِ إذَا ابتُدِئَتْ مُستَحَاضَةً [أو كَانَ لهَا أَيَّامُ حَيضٍ فَنَسِيَتْهَا][1]

١/٦٢٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال ثنا يزيدُ بن هَارُونَ قال أخبرنا شَريكٌ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن إبراهِيمَ بن محمد بنِ طلحَةَ عن عمّهِ عِمرَانَ بنِ طلحَةَ عن أمّهِ حَمْنَةَ بنتِ جَحشٍ أنَّهَا استُحِيضَتْ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ [فَأَتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ][2] فقالت إنّي استُحِضْتُ حَيضَةً مُنكَرَةً شَدِيدَةً قال لهَا: «احتَشِي كُرْسُفًا» قالت إنهُ أَشَدُّ مِن ذلِكَ إنّي أَثُجُّ[3] ثَجًّا قال: «تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي في كلِّ شَهْرٍ في عِلمِ اللَّهِ سِتَّةَ أيَّامٍ أو سَبْعَةَ أيَّامٍ، ثم اغتَسِلِي غُسلًا فَصَلِّي وَصُومِي ثَلَاثَةً وَعِشرِينَ أو أَربَعَةً وَعِشرِينَ وَأَخِّرِي الظُّهْرَ وَقَدِّمِي العَصرَ وَاغتَسِلِي لَهُمَا غُسلًا، وأَخِّرِي المَغرِبَ وَعَجِّلِي العِشَاءَ وَاغتَسِلِي لَهُمَا غُسلًا، وهَذَا أَحَبُّ الأَمرَينِ إليَّ».

١١٨ - بابُ [مَا جَاءَ][4] النفساء كم تجلس؟[5]

١/٦٢٧ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِي ثنا شُجاعُ بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سَهْلٍ عن مُسَّة الأَزْدِيَّةِ عن أمّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالت: «كَانَت النُّفَسَاءُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ تجلِسُ أَربَعينَ يَومًا وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالوَرْسِ مِنَ الكَلَفِ»[6].

٢/٦٢٨ - حدّثنا عبد اللَّه بن سعيدٍ ثنا المُحَارِبي عن سَلَّامِ بن سُلَيمٍ

---

(١) زيادة من «ب».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) بالمثلثة والجيم المشددة هو الصب الكثير، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ١٩٩).
(٤) سقطت من «ج».
(٥) من هنا إلى «باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب» مقدم من «أ» على النسخ.
(٦) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

[أو سَلْم شكَّ أبو الحسن وأظنُّهُ هو أبو الأحَوصِ][(١)] عن حُمَيدٍ عن أنسٍ قال: «كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ للنُّفَسَاءِ[(٢)] أَربَعِينَ يَومًا إلا أن تَرَى الطُّهْرَ قَبلَ ذَلِكَ»[(٣)].

١٢/١١٩ - [بابُ مَن وَقَعَ على امرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

١/٦٢٩ - **حدّثنا** عبدُ اللَّه بن الجَرَّاح ثنا أبو الأحوَصِ عن عبدِ الكَريم عن مِقْسَم عن ابن عبَّاسٍ قال: «كَانَ الرَّجُلُ إذا وَقَعَ على امرَأَتِهِ وهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهُ النبيُّ ﷺ أنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصفِ دِينارٍ».

١٢٠ - بابٌ في مُؤَاكَلَةِ الحَائِضِ

١/٦٣٠ - **حدّثنا** أبو بِشرٍ بكرُ بن خَلَفٍ ثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدِي عن معاويَةَ بن صالحٍ عن العَلاءِ بن الحَارِثِ عن حَرَام بن حَكيم عن عمِّهِ عبدِ اللَّه بن سعدٍ قال سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن مُؤَاكَلَةِ الحَائِضِ فقال: «وَاكِلْهَا»][(٤)].

١٢١ - بابٌ [في][(٥)] الصَّلَاةِ في ثَوبِ الحَائِضِ

١/٦٣١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن طَلحَةَ بن يحيى عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتبَةَ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وأنَا إلى جَنبِهِ وأنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرطٌ [لي][(٦)] وَعَلَيهِ بَعضُهُ».

---

(١) سقط من «ب».

(٢) في «ج»: «قال رسول الله ﷺ وقت النفساء».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٩٠).
قال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٣٩٥): «هذا حديث رواه أبو أحمد بن عدي عن سلام وقال هو متروك الحديث، وقال عبد الحق: هو حديث معتل بسند متروك».

(٤) هذان البابان مع أحاديثهما ليسا في النسخ الخطية.

(٥) و(٦) زيادة من «ب».

٢/٦٣٢ - **حدّثنا** سَهْل بن أبي سَهْلٍ حدّثنا سفيان بن عُيَينَةَ ثنا الشَّيبَانِي عن عبدِ اللَّه بن شَدَّادٍ عن مَيمُونَةَ رضي الله عنها أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَيهِ مِرطٌ عَلَيهِ بَعضُهُ وَعَلَيهَا بَعضُهُ وهِيَ حائِضٌ.

١٢٢ - بابٌ إذَا حَاضَت الجَارِيَةُ لم[1] تُصَلِّ إلا بِخِمَارٍ

١/٦٣٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن سُفيانَ عن عبد الكريم عن عَمرو بن سَعيدٍ عن عائِشة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ عَلَيهَا فَاخْتَبَأَتْ مَولَاةٌ لَهَا فقالَ النبي ﷺ: «**حَاضَتْ**» فَقَالت نَعم فَشَقَّ لَهَا مِن عِمَامَتِهِ فقال: «**اختَمِري بِهَذَا**»[2].

٢/٦٣٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد وأبو النُّعمان قالا حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن قَتَادَةَ عن محمد بن سِيرينَ عن صَفِيَّةَ بنتِ الحَارِثِ عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «**لا يَقْبَلُ اللهُ**[3] **صَلَاةَ حَائِضٍ إلا بِخِمَارٍ**».

١٢٣ - بابُ الحَائِضِ تَخْتَضِبُ

١/٦٣٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا حَجَّاجٌ ثنا يزيدُ بن إبراهِيمَ ثنا أيوبُ عن مُعَاذَةَ أن امرأةً سألت عائِشةَ رضي الله عنها قالت تَخْتَضِبُ الحَائِضُ فقالت: «قَد كُنَّا عندَ النبي ﷺ ونَحنُ نَختَضِبُ فَلَم يَكُنْ يَنهَانَا عَنهُ»[4].

---

(١) في «أ»: «لا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٢): «هذا إسناد فيه عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق ضعفه أحمد وغيره بل قال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٠٦) هذا حديث إسناده جيد ولولا ما في عبد الكريم بن أبي أمية من الكلام لكان صحيحًا».

(٣) في «أ»: «لا تُقبل».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٣): «هذا إسناد صحيح، حجاج=

١٢٤ - بابُ المَسحِ على الجَبَائِرِ

١/٦٣٦ - **حدّثنا** محمد بن أَبَانٍ البَلْخِي ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا إسرائِيلُ عن عَمرو بن خالدٍ عن زيدِ بن علي عن أبيهِ عن جدهِ عن علي بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: «انكَسَرَتْ إحدَى زَنْدَيَّ فسألتُ رسولَ الله ﷺ فَأَمَرَني أن أَمْسَحَ على الجَبَائِرِ»(١).

قال أبو الحسن بنُ سَلَمَةَ: أخبرناه الدَّبَرِي عن عبدِ الرَزاق نَحوَهُ.

١٢٥ - بابُ في مَا جَاءَ في دَمِ الحَيضِ يُصِيبُ الثَّوبَ

١/٦٣٧ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ قال حدّثنا يحيى بن سعيدٍ وعبد الرَّحمٰن بن مَهْدي قالا ثنا سفيانُ عن ثابتِ بنِ هُرْمُزَ أبي المِقدَام عن عَدِي بن دِينارٍ عن أُمّ قَيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ قالت سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَن دَمِ الحَيضِ يُصِيبُ الثَّوبَ قال: «**اغسِلِيهِ بالماءِ والسِّدْرِ وحُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ**»(٢).

٢/٦٣٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال حدّثنا أبو خالدٍ الأحمَرُ عن هِشامِ بن عُروَةَ عن فاطمةَ بنتِ المُنذِرِ عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصِديق رضي الله عنهما قالت سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَن دَمِ الحَيضِ يَكُونُ

= هو ابن منهال وأيوب هو السختياني»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤١١): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط الشيخين».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٧٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٣): «هذا إسناد فيه عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين، وقال البخاري منكر الحديث، وقال أبو زرعة يضع الحديث، وقال الحاكم يروي عن زيد بن علي الموضوعات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤١١): «هذا حديث قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال هذا حديث باطل لا أصل له وعمرو بن خالد متروك الحديث».

(٢) بكسر المعجمة وفتح اللام أي بعود وفي الأصل واحد أضلاع الحيوان أريد به العود المشبه به، قال الخطابي: وإنما أمر بحكه لينقلع المتجسد منه اللاصق بالثوب ثم يتبعه الماء ليزيل الأثر»، حاشية السندي (١/ ٣٤٨).

في الثَّوبِ قال: «اقْرُصِيهِ وَاغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ».

٣/٦٣٩ - حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا ابنُ وَهْبٍ قال أخبرني عمرو بن الحَارِثِ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيهِ عن عائِشَة رضي الله عنها [زوجِ النبي][(١)] ﷺ أنهَا قالت: «إنْ كَانَت إحدَانَا لَتَحِيضُ ثُمَّ تَقْرُص[(٢)] الدَّمَ مِن ثَوبِهَا عِندَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضِحُ على سَائِرِهِ ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ.

١٢٦ - بابُ [مَا جَاءَ في][(٣)] الحَائِضِ لا تَقضِي الصَّلَاةَ

١/٦٤٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال حدّثنا علي بن مُسهِرٍ عن سعيد ابن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ عن عائِشة أنَّ امرأةً سألتهَا أَتَقضِي الحَائِضُ الصَّلَاة قالت لهَا عائِشةُ رضي الله عنها أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ[(٤)] قد كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ النبي ﷺ ثُمَّ نَطهُرُ وَلَم يَأمُرْنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ».

١٢٧ - بابُ الحَائِضِ تُنَاوِلُ[(٥)] الشَّيءَ مِنَ المَسجِدِ

١/٦٤١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال ثنا أبو الأحوَصِ عن أبي إسحاقَ عن البَهِي عن عائِشة رضي الله عنها قالت قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ[(٦)] مِن المَسجِدِ» فقلت: إني حائِضٌ فقال: «ليست حيضتك في يدك».

٢/٦٤٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ وأبو بكر بن أبي شَيبَةَ، قالا حدّثنا وَكيعٌ عن هِشامِ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ» و«ج»: «تقتنص».

(٣) سقط من «ب».

(٤) الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة وكان عندهم تشدد في أمر الحيض»، حاشية السندي (١/ ٣٥٠).

(٥) في «ب» و«ج»: «تتناول».

(٦) بضم الخاء المعجمة سجادة من حصير ونحوه، حاشية السندي (١/ ٣٥٠).

النبي ﷺ يُدْنِي رَأسَهُ إلي وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ مُجَاوِرٌ - تعني مُعْتَكِفًا - فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ»[١].

٣/٦٤٣ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيانُ عن منصور بن صَفِيَّةَ عن أمِّهِ عن عائشة قالت: «لَقَد[٢] كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ رَأسَهُ في حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ وَيَقْرَأُ القُرآن».

١٢٨ - بابُ مَا للرَّجُلِ مِن امرَأَتِهِ إذَا كَانَتْ حَائِضًا

١/٦٤٤ - **حدّثنا** [عبدُ اللَّه بن الجَرَّاح ثنا أبو الأَحوص عن عبد الكريم. ح][٣] **وحدّثنا** أبو سَلَمَةَ يحيى بن خَلَفٍ قال ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق. ح **وحدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن الشَّيبَاني جميعًا عن عبد الرحمٰن بن الأسودِ عن أبيهِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «كَانَت إحدَانَا إذَا كَانَت حَائِضًا أَمَرَهَا رسول الله ﷺ أن تَأْتَزِرَ في فَورِ حَيضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشرهَا[٤]، وَأَيُّكُم يَملِكُ إرْبَهُ[٥] كَمَا كَانَ يَملِكُ إرْبَهُ رسول الله ﷺ.

٢/٦٤٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «كَانَت إحدَانَا إذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رسول الله ﷺ أنْ تَأْتَزِرَ بِإزَارٍ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا».

٣/٦٤٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا محمد بن عمرٍو ثنا أبو سَلَمَة عن أمِّ سَلَمَة قالت كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في لِحَافِهِ فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الحَيضَةِ فَانْسَلَلْتُ مِن اللِّحَافِ فقال رسول الله

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٧٢٨٨).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) قال السندي في حاشيته (١/ ٣٥٢): «فوق الإزار بوجه ءاخر غير الجماع إذ لا يجئ الجماع بإزار».

(٥) بكسر فسكون أو فتحتين بمعنى الحاجة أي أنه كان غالبًا لهواه أو شهوته، حاشية السندي (١/ ٣٥٢).

ﷺ: «أَنَفِسْتِ[١]؟» قلتُ وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّساءُ مِنَ الحَيضَةِ قال: «ذَلِكَ مَا كَتَبَ اللهُ عَلى بَنَاتِ آدَمَ» قالت فَانْسَلَلْتُ فَأَصْلَحْتُ مِن شَأني ثُمَّ رَجَعْتُ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «تَعَالَيْ فَادخُلِي مَعِي في اللِّحَافِ» قالت فَدَخَلتُ مَعَهُ[٢].

٤/٦٤٧ - حدّثنا الخليلُ بن عَمرٍو ثنا ابن سَلَمَةَ عن محمد بن إسحاقَ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن سُويد بن قَيسٍ عن معاويةَ بن خَدِيجٍ عن معاويةَ بن أبي سُفيانَ عن أمّ حَبيبة زوجِ النبي ﷺ قال سَألتُهَا كَيفَ كُنت تَصنَعِينَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الحيضِ قالت: «كَانَت إحدَانَا في فَورِهَا أوَلَ مَا تَحِيضُ تَشُدُّ عَلَيهَا إزَارًا إلى أَنْصَافِ فَخِذَيهَا ثُمَّ تَضْطجِعُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ»[٣].

١٢٩ - بابُ [مَا جَاءَ في][٤] النَّهي عَن إتْيَانِ الحَائِضِ

١/٦٤٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ قال ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن حَكيمٍ الأثْرَمِ[٥] عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيمِي عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «مَن أَتى حَائِضًا، أو امرَأَةً في دُبُرِهَا، أو كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَد كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ على مُحمَّدٍ ﷺ»[٦].

---

(١) بفتح النون وكسر الفاء أي حضت وفي الولادة بضم النون، حاشية السندي (١/ ٣٥٣).

(٢) هذا الحديث زيادة من «ب»، انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٢٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) هذا الحديث زيادة من «ب»، انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٦٩).
قال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٣٦٧): «هذا حديث إسناد صحيح وفي طريقه ثلاثة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض»، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤١): «هذا إسناد ضعيف فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه».

(٤) سقط من «ب».

(٥) في النسخ الخطية: «حكيم بن الأثرم»، وضرب في «أ» على «بن» بالحمرة.

(٦) قيل هذا إذا كان مستحلا لذلك، وقيل هو تغليظ وتشديد، حاشية السندي (١/ ٣٥٤)، قال الترمذي في سننه (١٣٥) عقب الحديث: «وإنما معنى هذا عند=

١٣٠ - بابُ [مَا جَاءَ][1] في كَفَّارَة مَن أَتَى حَائِضًا

١/٦٤٩ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ قال ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمد بن جعفرٍ وابن أبي عَدي عن شعبَةَ عن الحَكم عن عبد الحميد عن مِقْسَم عن ابن عبَاسٍ عن النبي ﷺ في الذي يَأتِي امرَأَتَهُ وهِيَ حَائِضٌ قال: «**يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أو بِنِصفِ دِينَارٍ**».

١٣١ - بابٌ [في][2] الحَائِضِ كَيفَ تَغْتَسِلُ

١/٦٥٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن هِشَامِ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة أن النبي ﷺ قالَ لهَا وَكَانَتْ حَائِضًا: «**انقُضِي شَعَرَكِ واغْتَسِلِي**». قال عليٌّ في حديثِهِ: «**انقُضِي رَأْسَكِ**»[3].

٢/٦٥١ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ قال ثنا محمد بن جعفرٍ قال ثنا شُعبَةُ عن إبراهِيمَ بن مُهَاجرٍ قال سمعتُ صَفِيَّةَ تُحدث عن عائِشةَ أنَّ أسماءَ سَأَلَت رسولَ اللهِ ﷺ عن الغُسلِ من المَحِيضِ فقال: «**تَأْخُذُ إحدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطْهُرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبَّ على رَأسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلكًا شَدِيدًا حتَّى تَبْلُغَ شُؤون رَأسِهَا**[4] **ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيهَا المَاءَ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرصَةً مُمَسَّكَةً**[5] **فَتَطَهَّرُ بِهَا**». قالت أسماءُ كَيفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا قال:

= أهل العلم على التغليظ، وقد روي عن النبي ﷺ قال: «من أتى حائضًا فليتصدق بدينار» فلو كان إتيان الحائض كفرًا لم يؤمر فيه بالكفارة. وضعف محمد - يعني البخاري - هذا الحديث من قبل إسناده».

(١) سقط من «ب».

(٢) زيادة من «ب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٢٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤١): «هذا إسناد رجاله ثقات».

(٤) هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعةٌ بعضها فوق بعض، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٠٢).

(٥) أي قطعة من قطن أو صوف مطلية بالمسك، حاشية السندي (١/ ٣٥٦).

«سُبحانَ اللهِ تَطهَّري بها» قالت عَائِشةُ كَأَنهَا تُخفِي ذَلِكَ تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ قالت وَسَأَلَتْهُ عن الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ قال: «**تأخُذُ إحدَاكُنَّ مَاءَهَا فَتَطَهَّر فتُحسِنُ الطُّهُورَ أو تَبلُغُ في الطُّهُورِ حتَّى تَصُبَّ المَاءَ على رَأسِهَا فَتَدْلُكُهُ حتَّى تَبْلُغَ شُؤونَ رَأسِهَا ثُمَّ تُفِيضُ المَاءَ على جَسَدِهَا**» فقالت عائِشةُ: «نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأنصَارِ لَم يَمْنَعْهُنَّ الحَيَاءُ أن يَتَفَقَّهْنَ في الدِّينِ.

١٣٢ - بابُ مَا جَاءَ في [سُؤرِ الحَائِضِ][(١)]

١/٦٥٢ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن المِقْدَام بن شُرَيح بن هَانئٍ عن أبيهِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: كُنتُ أَتَعَرَّق[(٢)] العَظْمَ وَأنا حَائِضٌ فَيَأخُذُهُ رسولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حيثُ كَانَ فَمِي، وَأشرَبُ مِنَ الإنَاءِ فَيَأخُذُهُ رسولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حيثُ كَانَ فَمِي وَأَنا حَائِضٌ».

٢/٦٥٣ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا أبو الوليد ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن ثابتٍ عن أنسٍ أنَّ اليهودَ كَانَوا لا يَجلِسُونَ [في بيتٍ][(٣)] مَعَ الحَائِضِ ولا يَأكُلُونَ ولا يَشْرَبُونَ. قال فَذُكِرَ ذلك للنبي ﷺ فَأنزَلَ اللهُ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ فقال النبي ﷺ: «**اصنَعُوا كُلَّ شَيءٍ إلا الجِمَاعَ**».

١٣٣ - بابُ مَا جَاءَ في اجتِنَابِ الحَائِضِ المَسجِدَ

١/٦٥٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا أبو نُعَيم ثنا بن أبي غَنِيَّةَ عن أبي الخطَّاب الهَجرِي عن مَحدُوجٍ الذُّهْلِي[(٤)] عن جَسْرَةَ قالت أخبرتني أمُّ

---

(١) في «ب»: «باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها».

(٢) تعرق العظم أي أخذ اللحم بأسنانه، حاشية السندي (١/ ٣٥٧).

(٣) زيادة من «ب».

(٤) في «ب»: «الهذلي».

سَلَمَةَ رضي الله عنها قالت دَخَلَ رسولُ الله ﷺ صَرْحَة هذا المَسجِدِ فَنَادَى بأعلى صَوتِهِ: «**إنَّ المَسجِدَ لا يَحِلُّ لِجُنُبٍ ولا لِحَائِضٍ**[١]»[٢].

١٣٤ - بابُ مَا جَاءَ في الحَائِضِ تَرَى بَعدَ الطُّهرِ الصُّفْرَةَ والكُدْرَةَ

١/٦٥٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا عُبيد اللَّه بن موسى عن شَيبَانَ النَّحَوِي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أم أبي[٣] بكرٍ أنهَا أَخْبَرَت أن عائِشة رضي الله عنها قالت قالَ رسولُ الله ﷺ في المَرأَةِ تَرَى مَا يَرِيبُهَا مِن[٤] بَعدِ الطُّهْرِ قال: «**إنَّمَا هِيَ عِرقٌ أو عُروقٌ**»[٥].

قال محمد بن يحيى: تُرِيدُ بَعْد الطُّهْر بَعدَ الغُسلِ.

٢/٦٥٦ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَرٌ عن أيوبَ عن ابنِ سِيرِينَ عن أمِّ عَطِيَّة قالت: «لَم نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالكُدْرَةَ شَيئًا».

- قال: حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد اللَّه الرَّقَاشِي ثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن حَفصَةَ عن أمِّ عَطِيَّةَ قالت: «كُنَّا لا نَعُدُّ الصُّفرَةَ وَالكُدْرَةَ شَيئًا»[٦]. قال محمد بن يحيى: وُهَيبٌ أَوْلَاهُمَا عِندَنا بهذا.

١٣٥ - بابُ اللُّعَابِ يُصِيبُ الثَّوبَ

١/٦٥٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ قال حدّثنا وَكيعٌ [قال ثنا][٧] حَمَّادُ ابن سَلَمَةَ عن محمد بن زيادٍ عن أبي هُريرة قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ حَامِلَ

---

(١) في «ب»: و«ج»: «حائض».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٢٥١).

(٣) و(٤) سقطت من «ب».

(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٦) هذا الحديث زيادة من «ب».

(٧) في «ب»: «عن».

الحُسينِ بنِ عليٍ رضي الله عنهما عَلَى عَاتِقِهِ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيهِ»[١].

١٣٦ - بابُ المَجِّ في الإنَاءِ

١/٦٥٨ - **حدّثنا** سُوَيدُ بن سعيدٍ قال ثنا سُفيانُ بن عُيَينَةَ عن مِسْعَرٍ ح **وحدّثنا** محمد بن عثمانَ بنِ كَرَامَةَ ثنا أبو أسامَةَ عن مِسْعَرٍ عن عبد الجبَّار بن وَائِلٍ عن أبيهِ قال: «رَأيتُ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِدَلْوٍ فَمَضْمَضَ مِنهُ فَمَجَّ فِيهِ[٢] مِسْكًا أَو أَطْيَبَ مِنَ المِسكِ، وَاستَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ»[٣].

٢/٦٥٩ - **حدّثنا** أبو مروانَ ثنا إبراهِيمُ بن سَعدٍ عن الزُّهْري عن محمود بن الرَّبِيعِ وَكَانَ قَد عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رسولُ اللهِ ﷺ في دَلوٍ في[٤] بِئْرٍ لَهُم.

١٣٧ - بابُ النَّهي عن[٥] أن يَرَى عَوْرَةَ أَحَدٍ[٦]

١/٦٦٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ قال ثنا زَيدُ بن الحُبَابِ عن الضَّحَّاكِ بن عثمان قال حدثني زيدُ بن أَسْلَمَ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي سعيدٍ الخُدْرِي عن أبيهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا تَنْظُرِ المَرْأةُ إلى عَوْرَةِ المَرْأةِ، وَلا يَنْظُرِ الرَّجُلُ إلى عَوْرَةِ الرَّجُلِ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٣): «هذا إسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤١٤): «هذا حديث إسناده على رسم الصحيح».

(٢) أي صب فيه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٠٤).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٦٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٣): «هذا إسناد منقطع عبد الجبار لم يسمع من أبيه شيئًا قاله ابن معين والبخاري»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤١٦): «هذا حديث لولا انقطاعه لحكمنا بصحة إسناده على الصحيح».

(٤) في «ج»: «من» وضبب عليه وكتب في الهامش «في».

(٥) سقط من «ب».

(٦) في «ب»: «أخيه».

٢/٦٦١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ حدّثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن منصورٍ عن موسى بن عبد اللَّه بن يزيدَ عن مَولًى لعائِشةَ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «مَا نَظَرْتُ أَو مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ»[١].

قال أبو بكرٍ: كَانَ أبو نُعيمٍ يقول عَن مَولاةٍ لِعائِشَةَ.

١٣٨ - بابُ مَنِ اغتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ فَبَقِيَ مِن جَسَدِهِ لُمْعَةٌ لَم يُصِبْهَا المَاءُ [كَيفَ يَصْنَعُ][٢]

١/٦٦٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ وإسحاقُ بن منصورٍ قالا ثنا يزيدُ بن هَارونَ قال أخبرنا مُسلِم بن سعيدٍ عن أبي علي الرَّحَبِي عن عِكرِمَةَ عن ابن عباسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ اغتَسَلَ مِن جَنَابَةٍ فَرَأَى لُمْعَةً[٣] لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ فَقَالَ بِجُمَّتِهِ فَبَلَّهَا عَلَيها[٤][٥].

قال إسحاقُ في حديثِهِ: «فَعَصَرَ شَعَرَهُ عَلَيهَا».

٢/٦٦٣ - **حدّثنا** سُوَيدُ بن سَعيدٍ ثنا أبو الأَحوَصِ عن محمد بن عُبيد اللَّه[٦] [بن أبي طالب][٧] عن الحسنِ بن سَعدٍ عن أبيهِ عن علي رضي الله عنه قال جَاءَ رَجُلٌ إلى[٨] النبي ﷺ فقال إنّي اغتَسَلْتُ مِنَ

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٤): «هذا إسناد ضعيف مولى عائشة لم يسم».

(٢) سقطت من «ب».

(٣) أي بقعة يسيرة من جسده، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٠٥).

(٤) في «ج»: «عليه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٤): «هذا إسناد ضعيف أبو علي الرحبي اسمه حسين بن قيس أجمعوا على ضعفه»، ومثله ذكر مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٢٠).

(٦) في «ج»: «عبد الله»، وفي الحاشية «عبيد الله» منسوبًا لنسخة.

(٧) زيادة من «أ» فقط.

(٨) سقطت من «ج».

الجَنَابَةِ وَصَلَّيْتُ الفَجرَ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ مَاءٌ[١] فقال رسولُ اللَّه ﷺ: «لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ»[٢].

١٣٩ - بابُ مَن تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعًا لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ[٣]

١/٦٦٤ - **حدّثنا** حَرملةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ ثنا جَريرُ بن حَازِمٍ عن قَتَادَةَ عن أنسٍ أنَّ رَجُلًا أتى النبيَّ ﷺ وَقد تَوَضَّأَ وَتَرَكَ مَوضِعَ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ فقال النبي ﷺ: «ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ»[٤].

٢/٦٦٥ - **حدّثنا** حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا بن وَهْبٍ **وحدّثنا** بن حُمَيدٍ ثنا زيدُ بن الحُبَابِ قالا ثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن أبي الزُّبَيرِ عن جَابرٍ عن عُمَرَ بنِ الخطَّاب قال رأى رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ على قَدَمِهِ فَأَمَرَهُ أنْ يُعِيدَ الوُضُوءَ والصَّلَاةَ قَالَ فَرَجَعَ[٥].

---

(١) في «ب»: «الماء».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٠٥). قال السندي في حاشيته (١/ ٣٦٧): «أي يسري بذلك الماء عليه فليس فيه اكتفاء بالمسح».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٢١): «هذا حديث رجال إسناده كلهم في الصحيح إلا سعد بن معبد فإن ابن حبان ذكره في الثقات».

(٣) هذا العنوان سقط من «أ» و«ب».

(٤) قال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٢٢): «هذا حديث لما ذكره أبو داود قال: وليس هذا الحديث بمعروف لم يروه إلا ابن وهب وحده... وقال البيهقي في الخلافيات: هذا حديث إسناده صحيح رواته كلهم مجمع على عدالتهم، وبنحوه قاله عبد الحق وذكره أبو عوانة في صحيحه».

(٥) هذان الحديثان سقطا من «أ» و«ب».

٣/٢ - [كتاب: الصَّلَاة][(١)]

١ - أبوابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

١/٦٦٦ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح وأحمد بن سِنَان قالا ثنا إسحاقُ ابن يوسفَ الأزرقُ أخبرنا سفيانُ ح **وحدّثنا** علي بن مَيمونٍ الرَّقِيُّ حدّثنا مَخْلَدُ بن يزيدَ عن سفيانَ عن عَلقَمَةَ بن مَرثَدٍ عن سليمانَ بن بُرَيدَةَ عن أبيهِ قال جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فسألَهُ عن وقتِ الصَّلَاةِ فقال: «**صَلِّ مَعَنا هَذَينِ اليَومَينِ**» فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمسُ أَمَرَ بلالًا فأذَّنَ ثم أَمَرَهُ فَأَقَامَ [الظُّهْرَ ثُمّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ][(٢)] العصرَ والشَّمسُ مَرتَفِعَةٌ بَيضَاءُ نَقِيَّةٌ، ثُمَّ أَمَرَه فَأَقامَ المَغرِبَ حينَ غَابَتِ الشَّمسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ العِشَاءَ حينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الفَجرَ حينَ طَلَعَ الفَجرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اليومِ الثَّاني أَمَرَهُ فَأَذَّنَ الظُّهْرَ فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنعَمَ[(٣)] أنْ يُبْرِدَ بهَا، ثُمَّ صَلَّى العصرَ والشَّمسُ مُرتَفِعَةٌ أَخَّرَهَا فَوقَ الذي كَانَ وصلَّى المَغرِبَ قَبلَ أنْ يَغيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى العِشَاءَ بَعدَما ذهَبَ ثُلُثُ الليلِ، وَصَلَّى الفَجرَ فَأَسْفَرَ بهَا[(٤)] ثم قال: «**أينَ السَّائِلُ عَن وَقْتِ الصَّلَاةِ**» فقال الرَجل أنا يا رسول اللَّه! قال: «**وَقْتُ صَلَاتِكُم بَينَ مَا رَأَيتُمْ**».

٢/٦٦٧ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ المِصري[(٥)] قال أخبرنا الليثُ بن سَعدٍ عن ابن شِهَابٍ أنه كَانَ قَاعِدًا على مَيَاثِرِ[(٦)] عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ في إمَارَتِهِ على المَدينةِ وَمَعَهُ عُروةُ بنُ الزُّبَيرِ فَأَخَّرَ عُمَرُ العصرَ شيئًا فقال له

---

(١) زيادة من المطبوع، ومن هنا إلى ءاخر النسخة في «أ» رجع الخط المنسوخ به كما في أوله.

(٢) سقطت من النسخ الخطية.

(٣) في «ب»: «وأنعم»، والمعنى بالغ في الإبراد، حاشية السندي (١/ ٣٧٠).

(٤) أي انكشافه وإضاءته، حاشية السندي (١/ ٣٧٠).

(٥) سقطت من «ج».

(٦) جمع ميثرة بكسر الميم وهي الفراش المحشي، حاشية السندي (١/ ٣٧٠).

عُروةُ أما إنَّ جبريلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى إمَامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال له عمرُ أعلَمْ مَا تَقُولُ يا عُروَةُ قال سمعتُ بشيرَ بن أبي مسعودٍ يقول سمعتُ أبا مَسعودٍ يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**نَزَلَ جِبرِيلُ عليه السلام فَأَمَّنِي فَصَليتَ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيتُ مَعَهُ**» يَحسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ.

٢ - بابُ وَقْتِ صَلَاةِ الفَجْرِ

١/٦٦٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينةَ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائشة قالت: «كُنَّ نِساءُ المُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رسولِ الله ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إلى أَهْلِهِنَّ فَلا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ - تعني مِنَ الغَلَسِ[١] -».

٢/٦٦٩ - **حدّثنا** عُبيد بن أَسْبَاطِ بنِ محمدٍ القُرَشي ثنا أبي عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن عبد اللَّه و[٢]الأعمَش عن أبي صالح عن أبي هُريرة عن رسول اللَّه ﷺ ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٣] قال: «**تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ الليلِ والنَّهَارِ**».

٣/٦٧٠ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدِّمشقي [دُحَيمٌ][٤] ثنا الوليد بن مُسلِمٍ ثنا الأوزاعي قال حدثني نَهِيكُ بنُ يَريمَ الأوزاعيُّ قال حدثني مُغِيثُ بنُ سُمَيٍّ قال صَليتُ مع عبدِ اللَّهِ بن الزُّبَيرِ الصُّبحَ بِغَلَسٍ فَلما سَلَّمَ أَقْبَلْتُ على ابنِ عمرَ فقلت مَا هذهِ الصَّلَاةُ قال: «هَذهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ مَعَ رسولِ اللَّه ﷺ وأبي بَكرٍ وَعُمَرَ فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ»[٥].

---

(١) لأجل الظلمة، حاشية السندي (١/ ٣٧١).

(٢) في «أ»: «وعن».

(٣) سورة الإسراء/ءاية (٧٨).

(٤) زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٦١). =

٤/٦٧١ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ أخبرنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن ابن عَجلَانَ سمعَ عَاصِمَ بنَ عُمرَ بنِ قَتَادَةَ وَجَدُّهُ بَدْرِيٌّ يُخبِرُ عن مَحمودِ بن لَبِيدٍ عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ أن النبي ﷺ قال: «**أَصْبِحُوا بالصُّبْحِ فَإنهُ أَعْظَمُ للأجْرِ أو لأَجْرِكُمْ**».

٣ - بابُ وَقتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ

١/٦٧٢ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى بن سَعيدٍ عن شُعبَةَ عن سِمَاكِ بن حَربٍ عن جابر بن سَمُرَةَ: أن النبي ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إذَا دَحَضَتِ[1] الشَّمْسُ».

٢/٦٧٣ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن عَوفِ بن أبي جَمِيلَةَ عن سَيَّارِ بن سَلَامَةَ عن أبي بَرْزَةَ الأسلَمي قال كَانَ النبي ﷺ يُصلِّي صَلَاةَ الهَجِيرِ التي تَدْعُونَهَا الظُّهْرَ إذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ.

قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتمٍ ثنا الأنصاري ثنا عوفُ بن أبي جميلة نحوه.

٤/٦٧٤ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا مُعاويةُ بن هِشامٍ عن سُفيانَ عن زيد بن جُبَير عن خِشْفِ بن مالكٍ عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال: «شَكَونَا إلى النبي ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَم يُشْكِنَا»[2].

٣/٦٧٥ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ حدّثنا الأعمَشُ عن أبي إسحاقَ عن حارِثَةَ بن مُضَرَّبٍ العَبْدِي عن خَبَّابٍ قال: «شَكَونَا إلى

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٧): «هذا حديث إسناده صحيح»، ومثله ذكر مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٤٤).

(١) أي زالت، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٤٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٧): «هذا إسناد فيه مقال»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٦١): «هذا حديث سأل الترمذي محمدًا عنه فقال: الصحيح هو عن ابن مسعود موقوفًا».

رسولِ اللَّه ﷺ حَرَّ الرَّمضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا»[١].

٤ - بابُ الإبرَادِ بالظُّهرِ في شِدَّةِ الحَرِّ

٦٧٦/١ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ حدّثنا مالك بن أنسٍ ثنا أبو الزِّنَادِ عن الأعرَجِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا اشتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بالصَّلَاةِ فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيحِ[٢] جَهَنَّمَ**»[٣].

٦٧٧/٢ - **حدّثنا** محمد بن رُمح أخبرنا الليث بن سَعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن سعيد بن المُسَيَّب وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرَحمٰن عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذَا اشتَدَّ الحَرُّ فَأَبرِدُوا بالظُّهْرِ[٤] فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيحِ جَهَنَّمَ**».

٦٧٨/٣ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمَش عن أبي صالحٍ عن أبي سعيدٍ قال قال رسول اللَّه ﷺ: «**أَبرِدُوا بالظُّهْرِ[٥] فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيحِ جَهَنَّمَ**».

٦٧٩/٤ - **حدّثنا** تَميم بن المُنتَصِرِ الواسطي ثنا إسحاقُ بن يوسف عن شَريكٍ عن بيانٍ عن قَيس بن أبي حَازمٍ عن المُغيرَةِ بن شُعبَةَ قال: كُنا نصلِي مع رسولِ اللَّه ﷺ صَلاةَ الظُّهْرِ بالهَاجِرَةِ فقال لنا: «**أَبْرِدُوا بالصَّلَاةِ فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيحِ جَهَنَّمَ**»[٦].

٦٨٠/٥ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن عُمَرَ ثنا عبدُ الوهَّاب الثَّقَفِي ثنا

---

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٢/ ٤٦٢): «هذا حديث إسناده صحيح».
(٢) أي شدة غليانها وحرها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٢).
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٨٦٢).
(٤) في «ج»: «بالصلاة».
(٥) في «ب»: «بالصلاة».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٥٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٨): «هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات».

عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**أَبْرِدُوا بالظُّهْرِ**»[١].

٥ - بابُ وَقتِ[٢] صَلَاةِ العَصرِ

١/٦٨١ - **حدّثنا** محمد بن رُمح أخبرنا الليثُ بن سَعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن أنس بن مالكٍ أنه أخبرَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يُصلِّي العَصرَ والشَّمْسُ مُرتَفِعَةٌ حَيَّةٌ[٣] فَيَذهَبَ الذَّاهِبُ إلى العَوَالِي والشَّمسُ مُرتَفِعَةٌ.

٢/٦٨٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ حدّثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشة قالت: «صَلَّى النبيُّ ﷺ العَصرَ والشَّمسُ في حُجْرَتِي لَمْ يَظهَرِ الفَيءُ بَعْدُ».

٦ - بابُ المُحَافَظَةِ على صَلَاةِ العَصرِ

١/٦٨٣ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ حدّثنا حَمَّادُ بن زَيدٍ عن عاصِمِ بن بَهْدَلَةَ عن زِرِّ بن حُبَيشٍ عن علي بن أبي طالبٍ أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ الخَندَقِ: «**مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُم وَقُبُورَهُم نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الوُسطَى**».

٢/٦٨٤ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ عن الزُّهْري عن سَالمٍ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ الذي تَفُوتَهُ صَلَاةُ العَصرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ[٤] أَهْلَهُ وَمَالَهُ**»[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٨): «هذا إسناد صحيح».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) حياة الشمس إما ببقاء الحر أو بصفاء اللون بحيث لم يدخل تغير، أو بالأمرين جميعًا، قاله السندي في حاشيته (١/ ٣٧٧).

(٤) بمعنى نقص وسلب منه ذلك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٣).

(٥) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٢): «قال الرافعي في تاريخ قزوين: لو رُفع اللامان من الأهل والمال لكان صحيحًا لكنَّ الحفاظ ضبطوهما بالنصب».

٣/٦٨٥ - **حدّثنا** حفص بن عمرٍو ثنا عبد الرحمٰن بن مهْدي. ح **وثنا** يحيى بن حَكيم ثنا يزيد بن هَارون قالا ثنا محمد بن طَلحَةَ عن زُبيدٍ عن مُرَّةَ عن عبد اللَّه قال حَبَسَ المُشرِكُونَ النبيَّ ﷺ عن صَلَاةِ العَصرِ حتَّى غَابَتِ الشَّمسُ فقال: «**حَبَسُونَا عَن صَلَاةِ الوُسْطَى مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُم وَبُيُوتَهُم نَارًا**».

٧ - بابُ وَقتِ صَلَاةِ المَغرِبِ

١/٦٨٦ - **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن إبراهِيم الدمشقي ثنا الوليدُ بن مُسلِمٍ ثنا الأوزاعي قال حدثني أبو النَّجَاشِي قال سمعتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ يقول: «كُنَّا نُصلِّي المَغرِبَ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَيَنصَرِفُ أَحَدُنَا وإنه لَيَنْظُرُ إلى مَوَاقِعِ[1] نَبلِهِ.

٢/٦٨٧ - **حدّثنا** يعقوبُ بن حُمَيدِ بن كَاسِبٍ ثنا المُغِيرةُ بن عبد الرحمٰن عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سَلَمَةَ بن الأكوَعِ: «أنهُ كَانَ يُصلِّي مَعَ النبي ﷺ المَغْرِبَ إذا تَوَارَتْ بِالحِجَابِ[2]».

٣/٦٨٨ - **حدّثنا** محمد بن يحيى حدثني إبراهِيمُ بن موسى أخبرنا عَبَّادُ بن العَوَّام عن عمرَ بنِ إبراهِيمَ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن الأحنَفِ بن قَيسٍ عن العبَّاس بن عبدِ المطَّلبِ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا تَزَالُ أُمتي عَلى الفِطرَةِ[3] مَا لَم يُؤَخِّرُوا المَغرِبَ حتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**»[4][5].

---

(١) في «أ»: «موقع».
(٢) يعني غابت الشمس بالأفق واستترت به، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٤).
(٣) أي السنة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٥).
(٤) أي تظهر جميعها وتختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٥).
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٨): «هذا إسناد حسن».

[قال أبو عبد اللَّه بن ماجه][(١)]: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: ٱضطَرَبَ الناسُ في هذا الحديث ببغدادَ فذهَبتُ أنا وأبو بكرٍ الأعيَنُ إلى العوَّامِ بن عَبَّادِ بن العَوَّامِ فأخرجَ إلينا أصلَ أبيهِ فإذا الحديثُ فيهِ.

- [حدّثنا أبو يحيى الزَّعفَرَانيُّ ثنا إبراهِيمُ بن موسى نَحوَه][(٢)].

٨ - بابُ وقتِ صَلاةِ العِشَاءِ

١/٦٨٩ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرَج عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**لَوْلا أنْ أَشُقَّ على أُمتي لَأَمَرْتُهُم بِتَأْخِيرِ العِشَاءِ**».

٢/٦٩٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامَةَ وعبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن عُبيد اللَّه عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لَوْلَا أن أَشُقَّ على أُمَّتي لأَخَّرْتُ صَلَاةَ العِشَاءِ إلى ثُلُثِ الليلِ أو نِصفِ الليلِ**».

٣/٦٩١ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى ثنا خالد بن الحَارِثَ ثنا حُمَيدٌ قال سُئِلَ أنسُ بنُ مالكٍ هَل اتَّخَذَ النبيُّ ﷺ خَاتَمًا قال نعم أَخَّر ليلةً صَلَاةَ[(٣)] العِشَاءِ إلى قَرِيبٍ مِن شَطْرِ الليلِ فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَينا بِوَجهِهِ فقال: «**إنَّ الناسَ قَد صَلَّوا وَنَامُوا وإنَّكُم لَنْ تَزَالُوا في صَلَاةٍ مَا انتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ**». قال أنسٌ: كأني أَنظُرُ إلى وَبِيصِ[(٤)] خاتمِهِ[(٥)].

٤/٦٩٢ - **حدّثنا** عِمرَانُ بن موسى الليثي ثنا عبد الوَارِثِ بن سعيدٍ ثنا داود ابن أبي هِندٍ عن أبي نضْرَةَ عن أبي سعيدٍ قال صلَّى بنا رسولُ اللهِ

---

(١) زيادة من «ج».

(٢) مثبت من حاشية «أ».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) هو البريق، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٥).

(٥) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن حدّثنا أبو حاتمٍ ثنا الأنصاري ثنا حُميدٌ نحوه».

ﷺ صَلَاةَ[١] المَغرِبِ ثُمَّ لم يَخرُجُ حتَّى ذَهَبَ شَطْرُ الليلِ فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِم ثم قال: «**إنَّ الناسَ قد صَلَّوْا وَنَامُوا وَأَنتُم لَم تَزَالُوا في صَلَاةٍ مَا انتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ**[٢]، **وَلَولا الضَّعِيفُ والسَّقِيمُ أَحبَبْتُ أنْ أُؤَخِّرَ هَذِهِ الصَّلَاةَ إلى شَطْرِ الليلِ**».

٩ - بابُ مِيقَاتِ الصَّلَاةِ في الغَيمِ

١/٦٩٣ - حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهِيم ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا الوليد بن مُسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كَثيرٍ قال حدثني[٣] أبو قِلَابَةَ عن أبي المُهَاجِرِ عن بُرَيدَةَ الأسلَمِي قال كنا مَعَ رسولِ اللَّه ﷺ في غَزوةٍ فقال: «**بَكِّرُوا بالصَّلَاةِ في اليَومِ الغَيمِ فإنَّهُ مَن فَاتَتْهُ صَلَاةُ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ**»[٤][٥].

١٠ - بابُ مَن نَامَ عن الصَّلَاةِ أو نَسِيَهَا

١/٦٩٤ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِي ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا حجَاجٌ ثنا قَتَادَةُ عن أنس بن مالكٍ قالَ سُئِلَ النبيُّ ﷺ عَن الرَّجُلِ يَغفُلُ عَن الصَّلَاةِ أو يَرقُدُ عَنهَا قال: «**يُصَلِّيهَا إذَا ذَكَرَهَا**».

٢/٦٩٥ - حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ ثنا أبو عَوَانَةَ عن قَتَادَةَ عن أنس ابن مالكٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَن نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا**[٦] **إذَا ذَكَرَهَا**».

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ب»: «عن».

(٤) قال الطيبي: أي بطل ثوابه وليس ذلك من إحباط ما سبق من عمله فإن ذلك في حق من مات مرتدًا بل يحمل الحبوط على نقصان عمله في يومه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٦)، وقال غيره: معناه تركها جاحدًا فإذا فعل ذلك فقد كفر وحبط عمله، شرح السنن لمغلطاي (٢/ ٥١٩).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠١٤).

(٦) في «أ»: «فليصليها».

٣/٦٩٦ - **حدّثنا** حَرمَلةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني يونسُ عن ابن شِهَابٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أن رسولَ الله ﷺ حين قَفَلَ مِن غَزوَةِ خَيبَرَ فسارَ ليلةً حتَّى إذا أدْرَكَهُ الكَرَى[١] عَرَّسَ[٢] وقالَ لبلالٍ «**اكْلأْ[٣] لَنَا الليلَ**» فصلى بلالٌ ما قُدِّرَ لَهُ وَنَامَ رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ فَلَمَّا تَقَارَبَ الفَجرُ استَنَدَ بلالٌ إلى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الفَجرِ فَغَلَبَتْ بَلالًا عَينَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إلى رَاحِلَتِهِ فلم يَستَيْقِظ بلالٌ ولا أحدٌ مِن أصحَابِهِ حتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمسُ فَكَانَ رسولُ الله ﷺ أَوَّلَهُم استيقَاظًا فَفَزِعَ رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «**أيْ بِلَالُ**» فقال بلالٌ أَخَذَ بِنَفْسي الذي أَخَذَ بِنَفْسِكَ بأبي أنتَ وأمِي[٤] يا رسولَ اللَّه! قال: «**اقتَادُوا**» فاقتَادُوا رَوَاحِلَهُم شيئًا ثم تَوَضَّأَ رسولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَ بِلالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِهِم الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى النبي ﷺ الصَّلَاةَ قال: «**مَن نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إذَا ذَكَرَهَا فإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قال ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٰ﴾**[٥]».

قال: وكَانَ ابنُ شِهَابٍ يقرؤهَا: ﴿للذِّكرى﴾.

٤/٦٩٧ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ أخبرنا حمَّادُ بن زَيدٍ عن ثَابتٍ عن عبد اللَّه بن رباحٍ عن أبي قَتَادَة قال ذَكَرُوا تَفْرِيطَهُم في النَّوم فقال نَامُوا حتَّى طَلَعَت الشَّمسُ فقال رسولُ الله ﷺ: «**لَيْسَ في النَّوم تَفْرِيطٌ إنَّمَا التَّفرِيطُ في اليَقَظَةِ فإذَا نَسِيَ أَحَدُكُم صَلَاةً [أو نَامَ عَنهَا][٦] فَلْيُصَلِّهَا إذَا ذَكَرَهَا وَلِوَقتِهَا مِنَ الغَدِ**».

قال عبد اللَّه بن رباحٍ فسمعني عِمرانُ بن الحُصَينِ وأنا أُحدِّثُ الحديثَ

---

(١) أي النوم، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢١٧).
(٢) هو نزول المسافر ءاخر الليل للاستراحة، حاشية السندي (١/ ٣٨٣).
(٣) أي احفظ، حاشية السندي (١/ ٣٨٣).
(٤) زيادة من «ب».
(٥) سورة طه/ءاية (١٤).
(٦) سقطت من «أ».

فقال: يا فتى انظُر كَيفَ تُحَدِّثُ فإني شَاهِدٌ للحديثِ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ قال فَمَا أَنكَرَ مِن حَديثِهِ شيئًا.

١١ - بابُ وَقتِ الصَّلَاةِ في العُذرِ والضَّرُورَةِ

١/٦٩٨ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَرْدِي قال أخبرني زَيدُ بن أَسلَم عن عَطاءِ بن يَسَارٍ وعن بُسْرِ بن سَعيدٍ وعن الأعرَجِ يحدِّثونَهُ عن أبي هُريرة أن رسولَ الله ﷺ قال: «**مَن أَدْرَكَ مِنَ العَصرِ رَكعَةً قَبلَ أنْ تَغرُبَ الشَّمسُ فَقَد أَدْرَكَهَا، وَمَن أَدْرَكَ مِنَ الصُّبحِ رَكعَةً قَبلَ أنْ تَطلُعَ الشَّمسُ فَقَد أَدْرَكَهَا**».

٢/٦٩٩ - حدّثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرْحِ وحَرْمَلَةُ بن يحيى المِصريان قالا ثنا عبدُ اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني يونسُ عن ابن شِهَابٍ عن عُروَةَ عن عائِشةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**مَن أَدْرَكَ مِنَ الصُّبحِ رَكعَةً قَبلَ أنْ تَطلُعَ الشَّمسُ فَقَد أَدْرَكَهَا، وَمَن أَدرَكَ مِنَ العَصرِ رَكعَةً قَبلَ أنْ تَغِيبَ الشَّمسُ فَقَد أَدْرَكَهَا**».

- حدّثنا جَميل بنُ الحسن ثنا عبد الأعلى ثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة أن رسولَ اللهِ ﷺ قال، فَذَكَر نحوَه.

١٢ - بابُ النَّهي عَنِ النَّومِ قَبلَ صَلَاةِ العِشَاءِ وَعَنِ الحَدِيثِ بَعْدَهَا

١/٧٠٠ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمد بن جعفرٍ وعبدُ الوهَّاب قالوا ثنا عَوفٌ عن أبي المِنهَالِ سَيّارِ بن سَلَامَةَ عن أبي بَرزَةَ الأسلَمِي قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَستحِبُ أن يُؤَخِّرَ العِشَاءَ، وكَانَ يَكرَهُ النَّومَ قَبلَهَا والحَدِيثَ بَعدَهَا[1].

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا عوف نحوَه».

٢/٧٠١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو نُعيم **ح وحدّثنا** محمد ابن بَشَّارٍ ثنا أبو عَامرٍ قالا ثنا عبدُ اللَّه بن عبد الرحمٰن بنِ يعلَى الطَّائِفِي عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيهِ عن عائِشة قالت: «مَا نَامَ رسولُ الله ﷺ قَبلَ العِشَاءِ ولا سَمَرَ بَعدَهَا»(١).

٣/٧٠٢ - **حدّثنا** عبدُ اللَّه بن سعيدٍ وإسحاقُ بن إبراهِيم بن حَبيبٍ وعليُّ بن المُنذِرِ قالوا ثنا محمد بن فُضَيلٍ ثنا عَطاءُ بن السَّائِب عن شَقيقٍ عن عبد اللَّه [بن مسعودٍ](٢) قال: «جَدَبَ لَنَا رسولُ اللهِ ﷺ السَّمَرَ بعدَ العِشَاءِ. - قال ابن ماجه: يعني زَجَرَنَا وَنَهَانَا عنه قال القطان: الجَدْبُ الفِطامُ(٣).

١٣ - بابُ النهي عن أنْ يُقَالَ صَلَاةُ العَتَمَةِ

١/٧٠٣ - **حدّثنا** هِشام بن عَمّارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ [ابن عُيَينَةَ](٤) عن عبد اللَّه بن أبي لَبيدٍ عن أبي سَلَمَةَ عن ابن عمر قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا تَغْلِبَنَّكُم الأعرَابُ على اسمِ صَلَاتِكُم فإنَّهَا العِشَاءُ وإنَّهُم يُعتِمُونَ بالإبِلِ**».

٢/٧٠٤ - **حدّثنا** يعقوبُ بن حُمَيدِ بن كَاسِبٍ ثنا المُغيرةُ بن عبد الرحمٰن عن محمد بن عَجلَانَ عن المَقْبُرِي عن أبي هُريرة **ح وحدّثنا**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٩٧)، وبعده في «أ» في الحاشية: «قال أبو الحسن ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٤٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وكذا في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ١٣).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٢٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٠): «هذا إسناد رجاله ثقات ولا أعلم له علة إلا أن عطاء بن السائب اختلط بآخرة، ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط».

(٤) سقطت من «ج».

يعقوبُ بن حُميدٍ حدّثنا بن أبي حَازم عن عبد الرحمٰن بن حَرْمَلَةَ عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا يغلِبَنَّكُم الأعرابُ على اسم صَلَاتِكُم**» زادَ بن حَرمَلَةَ: «**فإنَّمَا هِيَ العِشَاءُ وإنَّمَا يَقُولُونَ العَتَمَةُ لإعتَامِهِم بالإبِلِ**»[1].

٣ - [أبوابُ] الأَذَانِ والسُّنةِ فيه

١ - بابُ بَدءِ الأَذَانِ

١/٧٠٥ - **حدّثنا** أبو عُبيدٍ محمد بن عبيد بن مَيمونٍ المَدَنِي[2] ثنا محمد بن سَلَمَةَ الحَرَّاني ثنا محمد بن إسحاقَ ثنا محمد بن إبراهِيم التَّيمي عن محمدِ بن عبد اللَّه بن زَيدٍ عن أبيهِ قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ قَد هَمَّ بِالبُوقِ وَأَمَرَ بالنَّاقُوسِ فَنُحِتَ فَأُرِيَ عبدُ اللَّه بن زيدٍ في المنام قال رأيتُ رَجلًا عليهِ ثَوبَانِ أَخضَرَانِ يَحمِلُ نَاقُوسًا فقلتُ لَهُ يا عبدَ اللَّه تَبِيعُ النَّاقُوسَ قال وَمَا تَصنَعُ بِهِ قلتُ أُنَادِي بِهِ إلى الصَّلَاةِ قال أَفَلَا أَدُلُّكَ على خيرٍ مِن ذَلكِ قلتُ وَمَا هُوَ قال تقولُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن مُحمدًا رسولُ اللَّهِ أشهَدُ أن محمدًا رسولُ اللَّهِ حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ على الفَلَاحِ حَيَّ على الفَلَاحِ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ لا إلهَ إلا الله، قال[3] فَخَرَج عبدُ اللَّه بن زيدٍ حتَّى أتى رسولَ اللهِ ﷺ فَأَخبَرَهُ بِمَا رأى قَالَ يا رسولَ اللَّهِ رأيتُ رَجُلًا عليهِ ثَوبَان أَخْضَرَانِ يَحمِلُ نَاقُوسًا فَقَصَّ عَليهِ الخَبَرَ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ صَاحِبَكُم قَد أرِي[4] رُؤْيَا فَاخْرُجْ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٠٦٥، ١٣٠٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٠): «هذا إسناد صحيح وأصله في الصحيحين من حديث عائشة»، وكذا ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٧).

(٢) في «أ» و«ب»: «المديني».

(٣) سقط من «ج».

(٤) من «ب»: «رأى».

مَع بِلَالٍ إلى المَسجِدِ فَأَلقِهَا عَلَيهِ وَلْيُنَادِ بِلَالٌ فَإِنَّهُ أَندَى صَوتًا مِنكَ» قال فَخَرَجتُ مَعَ بِلالٍ إلى المَسجِدِ فَجَعَلتُ أُلقِيهَا عَلَيهِ وَهُوَ يُنَادِي بِهَا قال فَسَمِعَ عمرُ بنُ الخطَّابِ الصَّوتَ فَخَرَجَ فقال يا رسولَ اللَّهِ واللَّهِ لقد رَأَيتُ مِثلَ الذي رَأَى.

قال أبو عُبيدٍ فَأَخبرَني أبو بكرٍ الحَكَمِي أن عبدَ اللَّهِ بنَ زيدٍ الأنصاري قال في ذلك:

أحمَدُ اللهَ ذَا الجَلَالِ وذَا الإكرَامِ
حَمْدًا على الأَذَانِ كَثِيرًا
إذْ أَتَانِي بِهِ البَشِيرُ[1] مِنَ اللَّهِ فَأَكْرِمْ بِهِ لَدَيَّ بَشِيرًا
في لَيَالٍ وَالَى بِهِنَّ ثَلَاثٍ
كُلَّمَا جَاءَ زَادَنِي تَوقِيرًا

٢/٧٠٦ - حدّثنا محمد بن خالد بن عبد اللَّه الواسطي ثنا أبي عن عبد الرَحمٰن بن إسحاق عن الزُّهْري عن سالم عن أبيهِ أن النبي ﷺ استَشَارَ الناسَ لِمَا يُهِمُّهُم إلى[2] الصَّلَاةِ فَذَكَرُواً البُوقَ فَكَرِهَهُ مِن أَجلِ اليَهُودِ ثم ذُكِرِ[3] النَّاقُوسُ فَكَرِهَهُ مِن أجلِ النَّصَارَى فَأُرِي النِّدَاءَ تلكَ الليلةَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ يُقَالُ له عبدُ اللَّه بن زيدٍ وعُمرُ بنُ الخطَّاب فَطَرَقَ الأنصَارِيُّ رسولَ الله ﷺ ليلًا فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بلالًا [فَأُتي بِهِ][4].

قال الزُّهْري: وزادَ بلالٌ في نِداءِ صلاةِ الغَدَاة «الصَّلَاةُ خَيرٌ مِنَ النَّومِ» فَأَقرَّهَا رسولُ الله ﷺ. قال عمرُ يا رسولَ اللَّهِ [قد رأيتُ][5] مثلَ الذي رَأَى وَلكنَّهُ سَبَقَنِي[6].

---

(١) و(٢) سقطت من «ج».
(٣) في «ب» و«ج»: «ذكروا».
(٤) في «ب»: «به فأذن».
(٥) سقطت من «ب».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨٦٦). =

٢ - بابُ التَّرجِيعِ في الأَذَانِ

١/٧٠٧ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ومحمد بن يحيى قالا ثنا أبو عاصم أخبرنا بن جُرَيجٍ قال أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورَةَ عن عبد اللَّه بن مُحَيْرِيزٍ وكَانَ يتيمًا في حِجْرِ أبي مَحْذُورَةَ بنِ مِعْيَرٍ حين جَهَّزَهُ إلى الشَّام فقلت لأبي مَحذُورَةَ أيْ عَمّ إني خَارِجٌ إلى الشَّام وإني أَسْأَلُ عن تَأذِينِكَ فَأَخْبَرَنِي أنَّ أبا مَحذُورَةَ قال خَرَجتُ في نَفَرٍ فَكُنَّا بِبَعضِ الطَّرِيقِ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رسولِ اللَّه ﷺ بالصَّلَاةِ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَا صوتَ المُؤَذِّنِ ونحنُ عنه مُتَنَكِّبُونَ[1] فَصَرَخْنَا نَحكِيهِ نَهْزَأُ بِهِ فَسَمِعَ رسولُ اللهِ ﷺ فَأَرسَلَ إلينَا قَومًا فَأَقْعَدُونا بينَ يَدَيهِ فقال: «**أَيُّكُم الذي سَمِعْتُ صَوتَهُ قَدِ ارتَفَعَ**» فَأَشَارَ إليَّ القومُ كُلُّهم وَصَدَقُوا فَأَرسَلَ كُلَّهُم وَحَبَسَنِي وقَالَ لي: «**قُمْ فَأَذِّنْ**» فَقُمتُ ولا شيءَ أَكْرَهُ إليَّ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ولا مِمَّا يَأمُرُنِي بِهِ فَقُمتُ بينَ يَدَي رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلقَى عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ التَّأذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فقالَ: «**قُل اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أنَّ مُحمَّدًا رسولُ اللَّهِ أشهَدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ**». ثُمَّ قَالَ لي: «**ارْفَع فَمُدَّ**[2] **مِن صَوتِك أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ أشهَدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ على الفَلَاحِ حَيَّ على الفَلَاحِ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر لا إلهَ إلا اللهُ**». ثُمَّ دَعَانِي حينَ قَضَيتُ التَّأذِينَ فَأَعطَاني صُرَّةً فيهَا شيءٌ مِن فِضَّةٍ ثُمّ وَضَعَ يَدَهُ على ناصِيَةِ أبي مَحذُورَةَ ثُمَّ أَمَرَّهَا على وَجهِهِ ثم[3] على ثَدييهِ ثم عَلَى

= قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٦): «هذا حديث قال فيه ابن شاهين حديث غريب إن كان عبد الرحمٰن حفظه».

(١) أي متنحون معرضون، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٢٦).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في «ب»: «من».

كَبِدِهِ ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رسولِ اللَّه ﷺ سُرَّةَ أبي مَحذُورَةَ ثم قالَ رسولُ الله ﷺ: «**بَارَكَ اللهُ لكَ وبَارَكَ عَلَيكَ**» فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ أَمَرتَنِي بالتَّأذِينِ بِمَكَّةَ قال: «**نَعَم قَد أَمَرتُكَ**» فَذَهَبَ كُلُّ شيءٍ كَانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ مِن كَرَاهِيةٍ وَعَادَ ذلك كُلُّهُ مَحَبَّةً لرسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمْتُ على عَتَّابِ بن أَسِيدٍ عَامِلِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَأَذَّنتُ مَعَهُ بالصَّلَاة عن[١] أمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

قال وأخبَرني ذلكَ مَن أَدْرَكَ أبا مَحذُورَةَ على ما أَخبرَني عبدُ اللَّه بن مُحَيرِيزٍ[٢].

٢/٧٠٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عفَّان ثنا هَمَّامُ بن يحيى عن عَامرٍ الأحوَلِ أن مَكحولًا حدثه أن عبدَ اللَّه بن مُحَيرِيزٍ حدثه أن أبا مَحذُورَةَ حدثه قال عَلَّمَنِي رسولُ اللهِ ﷺ الأذانَ تِسعَ عَشْرَةَ[٣] كَلِمَةً والإقامةَ سبعَ عشرةَ[٤] كَلِمَةً. الأذان «**اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ أشهَدُ أن محمدًا رسولُ اللَّه [أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ أشهَد أنّ محمدًا رسولُ اللَّهِ]**[٥] **حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ على الفَلَاحِ حَيَّ على الفَلَاحِ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ. لا إلهَ إلا اللهُ**» والإقامةُ سَبعَ عَشرَةَ كَلمةً: «**اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن محمدًا رسولُ اللَّهِ أشهَدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ على الصَّلَاةِ حَيَّ**

---

(١) في «ج»: «على».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) في «أ»: «تسعة عشر».

(٤) في «أ»: «سبعة عشر».

(٥) سقطت من «ج».

على الفَلَاحِ حَيَّ على الفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَد قَامَتِ الصَّلَاةُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ لا إلَهَ إلا اللهُ»[١].

٣ - بابُ السُّنَّةِ في الأَذَانِ

٧٠٩/١ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرحمٰن بن سعد بن عَمَّارِ بن سعدٍ مؤَذِّنِ رسولِ اللَّه ﷺ حدثني أبي عن أبيهِ عن جَدِهِ أن رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بلالًا أن يَجْعَلَ إصبَعَيهِ في أُذُنَيهِ وقال: «**إنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوتِكَ**»[٢].

٧١٠/٢ - **حدّثنا** أيوبُ بن محمدٍ الهَاشمي ثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ عن حَجَّاجِ بن أَرْطَاةَ عن عَونِ بن أبي جُحَيفَةَ عن أبيهِ قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بالأبطَحِ وهو في قُبَّةٍ حَمرَاءَ فَخَرَجَ بلالٌ فَأَذَّنَ فاستَدَارَ في أَذَانِهِ وَجَعَلَ إصبَعَيهِ في أُذُنَيهِ[٣].

٧١١/٣ - **حدّثنا** محمد بن المُصَفَّى الحِمصي ثنا بَقيَّةُ عن مروانَ بن سالم عن عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ: «**خَصْلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ في أَعنَاقِ المُؤَذِّنِينَ للمُسلِمِينَ صِيَامُهُم وصَلَاتُهُم**»[٤].

٧١٢/٤ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى ثنا أبو داود ثنا شَرِيكٌ ثنا[٥] سِمَاكُ

---

(١) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر قالا ثنا همام بن يحيى».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف أولاد سعد».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٠٥).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٢): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ابن الوليد»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٥): «هذا حديث في إسناده مروان بن سالم وهو ضعيف متروك الحديث ما له عند أحد من الأئمة».

(٥) في «ب» و«ج»: «عن».

[ابن حَرب][(١)] عن جَابر بن سَمُرَةَ قال: كَانَ بِلالٌ لا يَخْرِم الأَذَانَ عن الوَقتِ وَرُبَّما أَخَّر الإقَامَةَ شيئًا[(٢)].

٥/٧١٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن أشعث عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال: «كَانَ آخِرَ ما عَهِدَ إليَّ النبيُّ ﷺ أن لا أَتَّخِذَ مؤَذِّنًا يَأخُذُ على الأَذَانِ أَجرًا».

٦/٧١٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن عبد اللَّه الأَسَدِي عن أبي إسرائِيلَ عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن بلالٍ قال: «أَمَرَني رسولُ اللَّهِ أن أُثوِّبَ في الفَجرِ ونَهَاني أن أثوِّبَ في العِشَاءِ»[(٣)].

٧/٧١٥ - **حدّثنا** عمرو بن رَافعٍ ثنا عبد اللَّه بن المُبَارَك عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّب عن بلالٍ أنه أتى النبيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الفَجرِ فقيلَ هُوَ نَائِمٌ فقال: الصَّلَاةُ خَيرٌ مِنَ النَّومِ الصَّلَاةُ خيرٌ مِن النّومِ[(٤)] فَأُقِرَّتْ في تَأذِينِ الفَجرِ فَثَبَتَ الأمرُ على ذلكَ[(٥)].

٨/٧١٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يَعلى بن عُبيدٍ ثنا الإفرِيقِي عن زياد بن نُعَيمٍ عن زياد بن الحارث الصُّدَائِي قال كنتُ مع رسولِ اللَّهِ

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢١٧٨).
وبعده في حاشية «أ»: قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الحِمَّاني ثنا شريك نحوه».

(٣) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٩٦): «هذا حديث قال فيه البزار: حديث بلال منقطع». وبعده في «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن ربيع ثنا أبو إسرائيل وقال: أمرني رسول الله ﷺ ألا أثوّبَ في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر».

(٤) في «ج»: «الصلاة خير من النوم مرتين».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٣٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٣): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعًا سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال».

ﷺ في سَفَرٍ فَأَمَرَني أن أُؤذِّنَ فَأَذَّنتُ فَأَرَادَ بلالٌ أن يُقِيمَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أَخَا صُدَاءٍ [قد][1] أَذَّنَ وَمَن أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**».

٤ - بابُ ما يُقَالُ إذا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ

٧١٧/١ - **حدّثنا** أبو إسحاق الشَّافعي إبراهِيمُ بن محمد بن العبَّاس ثنا عبد اللَّه بن رجاءٍ [المكي][2] عن عَبَّاد بن إسحاقَ عن ابن شِهَابٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثلَ قَولِهِ**»[3].

٧١٨/٢ - **حدّثنا** شُجاعُ بن مَخلدٍ أبو الفضل ثنا هُشَيمٌ أخبرنا أبو بشرٍ عن أبي المَلِيحِ بن أُسامة عن عبد اللَّه بن عُتبَةَ بن أبي سفيانَ قال حدثتني عمتي أمُّ حَبيبةَ أنهَا سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ إذَا كَانَ عِندَهَا في يَومِهَا وَلَيلَتِهَا فَسَمِعَ المُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قالَ كَمَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ[4].

٧١٩/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وأبو كُرَيبٍ قالا ثنا زيد بن الحُبَابِ عن مالك بن أنسٍ عن الزُّهْري عن عطاءِ بن يزيدَ الليثي عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ**[5] **فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ**».

٧٢٠/٤ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ [المِصري][6] أخبرنا الليثُ بن سَعدٍ

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) زيادة من «ج».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٤): «هذا إسناد معلول والمحفوظ عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري كما أخرجه الأئمة الستة».
وفي حاشية «أ»: «قال أبو عبد الله بن ماجه: أبو إسحاق هذا هو ابن عمر الشافعي لَحًّا»، أي لاصق النسب، القاموس المحيط (ص/ ٣٠٦).

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٤): «هذا إسناد صحيح عبد الله بن عتبة أخرج له ابن خزيمة في صحيحه ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجاله ثقات».

(٥) في «ب»: «الأذان».

(٦) زيادة من «ب».

عن الحَكيمِ بن عبد اللَّه بن قَيسٍ عن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاصٍ عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «**مَن قَالَ حِينَ يَسْمَعُ المُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشهَدُ أنَّ مُحمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ باللَّهِ رَبًّا وَبالإسلَامِ دينًا وَبِمُحمَّدٍ ﷺ نَبيًّا غفَرَ اللهُ لَهُ ذَنبَهُ**».

٧٢١/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى والعبَّاس بن الوليد الدِّمشقي ومحمد ابن أبي الحسين قالوا ثنا علي بن عَيَّاشٍ الأَلْهَانِي ثنا شُعيبُ بن أبي حَمزَةَ عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبد اللَّه قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعوَةِ التَّامَّةِ والصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحمَّدًا الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الذي وَعَدْتَهُ إلا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يومَ القِيَامَةِ**».

٥ - بابُ فَضلِ الأَذَانِ وَثَوابِ المُؤَذِّنِينَ

٧٢٢/ ١ - **حدّثنا** محمد بن الصَبَّاح أخبرنا سفيانُ بن عُيَينة عن عبد اللَّه بن عبد الرحمٰن بن أبي صَعْصَعَةَ عن أبيهِ وكَانَ أبوهُ في حِجْرِ أبي سَعيدٍ قال قال لي أبو سعيدٍ إذا كُنتَ في البَوَادِي فَارْفَعْ صَوتَكَ بالأَذَانِ فإني سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**لا يَسْمَعهُ جِنٌّ ولا إنسٌ ولا شَجَرٌ وحجرٌ**[1] **إلا شَهِدَ لَهُ**».

٧٢٣/ ٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَبَابَةُ ثنا شُعبةُ عن موسى بن أبي عثمانَ عن أبي يحيى عن أبي هُريرة قال سمعتُ مِن فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ يقول: «**المُؤَذِّنُ يُغفَرُ لَهُ مَدَى صَوتِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكتَبُ لَهُ خَمسٌ وَعِشرونَ حَسَنَةً وَيُكَفَّر عَنهُ مَا بَينَهُمَا**»[2].

---

(١) في «ب»: «ولا حجر ولا شجر».

(٢) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٠٣): «هذا حديث قال فيه المنذري: أبو يحيى لم ينسب فيعرف حاله وما أدري أنّ حاله معروفة وأنه منسوب مسمّى».

٣/٧٢٤ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ وإسحاقُ بن منصورٍ قالا ثنا أبو عامرٍ ثنا سفيانُ عن طَلحَةَ بن يحيى عن عيسى بن طَلحَةَ قال سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيان قال قال رسولُ الله ﷺ: «**المُؤَذِّنونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعنَاقًا**[١] **يومَ القِيَامَةِ**».

٤/٧٢٥ - **حدّثنا** عثمان بن أبي شيبَةَ ثنا حُسينُ بن عيسى أخو سُلَيم القَارِئُ عن الحَكَم بن أبانَ عن عكرمَةَ عن ابن عباسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لِيُؤَذِّنْ لكم خِيَارُكُم، وَلْيؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُم**»[٢].

٥/٧٢٦ - **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا مُختارُ بن غسَّان ثنا حفص بن عُمر الأَزرق البُرْجُمِي عن جابرٍ عن عِكرمَةَ عن ابن عبَّاسٍ [ح][٣] **وحدّثنا** روح ابن الفرج ثنا علي بن الحسن بن شَقيقٍ ثنا أبو حمزة عن جابرٍ عن عِكرمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَذَّنَ مُحتَسِبًا سَبْعَ سِنينَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بَراءَةً مِنَ النَّارِ**»[٤].

٦/٧٢٧ - **حدّثنا** محمد بن يحيى والحسن بن عليٍ الخَلَّالُ قالا ثنا عبد اللَّه بن صالحٍ قال حدثني يحيى بن أيوب عن ابن جُرَيجٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن أَذَّنَ ثنتَي عَشْرَةَ**[٥] **سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَكُتِب**[٦] **لَهُ بِتَأذينِهِ في كُلِّ يَومٍ سِتُّونَ حَسَنَةً وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**»[٧].

---

(١) أراد طول الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب، وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/٢٢٨).

(٢) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/١٠٤): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط الحافظين ابن خزيمة والبستي».

(٣) زيادة من «ب».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٦٠١٧).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/١٠٥): «هذا حديث قال فيه أبو علي الطوسي في كتاب الأحكام: غريب انتهى. وإسناده ضعيف لمكان جابر الجعفي».

(٥) في «أ»: «ثنتا عشرة»، وفي «ج»: «ثنتا عشر» وضبب عليها.

(٦) في «ب»: «وكتبت».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٧٧٨٨). =

[قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح بمثله. قال أبو حاتم: هذا الإسناد منكر والحديث صحيح»][(١)].

٦ - بابُ إفرَادِ الإقَامَةِ

١/٧٢٨ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن الجَرَّاحِ ثنا المُعتَمِرُ بن سليمانَ عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي قِلَابَةَ عن أنس بن مالكٍ قال: «التَمَسُوا شَيئًا يُؤْذِنُونَ بِهِ عَلَمًا للصَّلَاةِ فَأُمِرَ بِلالٌ أن يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإقَامَةَ.

٢/٧٢٩ - **حدّثنا** نصر بن علي الجَهْضمي ثنا عمرُ بن علي عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي قِلَابَةَ عن أنسٍ قال: «أُمِرَ بِلالٌ أن يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإقَامَةَ.

٣/٧٣٠ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرحمٰن بن سعد بن عَمَّار بن سعدٍ مؤَذِّنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال حدثني أبي عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ أَذَانَ بِلالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى، وَإقَامَتَهُ مُفْرَدَةٌ[(٢)].

٤/٧٣١ - **حدّثنا** أبو بَدرٍ عبَّادُ بن الوليد حدثني مُعَمَّرُ بن محمد بن عُبيد اللَّه بن أبي رَافعٍ مولى النبي ﷺ قال حدثني أبي محمدُ بن عُبيد اللَّه عن أبيهِ عُبيد اللَّه عن أبي رافعٍ قال: «رأيتُ بِلالًا يُؤَذِّنُ بينَ يَدَي رسولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَيقِيمُ وَاحِدَةً[(٣)].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن صالح»، وأعله مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٠٦) بعبد الله بن صالح، وبالانقطاع.

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٦).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٢٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٦): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف معمر بن محمد بن عبيد الله وأبيه محمد».

٧ - بابُ إذَا أُذِّنَ وَأَنتَ في المَسجِدِ فَلا تَخْرُجْ

٧٣٢/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو الأحوص عن إبراهِيم ابن مُهَاجِرٍ عن أبي الشَّعثَاءِ قال كُنَّا قُعُودًا في المَسجِدِ مع أبي هُريرةَ فأذَّنَ المؤَذِّنُ فَقَامَ رَجلٌ مِنَ المَسجِدِ يَمْشِي فَأَتْبَعَهُ أبو هُريرةَ بَصَرَهُ حتَّى خَرَجَ مِنَ المَسجِدِ فقال أبو هُريرة: «أمَّا هَذَا فَقَد عَصَى أبَا القَاسِمِ ﷺ».

٧٣٣/٢ - حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا بن وَهْبٍ أخبرنا عبد الجبَّار بن عمر عن بن أبي فَروَةَ عن محمد بن يوسف مولى عثمانَ بنِ عَفَّان [عن أبيهِ][1] عن عثمانَ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن أَدْرَكَهُ الأَذَانُ في المَسجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لَم يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ وَهُوَ لا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ فَهُوَ مُنَافِقٌ**»[2].

٤ - أبوابُ المَسَاجِدِ وَالجَمَاعَاتِ[3]

١ - بابُ من[4] بَنَى للهِ مَسجِدًا

٧٣٤/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يونسُ بن محمدٍ ثنا لَيث بن سعدٍ ح وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا داود بن عبد اللَّه الجَعفَري عن عبد العزيز بن محمدٍ جميعًا عن يزيدَ بن عبد اللَّه بن أسامةَ بن الهَادِ عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمانَ بن عبد اللَّه بن سُرَاقَةَ العَدَوِي عن عمرَ ابن الخطَاب قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مَن بَنَى مَسجِدًا يُذكَرُ**

---

(١) «عن أبيه» سقطت من النسخ الخطية، وكتب في حاشية «ج»: «سقط عن أبيه»، والزيادة من تحفة الأشراف.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٦): «هذا إسناد فيه ابن أبي فروة واسمه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف، وكذلك عبد الجبار بن عمر»؛ وأعله مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٣٩) بعلتين كما ذكر البوصيري.

(٣) في «ب»: «والجماعة».

(٤) في «أ»: «فيمن».

فيهِ اسمُ اللَّهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا في الجَنَّةِ»[١].

٢/٧٣٥ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو بكرٍ الحَنَفِي ثنا عبدُ الحميد ابن جعفرٍ عن أبيهِ عن محمود بن لَبِيدٍ عن عثمانَ بن عفَّان قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَنَى للهِ مَسجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ مِثلَهُ في الجَنَّةِ».

٣/٧٣٦ - حدّثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مُسلمٍ عن ابن لَهِيعَةَ قال حدثني أبو الأسود عن عُروَةَ عن علي بن أبي طالبٍ قال قال رسولُ الله ﷺ: «مَن بَنَى مَسجِدًا [مِن مَالِهِ][٢] للهِ[٣] بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا في الجَنَّةِ»[٤].

٤/٧٣٧ - حدّثنا يونسُ بن عبد الأعلى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ عن إبراهِيمَ بن نَشيطٍ عن عبد اللَّه بن عبد الرحمٰن بن أبي حُسينٍ النَّوْفَلِي عن عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ عن جابر بن عبد اللَّه أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَن بَنَى مَسجِدًا كَمِفْحَصِ قَطَاةٍ[٥] أو أَصْغَرَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا في الجَنَّةِ»[٦].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٩): «هذا إسناد مرسل عثمان بن عبد الله بن سراقة روى عن عمر بن الخطاب وهو جده لأمه ولم يسمع منه قاله المزي في التهذيب». ووقع في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا ليث بن سعد نحوَه».

(٢) سقطت من «ب».

(٣) نقص في «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٩): «هذا إسناد ضعيف الوليد مدلس وابن لهيعة ضعيف»، ومثله في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ١٤٣) وزاد انقطاع ما بين عروة وعلي وإن كان مولده سنة ثلاث وعشرين وسنّهُ يوم الجمل ثلاث عشرة سنة».

(٥) هو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أي تكشفه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٣٣).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٤٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٠): «هذا إسناد صحيح».

٢ - بابُ تَشْيِيدِ المَسَاجِدِ

٧٣٨/١ - حدّثنا عبد اللَّه بن مُعاوِيَةَ الجُمَحِي ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ عن أيوبَ عن أبي قِلَابَةَ عن أنس بن مالكٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ في المَسَاجِدِ**».

٧٣٩/٢ - حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمٰن البَجَلِي عن ليثٍ عن عِكرِمَة عن ابن عبَاسٍ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**أَرَاكُم تَسْتَشْرِفُون[1] مَسَاجِدَكُم بَعدِي كَمَا شَرَّفَتِ اليَهُودُ كَنَائِسَهَا وَكَمَا شَرَّفَتِ النَّصَارَى بِيَعَهَا**»[2].

٧٤٠/٣ - حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمٰن عن أبي إسحاقَ عن عمرو بن مَيمونٍ عن عمر بن الخطَّاب قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا سَاءَ عَمَلُ قَومٍ قَطُّ إلا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُم**»[3].

٣ - بابُ أينَ يَجُوزُ بِنَاءُ المَسَاجِدِ

٧٤١/١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكِيعٌ عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن أبي التَّيَّاحِ الضُّبَعِي عن أنسِ بن مالكٍ قال كَانَ مَوضِعُ مَسجِدِ النبي ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ وَكَانَ فيهِ نَخلٌ وَمَقَابِرُ للمُشرِكِينَ فقال لهم النبي ﷺ: «**ثَامِنُونِي[4] بِهِ**» قالوا لا نَأْخُذُ لَهُ ثَمَنًا أبدًا قال فكَانَ النبي ﷺ يَبْنِيهِ وَهُم يُنَاوِلُونَهُ والنبي ﷺ يقول: «**أَلَا إنَّ العَيشَ عَيشُ الآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلأَنصَارِ**

---

(١) في «ب»: «ستشرفون».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٦٢٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٠): «هذا إسناد ضعيف ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف، وجبارة بن المغلس وهو كذاب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٠): «هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس وقد اتهم».

(٤) أي خذوا مني الثمن في مقابلته وأعطوني به، حاشية السندي (١/ ٤١١).

وَالمُهَاجِرَةِ». قال وكَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبلَ أن يَبنِي المَسجِدَ حيثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ.

٢/٧٤٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو هَمَّام الدَّلَّالُ ثنا سعيد بن السَّائِبِ عن محمد بن عبد اللَّه بن عِيَاضٍ عن عثمانَ بن أبي العاص أن رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أن يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حيثُ كَان طَاغِيَتُهُم[1].

٣/٧٤٣ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أَعْيَنَ ثنا محمد بن إسحاقَ عن نافعٍ عن ابن عمر وَسُئِلَ عن الحِيطَان يُلقى فِيهَا العَذِرَاتُ فقال: «**إِذَا سُقِيَتْ مِرَارًا فَصَلُّوا فِيهَا**»، يَرفَعُهُ إلى النبي ﷺ[2].

٤ - بابُ المَوَاضِعِ التي تُكرَهُ فيهَا الصَّلَاةُ

١/٧٤٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يزيدُ بن هَارونَ ثنا سفيانُ عن عمرو بن يحيى عن أبيهِ وحمَّادُ بن سَلَمَةَ عن عمرو بن يحيى عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخدري قال قال رسولُ الله ﷺ: «**الأرضُ كُلُّهَا مَسجِدٌ إلا المَقْبَرَةَ والحَمَّامَ**».

---

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٦٥): «هذا حديث إسناده صحيح لتوثيق البستي محمد بن عياض، وباقي من في الإسناد لا يُسأل عن حالهم، ولفظ أبي داود «طواغيتهم».
في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو همام الدلال نحوَه».
و«طاغيتهم» هي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٣٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦١): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق»، وخالفه مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٦٥) فقال: «هذا حديث إسناده صحيح عمرو بن عثمان بن سنان العلائي مذكور في ثقات ابن حبان ورجاله الباقون حديثهم في الصحيح».

٢/٧٤٥ - **حدّثنا** محمد بن إبراهِيمَ الدمشقي ثنا عبدُ اللَّه بن يزيد عن يحيى بن أيوبَ عن زيدِ بن جُبَيرَةَ عن داودَ بن الحُصَينِ عن نافعٍ عن ابن عمر قال: «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُصَلَّى في سَبْعِ مَوَاطِنَ في المَزْبَلَةِ والمَجْزَرَةِ والمَقْبَرَةِ وَقَارِعَةِ الطَّريقِ والحَمَّامِ وَمَعَاطِنِ الإِبِلِ[١] وَفَوقَ الكَعبَةِ[٢].

٣/٧٤٦ - **حدّثنا** علي بن داود ومحمدُ بن أبي الحسين قالا ثنا أبو صالح حدثني الليثُ حدثني نافعٌ عن ابن عمرَ عن عمر بن الخطَّابِ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**سَبْعُ مَوَاطِنَ لا تَجُوزُ فيهَا الصَّلَاةُ ظَاهِرُ**[٣] **بَيتِ اللَّهِ والمَقبَرَةُ والمَزْبَلَةُ والمَجْزَرَةُ والحَمَّامُ وَعَطَنُ**[٤] **الإِبِلِ وَمَحَجَّةُ الطَّرِيقِ**»[٥].

٥ - بابُ ما يُكْرَهُ في المَسَاجِدِ

١/٧٤٧ - **حدّثنا** يحيى بن عثمان بن سعيدِ بن كثيرِ بن دِينارٍ الحمصي ثنا محمد بن حِمْيَرٍ ثنا زيدُ بن جُبَيرَةَ الأنصاريُّ عن داودَ بن الحُصَين عن نافعٍ عن ابن عمرَ عن رسولِ اللَّه ﷺ قال: «**خِصَالٌ لا يَنْبَغِينَ**[٦] **في المَسجِدِ لا يُتَّخَذُ طَرِيقًا ولا يُشْهَرُ فيهِ سِلاحٌ**[٧] **ولا يُنْبَضُ**[٨] **فيهِ**

---

(١) هي مباركها حول الماء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٣٥).

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو زكريا يحيى بن عَبْدَكَ ومحمد بن عمران قالا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن أيوب أبو العباس المصري».

(٣) في «أ»: «ظهر» والمثبت من «ب» و«ج».

(٤) كذا ضبطها في «أ»، وفي «ج» بضم العين والطاء.

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو صالح. وقال أبو حاتم: هذا منكر». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي صالح كاتب الليث».

(٦) في «ب»: «تنبغي».

(٧) في «ج»: «سلاحًا» وضبب على الألف.

(٨) من أنبضت القوس وأنبضت بالوتر إذا شددته ثم أرسلته، حاشية السندي (١/ ٢٥٣).

بِقَوسٍ ولا يُنْثَرُ[١] فيهِ نَبْلٌ[٢] ولا يُمَرُّ فيهِ بِلَحْمِ نِيءٍ ولا يُضرَبُ فِيهِ حَدٌّ[٣] ولا يُقصُّ فيهِ من أَحَدٍ ولا يُتَّخَذُ سُوقًا»[٤].

٢/٧٤٨ - حدّثنا عبدُ اللَّه بن سعيدٍ الكِندي ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن ابن عَجلَانَ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ قال: «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن البَيعِ والابتِيَاعِ وعَن تَنَاشُدِ الأَشعَارِ في المَسَاجِدِ».

٣/٧٤٩ - حدّثنا أحمد بن يوسف السُّلَمِي ثنا مسلمُ بن إبراهِيمَ ثنا الحَارِثُ بن نَبْهَانَ حدّثنا عُتْبَةُ بن يَقظَانَ عن أبي سَعيدٍ عن مَكحُولٍ عن وَاثِلَةَ بن الأسْقَعِ أن النبي ﷺ قال: «جَنِّبُوا مَسَاجِدَنَا صِبْيَانَكُم وَمَجَانِينَكُم وشِرَاءَكُم[٥] وَبَيْعَكُم وَخُصُومَاتِكُم وَرَفعَ أَصوَاتِكُم وَإِقَامَةَ حُدُودِكُم وَسَلَّ سُيُوفِكُم، واتَّخِذُوا على أَبْوَابِهَا المَطَاهِرَ وجَمِّرُوهَا في الجُمَعِ»[٦].

٦ - بابُ النَّومِ في المَسجِدِ

١/٧٥٠ - حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ ثنا عبدُ اللَّه بن نُمَيرٍ أخبرنا

---

(١) في «أ»: «ينتشر».
(٢) في «ج»: «نبلًا» وضبب على الألف.
(٣) في «ج»: «حدًّا» وضبب على الألف.
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٦٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦١): «هذا إسناد فيه زيد بن جبيرة قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف»، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٠٢): «هذا خبر لا يصح».
(٥) في المطبوع: «وشراركم».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٢): «هذا إسناد ضعيف أبو سعيد هو محمد بن سعيد قال أحمد: عمدًا كان يضع الحديث وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي: كذاب، قلت: والحارث بن نبهان ضعيف». وأعله مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٧٩) بالحارث بن نبهان الجرمي، وعتبة بن يقظان وإن ذكره ابن حبان في الثقات فقد قال النسائي: كان غير ثقة، وأبو سعيد لا يعرف حاله ولم نر له راويًا غير عتبة.

عُبيدُ اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال: «كُنَّا نَنَامُ في المَسجِدِ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ»[١].

٢/٧٥١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا الحسنُ بن موسى ثنا شَيبانُ ابن عبد الرحمٰن عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن أنَّ يَعِيشَ بن قَيس بن طِخْفَةَ حدثه عن أبيهِ وكَانَ من أصحابِ الصُّفَّةِ قال قالَ لنا رسولُ الله ﷺ: «**انطَلِقُوا**» فَانطَلَقْنَا إلى بيتِ عَائِشَةَ فأكَلنَا وَشَرِبْنَا فقال رسول اللَّه ﷺ لنا: «**إنْ شِئْتُم نِمْتُمْ هَا هُنَا وإنْ شِئْتُم انْطَلَقْتُم إلى المَسجِدِ**» قال فقلنا بَل نَنْطَلِقُ إلى المَسجِدِ[٢].

٧ - بابٌ أيُّ مَسجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ

١/٧٥٢ - **حدّثنا** علي بن محمد ثنا أبو معاوية ح **وحدّثنا** علي بن ميمونٍ الرَّقِّي ثنا محمد بن عُبيدٍ عن الأعمَش عن إبراهِيمَ التَّيمي عن أبيهِ عن أبي ذَرٍّ الغِفَارِي قال قلتُ يا رسولَ اللَّهِ أيُّ مَسجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ قال: «**المَسجِدُ الحَرَامُ**» قال قلتُ ثم أيٌّ قال: «**ثُمَّ المَسجِدُ الأَقْصَى**» قلتُ كَمْ بَيْنَهُمَا قال: «**أَربَعُونَ عَامًا ثُمَّ الأرضُ لَكَ مُصَلًّى**[٣] **فَصَلِّ**[٤] **حَيثُ مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ**».

٨ - بابُ المَسَاجِدِ في الدُّورِ

١/٧٥٣ - **حدّثنا** أبو مَروانَ محمدُ بن عثمان العثماني[٥] ثنا إبراهِيمُ ابن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن محمودِ بن الرَّبيع الأنصاري وكَانَ قد عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رسولُ اللَّه ﷺ من دَلوٍ في بِئْرٍ لهم عن عِتبَانَ بنِ مالكٍ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠١٢).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٨٨): «هذا حديث خرجاه في الصحيح».
(٢) سقط هذا الحديث من «ج».
(٣) في «أ»: «مسجد».
(٤) في «ج»: «فصلي».
(٥) سقطت من «ب».

السَّالِمِي وكَانَ إمامَ قومِهِ بني سالمٍ وكَانَ شَهِدَ بَدرًا مع رسولِ اللَّه ﷺ قال جئْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ إني قد أَنْكَرْتُ من بَصَرِي وإنَّ السَّيلَ يأتي[1] فَيَحُولُ بيني وَبَينَ مَسجِدِ قَومي وَيَشُقُّ عَلَيَّ اجتِيَازُهُ فإنْ رَأَيتَ أنْ تَأتِيَنِي فَتُصَلِّي في بَيتِي مَكَانًا أتَّخِذُهُ مُصَلًى فَافْعَلْ قال «**أَفْعَلُ**» فَغَدَا رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ بَعدَ مَا اشتَدَّ النَّهَارُ وَاستَأذَنَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَم[2] يَجْلِس حتَّى قَالَ: «**أَينَ تُحِبُّ أن أُصَلِّيَ لَكَ مِن بَيتِكَ**» فَأَشَرْتُ لَهُ إلى المَكَانِ الذي أُحِبُّ أن أُصَلِّيَ فيهِ فَقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلفَهُ فَصَلَّى بِنَا رَكعَتَينِ ثُمَّ احتَبَسْتُهُ على خَزِيرَةٍ تُصنَعُ لَهُم.

٢/٧٥٤ - **حدّثنا** يحيى بن الفضل المُقرِي ثنا أبو عامرٍ ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هُريرة أن رجلًا مِنَ الأنصَارِ أرسلَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ أنْ تَعَالَ فَخُطَّ ليْ مَسجِدًا في دَارِي أُصَلِّي فِيهِ وذلكَ بَعدَمَا عَمِيَ فَجَاءَ فَفَعَلَ[3].

٣/٧٥٥ - **حدّثنا** يحيى بن حَكيم ثنا بن أبي عَدي عن ابنِ عَونٍ عن أنس بن سِيرِينَ عن عبدِ الحميد بن الْمُنذر بن الجَارُودِ عن أنس بن مالكٍ قال صَنَعَ بعضُ عُمُومَتِي للنبي ﷺ طَعَامًا فقالَ للنبي ﷺ إنّي أُحِبُّ أن تَأْكُلَ في بَيتِي وَتُصَلِيَ فيهِ، قال فَأَتَاهُ وفي البيتِ فَحْلٌ مِن هذِهِ الفُحُولِ فَأَمَرَ بِنَاحِيةٍ منهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ فَصَلَّى وَصَلَّينَا مَعَهُ[4].

---

(١) في «ج»: «يأتيني».

(٢) في «ب»: «ولم».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٨١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات والرجل المبهم في هذا الحديث هو عتبان بن مالك»؛ ونحوه في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ١٩١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨١).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٩٢): «هذا حديث إسناده صحيح». وحسن الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٣) إسناده.

قال أبو عبد اللَّه ابن ماجه: الفَحلُ هُو الحَصِيرُ الذي قَد اسوَدَّ[١].

٩ - بابُ تَطهِيرِ المَسَاجِدِ وَتَطيِيبِهَا

٧٥٦/ ١ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرحمٰن بنُ سليمان بنِ أبي الجَونِ ثنا محمدُ بن صالحٍ المدني ثنا مُسلمُ بن أبي مريم عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن أَخْرَجَ أَذًى مِنَ المَسجِدِ بَنَى اللهُ لَهُ بيتًا في الجَنَّةِ**»[٢].

٧٥٧/ ٢ - **حدّثنا** عبدُ الرحمٰن بن بِشرِ بن الحَكَمِ وأحمدُ بن الأزهَر قالا ثنا مالكُ بن سُعَيرٍ أخبرنا هِشامُ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِالمَسَاجِدِ أن تُبْنَى في الدُّورِ وأنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ[٣][٤].

٧٥٨/ ٣ - **حدّثنا** رِزقُ اللَّهِ بن موسى ثنا يعقوبُ بن إسحاقَ الحضرمي ثنا زَائِدةُ بن قُدَامَةَ عن هِشام بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائِشة رضي الله عنها قالت: «أَمَرَنَا[٥] رسولُ اللهِ ﷺ أنْ تُتَّخَذَ المَسَاجِدُ في الدُّورِ وأنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ».

٧٥٩/ ٤ - **حدّثنا** أحمد بن سِنَانٍ ثنا أبو معاويةَ عن خالد بن إياس[٦] عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حَاطِبٍ عن أبي سعيدٍ الخُدرِي قال: «أَوَّلُ

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٣): «يعمل من سعف النخل».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٣): «هذا إسناد ضعيف مسلم هو ابن يسار لم يسمع من أبي سعيد الخدري ومحمد فيه لين»، أما مغلطاي فقال في شرح السنن (٣/ ١٩٤): «هذا حديث إسناده صحيح».

(٣) في «أ»: «عن عائشة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن تتخذ المساجد في الدور»، والمثبت من «ب» و«ج» وحاشية «أ» منسوبًا لرواية.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧١٨٠).

(٥) في «ج»: «أمر».

(٦) في «ج»: «إلياس».

مَن أَسْرَجَ[١] في المَسَاجِدِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ»[٢].

١٠ - بابُ كَرَاهَةِ[٣] النُّخَاعَة في المَسجِدِ

٧٦٠/١ - **حدّثنا** محمد بن عثمان العُثمَاني أبو مروانَ ثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن حُمَيدِ بن عبد الرحمٰن بن عَوفٍ عن أبي هُريرة وأبي سعيدٍ الخُدري أنهما أخبَرَاهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَأى نُخَامَةً في جِدَار المَسجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا ثم قال: «**إذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُم فَلا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجهِهِ وَلا عَن يَمِينِهِ، وَلْيَبْزُقْ عَن شِمَالِهِ أو تَحتَ قَدَمِهِ**[٤]» [يعني][٥] اليسرى.

٧٦١/٢ - **حدّثنا** محمد بن طَرِيفٍ ثنا عائِذ[٦] بن حَبيبٍ عن حُميدٍ عن أنسٍ أن النبي ﷺ رأى نُخَامَةً في قِبلَةِ المَسجِدِ فَغَضِبَ حتَّى احمَرَّ وَجهُهُ فَجَاءَتهُ امرأةٌ مِنَ الأنصَارِ فَحَكَّتْهَا وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقًا[٧] فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا**»[٨].

٧٦٢/٣ - **حدّثنا** محمد بن رُمْحٍ المِصري أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن

---

(١) في «أ»: «سَرَّج»، والمثبت من «ب» و«ج»، وحاشية «أ» منسوبًا لنسخة.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٣): «قلت كذا رواه موقوفًا ومع رفعه، وفي إسناده خالد بن إياس وقد اتفقوا على ضعفه»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ١٩٧): «هذا أثر إسناده ضعيف لضعف راوية أبي الهيثم خالد ابن إياس بن صخر العدوي القرشي».

(٣) في «ج»: «كراهية».

(٤) قال النووي في شرح مسلم (٥/ ٣٩): «هذا في غير المسجد أما المصلي في المسجد فلا يبزق إلا في ثوبه لقوله ﷺ: «**البصاق في المسجد خطيئة**».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) في «أ»: «علية» وعليه علامة ضبة، وكتب الصواب في الحاشية بالحمرة.

(٧) بفتح الخاء المعجمة طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، حاشية السندي (١/ ٤٢١).

(٨) في حاشية «أ»: «قال ابن ماجه: إن هذا الأصل في تخليق المساجد».

نافعٍ عن عبدِ اللَّه بن عمر قال رأى رسولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً في قِبلَةِ المَسجِدِ وهو يُصَلِّي بينَ يَدَي النَّاسِ فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ حينَ انصَرَفَ مِن الصَّلَاةِ: «**إنَّ أَحَدَكُم إذَا كَانَ في الصَّلَاةِ فإنَّ**[1] **اللهَ قِبَلَ وَجهِهِ**[2] **فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُم قِبَلَ وَجهِهِ في الصَّلَاةِ**».

٤/٧٦٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن هِشام بن عُروة عن أبيهِ عن عائِشة رضي الله عنها: «أنَّ النبي ﷺ حَكَّ بُزَاقًا في قِبلَةِ المَسجِدِ»[3].

١١ - بابُ النَّهي عَن إنشَادِ الضَّوَالّ في المَسْجِدِ

١/٧٦٤ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن أبي سِنَانٍ سعيدِ بن سِنَانٍ عن عَلقَمَةَ بن مَرثَدٍ عن سُليمانَ بن بُرَيدَةَ عن أبيهِ قال صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ رجلٌ مَن دَعَا إلى الجَمَلِ الأحمَرِ فقال النبي ﷺ: «**لَا وَجَدْتَهُ إنَّمَا بُنِيَتِ المَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ**».

٢/٧٦٥ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ ثنا عبد الله بن لهيعة[4]، **ح وحدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا حاتِمُ بن إسماعيلَ جميعًا عن ابن عَجلَانَ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جده أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن إنشَادِ الضَّالَّةِ في المَسْجِدِ.

٣/٧٦٦ - **حدّثنا** يعقوبُ [بن حُمَيد][5] بن كاسِبٍ ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ أخبرني حَيْوَةُ بن شُرَيحٍ عن محمد بن عبد الرحمٰن الأَسَدِي أبي

---

(١) في «ب»: «كان».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٦): «أي كانت قِبلة الله والجهة التي أمر بتكريمها وهي القبلة»، تعالى الله عز وجل عن التحيز في مكان.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٢٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) في «ب»: «ثنا ابن لهيعة».

(٥) سقطت من «ب».

الأسودِ عن أبي عبد اللَّه مولى شَدَّادِ بنِ الهَادِ أنه سمعَ أبا هُريرة يقول سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**من سَمِعَ رَجُلًا يَنشُدُ ضَالَّةً في المَسجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّ اللهُ عَلَيك فإنَّ المَسَاجِدَ لَم تُبْنَ لِهَذَا**».

١٢ - بابُ الصَّلَاةِ في أَعْطَانِ الإِبِلِ وفي مَرَاحِ الغَنَمِ[١]

١/٧٦٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارون، ح **وحدّثنا** أبو بِشرٍ بكرُ بن خَلَفٍ ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ قالا ثنا هِشام بن حَسَّان عن محمد بن سِيرِينَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنْ لَم تَجِدُوا إلا مَرَابِضَ الغَنَمِ وَأَعطَانَ الإِبِلِ فَصَلُّوا في مَرَابِضِ الغَنَمِ ولا تُصَلُّوا في أَعْطَانِ الإِبِلِ**»[٢].

٢/٧٦٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا هُشيم[٣] عن يونسَ عن الحسنِ عن عبد اللَّه بن مُغَفَّلٍ المُزَنِي قال قال النبي ﷺ: «**صَلُّوا في مَرَابِضِ الغَنَمِ ولا تُصَلُّوا في أَعْطَانِ الإِبِلِ فإنَّهَا خُلِقَت للشَّيَاطِينِ**[٤]»[٥].

٣/٧٦٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا زيدُ بن الحُبَاب ثنا عبد الملكِ بن رَبيعِ بن سَبْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ الجُهَنِي قال أخبرني أبي عن أبيهِ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**لا يُصَلَّى في أَعْطَانِ الإِبِلِ ويُصَلَّى في مُرَاحِ الغَنَمِ**»[٦].

---

(١) في «ب» و«ج»: «ومراح الغنم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥٥٥، ١٤٥٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٤): «هذا إسناد صحيح».

(٣) في «ب»: «أبو نعيم».

(٤) في «ب» و«ج»: «من الشياطين».

(٥) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢١٢): «هذا حديث إسناده صحيح متصل». قال السندي في حاشيته (١/ ٤٢٤): «أي لما فيها من النفار والشرور ربما أفسدت على المصلى صلاته فصارت كأنها في حق المصلي من جنس الشياطين».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨١٣). =

١٣ - بابُ الدُّعَاءِ عندَ دُخُولِ المَسجِدِ

٧٧٠/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ بن إبراهِيمَ وأبو معاويةَ عن ليثٍ عن عبدِ اللَّه بن الحسن عن أمِّهِ عن فاطمةَ بنتِ رسولِ اللَّه ﷺ قالت كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ المَسجِدَ يقول: «بِسمِ اللَّهِ والسَّلَامُ على رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِيَ أَبوَابَ رَحْمَتِكَ»، وإذَا خَرَجَ قال: «بِسمِ اللَّهِ والسَّلَامُ على رسولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ»[(١)].

٧٧١/٢ - حدّثنا عمرو بن عثمانَ بن سعيدِ بن كَثير بن دِينارٍ الحمصي وعبدُ الوهَّاب بن الضَّحَّاكِ قالا ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ عن رَبيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن عن عبدِ الملك بنِ سعيد بن سُويدٍ الأنصاري عن أبي حُمَيدٍ السَّاعِدِي قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ ثُمَّ لِيَقُلْ اللَّهُمَّ افتَحْ لِي أَبوَابَ رَحمَتِكَ، وَإذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ»[(٢)].

٧٧٢/٣ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو بكرٍ الحَنَفِي ثنا الضَّحَّاكُ بنُ عثمان قال حدثني سَعيدٌ المَقْبُرِي عن أبي هُريرة أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلى النَّبي ﷺ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وإذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلى النَّبي ﷺ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ اعصِمْنِي مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ»[(٣)].

= قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢١٣): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط مسلم».

(١) في حاشية «أ» قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو الوليد ثنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى فذكر نحوه.

(٢) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢١٦): «هذا حديث إسناده ضعيف لضعف ابن عياش».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٤ - بابُ المَشي إلى الصَّلَاةِ

٧٧٣/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو مُعاويةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُم فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثم أَتَى المَسْجِدَ لا يَنْهَزُهُ[١] إلا الصَّلَاةُ لا يُرِيدُ إلا الصَّلَاةَ لَم يَخْطُ خُطْوَةً إلا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا[٢] دَرَجَةً وَحَطَّ عنهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ المَسْجِدَ، فإذَا دَخَلَ المَسجِدَ كَانَ في صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ**».

٧٧٤/٢ - حدّثنا أبو مَروانَ العُثماني محمدُ بن عثمان ثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ وأبي سَلَمَةَ [بن عبد الرحمٰن][٣] عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «**إذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلا تَأْتُوهَا وأنتم[٤] تَسْعَونَ وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيكُمُ السَّكِينةُ فَمَا أَدْرَكْتُم فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُم فَأَتِمُّوا**».

٧٧٥/٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ ثنا زُهَير ابن محمدٍ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدري أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**أَلَا أَدُلُّكُم عَلى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ في الحَسَنَاتِ؟**» قالوا بلى يا رسولَ اللَّهِ قال: «**إسْبَاغُ الوُضُوءِ عِندَ المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطى إلى المَسَاجِدِ، وانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعدَ الصَّلَاةِ**»[٥].

---

(١) من نهز بالزاي المعجمة كمنع لا يدفعه من بيته ولا يخرجه إلا الصلاة، حاشية السندي (١/ ٤٢٦).

(٢) في «أ»: «رفع الله له».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٤٦).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٢١): «هذا حديث في إسناده ضعف للاختلاف في حال ابن عقيل».

٧٧٦/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن إبراهِيمَ الهَجَرِي عن أبي الأحوَصِ عن عبد اللَّه قال مَن سَرَّه أن يَلقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ على الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ حَيثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ مِن سُنَن الهُدَى وإنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُم ﷺ سُنَنَ الهُدَى، وَلَعَمْرِي لَو أنَّ كُلَّكُم صَلَّى في بَيتِهِ لَتَرَكْتُم سُنةَ نَبيِّكُم وَلَو تَرَكْتُم سنَّةَ نَبِيِّكُم لَضَلَلْتُم، وَلَقَد رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنهَا إلا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَد رَأيتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بينَ الرَّجُلَينِ حتَّى يَدْخُلَ في الصَّفِّ، وَمَا مِن رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحسِنُ الطُّهُورَ فَيَعمِدُ إلى المَسجِدِ فَيُصَلِّي فيهِ فَمَا يَخْطُو خطوَةً إلا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً أو حَطَّ عَنهُ بِهَا خَطِيئَةً[1].

٧٧٧/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن سَعيد بن يزيدَ بن إبراهِيمَ التُّسْتَري ثنا الفَضلُ بن المُوفَّق أبو الجَهْمِ ثنا فُضَيل بن مَرزوقٍ عن عَطيةَ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن خَرَجَ مِن بَيتِهِ إلى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هَذا فإني لَم أَخْرُجْ أَشَرًا[2] ولا بَطَرًا[3] ولا رِيَاءً ولا سُمْعَةً، وَخَرجتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابتِغَاءَ مَرضَاتِكَ، فَأَسأَلُكَ أن تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ وَأنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبي إنهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنتَ أَقبَلَ اللهُ عَلَيهِ بِوَجْهِهِ[4] وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ**»[5].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٩٥).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٢٢): «هذا حديث إسناده ضعيف لضعف راويه أبي إسحاق بن مسلم العبدي الكوفي ثم الهجري نسبة إلى هجر».
(٢) أي افتخارًا، حاشية السندي (١/ ٤٢٩).
(٣) إعجابه، حاشية السندي (١/ ٤٢٩).
(٤) أي برحمته وفضله، فيض القدير (٢/ ٣٣٤).
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٦): «هذا إسناد مسلسل بالضعفاء عطية هو العوفي وفضيل بن مرزوق والفضل بن الموفق كلهم ضعفاء لكن رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق فضيل بن مرزوق فهو صحيح عنده».

٦/٧٧٨ - **حدّثنا** راشد بن سعيد بن راشدٍ الرَّملي ثنا الوليدُ بن مسلمٍ عن أبي رافعٍ إسماعيلَ بن رافعٍ عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**المَشَّاءُونَ إلى المَسَاجِدِ في الظُّلَمِ أولئِكَ الخَوَّاضُونَ في رَحمَةِ اللَّهِ**»(١).

٧/٧٧٩ - **حدّثنا** إبراهِيم بن محمدٍ الحلبي ثنا يحيى بن الحارث الشِّيرازي ثنا زُهَير بن محمدٍ التَّميمي عن أبي حَازمٍ عن سَهْلِ بن سَعدٍ السَّاعِدِي قال قال رسول الله ﷺ: «**لِيَبْشَرِ المَشَّاءُونَ في الظُّلَمِ إلى المَسَاجِدِ بِنورٍ تَامٍّ يومَ القِيَامَةِ**»(٢).

٨/٧٨٠ - **حدّثنا** مَجزَأَةُ بن سفيان بن أَسيدٍ مولى ثابتٍ البُنَانِي حدّثنا سليمان بن داود الصائِغُ(٣) عن ثابتٍ البُنَانِي عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**بَشِّرِ المَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إلى المَسَاجِدِ بالنُّورِ التَّامِّ يَومَ القِيَامَةِ**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٧): «هذا إسناد ضعيف أبو رافع أجمعوا على ضعفه، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه»، ومثله في شرح مغلطاي على السنن (٣/ ٢٢٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٧): «هذا إسناد فيه مقال إبراهيم بن محمد هذا قال فيه ابن حبان في الثقات يخطئ وقال الذهبي في الكاشف صدوق ولم أر لأحد ممن تكلم في الرجال كلامًا غيرهما وباقي رجال الإسناد ثقات لكن قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين رحمه الله تعالى في أماليه بعد أن سار من هذا الطريق: هذا حديث حسن غريب» اهـ، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٢٧): «هذا حديث إسناده صحيح».

(٣) في «ب» و«ج»: «الطائفي».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٨): «هذا إسناد ضعيف سليمان بن داود قال فيه العقيلي لا يتابع على حديثه»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٢٧): «هذا حديث لا بأس بسنده وذكره ابن الجوزي في علله». =

١٥ - باب الأَبْعَدِ فَالأَبعَدِ مِنَ المَسْجِدِ أَعظمُ أَجرًا

٧٨١/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن عبد الرَّحمٰن بن مِهْران عن عبد الرَّحمٰن بن سعدٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الأَبعَدُ فالأَبعَدُ مِنَ المَسجِدِ أَعظَمُ أَجرًا**».

٧٨٢/ ٢ - حدّثنا أحمدُ بن عَبْدَةَ ثنا عَبَّاد بن عَبَّادٍ المُهَلَّبي ثنا عاصمٌ الأحولُ عن أبي عثمان النَّهْدِي عن أُبَيّ بن كَعبٍ قال: كَانَ رجلٌ من الأنصار بَيتُهُ أَقصَى بيتٍ بالمدِينةِ وكَانَ لا تُخطِئُهُ الصَّلَاةُ[1] مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال فَتَوَجَّعْتُ لَهُ فقلتُ: يَا فلانُ لو أَنَّكَ اشتَرَيتَ حِمَارًا يَقِيكَ الرَّمَضَ وَيَرفَعُكَ من الوَقَعِ وَيَقِيكَ هَوَامَّ الأرضِ فقال: واللَّهِ مَا أُحبُّ أَنَّ بَيتِي بِطُنُبِ[2] بيتِ محمدٍ ﷺ، قالَ فَحَمَلتُ بِهِ حِملًا حتَّى أتيتُ بيتَ النبي ﷺ فَذَكَرتُ ذلكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ فَذَكَرَ لَهُ مِثلَ ذلكَ وَذَكَر أنهُ يَرجُو في أَثَرِهِ فقالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لَكَ ما احْتَسَبْتَ**».

٧٨٣/ ٣ - حدّثنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى ثنا خالد بن الحارث ثنا حُميدٌ عن أنس بن مالكٍ قال أَرَادَتْ بنو سَلِمَةَ أن يَتَحَوَّلُوا مِن دِيَارِهِم إلى قُربِ المَسجِدِ فَكرِهَ النبيُّ ﷺ أن يُعْرُوا المدينةَ فقال: «**يا بَني سَلِمَةَ ألا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُم**»[3] فَأَقَاموا.

٧٨٤/ ٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا إسرائِيلُ عن سِمَاكٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَت الأنصارُ بَعيدةً مَنَازِلُهم من المَسجد

= وجاء في حاشية «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا داود بن سليمان بن مسلم الصائغ إمام مسجد ثابت البناني ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك».
قال أبو عبد الله: لم يكن عند مجزأة إلا ثلاثةُ أحاديث».

(١) في «أ»: «صلاة».

(٢) الطنب بضمتين واحد أطناب الخيمة، حاشية السندي (١/ ٤٣٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٤).
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا حميد عن أنس نحوَه».

فأرادوا أن يَقتَرِبوا فنزلت ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ﴾[١] قال: فَثَبَتُوا[٢].

١٦ - بابُ فَضل الصَّلَاة في جماعة[٣]

٧٨٥/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو مُعاويةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ على صَلَاتِهِ في بَيتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ بِضعًا[٤] وَعِشرِينَ دَرَجَةً**».

٧٨٦/٢ - **حدّثنا** أبو مروان محمدُ بن عثمان العثماني ثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**فَضْلُ الجَمَاعَةِ على صَلَاةِ أَحَدِكُم وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشرُون[٥] جُزءًا**»[٦].

٧٨٧/٣ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا أبو معاويةَ عن هِلالِ بن مَيمونٍ عن عَطاءِ بن يزيدَ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ على صَلَاتِهِ في بَيتِهِ خَمسًا وَعِشرِينَ[٧] دَرَجَةً**».

---

(١) سورة يس/ءاية (١٢).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٢٧).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٣٤): «هذا حديث مسند في الاصطلاح الحديثي وسنده صحيح»؛ وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٨): «هذا إسناد ضعيف موقوف فيه سماك بن حرب وإن وثقه ابن معين وأبو حاتم فقد قال أحمد مضطرب الحديث وقال يعقوب بن شيبة روايته عن عكرمة مضطربة وروايته عن غيره صالحة».

(٣) في «أ» قبله: «أبواب الجماعات». وفي «أ»: «فضل الصلاة في الجماعة».

(٤) في النسخ: «بضع» لكن عليه في «ج» علامة ضبة وما أثبتناه من هامش «ب».

(٥) في حاشية «أ»: «خمسًا وعشرين» منسوبًا لنسخة.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١١٢).

(٧) في «أ» و«ج»: «خمس وعشرون»، والمثبت من «ب».

٧٨٨/ ٤ - حدّثنا عبد الرحمٰنُ بن عُمَر رُسْتَهْ[١] ثنا يحيى بن سعيدٍ ثنا عُبيد اللَّه بن عُمَرَ عن نافعٍ عن بن عُمر قال قال رسولُ الله ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ[٢] تَفْضُلُ على صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِسَبعٍ[٣] وَعِشرِينَ دَرَجَةً».

٧٨٩/ ٥ - حدّثنا محمد بن مَعْمَرٍ ثنا أبو بكرٍ الحنفي ثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ عن أبيهِ عن عبدِ اللَّه بن أبي بَصيرٍ عن أبيهِ عن أُبيّ بن كَعبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ على صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبعًا وَعِشرِينَ أو خَمسًا وَعِشرِينَ[٤] دَرَجَةً».

١٧ - بابُ التَّغليظِ في التَّخَلُّفِ عن الجَمَاعَةِ

٧٩٠/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لَقَد هَمَمْتُ أنْ آمُرَ بالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقُ بِرِجَالٍ مَعَهُم حُزَمٌ مِن حَطَبٍ إلى قَومٍ لا يَشْهَدونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيهِم بُيُوتَهُم بالنَّارِ».

٧٩١/ ٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو أُسامَةَ عن زَائِدَةَ عن عاصم عن أبي رزِينٍ عن بن أم مَكتُوم قال قلتُ للنبي ﷺ إني كَبِيرٌ ضَريرٌ شَاسِعُ الدَّارِ[٥] وليسَ لي قَائِدٌ يُلَازِمُني[٦] فَهَل تَجِدُ مِن رُخصَةٍ قال: «هَل تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟»[٧] قلتُ نعم قال: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخصَةً».

---

(١) سقط من «أ».
(٢) في «أ»: «الجماعة».
(٣) في «أ»: «سبع».
(٤) في «أ»: «أربع وعشرون أو خمس وعشرون»، وفي «ج»: «أربعة وعشرون أو خمسة وعشرون».
(٥) أي بعيدها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٣٨).
(٦) في «ب» و«ج»: «يلاومني» وعليه علامة ضبة على الواو في «ب».
(٧) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٥٤): «هذا حديث إسناده صحيح على رسم مسلم».

٣/٧٩٢ - **حدّثنا** عبد الحَميد بن بَيانٍ الواسطي أخبرنا هُشَيمٌ عن شُعبَةَ عن عَدِي بن ثَابتٍ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**مَن سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَم**[1] **يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إلا مِن عُذْرٍ**».

٤/٧٩٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو أسامَةَ عن هِشامٍ الدَّسْتُوَائِي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن الحَكم بن ميناءَ قال أخبرني بن عبَّاسٍ وابنُ عمر أنهما سمعا النبي ﷺ يقول على أَعْوَادِهِ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَن وَدْعِهِمُ الجَمَاعَاتِ أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قُلُوبِهِم ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ**»[2].

٥/٧٩٤ - **حدّثنا** عثمان بن إسماعيلَ الهُذَلي الدِمشقي ثنا الوليد بن مُسلمٍ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن الزِّبرِقَانِ بن عمرٍو الضَّمْري عن أسامَةَ بنِ زيدٍ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ عَن تَركِ الجماعة**[3] **أَو لَأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُم**»[4].

١٨ - بابُ صَلَاةِ العِشَاءِ وَالفَجْرِ في جَمَاعَةٍ

١/٧٩٥ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم الدِّمشقي ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ثنا الأوزَاعي ثنا يحيى بن أبي كثيرٍ قال حدثني محمد بن إبراهِيم التَّيمي قال حدثني عيسى بن طَلحَة قال حدثتني عائِشةُ قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**لَو يَعْلَمُ النَّاسُ مَا في صَلَاةِ العِشَاءِ وَصَلَاةِ الفَجرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَو حَبْوًا**»[5][6].

---

(١) في «أ»: «ولم».

(٢) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٦٠): «هذا حديث في سنده انقطاع فيما بين يحيى والحكم وإن كان قد سمع منه».

(٣) في «أ»: «الجماعات»، وفي حاشيتها «الجمعة» ونسبت لنسخة.

(٤) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٦٢): «هذا حديث إسناده منقطع فيما بين أسامة والزبرقان».

(٥) الحبو المشي على يديه وركبتيه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٣٩).

(٦) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٦٨): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط الشيخين».

٢/٧٩٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو معاوية عن الأعمَش عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلى المُنَافِقِينَ صَلَاةُ العِشَاءِ وَصَلَاةُ الفَجرِ وَلَو يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَو حَبْوًا**».

٣/٧٩٧ - حدّثنا عثمان بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّة عن أنس بن مالكٍ عن عمرَ بنِ الخطاب عن النبي ﷺ أنه كَانَ يقول: «**مَن صَلَّى في مَسجِدٍ**[(١)] **جماعةً**[(٢)] **أربعينَ لَيلَةً لا تَفُوتُهُ الرَّكعَةُ الأُولَى مِن صَلَاةِ العِشَاءِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عِتقًا مِنَ النَّارِ**»[(٣)].

١٩ - بابُ لُزُومِ المَسَاجِدِ وَانتِظَارِ الصَّلَاةِ

١/٧٩٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا أبو معاويَة عن الأعمَشِ عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَحَدَكُم إِذَا دَخَلَ المَسجِدَ كَانَ في صَلَاةٍ مَا كَانَت الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، وَالمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلى أَحَدِكُم مَا دَامَ في مَجْلِسِهِ الذي صَلَّى فِيهِ يَقُولُون اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ**»[(٤)].

٢/٧٩٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَبَابَةُ ثنا بن أبي ذِئْبٍ عن المَقْبُرِي عن سعيدِ بن يَسَارٍ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسلِمٌ المَسَاجِدَ للصَّلَاةِ والذِّكْرِ إلا تَبَشْبَشَ**[(٥)] **اللهُ لَهُ كَمَا**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) ضبطت في «ب» بالتنوين بالفتح على الحالية، وفي «ج» بالتنوين بالكسر على الإضافة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٤١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٩): «هذا إسناد فيه مقال عمارة لم يدرك أنسًا ولم يلقه قال الترمذي والدارقطني ابن عياش كان يدلس».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٤٨).

(٥) أصله فرح الصديق بمجيء الصديق واللطف في المسألة والإقبال، والمراد ها هنا تلقيه ببره وتقريبه والكرامة، قاله السندي في حاشيته (١/ ٤٣٨).

يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيهِمُ»[١].

٣/٨٠٠ - حدّثنا أحمد بن سعيدٍ الدَّارِمِي ثنا النَّضْرُ بن شُمَيلٍ ثنا حَمَّادٌ عن ثَابتٍ عن أبي أيوبَ عن عبدِ اللَّه بن عمرٍو قال صلينا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ المَغرِبَ فَرَجَعَ مَن رَجَعَ وَعَقَّبَ مَن عَقَّبَ فَجَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ مُسْرِعًا قَد حَفَزَهُ[٢] النَّفَسُ وَقَد حَسَرَ عن رُكْبَتَيهِ فقال: «أَبْشِرُوا هَذَا رَبُّكُم قَد فَتَحَ بَابًا مِن أَبْوَابِ السَّمَاءِ يُبَاهِي بِكُمُ المَلَائِكَةَ يَقُولُ انظُرُوا إلى عِبَادي قَد قَضَوا فَرِيضَةً وَهُم يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»[٣].

٤/٨٠١ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا رِشدِينُ بن سَعدٍ عن عمرو بن الحَارِثِ عن دَرَّاجٍ عن أبي الهَيثَمِ عن أبي سعيدٍ عن رسول اللَّه ﷺ قال: «إِذَا رَأَيتُمُ الرَّجُلَ يَعتَادُ المَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بالإِيمَانِ قَالَ اللهُ تعالى ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾[٤] الآية»[٥].

٥ - أبوابُ إِقَامَةِ الصَّلَوات[٦] والسُّنَّةِ فيها

١ - باب افتتاح الصَّلَاة

١/٨٠٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ الطَّنَافِسِي ثنا أبو أسامة قال حدثني عبد الحَميد بن جعفرٍ قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعتُ أبا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٣٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٦٩): «هذا إسناد صحيح».
(٢) بحاء مهملة وفاء وزاي أي حثه وأعجله، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٠).
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٠): «هذا إسناد رجاله ثقات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٧٣): «هذا حديث إسناده صحيح على رسم الصحيحين».
(٤) سورة التوبة الآية (١٨).
(٥) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٧٤): «هذا حديث ضعيف الإسناد برواية رشدين المذكور».
(٦) في «ج»: «الصلاة».

حُميدٍ السَّاعدي يقول كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا قَامَ إلى الصَّلَاةِ استَقْبَلَ القِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيهِ وقال: «**اللهُ أكبَرُ**».

٢/٨٠٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا زيدُ بن الحُبَابِ قال حدثني جعفرُ بن سليمان الضُّبَعِي حدثني علي بن علي الرفاعي عن أبي المُتَوكِّلِ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ يقولُ: «**سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ**[1] **ولا إلٰهَ غَيرُكَ**».

٣/٨٠٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا محمد ابن فُضَيلٍ عن عُمَارَةَ بن القَعقَاعِ عن أبي زُرعَةَ عن أبي هُريرة قال كَانَ رسول الله ﷺ إذا كَبَّرَ سَكَتَ بينَ التَّكبِيرِ[2] والقِرَاءَةِ فقلتُ بأبي أنتَ وأمِي أرأيتَ سُكُوتَكَ بين التَّكبيرِ والقِرَاءَةِ فَأَخبِرْنِي ما تقولُ قال: «**أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَينِي وبينَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بينَ المَشرِقِ والمَغْرِبِ، اللهُمَّ نَقِّنِي مِن خَطَايَايَ كالثَّوبِ الأَبيَضِ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِن خَطَايَايَ بالمَاءِ والثَّلجِ والبَرَدِ**».

٤/٨٠٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ وعبدُ اللَّه بن عِمْرَانَ[3] قالا ثنا أبو معاويَةَ ثنا حَارِثَةُ بن أبي الرِّجَالِ عن عَمْرَةَ عن عائِشَةَ أن النبي ﷺ كَانَ إذا افتَتَحَ الصَّلَاة قال: «**سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ ولا إلٰهَ غَيرُكَ**»[4].

٢ - بابُ الاستِعَاذَةِ في الصَّلَاةِ

١/٨٠٦ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن

---

(١) أي علا جلالك وعظمتك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٣).

(٢) في «ج»: «التكبيرة».

(٣) في «ب»: «عمرو».

(٤) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٢٩٠): «هذا حديث قال فيه الإمام أحمد وسأله عنه أبو طالب: حارثة ضعيف ليس بشيء».

عمرو بن مُرَّةَ عن عاصمٍ العَنَزِي عن ابنِ جُبَير بن مُطْعِم عن أبيهِ قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ حينَ دَخَلَ في الصَّلَاة قال: «**اللهُ أكبرُ كَبيرًا اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا**» ثلاثًا. «**الحمدُ للهِ كَثيرًا [الحَمْدُ للهِ كَثيرًا]**»[١] ثلاثًا. «**سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وأَصِيلًا**» ثلاثَ مرَّاتٍ. «**اللهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ**[٢] **مِن هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ**».

قال عمرٌو: هَمزُهُ المُوتَةُ[٣]، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ الكِبرُ[٤].

٢/٨٠٧ - **حدّثنا** علي بن المُنذِرِ ثنا بن فُضَيلٍ ثنا عطاءُ بن السَّائِبِ عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمِي عن ابن مسعودٍ عن النبي ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ من الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ**»[٥]. قال: هَمزُهُ المُوتَةُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ، ونَفْخُهُ الكِبرُ.

قال ابن ماجه: المُوتَةَ يعني الجنون، والنفثُ كل ما نَفَخَ الرجلُ من فِيهِ من غير أن يُخرِج ريقه، والكِبر التِّيهُ، إن شاء اللهُ[٦].

٣ - بابُ وَضعِ اليَمِينِ على الشِّمَالِ في الصَّلَاةِ

١/٨٠٨ - **حدّثنا** عثمانُ بن أبي شيبَةَ ثنا أبو الأَحوَصِ عن سِمَاكِ بن حَربٍ عن قَبِيصَةَ بن هُلْبٍ عن أبيهِ قال: «كَانَ النبي ﷺ يَؤُمُّنَا فَيَأخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ».

٢/٨٠٩ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد اللَّه بن إدريس **ح وحدّثنا** بِشرُ

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) هي الجنون، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٤).
(٤) في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا آدم ثنا شعبة بنحوه».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٣٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧١): «هذا إسناد ضعيف عطاء بن السائب اختلط بآخرة وسمع منه محمد بن الفضيل بعد الاختلاط، وقد قيل إن أبا عبد الرحمٰن السلمي لم يسمع من ابن مسعود».
(٦) قول ابن ماجه زيادة من «أ».

ابن مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ثنا بِشرُ بن المُفَضَّلِ قالا ثنا عاصِمُ بن كُلَيبٍ عن أبيهِ عن وَائِلِ بن حُجْرٍ قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي فَأَخَذَ[1] شمَالَهُ بِيَمِينِهِ.

٣/٨١٠ - حدّثنا أبو إسحاق الهَرَوي إبراهِيمُ بن عبدِ اللَّه بن حَاتِمٍ قال أخبرنا هُشَيمٌ قال أخبرنا الحَجَّاجُ بن أبي زَينَبَ السُّلَمِي عن أبي عُثمان النَّهْدِي عن عبدِ اللَّه بن مسعودٍ قال: «مَرَّ بيَ النبيُّ ﷺ وأنا وَاضِعٌ يَدِي اليُسرَى على اليُمْنَى فَأَخَذَ بِيَدِي اليُمنَى فَوَضَعهَا على اليُسرَى»[2].

٤ - بابُ افتِتَاحِ القِرَاءَةِ

١/٨١١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ عن حسينٍ المُعَلِّم عن بُدَيلِ بن مَيسَرَةَ عن أبي الجَوزَاءِ عن عائِشَةَ قالت: «كَانَ النبي ﷺ يَفْتَتِحُ القِرَاءَةَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾».

٢/٨١٢ - وحدّثنا محمد بن الصَّبَّاحِ قال حدّثنا سفيانُ عن أيوبَ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ ح وحدّثنا جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ ثنا أبو عَوَانَةَ عن قَتادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال: «كَانَ رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ وَعُمَرُ يَفتَتِحُونَ القِرَاءَةَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾».

٣/٨١٣ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِي وبكرُ بن خَلَفٍ وعُقبةُ بن مُكْرَم قالوا ثنا صَفوانُ بن عيسى ثنا بِشرُ بن رَافِعٍ عن أبي عبد اللَّه ابن عم أبي هُريرة عن أبي هُريرة «أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَفتَتِحُ القِرَاءَةَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾»[3].

---

(١) في «ب»: «فياخذ».

(٢) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/٣٠٨): «هذا حديث قال أبو عمر في الاستذكار: هو حديث ثابت».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٤٥)، وهذا الحديث في «ب» متأخر عن الذي يليه.
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٢): «هذا إسناد ضعيف أبو عبد الله الدوسي ابن عم أبي هريرة مجهول الحال، وبشر بن رافع ضعّفه أحمد وقال ابن حبان: يروي أشياء موضوعة»، وانظر شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٣٢٣).

٨١٤/ ٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن الجُرَيري عن قيس بن عَبَايَةَ قال حدثني ابنُ عبدِ اللَّه بن المُغَفَّلِ عن أبيهِ قال وَقَلَّمَا رأيتُ رَجُلًا أَشَدَّ عليهِ في الإسلام حُدُثًا منهُ فَسَمِعَنِي وأنا أَقْرَأُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ فقال: «أَيْ بُنَيَّ إيَّاكَ وَالحَدَثَ فإني صليتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ أبي بكرٍ وَمَعَ عُمَرَ وَمَعَ عُثمَانَ فَلم أَسْمَعْ رَجُلًا منهُم يَقُولُه فإذَا قَرَأْتَ فَقُل ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾».

٥ - بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ الفَجرِ

٨١٥/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا شَريكٌ وسفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن زيادِ بن عِلَاقَةَ عن قُطبَةَ بن مالكٍ سمعَ النبي ﷺ يَقرَأُ في الصُّبحِ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾[1].

٨١٦/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن عبدِ اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبي ثنا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ عن أصبَغَ مولى عَمرو بن حُريثٍ عن عمرو بن حُرَيثٍ قال: «صليتُ[2] مَعَ النبي ﷺ فَكَان يَقرأُ في الفَجرِ فكأني أَسمَعُ قِراءَتَهُ ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦﴾[3].

٨١٧/ ٣ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ أخبرنا عَبَّادُ بن العَوَّامِ [عن عوفٍ][4]، عن أبي المِنهَالِ عن أبي بَرزَةَ ح **وحدّثنا** سُوَيدٌ ثنا مُعتَمِرُ بن سليمان عن أبيهِ قال حدثني أبو المِنهَالِ عن أبي بَرْزَة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقرَأُ في الفَجرِ مَا بَينَ السِّتِينَ إلى المِائَةِ[5].

---

(١) سورة ق/ءاية (١٠).

(٢) في «ج»: «صلينا».

(٣) سورة التكوير/ءاية (١٥ - ١٦).

(٤) سقطت من «ب».

(٥) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني عوف نحوَه».

٨١٨/ ٤ - حدّثنا أبو بشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ ثنا ابنُ أبي عَدِيٍ عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عبد اللَّه بن أبي قَتَادَة وعن أبي سَلَمَةَ عن أبي قَتَادَة قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَيُطِيلُ في الرَّكعَةِ الأُولَى وَيُقْصِرُ في الثَّانِيَةِ وَكَذَلِكَ في الصُّبْحِ»(١).

٨١٩/ ٥ - حدّثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن ابن جُرَيجٍ عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عبدِ اللَّه بن السَّائِبِ قال: «قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ في صَلَاةِ الصُّبحِ بالمؤْمنين فَلَمَّا أَتَى على ذِكرِ عِيسَى أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ فَرَكَعَ. [قال ابن ماجه](٢) يعني سَعَلَ.

٦- بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ الفَجرِ يَومَ الجُمُعَةِ

٨٢٠/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ثنا وَكيعٌ وعبدُ الرحمٰنِ بن مهْدي قالا ثنا سفيانُ عن مُخوَّلٍ عن مُسلِمٍ البَطِينِ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقرَأُ في صَلَاةِ الصُّبحِ يَومَ الجمعة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ۝٢﴾ السَجدة(٣) و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾(٤).

٨٢١/ ٢ - حدّثنا أزهَرُ بن مروانَ ثنا الحارثُ بن نَبْهَانَ ثنا عاصم بن بَهْدَلَةَ عن مُصعَبِ بن سَعدٍ عن أبيهِ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقرَأُ في صَلَاةِ الفَجرِ يَومَ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ۝٢﴾ و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾(٥).

٨٢٢/ ٣ - حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني إبراهِيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن الأعرجِ عن أبي هُريرة «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١١٦).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو نعيم عن سفيان مِثلَه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٢): «هذا إسناد ضعيف الحارث بن نبهان متفق على تضعيفه»، ونحوه في شرح السنن لمغلطاي ٣/ ٣٥٨).

كَانَ يَقرَأُ في صَلَاةِ الصُّبحِ يَومَ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ۝٢﴾ و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾.

٨٢٣/٤ - **حدّثنا** إسحاقُ بن مَنصورٍ أخبرنا إسحاقُ بن سُليمان أخبرنا عمرو بن [أبي][(١)] قيسٍ عن أبي فَروَةَ عن أبي الأحوَصِ عن عبدِ اللَّه بن مسعودٍ: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقرَأُ في صَلَاةِ الصُّبحِ يَومَ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ۝٢﴾ و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾[(٢)].

قال إسحاق بن سليمان: هكذا حدّثنا عمرو بن عبد الله لا أشك فيه.

٧- بابُ القِرَاءَةِ في الظُّهرِ وَالعَصْرِ

٨٢٤/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا زَيدُ بن الحُبَابِ ثنا معاويةُ ابن صالحٍ ثنا ربيعةُ بن يزيدَ عن قَزَعَةَ قال سألتُ أبا سعيدٍ الخُدري عن صَلَاةِ رسولِ اللَّه ﷺ فقال ليسَ لكَ في ذلكَ خَيرٌ قلت[(٣)] له بَيِّنْ[(٤)] رَحِمَكَ اللهُ قال: «كَانَتِ الصَّلَاةُ تُقَامُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَيَخرُجُ أَحَدُنَا إلى البَقِيعِ[(٥)] فَيَقضِي حَاجَتَهُ وَيَجيءُ فَيَتَوَضَّأُ فَيَجِدُ رَسولَ اللهِ ﷺ في الرَّكعَةِ الأُولى مِنَ الظُّهْرِ.

٨٢٥/٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَش عن عُمَارَةَ بن عُمَيرٍ عن أبي مَعْمَرٍ قال قلنا لِخَبَّابٍ بأيِّ شيءٍ كُنتُم تَعرِفُونَ قِرَاءَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الظُّهْرِ والعَصرِ قال: «باضطِرَابِ لِحيَتِهِ»[(٦)].

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٥٠١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، ونحوه في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٣٥٨).

(٣) في «أ»: «فقلت».

(٤) عليها علامة ضبة من «ج».

(٥) في «أ»: «النقيع»، والمثبت من «ب».

(٦) في حاشية «أ»: «قال: ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش نحوَه».

٨٢٦/٣ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو بكرٍ الحَنَفي ثنا الضَّحَّاكُ بن عثمان قال حدثني بُكَيرُ بنُ عبدِ اللَّه بن الأشجِّ عن سليمانَ بن يَسَارٍ عن أبي هُريرة قال: «ما رَأَيتُ أَحدًا أَشبَهَ صَلَاةً برسولِ اللَّهِ ﷺ مِن فُلانٍ» قال: «وَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيينِ مِن الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَين، وَيُخَفِّفُ العَصرَ»[١].

٨٢٧/٤ - حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا أبو دَاود [الطَيالسي][٢] ثنا المَسعُودي ثنا العَمِّيُّ زيدٌ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ الخُدريّ[٣] قال: «اجتَمَعَ ثَلَاثُونَ مِن أَصحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالوا تَعَالَوا حتَّى نَقِيسَ قِرَاءَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا لَم يَجهَرْ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَمَا اختَلَفَ مِنهُم رَجُلَانِ فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ في الرَّكعَةِ الأُولَى مِن الظُّهْرِ بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ آيَةً، وفي الرَّكعَةِ الأُخرى قَدرَ النّصفِ مِن ذَلِكَ، وَقَاسَوا ذلكَ في صَلاةِ العَصرِ على قَدْرِ النّصفِ مِن الرَّكعتَينِ الأُخْرَيَينِ مِنَ الظُّهْرِ»[٤].

٨- بابُ الجَهْرِ بِالآيَةِ أَحيَانًا في صَلَاةِ الظُّهرِ وَالعَصْرِ

٨٢٨/١ - حدّثنا بِشرُ بن هِلالٍ الصَّوَّاف ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عبدِ اللَّه بن أبي قَتادة عن أبيهِ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا في الرَّكعَتَين الأُولَيَينِ مِن صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُسمِعُنَا الآيةَ أَحيَانًا».

٨٢٩/٢ - حدّثنا عُقبَةُ بن مُكرمٍ ثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ عن هَاشم بن البَريدِ عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ بن عَازبٍ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا

---

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٣٦٢): «هذا حديث إسناده صحيح».
(٢) زيادة من «ب».
(٣) في «ج»: «يعني الخدري».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٣): «هذا إسناد فيه العمي وهو ضعيف، والمسعودي اختلط بآخرة»، ونحوه في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٣٦٢).

الظُّهْرَ فَنَسْمَعُ مِنهُ الآيَةَ بعدَ[١] الآيَاتِ مِن سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ».

٩ - بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ المَغرِبِ

٨٣٠/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ [وهِشامُ بن عمَّارٍ قالا][٢] ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهْري عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن ابن عبَاسٍ عن أُمِّهِ - قال أبو بكر بن أبي شَيبَةَ هِي لُبابةُ [بنْتُ الحَارِثِ][٣] - أنهَا سمعت رسولَ الله ﷺ يَقرَأُ في المَغرِبِ بـ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾[٤].

٨٣١/٢ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاحِ أخبرنا سفيانُ عن الزُّهْري عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِمٍ عن أبيهِ قال: «سمعتُ النبي ﷺ يَقرَأُ في المَغرِبِ بالطُّورِ».

قال جبيرٌ في غير هذا الحديث فلما سمعته يقرأ ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ إلى قولهِ ﴿فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾[٥] كاد قلبي يطير.

٨٣٢/٣ - حدّثنا أحمد بن بُدَيلٍ ثنا حفصُ بن غِياثٍ ثنا عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر قال: «كَانَ النبي ﷺ يقرأُ في المَغرِبِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٦].

١٠ - بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ العِشَاءِ

٨٣٣/١ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أنبأنا سفيانُ بن عُيَينة ح وحدّثنا عبد اللَّه بن عامر بن زُرَارَةَ ثنا يحيى بن زَكريا بن أبي زَائِدَةَ جميعًا عن يحيى بن سعيدٍ عن عَدِي بن ثابتٍ عن البراءِ بن عازبٍ أنه صلى مَعَ النبي

---

(١) في «أ»: «بعض».
(٢) و(٣) سقطت من «ج».
(٤) سورة المرسلات/ءاية (١).
(٥) سورة الطور/ءاية (٣٨).
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٨٢٢).
وفي حاشية «أ»: «قال ابن ماجه: لم أكتبه عن أحد غيره».
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٣٧٨): «هذا حديث إسناده صحيح».

ﷺ العِشَاءَ الآخِرَة قال «فَسَمِعتُهُ يَقرأُ بالتين والزيتون».

٢/٨٣٤ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سفيانُ ح **وحدّثنا** عبد اللَّه ابن عامر بن زُرَارَة ثنا بن أبي زَائِدة جميعًا عن مِسعَرٍ عن عَدي بن ثَابتٍ عن البَراءِ [بن عَازِبٍ][1] مثلَه قال: «فَمَا سمعتُ إنسانًا أَحسنَ صَوتًا أو قراءَةً منه ﷺ».

٣/٨٣٥ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن أبي الزُّبير عن جابرٍ أن معاذَ بنَ جَبَلٍ صَلَّى بأصحابِهِ العِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيهِم فقال لَهُ النبي ﷺ: «اقرأ بـ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾[2] و﴿۞سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾[3] و﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾[4] و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾[5]».

١١ - بابُ القِرَاءَةِ خَلفَ الإمَامِ

١/٨٣٦ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ وسهْلُ بن أبي سَهْلٍ وإسحاقُ بن إسماعيل قالوا ثنا سفيانُ بن عُيينةَ عن الزُّهْري عن محمود بن الرَّبيع عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ أن رسولَ اللَّه ﷺ قال: «**لا صَلَاةَ لِمَن لَم يَقْرَأ فيهَا**[6] **بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ**».

٢/٨٣٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ عن ابن جُرَيجٍ عن العَلاءِ بن عبد الرحمٰن بن يعقوبَ أن أبا السَّائِبِ أخبره أنه سَمِعَ أبا هُريرة يقول قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن صَلَّى صَلَاةً لَم يَقْرَأ فيهَا بِأُمِّ القُرآنِ فَهِي خِدَاجٌ غيرُ تَمَامٍ**» قلت[7]: يا أبا هُريرة فإني أكونُ أحيانًا وَرَاءَ الإمَامِ فَغَمَزَ ذِرَاعي وقال: يَا فَارِسِيُّ اقرأْ بِهَا في نَفْسِكَ.

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) سورة الشمس/ءاية (١).
(٣) سورة الأعلى/ءاية (١).
(٤) سورة الليل/ءاية (١).
(٥) سورة العلق/ءاية (١).
(٦) سقطت من «ب».
(٧) في «ب»: «فقلت».

٨٣٨/ ٣ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ حدّثنا محمد بن الفُضَيل ح **وحدّثنا** سُويد ابن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهِرٍ جميعًا عن أبي سفيان السَّعدي عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**لا صَلَاةَ لِمَن لَم يَقْرَأ في كُلِّ رَكعَةٍ ﴿الْحَمْدُ﴾** وسورةً في فَريضَةٍ أو غيرِهَا»(١).

٨٣٩/ ٤ - **حدّثنا** الفضلُ بن يَعقُوبَ الجزَريُّ ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاقَ عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد اللَّه بن الزُّبير عن أبيهِ عن عائِشة قالت سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**كُلُّ صَلَاةٍ لا يُقرَأُ فِيهَا بأمِّ الكِتَابِ**(٢) **فَهِي خِدَاجٌ**»(٣).

٨٤٠/ ٥ - **حدّثنا** الوليد بن عمرو بن السُّكَين ثنا يوسف بن يعقوبَ السِّلَعِي ثنا حسينٌ المُعلّمُ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدّهِ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**كُلُّ صَلَاةٍ لا يُقرَأُ فيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَهِي خِدَاجٌ فهِي خِدَاج**»(٤).

٨٤١/ ٦ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا إسحاقُ بن سُليمان ثنا معاويةُ بن يحيى عن يونسَ بن مَيسَرَةَ عن أبي إدريسَ الخَولَاني عن أبي الدَّرداءِ قال سَأَلَهُ رجلٌ فقال أَقْرَأُ والإمامُ يَقرَأُ؟ قال سَألَ رجلٌ النبي ﷺ أَفِي كُلّ صلاةٍ قِراءَةٌ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**نَعَم**»، فقالَ رجلٌ مِنَ القَومِ وَجَبَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٣): «هذا إسناد ضعيف أبو سفيان السعدي واسمه طريف بن شهاب وقيل ابن سعد، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه» انتهى.

(٢) في «أ»: «القرءان».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٤): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٣٩٧): «هذا حديث إسناده صحيح».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٩٤).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٣٩٧): «هذا إسناد صحيح على ما قررناه من حال عمرو وصحيفته».

هذَا[١].

٨٤٢/ ٧ - **حدّثنا** محمدُ بن يحيى ثنا سعيدُ بن عَامرٍ ثنا شُعبةُ عن مِسعَرٍ عن يزيدَ الفَقِيرِ عن جابرِ بن عبد اللَّه قال: «كُنَّا نقرأُ في الظُّهْرِ والعَصرِ خَلفَ الإمَامِ في الرَّكعتَينِ الأُوَلَيينِ بِفَاتِحَة الكِتَابِ وسورةٍ وفي الأُخرَيَين بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ»[٢].

١٢ - بابٌ في سَكْتَتَي الإمَامِ

٨٤٣/ ١ - **حدّثنا** جَميلُ بن الحَسن بن جَميلٍ العَتَكِي ثنا عبد الأعلى ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ قال: «سَكْتَتَانِ حَفِظتُهُمَا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنكَرَ ذلكَ عِمرانُ بنُ الحُصين فَكَتَبْنَا إلى أُبَي بنِ كَعبٍ بالمَدِينَةِ فَكَتَبَ أنَّ سَمُرَةَ قد حَفِظَ».

قال سعيدٌ فقلنا لقَتَادَةَ ما هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قال: إذَا دَخَلَ في صَلَاتِهِ وإذَا فَرغَ مِنَ القِرَاءَةِ، ثمَّ قالَ بعدُ: وإذا قرأ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

قال: وَكَانَ يُعجِبُهُم إذَا فَرَغَ مِنَ القِرَاءَةِ أنْ يَسْكُتَ حتَّى يَتَرَادَّ إليهِ نَفَسُهُ.

٨٤٤/ ٢ - **حدّثنا** محمدُ بن خالد بن خِدَاشٍ وعلي بن الحسين بن إشكَابَ قالا ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن يونسَ عن الحسن قال قال سَمُرَةُ: «حَفظتُ سَكتَتَينِ في الصَّلَاةِ، سَكتةً قبلَ القِراءَةِ، وسكتةً عندَ الركوعِ» فأنكرَ ذلكَ عليهِ عِمرانُ بنُ الحُصَين فكتبوا إلى المدينةِ إلى أُبَي بنِ كَعبٍ فَصَدَّقَ سَمُرَةَ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٤): «هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصوفي أبو روح وهو ضعيف».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٤): «موقوف ورجاله ثقات»، ومغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٠٠): «هذا موقوف مسند صحيح».
في هامش «أ»: «قال ابن ماجه: لم أر في الأصل: وسورةٍ في الأوليين، وأظن فيه وسورة، إن شاء الله».

١٣ - بابٌ إذَا قَرَأَ الإمَامُ فَأَنصِتُوا

٨٤٥/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن ابن عَجلَانَ عن زيدِ بن أَسلَمَ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إنَّمَا جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فإذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وإذا قَرَأَ فَأَنصِتُوا، وإذا قَالَ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقُولُوا آمينَ**، وإذا رَكَعَ فَاركَعُوا، وإذا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ فَقُولُوا اللهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ، وإذا سَجَدَ فَاسجُدُوا، وإذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا[1]».

٨٤٦/٢ - **حدّثنا** يوسفُ بن موسى القَطَّانُ ثنا جَريرٌ عن سليمانَ التَّيمِي عن قَتَادَةَ عن أبي غَلَّابٍ عن حِطَّانَ بنِ عبد اللَّه الرَّقَاشِي عن أبي موسى الأشعَري قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا قَرَأَ الإمَامُ فَأَنصِتُوا، فإذَا كَانَ عِندَ القَعدَةِ فَليَكُنْ أَوَّلَ ذِكرِ أَحَدِكُم التَّشَهُّدُ**».

٨٤٧/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وهِشام بن عَمَّارٍ قالا ثنا سفيانُ ابن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن ابنِ أُكَيمَةَ قال سمعتُ أبا هُريرة يقول صَلَّى النبيُّ ﷺ بأصحَابِهِ صَلَاةً نَظُنُّ أنهَا الصُّبحُ فقال: «**هَلْ قَرَأَ مِنكُم مِن أَحَدٍ**» قال رجلٌ أنا قال: «**إنّي أَقُولُ مَا لِي[2] أُنَازَعُ القُرآنَ**»[3].

٨٤٨/٤ - **حدّثنا** جميلُ بن الحسن ثنا عبد الأعلى ثنا مَعمَرٌ عن الزُّهْري عن ابن أُكَيمَةَ عن أبي هُريرة قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ» فَذَكَرَ نحوَه وزادَ فيهِ قال «فَسَكَتُوا بَعدُ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإمَامُ».

٨٤٩/٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عُبيد اللَّه بن موسى عن الحسن ابن صالحٍ عن جابرٍ عن[4] أبي الزُّبَير عن جابرٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) كتب في «أ» بين السطور: «أجمعون».

(٢) في «أ»: «بالي».

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٥): «أي أُجاذَب في قراءته كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه».

(٤) ضبب عليه في «أ»، وفي «ب»: «وعن»، وكتب في حاشية «ج»: «جابر الأول هو جابر بن يزيد الجعفي».

«مَن كَانَ لَهُ إمَامٌ فَإنَّ قِرَاءَةَ الإمَامِ لَهُ قِراءَةٌ»(١).

١٤ - بابُ الجَهرِ بآمِينَ

٨٥٠/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وهِشامُ بن عَمَّارٍ قالا ثنا سفيانُ ابن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذَا أَمَّنَ القارئُ فَأَمّنُوا فإنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ فَمَن وَافَقَ تَأمِينُهُ تَأمِينَ المَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ».

٨٥١/٢ - حدّثنا بكر بن خَلَفٍ وجَميل بن الحسن قالا ثنا عبد الأعلى ثنا مَعمَرٌ ح وحدّثنا أحمدُ بن عمرو بن السَّرحِ المِصري وهَاشمُ بن القاسم الحَرَّاني قالا ثنا عبدُ اللَّه بن وهْبٍ عن يونسَ جميعًا عن الزُّهْري عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ وأبي سَلَمَةَ بنِ عبد الرحمٰن عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذَا أَمَّنَ القَارِئُ فَأَمّنُوا فَمَن وَافَقَ تَأمِينُهُ تَأمِينَ المَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ».

٨٥٢/٣ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا صفوانُ بن عيسى ثنا بِشر بن رافع عن أبي عبد اللَّه ابن عمّ أبي هُريرة عن أبي هُريرة قال تَرَكَ الناسُ التَّأمِينَ وكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَالَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: «آمِينَ» حتَّى يَسمَعَهَا أهْلُ الصَّفِّ الأوَّلِ فَيَرتَجُّ بِهَا المَسجِدُ(٢).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٥): «هذا إسناد ضعيف جابر هو ابن يزيد الجعفي متهم»، ومثله في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٤١٥).
وجاء في هامش «أ» قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ومالك ابن إسماعيل قالا ثنا الحسن بن صالح نحوه».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٥): «هذا إسناد ضعيف أبو عبد الله لا يُعرف حاله، وبشر ضعفه أحمد، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات» ونحوه في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٤٢٣).

٨٥٣/ ٤ - **حدّثنا** عثمانُ بن أبي شَيبَةَ[١] ثنا حُمَيدُ بن عبد الرحمٰن ثنا ابن أبي لَيلى عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن حُجَيَّة بنِ عَدي عن عليٍ قال سمعتُ النبي ﷺ إذا قَرَأَ[٢] ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قَالَ: «آمِينَ»[٣].

٨٥٤/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ وعَمَّارُ بن خالدٍ الواسطي قالا ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن عبد الجبَّار بن وائِلٍ عن أبيهِ قال صَلَّيتُ مَعَ النبي ﷺ فَلَمَّا قَال ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قالَ: «آمِينَ»، فَسَمِعنَاهَا مِنهُ[٤].

٨٥٥/ ٦ - **حدّثنا** إسحاقُ بن منصورٍ أخبرنا عبدُ الصمد بن عبدِ الوارث قال ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ثنا سُهَيل بن أبي صالحٍ عن أبيهِ عن عائِشةَ عن النبي ﷺ قال: «**مَا حَسَدَتكُمُ اليَهودُ على شَيءٍ مَا حَسَدَتكُمْ على السَّلَامِ والتَّأمِينِ**»[٥].

٨٥٦/ ٧ - **حدّثنا** العبَّاسُ بن الوليد الخَلَّالُ الدّمشقي ثنا مروانُ بن محمدٍ وأبو مُسهِرٍ قالا ثنا خالد بن يَزيد بن صُبيحٍ المُرّيُّ ثنا طلحَةُ بن

---

(١) كذا في الأصول الخطية: «عثمان بن أبي شيبة»، لكن عند المزي في الأطراف/ ١٠٠٦٥: «أبو بكر بن أبي شيبة».

(٢) في «ب»: «قال».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٥): «هذا إسناد فيه مقال ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وباقي رجاله ثقات»، وضعفه مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٢٥) به. وزاد بأن حجية وإن كان العجلي وابن حبان وثقاه فإن أبا حاتم قال فيه: شيخ لا يحتج بحديثه شبيه المجهول.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٦٦).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٢٦): «هذا حديث إسناده منقطع فيما بين عبد الجبار وأبيه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٦): «هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته»، ونحوه في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٤٢٨).

عَمرٍو عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا حَسَدَتكُمُ اليَهُودُ على شَيءٍ مَا حَسَدَتكُم عَلَى [قول][1] آمِينَ فَأَكثِرُوا مِن قَولِ آمِينَ**»[2].

١٥ - بابُ رَفعِ اليَدَينِ إذَا رَكَعَ وإذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

١/٨٥٧ - حدّثنا علي بن محمدٍ وهِشامُ بن عَمَّارٍ وأبو عمر الضريرُ قالوا ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن سالم عن ابن عمر قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ إذَا افتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِما[3] مَنكِبَيهِ، وإذَا رَكَعَ وإذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الركُوعِ ولا يَرفَعُ بينَ السَّجدَتَين».

٢/٨٥٨ - حدّثنا حُمَيدُ بن مَسعَدَةَ ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا هِشامٌ ثنا قَتَادَةُ عن نصر بن عاصِمٍ عن مالك بن الحُوَيرِثِ أنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ إذا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيهِ حتَّى يَجْعَلَهُمَا قَرِيبًا مِن أُذُنَيهِ، وإذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثلَ ذَلِكَ وَإذَا رَفَعَ رَأسَهُ صَنَعَ مِثلَ ذَلِكَ.

٣/٨٥٩ - حدّثنا عثمان ابن أبي شَيبَةَ وهِشام بن عَمَّارٍ قالا ثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ عن صالح بن كَيْسَانَ عن عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي هُريرة قال: «رأيتُ النبي ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ في الصَّلَاةِ حَذوَ مَنكِبَيهِ حينَ يَفتَتِحُ الصَّلاةَ وحينَ يَركَعُ وحينَ يَسجُدُ[4].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٦): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو»، وكذا في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٤٢٩).

(٣) سقطت من «أ»، وفي «ج»: «به»، والمثبت من «ب».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٦٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٦): «هذا إسناد ضعيف فيه رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة وأصله في الصحيحين من هذا الوجه بغير هذا السياق»، ونحوه ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٣٥).

٨٦٠/ ٤ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا رِفدَةُ بن قُضَاعَةَ الغَسَّاني ثنا الأوزاعي عن عبد اللَّه بن عُبيد بن عُميرٍ عن أبيهِ عن جدِّه عُمير بن حبيبٍ قال: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَرفَعُ يَدَيهِ مَعَ كُلِّ تَكبِيرَةٍ في الصَّلاةِ المَكتُوبَةِ»[1].

٨٦١/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ [القطان][2] ثنا عبد الحميد بن جعفرٍ ثنا محمد بن عمرو بن عَطاء عن أبي حُمَيدٍ السَّاعدي قال سمعته وهو[3] في عَشَرةٍ من أصحابِ رسولِ اللَّه ﷺ أحدُهم أبو قَتَادَةَ بنُ رِبْعِيّ قال أنا أَعلَمُكُم بصَلاةِ رسولِ اللَّه ﷺ كَانَ رسول الله إذَا قَامَ في الصَّلاةِ اعتَدَلَ قَائِمًا وَرَفَعَ يَدَيهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنكِبَيهِ ثم قال: «**اللهُ أكبرُ**»، وإذَا أَرَادَ أن يَركَعَ رَفَعَ[4] يَدَيهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنكِبَيهِ فإذَا قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ» رَفَع يَدَيهِ فاعتَدَلَ، فإذَا قَامَ مِنَ الثِّنتَين كَبَّر وَرَفَعَ يَدَيهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنكِبَيهِ كَمَا صَنَعَ حِينَ افتَتَحَ الصَّلَاةَ.

٨٦٢/ ٦ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا أبو عامرٍ ثنا فُلَيحُ بن سليمان ثنا عبَّاس بن سَهْلٍ السَّاعِدِي قال اجتمَعَ أبو حُمَيدٍ الساعدي وأبو أُسَيدٍ السَّاعدي وسَهْلُ بن سَعدٍ ومحمدُ بن مَسْلَمَةَ فذكَرُوا صلاة رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال أبو حُميدٍ: «أنَا أَعلَمُكُم بصَلَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيهِ، ثم رَفَعَ حينَ كَبَّر للركُوعِ، ثم قَامَ فَرَفَعَ يَدَيهِ فاستَوَى حتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظمٍ إلى مَوضِعِهِ».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٩٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٧): «هذا إسناد فيه رفدة بن قضاعة وهو ضعيف، وعبد الله لم يسمع من أبيه شيئًا قاله ابن جريج، حكاه البخاري عنه في تاريخه، وضعفه كذلك مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٣٦)».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في «أ» بدل «أراد أن يركع رفع»: «ركع يرفع».

٨٦٣/ ٧ - حدّثنا العبَّاس بن عبد العظيم العَنبَري ثنا سليمان بن داود أبو أيوبَ الهَاشمي ثنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الزِّنَادِ عن موسى بن عُقبَةَ عن عبد اللَّه بن الفَضل عن عبد الرَّحمٰن الأعرج عن عُبيد اللَّه بن أبي رافعٍ عن علي بن أبي طالبٍ قال: «كَانَ النبي ﷺ إذَا قَامَ إلى الصَّلَاةِ المَكتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيهِ حتَّى يكونا حَذْوَ مَنكِبَيهِ، وإذا أرادَ أن يَركَعَ فَعَلَ مثلَ ذلك، وإذا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الركُوعِ فَعَلَ مثلَ ذلكَ، وإذا قَامَ مِنَ السَّجدَتَين فَعَلَ مِثلَ ذلكَ»[(١)].

٨٦٤/ ٨ - حدّثنا أيوبُ بن محمدٍ الهَاشمي ثنا عُمَرُ بن ريَاحٍ عن عبدِ اللَّه بن طاوسٍ عن أبيهِ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ عندَ كُلِّ تكبِيرَةٍ[(٢)].

٨٦٥/ ٩ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا عبدُ الوهَّاب ثنا حُمَيدٌ عن أنسٍ أنَّ رَسولَ اللهِ[(٣)] ﷺ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ إذَا دَخَلَ في الصَّلَاةِ وإذَا رَكَعَ[(٤)].

٨٦٦/ ١٠ - حدّثنا بِشر بن مُعاذٍ الضرير ثنا بِشر بن المُفَضَّل ثنا عاصم ابن كُلَيبٍ عن أبيهِ عن وائِل بن حُجرٍ قال قلتُ لَأَنظُرَنَّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ كَيفَ يُصَلِّي فَقَامَ فَاستَقبَلَ القِبلَةَ فَرَفَعَ يَدَيهِ حتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيهِ فَلَمَّا رَكَعَ

---

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٣٧): «هذا حديث إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن أبي الزناد المذكور قبل».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه أبو حاتم ثنا سليمان بن داود بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٧٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٧): «هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن رياح وقد اتفقوا على تضعيفه»، ونحوه ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٣٨).

(٣) في «ب»: «النبي».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٧): «هذا إسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين إلا أن الدارقطني أعله بالوقف»، ومثله ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٣٩).

رَفَعَهُمَا مِثلَ ذلكَ، فَلَما رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثلَ ذَلِكَ.

٨٦٧/١١ - **حدّثنا** محمد بن يَحيى ثنا أبو حُذَيفَةَ ثنا إبراهِيم بن طَهْمَانَ عن أبي الزُّبَير أن جابرَ بنَ عبدِ اللَّه كَانَ إذَا افتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيهِ وإذَا رَكَعَ وإذَا رَفَعَ رأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثلَ ذَلكَ ويقولُ: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ مِثلَ ذلك»، وَرَفَعَ إبراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ يَدَيهِ إلى أُذُنَيهِ[١].

١٦ - بابُ الرُّكُوعِ في الصَّلَاةِ

٨٦٨/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ عن حُسينٍ المُعَلّم عن بُدَيلٍ عن أبي الجَوزَاءِ عن عائِشةَ قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا رَكَعَ لَم يُشْخِصْ رَأسَهُ[٢] وَلَم يُصَوّبْهُ[٣] ولكن بَيْنَ ذَلِكَ»[٤].

٨٦٩/٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بن عبد اللَّه قالا ثنا وَكيعٌ ثنا[٥] الأعمَش عن عُمَارَةَ عن أبي مَعمَرٍ عن أبي مسعودٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**لا تجزِئُ صَلَاةٌ لا يُقِيمُ الرَّجُلُ فيهَا صُلبَهُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ**».

٨٧٠/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا مُلَازِمُ بن عمرٍو عن عبد اللَّه بن بدرٍ قال حدثني عبدُ الرحمٰن بن علي بن شَيبانَ عن أبيهِ علي ابن شَيبَانَ وكَانَ مِنَ الوَفدِ قال خَرَجْنَا حتَّى قَدِمنَا على رسولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٧): «هذا إسناد رجاله ثقات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٤١): «هذا حديث إسناده صحيح محتج به».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وعلي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة».

(٢) أي لم يرفعه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٥).

(٣) أي لم يخفضه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٥).

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٨): «هذا إسناد رجاله ثقات».

(٥) في «ب»: «عن».

فَبَايَعْنَاهُ[١] وَصَلَّينَا خَلفَهُ فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَينِهِ رَجُلًا[٢] لا يُقِيمُ صَلَاتَهُ - يعني صُلبَهُ - في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ فَلما قَضَى النبي ﷺ الصَّلَاةَ قال: «**يَا مَعشَرَ المُسلِمِينَ لا صَلَاةَ لِمَن لا يُقِيمُ صُلبَهُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ**»[٣].

٨٧١/ ٤ - حدّثنا إبراهِيمُ بن محمد بن يُوسفَ الفِريَابي ثنا عبد اللَّه بن عُثمانَ بن عطاءٍ ثنا طَلحَةُ بن زيدٍ عن راشدٍ قال سمعتُ وَابِصَةَ بن مَعبَدٍ يقول: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلّي فَكَانَ إذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ حتَّى لَو صُبَّ عَلَيهِ المَاءُ لاستَقَرَّ»[٤].

١٧ - بابُ وَضعِ اليَدَينِ على الرُّكبَتَينِ

٨٧٢/ ١ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ عن الزُّبَير بن عدي عن مُصعَبٍ [ابن سعد][٥] قال: رَكَعْتُ إلى جَنبِ أَبِي فَطَبَّقْتُ[٦] فَضَرَبَ يَدِي وقال: «قَد كُنَّا نَفْعَلُ هذا ثُمَّ أُمِرنَا أن نَرفَعَ إلى الرُّكَبِ».

٨٧٣/ ٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَبدَةُ بن سليمان عن حَارِثَةَ ابن أبي الرِّجَالِ عن عَمرَةَ عن عائِشة قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَركَعُ

---

(١) في «ج»: «فبايَعَنا».
(٢) في «أ»: «رجل».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٥٦): «هذا حديث أخرجه ابن حبان في صحيحه».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٨): «هذا إسناد ضعيف فيه طلحة ابن زيد قال فيه البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال أحمد وابن المديني: يضع الحديث». ومثله ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٥٧).
(٥) زيادة من «أ».
(٦) هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد، مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٦).

فَيَضَعُ يَدَيهِ على رُكبَتَيهِ وَيُجَافِي بِعَضُدَيهِ»[١].

١٨ - بابُ ما يَقُولُ إذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الركُوعِ

٨٧٤/١ - **حدّثنا** أبو مروان محمد بن عثمان العُثماني ويعقوبُ بن حُمَيد بن كَاسِبٍ قالا ثنا إبراهِيم بن سَعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن أبي هُريرة أن رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قَالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ**» قال: «**رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ**»[٢].

٨٧٥/٢ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ عن الزُّهْري عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**إذَا قَالَ الإمَامُ سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنا وَلَكَ الحَمدُ**»[٣].

قال ابن ماجه: كل شيء رواه الزهري فيه واوٌ «ربنا ولك الحمد».

٨٧٦/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ ثنا زُهَير ابن محمدٍ[٤] عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدري أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إذَا قَالَ الإمَامُ سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ فَقُولُوا اللهُمَّ رَبَّنا وَلَكَ الحَمدُ**»[٥].

٨٧٧/٤ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَش عن عُبيدِ بن الحَسن عن ابن أبي أَوفَى قال كَانَ النبي ﷺ إذا رَفَعَ رأسَهُ مِنَ الركُوعِ قالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ اللهُمَّ ربَّنَا لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَاءِ**[٦] **وَمِلءَ الأرضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِن شَيءٍ بَعدُ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٩): «هذا إسناد فيه حارثة بن أبي الرجال وقد اتفقوا على تضعيفه»، ومثله في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٤٦٠).
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١١٠).
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٢).
(٤) في «أ»: «معاوية».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٤٧).
(٦) في «ب»: السمٰوات».

٨٧٨/ ٥ - حدّثنا إسماعيل بن موسى السُّدّي ثنا شَريكٌ عن أبي عمر قال سمعتُ أبا جُحَيفَةَ يقول ذُكِرَت الجُدودُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو في الصَّلاةِ فقالَ رجلٌ جَدُّ فُلانٍ في الخَيلِ وَقَالَ آخَرُ جَدُّ فُلانٍ في الإبِلِ وقالَ آخَرُ جَدُّ فُلانٍ في الغَنَم وقَالَ آخَرُ جَدُّ فُلانٍ في الرَّقِيقِ فَلما قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ وَرَفَعَ رَأسَهُ مِن آخِرِ الرَّكعَةِ قَالَ: «**اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَماء**[1] **وَمِلءَ الأرضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِن شيءٍ بَعدُ، اللهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعطَيتَ وَلا مُعطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ**». وَطَوَّلَ رسولُ اللهِ ﷺ صَوتَه بالجَدّ أي[2] لِيَعْلَمُوا أَنهُ لَيسَ كَمَا يَقُولُون[3].

١٩ - بابُ السُّجُودِ

٨٧٩/ ١ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ حدّثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن الأَصَمّ عن عَمّهِ يزيدَ بن الأصم عن مَيمونَةَ: «أَنَّ النبي ﷺ كَانَ إذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيهِ فَلَو أَنَّ بَهْمَةً[4] أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ بينَ يَدَيهِ لَمَرَّتْ.

قال ابن ماجه: الناسُ يَقُولونَ عُبيدُ اللَّهِ بنُ عبد اللَّه وقال أبو بكر بن أبي شَيبَةَ يقولُ الناسُ عبدُ اللَّه بنُ عُبيد اللَّه.

٨٨٠/ ٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا وَكيعٌ عن داودَ بن قيسٍ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أَقْرَمَ الخُزَاعي عن أبيهِ قال كنتُ مع أبي بالقَاعِ من نَمِرَةَ[5] فَمَرَّ بنَا رَكْبٌ فَأَنَاخُوا بِنَاحِيةِ الطَّريقِ فقالَ لي أَبي كُنْ

---

(١) في «ب»: السمٰوات».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٨٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٧٩): «هذا إسناد ضعيف أبو عمر لا يعرف حاله»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٦٢): «هذا حديث يتوقف في صحة سنده للجهالة بحال أبي عمر المنبهي».

(٤) هي بالفتح ولد الضأن. مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٦).

(٥) هي مكان بقرب عرفات، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٧).

في بَهْمِكَ حتَّى آتي هؤُلاءِ القَومَ فَأُسَائِلَهُم قَالَ فَخَرَجَ وَجئْتُ - يعني دنوتُ - فإذَا رسولُ اللهِ ﷺ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّيتُ مَعَهُم فَكُنتُ أنظرُ إلى عُفْرَتَي[1] إبْطَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ كلمَا سَجَدَ.

حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي وصَفوانُ بن عيسى وأبو داود قالوا ثنا دَاودُ بن قَيسٍ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أَقْرَمَ عن أبيهِ عن النبي ﷺ نحوَه[2].

٣/٨٨١ - **حدّثنا** الحسن بن عليٍ الخَلَّال حدّثنا يزيدُ بن هَارون أخبرنا شَريكٌ عن عاصِم بن كُلَيبٍ عن أبيهِ عن وَائِلِ بن حُجْرٍ قال: «رأيتُ النبي ﷺ إذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكبَتَيهِ قَبلَ يَدَيهِ وإذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَ يَدَيهِ قَبلَ رُكبَتَيهِ[3].

٤/٨٨٢ - **حدّثنا** بِشرُ بن مُعاذٍ الضريرُ ثنا أبو عَوانة وحمَّادُ بن زيدٍ عن عمرو بن دينارٍ عن طاوسٍ عن ابن عبَاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**أُمِرتُ أن أَسجُدَ على سَبعَةِ أَعْظُمٍ**».

٥/٨٨٣ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ عن ابن طاوسٍ عن أبيهِ عن ابن عبَّاسٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**أُمِرتُ أنْ أَسجُدَ على سَبْعٍ ولا أَكُفَّ شَعَرًا ولا ثَوبًا**».

قال ابن طاوسٍ: فَكَان أبي يقولُ اليَدَينِ والركبَتَينِ والقَدَمَينِ وَكَانَ يَعُدُّ الجَبهَةَ والأَنفَ وَاحِدًا.

---

(١) تثنية عُفرة وهي بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٧).

(٢) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو نعيم ثنا داود بن قيس ثنا عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي ثنا أبي نحوه».

(٣) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن يقال هذا حديث محمد بن إسحاق المُسُوحي، إسماعيل بن عمرو البَجَلي الكوفي عن شريك... فذكر الحديث بإسناده... نحوه».

٦/٨٨٤ - **حدّثنا** يعقوب بن حُمَيد بن كَاسِبٍ قال ثنا عبد العزيز بن أبي حَازِمٍ عن يزيدَ بن الهَادِ عن محمد بن إبراهِيم التَّيمي عن عامر بن سعدٍ عن العبَّاس بن عبد المطَّلب أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إذَا سَجَدَ العَبدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبعَةُ آرَابٍ**[1] **وَجهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ**».

٧/٨٨٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا وَكيعٌ ثنا عَبَّادُ بن رَاشِدٍ عن الحسن ثنا أحمَرُ صاحبُ رسولِ اللَّه ﷺ قال: «إنْ كُنَّا لَنَأوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِما يُجَافِي بِيَدَيهِ[2] عَن جَنْبَيهِ إذَا سَجَدَ».

٢٠ - بابُ التَّسبِيحِ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ

١/٨٨٦ - **حدّثنا** عمرُو بن رَافِعٍ البَجَلي ثنا عبدُ اللَّه بن المبَارَك عن موسى بن أيوب الغَافِقِي قال سمعتُ عمّي إياسَ بنَ عامرٍ يقول سمعتُ عُقبَةَ بنَ عامرٍ الجُهَني يقول لَمَّا نَزَلَت ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾[3] قالَ لنا رسولُ الله ﷺ: «**اجْعَلُوهَا في رُكُوعِكُم**» فَلَمَّا نَزَلَت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[4] قالَ لنا رسولُ الله ﷺ: «**اجْعَلُوهَا في سُجُودِكُم**».

٢/٨٨٧ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ المِصري أخبرنا [عبد الله][5] بن لَهِيعَةَ عن عُبيد اللَّه بن أبي جعفرٍ عن أبي الأزهَر عن حُذَيفَةَ بن اليَمَانِ أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ إذا رَكَعَ: «**سُبحانَ رَبّي العَظِيمِ**» ثَلَاثَ

---

(١) أي أعضاء واحدها إرْب بالكسر والسكون، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٤٧).

(٢) سقطت من «أ» ولكن كتب في الحاشية ونسبه لرواية.
وجاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عباد بن راشد نحوَه».

(٣) سورة الواقعة/ءاية (٧٤).

(٤) سورة الأعلى/ءاية (١).
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك وعبيد الله بن إسماعيل البغدادي قالا ثنا المقرئ ثنا موسى بن أيوب الغافقي نحوَه».

(٥) زيادة من «أ».

مرَّاتٍ، وإذَا سَجَدَ قَالَ: «سُبْحَانَ ربّي الأعلى» ثَلاثَ مَرَّاتٍ[١].

٣/٨٨٨ - حدّثنا مُحمد بن الصَّبَّاح ثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن أبي الضُّحَى عن مَسروقٍ عن عائِشة قالت كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُكثِرُ أنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ[٢] القُرْآن.

٤/٨٨٩ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلي ثنا وَكيعٌ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن إسحاقَ بن يزيدَ الهُذَلِي عن عَون بن عبد اللَّه بن عُتبة عن ابن مسعودٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا رَكَعَ أَحَدُكم فَلْيَقُلْ في رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبّي العَظِيم - ثلاثًا - فَإذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَد تَمَّ رُكُوعُهُ، وإذا سَجَدَ أَحَدُكُم فَلْيَقُل في سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبّي الأَعلَى - ثلاثًا - فإذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَد تَمَّ سُجُودُهُ وَذلِكَ أَدْنَاهُ»[٣].

٢١ - بابُ الاعتِدَالِ في السُّجُودِ

١/٨٩٠ - حدّثنا علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ عن الأعمَشِ عن أبي سُفيانَ عن جابرٍ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذَا سَجَدَ أَحَدُكُم فَلْيَعْتَدِلْ وَلا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيهِ افْتِرَاشَ الكَلبِ».

٢/٨٩١ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا عبدُ الأعلى ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ ولا يَسْجُدْ أَحَدُكُم وَهُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيهِ كَالكَلْبِ».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٩١).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٧٧): «هذا حديث ضعيف لضعف ابن لهيعة ولأن أبا الأزهر أيضًا حاله مجهولة».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٨): «قال البيضاوي: هذه جملة وقعت حالا من الضمير في يقول: أي يقول متأولا للقرءان أي مبينًا ما هو المراد في قوله تعالى ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾ ءاتيًا بمقتضاه».

(٣) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٧٨): «هذا حديث قال فيه أبو عيسى: ليس إسناده بمتصل عون بن عبد الله لم يلق ابن مسعود».

٢٢ - بابُ الجُلُوسِ بَينَ السَّجدَتَينِ

٨٩٢/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ عن حسينٍ المُعَلّم عن بُدَيلٍ عن أبي الجَوزاءِ عن عائِشة قالت: «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَم يَسْجُد حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، فإذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأسَهُ لَم يَسْجُدْ حتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَفتَرِشُ رِجْلَهُ اليُسرَى».

٨٩٣/٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عُبيد اللَّه بن موسى عن إسرائِيلَ عن أبي إسحاق عن الحارثِ عن عليٍ قال قال لي رسولُ الله ﷺ: «لا تُقْعِي[١] بَينَ السَّجدَتَينِ».

٨٩٤/٣ - حدّثنا محمد بن ثَوَابٍ ثنا أبو نُعَيم النَّخَعِي عن أبي مالكٍ عن عَاصِمِ بن كُلَيبٍ عن أبيهِ عن أبي موسى وأبي إسحاقَ عن الحارث عن عليٍ قَال قالَ النبي ﷺ: «يَا عَلِيُّ لا تُقْعِ إقْعَاءَ الكَلبِ»[٢].

٨٩٥/٤ - حدّثنا الحسن بن محمد بن الصَبَّاح ثنا يزيدُ بن هَارون أخبرنا العَلاءُ أبو[٣] محمدٍ قال سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول قال لي النبي ﷺ: «إذَا رَفَعْتَ رَأسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلا تُقْعِ كَمَا يُقْعِي الكَلبُ، ضَعْ أَلْيَتَيكَ بَينَ قَدَمَيكَ وَأَلزِقْ ظَاهِرَ قَدَمَيكَ بالأَرضِ»[٤].

٢٣ - بابُ مَا يَقُولُ[٥] بَينَ السَّجدَتَينِ[٦]

٨٩٦/١ - حدّثنا علي بن مُحمدٍ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ ثنا العَلاءُ بن

---

(١) كذا في «أ»، وفي «ب»: «تُقع»، وضبب عليه في «ج».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٩٠٢٨).
(٣) في «أ»: «ابن».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٠): «هذا إسناد ضعيف، قال ابن حبان والحاكم: العلاء أبو محمد روى عن أنس أحاديث موضوعة، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال ابن المديني: كان يضع الحديث»، ومثله ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٨٧).
(٥) في «أ»: «يقال».
(٦) سقط العنوان من «ب».

المُسَيَّبِ عن عَمرو بن مُرَّة عن طلحَةَ بن يزيدَ عن حُذيفة ح وحدّثنا علي ابن محمدٍ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن الأعمَشِ عن سعد بن عُبيدة عن المُسْتَورِدِ بن الأَحنَفِ عن صِلَةَ بن زُفَرَ عن حُذَيفَةَ أن النبي ﷺ كَانَ يقولُ بينَ السَّجدَتين: «**ربِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي**»(١).

٢/٨٩٧ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ محمدُ بن العَلاءِ ثنا إسماعيلُ بن صُبَيحٍ عن كاملٍ أبي العَلاءِ قال سمعتُ حَبيبَ بنَ أبي ثَابتٍ يُحَدثُ عن سعيد ابن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال كَانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ بَينَ السَّجدَتَين في صَلَاةِ الليلِ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْزُقْنِي وَارْفَعنِي**».

٢٤ - بابُ مَا جَاءَ في التَّشَهُّدِ

١/٨٩٨ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبي ثنا الأعمَش عن شَقيق [ابن سَلَمَةَ](٢) عن عبد اللَّه بن مسعودٍ ح وحدّثنا أبو بكر بن خلَّادٍ البَاهِلِي حدّثنا يحيى بن سعيدٍ ثنا الأعمَشِ عن شَقيقٍ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال كُنَّا إذا صَلّينَا مَعَ النبي ﷺ قُلنا السَّلَامُ على اللَّهِ قَبلَ عِبَادِهِ السَّلَامُ على جِبريل وعلى مِيكائِيلَ وعلى فلانٍ وفلانٍ - يعنونَ المَلائِكة - فسمعنا رسولَ الله ﷺ فقال: «**لا تَقُولُوا السَّلَام على اللَّهِ فإنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ فإذَا جَلَسْتُم فَقُولُوا التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيبَاتُ السَّلامُ عَلَيكَ أيُّهَا النبي وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَينَا وَعَلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فإنهُ إذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبدٍ صَالِحٍ في السَّمَاءِ والأرضِ أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأشهَدُ أن محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

- حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا الثَّوري عن منصورٍ والأعمَشِ وحُصينٍ وأبي هَاشمٍ وحمَّادٍ عن أبي وائِلٍ، وعن أبي إسحاقَ عن الأسودِ وأبي الأحوصِ عن عبدِ اللَّه بن مسعودٍ عن النبي ﷺ نحوَه(٣).

---

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٤٩٠): «هذا حديث إسناده صحيح».

(٢) سقط من «أ».

(٣) في حاشية «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثناه الدَّبَري عن عبد الرزاق نحوَه».

- **حدّثنا** محمد بن مَعمَرٍ ثنا قَبِيصَةُ أخبرنا سفيانُ عن الأعمَشِ ومنصورٍ وحُصَينٍ عن أبي وائِلٍ عن عبد اللَّه قال وحدّثنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عن أبي عُبيدَة والأسودِ وأبي الأحوص عن عبد اللَّه بن مسعودٍ أن النبي ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ فَذَكَرَ نحوَه[1].

٢/٨٩٩ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن أبي الزُّبَير عن سعيد بن جُبَيرٍ وطاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرآنِ وكَانَ يقولُ: «**التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيبَاتُ للهِ السَّلامُ عَلَيكَ أيُّهَا النبي وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَينا وعلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أشهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأشهَدُ أنَّ مُحمدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ**».

٣/٩٠٠ - حدّثنا جَميلُ بن الحسن ثنا عبدُ الأعلى ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ ح **وحدّثنا** عبد الرحمٰن بن عمر ثنا ابن أبي عَدي ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ وهِشامُ بن أبي عبد اللَّه عن قَتَادَةَ وهذا حديثُ عبد الرحمٰن عن يونس بن جُبَيرٍ عن حِطَّانَ بن عبد اللَّه عن أبي موسى الأشعري أن رسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا وَبَيَّنَ لنا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنا فقال: «**إذَا صَلَّيتُمْ فَكَانَ عِندَ القَعدَةِ فَلْيَكُنْ مِن أَوَّلِ قَولِ أَحَدِكُم التَّحِيَّاتُ الطَّيبَاتُ الصَّلَوَاتُ للهِ السَّلَامُ عَلَيكَ أَيهَا النبي وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَينا وعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلا اللهُ وأشهَدُ أنَّ مُحمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ سبعُ كَلِمَاتٍ هُنَّ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ**»[2].

---

(١) في حاشية «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثناه تمتام ثنا قبيصة نحوَه».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

وجاء عقبه في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن أبي عبد الله الدَّستَوَائي عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرَّقَاشي أن أبا موسى الأشعري صلى بأصحابه صلاة فلما قضى الصلاة أقبل على القوم فقال إن نبيّ الله ﷺ فذكر نحوَه».

٤/٩٠١ - حدّثنا محمد بن زيادٍ ثنا المُعْتَمِر بن سليمان ح وحدّثنا يحيى بن حَكيمٍ ثنا محمد بن بَكرٍ قالا: ثنا أَيمَنُ بن نَابِلٍ ثنا أبو الزُّبير عن جابر بن عبد اللَّه قال كَانَ رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِن القُرآنِ: «باسم اللَّهِ وباللَّهِ، التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيبَاتُ للهِ السَّلامُ عَلَيكَ أيهَا النَّبي وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَينَا وعلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأشهَدُ أنَّ مُحمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أسألُ اللهَ الجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»[1].

٢٥ - بابُ الصَّلَاةِ على النَّبي ﷺ

١/٩٠٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا خالدُ بن مَخْلدٍ. [ح][2] وحدّثنا محمد بن المُثَنى ثنا أبو عامرٍ قال: ثنا عبدُ اللَّه بن جعفرٍ عن يزيدَ ابنِ الهَاد عن عبد اللَّه بن خَبَّابٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قُلنا يا رسولَ اللَّهِ هذا السَّلَامُ عَلَيكَ قَد عَرَفْنَاهُ فَكَيفَ الصَّلَاةُ قال: «قُولُوا اللهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيتَ على إبرَاهِيمَ، وَبَارِكْ على مُحمدٍ وعلى آلِ مُحمدٍ كَمَا بَارَكْتَ على إبرَاهِيمَ».

٢/٩٠٣ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا شُعبة. ح وحدّثنا محمد ابن بشَّارٍ ثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي ومحمد بن جعفرٍ قالا ثنا شُعبةُ عن الحَكَمِ قال سمعتُ ابنَ أبي ليلى قال لَقِيَني كَعبُ بنُ عُجْرَةَ فقال ألا

---

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/٤٩٨): «هذا حديث قال فيه الحاكم لما خرجه في مستدركه: صحيح على شرط البخاري ومسلم لأن أيمن احتج به محمد، وأبو الزبير احتج به مسلم».
وجاء عقبهُ في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: . . . موسى بن مسعود ثنا أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة. . . خطأ، وأما الليث وعبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي فروياه عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير تفرد فيه الليث وطاوس، ولم يذكر عبد الرحمٰن طاوس، جميعًا قال: عن ابن عباس وهو الصحيح».
(٢) سقطت من «أ».

أَهْدِي لَكَ هَديةً خَرَجَ عَلَينَا رسولُ اللهِ ﷺ فَقُلنا قَدْ عَرَفْنَا السَّلامَ عَلَيكَ فَكَيفَ الصَّلاةُ عَلَيكَ قَالَ: «قُولُوا اللهُمَّ صَلِّ على مُحمدٍ وَعَلى آلِ مُحمدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلى إبرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللهُمَّ بارِكْ على مُحمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كَمَا بَارَكْتَ على إبرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[١].

٣/٩٠٤ - حدّثنا عَمَّارُ بن طَالُوتَ ثنا عبدُ الملك بن عبد العزيز [ابن][٢] المَاجِشُون ثنا مالكُ بن أنسٍ عن عبدِ اللَّه بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حَزم عن أبيهِ عن عمرو بن سُليم[٣] الزُّرَقِي عن أبي حُمَيدٍ السَّاعِدِي أنهم قالوا يا رسولَ اللَّهِ أُمِرنَا بالصَّلَاةِ عَلَيكَ فَكَيفَ نُصَلّي عَلَيكَ قال: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمدٍ وَأَزوَاجِهِ وَذُرِيتِهِ كَمَا صَلَّيتَ على إبرَاهِيمَ، وَبارِك على مُحمدٍ وأزوَاجِهِ وَذُرِيتِهِ كَمَا بَارَكْتَ على آل إبرَاهِيم في العَالَمِينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٤/٩٠٥ - حدّثنا الحسين بن بَيان ثنا زياد بن عبد اللَّه ثنا المَسعُودِي عن عَونِ بن عبد اللَّه عن أبي فَاخِتَةَ عن الأسود بن يزيدَ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال إذا صَلَّيتُم على رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحسِنُوا الصَّلَاةَ عليهِ فَإنكُم لا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذلكَ يُعرَضُ عَلَيهِ قال فَقَالُوا لَهُ فَعَلّمنَا قالَ قُولُوا: اللهمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ على سيدِ المُسلِمينَ[٤] وإمَامِ المُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيينَ مُحمدٍ عَبدِكَ وَرَسُولِكَ إمامِ الخَيرِ وَقَائِدِ الخَيرِ وَرَسُولِ الرَّحمَةِ، اللهُمَّ ابعَثْهُ مَقامًا مَحمُودًا يَغبِطهُ بِهِ الأوَّلُونَ والآخِرُون، اللهُمَّ صلّ على محمدٍ وعلى آلِ مُحمدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلى إبرَاهِيمَ وآلِ إبرَاهِيمَ إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللهُمَّ بَارِكْ على مُحمدٍ وعَلى آلِ مُحمدٍ كَمَا بَارَكْتَ على إبرَاهِيمَ

---

(١) جاء عقبه في «أ» بالحاشية: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن كثير وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة نحوَه».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ج»: «سلمان» لكن ضبب عليه وصوب في الحاشية.

(٤) في «ب»: «المرسلين».

وآلِ إبرَاهِيمَ إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[١].

٥/٩٠٦ - حدّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بشرٍ ثنا خالد بن الحارث عن شُعبَةَ عن عاصم بن عبيد اللَّه قال سمعتُ عبدَ اللَّه بن عامر بن ربيعة عن أبيهِ عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِن مُسلِمٍ يُصَلّي عَلَيَّ إلا صَلَّتْ عَلَيهِ المَلَائِكةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقلَّ العَبدُ مِن ذَلِكَ أو لِيُكْثِر**»[٢].

٦/٩٠٧ - حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ ثنا حمَّادُ بن زيدٍ عن عمرو بن دينارٍ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَن نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِئَ طَرِيقَ الجَنَّة**»[٣].

٢٦ - بابُ مَا يُقَالُ بَعدَ التَّشَهُّدِ والصَّلَاةِ على النَّبي ﷺ

١/٩٠٨ - حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهِيم الدّمشقي ثنا الوليدُ بن مُسلِمٍ ثنا الأوزاعي قال حدثني[٤] حَسَّان بن عَطِية قال حدثني محمد بن أبي

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٢): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودي واسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اختلط بآخرة ولم يتميز حديثه الأول بالآخر فاستحق الترك قاله ابن حبان انتهى»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٧/ ٥٠٩): «هذا حديث موقوف إسناده صحيح».
وجاء في حاشية «أ» عقبه: «قال أبو الحسن: ثناه إسحاق بن أحمد الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا المسعودي نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٢): «هذا إسناد ضعيف عاصم بن عبد الله وإن روى عنه شعبة ومالك وابن عيينة فقد قال فيه البخاري وأبو حاتم وغيرهما: منكر الحديث»، ونحوه قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥١٠).
وجاء عقبه في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وأبو مسلم قالا ثناه عمرو بن مرزوق عن شعبة نحوَه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة بن المغلّس»، وضعفه كذلك مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥١١) به.

(٤) في «ج»: «عن».

عائِشة قال سمعتُ أبا هُريرة يقول قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إذَا فَرَغَ أَحَدُكُم مِنَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ**[١] **فَلْيَتَعَوَّذ باللَّهِ مِن أَربَعٍ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِن عَذَابِ القَبرِ وَمِن فِتنَةِ المَحيَا والمَمَاتِ ومِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

٢/٩٠٩ - حدّثنا يوسفُ بن موسى القَطَّان ثنا جَريرٌ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ الله ﷺ لِرَجلٍ: «**مَا تَقُولُ في الصَّلَاةِ**» قال أتشهَّدُ ثم أسألُ اللهَ الجنةَ وأعوذُ بهِ من النارِ أَمَا واللَّهِ ما أُحسِنُ دَنْدَنَتَكَ[٢] ولا دَنْدَنَة مُعَاذٍ فقال: «**حولهَا**[٣] **نُدَنْدِنُ**»[٤].

٢٧ - بابُ الإشَارَةِ في التَّشَهُّدِ

١/٩١٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن عصَام بن قُدَامَةَ عن مالك بن نُميرٍ الخُزَاعِي عن أبيهِ قال: «رأيتُ النبي ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ اليُمنَى على فَخِذهِ اليُمنَى في الصَّلَاةِ وَيُشِيرُ بإصبَعِهِ»[٥].

٢/٩١١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن عاصم بن كُلَيبٍ عن أبيهِ عن وائِلِ بن حُجْرٍ قال: «رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَد حَلَّقَ

---

(١) في «أ»: «الآخر».

(٢) الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تُسمع نغمته ولا يُفهم وهو أرفع من الهينمة قليلًا، والضمير في حولها للجنة أي في طلبها ندندن»، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٥٢).

(٣) في «أ» وحاشية «ج» منسوبًا لنسخة: «حولهما»، قال السندي في حاشيته (٢/ ٤٣٤): «حولها وفي بعض النسخ حولهما بالتثنية».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) جاء في حاشية «أ» عقبه: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو نعيم ثنا عصام بن قدامة قال حدثني مالك بن نمير الخزاعي البصري أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله ﷺ، واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعًا إصبعه السبابة قد أحناها شيئًا وهو يدعو».

الإبهَامَ والوُسطَى وَرَفَعَ التي تَلِيهَا[١] يَدعُو بِهَا في التَّشَهُّدِ»[٢].

٣/٩١٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى والحسنُ بن عليٍ وإسحاقُ بن منصورٍ قالوا ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا مَعْمَرٌ عن عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر: «أنَّ النبي ﷺ كَانَ إذَا جَلَسَ في الصَّلاةِ وَضَعَ يَدَيهِ على رُكبَتَيهِ وَرَفَعَ إصبَعَهُ اليُمنَى التي تَلِي الإبهَامَ فَيَدعُو بِهَا واليُسْرَى على رُكْبَتِهِ باسِطَهَا عَلَيهَا»[٣].

٢٨ - بابُ التَّسلِيمِ

١/٩١٣ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا عمر بن عُبيدٍ عن أبي إسحاقَ عن أبي الأحوَصِ عن عبد اللَّه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عن يَمِينِهِ وَعَن شِمَالِهِ حتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: «**السَّلَامُ عَلَيكُم وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»[٤].

٢/٩١٤ - **حدّثنا** محمود بن غَيْلَانَ ثنا بِشرُ بن السَّرِي عن مُصعَبِ بن ثابتِ بن عبد اللَّه بن الزُّبَير عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقَّاصٍ عن عامر بن سعدٍ عن أبيهِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَن يَمِينِهِ وَعَن يَسَارِهِ.

٣/٩١٥ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا يحيى بن آدَمَ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ عن عَمَّارِ بن يَاسرٍ[٥] قال: كَانَ

---

(١) في «ب» و«ج»: «تليهما».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١١٧٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد في صحيح مسلم وأبي داود والنسائي من حديث عبد الله بن الزبير».

(٣) جاء في حاشية «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الدبري ثنا عبد الرزاق... نحوه».

(٤) في «ب» زيادة: «وبركاته».

(٥) قوله «عمار بن ياسر» ضبب عليه في «ج» وكتب في الحاشية: «حذيفة» وصحح عليه وكتب: «ينظر في نسخة أخرى فإنه مذكور عند بعضهم عن حذيفة بن اليمان».

رسولُ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَن يَمِينِهِ وَعَن يَسَارِهِ حتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: «السَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحمَةُ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيكُم وَرَحْمَةُ اللَّهِ»[١].

٤/٩١٦ - حدّثنا عبد اللَّه بن عَامر بن زُرَارَةَ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن يزيدَ بن أبي مريم عن أبي موسى قال: صَلّى بِنَا عَليٌّ يَومَ الجَمَلِ صَلَاةً ذَكَّرَنَا صَلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فإمَّا أن نَكُونَ نَسِينَاهَا وإمَّا أن نكونَ تَرَكنَاهَا فَسَلَّمَ على[٢] يَمِينِهِ وعلى[٣] شِمَالِهِ[٤].

٢٩ - بابُ مَن يُسَلِّمُ تَسلِيمَةً وَاحِدَةً

١/٩١٧ - حدّثنا أبو مُصعَبٍ المَدِينِي أحمدُ بنُ أبي بكرٍ ثنا عبد المُهَيمنِ بن عبَّاس بن سهْل بن سعدٍ السَّاعدِي عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ تَسلِيمَةً وَاحِدَةً تِلقَاءَ وَجهِهِ[٥].

٢/٩١٨ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الملك بن محمدٍ الصَّنعَاني ثنا زُهَير بن محمدٍ عن هِشام بن عُروَة عن أبيهِ عن عائِشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسلِيمَةً وَاحِدَةً تِلقَاءَ وَجهِهِ.

٣/٩١٩ - حدّثنا محمد بن الحارث المِصري ثنا يحيى بن رَاشدٍ عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٥٦، ١٠٣٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٤): «هذا إسناد حسن، هكذا وقع في بعض النسخ، وفي بعضها صلة بن زفر عن حذيفة». وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٣٠): «هذا حديث إسناده صحيح».

(٢) و(٣) في «ج»: «عن».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، ونحوه ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٣١).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٧٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٥): «هذا إسناد ضعيف عبد المهيمن قال فيه البخاري منكر الحديث»، ومثله ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٣٣).

يزيدَ مولى سَلَمَةَ عن سَلَمَةَ بن الأكوَعِ قال: رأيتُ رسول اللهِ ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً[١].

٣٠ - بابُ رَدِ السَّلَامِ على الإمَامِ

١/٩٢٠ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ ثنا أبو بكرٍ الهُذَلِي عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ أن النبي ﷺ قال: «إذَا سَلَّمَ الإمامُ فَرُدُّوا عَلَيهِ».

٢/٩٢١ - حدّثنا عَبدَةُ بن عبدِ اللَّه ثنا [علي][٢] بن القاسم أخبرنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ عن الحسنِ عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أن نُسَلِّمَ على أَئِمَّتِنَا، وأنْ يُسَلِّمَ بَعضُنَا على بَعضٍ[٣].

٣١ - بابٌ لا يَخُصُّ الإمَامُ نَفسَهُ بالدُّعَاءِ

١/٩٢٢ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى الحمصي ثنا بَقيةُ بن الوَليد عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن راشد»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٣٥): «هذا حديث إسناده صحيح وإن كان يحيى بن راشد المازني البصري البراء وفي نسخة البكاء قد مُسَّ فقد قال فيه البخاري في تاريخه الكبير ثقة، وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة صاحب حديث».

(٢) كذا في «أ» و«ج»، وضبب عليه في «أ» بالحمرة وكتب في الحاشية بالحمرة: «صوابه عبد الأعلى»، وكتب كذلك «عبد الأعلى» في «ب» وقد أثبتناه في الأصل فوق «علي» بناء على ما ذكره مغلطاي في التعليق على الحديث وسيأتي تاليًا برقم (٣).

(٣) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٣٧): «هذا حديث في سنده الأول ضعيفان الأول ابن عياش المذكور قبل، والثاني أبو بكر الهذلي سلمي بن عبد الله بن سلمي والإسناد الثاني فيه وهم وهو قوله «علي بن القاسم» كذا في أصول ابن ماجه وهو رجل لم يوجد في شيء من التواريخ فيما رأيت، وصوابه الذي ذكره البزار في مسنده ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الأعلى بن القاسم ثنا همام فذكره بلفظ: وأن نسلم بعضنا على بعض في الصلاة».

حبيب بن صالح عن يزيدَ بن شُرَيح عن أبي حَيّ المؤَذّنِ عن ثَوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَؤُمُّ**[1] **عَبدٌ فَيَخُص نَفسَهُ بِدَعوَةٍ دُونَهُم فإنْ فَعَلَ فَقَد خَانَهُم**»[2].

٣٢ - بابُ ما يُقَالُ بَعدَ التَّسلِيمِ

٩٢٣/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو مُعاوية ح وحدّثنا محمدُ ابن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا عبد الواحد بن زيادٍ قالا أخبرنا عاصمٌ الأحولُ عن عبد اللَّه بن الحارث عن عائِشةَ قالت كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا سَلَّمَ لم يَقْعُد إلا مِقدَارَ ما يقول: «**اللهُمَّ أَنتَ السَّلَامُ وَمِنكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ والإكرَامِ**».

٩٢٤/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَبَابةُ ثنا شُعبةُ عن موسى ابن أبي عائِشة عن مولًى لأم سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ أنَّ النبي ﷺ كَانَ يقولُ إذا صَلَّى الصُّبحَ حِينَ يُسَلِّمُ: «**اللهُمَّ إني أَسأَلُكَ عِلمًا نَافِعًا ورِزقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**».

٩٢٥/٣ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ ومحمدُ بن فُضيلٍ وأبو يحيى التَّيمي وأبو الأجلَحِ عن عطاءِ بن السَّائِبِ عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن عمرٍو قال قالَ رسول الله ﷺ: «**خَصْلَتَانِ لا يُحصِيهِمَا رَجُلٌ مُسلِمٌ إلا دَخَلَ الجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرٌ ومَن يَعمَلُ بِهِمَا قَليلٌ يُسَبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كلّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا**»[3] فرأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَعقِدهَا بيَدِهِ: «**فَذلِكَ خَمسُونَ وَمائَةٌ باللِّسَانِ**

---

(١) قال السندي في حاشيته (١/ ٤٩٦): «بفتح الميم أو ضمها نهي، وعلى الثاني يحتمل أنه نفي بمعنى النهي».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٥): «هذا إسناد رجاله ثقات خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسم ولم أر أحدًا ممن صنف في المبهمات ذكره ولا أدري ما حاله».

(٣) في «أ»: «ويكبره عشرًا ويحمده عشرًا».

وأَلفٌ وخَمسُمائَةٍ في المِيزَانِ، وإذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مائَةً فَتِلكَ مائَةٌ باللِّسَانِ وألفٌ في المِيزَانِ فَأَيُّكُم يَعمَلُ في اليَومِ أَلفَينِ وَخَمسِمائَةِ سَيئَةٍ» قالوا وَكَيف لا يُحصِيهِما قال: «يَأتِي أَحَدَكُمُ الشَّيطَانُ وَهُوَ في الصَّلَاةِ فَيَقُولُ اذكُرْ كَذَا وكَذَا حتَّى يَنْفَكَّ العَبدُ لا يَعقِلُ وَيَأتِيهِ وَهُوَ في مَضْجَعِهِ فلا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حتَّى يَنَامَ».

٤/٩٢٦ - حدّثنا الحسين بن الحسن المَروَزِي ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن بِشر بن عَاصم عن أبيهِ عن أبي ذَرٍّ قال قيلَ للنبي ﷺ وَرُبَّمَا قالَ سفيانُ قلتُ يا رسولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الأَموَالِ والدُّثُورِ[1] بالأَجرِ يَقولونَ كَمَا نَقُولُ وَيُنفِقُونَ وَلا نُنفِقُ قال لي: «أَلَا أُخبِرُكُم بِأَمرٍ إذَا فَعَلتُمُوهُ أَدرَكْتُم مَن قَبلَكُم وَفُتُّمْ مَن بَعدَكُم تَحمدُونَ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُسَبِّحُونَهُ وَتُكَبِّرُونَهُ[2] ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَثَلاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَربَعًا[3] وَثَلَاثِينَ»[4]، قال سفيان: لا أدري أيتُهُنَّ أربعٌ.

٥/٩٢٧ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الحميد بن حَبيبٍ ثنا الأوزاعي. [ح حدثني عبد الرحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي قال حدّثنا الوليد بن مسلم قال حدّثنا الأوزاعي][5] حدثني شَدادٌ أبو عَمَّارٍ حدّثنا أبو أَسماءَ الرَّحبي حدثني ثوبانُ أن رسولَ الله ﷺ كَانَ إذا انصرَفَ من صَلَاتِهِ استغفَرَ ثلاثَ مَرَّاتٍ ثم قال: «اللهُمَّ أَنتَ السَّلَامُ وَمِنكَ السَّلَامُ تَبَارَكتَ يا ذَا الجَلَالِ والإكرَامِ».

٣٣ - بابُ الانصِرَافِ من الصَّلَاةِ

١/٩٢٨ - حدّثنا عثمان بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو الأحوَص عن سِمَاكٍ عن

---

(١) جمع دَثْرٍ بالسكون وهو المال الكثير، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٥٣).

(٢) في «أ» و«ج»: «وتسبحوا وتكبروا»، وفي حاشية «أ»: «صوابه تسبحون وتكبرون»، وفي «ب»: «وتسبحوه وتكبروه» وضبب على الهاء فيهما.

(٣) في «ج»: «أربع».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٣٤).

(٥) ما بين عاقفتين سقط من «ب» و«ج».

قَبِيصَةَ بن هُلْبٍ عن أبيهِ قال: أَمَّنَا النبيُّ ﷺ فَكَانَ يَنصَرِفُ عن جَانِبَيهِ جَمِيعًا.

٢/٩٢٩ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ح وحدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ قالا ثنا الأعمَشُ عن عُمَارَة عن الأسودِ قال قال عبد اللَّه: لا يَجعَلَنَّ أَحَدُكُم للشَّيطَان في نَفسِهِ جُزءًا يَرَى أنَّ حَقًّا لله عَلَيهِ أن لا يَنصَرِفَ إلا عن يَمِينِهِ قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَكثَرُ انصِرَافِهِ عن يَسَارِهِ.

٣/٩٣٠ - حدّثنا بِشرُ بن هِلالٍ الصَّوَّاف ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ عن حسينٍ المُعلّم عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدّهِ قال: رأيتُ النبي ﷺ يَنْفَتِلُ عن يَمِينِهِ وَعَن يَسَارِهِ في الصَّلَاةِ(١).

٤/٩٣١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن وَاقِدٍ ثنا إبراهِيم بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن هِندٍ بنتِ الحارثِ عن أمّ سَلَمَةَ قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقضِي تَسلِيمَهُ ثُمَّ يَلبثُ في مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبلَ أنْ يَقُومَ.

٣٤ - بابُ إذا حَضَرَت الصَّلَاةُ وَوُضِعَ العَشَاءُ

١/٩٣٢ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**إذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابدَءُوا بِالعَشَاءِ**».

٢/٩٣٣ - حدّثنا أَزهَرُ بن مَروان ثنا عبدُ الوارث ثنا أيوبُ عن نافعٍ عن ابن عمر قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابدَءُوا بِالعَشَاءِ**». قال: فَتَعَشَّى ابنُ عُمَرَ لَيلَةً وهو يَسمَعُ الإقَامَةَ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٦): «هذا إسناد رجاله ثقات احتج مسلم برواته إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فالإسناد عنده صحيح»، وكذا ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٥٣).

٣/٩٣٤ - **حدّثنا** سَهْلُ بن أبي سهْلٍ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ **ح وحدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ جميعًا[١] عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «**إذا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابدَءُوا بالعَشَاءِ**».

٣٥ - بابُ الجَمَاعَةِ في الليلَةِ المَطِيرَةِ

١/٩٣٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ بن إبراهِيم عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي المَلِيحِ[٢] قال خرجتُ في لَيلةٍ مَطِيرَةٍ فَلَمَّا رَجَعتُ استَفْتَحْتُ فقالَ أبي مَن هذا قالَ أبو المَلِيحِ قال: لَقَد رَأَيتُنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَومَ الحُدَيبِيَةِ وَأَصَابَتْنَا سَمَاءٌ لم تَبُلَّ أَسَافِلَ نِعَالِنَا فَنَادَى مُنادِي رسولِ اللَّه ﷺ: «**صَلُّوا في رِحَالِكُم**».

٢/٩٣٦ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُنادِي مُنَادِيهِ في الليلةِ المَطِيرَةِ أو الليلةِ البَارِدَةِ ذاتِ الريحِ: «**صَلُّوا في رِحَالِكُم**».

٣/٩٣٧ - **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن عبد الوهَّاب ثنا الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ عن عَبَّادِ بن منصورٍ قال سمعتُ عطاءً يُحدّث عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ أنه قَالَ في يَومِ جُمُعَةٍ يَومِ مَطرٍ[٣]: «**صَلُّوا في رِحَالِكُم**»[٤].

٤/٩٣٨ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ ثنا عَبَّاد بن عَبَّادٍ المُهَلّبي ثنا عاصمٌ الأحوَلُ عن عبد اللَّه بن الحارث بن نَوفَلٍ أنَّ ابنَ عبَّاسٍ أَمَرَ المؤَذِّنَ أن يُؤَذِّنَ يومَ الجُمعَةِ وذَلكَ يَومٌ مَطِيرٌ فقال اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ أشهَدُ أن لا إلٰهَ إلا اللهُ أشهَدُ أن مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ثم قَالَ: نادِ في النَّاسِ فَلْيُصَلُّوا في بُيُوتِهِم. فقالَ له الناسُ ما هذا الذي صَنَعْتَ قال: قَد فَعَلَ هذَا مَن هُوَ

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) كذا الضبط من «ج»، وفي «أ» بضم الميم وفتح اللام مصغرًا.

(٣) في «ج»: «مطيرة»، وفي «أ»: «مطير».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٩٥).

خَيرٌ مِني [تَأمُرُنِي أن أُخرِجَ النَّاسَ أو يَأتُونِي][1] يَدُوسُونَ الطِّينَ إلى رُكَبِهِم.

٣٦ - بابُ ما يَستُرُ المُصَلِّي

٩٣٩/١ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا عمر بن عُبَيدٍ عن سِمَاكِ بن حَربٍ عن موسى بن طَلحَةَ عن أبيهِ قال كُنَّا نُصَلِّي والدَّوَابُّ تَمُرُّ بينَ أيدِينَا فَذُكِرَ ذلكَ لرسولِ اللَّه ﷺ فقال: «**مِثلُ مُؤخِّرَةِ الرَّحْلِ**[2] **يكُونُ بَينَ يَدَيْ أَحَدِكُم وَلَا يَضُرُّهُ مَن مَرَّ بَينَ يَدَيهِ**».

٩٤٠/٢ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا عبد اللَّه بن رَجاءٍ المَكي عن عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر قال: كَانَ النبي ﷺ يُخرَجُ لَهُ حَربَةٌ في السَّفَرِ فَيَنصِبُهَا فَيُصَلِّي إليهَا[3].

٩٤١/٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ عن عُبيد اللَّه ابن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن عائشة قالت: كَانَ لرسولِ اللَّه ﷺ حَصِيرٌ يُبسَطُ[4] بالنَّهَارِ وَيَحتَجِرهُ بالليلِ يُصَلِّي إليهِ.

٩٤٢/٤ - حدّثنا بكر بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ ثنا حُمَيدُ بن الأسود ثنا إسماعيلُ بن أمية ح وحدّثنا عمار بن خالدٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن إسماعيلَ بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو بن حُرَيثٍ عن جدّهِ حُرَيثِ بن سُلَيم عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**إذَا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَجْعَلْ تِلقَاءَ وَجهِهِ شَيئًا فإنْ لَم يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فإنْ لَم يَجِد فَليخُطَّ خَطًّا ثُمَّ لا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَينَ يَدَيهِ**».

---

(١) في «ب»: «أخرج الناس فيأتوني»، وفي «ج»: «أخرج الناس من بيوتهم ويأتوني».

(٢) وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كورِ البعير، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٥٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٩٢٩).

(٤) في «أ»: «يبسطه».

٣٧ - بابُ المُرُورِ بَينَ يَدَي المُصَلّي

٩٤٣/١ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن سَالم أبي النَّضْرِ عن بُسرِ بن سعيدٍ قال أَرسَلُوني إلى زَيدِ بن خالدٍ أسألُهُ عن المُرُورِ بينَ يَدَي المُصَلّي فَأَخبَرَني عن النبي ﷺ قال: «**لأَن يَقُومَ أَربَعينَ خَيرٌ لَهُ مِن أنْ يَمُرَّ بَينَ يَدَيهِ**»[1]. قال سفيان: فلا أَدري أربعين سَنةً أو شَهْرًا أو صَبَاحًا أو سَاعةً.

٩٤٤/٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ عن سَالم أبي النَّضرِ عن بُسْرِ بن سعيدٍ أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ أرسلَ إلى أبي جُهَيم الأنصاري يسأله ما سمعتَ مِنَ النبي ﷺ في الرَّجُلِ يَمُرُّ بينَ يَدَي الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلّي فقال سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**لَو يَعْلَمُ أَحَدُكُم مَا لَهُ أنْ يَمُرَّ بَينَ يَدَي أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلّي كَانَ لَأَن يَقِفَ أَربَعِينَ**» قال لا أدري أربعينَ عَامًا أو أربعينَ شَهْرًا أو أربعينَ يومًا: «**خَيرٌ لَهُ مِن ذَلِكَ**».

٩٤٥/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن عبيد اللَّه بن عبد الرحمٰن بن موهَبٍ عن عمِهِ عن أبي هُريرة قال قال النبي ﷺ: «**لَو يَعلَمُ أَحَدُكُم مَا لَهُ أنْ يَمُرَّ بَينَ يَدَي أَخِيهِ مُعتَرِضًا في الصَّلَاةِ كَانَ لأَنْ يُقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيرٌ لَهُ مِنَ الخَطوَةِ التي خَطا**[2]»[3].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٧٤٩).

(٢) في غير «أ»: «خطاها».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٨٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٦): «هذا إسناد فيه مقال عم عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب اسمه عبيد الله بن عبد الله قال أحمد بن حنبل عنده مناكير، وقال ابن حبان في الثقات: روى عنه ابنه يحيى ويحيى لا شيء وأبوه ثقة وإنما وقعت المناكير في حديثه من ابنه. قلت ولعل الإمام أحمد إنما أنكر أحاديثه من رواية ابنه عنه فأما من غير رواية ابنه عنه فلا جمعًا بين القولين». وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٦٧): «هذا حديث إسناده صحيح عن رسم البستي».

٣٨ - بَابُ ما يَقطَعُ الصَّلَاةَ

٩٤٦/١ - حدّثنا هِشام بن عَمّارٍ ثنا سفيانُ عن الزُّهْري عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَ النبي ﷺ يُصَلّي بِعَرَفَةَ فَجِئْتُ أنا والفَضلُ على أَتَانٍ فَمَرَرْنَا على بَعضِ الصّفّ فَنَزَلنَا عَنهَا وَتَرَكنَاهَا ثُمَّ دَخَلْنا في الصَّفّ.

٩٤٧/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن أسامة بنِ زيدٍ عن محمد بن قَيسٍ هو قَاصٌ[١] عُمرَ بن عبد العزيز عن أبيهِ[٢] عن أم سَلَمَةَ قالت كَانَ النبي ﷺ يُصَلّي في حُجْرَةِ أمّ سَلَمَةَ فَمَرَّ بينَ يَدَيهِ عبدُ اللَّه أو عمرُ بن أبي سَلَمَةَ فقالَ بيَدِهِ فَرَجَعَ فَمَرَّت زَينَبُ بنتُ أم سَلَمَةَ فَقَالَ بيدِهِ هكذا فَمَضَت فَلَمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ قال: «**هُنَّ أَغْلَبُ**»[٣].

٩٤٨/٣ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ الباهِلي ثنا يحيى بن سعيدٍ ثنا شُعبةُ ثنا قَتَادةُ ثنا جابرٌ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الكَلبُ الأسودُ والمَرأةُ الحَائِضُ**».

٩٤٩/٤ - حدّثنا زيد بن أَخْزَمَ أبو طالبٍ ثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ ثنا أبي عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بن أوفَى عن سعد بن هِشام عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ المَرأَةُ والكَلبُ والحِمَارُ**»[٤].

---

(١) في «أ»: «قاضي»، ومطموس في «ب».

(٢) في «أ»: «أمه» والمثبت من «ج»، قال السندي في حاشيته (١/ ٣٠٣): «ووقع في بعض النسخ «عن أمه» بدل «عن أبيه» وكلاهما يُعرف.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٢٩٣) أي النساء أغلب في المخالفة، حاشية السندي (١/ ٥٠٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٧): «هذا إسناد ضعيف وقع في بعض النسخ «عن أمه» بدل «عن أبيه» واعتمد المزي ذلك».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٧): «هذا إسناد صحيح احتج البخاري بجميع رواته»، قال البيهقي في المعرفة (٢/ ١٢٤) من طريق حرملة قال: «سمعت الشافعي يقول في تفسير هذا الحديث: يقطع عن الذكر الشُّغل بها والالتفات إليها لا أنها تفسد الصلاة».

٩٥٠/ ٥ - حدّثنا جَميلُ بن الحسن ثنا عبد الأعلى ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن عبد اللَّه بن مُغَفَّلٍ عن النبي ﷺ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ المَرأةُ والكَلبُ والحمَارُ**»(١).

٩٥١/ ٦ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ عن حُمَيدِ بن هِلالٍ عن عبد اللَّه بن الصَّامِتِ عن أبي ذَرٍ عن النبي ﷺ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إذَا لَم يَكُنْ بَينَ يَدَي الرَّجُلِ مِثلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ المَرأةُ والحِمَارُ والكَلبُ الأَسوَدُ**». قال قلتُ ما بالُ الأسودِ من الأحمَرِ قال: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَألتَنِي فقال: «**الكَلبُ الأَسوَدُ شَيْطَانٌ**».

٣٩ - بابُ ادْرَأْ مَا استَطَعْتَ

٩٥٢/ ١ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ قال أخبرنا حَمَّادُ بن زيدٍ ثنا يحيى أبو المُعَلَّى عن الحسن العُرَنِي قال ذُكِرَ عندَ ابنِ عبَّاسٍ ما يَقطَعُ الصَّلَاةَ فَذَكَرُوا الكَلبَ والحِمَارَ والمَرأةَ فقال ما تَقُولُونَ في الجَدْي إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلّي يَومًا فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بينَ يَدَيهِ فَبَادَرَهُ رسولُ الله ﷺ القِبلَةَ(٢).

٩٥٣/ ٢ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا أبو خَالدٍ الأحمَرُ عن ابنِ عَجْلَانَ عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٨): «هذا إسناد فيه مقال جميل بن الحسن كذبه عبدان وأرجو أنه لا بأس به وقال لا أعلم له حديثًا منكرًا، انتهى. وذكره مسلمة الأندلسي وابن حبان في الثقات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (١/ ٥٧٣): «هذا حديث إسناد صحيح متصل».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٨٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات إلا أنه منقطع، قال أحمد وابن معين: لم يسمع الحسن من ابن عباس»، ومثله ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٧٨) وزاد: «وأبو حاتم الرازي زاد: لم يدركه».

زيدِ بن أَسلَمَ عن عبدِ الرحمٰن بن أبي سعيدٍ عن أبيهِ قال قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ[1] إلى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ[2] مِنهَا ولا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَينَ يَدَيهِ فإنْ جَاءَ أَحدٌ يَمُرُّ[3] فَلْيُقَاتِلْهُ فإنَّهُ شَيطَانٌ».

٣/٩٥٤ - حدّثنا هارونُ بن عبد اللَّه الحَمَّالُ والحسنُ بن داود المُنكَدِري قالا ثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن الضَّحَّاكِ بن عثمانَ عن صَدَقَةَ بن يَسَارٍ عن عبد اللَّه بن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُم يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرّ بَينَ يَدَيهِ فإنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فإنَّ مَعَهُ القَرِينَ»[4]. وقال المُنكَدري: «فإنَّ مَعَهُ العُزَّى».

٤٠ - بابُ مَن صَلَّى وَبَينَهُ وَبَينَ القِبلَةِ شَيءٌ

١/٩٥٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا سفيانُ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشة: أنَّ النبي ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ الليلِ وَأَنَا مُعتَرِضَةٌ بينَهُ وَبَينَ القِبلَةِ كَاعتِرَاضِ الجِنَازَةِ.

٢/٩٥٦ - حدّثنا بكر بن خَلَفٍ وسُويدُ بن سعيدٍ قالا ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا خالدٌ الحَذَّاءُ عن أبي قِلَابَةَ عن زينبَ بنتِ أبي سَلَمَةَ عن أمهَا قالت: كَانَ فِرَاشُهَا بِحِيَالِ مَسجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[5].

٣/٩٥٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عَبَّادُ بن العَوَّام عن الشَّيباني عن عبد اللَّه بن شَدَّادٍ قال حدثتني مَيمونَةُ زوجُ النبي ﷺ قالت: كَانَ النبي ﷺ يُصَلِّي وأنَا بِحِذَائِهِ فرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوبُهُ إذَا سَجَدَ.

٤/٩٥٨ - حدّثنا محمد بن إسماعيلَ ثنا زيد بن الحُبَابِ حدثني أبو

---

(١) في «ج»: «فليصلي» وعليه علامة ضبة.
(٢) في «ج»: «وليدنو» وعليه علامة ضبة.
(٣) في حاشية «أ»: «نسخة»: يمر بين يديه».
(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٥): «أي مصاحبه من الشيطان».
(٥) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٨٥): «هذا حديث إسناده صحيح على رسم الشيخين».

المِقدَام عن محمد بن كَعبٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُصَلَّى خَلفَ المُتَحَدِّثِ والنَّائِمِ(١).

٤١ - بابُ النهي أن يُسبَقَ الإمامُ بالرُّكُوعِ والسُّجُودِ

٩٥٩/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا محمد بن عبَيدٍ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال: كَانَ النبي ﷺ يُعَلِّمُنَا أنْ لا نُبَادِرَ(٢) الإمَامَ بالرُّكُوعِ، وإذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وإذَا سَجَدَ فَاسجُدُوا(٣).

٩٦٠/٢ - حدّثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ وسُويد بن سعيدٍ قالا ثنا حمَّاد بن زيدٍ ثنا محمد بن زيادٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا يَخشَى الذي يَرفَعُ رَأسَهُ قَبلَ الإمَامِ أن يُحَوِّلَ اللهُ رَأسَهُ رَأسَ حِمَارٍ**».

٩٦١/٣ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبو بَدرٍ شُجَاع بن الوليد عن زياد بن خَيثَمَةَ عن أبي إسحاق عن دَارِمٍ عن سعيد بن أبي بُردَةَ عن أبي بُردَةَ عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّي قَد بَدَّنْتُ(٤) فإذَا رَكَعتُ فَاركَعُوا وإذَا رَفَعتُ فَارفَعُوا وإذَا سَجَدتُ فاسجُدُوا، ولا ألفِيَنَّ(٥) رَجلًا يَسبِقُني(٦) إلى الرُّكُوعِ ولا إلى السُّجُودِ**»(٧).

---

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٨٥): «هذا حديث إسناده ضعيف بضعف رواية ابن المقدام هشام بن زيد بن هشام الأموي مولاهم البصري أخي الوليد فإن ابن المبارك ترك حديثه وقال في موضع ءاخر: ارم به، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي ضعيف الحديث».

(٢) في «ج»: يبادر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٤٧).

(٤) قال أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ١٥٢): هكذا روي في الحديث بَدُنت بالتخفيف وإنما هو بالتشديد، أي كبِرت، والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن ﷺ سمينًا».

(٥) أي أجد وألقى، النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٦٢).

(٦) في «ج»: «سبقني».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٩٤، ٩٠٩٤). =

٤/٩٦٢ - حدّثنا هِشام بن عمّارٍ ثنا سفيانُ عن ابن عجلان ح وحدّثنا أبو بشرٍ بكر بن خَلَفٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن ابن عَجلان عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن ابن مُحَيريزٍ عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله ﷺ: «لا تُبَادِرُوني[1] بالرُّكُوعِ ولا بالسُّجُودِ فَمَهْمَا أَسبِقُكُم بِهِ إذَا رَكَعتُ تُدْرِكُوني بِهِ إذَا رَفَعْتُ، وَمَهْمَا أَسْبِقُكُم بِهِ إذَا سَجَدتُ تُدرِكُوني بِهِ إذَا رَفَعتُ إني قَد بَدَّنْتُ».

٤٢ - بابُ ما يُكْرَهُ في الصَّلَاةِ

١/٩٦٣ - حدّثنا عبد الرحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي ثنا ابن أبي فُدَيكٍ قال حدثني هارونُ بن هارونَ بنِ عبد اللَّه بن الهُدَيرِ التَّيمي عن الأعرَجِ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ[2] مِنَ الجَفَاءِ أن يُكثِرَ الرَّجُلُ مَسحَ جَبهَتِهِ[3] قَبلَ الفَرَاغِ مِن صَلَاتِهِ»[4].

٢/٩٦٤ - حدّثنا يحيى بن حَكيمٍ ثنا أبو قُتَيبةَ ثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ وإسرائِيلُ بن يونسَ عن أبي إسحاقَ عن الحارث عن عليٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تُفَقِعْ أَصَابِعَكَ وأنتَ في الصَّلَاةِ»[5].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٨٩): «هذا إسناد فيه مقال دارم ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مجهول»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/٥٩٠): «هذا حديث منقطع فيما بين سعيد وجد أبي سعيد وجده أبي موسى نص على ذلك غير واحد منهم أبو حاتم الرازي وابن عساكر».

(١) أي لا تسبقوني في ركوع ولا سجود بأن تشرعوا فيها قبل أن أشرع بل تأخروا عني فيهما بأن تشرعوا فيهما بعد أن أشرع»، حاشية السندي (١/٥١٣).

(٢) زيادة من «ب» و«ج».

(٣) في «أ»: «جبينه» وفي الحاشية «جبهته» منسوبًا لنسخة.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٩٧١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٨٩): «هذا إسناد ضعيف فيه هارون ابن هارون وقد اتفقوا على تضعيفه»، ومثله في شرح السنن لمغلطاي (٣/٥٩٢).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٥٣). =

٣/٩٦٥ - **حدّثنا** أبو سعيدٍ سُفيان بن زيادٍ المُؤَدّبُ ثنا محمد بن راشدٍ عن الحسن بن ذَكْوَانَ عن عطاءٍ عن أبي هُريرة قال: نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُغَطّيَ الرَّجُلُ فَاهُ في الصَّلَاةِ(١).

٤/٩٦٦ - **حدّثنا** عَلقمةُ بن عمرٍو الدَّارِمِي ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن محمد بن عَجلان عن سعيدٍ المَقْبُرِي عن كَعبِ بن عُجْرَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ رَأى رَجُلًا قَد شَبَّكَ أَصَابِعَهُ في الصَّلَاة فَفَرَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ بَينَ أَصَابِعِهِ.

٥/٩٦٧ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا حفصُ بن غِياثٍ عن عبدِ اللَّهِ بن سعيدٍ المَقْبُرِي عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا تَثَاءَبَ(٢) أَحَدُكُم فَلْيَضَعْ يَدَهُ على فِيهِ وَلا يَعوِي فإنَّ الشَّيطَانَ يَضحَكُ مِنهُ(٣)**»(٤).

٦/٩٦٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا الفَضلُ بن دُكَينٍ عن شَريكٍ عن أبي اليَقظَان عن عَدِي بن ثَابتٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ عن النبي ﷺ قال: «**البُزَاقُ والمُخَاطُ والحَيضُ والنُّعَاسُ في الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيطَانِ**»(٥).

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٠): «هذا إسناد فيه الحارث بن عبد الله الأعور أبو زهير الهمداني وهو ضعيف وقد اتهمه بعضهم»، وضعفه مغلطاي به في شرح السنن (٣/ ٥٩٣).

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٧٣).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٩٣): «هذا طريق إسناده صحيح وضعفه بعضهم بالحسن بن ذكوان وهو غير جيد لثبوت حديثه في صحيح البخاري».

(٢) في النسخ الخطية: «تثاوب»، وضبب على الواو في «ج»، قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٩٧): «وقال ابن درستويه: العامة تقوله بالواو ولا تهمز تثاوب ويتثاوب تثاوبًا وهو خطأ».

(٣) في «ج»: «في فيه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٠): «هذا إسناد فيه عبد الله بن سعيد متفق على تضعيفه»، ومثله في شرح السنن لمغلطاي (٣/ ٥٩٦).

(٥) جاء بعده في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر=

٤٣ - بابُ مَن أَمَّ قومًا وَهُم لَهُ كَارِهُونَ

١/٩٦٩ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا عَبدَةُ بن سليمان وجعفرُ بن عَونٍ عن الإفريقي عن عِمرَانَ عن عبد اللَّه بن عمرٍو قال قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَة لا تُقبَلُ لَهُم صَلَاةٌ الرَّجُلُ يَؤُمُ القَومَ وَهُم لَهُ كَارِهُونَ، والرَّجُلُ لا يَأتِي الصَّلَاةَ إلا دبَارًا** - يعني بَعدَ ما يَفُوتُه الوَقتُ -، **وَمَن اعتَبَدَ مُحَرَّرًا**»[(١)].

٢/٩٧٠ - حدّثنا محمد بن عمر[(٢)] بن هَيَّاجٍ ثنا يحيى بن عبد الرحمٰن الأَرْحَبِيُّ ثنا عُبَيدةُ بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن المِنهَالِ بن عمرٍو عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عباسٍ عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**ثَلَاثَةٌ لا تَرتَفِعُ صَلَاتُهُم فَوقَ رُؤُسِهِم شِبرًا: رَجُلٌ أَمَّ قَومًا وَهُم لَهُ كَارِهُونَ، وامرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوجُهَا عَلَيهَا سَاخِطٌ، وَأَخَوانِ مُتَصَارِمَانِ**[(٣)]»[(٤)].

٤٤ - بابٌ الاثنَانِ جَمَاعَةٌ

١/٩٧١ - حدّثنا هِشام بن عَمّارٍ ثنا الرَبيع بن بدرٍ عن أبيهِ عن جدّهِ

= قالا ثنا أبو نعيم... بإسناده نحوه وقال في... قال: «**العطاس في الصلاة من الشيطان**» فقط.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٠): «هذا إسناد فيه أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير البجلي وقد أجمعوا على تضعيفه».

(١) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٩٨): «هذا حديث في سنده عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي وقد تقدم الاختلاف فيه».

(٢) ضبب عليه في «أ» وكتب في الهامش: «عمرو» ونسب لنسخة.

(٣) أي متهاجران، قال الطيبي: أعم من أن يكونا من جهة النسب أو الدّين، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٥٨).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٣٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٥٩٨): «هذا حديث إسناده لا بأس به».

عمرو بن جَرادٍ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «اثنانِ[١] فَمَا فَوقَهُمَا جَمَاعَةٌ»[٢].

٢/٩٧٢ - حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ حدّثنا عبد الواحد بن زيادٍ ثنا[٣] عاصمٌ عن الشَّعبي عن ابن عبَّاسٍ قال: بِتُّ عندَ خَالَتي مَيمُونَةَ فَقَامَ النبي ﷺ يُصَلّي مِنَ الليلِ فَقُمْتُ عَن يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَن يَمِينِهِ.

٣/٩٧٣ - حدّثنا بكر بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ ثنا أبو بكرٍ الحَنَفي ثنا الضَّحَّاكُ بن عثمان ثنا شُرَحْبِيل قال سمعتُ جابرَ بنَ عبد اللَّه يقول: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلّي المَغرِبَ فَجِئْتُ فَقُمتُ عَن يَسَارِهِ فَأَقَامَنِي عَن يَمِينِهِ[٤].

٤/٩٧٤ - حدّثنا نصر بن عَلي ثنا أبي ثنا شُعبَةُ عن عبد اللَّه بن المُختَارِ عن موسى بن أنسٍ عن أنسٍ قال: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ بامرأةٍ مِن أَهْلِهِ وَبي فَأَقَامَنِي عَن يَمِينِهِ وَصَلَّتْ خَلفَنَا المَرأَةُ.

٤٥ - بابُ مَن يُستَحَبُّ أنْ يَلِيَ الإمَامَ

١/٩٧٥ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيانُ بن عُيينةَ عن الأعمَشِ عن عُمَارَةَ بن عُمَيرٍ عن أبي مَعمَرٍ عن أبي مسعودٍ الأنصاري

---

(١) في «أ»: «الاثنان».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٠٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩١): «هذا إسناد ضعيف لضعف الربيع ووالده بدر بن عمر».

(٣) في «ج»: «عن».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩١): «هذا إسناد فيه شرحبيل بن سعد ضعفه غير واحد بل اتهمه بعضهم بالكذب لكن ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما هذا الحديث من طريق شرحبيل بن سعد به»، ونحوه ذكر مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٠١).

قال كَانَ رسولُ الله ﷺ يَمسَحُ مَنَاكِبَنَا في الصَّلَاةِ ويقول: «**لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُم، لِيَلِيَنِي**[١] **مِنكُم أُولُو الأحلَامِ والنُّهَى**[٢] **ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُم ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُم**».

٢/٩٧٦ - حدّثنا نصرُ بن علي الجَهْضَمِي ثنا عبد الوهَّاب ثنا حُميدٌ عن أنسٍ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أنْ يَلِيَهُ المُهَاجِرُون والأنصَارُ لِيَأخُذُوا عَنهُ[٣].

٣/٩٧٧ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا ابن أبي زائِدةَ عن أبي الأَشهَب عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَأى في أصحَابِهِ تَأَخُّرًا فقال: «**تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُم مَن بَعدَكُم لا يَزَالُ**[٤] **قَومٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُم اللهُ**»[٥].

٤٦ - بابُ مَن أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ

١/٩٧٨ - حدّثنا بِشرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي قِلَابَةَ عن مالك بن الحُوَيرِثِ قال أتيتُ النبي ﷺ أنا وَصَاحِبٌ لي فَلَمَّا أَرَدْنَا الانصِرَافَ قالَ لنا: «**إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا**».

٢/٩٧٩ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمدُ بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن

---

(١) المراد بيان ترتيب القيام في الصفوف، قاله السندي في حاشيته (١/ ٣٠٩).

(٢) الأحلام: العقول، والنهى: العقول والألباب.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٢): «هذا إسناد رجاله ثقات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٠٣): «هذا حديث إسناده صحيح».
وجاء عقبه في هامش «أ» قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري حدثني حميد نحوه».

(٤) في «أ»: «يزالون».

(٥) جاء عقبه في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا أبو الأشهب نحوَه».

إسماعيلَ بن رجاءٍ قال سمعتُ أَوسَ بن ضَمْعَجٍ قال سمعتُ أبا مسعودٍ يقول قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَؤُمُّ القومَ أَقرَؤُهُم لِكِتَابِ اللَّهِ، فإنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُم سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُم أَقْدَمُهُم هِجرَةً، فإنْ كَانَت الهِجرَةُ سَواءً فَلْيَؤُمَّهُم أَكبَرُهُم سِنًّا، وَلا يُؤَمّ الرَّجُلُ في أَهْلِهِ وَلا في سُلطَانِهِ وَلا يُجلَس عَلى تكرِمَتِهِ**[1] **في بَيتِهِ إلا بِإذنٍ أو بِإذنِهِ**».

٤٧ - بابُ ما يَجِبُ على الإمَامِ

١/٩٨٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الحَميد بن سليمان أخو فُلَيحٍ ثنا أبو حَازم قال كَانَ سهْلُ بنُ سعدٍ السَّاعِدِي يُقَدّمُ فِتيَانَ قَومِهِ يُصَلُّونَ بِهِم فَقِيلَ له تَفعَلُ وَلَكَ مِنَ القِدَم مَا لكَ قال إني سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقولُ: «**الإمامُ ضَامِنٌ**[2] **فَإن أَحسَنَ فَلَهُ وَلَهُم، وإنْ أَسَاءَ - يعني فعليهِ - وَلا عَلَيهِم**»[3].

٢/٩٨١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن أم غُرَابٍ عن امرأةٍ يقال لهَا عَقِيلَةُ عن سَلَامَةَ بنتِ الحُرّ أختِ خَرَشَةَ قالَت سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**يَأتِي على النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لا يَجِدُونَ إمَامًا يُصَلِّي بِهِم**»[4].

٣/٩٨٢ - حدّثنا مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَني ثنا ابنُ أبي حَازمٍ عن عبد الرحمٰن بن حَرْمَلَةَ عن أبي عليٍ الهَمْدَاني أنه خَرَجَ في سَفينةٍ فيهَا عُقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَني فحانَت صَلَاةٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَأَمَرنَاه أن يَؤُمّنَا وقلنا

---

(١) هي الموضع الخاص بجلوس الرجل في فراش أو سرير مما يعد لإكرامه، وهي تفعلة من الكرامة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٦٠).

(٢) حافظ وراع لأنه يحفظ على القوم صلاتهم، النهاية (٣/ ١٠٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٧٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٢): «هذا إسناد ضعيف عبد الحميد اتفقوا على تضعيفه».

(٤) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٠٨): «هذا حديث في سنده امرأتان مجهولتان»، يعني أم غراب وعقيلة.

له إنكَ أَحَقُّنَا بذلكَ أنتَ صاحبُ رسولِ اللَّه ﷺ فأبى[١] فقال إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ فالصَّلَاةُ لَهُ وَلَهُم، ومَن انتقَصَ من ذلكَ[٢] فَعَلَيهِ ولا عَلَيهِم**».

٤٨ - بابُ مَن أَمَّ قومًا فَلْيُخَفِّفْ

١/٩٨٣ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبي ثنا إسماعيلُ عن قَيسٍ عن أبي مسعودٍ قال أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال يا رسولَ اللَّه إني لَأَتَأَخَّرُ في صَلَاةِ الغَدَاةِ مِن أجلِ فُلَانٍ لِمَا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قال فَمَا رَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ قَطُّ في مَوعِظَةٍ أَشَدُّ غَضَبًا منهُ يومئِذٍ: «**يَا أيهَا الناسُ إنَّ مِنكُم مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُم مَا صَلَّى بالناسِ فَلْيُجَوِّزْ فإنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ والكَبِيرَ وذَا الحَاجَةِ**».

٢/٩٨٤ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ وحُمَيدُ بن مَسْعَدَةَ قالا ثنا حمَّادُ بن زيدٍ قال أخبرنا عبد العزيز بن صُهَيبٍ عن أنسِ بن مالكٍ قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُوجِزُ[٣] وَيُتِمُّ الصَّلَاةَ.

٣/٩٨٥ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن أبي الزُّبَير عن جابرٍ قال صَلّى معاذُ بن جبلٍ الأنصاري بأصحابِهِ صلاةَ العِشَاءِ فَطَوَّل عليهِم فانصرفَ رجلٌ منا فصلى فَأُخبِرَ معاذٌ عنه فقال إنهُ مُنَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذلكَ الرَّجلُ دَخَلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخبَرَهُ مَا قَالَ لَهُ معاذٌ فقال النبي ﷺ: «**أَتُرِيدُ أنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ، إذَا صَلَّيتَ بالنَّاسِ[٤] فَاقْرَأْ بـ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ و﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾**».

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) في هامش «أ»: «من ذلك شيئًا» ونسب ذلك لنسخة، وكذا كتب في «ج» لكن ضبب عليه.

(٣) أي يسرع، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٦٢).

(٤) في «أ»: «أممت بالناس».

٤/٩٨٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن محمد بن إسحاق عن سعيدِ بن أبي هِندٍ عن مُطَرِّف بن عبد اللَّه بن الشِّخّيرِ قال سمعتُ عثمانَ بن أبي العاص يقول كَانَ آخرُ ما عَهِدَ إلي النبي ﷺ حينَ أَمَّرَني على الطَّائِفِ قال لي: «**يَا عُثمَانُ تَجَاوَزْ في الصَّلَاةِ واقدُرِ النَّاسَ**[1] **بأضعَفِهِم فإنَّ فِيهِمُ الكَبِيرَ والصَّغِيرَ والسَّقِيمَ والبَعِيدَ وَذَا الحَاجَةِ**».

٥/٩٨٧ - حدّثنا علي بن إسماعيل ثنا عَمرو بن علي ثنا يحيى ثنا شُعبةُ ثنا عمرو بن مُرَّة عن سعيدِ بن المُسَيَّب قال حَدَّثَ عثمانُ بن أبي العاص أن آخِرَ ما قال لي رسولُ الله ﷺ: «**إذَا أَمَمْتَ قومًا فَأَخِفَّ بِهِم**»[2].

٤٩ - بابُ الإمَامِ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ إذَا حَدَثَ أَمرٌ

١/٩٨٨ - حدّثنا نصرُ بن علي الجَهْضَمي ثنا عبد الأعلى ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال قَالَ رسول الله ﷺ: «**إني لَأَدخُلُ في الصَّلَاةِ وأنا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسمَعُ بُكَاءَ الصَّبِي فَأَتَجَوَّزُ في صَلَاتِي مِمَّا أَعلَمُ لِوَجْدِ أُمِّهِ بِبُكَائِهِ**»[3].

٢/٩٨٩ - حدّثنا إسماعيلُ بن أبي كَرِيمَةَ الحَرَّاني ثنا محمدُ بن سَلَمَةَ عن محمد بن عبد اللَّه بن عُلَاثَةَ عن هِشام بن حسَّان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسولُ الله ﷺ: «**إنّي لَأَسمَعُ بُكَاءَ الصَّبِي فَأَتَجوَّزُ في الصَّلَاةِ**»[4].

---

(١) في «ج»: «بالناس».

(٢) هذا الحديث سقط من «أ».

(٣) جاء في هامش «أ» بعده: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا سعيد عن قتادة نحوه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٦٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٣): «هذا إسناد فيه مقال»، قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦١٨): «هذا حديث في سنده انقطاع فيما بين الحسن وعثمان نص على ذلك أبو عبد الله الحاكم في مستدركه».

٣/٩٩٠ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ ثنا عمرُ بن عبد الواحد وبِشرُ بن بَكرٍ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عبد اللَّه بن أبي قَتَادَةَ عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّي لَأَقُوم في الصَّلَاةِ وأنَا أُرِيدُ أنْ أُطَوّلَ فِيهَا فَأَسمَعُ بُكَاءَ الصَّبي فَأَتَجَوَّزُ كَرَاهِيَةَ أن يَشُقَّ**[1] **على أُمّهِ**».

٥٠ - بابُ إقَامَةِ الصُّفُوفِ

١/٩٩١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَش عن المُسَيَّبِ بن رَافِعٍ عن تميم بن طَرَفَةَ عن جابر بن سَمُرَةَ السُّوَائِي قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ المَلَائِكَةُ عِندَ رَبِّهَا**» قال قلنا وكيفَ تَصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِهَا؟ قال: «**يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ**[2] **وَيَتَرَاصُّونَ في الصَّفِّ**».

٢/٩٩٢ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن شُعبة. ح وحدّثنا نصر بن علي ثنا أبي وبِشرُ بن عمر قالا ثنا شُعبةُ عن قَتَادَة عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُم فإنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِن تَمَامِ الصَّلَاةِ**».

٣/٩٩٣ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جَعفرٍ ثنا شُعبَةُ ثنا سِمَاكُ بن حَربٍ أنه سمعَ النُّعمانَ بن بَشيرٍ يقول كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُسَوّي الصَّفَّ حتى يَجعَلَهُ مِثلَ الرُّمْحِ أو القِدْحِ[3] قال فَرَأى صَدْرَ رَجُلٍ نَاتِئًا فقالَ رسول الله ﷺ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُم أَو لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَينَ وُجُوهِكُم**»[4].

---

(١) في «ج»: «أشق».

(٢) في «أ»: «الأولى».

(٣) بكسر القاف هو السهم قبل أن يُرائى ويركَّب نصله، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٦٢).

(٤) يريد أن كلًّا منهم يَصْرِفُ وجْهَه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض، فإنَّ إقبال الوجه على الوجه من أثر المودَّة والأُلفَة. وقيل تغيير صورها إلى صُور أخرى. النهاية (٢/ ٦٧).

٤/٩٩٤ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيّاشٍ ثنا هِشامُ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الذينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَن سَدَّ فُرجَةً رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً**»(١).

٥١ - بابُ فَضلِ الصَّفّ المُقَدَّمِ

١/٩٩٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا يزيد بن هَارونَ قال أخبرنا هِشامٌ الدَّسْتَوَائِي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن محمد بن إبراهِيم عن خالد ابن مَعدَانَ عن عِربَاضِ بن سَارِيَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يَستَغْفِرُ للصَّفّ المُقَدَّمِ ثَلَاثًا وللثَّاني مَرَّةً.

٢/٩٩٦ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمد بن جعفرٍ قالا: ثنا شُعبةُ قال سمعتُ طلحَةَ بن مُصَرّفٍ يقول سمعتُ عبد الرَحمٰن ابن عَوسَجَةَ يقول سمعتُ البَراءَ بن عَازبٍ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصُّفُوفِ الأُوَلِ**»(٢).

٣/٩٩٧ - **حدّثنا** أبو ثَورٍ إبراهِيمُ بن خالدٍ ثنا أبو قَطَنٍ ثنا شُعبةُ عن قَتَادَةَ عن خِلَاسٍ عن أبي رَافِع عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لَو تَعْلَمُونَ مَا في الصَّفِ الأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ**».

٤/٩٩٨ - **حدّثنا** محمد بن المُصَفَّى الحمصي ثنا أنسُ بن عِيَاضٍ ثنا محمد بن عمرو بن عَلقَمَةَ عن إبراهِيم بن عبد الرَحمٰن بن عوفٍ عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصَّفِّ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٧٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٣): «هذا إسناد فيه إسماعيل بن عيّاش وهو من روايته عن الحجازيين وهي ضعيفة»، وضعفه مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٥٢).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٣): «رجاله ثقات».

الأَوَّلِ»[١].

٥٢ - بَابُ صُفُوفِ النِّسَاءِ

١/٩٩٩ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ حدّثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن العَلَاءِ عن أبيهِ عن أبي هُريرة. وعن سُهَيلٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خَيرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا، وَخيرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا**».

٢/١٠٠٠ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقِيلٍ عن جابر بن عبد اللَّه قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**خَيرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا وَشَرُّهَا مؤَخَّرُهَا، وَخَيرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا**»[٢].

٥٣ - بابُ الصَّلَاةِ بَينَ السَّوَارِي في الصَّفّ

١/١٠٠١ - حدّثنا زيد بن أَخْزَمَ أبو طالبٍ ثنا أبو داودَ وأبو قُتَيبَةَ قالا ثنا هارون بن مُسلم عن قَتَادَةَ عن معاوية بن قُرَّةَ عن أبيهِ قال: كُنَّا نُنْهَى أن نَصُفَّ بَينَ السَّوَارِي على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَنُطْرَدُ عَنهَا طَرْدًا[٣].

٥٤ - بابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلفَ الصَّفّ وَحْدَهُ

١/١٠٠٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ حدّثنا مُلَازِمُ بن عمرٍو عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٧١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٤): «هذا إسناد حسن».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٨٥).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٢٩): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط ابن حبان لتوثيقه هارون بن مسلم راويه».

عبد اللَّه بن بَدرٍ حدثني عبد الرحمٰن بن علي بن شَيبَانَ عن أبيهِ[١] علي ابن شَيبَانَ وكَانَ مِنَ الوَفدِ قال خَرَجنَا حتّى قَدمنَا على النبي ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلينَا خَلفَهُ ثم صَلينَا وَرَاءَهُ صَلَاةً أُخرَى فَقَضَى الصَّلَاةَ فَرَأى رَجُلًا فَرْدًا يُصَلِّي خَلفَ الصَّفِ قال فَوَقَفَ عَلَيهِ نبيُّ اللَّهِ ﷺ حتى[٢] انصَرَف قال: «**اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ، لا صَلَاةَ للذي خَلفَ الصَّفِّ**»[٣].

٢/١٠٠٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن حُصَينٍ عن هِلال بن يِسَافٍ قال أَخَذَ بِيَدِي زيادُ بن أبي الجَعْدِ فَأوقَفَني على شَيخٍ بالرَّقَّةِ يقال له وَابِصَةُ بنُ مَعْبَدٍ فقال: صَلَّى رَجُلٌ خَلفَ الصَّفِّ وَحدَهُ فَأَمَرَهُ النبيُّ ﷺ أن يُعِيدَ.

٥٥ - بابُ فَضلِ مَيْمَنَةِ الصَّفّ

١/١٠٠٤ - حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبَةَ ثنا مُعاويةُ بن هِشامٍ ثنا سفيانُ عن أسامةَ بن زيدٍ عن عثمانَ بن عُروَةَ عن عُروَةَ عن عائِشةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على مَيَامِنِ الصُّفُوفِ**»[٤].

٢/١٠٠٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن مِسعَرٍ عن ثابتِ بن عُبيدٍ عن ابن البَرَاءِ بن عَازِبٍ عن البراءِ قال: كُنَّا إذا صَلَّينَا خَلفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال مسعرٌ مِمَّا نُحِبُّ أو مِمَّا أُحِبُّ أنْ نَقُومَ عَن يَمِينِهِ[٥].

٣/١٠٠٦ - حدّثنا محمدُ بن أبي الحُسين أبو جعفرٍ ثنا عَمرو بن عثمان الكِلَابي ثنا عُبيد اللَّه بن عَمرٍو الرَّقّي عن ليثِ بن أبي سُليمٍ عن

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) في «ج»: «حين».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٣٤): «هذا حديث إسناده صحيح على شرط مسلم».

(٥) قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٣٥): «هذا حديث إسناد صحيح على شرط مسلم، وابن البراء اسمه عبيد».

نافعٍ عن ابن عمر قال قيلَ للنبي ﷺ إن مَيسَرَةَ المَسجِدِ تَعَطَّلَت فقال النبي ﷺ: «مَن عَمَّرَ مَيسَرَةَ المَسجِدِ كُتِبَ لَهُ كِفلَانِ مِنَ الأَجرِ»[١].

٥٦ - بابُ القِبْلَةِ

١٠٠٧/١ - حدّثنا العبَّاس بن عثمان الدّمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالكُ بن أَنسٍ عن جعفرِ بن محمدٍ عن أبيهِ عن جابرٍ أنه قال لَمَّا فَرَغَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن طَوَافِ البَيتِ أَتَى مَقَامَ إبرَاهِيمَ فَقَال عُمَرُ يا رسولَ اللَّهِ هَذا مَقَامُ أَبِينَا إبراهِيمَ الذي قالَ اللهُ تعالى ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[٢]. قال الوليد فقلتُ لمالكِ بن أنس أهكذا[٣] قَرَأَ ﴿وَٱتَّخِذُوا۟﴾؟ قال نعم[٤].

١٠٠٨/٢ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا هُشَيمٌ عن حُمَيدٍ الطَويلِ عن أنس بن مالكٍ قال قال عمرُ قلتُ يا رسولَ اللَّهِ لو اتَّخَذْتَ مِن مَقَامِ إبراهِيمَ مُصَلًّى فنزلت ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾.

١٠٠٩/٣ - حدّثنا عَلقَمَةُ بن عمرٍو الدَّارِمي ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن البَرَاءِ قال صَلَّينَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ نَحوَ بيتِ المَقدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَصُرِفَت القِبْلَةُ إلى الكَعبَةِ بعدَ دُخُولِهِ[٥] إلى المَدِينَةِ بِشَهْرَينِ، وكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا صَلَّى إلى بيتِ المَقدِسِ أَكثَرَ تَقَلُّب وَجهِهِ في[٦] السَّمَاءِ، وَعَلِمَ اللهُ مِن قَلبِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّهُ يَهْوَى الكَعبَةَ فَصَعِدَ جِبرِيلُ عليهِ السَّلامُ فَجَعَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُتبِعُهُ بَصَرَهُ وَهُوَ يَصعَدُ بَينَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٣٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف ليث ابن أبي سليم».
(٢) سورة البقرة/ءاية (١٢٥).
(٣) في «أ»: «هكذا».
(٤) أي بكسر الخاء.
(٥) في «أ»: «دخول».
(٦) في «أ»: «إلى».

السَّمَاءِ والأرضِ يَنظُرُ مَا يَأتِيهِ بِهِ فأنزلَ اللهُ ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[١] الآية فَأَتَانَا آتٍ فقال إنَّ القِبلَةَ قَد صُرِفَتْ إلى الكَعبَةِ وَقَد صَلَّينَا رَكعَتَينِ إلى بَيتِ المَقدِسِ وَنَحنُ رُكُوعٌ فَتَحَوَّلْنَا فَبَنَينَا على مَا مَضَى مِن صَلَاتِنَا فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَا جِبرِيلُ كَيفَ حَالُنَا في صَلَاتِنَا إلى بَيتِ المَقدِسِ**» فَأنزلَ اللهُ تَعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾[٢][٣].

١٠١٠/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى الأَزْدِي ثنا هَاشم بن القاسم. ح **وحدّثنا** محمد بن يحيى النَّيسابُوري قال حدّثنا عاصمُ بن علي قالا ثنا أبو مَعشرٍ عن محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَينَ المَشرِقِ والمَغرِبِ قِبْلَةٌ**»[٤].

٥٧ - بابٌ مَن دَخَلَ المَسجِدَ فَلا يَجلِسْ حَتَّى يَركَعَ

١٠١١/ ١ - **حدّثنا** إبراهِيمُ بن المُنذرِ الحِزَامي ويعقوبُ بن حُمَيد بن كاسِبٍ قالا حدّثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن كثير بن زيدٍ عن المُطَّلب بن عبد اللَّه عن أبي هُريرة أن رسولَ الله ﷺ قال: «**إذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المَسجِدَ فلا يَجلِسْ حتَّى يَركَعَ رَكعَتَينِ**»[٥].

---

(١) سورة البقرة/ءاية (١٤٤).

(٢) سورة البقرة/ءاية (١٤٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٣٧): «هذا حديث اتفقا على تخريج أصله».

(٤) جاء عقبه في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه المسوحي ثنا الحارث بن عبد الله الخازن ثنا أبو معشر نحوَه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٧): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع قال أبو حاتم: المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة مرسل»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٤٤): «هذا حديث إسناده حسن للاختلاف في حال كثير راويه».

٢/١٠١٢ - حدّثنا العبَّاس بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن أنسٍ عن عامر بن عبد اللَّه بن الزُّبير عن عمرو بن سليم الزُّرَقِي عن أبي قَتَادَةَ أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المَسجِدَ فَلْيُصَلِّ**[١] **رَكعَتَينِ قَبلَ أن يَجلِسَ**».

٥٨ - بَابٌ مَن أَكَلَ الثُّومَ فَلَا يَقرَبَنَّ المَسجِدَ

١/١٠١٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن سالم بن أبي الجَعدِ الغَطَفَانِي عن مَعدَانَ بن أبي طلحَةَ اليَعمرِي أن عمرَ بنَ الخطَّاب قامَ يومَ الجمعةِ خَطيبًا أو خَطَبَ يومَ الجُمعةِ فَحَمِدَ اللهَ وأثنَى عَليهِ ثم قال: يَا[٢] أيهَا النَّاسُ إنَّكُم تَأكُلُونَ شَجَرَتَينِ لا أُرَاهُمَا إلَّا خَبِيثَتَينِ هذَا الثُّومُ وهذا البَصَلُ، وَلَقَد كُنتُ أَرَى الرَّجُلَ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنهُ فَيؤْخَذُ بِيَدِهِ حتَّى يُخرَجَ إلى البَقِيعِ [فَمَن كَانَ آكِلَهَا][٣] لا بُدّ[٤] فَليُمِتْهمَا طَبخًا.

٢/١٠١٤ - حدّثنا أبو مَروانَ العُثمَانِي ثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن أَكَلَ مِن هَذهِ الشَّجَرَةِ الثُّومِ فَلا يُؤْذِينَا بِهَا**[٥] **في مَسجِدِنَا هذا**». قال إبراهِيم وكَانَ أبي يزيد فيهِ: «**الكُرَّاثَ والبَصَلَ**» عن النبي ﷺ - يعني أنهُ يَزيدُ على حديثِ أبي هُريرة في الثُّومِ[٦] -.

٣/١٠١٥ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاحِ ثنا عبدُ اللَّه بن رَجاء المَكي عن عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَن**

---

(١) في «ج»: «فليصلي» وضبب عليه.
(٢) سقطت من «أ».
(٣) في «أ»: «فمن أكلهما»، والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «أ» منسوبًا لنسخة.
(٤) قوله: «لا بد» سقط من «ج».
(٥) سقطت من «ج».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١١١).

أَكَلَ مِن هذهِ الشَّجَرَةِ شَيئًا فلا يَأتِيَنَّ المَسجِدَ»[١].

٥٩ - بابُ المُصَلّي يُسَلَّمُ عَلَيهِ كَيفَ يَرُدُّ

١/١٠١٦ - حدّثنا علي بن محمدٍ الطَّنَافِسي قال: ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن زيد بن أسلَمَ عن عبد اللَّه بن عمر قال أَتَى رسولُ اللهِ ﷺ مَسجِدَ قُبَاءٍ يُصَلِّي فيهِ فَجَاءَت رِجَالٌ مِنَ الأنصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيهِ فَسَأَلتُ صُهَيبًا وَكَانَ مَعَهُ كَيفَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيهِم؟ قال: كَانَ[٢] يُشِيرُ بِيَدِهِ.

٢/١٠١٧ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ المِصري قال أخبرنا الليث بن سعدٍ عن أبي الزُّبير عن جابرٍ قال بَعَثَني النبيُّ ﷺ لِحَاجةٍ ثم أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ فَأَشَارَ إليَّ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فقال: «**إنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنا أُصَلِّي**».

٣/١٠١٨ - حدّثنا أحمد بن سَعيدٍ الدَّارِمي ثنا النَّضرُ بن شُمَيلٍ ثنا يونسُ بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوَصِ عن عبدِ اللَّه قال: كُنَّا نُسَلِّمُ في الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَنَا: «**إنَّ في الصَّلَاةِ لَشُغْلًا**»[٣].

٦٠ - بابُ مَن صَلَّى لِغَيرِ القِبلَةِ وَهُوَ لا يَعْلَمُ

١/١٠١٩ - حدّثنا يحيَى بن حكيم ثنا أبو داود ثنا أشعثُ بن سعيدٍ أبو الرَّبيع السَّمَّانُ عن عاصم بن عُبيد اللَّه عن عبد اللَّه بن عامر بن رَبيعة عن أبيهِ قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَأَشْكَلَتْ عَلَينَا القِبلَةُ فَصَلَّينَا وَأَعْلَمْنَا فلمَّا طَلَعَت الشَّمسُ إذَا نَحنُ صَلَّينَا لِغَيرِ القِبلَةِ فَذَكَرنَا ذلكَ للنبي ﷺ فأنزلَ اللهُ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٧٩٢٨).

(٢) ليست في «أ».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٩٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) سورة البقرة/ءاية (١١٥). =

٦١ - بابُ المُصَلّي يَتَنَخَّمُ

١٠٢٠/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن منصورٍ عن رِبْعِيّ بنِ حِرَاشٍ عن طارقِ بن عبد اللَّه المُحَارِبِي قال قال النبي ﷺ: «**إذَا صَلَّيتَ فَلا تَبزُقَنَّهُ**[١] **بَينَ يَدَيكَ ولا عَن يَمِينِكَ ولكنِ ابْزُقْ عَن يَسَارِكَ أو تَحتَ قَدَمِكَ**».

١٠٢١/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن القاسم بن مِهْرَانَ عن أبي رَافعٍ عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَأى نُخَامَةً في قِبلَةِ المَسجِدِ فَأَقبَلَ على الناسِ فقال: «**مَا بَالُ أَحَدِكُم يَقُومُ مُسْتَقْبِلَهُ رَبُّهُ فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُم أنْ يُستَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ في وَجهِهِ، إذَا بَزَقَ أَحَدُكُم فَلْيَبْزُقْ عَن شِمَالِهِ أو لِيَقُل هكَذَا في ثَوبِهِ**».

ثم أَرَاني إسماعيلُ يَبزُقُ في ثَوبِهِ ثم يَدْلُكُهُ.

١٠٢٢/٣ - حدّثنا هَنَّادُ بن السَّري وعبدُ اللَّه بن عامر بن زُرَارَةَ قالا ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عاصِمٍ عن أبي وائِلٍ عن حُذيفَةَ أنه رأى شَبَثَ بنَ رِبعِي بَزَقَ بَينَ يَدَيهِ فقال يا شَبَثُ[٢] لا تَبزُق بَينَ يَدَيكَ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ ينهى[٣] عن ذلِكَ وقال: «**إنَّ الرَّجُلَ إذَا قَامَ يُصَلِّي أقبَلَ اللهُ عَلَيهِ بِوجهِهِ حَتَّى يَنْقَلِبَ أو يُحدِثَ حَدَثَ سُوءٍ**»[٤].

١٠٢٣/٤ - حدّثنا زيدُ بن أَخزَمَ وعَبدَةُ بن عبد اللَّه قالا ثنا

= وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو نعيم ثنا أبو الربيع نحوَه».

(١) في «أ»: «تبزقن».

(٢) هكذا ضبط في «ج»، وحاشية «أ»، أما في «ب» فبكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة.

(٣) في «أ»: «ينهانا».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٤٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وكذا قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٥٤).

عبدُ الصمد ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ عن ثابتٍ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَزَقَ في ثَوبِهِ وَهُوَ في الصَّلَاةِ ثُمَّ دَلَكَهُ(١).

٦٢ - بابُ مَسحِ الحَصَى في الصَّلَاةِ

١٠٢٤/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَن مَسَّ**(٢) **الحَصَى فَقَد لَغَا**»(٣).

١٠٢٥/٢ - **حدّثنا** محمد بن الصَّباح وعبدُ الرَّحمٰن بن إبراهِيم قالا ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ ثنا الأوزاعي حدثني(٤) يحيى بن أبي كَثيرٍ حدثني أبو سَلَمَةَ قال حدثني مُعَيقِيبٌ قال قالَ رسولُ الله ﷺ في مَسحِ الحَصَى في الصَّلَاةِ: «**إنْ كُنتَ فَاعِلًا فَمَرَّةً وَاحِدَةً**».

١٠٢٦/٣ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ ابن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن أبي الأحوَصِ الليثي عن أبي ذَرٍ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا قَامَ أَحَدُكُم إلى الصَّلَاةِ فإنَّ الرَّحمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلا يَمْسَح بالحَصَى**».

٦٣ - بابُ الصَّلَاةِ على الخُمْرَةِ(٥)

١٠٢٧/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَبَّادُ بن العَوَّام عن

---

(١) (تحفة الأشراف/ ٣٨٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد في صحيح مسلم».
(٢) في حاشية «ج»: «مسح» ونسبه لنسخة.
(٣) (تحفة الأشراف/ ١٢٥٤٩).
(٤) في «ج»: «عن».
(٥) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٤): «هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من الثياب، ولا تكون الخُمرة إلا في هذا المقدار، وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بِسَعَفِها، وقد جاء ما يدل على إطلاق الخُمرة على الكبير من نوعها».

الشَّيباني عن عبد اللَّه بن شَدَّادٍ حدثتني مَيمونَةُ زوجُ النبي ﷺ قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي على الخُمْرَةِ.

١٠٢٨/ ٢ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَشِ عن أبي سفيانَ عن جَابرٍ عن أبي سعيدٍ قال: صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ على حَصِيرٍ.

١٠٢٩/ ٣ - حدّثنا حَرمَلَةُ بن يحيى ثنا عبدُ اللَّه بن وَهْبٍ حدثني زَمْعَةُ ابن صَالحٍ عن عمرو بن دِينارٍ قال صَلّى ابنُ عبَّاسٍ وهو بالبصرَةِ على بِسَاطِهِ ثم حَدَّثَ أصحَابَهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي على بِسَاطِهِ(١)(٢).

٦٤ - باب السُّجُودِ على الثِّيَابِ في الحَرّ والبَردِ

١٠٣٠/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبدُ العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَرْدِي عن إسماعيلَ بن أبي حَبِيبَةَ عن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن(٣) قال: جَاءَنَا النبيُّ ﷺ [فَصَلَّى بِنَا](٤) في مَسجِدِ بَنِي عبدِ الأَشهَلِ فَرَأَيتُهُ وَاضِعًا يَدَيهِ عَلى(٥) ثَوبِهِ إذَا سَجَدَ(٦).

١٠٣١/ ٢ - حدّثنا جعفر بن مُسَافرٍ ثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيسٍ أخبرني إبراهِيمُ بن إسماعيلَ الأشهَلي عن عبدِ اللَّه بن عبد الرحمٰن بن ثابتِ بن

---

(١) في «أ»: «بساطي».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٣١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٨): «هذا إسناد ضعيف زمعة بن صالح وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقرونا بغيره فقد ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما»، وضعفه مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٥٩) بزمعة المذكور.

(٣) كذا في النسخ الخطية وضبب عليه في «أ» و«ج».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) في «أ»: «في».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٧٨).
قال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٦٢): «هذا حديث قال أبو القاسم بن عساكر: هو وهم وإنما يرويه عبد الله بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن جده ثابت الأنصاري»، وكذا ذكر البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٨) وزاد: «وهو إسناد معضل».

الصَّامِتِ عن أبيهِ عن جدّهِ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى في بَنِي عبدِ الأشهَلِ وَعَلَيهِ كِسَاءٌ مُتَلَفِّفٌ بِهِ يَضَعُ يَدَيهِ عَلَيهِ يَقيهِ بَردَ الحَصَى[١].

٣/١٠٣٢ - **حدّثنا** إسحاقُ بن إبراهِيمَ بن حَبيبٍ ثنا بِشرُ بن المُفَضَّلِ عن غَالبٍ القَطَّانِ عن بكر بن عبد اللَّه عن أنس بن مالكٍ قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النبي ﷺ في شِدَّةِ الحَرّ فَإذَا لَم يَقدِرْ أَحَدُنَا أن يُمَكِّنَ جَبهَتَهُ بَسَطَ ثَوبَه فَسَجَدَ عَلَيهِ.

٦٥ - بابُ التَّسبِيحِ للرِّجَالِ في الصَّلَاةِ والتَّصفِيقِ للنِّسَاءِ

١/١٠٣٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وهِشامُ بن عَمَّارٍ قالا ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**التَّسبِيحُ للرِّجَالِ والتَّصفِيقُ للنِّسَاءِ**».

٢/١٠٣٤ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ وسهْلُ بن أبي سَهْلٍ قالا ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن أبي حَازمٍ عن سَهْلِ بن سَعدٍ السَّاعِدِي أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**التَّسبِيحُ للرِّجَالِ والتَّصفِيقُ للنِّسَاءِ**»[٢].

٣/١٠٣٥ - **حدّثنا** سُويدُ بن سَعيدٍ ثنا يحيى بن سُلَيمٍ عن إسماعيلَ هُوَ ابنُ أُميَّةَ وعبيدِ اللَّهِ عن نافعٍ أنهُ كَانَ يقولُ قالَ ابنُ عُمَرَ: رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ للنِّسَاءِ في التَّصفِيقِ وللرِّجَالِ في التَّسبِيحِ[٣].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٩): «هذا إسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي قال فيه البخاري: منكر الحديث، وضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني ووثقه أحمد والعجلي، وعبد الله بن عبد الرحمٰن لم أر من تكلم فيه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٩٤).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٥٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٩): «هذا إسناد حسن وله شاهد في الصحيحين وغيرهما»، وقال مغلطاي في شرح السنن (٣/ ٦٦٥): «هذا حديث سنده صحيح على شرط مسلم». =

٦٦ - بابُ الصَّلَاةِ في النِّعَالِ

١٠٣٦/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا غُندَرٌ عن شُعبَةَ عن النُّعمَانِ بن سَالمٍ عن ابن ابن[١] أَوسٍ[٢] قالَ: كَانَ جَدِّي أَوسٌ أَحيَانًا يُصَلِّي فَيُشِيرُ إليّ وهُوَ في الصَّلَاةِ فَأُعطِيهِ نَعْلَهُ[٣] ويقولُ: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في نَعلَيهِ[٤].

١٠٣٧/٢ - **حدّثنا** بشرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ عن حُسينٍ المُعَلِّم عن عمرو بن شُعَيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا[٥].

١٠٣٨/٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا يحيى بن آدَمَ ثنا زُهيرٌ عن أبي إسحاقَ عن عَلقَمَةَ عن عبدِ اللَّه قال: لَقَد رَأَينَا رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في النَّعلَينِ والخُفَّينِ[٦].

٦٧ - بابُ كَفِّ الشَّعَر والثَّوبِ في الصَّلَاةِ

١٠٣٩/١ - **حدّثنا** بِشر بن مُعاذٍ الضرير ثَنا حمَّادُ بن زيدٍ وأبو عَوَانَةَ

= وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا سويد بن سعيد فذكر نحوه، وقال في حديثه: «**للنِسَاءِ في التصفيح**» بالحاء».

(١) في «ب» و«ج»: «أبي» وضبب عليه فيها.

(٢) في «ج»: «أويس»، وفي الحاشية «أوس» ونسب لنسخة.

(٣) في «أ»: «نعليه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٩٩): «هذا إسناد صحيح».

(٥) في «أ»: «ومتنعلًا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٠): «هذا إسناد فيه أبو إسحاق السبيعي اختلط بآخرة، وزهير هو ابن معاوية بن خديج روى عنه في اختلاطه قاله أبو زرعة».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه عبيد الله بن إسماعيل البغدادي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير فذكر نحوه».

عن عمرو بن دينارٍ عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال النبي ﷺ: «**أُمِرتُ أنْ لا أَكُفَّ شَعَرًا ولا ثَوبًا**».

١٠٤٠/٢ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن الأعمَش عن أبي وائِلٍ عن عبد اللَّه قال: أُمِرنَا ألا نَكُفَّ شَعَرًا ولا ثَوبًا ولا نَتَوَضَّأَ مِن مَوْطَإٍ[١].

١٠٤١/٣ - **حدّثنا** بكر بن خَلَفٍ ثنا خالدُ بن الحارث عن شُعبة. ح **وحدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ قال أخبرني مُخَوَّلُ [ابنُ راشدٍ][٢] قال سمعتُ أبا سعدٍ رجلًا[٣] مِن أهْل المَدينة يقول رأيتُ أبا رَافعٍ مولى رسولِ اللَّه ﷺ رأى الحسنَ بنَ علي وهو يُصلِّي وَقَد عَقَصَ شَعَرَهُ فَأَطلَقَهُ أو نَهَى عَنهُ وقال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ[٤] شَعَرَهُ[٥].

٦٨ - بابُ الخُشُوعِ في الصَّلَاةِ

١٠٤٢/١ - **حدّثنا** عُثمانُ بن أبي شَيبَةَ ثنا طَلحةُ بن يحيى عن يونسَ عن الزُّهْري عن سالم عن ابن عُمَرَ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَرفَعُوا أَبْصَارَكُم إلى السَّمَاءِ أنْ تُلتَمَعَ**»[٦] - يعني: في الصَّلَاةِ[٧] -.

---

(١) أي ما يوطأ من الأذى في الطريق، أراد لا نعيد الوضوء منه لا إنهم كانوا لا يغسلونه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٦٥).

(٢) زيادة من «ج».

(٣) في «أ» و«ب»: رجل».

(٤) أصل العقص اللَّيُّ وإدخال أطراف الشعر في أصوله، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٦٦).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٢٩).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة نحوَه».

(٦) أي خشية أن تختلس وتختطف، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٦٦).

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠١٧). =

١٠٤٣/ ٢ - **حدّثنا** نصرُ بن علي الجَهْضَمِي ثنا عبد الأعلى ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن أنسِ بن مالكٍ قال صلّى رسولُ اللهِ ﷺ يَومًا بأصحَابِهِ فلما قَضَى الصَّلَاةَ[١] أقبَلَ على القَوم بوجهِهِ فقال: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يَرفَعُونَ أَبْصَارَهُم إلى السَّمَاءِ**» حتَّى اشتَدَّ قولُهُ في ذلك: «**لَيَنْتَهُنَّ**[٢] **عَن ذلِكَ أو لَيَخْطِفَنَّ**[٣] **اللهُ أَبصَارَهُم**»[٤].

١٠٤٤/ ٣ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن حدّثنا سفيانُ عن الأعمَشِ عن المُسَيَّب بن رَافِعٍ عن تَميم بن طَرَفَةَ عن جابر بن سَمُرَةَ أن النبي ﷺ قال: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقوَامٌ يَرفَعُونَ أَبصَارَهُم إلى السَّمَاءِ أو لا تَرجِعُ أَبصَارُهُم**».

١٠٤٥/ ٤ - **حدّثنا** حُمَيدُ بن مَسعَدَةَ وأبو بكر بن خَلَّادٍ قالا ثنا نوحُ ابن قَيسٍ ثنا عمرو بن مالكٍ عن أبي الجَوزَاءِ عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَت امرأةٌ تُصلِّي خَلفَ النبي ﷺ حَسنَاءُ مِن أَحسَنِ النَّاسِ فَكَانَ بعضُ القَومِ يَستَقْدِمُ في الصَّفِّ الأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا وَيَستَأخِرُ بَعضُهُم حتَّى يَكونَ في الصَّفِّ المؤَخَر فإذا رَكَعَ قال هكذا يَنظُرُ مِن تَحتِ إبْطِهِ فأنزلَ اللهُ في شأنِها: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـٰخِرِينَ﴾[٥].

٦٩ - بابُ الصَّلَاةِ في الثَّوبِ الوَاحِدِ

١٠٤٦/ ١ ◦ **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وهِشامُ بن عَمَّارٍ قالا ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال:

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(١) في «أ»: «صلاته».

(٢) في «أ»: «لينتهين».

(٣) في «أ»: «لتختطفن»، وفي الحاشية ما أثبتناه مصححًا عليه منسوبًا للنسخة.

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا سعيد عن قتادة عن أنس نحوَه».

(٥) سورة الحجر/ءاية (٢٤).

أَتَى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ فقالَ يا رسولَ اللَّه أَحَدُنَا يُصَلِّي في الثَّوبِ الوَاحِدِ فقال النبي ﷺ: «**أَوَكُلُّكُم**(١) **يَجِدُ ثَوبَينِ**»(٢).

١٠٤٧/٢ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا عُمرُ بن عُبيدٍ عن الأعمَشِ عن أبي سفيانَ عن جابرٍ قال حدثني أبو سعيدٍ الخُدْرِي أنهُ دَخَلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي في ثَوبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

١٠٤٨/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن هِشامِ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عُمَرَ بن أبي سَلَمَةَ قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في ثَوبٍ وَاحِدٍ [في بَيتِ أمّ سَلَمَةَ](٣) مُتَوَشِّحًا بِهِ وَاضِعًا(٤) طَرَفَيهِ على عَاتِقَيهِ(٥).

١٠٤٩/٤ - **حدّثنا** أبو إسحاقَ الشَّافعي إبراهِيمُ بنُ محمد بن العَبَّاسِ ثنا محمدُ بن حَنظَلَةَ بنِ محمد بن عَبَّادٍ المَخزومي عن مَعروفِ بن مُشْكَان عن عبد الرَّحمٰن بن كَيْسَانَ عن أبيهِ قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي(٦) بِالبِئْرِ العُلْيَا في ثَوبٍ(٧).

١٠٥٠/٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمدُ بن بِشرٍ ثنا عمرو ابن كَثيرٍ ثنا ابنُ كَيسَانَ عن أبيهِ قال: رأيتُ النبي ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ والعَصرَ في ثَوبٍ مُتَلَبِّبًا(٨) بِهِ(٩).

---

(١) في هامش «أ»: «أولكلكم ثوبان» ونسبه لنسخة».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١٤٥).
(٣) زيادة من «أ».
(٤) في «ب» و«ج»: «واضع».
(٥) في «ج»: «عاتقه».
(٦) في «أ»: «صلى».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٠): «قلت إسناد كيسان بن جرير هذا ضعيف وليس لكيسان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث والذي قبله (انظر ١٠٥٠ لأنه مقدم عليه في نسخته) وليس له شيء في الخمسة الأصول ولا في شيء منهم».
(٨) في «ج»: «ملتبب».
(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٧٠). =

٧٠ - بابُ سُجُودِ القُرآنِ [وَفَضَائِلِهِ والقَولِ فِيهِ][(١)]

١/١٠٥١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو مُعاوِيةَ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قالَ رسول الله ﷺ: «**إذَا قَرَأَ ابنُ آدَمَ السَّجدَةَ فَسَجَدَ اعتَزَلَ الشَّيطَانُ يَبكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ أُمِرَ ابنُ آدَمَ بالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الجَنَّةُ وَأُمِرتُ بالسُّجُودِ فَأَبَيتُ فَلِيَ النَّارُ**».

٢/١٠٥٢ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلي ثنا محمدُ بن يزيد بن خُنَيسٍ عن الحسن بن محمد بن عُبيد اللَّه بن أبي يزيد قال قالَ لي ابنُ جُرَيجٍ يا حَسَنُ أَخبَرَني جَدُّكَ عُبيدُ اللَّه بن أبي يزيد عن ابن عبَّاسٍ قال: كنتُ عندَ النَّبيّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فقال إني رَأَيتُ البَارِحَةَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنّي أُصَلِّي إلى أَصلِ شَجَرَةٍ فَقَرَأتُ السَّجدَةَ فسجدتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ بِسُجُودِي[(٢)] فَسَمِعتُهَا تَقُولُ اللهُمَّ احطُطْ عَني بِهَا وِزرًا واكتُبْ لِي بِهَا أَجرًا وَاجعَلهَا لِي عِندَكَ ذُخرًا. قال ابن عبَّاسٍ: فرأيتُ النبي ﷺ قَرَأَ السَّجدَةَ فَسَجَدَ فَسَمِعتُهُ يَقُولُ في سُجُودِهِ مثلَ الذي أَخبَرَهُ الرَّجُلُ عن قَولِ الشَّجَرَةِ.

٣/١٠٥٣ - حدّثنا علي بن عمرٍو الأنصاري ثنا يحيى بن سعيدٍ الأُمَوي عن ابن جُريجٍ عن موسى بن عُقبَةَ عن عبد اللَّه بن الفضلِ عن الأعرَجِ عن [ابن][(٣)] أبي رَافعٍ عن علي أن النبي ﷺ كَانَ إذا سَجَدَ قالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدتُ وَبِكَ آمَنتُ وَلَكَ أسلَمْتُ أنتَ رَبِّي سَجَدَ وَجهِي للذِي شَقَّ سَمعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللهُ أحسَنُ الخَالِقِينَ**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٠): «هذا إسناد حسن رواه النسائي في الصغرى من حديث عمرو بن سلمة وغيره».

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب» و«ج»: «لسجودي».

(٣) زيادة من هامش «أ» مصوبًا، وكذا في التحفة.

٧١ - بابٌ عَدَدُ سُجُودِ القُرآنِ

١٠٥٤/١ - **حدّثنا** حَرمَلةُ بن يحيى المِصري ثنا عبد اللَّه بن وهْبٍ أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن أبي هِلالٍ عن عمر الدمشقي عن أم الدرداءِ قالت حدثني أبو الدرداءِ أنهُ سَجَدَ مَعَ النبي ﷺ إحدَى عَشرَةَ سَجْدةً مِنهُنَّ النَّجمُ.

١٠٥٥/٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا سليمانُ بن عبد الرَّحمٰن الدمشقي ثنا عثمان بن فَائِدٍ ثنا عاصمُ بن رجاءِ بن حَيْوَةَ عن المَهْدي بن عبد الرَّحمٰن بن عُيينَةَ بن خَاطرٍ قال حدثتني عَمتي أمُّ الدرداءِ عن أبي الدرداءِ قال: سَجَدتُ مَعَ رسولِ اللَّه ﷺ إحدَى[1] عَشرَةَ سَجدَةً ليسَ فِيهَا مِنَ المُفَصَّلِ شَيءٌ الأعرافُ والرَّعدُ والنَّحلُ وبَني إسرَائِيلَ وَمَريَمُ والحَجُّ وسَجدَةُ الفُرقَانِ وسليمانُ سورةُ النَّملُ والسَّجدةُ وفي صٓ وسَجدَةُ الحَوَامِيمِ[2].

١٠٥٦/٣ - **حدّثنا** محمد بن يَحيى ثنا ابنُ أبي مَريم قالَ حدثنا[3] نافعُ بن يَزيد ثنا الحارث بن سعيدٍ العُتَقي عن عبد اللَّه بن مُنَينٍ من بني عبدِ كُلَالٍ عن عمرو بن العاص: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَقرَأَهُ خَمسَ عَشرَةَ سَجدَةً في القُرآنِ مِنهَا ثَلَاثٌ في المُفَصَّلِ وفي الحَجّ سَجدَتَينِ[4].

١٠٥٧/٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أيوبَ ابن موسى عن عطاءِ بنِ ميناءَ عن أبي هُريرة قال: سَجَدْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

---

(١) في «أ»: «أحد».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠١): «هذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن فائد».

(٣) في «ب»: «عن».

(٤) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا ابن أبي مريم نحوَه».

١٠٥٨/ ٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن يحيى ابن سَعيدٍ عن أبي بكر بنِ محمد بنِ عمرو بنِ حَزمٍ عن عمرَ بن عبد العزيز عن أبي بكر بنِ عبد الرَّحمٰن بن الحارث بنِ هِشامٍ عن أبي هُريرة: أنَّ النبي ﷺ سَجَدَ في ﴿۞ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾.

قال أبو بكر بن أبي شَيبَةَ: هذا الحديثُ من حديثِ يحيى بن سعيدٍ ما سمعتُ أحدًا يذكُرُهُ غَيرَهُ.

٧٢ - بابُ إتمَامِ الصَّلَاةِ

١٠٥٩/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبي هُريرة أنَّ رجلًا دَخَلَ المسجِدَ فصلى ورسولُ اللهِ ﷺ في ناحيةٍ من المَسجِدِ فَجَاءَ فَسَلَّمَ فقال: «**وعَليكَ فَارجِعْ فَصَلِّ فَإنَّكَ لَم تُصَلِّ**». فَرَجَعَ فَصلى ثم جَاءَ فَسَلَّمَ على النبي ﷺ فقال: «**وَعَلَيكَ فَارجِعْ فَصَلِّ فَإنَّكَ لَم تُصَلِّ بَعْد**» قال في الثالثة فَعَلِّمنِي يا رسول الله ﷺ قال: «**إذَا قُمتَ إلى الصَّلَاةِ فَأَسبِغِ الوُضُوءَ ثم اسْتَقْبِلِ القِبلَةَ فَكَبِّر**(١) **ثُمَّ اقرَأ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرآنِ ثُمَّ اركَعْ حتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارفَعْ حَتَّى تَطمَئِنَّ قَائِمًا ثُمَّ اسجُدْ حَتَّى تَطمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارفَعْ رَأسَكَ حتَّى تَستَوِيَ قَاعِدًا ثُمَّ افعَلْ ذَلِكَ في صَلَاتِكَ كُلِّهَا**».

١٠٦٠/ ٢ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفرٍ ثنا محمد بن عمرو بن عطاءٍ قال سمعتُ أباً حُمَيدٍ السَّاعدي في عَشَرَةٍ من أصحابِ رسولِ اللَّه ﷺ فيهِم أبو قَتَادَةَ فقال أبو حُمَيدٍ: أنا أَعلَمُكُم بِصَلَاةِ رسولِ اللَّه ﷺ قالوا لِمَ فواللَّه مَا كُنتَ بِأكثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً ولا أَقدَمِنَا لَهُ صُحبَةً قال بلى قالوا فَاعْرِضْ(٢) قالَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَامَ

---

(١) في «ج»: «وكبر».

(٢) ضبط في «أ» بفتح الألف بالقطع.

إلى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ثم رَفَعَ يَدَيهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِما مَنكِبَيهِ وَيَقِرَّ[١] كُلّ عُضوٍ منهُ في مَوضِعِهِ، ثم يَقرَأُ ثم يكَبِّرُ ويَرفَعُ يَديهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِما مَنكِبَيهِ ثم يَركَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيهِ على رُكبَتَيهِ مُعتَمِدًا لا يَصُبُّ رَأسَهُ ولا يُقنِعُ[٢] معتدلًا ثم يقول: «**سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ**» ويَرفَعُ يَدَيهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِما مَنكِبَيهِ حتَّى يَقِرَ كُلّ عَظمٍ [منهُ][٣] إلى موضِعِهِ، ثم يَهْوِي إلى الأرضِ وَيُجَافِي بَينَ يَدَيهِ عن جَنبَيهِ ثم يَرفَعُ رَأسَهُ وَيَثنِي رِجلَهُ اليُسرَى فَيَقعُدُ عَلَيهَا وَيَفْتَخُ[٤] أَصَابِعَ رِجلَيهِ إذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَسجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَجلِسُ علَى رِجلِهِ اليُسرَى حتَّى يَرجِعَ كُلُّ عَظمٍ مِنهُ إلى مَوضِعِهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصنَعُ في الرَّكعَةِ الأُخرَى مِثلَ ذلكَ، ثُمَّ إذَا قَامَ مِنَ الرَّكعَتَينِ رَفَعَ يَدَيهِ حتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنكِبَيهِ كَمَا صَنَعَ عِندَ افتِتَاحِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يُصَلِّي بَقِيَّةَ صَلَاتِهِ هَكَذَا حتَّى إذَا كَانَت السَّجدَةُ التي يَنقَضِي فِيهَا التَّسلِيمُ أَخَّرَ إحدَى رِجلَيهِ وَجَلَسَ على شِقِّهِ الأَيسَرِ مُتَوَرِّكًا فقالوا صَدَقتَ هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رسولُ اللهِ ﷺ.

٣/١٠٦١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن حارثةَ بن أبي الرجال عن عَمرَةَ قالت سألتُ عَائِشَةَ كيفَ كَانَت صَلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ قالت: كَانَ النبي ﷺ إذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَيهِ في الإنَاءِ سَمَّى اللهَ وَيُسبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ مُستَقبِلَ القِبلَةِ فَيُكَبِّرُ وَيَرفَعُ يَدَيهِ حِذَاءَ مَنكِبَيهِ ثُمَّ يَركَعُ فَيَضَعُ يَدَيهِ على رُكبَتَيهِ وَيُجَافِي بِعَضُدَيهِ، ثُمَّ يَرفَعُ رَأسَهُ فَيُقِيمُ صُلبَهُ وَيَقُومُ قِيَامًا هُوَ أَطوَلُ مِن قِيَامِكُم قَلِيلًا، ثُمَّ يَسجُدُ فَيَضَعُ يَدَيهِ تُجَاهَ القِبلَةِ وَيُجَافِي بِعَضُدَيهِ مَا استَطَاعَ فِيمَا رَأَيتُ، ثُمَّ يَرفَعُ رَأسَهُ فَيَجلِسُ

---

(١) من القرار والمراد أنه ترك اليدين مرفوعتين لحظة، حاشية السندي (١/ ٥٥٥).

(٢) من أقنع والإقناع يطلق على رفع الرأس وخفضه من الأضداد والمراد ههنا الرفع، حاشية السندي (١/ ٥٥٥).

(٣) زيادة من «أ».

(٤) بالخاء المعجمة أي يليها حتى ينثني فيوجهها نحو القبلة، حاشية السندي (١/ ٥٥٥).

على قَدَمِهِ اليُسرى وَيَنصِبُ اليُمنَى، وَيَكْرَهُ أنْ يَسقُطَ على شِقِّهِ الأَيسَرِ[١].

٧٣ - بَابُ تقصير الصَّلَاة في السفر

١/١٠٦٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شريكٌ عن زبيدٍ اليامي[٢] عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى عن عمر قال: صلاةُ السَّفر ركعتان والجمعةُ ركعتان والعيد ركعتان تمامٌ غير قصرٍ على لسان محمدٍ ﷺ.

٢/١٠٦٣ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا محمد بن بشرٍ أنبأنا يزيدُ بن زيادِ بن أبي الجَعدِ عنِ زُبَيدٍ عن عبد الرَّحمٰنِ بن أبي ليلى عن كَعبِ بن عُجرَةَ عن عُمَرَ قال: صَلاةُ السَّفَرِ رَكعَتَانِ، وصَلَاةُ الجُمُعَةِ رَكعَتَانِ، والفِطرُ والأضحَى رَكعَتَانِ تَمَامٌ غَيرُ قَصرٍ عَلَى لِسَانِ مُحمدٍ ﷺ.

٣/١٠٦٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن ابن جُرَيجٍ عن بن أبي عَمَّارٍ عن عبد اللَّه بن بَابَيْهِ عن يَعلَى بن أُمية قال سألتُ عمرَ بنَ الخطَّاب قلتُ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾[٣] وَقَد أَمِنَ النَّاسُ فقال: عَجِبتُ مِما عَجِبتَ منهُ[٤] فسألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن ذَلكَ فقال: «**صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيكُم فَاقبَلُوا صَدَقَتَهُ**».

٤/١٠٦٥ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سَعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عبدِ اللَّه بن أبي بكر بن عبد الرَّحمٰن عن أُمَيَّةَ بن عبد اللَّه بن خَالدٍ أنه قال لعبدِ اللَّهِ بن عمر إنَّا نَجدُ صَلَاةَ الحَضَرِ وَصَلَاةَ الخَوفِ في القُرآنِ وَلا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَر [في القرءانِ][٥] فقالَ لَه عبدُ اللَّه: إنَّ اللهَ بَعَثَ إلينَا مُحَمَّدًا ﷺ ولا نَعلَمُ شيئًا فَإنمَا نَفعَلُ كَمَا رَأينَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفعَلُ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٨٨).
(٢) زيادة من «ج».
(٣) سورة النساء/ءاية (١٠١)، وكذا في النسخ «ليس»، وفي التلاوة «فليس».
(٤) سقطت من «ج».
(٥) زيادة من «أ».

١٠٦٦/ ٥ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ أنا حَمَّادُ بن زيدٍ عن بِشر بن حَربٍ عن ابن عمر قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا خَرَجَ مِن هذهِ المَدِينَةِ لَم يَزِدْ على رَكعَتَينِ حتَّى يَرجِعَ إليهَا[١].

١٠٦٧/ ٦ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ وجُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ قالا ثنا أبو عَوَانَة عن بُكَير بن الأخنَسِ عن مُجاهِدٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: افتَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ على لِسَانِ نَبِيِّكُم ﷺ في الحَضَرِ أربَعًا وفي السَّفَرِ رَكعَتَينِ.

٧٤ - بابُ الجَمعِ بَينَ الصَّلَاتَينِ في السَّفَرِ

١٠٦٨/ ١ - **حدّثنا** مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَني ثنا عبدُ العزيز بن أبي حَازِمٍ عن إبراهِيمَ بن إسماعيلَ عن عبدِ الكريم عن مُجَاهِدٍ وسعيدِ بن جُبَيرٍ وعطاءِ بن أبي رَبَاحٍ وطاوسٍ أخبروه عن ابن عباسٍ أنه[٢] أخبرهم أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجمَعُ بَينَ المَغرِبِ والعِشَاءِ في السَّفَرِ مِن غَيرِ أن يُعجِلَهُ شَيءٌ ولا يَطْلُبَ عَدُوًّا ولا يَخَافَ شيئًا[٣].

١٠٦٩/ ٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن أبي الزُّبَيرِ عن أبي الطُّفَيلِ عن معاذِ بن جَبَلٍ: أن النبي ﷺ جَمَعَ بَينَ الظُّهرِ والعَصرِ والمَغرِبِ والعِشَاءِ في غَزوَةِ تَبُوك في السَّفَرِ.

٧٥ - بابُ التَّطَوُّعِ في السَّفَرِ

١٠٧٠/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلِي قال حدثنا أبو عامرٍ قال حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمرَ بن الخطَّاب حدثني أبي قال: كُنا مَعَ ابنِ عُمَرَ في سَفرٍ فَصَلَّى بنَا ثم انصَرَفنَا مَعَهُ وانصَرَفَ قالَ فالتَفَتَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٦٥٥).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) في «ج»: «شيء» وضبب عليه.
انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٥٠، ٥٧٣٠، ٥٩٠٧، ٦٤١١).

فَرَأى أُنَاسًا يُصَلُّونَ فقالَ: ما يَصنَعُ هَؤُلاءِ قلتُ يُسَبِّحُونَ[١]. قالَ: لو كنتُ مُسَبِّحًا لأَتمَمْتُ صَلَاتي يا ابنَ أَخي إني صَحِبتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَلَم يَزِد على رَكعَتَينِ في السَّفَرِ حتَّى قَبَضَهُ اللهُ، ثُمَّ صَحِبتُ أبَا بكرٍ فلم يَزِد على رَكعَتَينِ، ثُمَّ صَحِبتُ عُمَرَ فَلَم يَزِد على رَكعَتَينِ، ثم صَحِبتُ عُثمَانَ فَلَم يَزِد على رَكعَتَين حتَّى قَبَضَهُم اللهُ واللهُ يقولُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[٢].

٢/١٠٧١ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ [البَاهِلي][٣] ثنا وَكيعٌ ثنا أسامةُ ابن زيدٍ قال سألتُ طَاوسًا عن السُّبحَةِ في السَّفَرِ والحسنُ بن مُسلِم بن يَنَّاقٍ جالسٌ عنده فقال حدّثني طاوسٌ أنه سَمِعَ ابنَ عبَّاسٍ يقول: فَرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الحَضَرِ وصَلَاةَ السَّفَرِ فَكُنَّا نُصَلِّي في الحَضَرِ قَبلَهَا وَبَعدَهَا وكُنَّا نُصَلِّي في السَّفَرِ قَبلَهَا وَبَعدَهَا[٤].

٧٦ - بابُ كَم يُقصَرُ الصَّلَاةَ[٥] المُسَافِرُ إذَا أَقَامَ بِبَلْدَةٍ[٦]

١/١٠٧٢ - حدّثنا أبو بكرِ بن أبي شَيبَةَ ثنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ عن عبد الرَّحمٰن بن حُمَيدٍ الزُّهْري قال سألتُ السَّائِبَ بنَ يزيدَ ماذا سَمعتَ في سُكنَى مَكَّةَ قال سمعتُ العَلاءَ بنَ الحَضرَمِي يقول قالَ النبي ﷺ: «ثَلاثًا للمُهَاجِرِ بَعدَ الصَّدرِ[٧]».

---

(١) أي يصلون النافلة، حاشية السندي (١/ ٥٦١).

(٢) سورة الأحزاب/ءاية (٢١).

(٣) زيادة من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٩٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٢): «هذا إسناد حسن لقصور أسامة ابن زيد عن درجة أهل الحفظ والضبط، وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) في «أ»: «ببلد».

(٧) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٦): «يعني يقيمها بمكة بعد أن يقضي نسكه».

١٠٧٣/٢ - **حدّثنا** محمد بن يَحيى ثنا أبو عاصِمٍ وَقَرَأتُهُ عَليهِ قال أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ أخبرني عَطَاءٌ حدثني جابرُ بنُ عبد اللَّه في ناسٍ معي قال قَدِمَ النبي ﷺ مَكَّةَ رَابِعَةً مَضَت مِن شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ.

١٠٧٤/٣ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ثنا عاصمٌ الأحوَلُ عن عِكرِمَةِ عن ابن عبَّاسٍ قال: أَقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ تِسعَةَ عَشَرَ يومًا يُصَلِي رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ فَنَحنُ إذَا أَقَمنَا تِسعَةَ عَشَرَ[1] نُصَلِّي رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ فَإذَا أَقَمنَا أَكثَرَ مِن ذَلِكَ صَلينَا أَربَعًا.

١٠٧٥/٤ - **حدّثنا** أبو يوسف بن الصَّيدَلاني[2] محمدُ بن أحمد الرَّقِي ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن محمد بن إسحاقَ عن الزُّهْري عن عُبَيد اللَّه بنِ عبد اللَّه [بنِ عُتبة][3] عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الفَتحِ خَمْسَ عَشرة[4] لَيلَةً يَقصُر الصَّلَاةَ.

١٠٧٦/٥ - **حدّثنا** نصر بن عليٍّ الجَهْضَمِي ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ وعبدُ الأعلى قالا ثنا يحيى بن[5] أبي إسحاق عن أنسٍ قال: خَرَجنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إلى مَكَّةَ فَصَلَّى رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ حتَّى رَجَعنَا.

قلتُ: كَم أَقَامَ بِمَكَّةَ قال: عَشرًا.

٧٧ - بابُ ما جَاءَ فِيمَن تَرَكَ الصَّلَاةَ

١٠٧٧/١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ عن أبي الزُّبَير عن جابر بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «**بَينَ العَبدِ وَبَينَ الكُفرِ تَركُ الصَّلاةِ**[6]».

---

(١) في «أ»: «تسع عشرة».

(٢) في «أ»: «الصيداني»، والمثبت من بقية النسخ وكلاهما صحيح.

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في «ج»: «خمسة عشر» وعليها علامة ضبة.

(٥) بعده في «ج» رافع عن».

(٦) قال السندي في حاشيته (١/ ٥٦٤): «الحديث من باب التغليظ».

١٠٧٨/ ٢ - **حدّثنا** إسماعيل بن إبراهِيم البَالِسِي ثنا علي بن الحسن بن شَقيقٍ ثنا حسين بن وَاقِدٍ حدّثنا عبد اللَّه بن بُرَيدَةَ عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**العَهْدُ الذي بَيننَا وَبَينَهُم الصَّلَاةُ فَمَن تَرَكَهَا فَقَد كَفَرَ**»(١).

١٠٧٩/ ٣ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي ثنا الوليد [بن مسلم](٢) حدّثنا الأوزاعي عن عمرو بن سعدٍ عن يَزيدَ الرَّقَاشي عن أنس ابن مَالكٍ عن النبي ﷺ قال: «**لَيسَ بَينَ العَبدِ والشِّركِ إلا تَركُ الصَّلَاةِ فَإذَا تَرَكَهَا فَقَد أَشرَكَ**»(٣).

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٧): «قال البيضاوي: الضمير الغائب للمنافقين شبه الموجب لإبقائهم وحقنِ دمائهم بالعهد المقتضي لإبقاء المعاهد والكف عنه، والمعنى أن العمدة في إجراء أحكام الإسلام عليهم شبههم بالمسلمين في حضور صلاتهم ولزوم جماعتهم وانقيادهم للأحكام الظاهرة فإذا تركوا ذلك كانوا هم وسائر الكفار سواء. قال الطيبي: يمكن أن يكون الضمير عامًّا فيمن بايع رسول الله ﷺ بالإسلام سواء كان منافقًا أم لا».

(٢) سقط من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد ابن أبان الرقاشي».

[أبواب صلاة الجمعة][١]

٧٨ - بَابٌ [في][٢] فَرضِ الجُمُعَةِ

١/١٠٨٠ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا الوليد[٣] بن بُكَيرٍ [أبو خَبَّابٍ][٤] قال حدثني عبد اللَّه بن محمدٍ العَدَوي عن علي بن زَيدٍ عن سعيد بن المُسَيَّب عن جابر بن عبد اللَّه قال خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ فقال: «**يا أيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إلى اللَّهِ قَبلَ أن تَمُوتُوا، وبَادِرُوا بالأعمَالِ الصَّالحَةِ[٥] قَبلَ أن تُشغَلُوا[٦]، وَصلُوا الذي بَينَكُم وَبَينَ رَبِّكُم بِكثرَةِ ذِكرِكُم لَهُ وَكَثرَةِ الصَّدَقَةِ في السِّرِ والعَلَانِيَةِ تُرزَقُوا وَتُنْصَرُوا وتُجبَرُوا[٧]، واعلَمُوا أنَّ اللهَ قَد افتَرَضَ عَلَيكُم الجُمُعَةَ في مَقَامِي هَذا في يَومِي هذا في شَهْرِي هذا مِن عَامِي هَذَا إلى يَوم القِيَامَةِ. فَمَن تَرَكَهَا في حَيَاتي أو بَعدِي وَلَهُ إمَامٌ عَادِلٌ أو جَائِرٌ اَستِخفَافًا بِهَا أو جُحُودًا لَهَا[٨] فَلا جَمَعَ اللهُ لَهُ شَملَهُ وَلا بَارَكَ لَهُ في أَمرِهِ، ألا وَلا صَلَاةَ لَهُ وَلا زَكَاةَ لَهُ ولا حَجَّ لَهُ ولا صَومَ لَهُ ولا بِرَّ لَهُ حتَّى يَتُوبَ فَمَن تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ، أَلَا لَا تَؤُمَّنَّ امرَأَةٌ رَجُلًا، ولا يَؤُمَّ[٩] أعرَابِيٌّ**

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) سقط من «أ».

(٣) قبله في «ج»: «أبو» وعليه علامة ضبة.

(٤) زيادة من «أ».

(٥) أي اعملوا الصالحات واشتغلوا بها، حاشية السندي (٢/ ٥٠١).

(٦) أي عنها بالمرض وكبر السن، حاشية السندي (٢/ ٥٠١).

(٧) في «ج» عليها علامة ضبة وكتب في الهامش: «تحبروا وهو الصواب»، ونسبه لنسخة.

(٨) في «ج»: «بها».

(٩) سقط من «ج».

مُهَاجِرًا[١] وَلا يَؤُمَّ[٢] فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إلا أن يَقهَرَهُ بِسُلطَانِهِ يَخَافُ سَيفَهُ وَسَوطَهُ»[٣].

٢/١٠٨١ - حدّثنا يحيى بن خلفٍ أبو سَلَمَة ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاقَ عن محمد بن أبي أُمَامَة بن سهْلِ بن حُنَيفٍ عن أبيهِ أبي أُمامة عن عبد الرَّحمٰن بن كعب بن مالكٍ قال: كنتُ قَائِدَ أبي حينَ ذهَبَ بَصَرُهُ فكنتُ إذا خَرجتُ بهِ إلى الجُمُعَةِ فَسَمِعَ الأَذَانَ استَغْفَرَ[٤] لأبي أُمَامَة أسعدَ بن زُرَارَةَ ودعا لَه فَمَكَثتُ حِينًا أسمعُ ذلكَ منهُ ثم قلتُ في نَفسي واللَّهِ إنَّ ذَا لَعَجْزٌ إني أَسمَعُهُ كُلمَا سَمِعَ أَذَانَ الجُمُعَةِ استَغْفَرَ لأبي أُمَامَةَ ويُصَلِّي عَلَيهِ ولا أَسأَلُهُ عن ذَلكَ لِمَ هُوَ، فخرجتُ بهِ كَمَا كنتُ أَخرُجُ بهِ إلى الجُمُعَةِ فلمَّا سَمِعَ الأَذَانَ استَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفعَلُ فقلتُ لَهُ يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيتَكَ صَلَاتَكَ على أَسعَدَ بنِ زُرَارَةَ كُلمَا سَمعتَ النِّدَاءَ بالجُمُعَةِ لِمَ هُوَ؟ قال: أَيْ بُنَي كَانَ أَوَّلَ مَن صَلّى بِنَا [صَلَاةَ][٥] الجُمُعَةِ قَبل مَقْدَمِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ مِن مَكَّةَ في[٦] نَقِيعِ الخَضَمَاتِ[٧] في هَزْمٍ مِن حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ[٨] قلتُ كَم كُنتُم يومَئِذٍ قال: أَربَعينَ رَجُلًا.

٣/١٠٨٢ - حدّثنا علي بن المُنذِرِ ثنا ابن فُضَيلٍ ثنا أبو مالكٍ الأشجَعي عن رِبعِي بن حِرَاشٍ عن حُذَيفَةَ وعن أبي حَازِمٍ عن أبي هُريرة

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/٥٠١): «لأن من شأن الأعرابي الجهل ومن شأن المهاجر العلم».

(٢) في «ج»: «يؤمن».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٢٢٥٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٠٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدوي».

(٤) كذا في «أ»، وفي «ب» و«ج»: «يستغفر».

(٥) سقطت من «أ».

(٦) في «أ»: «من».

(٧) موضع بنواحي المدينة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/٢٦٨).

(٨) في «أ»: «قياض».

قال قال رسول الله ﷺ: «أَضَلَّ اللهُ عَن الجُمُعَةِ مَن كَانَ قَبلَنَا، كَانَ لليَهُودِ يَومُ السَّبتِ، والأَحَدُ للنَّصَارَى فَهُم لَنَا تَبَعٌ[1] إلى يَوم القِيَامَةِ، نحنُ الآخِرُونَ مِن أَهْلِ الدُّنيَا والأَوَّلُونَ [يَومَ القِيَامَةِ][2] المَقْضِيُّ لَهُم قَبلَ الخَلَائِقِ».

قال أبو الحسن: أو كما قال[3].

٧٩ - بابٌ في فَضلِ الجُمُعَةِ

١/١٠٨٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ ثنا زُهَير بن محمدٍ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ الأنصاري عن أبي لُبَابَةَ بنِ عبد المُنذر قال قال النبي ﷺ: «إنَّ يَومَ الجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ[4] وأَعظَمُهَا عندَ اللَّهِ، وَهُوَ أَعظَمُ عِندَ اللَّهِ مِن يَومِ الأَضْحَى وَيَومِ الفِطرِ، فِيهِ خَمسُ خِلَالٍ خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إلى الأَرضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لا يَسأَلُ اللهَ فيهَا العَبدُ شَيئًا إلا أَعطَاهُ مَا لَم يَسأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِن مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ولا سَمَاءٍ ولا أَرضٍ وَلا رِيَاحٍ ولا جِبَالٍ ولا بَحرٍ إلا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِن يَومِ الجُمُعَةِ»[5].

٢/١٠٨٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا الحُسينُ بن عليٍّ [الجُعفي][6] عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ بن جابرٍ عن أبي الأَشعَثِ الصَّنعَاني عن شَدَّادٍ[7] بن أَوسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ[8] مِن

---

(١) في «ج»: «تبعًا» لكن عليه علامة ضبة.

(٢) و(٣) زيادة من «أ».

(٤) أي أفضلها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٦٩).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١٥١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٤): «هذا إسناد حسن».

(٦) زيادة من «أ».

(٧) ضبب عليه من «أ»، وصوابه «أوس».

(٨) سقطت من «ج».

أَفضَلِ أَيَّامِكُم يَومَ الجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فإنَّ صَلَاتَكُم مَعرُوضَةٌ عَلَيّ». فقالَ رجلٌ يا رسولَ اللَّه كيفَ تُعرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيكَ وَقَد أَرَمْتَ[1] - يعني بَلِيتَ - فقال: «إنَّ اللهَ حَرَّمَ على الأَرضِ أنْ تَأكُلَ أَجسَادَ الأَنبِيَاءِ»[2].

٣/١٠٨٥ - حدّثنا مُحرِزُ بن سَلَمةَ العَدَني ثنا عبد العزيز بن أبي حَازِمٍ عن العَلاءِ عن أبيهِ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الجُمُعَةُ إلى الجُمُعَةِ كَفَّارَةُ مَا بَينَهُمَا مَا لَم يُغشَى[3] الكَبَائِرَ»[4].

٨٠ - بابُ مَا جَاءَ في الغُسلِ يَومَ الجُمُعَةِ

١/١٠٨٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبدُ اللَّه بن المُبَارَك عن الأوزاعي ثنا حسَّان بن عَطيةَ حدثني أبو الأشعَثِ قال حدثني أوسُ بن أوسٍ الثَّقفي قال سمعتُ النبي ﷺ يقول: «مَن غَسَّلَ يَومَ الجُمُعَةِ[5]

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٠): «قال الحربي: كذا يرويه المحدثون ولا أعرف وجهه، والصواب أرمت فتكون التاء لتأنيث العظام، أو رَمَمْتَ أي صرت رميمًا. وقال غيره: إنما هو أرمت بوزن ضربت أصله أرممت أي بليت فحذفت إحدى الميمين كما قال أَحَسْتَ في أَحْسَسْتَ. وقيل: إنما أرمتَّ بتشديد التاء على أنه أدغم إحدى الميمين في التاء، وهو قول ساقط لأن الميم لا تدغم في التاء أبدًا. وقيل: يجوز أن يكون أُرِمتَ بضم الهمزة بوزن أُمرت من قولهم: أُرمت الإبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعته من الأرض».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٥): «هكذا قال المصنف، وأخرج في الجنائز عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد عن أوس بن أوس بدل شداد بن أوس وهو الصواب، وكذا أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث الحسين بن علي الجعفي».
وجاء في هامش «أ» عقبه زيادة: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا علي بن عبد الله ابن جعفر وعلي بن محمد قالا ثنا الحسين بن علي الجعفي نحوَه، غير أنه قال: عن أوس بن أوس الثقفي، وزاد أبو حاتم: «وفيه قُبِضَ».

(٣) كذا في «أ» و«ج»، وفي «ب»: «يُغش».

(٤) أي تباشر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٧١).

(٥) قال في النهاية في غريب الحديث، المكتبة العلمية (٣/ ٣٦٧): «ذهب كثيرون=

وَاغتَسَلَ وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ[١] وَمَشَى وَلَم يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الإمَامِ فاستَمَعَ وَلَم يَلْغُ[٢] كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطوَةٍ عَمَلُ سَنةٍ أَجرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»[٣].

٢/١٠٨٧ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا عُمر بن عُبيدٍ عن أبي إسحاقَ عن نافع عن ابن عمر قال سمعتُ النبي ﷺ يقول على المنبر: «مَن أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٣/١٠٨٨ - حدّثنا سَهْل بن أبي سهْلٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن صفوانَ ابن سُلَيم عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «غُسلُ يَومِ[٤] الجُمُعَةِ وَاجِبٌ على كُلِّ مُحْتَلِمٍ»[٥].

٨١ - بابُ ما جَاءَ في الرُّخصَةِ في ذَلِكَ

١/١٠٨٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَش عن أبي صَالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتى الجُمُعَةَ فَدَنَا وَأَنصَتَ وَاسْتَمَعَ غُفِرَ لَهُ مَا بَينَهُ وَبَينَ الجُمُعَةِ الأُخرَى وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَن مَسَّ الحَصَى فَقَد لَغَا»[٦].

= من الناس أن غسَّلَ أراد به المجامعة قبل الخروج إلى الصلاة لأن ذلك يجمع غضَّ الطرف في الطريق، يقال غسَّلَ الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف إذا جامعها، وقد روي مخففًا. وقيل: أراد غسَّل غيره واغتسل هو لأنه إذا جامع زوجته أحوجها إلى الغسل، وقيل: أراد بغسَّلَ غسل أعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة، وقيل: هما بمعنى واحد وكرره للتأكيد».

(١) قال في النهاية (١/١٤٨): «بكَّر إلى الصلاة في أول وقتها وكل من أسرع إلى شيء فقد بكَّر إليه، وأما ابتكر فمعناه أدرك أول الخطبة وأولُ كل شيء باكورته».

(٢) في «ج»: «يلغو» وضبب عليه.

(٣) جاء عقبه في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: مَن غَسَلَ بالتخفيف يعني غَسَلَ رأسه وغَسَّلَ جائز أيضًا».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) أي متأكد على كل بالغ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٧٣).

(٦) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٤): «والمراد بمس الحصى تسوية=

١٠٩٠/٢ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا يزيدُ بن هَارونَ قال أخبرنا[١] إسماعيل بن مُسلم المَكِّي عن يزيدَ الرَّقَاشي عن أنس بن مالكٍ عن النبي ﷺ قال: «مَن تَوَضَّأَ يَومَ الجُمُعَةِ فبِهَا وَنِعْمَتْ[٢] يجزِئُ[٣] عَنهُ الفَرِيضَةُ، وَمَن اغتَسَلَ فَالغُسْلُ أَفضَلُ»[٤].

قال أبو الحسن: سمعت أبا العباس النحوي ثعلب يقول: الصواب فَبِهَا ونِعمَتْ بالتاء[٥].

٨٢ - بابُ مَا جَاءَ في التَّهجِيرِ إلى الجُمُعَةِ

١٠٩١/١ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ وسهْلُ بن أبي سهْلٍ قالا ثنا سفيانُ ابن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا كَانَ يَومُ الجُمُعَةِ كَانَ على كُلِّ بَابٍ مِن أَبوَابِ المَسجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكتُبُونَ النَّاسَ على قَدرِ مَنَازِلِهِم الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ واسْتَمَعُوا الخُطبَةَ، فَالمُهَجِّرُ إلى الصَّلَاةِ[٦] كَالمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الذي يَلِيهِ كَمُهْدِي بَقَرَةٍ، ثُمَّ الذي يَلِيهِ كَمُهْدِي

= الأرض للسجود فإنهم كانوا يسجدون عليها، وقيل: هو تقليب السبحة وغيرها».

(١) في «ب» و«ج»: «حدثنا».

(٢) قال في النهاية (٣/ ٨٣): «أي ونعمت الفعلة والخصلة هي، فحذف المخصوص بالمدح، والباء في «بها» متعلقة بفعل مضمر أي فبهذه الخصلة أو الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل، وقيل: هو راجع إلى السنة أي فبالسنة أخذ فأضمر ذلك».

(٣) في «ج»: «تجزئ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، تحفة الأشراف (١٦٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٥): «أي المبكر إليها، والتهجير التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه، وهي لغة حجازية».

كَبْشٍ» - حتَّى ذَكَرَ الدجاجةَ والبيضةَ زادَ سهْلٌ في حديثِهِ - «فَمَن جَاءَ بعدَ ذَلِكَ فَإنمَا يَجئُ لِحَقِّ[١] الصَّلَاةِ»[٢].

٢/١٠٩٢ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا وَكيعٌ عن سعيد بن بَشيرٍ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ الجُمُعَةِ ثُمّ التَّبكِيرِ كَنَاحِرِ البَدَنَةِ كَنَاحِرِ البَقَرَةِ كَنَاحِرِ الشَّاةِ حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ[٣].

٣/١٠٩٣ - حدّثنا كَثير بن عُبيدٍ الحِمصي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن مَعْمَرٍ عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن عَلقَمَةَ قال خرجتُ مَعَ عبدِ اللَّهِ إلى الجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثةً وقد سَبَقُوهُ فقالَ رَابعُ أَربَعَةٍ وَمَا رَابعُ أَربَعَةٍ بِبَعِيدٍ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ النَّاسَ يَجلِسُونَ مِنَ اللَّهِ يَومَ القِيَامَةِ على قَدرِ رَوَاحِهِم إلى الجُمُعَاتِ[٤]، الأوَّلَ والثَّاني والثَّالِثَ» ثُم قال: «رَابعُ أَربَعَةٍ وَمَا رَابعُ أَربَعَةٍ بِبَعِيدٍ»[٥].

٨٣ - بابُ مَا جَاءَ في الزِّينَةِ يَومَ الجُمُعَةِ

١/١٠٩٤ - حدّثنا حَرمَلةُ بن يحيى ثنا عبدُ اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني عمرو بن الحارث عن يَزيدَ بن أبي حبيبٍ عن موسى بن سعدٍ[٦] عن

---

(١) في «ج»: «بحق إلى الصلاة».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٠٦): «هذا إسناد صحيح».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٦٠٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاج، (١/٢٠٦): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) في «ج»: «الجمعة».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٩٤٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٠٧): «هذا إسناد فيه مقال عبد المجيد هذا هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد وإن أخرج له مسلم في صحيحه فإنه اخرج له مقرونًا بغيره فقد كان شديد الإرجاء داعية إليه لكن وثقه الجمهور أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي ولينه أبو حاتم وضعفه ابن حبان وباقي رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن».

(٦) في «ب» و«ج»: «سعيد».

محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن عبد اللَّه بن سَلَام أنه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول على المنبرِ في يَومِ الجُمُعَةِ[١]: «**مَا على أَحَدِكُم لو اشتَرَى ثَوبَينِ لِيَومِ الجُمُعَةِ سِوَى ثَوبَي مِهْنَتِهِ**».

. . .- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَيخٌ[٢] لنا عن عبد الحميد بن جعفرٍ عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن يوسفَ بن عبدِ اللَّه بن سَلَامٍ عن أبيهِ قال: خَطَبَنَا النبيُّ ﷺ فَذَكَر ذَلكَ.

٢/١٠٩٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عمرو بن أبي سَلَمَةَ عن زهَيرٍ عن هِشَام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة أنّ النبي ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَومَ الجُمُعَةِ فَرَأى عَلَيهِم ثِيَابَ النّمَارِ[٣] فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَا عَلى أَحَدِكُم إنْ وَجَدَ سَعَةً أنْ يتَّخِذَ ثَوبَينِ لِجُمْعَتِهِ سِوَى ثَوبَي مِهْنَتِهِ**[٤]»[٥].

٣/١٠٩٦ - حدّثنا سَهْلُ بن أبي سَهْلٍ وَحَوثَرَةُ بنُ محمدٍ قالا ثنا يحيى ابن سعيدٍ القَطَّانُ حدثنا[٦] ابن عَجلَانَ عن سعيدٍ المَقْبُرِي عن أبيهِ عن عبدِ اللَّه بن وَدِيعَةَ عن أبي ذَرٍ عن النبي ﷺ قال: «**مَن اغتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسلَهُ وَتَطَهَّرَ فَأَحسَنَ طُهُورَهُ وَلَبِسَ مِن أَحسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ وَلَم يَلْغُ[٧] وَلَمْ يُفَرِّقْ بَينَ اثنَينِ غُفِرَ لَهُ مَا بَينَهُ وَبَينَ الجُمُعَةِ الأُخرَى**»[٨].

---

(١) في «أ»: «جمعة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٣٨).

جاء في هامش «أ»: «قال ابن ماجه: «هو عبد العزيز بن أبان كره أن يسميه».

(٣) هي كل شملة من مآزر الأعراب واحدها نمرة. مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٧٥).

(٤) قال في النهاية (٤/ ٣٧٦): «أي خدمته وبذلته، والرواية بفتح الميم وقد تكسر».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٩٦).

قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٦) في «ب» و«ج»: «عن».

(٧) في «ج»: «يلغو» وضبب على الواو.

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٥٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٠٩٧/ ٤ - **حدّثنا** عمَّارُ بن خالدٍ الواسطي ثنا علي بن غُرَابٍ عن صالح بن أبي الأخضَرِ عن الزُّهْري عن عُبيدِ بن السَّبَّاقِ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ هَذَا يَومُ عِيدٍ جَعَلَهُ اللهُ للمُسلِمِينَ فَمَنْ جَاءَ إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وإنْ كَانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنهُ، وَعَلَيكُم بالسِّوَاكِ**»[(١)].

٨٤ - بابُ مَا جَاءَ في وَقتِ الجُمُعَةِ

١٠٩٨/ ١ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ قال أخبرنا عبدُ العزيز بن أبي حَازِمٍ حدثني أبي عن سَهْل بن سعدٍ قال: مَا كُنَّا نَقِيلُ[(٢)] ولا نَتَغَدَّى إلا بَعدَ الجُمُعَةِ.

١٠٩٩/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا عبدُ الرَّحمٰن بن مَهْدِي ثنا يعلى ابن الحارث قال سمعتُ إيَاس بن سَلَمَةَ بن الأَكوَعِ عن أبيهِ قال: كُنّا نُصَلِّي مَعَ النّبي ﷺ الجُمُعَةَ ثُمَّ نَرجِعُ [فَلَا نَرَى للحِيطَانِ فَيئًا نَسْتَظِلُّ بِهِ][(٣)].

١١٠٠/ ٣ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبدُ الرَّحمٰن بن سعد بن عَمَّارِ ابن سعدٍ مؤَذِّنِ النبي ﷺ قال حدثني أبي عن أبيهِ عن جدِهِ أنهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَومَ الجُمُعَةِ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذَا كَانَ الفَيءُ مِثلَ الشِّرَاكِ[(٤)(٥)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٨٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٨): «هذا إسناد فيه صالح بن أبي الأخضر لينه الجمهور وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٢) قال في النهاية (٤/ ١٣٣): «من القيلولة وهي الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم».

(٣) في «ج»: «فلا يُرى للحيطان فيء يُستظل».

(٤) هو أحد سُيور النعل التي تكون على وجهها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٧٦).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٩): «هذا إسناد ضعيف عبد الرحمٰن أجمعوا على تضعيفه، أما أبوه فقال ابن القطان: لا يُعرف حاله ولا حال أبيه انتهى».

١١٠١/ ٤ - حدّثنا أحمد بن عَبدَة ثنا المُعتَمِرُ بن سليمان ثنا حُميدٌ عن أنسٍ قال: كُنَّا نُجَمِّعُ ثُمَّ نَرجِعُ فَنَقِيلُ[١].

٨٥ - بابُ مَا جَاءَ في الخُطبَةِ يَومَ الجُمُعَةِ

١١٠٢/ ١ - حدّثنا محمود بن غَيلان ثنا عبد الرزَّاق قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر. ح وحدّثنا يحيى بن خَلفٍ أبو سَلَمَة ثنا بِشر بن المُفَضَّل عن عُبيد اللَّه[٢] عن نافعٍ عن ابن عمر: أن النبيَّ ﷺ كَانَ يَخطُبُ خُطبَتَينِ [يَجلِسُ][٣] بَينَهُمَا جَلسةً زاد بشرٌ: وَهُوَ قَائِمٌ[٤].

١١٠٣/ ٢ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن مُسَاورٍ الوَرَّاقِ عن جعفر بن عمرو بن حُرَيثٍ عن أبيهِ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَخطُبُ على المِنبَرِ وَعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَودَاءُ.

١١٠٤/ ٣ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ عن سِمَاكِ بن حَربٍ قال سمعتُ جَابرَ بنَ سَمُرَةَ يقول: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخطُبُ قَائِمًا غيرَ أنهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعدَةً ثُمَّ يَقُومُ.

١١٠٥/ ٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ح وحدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدِيّ قالا ثنا سفيانُ عن سِمَاكٍ عن جَابرِ بن سَمُرَةَ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَخطُبُ قَائِمًا ثم يَجلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ، وَكَانَتْ خُطبَتُهُ قَصْدًا وَصَلَاتُهُ قَصْدًا[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٨٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٢) في «ج»: «عبد الله» وعليه علامة ضبة.
(٣) سقطت من «أ».
(٤) في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الدبري ثنا عبد الرزاق نحوَه».
(٥) أي متوسطة بين الطول والقصر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٧٧).

١١٠٦/ ٥ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن سعد بن عَمَّارِ ابن سعدٍ حدثني أبي عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذَا خَطَبَ في الحَربِ خَطَبَ على قَوْسٍ، وإذَا خَطَبَ في الجُمُعَةِ خَطَبَ على عَصًا[١].

١١٠٧/ ٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا ابن أبي غَنِيَّةَ عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن عَلقَمَةَ عن عبد اللَّه أنه سئِل أكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخطُبُ قَائِمًا أو قَاعدًا قال أَما تَقرَأُ ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾[٢][٣].

قال أبو عبد اللَّه: غَريبٌ لا يُحَدِّث بهِ إلا ابنُ أبي شيبَةَ وَحدَهُ.

١١٠٨/ ٧ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خالدٍ ثنا ابن لَهِيعَةَ عن محمد بن زيد بن مُهَاجرٍ عن محمد بن المُنكَدِرِ عن جَابر بن عبد اللَّه: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا صَعِدَ المِنبَرَ سَلَّمَ[٤].

٨٦ - بابُ [مَا جَاءَ في][٥] الاستِمَاعِ للخُطبَةِ والإنصَاتِ لَهَا

١١٠٩/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٩): «هذا إسناد ضعيف عبد الرحمٰن فمن فوقه ضعفاء».

(٢) سورة الجمعة/ءاية (١١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

(٥) زيادة في «ب» و«ج».

قال: «**إِذَا قُلتَ لِصَاحِبِكَ أَنصِتْ يَومَ الجُمُعَةِ والإِمَامُ يَخطُبُ فَقَد لَغَوتَ**»(١).

٢/١١١٠ - **حدّثنا** مُحْرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَني ثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَرْدِي(٢) عن شَريكِ بن عبد اللَّه بن أبي نَمِرٍ عن عَطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي بن كَعبٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ يومَ الجُمُعَةِ تَبَارَكَ وَهُوَ قائِمٌ فَذَكَّرَنَا بِأيَّامِ اللَّهِ وأبو الدَّرداءِ أو(٣) أبو ذَرٍ يَغمِزُني فقال متَى أُنزِلَتْ هذهِ السُّورةُ إني لَم أَسمَعهَا إلَّا الآنَ، فَأَشَارَ إليهِ أن اسكُتْ فَلَمَّا انصَرَفُوا قال سَألتُكَ متى أُنزِلَت هذهِ السُّورةُ فَلم تُخْبِرْنِي فَقال أُبيٌّ: ليسَ لَكَ مِن صَلَاتِكَ اليومَ إلا مَا لَغَوتَ، فَذَهَبَ إلى رسولِ اللَّه ﷺ فَذَكَرَ ذلكَ لَهُ(٤) وَأَخبَرَهُ بالذي قَالَ أُبَيٌّ لَهُ فقال رسول الله ﷺ: «**صَدَقَ أُبَيٌّ**»(٥).

٨٧ - [بابُ مَا جَاءَ فِيمَن](٦) دَخَلَ المَسجِدَ والإِمَامُ يَخطُبُ

١/١١١١ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن عمرو بن دِينارٍ سمعَ جَابرًا وأبو الزُّبَيرِ سَمِعَ(٧) جَابرَ بنَ عبدِ اللَّه قال: دَخَلَ سُلَيكٌ الغَطَفَاني المَسجِدَ والنبيُّ ﷺ يَخطُبُ فقال: «**أَصَلَّيتَ**» قال لا قال: «**فَصلِّ رَكعَتَينِ**»(٨).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٢٥٣).

(٢) ليست في «أ».

(٣) في «أ» و«ج»: «و»، وضبب عليه في «أ».

(٤) في «ج»: «له ذلك».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة».

(٦) في «أ»: «من».

(٧) في «أ»: «سمعا».

(٨) في «ج»: «فصلي» وعليه علامة ضبة على الياء.

وأما عمرٌو فلم يذكر سُلَيكًا.

٢/١١١٢ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاحِ أنا سُفيانُ بن عُيَينَةَ عن ابن عَجلَانَ عن عِياضِ بن عبد اللَّه عن أبي سعيدٍ قال جَاءَ رجلٌ والنبيُّ ﷺ يَخطُبُ فقال: «**أَصَلَّيتَ**» قال لا قال: «**فَصَلِّ رَكعَتَينِ**».

٣/١١١٣ - حدّثنا داودُ بن رُشيدٍ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن الأعمَشِ عن أبي صَالحٍ عن أبي هُريرة وعن أبي سفيان عن جَابرٍ قالا جَاءَ سُلَيكٌ الغَطَفَاني ورسولُ اللهِ ﷺ يَخطُبُ فقالَ لهُ النبي ﷺ: «**أَصَلَّيتَ رَكعَتَينِ قَبلَ أنْ تَجيءَ**[1]» قال لا قال: «**فَصَلِّ**[2] **رَكعَتَينِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا**».

٨٨ - [بابُ مَا جَاءَ في][3] النَّهي عَن تَخَطِّي النَّاسِ يَومَ الجُمُعَةِ

١/١١١٤ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا عبد الرَّحمٰن المُحَارِبي عن إسماعيلَ ابن مُسلمٍ عن الحسن عن جَابر بن عبد اللَّه أنَّ رجلًا دَخَلَ المَسجِدَ يَومَ الجُمُعَةِ ورسولُ اللهِ ﷺ يَخطُبُ فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**اجلِسْ فَقَد آذَيتَ وَآنَيتَ**»[4][5].

٢/١١١٥ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا رِشدِينُ بن سَعدٍ عن زَبَّانَ بن فَائِدٍ عن سَهْل بن مُعاذ بن أنسٍ عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَومَ الجُمُعَةِ اتَّخِذَ جِسْرًا إلى جَهَنَّم**».

---

(١) في «ج» عليه علامة (صح) وكتب في الهامش: «تجلس» وضبب عليه.
(٢) في «أ»: «فصلي».
(٣) سقط من «أ».
(٤) قال في النهاية (١/ ٧٨): «أي آذيت الناس بتخطيك وأخّرت المجيء وأبطأت».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٢٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٨٩ - بابُ مَا جَاءَ في الكَلَامِ بَعدَ نُزُولِ الإمَامِ عَنِ المِنبَرِ

١/١١١٦ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو داودَ ثنا جَريرُ بن حَازِمٍ عن ثابتٍ عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُكَلَّمُ في الحَاجَةِ إذَا نَزَلَ عن المِنبَرِ يَومَ الجُمُعَةِ.

٩٠ - بابُ مَا جَاءَ في القِرَاءَةِ في الصَّلَاةِ يَومَ الجُمُعَةِ

١/١١١٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ المدني عن جعفرِ بن محمدٍ عن أبيهِ عن عُبيد اللَّه بن أبي رافعٍ قال: استَخْلَفَ مروانُ أبَا هُريرةَ على المدينةِ فَخَرَجَ إلى مَكَّةَ فَصَلَّى بنا أبو هُريرَةَ يَومَ[1] الجُمُعَةِ فَقَرَأَ بسورَةِ الجُمُعَةِ في السَّجدَةِ الأولى وفي الآخِرَةِ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾. قال عُبيد اللَّه فأدركتُ أبا هُريرة حينَ انصَرَفَ فقلتُ لَهُ إنكَ قَرَأتَ بسورَتَينِ كَانَ عَليٌّ يَقرَأُ بِهِمَا بالكُوفَةِ فقال أبو هُريرة: إني سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقرَأُ بِهِمَا.

٢/١١١٨ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيانُ قال أخبرنا ضَمرَةُ بن سعيدٍ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه قال كَتَبَ الضَّحَّاكُ بنُ قَيسٍ إلى النُّعمَانِ بنِ بشيرٍ أَخْبِرْنَا بأيّ شيءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَقرَأُ يومَ الجُمُعَةِ مَعَ سُورَةِ الجُمُعَةِ قال: كَانَ يَقْرَأُ فيهَا[2] ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾.

٣/١١١٩ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا الوليد بن مسلم حدثنا[3] سعيد ابن سِنَانٍ عن أبي الزَّاهِرِيَةِ عن أبي عِنبَةَ الخَولاني أن النبيَّ ﷺ كَانَ يَقرَأُ في الجُمُعَةِ بـ﴿۞ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[4].

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ب» و«ج»: «عن».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١١): «هذا إسناد فيه مقال أبو عنبة=

٩١ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَن أَدرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكعَةً

١١٢٠/١ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح حدثنا[١] عمرُ بن حَبيبٍ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ وسعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**مَن أَدرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكعَةً فَليُصَلّ**[٢] **إليهَا أُخرَى**»[٣].

١١٢١/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وهِشامُ بن عَمَّارٍ قالا ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَدرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكعَةً فَقَد أَدْرَكَ**».

١١٢٢/٣ - **حدّثنا** عمرو بن عُثمانَ بن سعيد بن كثير بن دِينارٍ ثنا بَقيَّةُ [ابن الوليد][٤] ثنا يونس بن يزيدَ الأَيْلِي عن الزُّهْري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَدرَكَ رَكعَةً مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ أو غَيرِهَا فَقَد أَدرَكَ الصَّلَاةَ**».

٩٢ - بابُ مَا جَاءَ مِن أَينَ تُؤتَى[٥] الجُمُعَةُ

١١٢٣/١ - **حدّثنا** محمد بن يَحيى ثنا سعيدُ بن أبي مريم عن عبد اللَّه ابن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال: إنَّ أَهْلَ قُبَاءَ كَانوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَومَ الجُمُعَةِ[٦].

= الخولاني مختلف في صحبته، وسعيد بن سنان ضعيف، والوليد بن مسلم مدلس، وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وفي مسلم وغيره من حديث ابن عباس».

(١) في «ب» و«ج»: «قال أخبرنا».

(٢) في «أ»: «فليصلي».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٢٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١١): «هذا إسناد ضعيف عمر بن حبيب متفق على تضعيفه».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) في «أ»: «يؤتى».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٣٤). =

٩٣ - بابُ مَا جَاءَ فيمَن تَرَكَ الجُمُعَةَ مِن غَيرِ عُذرٍ

١/١١٢٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن إدريس ويزيدُ ابن هَارون ومحمدُ بن بشرٍ قالوا ثنا محمد بن عمرٍو قال حدثني عَبِيدةُ بن سفيانَ الحَضرمي عن أبي الجَعْدِ الضَّمرِي وكَانَ له صُحبَةٌ قال قال النبي ﷺ: «مَن تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلَاث مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا[١] بِهَا طُبعَ عَلى قَلبِهِ»[٢].

٢/١١٢٥ - حدّثنا محمد بن المُثَنى ثنا أبو عامرٍ ثنا زُهَيرٌ عن أَسِيدِ بن أبي أَسيدٍ ح وحدّثنا أحمدُ بن عيسى المِصري ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ عن ابن أبي ذئبٍ عن أَسِيدٍ عن عبد اللَّه بن أبي قَتَادَةَ عن جابِر بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «مَن تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِن غَيرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللهُ عَلى قَلبِهِ»[٣].

٣/١١٢٦ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا مَعدِيُّ بن سليمانَ ثنا ابن عَجلَانَ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أَلَا هَل عَسَى أَحَدُكُم أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ[٤] مِنَ الغَنَم على رَأسِ مِيلٍ أو مِيلَينِ فَيَتَعَذَّرَ[٥] عَليهِ الكَلَأُ فَيَرتَفِعَ ثُمَّ تَجِيءُ الجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلا يَشْهَدُهَا وَتَجِيءُ الجُمُعَةُ فَلَا يَشهَدُهَا وَتَجِيءُ الجُمُعَةُ فَلَا يَشهَدُهَا حَتَّى يُطبَعَ على قَلبِهِ»[٦].

٤/١١٢٧ - حدّثنا نصرُ بن عليّ الجَهْضَمي ثنا نوحُ بن قيسٍ عن أخيهِ عن قَتَادَة عن الحسنِ عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ عن النبي ﷺ قال: «مَن تَرَكَ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر».

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٦): «أي متهاونًا».

(٢) أي ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٧٩).

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) قال في النهاية (٤/ ٣): «أي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس».

(٥) في «ج»: «فتعذر» وعليه علامة التصحيح.

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٤٨).

الجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ فإنْ لَم يَجِدْ فَبِنِصْفِ[1] دِينَارٍ».

٩٤ - بابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ قَبلَ الجُمُعَةِ

١/١١٢٨ - حدّثنا محمد بن يَحيى ثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّهِ ثنا بَقيةُ عن مُبَشِّر بن عُبيدٍ عن حَجَّاج بن أَرطَاةَ عن عَطِيَّةَ العَوفِي عن ابن عبَّاس قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَركَعُ مِن قَبلِ الجُمُعَةِ أَربَعًا لا يَفصِلُ في شَيءٍ مِنهُنَّ[2].

٩٥ - بابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ بَعدَ الجُمُعَةِ

١/١١٢٩ - حدّثنا محمد بن رُمح قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن نافعٍ عن عبد اللَّه بن عمر أنه كَانَ إذَا صَلَّى الجُمُعَةَ انصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَينِ في بَيتِهِ ثم قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصنَعُ ذَلِكَ.

٢/١١٣٠ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أنا سفيانُ [بن عيينة][3] عن عمرٍو عن ابن شِهَابٍ عن سَالمٍ عن أبيهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعدَ الجُمُعَةِ رَكعَتَينِ.

٣/١١٣١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وأبو السَّائِبِ سَلمُ بن جُنَادَةَ قالا حدّثنا عبدُ اللَّه بن إدريسَ عن سُهَيل بن أبي صالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا صَلَّيتُم بَعدَ الجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَربَعًا».

٩٦ - بابُ مَا جَاءَ في الحلَقِ يَومَ الجُمُعَةِ قَبلَ الصَّلَاةِ والاحتِبَاءِ والإمامُ يَخطُبُ

١/١١٣٢ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا حاتم بن إسماعيل. ح وحدّثنا محمد ابن رُمحٍ قال أخبرنا عبد الله بن لهِيعة جَميعًا عن ابن عَجلان عن عمرو

---

(١) في «أ»: «فنصف».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٨٣).

(٣) زيادة من «أ».

ابن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أنْ يُحَلِّقَ[١] يَومَ الجُمُعَةِ في المسجِدِ قَبلَ الصَّلَاةِ.

٢/١١٣٣ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى الحِمصي ثنا بقيةُ عن عبد اللَّه ابن وَاقِدٍ عن محمدِ بن عَجلَانَ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدهِ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الاِحتِبَاءِ يَومَ الجُمُعَةِ - يعني والإمامُ يَخطُبُ[٢] -.

٩٧ - بابُ مَا جَاءَ في الأَذَانِ يَومَ الجُمُعَةِ

١/١١٣٤ - حدّثنا يوسف بن موسَى القَطَّانُ ثنا جريرٌ. ح وحدّثنا عبدُ اللَّه بن سعيدٍ حدّثنا أبو خالدٍ الأحمرُ جميعًا عن محمدِ بن إسحاقَ عن الزُّهْري عن السَّائِبِ بن يزيد قال: مَا كَانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ إلا مُؤَذِّنٌ واحِدٌ إذَا خَرَجَ أَذَّنَ وإذَا نَزَلَ أَقَامَ، وأبو بَكرٍ وعُمَرُ كذلك، فَلَمَّا كَانَ عُثمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ على دَارٍ في السُّوقِ يقالُ لهَا الزَّورَاءُ فَإذَا خَرَجَ أَذَّنَ وإذَا نَزَلَ أَقَامَ.

٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ في استِقبَالِ الإمَامِ وَهُوَ يَخطُبُ

١/١١٣٥ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا الهَيثَمُ بن جَميلٍ ثنا ابن المبارك عن أبانَ بن تَغلِبَ عن عَدي بن ثابتٍ عن أبيهِ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا قَامَ على المِنبَرِ استَقبَلَهُ أصحَابُهُ بوُجُوهِهِم[٣].

قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلا.

---

(١) أي يجعل حلقة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٨٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٠٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٤): «هذا إسناد ضعيف بقية هو ابن الوليد مدلس، وشيخه إن كان الهروي فقد وُثق وإلا فهو مجهول».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٤): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل».

٩٩ - بابُ مَا جَاءَ في السَّاعَةِ التي تُرجَى في الجُمُعَةِ

١/١١٣٦ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاحِ قال أخبرنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أيوبَ عن محمد بن سيرين عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ[١] في الجُمُعَةِ سَاعَةً لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسلِمٌ قَائِمٌ[٢] يُصَلِّي يَسأَلُ اللهَ فِيهَا خَيرًا إلا أَعطَاهُ[٣]**». وقللها بيدِهِ[٤].

٢/١١٣٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا خالد بن مَخْلَدٍ ثنا كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوفٍ المزني عن أبيهِ عن جدِهِ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**في الجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَار لا يَسأَلُ اللهَ[٥] فِيهَا العَبدُ شَيئًا إلا أُعطِيَ سُؤْلَهُ**» قيل أي ساعةٍ قال: «**حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إلى الانصِرَافِ مِنهَا**».

٣/١١٣٨ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدِمشقي ثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن الضَّحَّاكِ بن عثمان عن أبي النَّضرِ عن أبي سَلَمَةَ عن عبد اللَّه بن سَلَام قال قلتُ ورسولُ اللهِ ﷺ جالسٌ إنَّا لَنَجدُ في كِتَابِ اللَّهِ: في يَومِ الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسأَلُ اللهَ فيهَا شَيئًا إلا قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ. قال عبد اللَّه فأشارَ إليَّ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَوْ بَعضُ سَاعَةٍ**» فقلت صَدَقتَ أو بعضُ سَاعةٍ قلتُ أيُّ سَاعَةٍ هِي قال: «**هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ[٦] النَّهَارِ**» قلتُ إنهَا لَيسَت سَاعَة صَلَاةٍ قال: «**بَلَى إنَّ العَبدَ المُؤْمِنَ إذا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لا يَحبِسهُ إلا الصَّلَاةُ فَهُوَ في الصَّلَاةِ**»[٧].

---

(١) سقطت من «أ».
(٢) في «أ»: «قائمًا».
(٣) في هامش «أ»: «أعطاه الله» ونسبه لنسخة.
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٤١).
(٥) سقط لفظ الجلالة من «أ».
(٦) في «ج»: «آخر ساعة من ساعات النهار».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٤٢). =

[أبواب صلاة التطوع][1]

١٠٠ - بابُ مَا جَاءَ في ثِنْتَي عَشرَةَ[2] رَكعَةً مِنَ السُّنَّةِ

١١٣٩/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسحاقُ بن سليمان الرَّازي عن مُغيرةَ بن زيادٍ عن عطاءٍ عن عائِشةَ قالت قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَن ثَابَرَ[3] على ثِنتَي عَشرَةَ رَكعَةً مِنَ السُّنَّةِ بُنِيَ لَهُ بَيتٌ في الجنَّةِ أَربعٍ قَبلَ الظُّهْرِ وَرَكعَتَينِ بَعدَ الظُّهْرِ وَرَكعَتَينِ بَعدَ المَغرِبِ وَرَكعَتَينِ بَعدَ العِشَاءِ وَرَكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ».

١١٤٠/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارون قال أخبرنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ عن المُسَيَّبِ بن رَافعٍ عن عَنْبَسَةَ بن أبي سفيان عن أم حَبيبة بنتِ أبي سفيان عن النبي ﷺ قال: «مَن صَلَّى في يَومٍ وَلَيلَةٍ ثِنتَي[4] عَشرَةَ سَجْدَةً بُنِيَ لَهُ بَيتٌ في الجنَّةِ».

١١٤١/٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمدُ بن سليمان بن الأصبهَاني عن سُهَيلٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى في يَومٍ ثِنتَي[5] عَشرَةَ[6] رَكعَةً بُنِيَ لَهُ بَيتٌ[7] في الجنَّةِ رَكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ وَرَكعَتَينِ قَبلَ الظُّهْرِ وَرَكعَتَينِ بَعدَ الظُّهْرِ وَرَكعَتَينِ - أظنُه قال - قَبلَ العَصرِ وَرَكعَتَينِ بَعدَ المَغرِبِ - أظنُهُ قال - وَرَكعَتَينِ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط الصحيح».

(١) هذا العنوان من «أ» فقط.

(٢) في «ج»: «ثنتا عشر» لكن عليها علامة ضبة.

(٣) المثابرة بالمثلثة الحرص على الشيء وملازمته، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٨٠).

(٤) و(٥) في «أ» و«ج»: «ثنتا» وضبب عليه في «ج».

(٦) في أ»: «عشر».

(٧) في النسخ الخطية: «بيتا» وضبب عليه في «ج».

بَعدَ العِشَاءِ[١] الآخِرَةِ»[٢].

١٠١ - بَابُ مَا جَاءَ في الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ

١١٤٢/١ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن عمرو بن دينارٍ عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذَا أَضَاءَ لَهُ[٣] الفَجرُ صَلَّى رَكعَتَينِ[٤].

١١٤٣/٢ - **حدّثنا** أحمد بن عَبدَةَ حدثنا[٥] حمَّادُ بن زيدٍ عن أنس بن سِيرينَ عن ابن عمر قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكعَتَينِ قَبلَ الغَدَاةِ كَأَنَّ الأَذَانَ بِأُذُنَيهِ.

١١٤٤/٣ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن نافعٍ عن ابن عمرَ عن حفصةَ بنتِ عمر: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبحِ رَكَعَ رَكعَتَينِ خَفِيفَتَينِ قَبلَ أنْ يَقُومَ إلى الصَّلَاةِ.

١١٤٥/٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو الأَحوَصِ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عائِشة قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكعَتَينِ ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ[٦].

١١٤٦/٥ - **حدّثنا** الخليلُ بن عمرٍو أبو عمرٍو ثنا شَريكٌ عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي الرَّكعَتَينِ عِندَ

---

(١) في «ج»: «عشاء».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٥): «هذا إسناد فيه ابن الأصبهاني وهو ضعيف».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٦٥).

(٥) في «ب» و«ج»: «قال أخبرنا».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٣٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٦): «هذا إسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين، وأبو إسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي وإن اختلط بآخرة فإن أبا الأحوص روى عنه قبل الاختلاط ومن طريقه روى له الشيخان».

الإِقَامَةِ[١].

١٠٢ - بابُ مَا جَاءَ فَيمَا يُقرَأُ في الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ

١١٤٧/١ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم الدمشقي ويعقوبُ [بن حُمَيدٍ][٢] بن كَاسِبٍ قالا ثنا مروانُ بن معاوية عن يزيدَ بن كَيسَانَ عن أبي حازم عن أبي هُريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قَرَأَ في الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

١١٤٨/٢ - حدّثنا أحمد[٣] بن سِنَانٍ ومحمدُ بن عُبَادَةَ الوَاسطيان قالا ثنا أبو أحمدَ ثنا سفيانُ عن إسحاقَ عن مجاهِدٍ عن ابن عمر قال: رَمَقتُ النبيَّ ﷺ شَهْرًا فَكَانَ[٤] يَقرَأُ في الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

١١٤٩/٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ ثنا الجُرَيريُّ عن عبد اللَّه بن شَقيقٍ عن عائشة قالت كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي رَكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ وَكَانَ يَقُولُ: «**نِعمَ السُّورَتَانِ هُمَا تَقْرَؤُونَهُمَا فِي رَكعَتَيِ الفَجرِ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾»[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٦): «هذا إسناد ضعيف الحارث هو ابن عبد الله الأعور متفق على ضعفه».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «أ»: «محمد» وما أثبتناه من باقي النسخ ومن الأصول وهو الصواب.

(٤) سقطت من «ج».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢١٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٦): «هذا إسناد فيه مقال الجريري اسمه سعيد بن إياس احتج فيه الشيخان في صحيحيهما إلا أنه اختلط بآخرة وقد قيل إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغيير وباقي رجال الإسناد ثقات».

١٠٣ - بَابُ مَا جَاءَ في «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إلا المَكتُوبَةُ»

١/١١٥٠ - حدّثنا محمودُ بن غَيلانَ حدّثنا أزهَرُ بنَ القَاسِمِ. ح وحدّثنا بكرُ بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ قالا ثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دِينارٍ عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلا صَلَاةَ إلا المَكتُوبَةُ».

- حدّثنا محمودُ بن غَيلانَ ثنا يزيد بن هَارونَ أنا حَمَّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن عمرو بن دينارٍ عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ بمثلهِ[1].

٢/١١٥١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن عاصم عن عبد اللَّه بن سَرجِسَ أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى رجلًا يُصلِّي الرَّكعَتَينِ قَبلَ صَلَاةِ الغَدَاةِ وهو[2] في الصَّلَاةِ فلمَّا صَلَّى قال له: «بِأَيِّ صَلَاتَيكَ اعْتَدَدْتَ».

٣/١١٥٢ - حدّثنا أبو مروانَ محمد بن عثمانَ العُثمَاني ثنا إبراهِيمُ بن سَعدٍ عن أبيهِ عن حفصِ بن عاصم عن عبد اللَّه بن مالك بن بُحَينَةَ قال مَرَّ النبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وقد أُقِيمَت صَلاةُ الصُّبحِ وَهُوَ يُصَلِّي فَكَلَّمَهُ بِشيءٍ لا أَدرِي مَا هُوَ فَلَمَّا انصَرَفَ أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ لَهُ مَاذا قَالَ لَكَ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قالَ قال لي: «يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يُصَلِّيَ الفَجرَ أَرْبَعًا».

١٠٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن فَاتَتْهُ الرَّكعَتَانِ قَبلَ صَلَاةِ الفَجرِ مَتَى يَقضِيهِمَا[3]

١/١١٥٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا سعدُ

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال ابن ماجه: الأول غريبٌ».
(٢) في «أ»: «وهم».
(٣) في «ج»: «يقضيها».

ابن سعيدٍ [أخو يحيى بن سعيدٍ][(١)] حدثني محمد بن إبراهِيمَ عن قيسِ بن عمرٍو[(٢)] قال رأى النبيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعدَ صَلَاةِ الصُّبحِ رَكعَتَينِ فقالَ النبي ﷺ: «أَصَلَاةُ[(٣)] الصُّبحِ مَرَّتَينِ» فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إني لَم أَكُن صَلَّيتُ الرَّكعَتَينِ اللَّتَينِ قَبلَهُمَا فَصَلَّيتُهُمَا، قَالَ فَسَكَتَ النبيُّ.

قال ابن ماجه: قيس بن عمرو هذا جد يحيى بن سعيد[(٤)].

٢/١١٥٤ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم ويعقوبُ بن حُمَيدِ بن كَاسِبٍ قالا ثنا مروانُ بن معاوية عن يزيد بن كَيسَانَ عن أبي حَازم عن أبي هُريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَامَ عن رَكعَتَي الفَجرِ فَقَضَاهُمَا بَعْدَمَا طَلعَتِ الشَّمسُ[(٥)].

قال ابن ماجه: «يعني الفريضة»[(٦)].

١٠٥ - بَابُ مَا جَاءَ في الأَربَعِ الرَّكَعَاتِ قَبلَ الظُّهرِ

١/١١٥٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا جَريرٌ عن قَابُوسَ عن أبيهِ قال أَرسلَ أبي إلى عائِشة أيُّ صلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحبَّ إليهِ أن[(٧)] يُوَاظِبَ عَليهَا قالت: كَانَ يُصَلِّي أَربَعًا قَبلَ الظُّهرِ يُطِيلُ فِيهِنَّ القِيَامَ وَيُحسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ[(٨)].

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) في «ج» زيادة: «بن يزيد بن أنس».

(٣) في «أ»: «صلاة».

(٤) قول ابن ماجه زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٤٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٧): «هذا إسناد رجاله ثقات».

(٦) قول ابن ماجه زيادة من «أ».

(٧) سقطت من «أ».

(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٧): «هذا إسناد فيه مقال قابوس مختلف فيه ضعَّفه ابن حبان فقال: كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بالأصل له فربما رفع المرسل وأسند الموقوف، وضعفه النسائي والدارقطني والساجي=

٢/١١٥٦ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ عن عُبيدَةَ بن مُعَتِّبٍ الضَّبّي عن إبراهِيمَ عن سَهْمِ بن مِنجَابٍ عن قَزَعَةَ عن قَرْثَعٍ عن أبي أيوبَ أن النبيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبلَ الظُّهْرِ أَربَعًا إذَا زَالَت الشَّمسُ لا يَفصِلُ بَينَهُنَّ بِتَسلِيمٍ وقال: «**إنَّ أَبوَابَ السَّماءِ تُفتَحُ إذَا زَالَتِ الشَّمسُ**».

[قال ابن ماجه: قرثعٌ هو كوفي][(١)].

١٠٦ - بَابُ مَن فَاتَتْهُ الأَربَع قَبلَ الظُّهرِ

١/١١٥٧ - **حدّثنا** محمد بن يحيَى وزيدُ بن أَخزَمَ ومحمد بن مَعْمَرٍ قالوا ثنا موسى بن داود الكوفي ثنا قيس بن الرَّبيع [عن شُعبَةَ][(٢)] عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن عبد اللَّه بن شَقيقٍ عن عائِشة قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا فَاتَتْهُ الأَربَع قَبلَ الظُّهْرِ صَلاّهَا[(٣)] بَعدَ الرَّكعَتَينِ بَعدَ الظُّهْرِ.

قال أبو عبد اللَّه: لم يحدِّث بهِ إلا قيسٌ عن شُعبة.

١٠٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن فَاتَتْهُ الرَّكعَتَانِ بَعدَ الظُّهر

١/١١٥٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن عبد اللَّه بن الحارث قال أرسلَ مُعاويةُ إلى أمّ سَلَمَةَ فانطلَقتُ مَعَ الرَّسول [فَسَأَلَ أمَّ سَلَمَةَ][(٤)] فقالت: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَينَمَا هُوَ يَتَوَضَّأُ في بَيتِي للظُّهْرِ وَكَانَ قَد بَعَثَ سَاعِيًا وَكَثُرَ عَندَهُ المُهَاجِرُون وَكَانَ قَد أَهَمَّهُ شَأنُهُم إذْ ضُرِبَ البَابُ فَخَرَجَ إليهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ جَلَسَ يَقسِمُ مَا جَاءَ بِهِ قالت: فَلَم يَزَل كذَلكَ حتَّى العَصرِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنزِلِي

= ووثقه ابن معين وأحمد بن سعيد بن أبي مريم، وقال عبد العظيم المنذري صحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم انتهى. وباقي رجال الإسناد ثقات».

(١) زيادة من «أ».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ج»: «صلاهما».

(٤) سقطت من «ج».

فَصَلّى رَكعَتَينِ ثُمَّ قال: «شَغَلَنِي[١] أَمرُ السَّاعِي أنْ أُصَلِّيَهُمَا بَعدَ الظُّهرِ فَصَلَّيْتُهُمَا بَعدَ العَصرِ»[٢][٣].

١٠٨ - بَابُ مَا جَاءَ فيمَن صَلّى قَبلَ الظُّهرِ أَربَعًا وَبَعدَهَا أَربَعًا

١/١١٥٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ ثنا محمد ابن عبد اللَّه الشُّعَيْثِيُّ عن أبيهِ عن عَنبَسَةَ بن أبي سفيانَ عن أم حَبِيبَةَ عن النبي ﷺ قال: «مَن صَلَّى قبل الظُّهرِ أَربَعًا وَبَعدَهَا أَربَعًا حَرَّمَهُ اللهُ على النَّارِ»[٤].

١٠٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا[٥] يُستَحَبُّ مِنَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ

١/١١٦٠ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ وأبي وإسرائِيلُ عن أبي إسحاقَ عن عاصم بن ضَمْرَةَ السَّلُولِي قال سَأَلنَا عليًّا عن تَطَوُّعِ رسولِ اللَّه ﷺ بالنهَارِ فقال إنكم لا تُطيقُوهُ[٦] فقلنا أَخبِرْنَا بِهِ نَأخُذْ منهُ ما استطعنَا قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى الفَجرَ يُمهِلُ حتَّى إذا كَانَت الشَّمسُ مِن هَاهُنَا - يعني مِن قِبَلِ المَشرِقِ - مِقدَارَهَا مِن صَلَاةِ العَصرِ مِن هَاهُنَا - يعني مِن قِبَلِ المَغرِبِ - قَامَ فَصَلَّى رَكعَتَينِ ثم يُمهِلُ حتَّى إذَا

---

(١) في «ج»: «أشغلني» وعليه علامة ضبة.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٢٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢١٨): «هذا إسناد حسن، يزيد بن أبي زياد مختلف فيه».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة، فذكر نحوَه».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه يحيى بن عبدك ثنا المقرئ ثنا محمد ابن عبيد الله الشعيثي نحوَه».

(٥) في «أ»: «باب ما يستحب... إلخ».

(٦) في «ب»: «تطيقونه».

كَانَت الشَّمسُ مِن هَاهُنَا - يعني من قِبَلِ المَشرِقِ - مِقدارَهَا مِن صَلَاةِ الظُّهْرِ مِن هَاهُنَا قَامَ فَصَلّى أَربَعًا، وَأَربَعًا قَبلَ الظُّهْرِ إذا زَالَتِ الشَّمسُ، وَرَكعَتَينِ بَعدَهَا، وَأربَعًا قَبلَ العَصرِ يَفصِلُ بَينَ كُلِّ رَكعَتَينِ بالتَّسلِيمِ[١] على المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيينَ وَمَن تَبِعَهُم مِنَ المُسلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ. قال عليٌ: فَتِلكَ ستَّ عَشرَةَ[٢] رَكعَةً تَطوُّعُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ بالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَن يُدَاوِمُ عَلَيهَا.

قال وَكيعٌ: زَادَ فيهِ أبي فقالَ حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ يا أبا إسحاقَ مَا أُحِبُّ أنَّ لي بِحَدِيثِكَ هذا مِلءَ مَسجِدِكَ هذا ذَهَبًا.

١١٠ - [بابُ مَا جَاءَ في][٣] الرَّكعَتَينِ قَبلَ المَغرِبِ

١/١١٦١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامةَ ووَكيعٌ عن كَهْمَسٍ ثنا عبد اللَّه بن بُرَيدَةَ عن عبد اللَّه بن مُغَفَّلٍ قال قال نبيُّ اللَّهِ ﷺ: «بَينَ كُلِّ أَذَانَينِ صَلَاةٌ»[٤] قالهَا ثلاثًا، قال في الثَّالثة: «لِمَنْ شَاءَ».

٢/١١٦٢ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ قال سمعتُ عليَّ بنَ زيد بن جُدعَانَ قال سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول: إنْ كَانَ المُؤَذِّنُ لَيُؤَذِّنُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَنَرَى أَنَّهَا الإقَامَةُ مِن كَثرَةِ مَن يَقُومُ فَيُصَلِّي الرَّكعتَينِ قَبلَ المَغرِبِ.

١١١ - بَابُ مَا جَاءَ في الرَّكعَتَينِ بَعدَ المَغرِبِ

١/١١٦٣ - حدّثنا يعقوبُ بن إبراهِيم الدَّوْرَقِي ثنا هُشيمٌ عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن عبد اللَّه بن شَقِيقٍ عن عائِشة قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي

---

(١) قال البغوي: «يعني به التشهد»، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٨١).

(٢) في النسخ الخطية: «ستة عشر»، وفي «ج» عليه علامة ضبة.

(٣) سقطت من «أ».

(٤) قال في النهاية (١/ ٣٤): «يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الأذان والإقامة قبل الفرض».

المَغرِبَ ثُمَّ يَرجِعُ إلى بَيتِي فَيُصَلِّي رَكعَتَينِ[١].

٢/١١٦٤ - حدّثنا عبدُ الوهَّابِ بن الضَّحَّاكِ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ عن محمد بن إسحاقَ عن عاصمِ بن عمرَ بن قَتَادَةَ عن محمودِ بن لَبِيدٍ عن رافِعِ بن خَدِيجٍ قال أَتَانَا رسولُ اللهِ ﷺ في بني عَبدِ الأَشهَلِ فَصَلَّى بِنَا المَغرِبَ في مَسجِدِنَا ثم قال: «**ارْكَعُوا هَاتَينِ الرَّكعَتَينِ في بُيُوتِكُم**»[٢].

١١٢ - بَابُ مَا يُقرَأُ في الرَّكعَتَينِ بَعدَ المَغرِبِ[٣]

١/١١٦٥ - حدّثنا أحمد بن الأَزهَرِ ثنا عبد الرَّحمٰن بن وَاقِدٍ ح وحدّثنا محمد بن المُؤَمَّلِ بن الصَّبَّاحِ ثنا بَدَلُ بن المُحَبَّرِ قالا ثنا عبدُ الملك بن الوليد ثنا عاصم بن بَهْدَلَةَ عن زِرٍّ وأبي وَائِلٍ عن عبد اللَّه ابن مسعودٍ: أنَّ النبي ﷺ كَانَ يَقرَأُ في الرَّكعَتَينِ بَعدَ صَلَاةِ المَغرِبِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٤].

١١٣ - بَابُ مَا جَاءَ في السِّتِّ رَكعَاتٍ بَعدَ المَغرِبِ[٥]

١/١١٦٦ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو الحسين العُكْلِي قال أخبرني عمر بن أبي خَثْعَمٍ اليَمَامي قال أخبرنا يحيَى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ ابن عبد الرَّحمٰن بن عَوفٍ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**مَن صَلَّى**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢١٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٥٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٨): «هذا إسناد ضعيف لأن رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة وقد صرح ابن إسحاق في روايته في مسند الإمام أحمد فزالت تهمة تدليسه، وعبد الوهاب كذاب، وأصل هذا المتن في الصحيحين والترمذي من حديث ابن عمر، وفي مسلم من حديث عائشة».

(٣) جاء في هامش «أ»: «ليست هذه الترجمة من الأصل».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٢٢٦).

(٥) في «أ»: «هذه الترجمة ليست في الأصل»، وهي مثبتة من البقية.

بَعدَ المَغرِبِ ستَّ رَكَعَاتٍ لَم يَتَكَلَّمْ بَينَهُنَّ[١] بسُوءٍ عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَي عَشرَةَ[٢] سَنَةً».

١١٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ

١/١١٦٧ - حدّثنا محمد بن رُمْحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن يزيدَ ابن أبي حبيبٍ عن عبد اللَّه بن رَاشِدٍ الزَّوْفِي عن عبد اللَّه بن أبي مُرَّةَ[٣] الزَّوْفِي عن خَارِجَةَ بن حُذَافَةَ العَدَوي قال خَرَجَ علينا النبي ﷺ فقال: «إنَّ اللهَ قَد أَمَدَّكُم[٤] بِصَلَاةٍ لَهِي خَيرٌ لَكُم مِن حُمُرِ النَّعَمِ الوترُ جَعَلَهُ اللهُ لَكُم فِيمَا بَينَ صَلَاةِ العِشَاءِ إلى أنْ يَطلُعَ الفَجرُ».

٢/١١٦٨ - حدّثنا علي بن محمدٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي إسحاقَ عن عاصم بن ضَمْرَةَ السَّلُولي قال قال علي بن أبي طالبٍ إنَّ الوِترَ لَيس بحَتْم، ولا كَصَلَاتِكُم المَكتُوبَةِ ولكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَوتَرَ ثُمَّ قال: «يَا أَهْلَ القُرآنِ أَوتِرُوا فإنَّ اللهَ وِترٌ[٥] يُحِبُّ الوِترَ».

٣/١١٦٩ - حدّثنا عثمانُ بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو حفصٍ الأَبَّارُ عن الأعمَشِ عن عمرو بن مُرَّة عن أبي عُبَيدَةَ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ عن النبي ﷺ قال: «إنَّ اللهَ وِترٌ يُحِبُّ الوِترَ فأَوتِرُوا يَا أَهْلَ القُرآنِ» فقال أعرابيٌّ ما يقولُ رسولُ الله ﷺ قال: «ليسَ لَكَ وَلا لأَصحَابِكَ».

١١٥ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقرَأُ في الوِترِ

١/١١٧٠ - حدّثنا عثمان بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو حفصٍ الأَبَّار ثنا

---

(١) في «أ»: «فيهن»، وفي هامشها: «بينهن» ونسبت لنسخة.

(٢) في «ج»: «ثنتا عشر» وعليها علامة ضبة.

(٣) في «أ»: «عمر» وضبب عليه بالحمرة وكتب في الهامش بالحمرة «مرة»، وفي «ج»: «عمرة» وعليه علامة ضبة وكتب في الهامش: «صواب أبي مرة».

(٤) في «ب»: «أمركم»، وفي «ج»: «أكرمكم».

(٥) الله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة، واحد في صفاته فلا شبيه له ولا مثيل، واحد في أفعاله فلا شريك له ولا مُعين، قاله في النهاية (٥/١٤٧).

الأعمَشُ عن طَلحةَ وزُبَيدٍ عن ذَرٍ عن سعيد بن عبد الرَّحمٰن بن أَبْزَى عن أبيهِ عن أُبيّ بن كَعبٍ قال كَانَ رسولُ الله ﷺ يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

٢/١١٧١ - حدّثنا نصرُ بن علي الجَهْضَمي ثنا أبو أحمدَ ثنا يونسُ بن أبي إسحاقَ [عن أبيهِ][(١)] عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ عن ابن عبَاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

حدّثنا أحمدُ بن منصورٍ أبو بكرٍ[(٢)] قال[(٣)]: ثنا شبابةُ قال يونس بن أبي إسحاق عن أبيهِ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ بمثلِهِ[(٤)].

٣/١١٧٢ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح وأبو يوسفَ الرَّقِّي محمدُ بن أحمد الصَّيدلاني قالا ثنا محمد بن سَلَمَةَ الحَرَّاني[(٥)] عن خُصَيفٍ عن عبد العزيز بن جُرَيجٍ قال سَأَلْنَا عَائِشَةَ بأيّ شيءٍ كَانَ يُوتِرُ رسولُ اللهِ ﷺ قالت: كَانَ يَقرَأُ في الرَّكعَةِ الأُولى بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وفي الثَّانية ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ وفي الثَّالثة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ والمعوِّذتين.

١١٦ - بابُ مَا جَاءَ في الوِترِ بِرَكْعةٍ

١/١١٧٣ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ ثنا حمَّادُ بن زَيدٍ عن أنسِ بن سِيرِينَ عن ابن عمر قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ الليلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكعةٍ.

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) في «ب» و«ج»: «وأبو» وضبب عليه في «ج» وكتب في هامشه: «أحمد بن منصور أبو بكر الإمام ذكره المقدسي».

(٣) في «ب» و«ج»: «قالا».

(٤) في «ب» و«ج»: «نحوه».

(٥) زيادة من «أ».

١١٧٤/ ٢ - حدّثنا محمدُ بن عبد الملكِ بن أبي الشَّوارِبِ حدّثنا عبد الواحد بن زيادٍ ثنا عاصمٌ عن أبي مِجْلَزٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالوِترُ رَكْعَةٌ» قلتُ أرأيتَ إن غَلَبَتْنِي عَينَاي[١] أرأيتَ إن نمتُ قال: «اجْعَلْ أَرَأَيتَ عِندَ ذَاكَ النَّجمِ» فَرَفَعتُ رَأسي فإِذَا السِّمَاكُ[٢] ثُمَّ أَعَادَ فقال قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالوِترُ رَكعَةٌ قَبلَ الصُّبحِ»[٣].

١١٧٥/ ٣ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي ثنا الوليدُ بن مُسلم ثنا الأوزاعي ثنا المُطَّلِب بن عبد اللَّه قال سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رجلٌ فَقَالَ[٤]: كَيفَ أُوتِرُ فقال أَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ قال إني أَخشَى أنْ يَقُولَ النَّاسُ البُتَيْرَاءُ[٥] فقالَ: سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، يريدُ هَذهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ[٦].

١١٧٦/ ٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَبَابَةُ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشة قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ في كُلِّ ثِنْتَينِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ[٧].

---

(١) في «ب» و«ج»: «عيني».

(٢) قال في النهاية (٢/ ٤٠٣): «السِّماك نجم في السماء معروف وهما سِمَاكان رامحٌ وأعزل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٦٠).

(٤) سقطت من «ج».

(٥) قال في النهاية (١/ ٩٣): «هو أن يوتر بركعة واحدة، وقيل: هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٥٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٩): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع. قال البخاري: لا أعرف للمطلب سماعًا من أحد من الصحابة إلا قوله «حدثني من شهد خطب النبي ﷺ»، وقال أبو حاتم: روى عن ابن عمر رضي الله عنهما، وما أدري سمع منه أم لا انتهى.

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٦٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢١٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١١٧ - بَابُ [مَا جَاءَ في][1] القُنُوتِ في الوِترِ

١/١١٧٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَريكٌ عن أبي إسحاقَ عن بُرَيدِ بن أبي مَريم عن أبي الحَوْرَاءِ عن الحسن بن علي قال علَّمني جدّي رسولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قُنُوتِ الوترِ: «**اللهُمَّ عَافِنِي**[2] **فِيمَن عَافَيتَ**[3] **وَتَوَلَّني فِيمَن تَوَلَّيتَ وَاهْدِني فِيمَن هَدَيتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعطَيتَ إنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقضَى عَلَيكَ إنَّهُ لا يَذِلُّ مَن وَالَيتَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيتَ**».

٢/١١٧٨ - حدّثنا أبو عمر حفصُ بن عمرو[4] ثنا بَهْزُ بن أَسَدٍ ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ قال حدثني هِشامُ بن عَمرٍو الفَزَارِي عن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هِشامٍ المَخزُومي عن علي بن أبي طالبٍ أن النبي ﷺ كَانَ يقولُ في آخر الوِتر: «**اللهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنكَ لا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلى نَفسِكَ**».

١١٨ - [بَابُ مَن كَانَ لا يَرفَعُ يَدَيهِ في القُنُوتِ]

١/١١٧٩ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضمي[5] ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ: أن نبيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لا يَرفَعُ يَدَيهِ في شيءٍ مِن دُعَائِهِ إلا عندَ الاستِسْقَاءِ فإنهُ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ حتَّى يُرَى بَيَاضُ إبْطَيهِ[6].

---

(١) سقط من «أ».

(٢) في النسخ الخطية: «اعفني» ولكن عليه ضبة في «ج».

(٣) في «ج»: «عفيت» وعليه علامة ضبة.

(٤) في «ب» و«ج»: «عمر»، والمثبت من «أ» والمصادر.

(٥) سقط من «ج».

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس قال: «كان رسول الله يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه».

١١٩ - [بَابُ مَن رَفَعَ يَدَيهِ في الدُّعَاءِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ][(١)]

١/١١٨٠ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ومحمد بن الصَّبَّاحِ قالا ثنا عَائِذُ بن حَبيبٍ عن صالح بن حَسَّانَ الأنصاري عن محمد بن كَعبٍ القُرَظِي عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا دَعَوتَ اللهَ فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفَّيكَ وَلا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا فَإذَا فَرَغتَ فَامسَحْ بِهِمَا وَجهَكَ**»[(٢)].

١٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ في القُنُوتِ قَبلَ الرُّكُوعِ وَبَعدَهُ

١/١١٨١ - **حدّثنا** علي بن مَيمونٍ الرَّقّي ثنا مَخْلَدُ بن يزيدَ عن سفيانَ عن زُبَيدٍ اليَامِي عن سعيد بن عبد الرَّحمٰن بن أَبْزَى عن أبيهِ عن أُبيّ بن كعبٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ فَيَقْنُتُ قَبلَ الرُّكُوعِ.

٢/١١٨٢ - **حدّثنا** نصر بن عليٍ الجَهْضَمي ثنا سهْلُ بن يوسفَ ثنا حُميدٌ عن أنس بن مالكٍ قال سُئِلَ عن القُنُوتِ في صَلاةِ الصُّبحِ فقال: كُنَّا نَقْنُتُ قَبلَ الرُّكُوعِ وَبَعدَهُ[(٣)].

٣/١١٨٣ - **حدّثنا** محمدُ بن بَشَّارٍ ثنا عبدُ الوهَّابِ ثنا أيوبُ عن محمدٍ قال سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن القُنُوتِ فقال: قَنَتَ رَسولُ اللهِ ﷺ بَعدَ الرُّكُوعِ.

١٢١ - [بَابُ مَا جَاءَ في][(٤)] الوِترِ آخِرَ الليلِ

١/١١٨٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن ابن

---

(١) سقط العنوان من «أ».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٠): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف صالح بن حسان رواه الحاكم في المستدرك من حديث صالح بن حسان به، وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما رواه الترمذي في الجامع والحاكم في المستدرك».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨٧).

(٤) سقط من «أ».

حَصينٍ عن يحيى يعني[١] [ابنَ وَثَّابٍ][٢] عن مَسروقٍ قال سألتُ عائِشةَ عن وِترِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالت: مِن كُلِّ الليلِ قَد أَوتَرَ مِن أَوَّلِهِ وَأَوسَطِهِ وَانْتَهَى وِترُهُ حِينَ مَاتَ في السَّحَرِ.

٢/١١٨٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ح وحدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ قالا ثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ عن عاصم بن ضَمْرَةَ عن علي قال: مِن كُلِّ الليلِ قَد أَوتَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِن أَوَّلِهِ وَأَوسَطِهِ وَانتَهَى وِترُهُ إلى السَّحَرِ[٣].

٣/١١٨٦ - حدّثنا عبد اللَّه بن سعيدٍ ثنا ابن أبي غَنِيَّةَ ثنا الأعمَشُ عن أبي سفيانَ عن جابرٍ عن رسول اللَّه ﷺ قال: «مَن خَافَ مِنكُم أنْ لا يَستَيقِظ مِن آخِرِ الليلِ فَلْيُوتِرْ مِن أَوَّلِ الليلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَن طَمِعَ مِنكُم أن يَستَيقِظَ مِن آخِرِ الليلِ فَلْيُوتِرْ مِن آخِرِ الليلِ فإنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ الليلِ مَحضُورَةٌ[٤] وَذَلِكَ أفضَلُ».

١٢٢ - بَابُ مَن نَامَ عَن وِترٍ أو نَسِيَهُ

١/١١٨٧ - حدّثنا أبو مُصعبٍ أحمد بن أبي بكرٍ المَدِينيُّ وَسُويدُ بن سعيدٍ قالا ثنا عبد الرَّحمٰن بن زيدِ بن أسلَمَ عن أبيهِ عن عَطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سَعيدٍ الخدري[٥] عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) زيادة من «أ»، ورقم على أوله في «ج»: «لا» وعلى ءاخره «إلى» وفوقه «خ» إشارة إلى أنها ليست في النسخة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) أي يحضرها الملائكة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٨٤).

(٥) في «ب» علامة ضبة على «عن أبي سعيد الخدري» ونسبه لنسخة وبعده فيها: «عن أبي هريرة»، وفي «ج»: «عن أبي هريرة» وعليها علامة ضبة وكتب في الهامش: «عن أبي سعيد»، ونسبه لنسخة.

نَامَ عَن الوِترِ أو نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّ إذَا أَصْبَحَ أو ذَكَرَهُ»[١].

٢/١١٨٨ - حدّثنا محمد بن يحيى وأحمد بن الأزهَر قالا ثنا عبد الرَّزَّاق أنا مَعْمَرٌ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ قال قال رسول الله ﷺ: «أَوْتِرُوا قَبلَ أن تُصبِحُوا». قال محمد بن يحيى: في هذا الحديث دليلٌ على أن حديث عبد الرَّحمٰن واهٍ.

١٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ بِثَلَاثٍ وَخَمْسٍ وَسَبْعٍ وَتِسْعٍ

١/١١٨٩ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدمشقي ثنا الفِريَابيُّ عن الأوزاعي عن الزُّهْري عن عطاءِ بن يزيدَ الليثي عن أبي أيوبَ الأنصاري أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الوِترُ حَقٌّ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمسٍ وَمَن شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ وَمَن شَاءَ فَليُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

٢/١١٩٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بن أوفى عن سعدِ بن هِشام قال سألتُ عائِشةَ قلتُ يا أمَّ المؤمنينَ أَفتِينِي عن وترِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَت: كُنَّا نَعُدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبعَثُهُ اللهُ فِيمَا شَاءَ أن يَبعَثَهُ مِنَ الليلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصلِّي تِسعَ رَكَعَاتٍ لا يَجلِسُ فِيهَا إلا عِندَ الثَّامِنَةِ فَيَدعُو رَبَّهُ فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحمدُهُ ويَدعُوهُ ثُمَّ يَنهَضُ ولا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ثُمَّ يَقعُدُ فَيَذكُرُ اللهَ وَيَحمدُهُ ويَدعو رَبَّه وَيُصَلِّي على نبيهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسليمًا يُسمِعُنَا، ثُمَّ يُصلِّي رَكعَتَينِ بَعدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلكَ إحدَى عَشرَةَ رَكعَةً، فَلَمَّا أَسَنَّ رسولُ اللهِ ﷺ وَأَخَذَ اللحمُ أَوتَرَ بِسَبعٍ وَصَلَّى رَكعَتَينِ بَعدَ مَا يُسَلِّمُ[٢][٣].

---

(١) في «ج»: «ذكر».

(٢) في «ب» و«ج»: «سلم»، وفي هامش «ج» كتب: «هكذا هو في صحيح مسلم أيضًا».

(٣) جاء في هامش «أ» قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري حدثني بهز بن حكيم ثنا زرارة بن أوفى أنَّ عائشة سُئلت عن صلاة النبيّ ﷺ في جوف الليل=

٣/١١٩١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حُميدُ بن عبد الرَّحمٰن عن زُهَيرٍ عن مَنصورٍ عن الحَكَمِ عن مِقسَمٍ عن أمِ سَلَمَةَ قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبعٍ أو بِخَمسٍ لا يَفْصِلُ بَينَهُنَّ بِتَسلِيمٍ وَلا بِكَلَامٍ.

[قال ابن ماجه: حميد ابن عم وَكيع][1].

١٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ في السَّفَرِ

١/١١٩٢ - حدّثنا أحمد بن سِنانٍ وإسحاقُ بن مَنصورٍ قالا ثنا يزيد ابن هَارونَ قال أخبرنا شُعبةُ عن جابرٍ عن سالمٍ عن أبيهِ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في السَّفَرِ رَكعَتَينِ لا يَزِيدُ عَليهِمَا، وَكَانَ يَتَهَجَّدُ مِنَ الليلِ. قلت وَكَانَ يُوتِرُ قال: نَعم[2].

= وأنها زعمت أنه كان يصلي العشاء الآخرة ثم يصلّي بعدها أربع ركعاتٍ ثم يأوي إلى فراشه فينام وطهوره مغطًّى عنده وسواكه فيبعثه الله في ساعته التي يبعثه من الليل فيقوم إلى وضوئه فيستاك، ويتوضأ ثم يقوم إلى مسجده فيقرأ أمَّ الكتاب وسورة من القرءان ثم يركع ثم يقرأ أمَّ الكتاب وسورة من القرءان ويركع حتى ركع ثمان ركعاتٍ لا يقعد في شيءٍ منها حتى تكون ثامنة فيقعد ويسأل الله ويدعو ويرغب إليه ثم يقوم فيقرأ التاسعة ثم يركع ثم يقعد فيدعو ويرغب إليه ثم يُسلّم تسليمةً شديدةً يُوقظنا ثم يقرأ أمَّ الكتاب وهو قاعد وسورة من القرءان، ثم يركع وهو قاعد، ثم يسجد سجدتين، ثم يقرأ أم الكتاب... بهما، قالت: فلم تزل تلك صلاة نبيّ الله ﷺ حتى بدَّن، ثم نقص ثِنْتَيْن من التّسع فجعلها سبعًا وركعتين وهو قاعد حتى قُبض ﷺ.

قال أبو الحسن: في الأصل «ثِنتَي عشرة» وهو خطأ يجب أن يكون «إحدى عشرة»، ورواية «إحدى» رواية سعيدٍ عن قابوس عن سالم عن أبيه.

قال ابن الملقن في شرح البخاري (٢٣/ ٢٥٤): «بدن يعني كبر وهذا في رسم الخط يقع على أخذ اللحم وعلى الكبر فرواه بعضهم على ما يحتمل التأويل، قال ابن الجوزي: لم يصفه أحد بالسمن أصلًا ولقد مات وما شبع من خبز الخمير في يوم مرتين وأحسب أنّ بعض الرواة روى قول عائشة بدن ظنّه كثر لحمه وأنّ قومًا ظنوا ذلك وليس كذلك فإن ابن عبيد قال بدن الرجل يبدن إذا أسن فيحتمل أن يكون المعنى لما ثقل عليه حمل لحمه وإن كان قليلًا طعن في السن».

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٤٧). =

٢/١١٩٣ - **حدّثنا** إسماعيلُ بن موسى ثنا شَريكٌ عن جَابرٍ عن عامرٍ عن ابن عبَّاسٍ وابن عمر قالا: سَنَّ رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ السَّفَرِ رَكعَتَينِ وَهُمَا تَمَامٌ غَيرُ قَصرٍ، وَالوِترُ في السَّفَرِ سُنَّةٌ(١).

١٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ في الرَّكعَتَينِ بَعدَ الوِترِ جَالِسًا

١/١١٩٤ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا حَمَّادُ بن مَسعَدَةَ ثنا ميمونُ بن موسى المَرَائِي عن الحسنِ عن أمهِ عن أم سَلَمَةَ أنَّ النبي ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعدَ الوِترِ رَكعَتَينِ خَفِيفَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ(٢).

٢/١١٩٥ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدمشقي ثنا عمرُ بن عبد الواحد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ [بن عبد الرَّحمٰن](٣) قال حدثتني عَائِشةُ قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَركَعُ رَكعَتَينِ يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ فَإذَا أَرَادَ أنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ(٤).

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢١): «هذا إسناد ضعيف جابر هو ابن يزيد الجعفي متهم».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٧٧٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢١): «هذا الإسناد حكمه حكم الإسناد قبله».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢١): «هذا الإسناد فيه مقال ميمون بن موسى قال فيه أحمد: ما أرى به بأسًا، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: لا بأس به، ولينه غير واحد، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء وقال: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٧٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ في الضَّجْعَةِ بَعدَ الوِترِ وَبَعدَ رَكعَتَي الفَجرِ

١/١١٩٦ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن مِسعَرٍ وسفيان عن سعد بن إبراهِيم عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن عن عائِشة قالت: مَا كُنتُ أُلفي أو أَلقَى النبيَّ ﷺ مِن آخِرِ الليلِ إلا وهُوَ نَائِمٌ عِندِي.

قال وَكيعٌ: تعني: بعد الوتر.

٢/١١٩٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن عبد الرَّحمٰن بن إسحاقَ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشةَ قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا صَلَّى رَكعَتَي الفَجرِ اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الأَيمَنِ[1].

٣/١١٩٨ - حدّثنا عمر بن هِشامٍ ثنا النَّضرُ بن شُمَيلٍ قال أخبرنا شُعبةُ قال حدثني سُهَيل بن أبي صالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا صَلّى رَكعَتَي الفَجرِ اضْطَجَعَ[2].

١٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ عَلى الرَّاحِلَةِ

١/١١٩٩ - حدّثنا أحمد بن سِنانٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدِي عن مالكِ بن أنسٍ عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرَّحمٰن بن عبد اللَّه بن عمر ابن الخطَّاب عن سعيد بن يَسَارٍ قال كنتُ مع ابنِ عُمَرَ فَتَخَلَّفْتُ فَأَوتَرتُ فقال: مَا خَلَّفَكَ قلت أَوتَرْتُ فقال: أمَا لَكَ في رسولِ اللَّهِ ﷺ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ قلتُ بلى قال: فإنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ على بَعِيرِهِ.

٢/١٢٠٠ - حدّثنا محمد بن يزيدَ الأَسْفَاطِي ثنا أبو داود ثنا عَبَّاد بن منصورٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَاسٍ أنَّ النبي ﷺ كَانَ يُوتِرُ على رَاحِلَتِهِ[3].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٥٠٩).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٦٨٥).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٤٠). =

١٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الوِترِ أَوَّلَ الليلِ

١/١٢٠١ - حدّثنا أبو داود سليمانُ بن تَوبَةَ ثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ ثنا زَائِدةُ عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن جابر بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ لأبي بكرٍ: «**أيَّ حِينٍ تُوتِرُ**» قال أوَّلَ الليلِ بَعدَ العَتَمَةِ[١] قال: «**فَأَنتَ يَا عُمَرُ**» قال آخِرَ الليلِ فقال النبي ﷺ: «**أَمَّا أَنتَ يَا أَبا بَكرٍ فَأَخَذْتَ بِالوُثْقَى، وَأَمَّا أَنتَ يَا عُمَرُ فَأَخَذتَ بِالقُوَّةِ**»[٢].

حدّثنا أبو داود سليمانُ بن تَوبَةَ قال أخبرنا محمد بن عبَادٍ ثنا يحيى بن سُليمٍ عن عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قالَ لأبي بكرٍ فَذَكَرَ نَحوَه[٣].

١٢٩ - بَابُ السَّهوِ في الصَّلَاةِ

١/١٢٠٢ - حدّثنا عبد اللَّه بن عَامرِ بن زُرَارَةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن الأعمَشِ عن إبراهِيم عن عَلقَمَةَ عن عبد اللَّه قال صلى رسولُ اللهِ ﷺ فَزَادَ أو نَقَصَ - قال إبراهِيم والوَهْمُ مني - فقيل له يا رسولَ اللَّهِ أَزِيدَ في الصَّلَاةِ شيءٌ[٤] قال: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنسَى كَمَا تَنْسَونَ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُم فَلْيَسْجُدْ سَجدَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ**» ثُمَّ تَحوَّلَ النبيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجدَتَينِ.

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن منصور، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حسن صحيح».

(١) أي بعد صلاة العشاء.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٢): «هذا إسناد حسن».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) في «أ» و«ج»: «شيئًا» وعليه ضبة في «ج».

٢/١٢٠٣ - حدّثنا عمرو بن رَافعٍ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن هِشام حدثني يحيى حدثني عيَاضٌ أنه سأل أبا سعيدٍ الخُدري فقال أحدُنا يُصلي فلا يَدري كَم صَلَّى فقال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا صَلَّى أَحَدُكُم فَلَم يَدْرِ كَم صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجدَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ**».

١٣٠ - بَابُ مَن صَلَّى الظُّهرَ خَمسًا وَهُوَ سَاهي[(١)]

١/١٢٠٤ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ وأبو بكر بن خَلَّادٍ قالا ثنا يحيى ابن سعيدٍ عن شُعبَةَ حدثني الحكم عن إبراهِيم عن عَلقَمَةَ عن عبد اللَّه قال صَلَّى النبيُّ ﷺ [صَلَاةً][(٢)] خَمسًا[(٣)] فقيلَ له أَزيدَ في الصَّلَاةِ قال: «وَمَا ذَاكَ» فقيل له فَثَنَى رِجلَهُ فَسَجَدَ سَجدَتَينِ[(٤)].

حدّثنا سهل بن أبي سهل ثنا عبد الله بن إدريس أنا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن عَلقَمَة[(٥)].

١٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن قَامَ مِن اثنَتَينِ[(٦)] سَاهِيًا

١/١٢٠٥ - حدّثنا عثمان وأبو بكرٍ ابنا أبي شَيبَةَ وهِشامُ بن عَمَّارٍ قالوا ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن الأعرَجِ عن ابن بُحَينَةَ أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً أَظُنُّ[(٧)] أَنَّهَا العَصرُ فَلَمَّا كَانَ في الثَّانِيَةِ قَامَ قَبلَ أن يَجلِسَ فَلَمَّا كَانَ قَبلَ أن يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجدَتَينِ.

---

(١) كذا في «أ» و«ج»، وفي «ب»: «ساه».
(٢) زيادة من «ب».
(٣) في هامش «أ»: «رواية الظهر خمسًا».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو الوليد أنا سألته قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: صلى رسول الله ﷺ العصر خمسًا، فذكر نحوَه». زاد أبو حاتم: سجدَ سجدتين وهو جالس بعدما سلَّم.
(٥) هذا الإسناد زيادة من «أ» وعليه علامة تصحيح.
(٦) في «أ»: «الثنتين».
(٧) في «أ»: «نظن».

٢/١٢٠٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا ابن نُميرٍ وابن فُضيلٍ ويزيدُ بن هَارون **ح وحدّثنا** عثمان بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ويزيدُ بن هَارون وأبو معاوية كلُّهم عن يحيى بن سعيدٍ عن عبد الرَّحمٰن الأعرجِ أن ابن بُحَينَةَ أخبره أنَّ النبيَّ ﷺ قَامَ في ثِنتَينِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الجُلُوسَ حَتَّى إذَا فَرَغَ مِن صَلَاتِهِ أراد[1] أن يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجدَتَي السَّهْوِ وَسَلَّمَ[2].

٣/١٢٠٧ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسفَ ثنا سفيانُ عن جابرٍ عن المُغيرةِ بن شُبَيلٍ عن قَيس بن أبي حَازِمٍ عن المُغيرَةِ بن شُعبَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا قَامَ أَحَدُكُم مِنَ الرَّكعَتَينِ فَلَم يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ فَإذَا استَتَمَّ قَائِمًا فلا يَجلِسْ وَيَسْجُدْ سَجدَتَي السَّهْوِ**».

١٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن شَكَّ في صَلَاتِهِ فَرَجَعَ إلى اليَقِينِ

١/١٢٠٨ - **حدّثنا** أبو يوسف الرَّقِّي محمد بن أحمد الصَّيدلاني ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن محمد بن إسحاقَ عن مكحولٍ عن كُريبٍ عن ابن عبَّاسٍ عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا شَكَّ أَحَدُكُم في الثِّنتَينِ والوَاحِدَةِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، فإذَا شَكَّ في الثِّنتَينِ والثَّلاثِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنتَينِ، وإذَا شَكَّ في الثَّلاثِ والأَربَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا ثُمَّ لْيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِن صَلَاتِهِ حتَّى يَكُونَ الوَهْمُ في الزِّيَادَةِ ثُمَّ يَسْجُد سَجْدَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبلَ أن يُسَلِّمَ**».

٢/١٢٠٩ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا أبو خَالدٍ الأحمَرُ عن ابن عَجلَانَ عن زيدِ بن أَسلَمَ عن عَطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال

---

(١) في «أ»: «إلا» بدل «أراد» وعليها علامة ضبة.

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن الحسين الهَمَذَاني ثنا إسماعيل بن أبي إدريس ثنا أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أنا ابن شهاب عن عبد الرحمٰن الأعرج عن ابن بحينة، فذكر نحوَه».

رسول الله ﷺ: «إذَا شَكَّ أَحَدُكُم في صَلَاتِهِ فَلْيُلْقِي[١] الشَّكَّ وَلْيَبْنِ[٢] على اليَقِينِ، فإذَا استَيقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجدَتَينِ، فَإن كَانَت صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَت الرَّكعَةُ نَافِلَةً، وإن كَانَت نَاقِصَةً كَانَت الرَّكعَةُ لِتَمَامِ صَلَاتِهِ وَكَانَت السَّجدَتَانِ رَغمَ أَنفِ[٣] الشَّيطَانِ».

١٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن شَكَّ في صَلَاتِهِ فَتَحَرَّى الصَّوَابَ

١/١٢١٠ - حدّثنا محمد بن بَشّارٍ ثنا محمد بن جَعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن منصورٍ قال شُعبةُ كَتَبَ إليَّ وَقَرَأتُهُ عَلَيهِ قال أخبرني إبراهِيمُ عن عَلقَمَةَ عن عبد اللَّه قال صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةً لا يَدرِي أزادَ أو نَقَصَ فَسَأَلَ فَحدثناهُ فَثَنَى رِجلَهُ واستقبَلَ الصَّلَاةَ وَسَجَدَ سَجدَتَينِ ثم سَلَّمَ ثم أَقبَلَ عَلَينا بِوَجهِهِ فقال: «إنهُ[٤] لَو حَدَثَ في الصَّلَاةِ شَيءٌ لأَنبَأْتُكُمُوهُ وإنمَا أَنَا بَشَرٌ أَنسَى كَمَا تَنْسَونَ، فإذَا نَسِيتُ فَذَكّرُونِي، وَأَيُّكُم مَا شَكَّ في الصَّلَاةِ فَلْيَتَحَرَّ أَقرَبَ ذلِكَ مِنَ الصَّوَابِ فَيَتِمَّ عَلَيهِ وَيُسَلِّمَ[٥] وَيَسجُدَ سَجدَتَينِ».

٢/١٢١١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن مِسعَرٍ عن منصورٍ عن إبراهِيمَ عن عَلقَمَةَ عن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا شَكَّ أَحَدُكُم في الصَّلَاةِ فَليَتَحَرَّى الصَّوَابَ ثُمَّ لِيَسْجُدْ[٦] سَجدَتَينِ».

قال الطَنافسي: هذا الأصل ولا يقدر أحدٌ يردُه.

---

(١) في «ب»: «فيلق»، وفي «ج»: «فليلغ» وعليه علامة ضبة.

(٢) في «أ»: «فليبني».

(٣) قال في النهاية (٢/٢٣٨): «من الرغام وهو التراب أي ألصقه به هذا هو الأصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) سقطت من «أ» وضبب على ما قبلها وكتب في الهامش أنه سقط من كتاب أبي الحسن.

(٦) في «أ»: «يسجد».

١٣٤ - بَابٌ فِيمَن سَلَّمَ مِن ثِنتَينِ أو ثَلَاثٍ سَاهِيًا

١/١٢١٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وأبو كُريبٍ وأحمد بن سِنانٍ قالوا ثنا أبو أسامةَ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سَهَا فَسَلَّمَ في الرَّكعَتَينِ فقالَ لهُ رجلٌ يقالُ له ذو اليَدَينِ يا رسولَ اللَّهِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أم نَسِيتَ قال: «**مَا قَصُرَتْ وَمَا نَسِيتُ**» قال إذًا صَلَّيتَ رَكعَتَينِ قال: «**أَكَمَا يقُولُ ذُو اليَدَينِ**» قالوا نعم فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكعَتَينِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَي السَّهْوِ.

٢/١٢١٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو أسامَةَ عن ابن عَونٍ عن ابن سِيرينَ عن أبي هُريرة قال صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ إحدَى صَلَاتَي العَشِي[(١)] رَكعَتَينِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إلى خَشَبَةٍ كَانَت في المَسجِدِ يَستَنِدُ إليهَا فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ[(٢)] يقولونَ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وفي القَوم أبو بكرٍ وَعُمَرُ فَهَابَاهُ أن يقولا لهُ شَيئًا وفي القوم رَجُلٌ طَويلُ اليَدَينِ يُسَمَّى ذا[(٣)] اليَدَينِ فقال يا رسولَ اللَّهِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أم نَسِيتَ فقال: «**لَم تَقصُرِ الصَّلَاةُ**[(٤)] **ولم أَنْسَ**[(٥)]» قال فإنَّمَا صَلَّيتَ رَكعَتَينِ فقال: «**أَكَمَا يَقُولُ ذُو اليَدَينِ**» فقالوا نَعَم قال فَقَامَ فَصَلَّى رَكعَتَينِ [ثُمَّ سَلَّمَ][(٦)] ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ ثُمَّ سَلَّمَ.

٣/١٢١٤ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى وأحمدُ بن ثابتٍ الجَحدَرِي ثنا عبد الوهَّاب ثنا خالد الحَذَّاءُ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي المُهَلَّبِ عن عِمرانَ ابن الحُصَين قال سَلَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ في ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ العَصرِ ثُمَّ قَامَ

---

(١) في «ج»: «العشاء» وكتب في الهامش: «العشي» ونسبه لنسخة.

(٢) قال في النهاية (٢/ ٣٦١): «بفتح السين والمراد أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة، ويجوز تسكين الراء».

(٣) في «أ»: «ذو».

(٤) سقطت من «ج».

(٥) في «أ»: «أنسى».

(٦) سقطت من «ج».

فَدَخَلَ الحُجرَةَ فَقَامَ الخِرِبَاقُ رَجُلٌ بَسِيطُ اليَدَينِ فَنَادَى يا رسولَ اللهِ ﷺ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ إِزَارَهُ فَسَأَلَ فَأُخبِرَ فَصَلَّى تِلكَ الرَّكعَةَ التي كَانَ تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ ثُمَّ سَلَّمَ.

١٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ في سَجدَتَي السَّهوِ قَبلَ السَّلَامِ

١/١٢١٥ - حدّثنا سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا يونس بن بُكَيرٍ ثنا ابن إسحاقَ قال حدثني الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتي أَحَدَكُم في صَلَاتِهِ فَيَدخُلُ بَينَهُ وَبَينَ نَفسِهِ حتَّى لا يَدرِي زَادَ أو نَقَصَ فإذَا كَانَ ذلكَ فَلْيَسْجُدْ سَجدَتَينِ قَبلَ أن يُسَلِّمَ ثُمَّ يُسَلِّمُ**».

٢/١٢١٦ - حدّثنا سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا يونس بن بُكَيرٍ ثنا ابن إسحاقَ قال أخبرني سَلَمَةُ بن صَفوانَ بنِ سَلَمَةَ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَدخُلُ بَينَ ابنِ**[1] **آدَمَ وَبَينَ نَفسِهِ فَلا يَدرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجدَتَينِ قَبلَ أن يُسَلِّمَ**».

١٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن سَجَدَهُمَا بَعدَ السَّلامِ

١/١٢١٧ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن منصورٍ عن إبراهِيمَ عن عَلقَمَةَ أن ابنَ مَسعودٍ سَجَدَ سَجدَتَي السَّهْوِ بَعدَ السَّلَامِ وَذَكَر أَنَّ النبيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ[2].

٢/١٢١٨ - حدّثنا هِشامُ بن عمارٍ وعثمان بن أبي شَيبَةَ قالا ثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ عن عبيد اللَّه بن عُبيدٍ عن زُهَير بن سالمٍ العَنسي عن عبد الرَّحمٰن بن جُبَير بن نُفَيرٍ عن ثوبان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**في كُلِّ سَهْوٍ سَجدَتَانِ بَعدَ مَا يُسَلِّمُ**».

---

(١) في «ب» و«ج»: «بني».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٤٦٠).

١٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ في البِنَاءِ على الصَّلَاةِ

١/١٢١٩ - حدّثنا يعقوبُ بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا عبد اللَّه بن موسى التَّيمي عن أسامةَ بن زيدٍ عن عبد اللَّه بن يزيد مولى الأسودِ بن سفيانَ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن ثَوبان عن أبي هُريرة قال خَرَجَ النبيُّ ﷺ إلى الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَشَارَ إليهِم فَمَكَثُوا ثُمَّ انطَلَقَ فاغْتَسَلَ وَكَانَ رَأسُهُ يَقطُرُ مَاءً فَصَلّى بهِم فَلَمَّا انصَرَفَ قال: «**إني خَرَجْتُ إليكُم جُنُبًا وإنّي نَسِيتُ حَتَّى قُمتُ في الصَّلَاةِ**»(١).

٢/١٢٢٠ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا الهَيثمُ بن خَارِجَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عَيَّاشٍ عن ابن جُرَيجٍ عن ابن أبي مُلَيكَةَ عن عائِشةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَصَابَه قَيءٌ أو رُعَافٌ أو قَلَسٌ**(٢) **أو مَذْيٌ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيَبْنِ على صَلَاتِهِ وَهُوَ في ذلِكَ لا يَتَكَلَّمُ**»(٣).

١٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن أَحْدَثَ في الصَّلَاةِ كَيفَ ينصَرِفُ

١/١٢٢١ - حدّثنا عمرُ بن شَبَّةَ بن عُبيدَة بن زَيدٍ ثنا عمرُ بن علي المُقَدَّمِي عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «**إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَأَحْدَثَ فَلْيُمْسِكْ على أَنفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة».

(٢) قال في النهاية (٤/ ١٠٠): القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مِلْء الفَم أو دونه وليس بِقَيء، فإن عاد فهو القَيء.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٣): «هذا إسناد ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن الحجازيين وهي ضعيفة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧١٢٩).

حدّثنا حَرمَلةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ ثنا عمرُ بن قَيسٍ عن هِشام بن عروة عن أبيهِ عن عائِشة عن النبي ﷺ نحوَه[(١)].

١٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ المَرِيضِ

١/١٢٢٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن إبراهِيمَ بنِ طَهْمَانَ عن حُسينٍ المُعَلِّم عن ابن بُرَيدَةَ عن عِمرَانَ بن حُصَينٍ قال كَانَ بي الناصُورُ فَسألتُ النبي ﷺ عن الصَّلَاةِ فقال: «**صَلِّ قَائِمًا فإنْ لَم تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فإنْ لَم تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ**».

٢/١٢٢٣ - **حدّثنا** عبد الحميد بن بَيانٍ الواسطي ثنا إسحاقُ الأزرقُ عن سفيانَ عن جابرٍ عن أبي حَرِيزٍ عن وائِل بن حُجرٍ قال: رأيتُ النبي ﷺ صَلَّى جَالِسًا على يَمِينِهِ وَهُوَ وَجِعٌ[(٢)].

١٤٠ - بَابٌ في صَلَاةِ النَّافِلَةِ قَاعِدًا

١/١٢٢٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو الأحوَصِ عن أبي إسحاقَ عن أبي سَلَمَةَ عن أمّ سَلَمَة قالت: والذي ذَهَبَ بِنَفسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حتَّى كَانَ أكثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ وَكَانَ أَحَبُّ الأعمَالِ إلَيهِ العَمَلَ الصَّالِحَ الذي يَدُومُ عَليهِ العَبدُ وإنْ كَانَ يَسِيرًا.

٢/١٢٢٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن الوليدِ ابن أبي هِشام عن أبي بكر بن محمدٍ عن عَمرَة عن عائِشةَ قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ فإذَا أَرَادَ أن يَركَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقرأُ إنسَانٌ[(٣)] أربَعِينَ آيَةً.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧١٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٤): «الإسناد الثاني ضعيف لاتفاقهم على ضعف عمر بن قيس، والإسناد الأول صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٤): «هذا إسناد فيه جابر وهو ابن يزيد الجعفي وقد اتهم، وأبو حريز هذا مجهول».

(٣) في «ج»: «الإنسان».

٣/١٢٢٦ - **حدّثنا** أبو مروانَ العُثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حَازِمٍ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشةَ قالت: مَا رَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في شَيءٍ مِن صَلَاةِ الليلِ إلَّا قَائِمًا حتَّى دَخَلَ في السِّنِّ فَجَعَلَ يُصَلِّي جَالِسًا حتَّى إذا بَقِيَ عَلَيهِ مِن قِرَاءَتِهِ أَربَعُونَ آيَةً أو ثَلَاثُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَسَجَدَ[1].

٤/١٢٢٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا مُعاذُ بن مُعَاذٍ عن حُمَيدٍ عن عبد اللَّه بن شَقِيقٍ العُقَيلي قال سألتُ عائِشةَ عن صَلَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالليلِ فقالت: كَانَ يُصَلِّي لَيلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيلًا طَوِيلًا قَاعِدًا فَإذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا وإذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

١٤١ - بَابُ صَلَاةِ القَاعِدِ على النّصفِ مِن صَلَاةِ القَائِمِ

١/١٢٢٨ - **حدّثنا** عثمانُ بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن آدمَ ثنا قُطبَةُ عن الأعمَشِ عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ عن عبد اللَّه بن بَابَاهْ عن عبد اللَّه بن عَمرٍو أن النبي ﷺ مرَّ بهِ وهو يُصَلِّي جَالِسًا فقال: «**صَلَاةُ الجَالِسِ على النّصفِ مِن صَلَاةِ القَائِمِ**»[2].

٢/١٢٢٩ - **حدّثنا** نصرُ بن علي الجَهْضَمي ثنا بِشرُ بن عُمر حدّثنا عبد اللَّه بن جعفرٍ قال ثنا[3] إسماعيلُ بن محمد بن سعدٍ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأى أُنَاسًا يُصَلُّونَ قُعودًا فقال: «**صَلَاةُ القَاعِدِ على النِّصفِ مِن صَلَاةِ القَائِمِ**»[4].

٣/١٢٣٠ - **حدّثنا** بِشرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ عن حسينٍ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٠٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٣٧).

(٣) في «ب» و«ج»: «حدثني».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٥): «هذا إسناد صحيح».

المُعلِّم عن عبد اللَّه بن بُرَيدَةَ عن عِمرَانَ بن حُصينٍ أنه سَألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الرَّجُلِ يُصلِّي قَاعِدًا قال: «**مَن صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفضَلُ، وَمَن صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصفُ أَجرِ القَائِمِ، وَمَن صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصفُ أَجرِ القَاعِدِ**».

١٤٢ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ في مَرَضِهِ

١/١٢٣١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ ووَكيعٌ عن الأعمَش ح **وحدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن الأعمَشِ عن إبراهِيم عن الأسودِ عن عائِشة قالت: لَمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مَرَضَهُ الذي مَاتَ فيهِ - وقال أبو معاوية: لَمَّا ثَقُلَ - جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بالصَّلَاةِ فقال: «**مُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**» قلنا يا رسولَ اللَّهِ إنَّ أبَا بكرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ - يعني رَقيقٌ - ومتى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ يَبكي فَلَا يَستَطِيعُ فَلَو أَمَرتَ عُمَرَ يُصَلِّي[1] بالنَّاسِ فقال: «**مُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ[2] يُوسُفَ**» قالت فَأَرسَلْنَا إلى أبي بَكرٍ فَصَلَّى بالنَّاسِ، فَوَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن نَفسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ إلى الصَّلَاةِ يُهَادَى[3] بَينَ رَجُلَينِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ في الأَرضِ فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أبو بَكرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَومأ إليهِ النبيُّ ﷺ أنْ مَكَانَكَ قال فَجَاءَ حتَّى أَجْلَسَاهُ إلى

---

(١) في «ب» و«ج»: «فصلى».

(٢) قال الحافظ في فتح الباري (٢/ ١٥٣): «جمع صاحبة والمراد أنهن مثل صواحب يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن، والمراد زليخا فقط. ووجه المشابهة بينهما في ذلك أن زليخا استدعت النسوة وأظهرت لهن الإكرام بالضيافة ومرادها زيادةً على ذلك وهو أن ينظرن إلى حسن يوسف ويعذرنها في محبته وأن عائشة أظهرت أن سبب إرادتها صرف الإمامة عن أبيها كونه لا يسمع المأمومين القراءة لبكائه ومرادها زيادة على ذلك وهو أن لا يتشاءم الناس به».

(٣) أي يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٨٦).

جَنبِ أبي بكرٍ فَكَانَ أبو بكرٍ يَأتَمُّ بالنبي ﷺ وَالنَّاسُ يَأتَمُّون بأبي بَكرٍ.

٢/١٢٣٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُميرٍ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت: أَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أبا بكرٍ أن يُصَلِّي بالنَّاسِ في مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِم فَوَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ خِفَّةً فَخَرَجَ وإذا أبو بكرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ فَلَمَّا رآهُ أبو بكرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ أيْ كَمَا أنتَ، فَجَلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ حِذَاءَ أبي بَكرٍ إلى جَنبِهِ فَكَانَ أبو بكرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ والنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أبي بكرٍ.

٣/١٢٣٣ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا[1] عبدُ اللَّه بن داودَ من كِتَابِهِ في بيتهِ قال حدثنا[2] سَلَمَةُ بن نُبَيطٍ أنا عن نُعيم بن أبي هِندٍ عن نُبَيط بن شَريطٍ عن سالم بن عُبيدٍ قال أُغمِي على رسولِ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِهِ ثُمَّ أَفَاقَ فقال: «**أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ**» قالوا نعم قال: «**مُرُوا بِلالًا فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ**» أو «**للناسِ**» ثم أُغمِي عَليهِ فَأَفَاقَ فقال: «**أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ**» قالوا نعم قال «**مُرُوا بِلالًا فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ**» ثُمَّ أُغمِيَ عَلَيهِ فَأَفَاقَ فقال: «**أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ**» قالوا نعم قال: «**مُرُوا بِلالًا فَلْيُؤَذِّن وَمُرُوا أَبَا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ**» فقالت عائِشةُ إن أبي رَجُلٌ أَسِيفٌ إذا قَامَ ذَلكَ المُقَامَ يَبكي لا يَستَطِيعُ فلو أَمرتَ غَيرَهُ ثُمَّ أُغمِيَ عَلَيهِ فَأَفَاقَ فقال: «**مُرُوا بلالًا فَلْيُؤَذِّن وَمُرُوا أَبَا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ أو صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ**» قال [فَأُمِرَ بلالٌ فَأذَّنَ وأُمِرَ أبو بكرٍ فَصَلَّى بالنَّاسِ][3]. ثُمَّ إن رسولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً فقال: «**انظُرُوا لي مَن أَتَّكِئُ عَلَيهِ**». فَجاءَت بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاتَّكَأَ عَليهِما فلمَّا رَآهُ أبو بكرٍ

---

(١) في «ب» و«ج»: «أخبرنا».

(٢) زيادة من «ب».

(٣) زيادة من «أ».

ذَهَبَ لِيَنْكِصَ[١] فَأَومَأ إليهِ أنْ يثبُتَ مكَانَهُ، ثُمَّ جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ حتَّى جَلَسَ إلى جَنبِ أبي بكرٍ حتَّى قَضَى أبو بكرٍ صَلَاتَهُ، ثُمَّ إن رسولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ[٢].

[قال ابن ماجه: تفرد به نصر[٣]].

٤/١٢٣٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن إسرائِيلَ عن أبي إسحاقَ عن الأرقَم بن شُرَحبِيلَ عن ابن عبَّاسٍ قال لَمَّا مَرِضَ رسولُ اللهِ ﷺ مَرَضَهُ الذي مَاتَ فيهِ كَانَ في بيتِ عائِشةَ فقال: «**ادعُوا لي عَليًّا**» قالت عائِشةُ نَدعو لك أبا بكرٍ فقال: «**ادعُوهُ**» قالت حفصةُ يا رسولَ اللَّه نَدعُو لَكَ عُمَرُ قال: «**ادعُوهُ**» قالت أمُّ الفَضلِ نَدعُو[٤] لكَ العَبَّاسَ قال: «**نعم**» فلمَّا اجتَمَعُوا رَفَعَ رأسَهُ فَنَظَرَ فَسَكَتَ[٥] فقال عمر: قُوموا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، ثم جَاءَ بِلالٌ يُؤْذِنُهُ بالصَّلَاةِ فقال: «**مُرُوا أبَا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاس**» فقالت عائِشةُ يا رسولَ اللَّهِ إنَّ أبا بكرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ[٦] ومتى لَا يَرَاكَ يَبكِي والنَّاسُ يَبكُونَ فَلَو أَمَرتَ عُمَرَ يُصلِّي[٧] بالنَّاسِ، فَخَرَجَ أبو بكرٍ فَصَلَّى بالنَّاسِ، فَوَجَدَ

---

(١) قال في النهاية (٥/١١٦): النكوص: الرجوع إلى الوراء وهو القَهْقَري.

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٢٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) زيادة من «أ».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود وثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم قال حدثني عبد الله بن داود نحوَه، وهو يومئذ بمَهرَةَ، ثم عدت إليه بعد ذلك يومًا ءاخر فسألته فقال سل عما شئت فيه، فسألته فحدثينه عن سلمة بن نبيط، فذكر الحديث نحوَه وهو أطول من هذا».

(٤) في «أ»: «أندعو».

(٥) في «أ»: «وسكت».

(٦) قال السندي في حاشيته (٢/٧٧): «أي لا يقدر على القراءة في تلك الحالة وكل من لا يقدر على شيء فقد حصر عنه».

(٧) في «أ»: «فليصلي».

رسولُ اللهِ ﷺ مِن نَفسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادَى بَينَ رَجُلَينِ ورجلَاهُ تَخُطَّانِ في الأرضِ فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بأبي بكرٍ فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَومَأَ إليهِ النبيّ ﷺ أيْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ عن يَمِينِهِ وَقَامَ أبو بكرٍ فَكَانَ أبو بكرٍ يَأْتَمُّ بالنبيِّ ﷺ والنَّاسُ يَأتَمُّونَ بأبي بكرٍ. قال ابن عبَّاسٍ: وَأَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن القِرَاءَةِ مِن حيثُ كَانَ بَلَغَ أبو بكرٍ.

قال وَكيعٌ: وَكَذا[1] السُّنةُ. قال: فَمَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ في مَرَضِهِ ذَلِك[2].

١٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ خَلفَ رَجُلٍ مِن أُمَّتِهِ

١/١٢٣٥ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنى ثنا ابن أبي عَدي عن حُمَيدٍ عن بكر بن عبد اللَّه عن حَمزَة بن المغيرةِ [ابن شُعبَةَ][3] عن أبيهِ قال تَخَلَّفَ رسولُ اللهِ ﷺ فَانْتَهَينَا إلى القَوم وقد صَلَّى بِهِم عبدُ الرَّحمٰنِ بن عَوفٍ رَكعَةً فلمَّا أحسَّ بالنبي ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فأومَأَ إليهِ النبي ﷺ أنْ يُتِمَّ الصَّلَاةَ وقال: «**قَد أَحسَنتَ كَذَلِكَ**[4] **فَافعَلْ**».

١٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ في «إنَّمَا جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ»

١/١٢٣٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن هِشام

---

(١) في «ج»: «كذا».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٣٥٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٢٦): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بآخرة وأيضًا كان يدلس وقد رواه بالعنعنة لا سيما وقد قال البخاري: لم يذكر أبو إسحاق سماعًا من أرقم بن شرحبيل».

(٣) زيادة من «ب» و«ج».

(٤) في «أ»: «كذاك».

ابن عُروة عن أبيهِ عن عائِشة قالت اشتَكَى رسولُ الله ﷺ فَدَخَلَ عَلَيهِ[١] نَاسٌ مِن أصحَابِهِ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى النبي ﷺ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إليهِم أنِ اجلِسُوا فَلَمَّا انصَرَفَ قال: «**إنَّما جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وإذَا رَفَعَ فَارفَعُوا، وإذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا**».

٢/١٢٣٧ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ صُرِعَ[٢] عن فَرَسٍ فَجُحِشَ[٣] شِقُّه الأيمَنُ فَدَخَلنَا نَعُودُهُ وَحَضَرَت الصَّلَاةُ فَصَلَّى بنا قَاعِدًا وَصَلينَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قال: «**إنَّمَا جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فإذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وإذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وإذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ فقولوا رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ، وإذا سَجَدَ فَاسجُدُوا، وإذا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجمَعِينَ**».

٣/١٢٣٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا هُشَيمُ بن بَشيرٍ عن عمر ابن أبي سَلَمَةَ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّمَا جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإذَا كَبَّرَ فَكَبِّروا، وإذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وإذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ فقولوا رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ، وإن صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وإنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**»[٤].

٤/١٢٣٩ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ المِصري قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن أبي الزُّبير عن جابرٍ قال اشتَكَى رسولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّينَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وأبو بكرٍ يُكَبِّرُ يُسمِعُ النَّاسَ تكبِيرَهُ فالتَفَتَ إلينا فَرَآنَا قِيَامًا فَأَشَارَ إلينَا فَقَعَدْنا فَصَلَّينَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا[٥] فلمَّا سَلَّم قال: «**إنْ كِدْتُم أَنَّمَا[٦] تَفعَلُوا**

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) قال في النهاية (٣/ ٢٤): «سقط».

(٣) انخَدَش النهاية (١/ ٢٤١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٨٨).

(٥) سقطت من «ج».

(٦) كذا في النسخ الخطية، وعليها علامة ضبة في «ج»، وفي المطبوع: «أن».

فِعلَ فَارسَ والرُّوم يَقُومُونَ على مُلُوكِهِم وَهُم قُعُودٌ، فَلا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُم إنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وإن صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

١٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ في القُنُوتِ في صَلَاةِ الفَجرِ

١/١٢٤٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبدُ اللَّه بن إدريسَ وحفصُ بن غِياثٍ ويزيدُ بن هَارون عن أبي مَالكٍ الأشجَعِي سعدِ بن طارقٍ قال قلتُ لأبي يا أَبَتِ إنَّكَ قد صَلَّيتَ خَلفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بَكرٍ وعُمَرَ وعُثمَانَ وعَلي هَاهُنَا بالكُوفَةِ نَحوًا مِن خَمسِ سِنينَ فَكَانُوا يَقنُتُونَ في الفَجرِ قال: أَيْ بُنَيَّ مُحدَثٌ.

٢/١٢٤١ - **حدّثنا** حاتم بن بَكرٍ[1] الضَّبِّي ثنا محمد بن يَعلَى زُنبُورٌ ثنا عَنبَسَةُ بن عبد الرَّحمٰن عن عبد اللَّه بن نافع عن أبيهِ عن أم سَلَمَةَ قالت: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن القُنُوتِ في الفَجرِ[2].

٣/١٢٤٢ - **حدّثنا** نصر بن عليٍ الجَهْضَمِي ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا هِشامٌ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ كَان يَقْنُتُ في صَلَاةِ الصُّبحِ يَدعُو على حَيٍّ من أَحيَاءِ العَرَبِ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَ.

٤/١٢٤٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال لمَّا رَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ رَأسَهُ من صَلَاةِ الصُّبحِ قال: «**اللهُمَّ أَنْجِ الوَليدَ بنَ الوَليدِ وَسَلَمَةَ ابنَ هِشامٍ وَعَيَّاشَ بنَ أبي رَبِيعَةَ والمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللهُمَّ اشدُدْ**

---

(١) في «ج»: «نصر» وعليه علامة ضبة.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٨٢١٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٢٨): «هذا إسناد ضعيف» ورواه الدارقطني في سننه من طريق محمد بن يعلى به وقال: محمد بن يعلى وعنبسة ابن عبد الرحمٰن وعبد الله بن عمر كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة انتهى».

وَطأَتَكَ[١] على مُضَرَ وَاجعَلْهَا عَلَيهِم سِنينَ كَسِني[٢] يُوسُفَ».

١٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ في قَتلِ الحَيَّةِ والعَقْرَبِ في الصَّلَاةِ

١/١٢٤٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيان بن عُيينَةَ عن مَعمَرٍ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن ضَمضَم بن جَوْسٍ عن أبي هُريرة: أنَّ النبي ﷺ أَمَرَ بِقَتلِ الأَسوَدَين في الصَّلَاةِ العَقرَبِ والحَيَّةِ.

٢/١٢٤٥ - حدّثنا أحمد بن عثمانَ بن حَكيمٍ الأَوْدِي والعَبَّاس بن جعفرٍ قالا ثنا علي بن ثابتٍ الدَّهَّانُ ثنا الحكمُ بن عبد الملك عن قَتَادَةَ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن عائِشة قالت لَدَغَتِ النبيَّ ﷺ عَقرَبٌ وَهُوَ في الصَّلَاةِ فقال: «لَعَنَ اللهُ العَقْرَبَ مَا تَدَعُ المُصَلِّيَ وَغَيرَ المُصَلِّي اقتُلُوهَا في الحِلِّ والحَرَمِ»[٣].

٣/١٢٤٦ - حدّثنا محمد بن يَحيى ثنا الهَيثَمُ بن جَميلٍ ثنا مَندَلٌ عن ابن أبي رَافعٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ أن النبيَّ ﷺ قَتَلَ عَقرَبًا وَهُوَ في الصَّلَاةِ[٤].

---

(١) الوطء استقصاء الهلاك والإهانة، أي خذهم أخذًا شديدًا، النهاية (٥/ ٢٠٠).

(٢) في «أ»: «كسنين» وعليه علامة ضبة.
قال الحافظ في فتح الباري (٢/ ٤٩٣): «المراد بسني يوسف ما وقع في زمانه عليه السلام من القحط في السنين السبع، وأضيفت إليه لكونه الذي قام بأمور الناس فيها».
قال في النهاية (٢/ ٤٠٧): «جمع سنة والمراد سبع سنين فيها قحط وجدب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك، لكن لم ينفرد به الحكم فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شُعْبة عن قتادة به».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٢٢). =

١٤٧ - بَابُ النهي عن الصَّلَاةِ بَعدَ الفَجرِ وَبَعدَ العَصرِ

١/١٢٤٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ وأبو أسامَةَ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن حَبيب بن عبد الرَّحمٰن عن حفصِ بن عاصم عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن صَلَاتَينِ عن الصَّلَاةِ بَعدَ الفَجرِ حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ، وَبَعدَ العَصرِ حَتَّى تَغرُبَ الشَّمسُ.

٢/١٢٤٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا يحيى بن يَعلى التَّيمي عن عبد الملك بن عُمَيرٍ عن قَزَعَةَ عن أبي سعيدٍ الخُدري عن النبي ﷺ قال: «**لا صَلَاةَ بَعدَ العَصرِ حتَّى تَغرُبَ الشَّمسُ، ولا صَلَاةَ بَعدَ الفَجرِ حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ**».

٣/١٢٤٩ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جَعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن قَتَادَةَ [ح **وحدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَفَّانُ ثنا هَمَّامٌ ثنا قَتَادةُ][1] عن أبي العَالِيَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال شَهِدَ عندي رِجَالٌ مَرضِيُّونَ فيهِم عُمرُ وأرضَاهُم عندي عُمَرُ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لَا صَلَاةَ بَعدَ الفَجرِ حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ، ولا صَلَاةَ بَعدَ العَصرِ حتَّى تَغرُبَ الشَّمسُ**».

١٤٨ - بَابُ ما جَاءَ في السَّاعَاتِ التي تُكرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

١/١٢٥٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا غُندَرٌ عن شُعبَةَ عن يَعلَى ابن عَطاءٍ عن يزيد بن طَلْقٍ عن عبد الرَّحمٰن بن البَيْلَمَاني عن عمرو بن عَبَسَةَ قال أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ هَل مِن سَاعَةٍ أحبُّ إلى اللَّهِ مِن أُخرَى قال: «**نَعَم جَوفُ الليلِ الأوسَطُ فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حتَّى يَطلُعَ**[2]

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٢٨): «هذا إسناد فيه مندل بن علي العنبري الكوفي وهو ضعيف».

(١) سقط من «أ» واستدركناه من البقية.

(٢) في «أ»: «تصلي».

الصُّبحُ، ثم انْهَهْ[١] حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ وَمَا دَامَت كَأنّهَا حَجَفَةٌ[٢] حتَّى تَنْتَشِر، ثُمَّ صَلِّ[٣] مَا بَدَا لَكَ حتَّى يَقُومَ العَمُودُ على ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ حتَّى تَزُولَ الشَّمسُ فإنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ[٤] نِصفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حتَّى تُصلِّيَ العَصرَ، ثُمَّ انهَهْ حتَّى تَغرُبَ الشَّمسُ فإنَّهَا تَغرُبُ بَينَ قَرنَيِ[٥] الشَّيطَانِ وَتَطْلُعُ بينَ قَرنَيِ الشَّيطَانِ».

٢/١٢٥١ - حدّثنا الحسن بن دَاودَ المُنكَدِري حدّثنا ابن أبي فُدَيكٍ عن الضَّحَّاكِ بن عثمانَ عن المَقبُرِي عن أبي هُريرة قال سَأَلَ صَفوانُ بن المُعَطَّلِ رسولَ اللهِ ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ إني سَائِلُكَ عن أَمرٍ أنتَ بهِ عَالِمٌ وأنَا بِهِ جَاهِلٌ قال: «وما هُو» قال هَل مِن سَاعَاتِ الليلِ والنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكرَهُ[٦] فِيهَا الصَّلَاةُ قال: «نَعَم، إذا صَلَّيتَ الصُّبحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ فإنَّهَا تَطلُعُ بِقَرنَي شَيطَانٍ، ثُمَّ صَلِّ فالصَّلاةُ مَحضُورَةٌ متَقَبَّلَةٌ حتَّى تَستَوِيَ الشَّمسُ على رَأسِكَ كالرُّمحِ، فإذَا كَانَت على رَأسِكَ كالرُّمحِ فَدَعِ الصَّلَاةِ فإنَّ تِلكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أبوَابُهَا حتَّى تَزِيغَ الشَّمسُ عن حَاجِبِكَ الأيمَنِ، فإذَا زَالَت فَالصَّلَاةُ مَحضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حتَّى تُصَلِّيَ العَصرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حتَّى تَغِيبَ الشَّمسُ»[٧].

٣/١٢٥٢ - حدّثنا إسحاق بن منصورٍ قال أخبرنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن زيد بن أَسلَمَ عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي عبد اللَّه

---

(١) قال في النهاية (٥/ ١٣٩): «بمعنى انته من أنهى بمعنى انتهى».
(٢) هي الترس، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٨٧).
(٣) في «ج»: «تصلي».
(٤) أي توقد، النهاية (٢/ ٣٤٣).
(٥) قال في النهاية (٤/ ٥٢): «المراد ناحيتي رأسه وجانبيه، وقيل القرن القوة، وقيل غير ذلك».
(٦) في «أ»: «يكره».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٢٩): «هذا إسناد حسن».

الصُّنَابِحِي أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ الشَّمسَ تطلُعُ بَينَ قَرني الشَّيطانِ** - أو قال: **تَطلُعُ مَعَهَا قَرنَا الشَّيطَانِ**[١] **فَإذَا ارتَفَعَت فَارَقَهَا، فإذَا كَانَت في وَسَطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا، [فَإذَا دَلَكَت - أو قال: زَالَت فَارَقَهَا، فَإذَا دَنَت للغُرُوبِ قَارَنَهَا]**[٢] **فَإذَا غَرَبَت فَارَقَهَا فَلا تُصَلُّوا هَذِهِ الثَّلَاثَ ساعَاتٍ**»[٣].

١٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ في الرُّخصَةِ في الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ في كُلّ وَقتٍ

١/١٢٥٣ - **حدّثنا** يحيى بن حَكيم ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أبي الزُّبَيرِ عن عبد اللَّه بن بابَيْهِ عن جُبَير بن مُطعِم قال قال رسول الله ﷺ: «**يا بَنِي عَبدِ مَنَافٍ**[٤] **لا تَمنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا البيتِ وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنَ الليلِ والنَّهَارِ**»[٥].

١٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا إذَا أَخَّرُوا الصَّلَاةَ عن وَقتِهَا

١/١٢٥٤ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عاصمٍ عن زرٍ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَعَلَّكُم سَتُدرِكُونَ أَقوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيرِ وَقتِهَا فَإن أَدْرَكتُمُوهُم فَصَلُّوا في**

---

(١) في «ج»: «شيطان».

(٢) ما بين عاقفتين زيادة من «أ».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٢٩): «هذا إسناد مرسل ورجاله ثقات، أبو عبد الله الصنابحي هو عبد الرحمٰن بن عسيلة وهو تابعي قبض النبي ﷺ فقدم بعد خمس ليال، قال ابن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات».

(٤) قال التوربشتي: «إنما خصهم بهذا الخطاب دون بطون قريش لعلمه بأن ولاية الأمر والخلافة ستؤول إليهم مع أنهم كانوا رؤوساء مكة وساداتهم وفيهم كانت السدانة والحجابة واللواء والسقاية والرفادة»، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٨٧ - ٢٨٨).

(٥) في «أ»: «ليل أو نهار».

بُيُوتِكُم لِلوَقتِ الذي تَعرِفُونَ ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُم وَاجعَلُوهَا سُبحَةً»[١].

٢/١٢٥٥ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن أبي عِمرَانَ الجَوني عن عبد اللَّه بن الصَّامِتِ عن أبي ذَرٍ عن النبي ﷺ قال: «صَلِّ[٢] الصَّلَاةَ لِوَقتِهَا فإنْ أَدرَكْتَ الإمَامَ يُصلِّي[٣] بِهِم فَصَلِّ مَعَهُم وَقَد أَحرَزْتَ[٤] صَلَاتَكَ وإلا فَهِي نَافِلَةٌ لَك».

٣/١٢٥٦ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو أحمدَ ثنا سُفيانُ بن عُيَينَةَ عن منصورٍ عن هِلالِ بن يسَافٍ عن أبي المُثَنَّى عن أبي[٥] أُبَيّ ابنِ امرأةِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ عن النبي ﷺ قال: «سَتَكُونُ أمرَاءُ يشغَلُهُم أَشيَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عن وَقتِهَا فاجعَلُوا صَلَاتَكُم مَعَهُم تَطَوُّعًا»[٦].

١٥١ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الخَوفِ

١/١٢٥٧ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا جَريرٌ عن عُبيد اللَّه ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ في صَلَاةِ الخوف: «أنْ يَكونَ الإمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفةٍ مَعَهُ فَيَسجُدُونَ سَجدَةً وَاحِدَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنهُم بَينَهُم وَبَينَ العَدُوِّ ثُمَّ يَنصَرِفُ الذِين سَجَدُوا السَّجدَةَ مَعَ أَمِيرِهِم ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الذين لَم يُصَلُّوا وَيَتَقَدَّمُ الذين لَم

---

(١) قال في النهاية (٢/ ٣٣١): «أي نافلة».

(٢) في «ج»: «صلى».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) قال في النهاية (١/ ٣٦٦): «الحرز الحفظ والصون». قال النووي في شرح مسلم (٥/ ١٨٥): أي بفعلك في أول الوقت أي حصلتها وصنتها واحتطت لها».

(٥) زيادة من «ب» و«ج» وعليها علامة تصحيح.

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان فذكر نحوه وقال: عن أبي أبيّ وهو الصواب، قال أبو حاتم: اسمه عبد الله ابن أم حرام».

يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِم سَجدَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَنصَرفُ أَمِيرُهُم وَقَد صَلَّى صَلَاتَهُ [وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ][1] مِنَ الطَّائِفَتَينِ بِصَلَاتِهِ سَجدَةً لِنَفسِهِ، فَإن كَانَ خَوْفًا أَشَدَّ مِن ذَلِكَ فَرِجَالًا أو رُكبَانًا». قال يعني بالسَّجدَةِ الرَّكعَةَ[2].

[هذا حديث غريب][3].

٢/١٢٥٨ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ قال حدثني يحيى بن سَعيدٍ الأنصاري عن القاسم بن محمدٍ عن صالحِ بن خَوَّاتٍ عن سَهْل بن أبي حَثْمَةَ أنه قال في صَلَاةِ الخوف قال يقُومُ الإمَامُ مُستَقبِلَ القِبلَةِ وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنهُم مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِن قِبَلِ العَدُوِّ وَوُجُوهُهُم إلى الصَّفِّ فَيَركَعُ بِهِم رَكعَةً وَيَركَعُونَ لأنفُسِهِم وَيَسجُدُونَ لِأنفُسِهِم سَجدَتَينِ في مَكَانِهِم، ثُمَّ يَذهَبُونَ إلى مَقامِ أَولَئِكَ وَيَجِيءُ أَولَئِكَ فَيَركَعُ بِهِم رَكعَةً وَيَسجُدُ بِهِم سَجدَتَينِ فَهِي لَهُ ثِنتان وَلَهُم وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يَركَعُونَ رَكعَةً وَيَسجُدُونَ سَجدَتَين.

قال محمد بن بَشَّارٍ فسألتُ يحيى بن سعيدٍ القطَّان عن هذا الحديث فحدثني عن شُعبةَ عن عبد الرَّحمٰن بن القاسم عن أبيهِ عن صالح بن خَوَّاتٍ عن سَهْل بن أبي حَثْمَةَ عن النبي ﷺ بمثلِ حديثِ يحيى بن سعيدٍ. قال قال لي يحيى: اكتبُه إلى جَنبِهِ ولستُ أحفظُ الحديثَ ولكن مثلُ حديثِ يحيى.

٣/١٢٥٩ - **حدّثنا** أحمد بن عَبدَةَ حدّثنا عبد الوارث بن سعيدٍ ثنا أيوبُ عن أبي الزُّبَير عن جابر بن عبد اللَّه أنَّ النبي ﷺ صَلَّى بأصحابِهِ صَلَاةَ الخَوفِ فَرَكَعَ بِهِم جَميعًا ثُمَّ سَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ والصَّفُّ الذِينَ يَلُونَهُم وَالآخَرُونَ قِيَامٌ حتَّى إذا نَهَضَ سَجَدَ أولئِكَ بأنفُسِهِم سَجدَتَينِ، ثُمَّ

---

(١) في «ج»: «وتصلي كل واحدة».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٨١٩).
(٣) زيادة من «أ».

تَأَخَّرَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ حتَّى قَامُوا مَقَامَ أولئِكَ وَتَخَلَّلَ[١] أولئِكَ حتَّى قَامُوا مَقَام الصَّفِّ المُقَدَّم فَرَكَعَ بِهِم النبيُّ ﷺ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ والصَّفُّ الذي يَلُونَهُ فَلمَّا رَفَعُوا رُءوسَهُم سَجَدَ أولئِكَ سَجدَتَينِ فَكُلُّهُم قَد رَكَعَ مَعَ النبي ﷺ، وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأنفُسِهِم سَجدَتَينِ وَكَانَ العَدُوُّ مِمَّا يَلِي القِبلَةَ[٢].

١٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الكُسُوفِ

١/١٢٦٠ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبي ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حَازم عن أبي مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ لا يَنكَسِفَانِ لِمَوتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإذَا رَأَيتُمُوهُ فَقُومُوا وَصَلُّوا**».

٢/١٢٦١ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنى وأحمد بن ثابتٍ وجَميل بن الحسن قالوا ثنا عبد الوَهَّاب حدّثنا خالدٌ الحَذَّاءُ عن أبي قِلَابَةَ عن النُعمان بن بَشيرٍ قال انكَسَفَت الشَّمسُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوبَهُ[٣] حتَّى أَتَى المَسجِدَ فَلَم يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى انجَلَت ثم قال: «**إنَّ أُنَاسًا يَزعُمُونَ أنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ لا يَنكَسِفَانِ إلَّا لِمَوتِ عَظِيمٍ مِنَ العُظَمَاءِ وَلَيسَ كَذلِكَ، إنَّ الشَّمسَ وَالقَمَرَ لا يَنكَسِفَانِ لِمَوتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ فإذَا تَجَلَّى اللهُ لشيءٍ مِن خَلقِهِ خَشَعَ لَهُ**».

٣/١٢٦٢ - **حدّثنا** أحمد بن عَمرو بن السَّرحِ المِصري ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ أخبرني يونس عن ابن شِهَابٍ أخبرني عُروةُ بن الزُّبَير عن عائِشة قالت: كُسِفَت الشَّمسُ في حَيَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في «أ»: «يتحلل» والمثبت من البقية.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٧٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٠): «هذا إسناد صحيح».

(٣) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢/ ٥٢٧): «استُدل به على أن جر الثوب لا يُذم إلا ممن قصد به الخيلاء».

إلى المَسجِدِ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَفَّ النَّاسُ[١] وَرَاءَهُ[٢] فَقَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ فقال: «**سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ**» ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدنَى مِنَ القِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثم قال: «**سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ**» ثُمَّ فَعَلَ في الرَّكعَةِ الأُخرَى مِثلَ ذَلِكَ فَاستَكْمَلَ أَربَعَ رَكَعَاتٍ وَأَربَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَت الشَّمسُ قَبلَ أن يَنصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَثنَى على اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثم قالَ: «**إنَّ الشَّمسَ وَالقَمَر آيَتَانِ مِن آيَاتِ اللَّهِ لا يَنكَسِفَانِ لِمَوتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ فإذَا رَأَيتُمُوهُمَا فَافزَعُوا إلى الصَّلَاةِ**».

١٢٦٣/ ٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيان عن الأسود بن قيسٍ عن ثعلبة بن عِبَادٍ[٣] عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ قال: صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ في كُسُوفِ الشَّمسِ لَا[٤] نَسمَعُ لَهُ صَوتًا.

١٢٦٤/ ٥ - حدّثنا مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَني[٥] ثنا نافعُ بن عمر الجُمَحِي عن ابن أبي مُلَيكَةَ عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ قالت صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الكُسُوفِ فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ انصرَفَ فقال: «**لَقَد**

---

(١) قال الحافظ في فتح الباري (٢/ ٥٣٤): «بالرفع أي اصطفوا، يقال صفَّ القوم إذا صاروا صفًّا، ويجوز النصب والفاعل ضمير النبي ﷺ».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٢): «بكسر العين وتخفيف الموحدة».

(٤) في «ب» و«ج»: «في الكسوف فلا».

(٥) في «ب»: «محمد بن مسلمة المدني» وعليه علامة ضبة على أوله وءاخره، وصحح كما أثبت في هامشها.

دَنَت مِني الجَنَّةُ حتَّى لَو اجتَرَأتُ[١] عَلَيهَا لَجِئْتُكُم بِقِطَافٍ مِن قِطَافِهَا، وَدَنَت مِني النَّارُ حَتَّى قُلتُ أَيْ ربِّ وَأَنَا فِيهِم»[٢]، قال نافعٌ حسبتُ أنه قال: «وَرَأَيتُ امرَأَةً تَخدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا فَقُلتُ مَا شَأنُ هَذِهِ قَالُوا حَبَسَتْهَا حتَّى مَاتَت جُوعًا لا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ولا هِيَ أَرسَلَتْهَا تَأكُلُ مِن خَشَاشِ الأَرضِ»[٣].

١٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ

١/١٢٦٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن هِشام بن إسحاقَ بن عبد اللَّه بن كِنَانَةَ عن أبيهِ قال أرسلَني أميرٌ مِنَ الأمراءِ إلى ابن عَبَّاسٍ أَسأَلُهُ عَن الصَّلَاةِ في الاستِسْقَاءِ فقال ابنُ عبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أنْ يَسْأَلَني قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا متبذِّلًا[٤] مُتَخَشِّعًا مُتَرَسِّلًا[٥] مُتَضَرِّعًا فَقَامَ[٦] فَصَلّى رَكعَتَينِ كَما يُصَلِّي في العِيدِ ولم يَخطُبْ خُطبَتَكُم[٧] هذِهِ.

٢/١٢٦٦ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا[٨] سفيان عن عبد اللَّه بن أبي بكرٍ قال سمعت عبَّادَ بن تميمٍ يحدِث أبي عن عمِهِ أنه شَهِدَ النبيَّ

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٤): «قال في فتح الباري (٢/ ٥٤١): كأن لم يُؤذن له في ذلك فلم يجترئ عليه، والقطاف العنقود».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٤): «هو على تقدير همزة الاستفهام، وقد صرح بها في أكثر روايات البخاري، والعطف على مقدر».

(٣) أي هوامها وحشراتها، مصباح الزجاجة السيوطي (١/ ٢٩٤).

(٤) التبذل ترك التزيين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٥).

(٥) يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يعجل، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٥).

(٦) في «ج»: «قال»، وسقطت من «ب» والمثبت من «أ».

(٧) في «ب» و«ج»: «خطبكم».

(٨) في «ب» و«ج»: «حدثنا».

ﷺ خَرَجَ إلى المُصَلَّى يَستَسْقِي[١] فَاستَقبَلَ القِبلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكعَتَينِ.

- **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيانُ عن يحيى بن سعيدٍ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزمٍ عن عَبَّاد بن تَميم عن عمِهِ عن النبي ﷺ بمثلهِ. قال سفيان عن المسعودي قال: سألتُ أبا بكر بن محمد بن عمرو [بن حزم][٢]: أَجَعَلَ أعلَاهُ أسفَلَهُ أو اليَمِينَ على الشِّمَالِ قال بل اليَمِينَ على الشِّمَالِ.

١٢٦٧/٤ - **حدّثنا** أحمد بن الأزهَر والحسنُ بن أبي الرَبيع قالا ثنا وَهْبُ بن جَريرٍ ثنا أبي قال سمعتُ النُّعمانَ يحدِّث عن الزُّهْري عن حُمَيد ابن عبد الرَّحمٰن عن أبي هُريرة قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ يومًا يَستَسْقِي فَصَلَّى بِنَا رَكعَتَينِ بلا أَذَانٍ ولا إقَامَةٍ ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللهَ وَحَوَّلَ وَجهَهُ نَحوَ القِبلَةِ رَافِعًا يَدَيهِ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ الأيمَنَ على الأيسَرِ والأَيسَرَ على الأَيمَنِ[٣].

١٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ في الاستِسْقَاءِ

١٢٦٨/١ - **حدّثنا** أبو كُريبٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمَش عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن شُرَحبِيلَ بن السِّمطِ أنه قال لِكَعبٍ يا كَعبَ بن مُرَّةَ حَدِّثْنَا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ واحذَرْ قال جَاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ استَسْقِ[٤] اللهَ فَرَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيهِ فقال:

---

(١) في «ج»: «ليستسقي».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) في «أ»: «استسقي».

«**اللهمَّ اسقِنَا غَيثًا مَرِيعًا**[١] **مَرِيئًا**[٢] **طَبَقًا**[٣] **عَاجِلًا غيرَ رائِثٍ**[٤] **نَافِعًا غيرَ ضَارٍّ**» قال فَمَا جَمَعُوا حتَّى أُحيُوا قال فَأتَوهُ فَشَكَوا إليهِ المَطَرَ فقالوا: يا رسولَ اللَّه تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ فقال: «**اللهُمَّ حَوَالَينَا ولا عَلَينَا**» قال فَجَعَلتِ السَّحَابَةُ تَتَقَطَّعُ[٥] يَمينًا وَشِمَالًا[٦].

٢/١٢٦٩ - **حدّثنا** محمد بن أبي القاسم أبو الأحوَصِ ثنا الحسن بن الرَّبيع ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ ثنا حُصينٌ عن حَبيب بن أبي ثابتٍ عن ابن عبَّاسٍ قال جَاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ لَقَد جِئْتُكَ مِن عِندِ قَومٍ مَا يَتَزَوَّدُ لَهُم رَاعٍ[٧] ولا يَخطِرُ لَهُم فَحْلٌ، فَصَعِدَ المنبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثم قال: «**اللهُمَّ اسقِنَا غَيثًا مُغِيثًا مَرِيًّا طَبَقًا مريعًا غَدَقًا**[٨] **عَاجِلًا غيرَ رَائِثٍ**» [ثُمّ نَزَلَ][٩] فَمَا يَأتِيهِ أَحَدٌ مِن وَجهٍ مِنَ الوُجُوهِ إلَّا قالوا قَد أُحْيِينَا[١٠][١١].

٣/١٢٧٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَفَّانُ أخبرنا[١٢] مُعتَمِرٌ

---

(١) هو المخصب الناجع، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٦).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) أي مالئًا للأرض مغطيًا يقال غيث طبقٌ أي عام واسع، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٦).

(٤) أي غير بطيء متأخر، مصباح الزجاجة السيوطي (١/ ٢٩٦).

(٥) في «ب» و«ج»: «فجعل السحاب يتقطع».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٦٥).

(٧) في «أ: «راعي».

(٨) بفتح الغين المعجمة والدال المهملة هو المطر الكبار القطر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٦).

(٩) سقطت من «أ» وكتب في هامشها: «رواية ثم نزل... القطان».

(١٠) كذا الضبط في «أ»، وفي «ج»: «أَحيَيْنَا».

(١١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٩٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(١٢) في «ب» و«ج»: «حدثنا».

عن أبيهِ عن بَرَكَةَ عن بَشير بن نَهِيكٍ عن أبي هُريرة: أنَّ النبي ﷺ اسْتَسْقَى حتَّى رَأيتُ أو رُئيَ بَياضُ إبطَيهِ. قال معتمرٌ أُرَاهُ في الاسْتِسْقَاءِ[1].

١٢٧١/ ٤ - **حدّثنا** أحمد بن الأزهَر ثنا أبو النضر ثنا أبو عَقيلٍ عن عمر بن حَمزة ثنا سالمٌ عن أبيهِ قال رُبَّمَا ذَكَرتُ قَولَ الشَّاعرِ وأنا أَنظُرُ إلى وَجهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ على المِنبَرِ فَمَا [نَزَلَ حتَّى جِيشَ][2] كُلُّ مِيزَابٍ بِالمَدِينَةِ فَأَذكُرُ قولَ الشَّاعِر:

وأبيَضَ يُستَسْقَى الغَمَامُ بِوَجهِهِ
ثِمَالُ[3] اليَتَامَى عِصمَةٌ لِلأَرَامِلِ

وَهُوَ قولُ أبي طَالِبٍ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٢): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسود ثنا معتمر نحوَه».

(٢) في «أ»: «ينزل حتى يجيش» اهـ. ومعناه يندفق ويجري بالماء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٦).

(٣) قال في النهاية (١/ ٢٢٢) الثِمال: المَلْجأ والغياث، وقيل هو المُطْعِمُ في الشدة.

[أبوابُ العِيدَين][1]

١٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ العِيدَينِ

١/١٢٧٢ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاحِ قال أخبرنا سفيان بن عُيَينَةَ عن أيوب عن عَطاءٍ قال سمعتُ ابن عبَّاسٍ يقول: أَشهَدُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنهُ صَلَّى قَبلَ الخُطبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَى أنهُ لم يُسمِعِ النّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ وَبِلالٌ قَائِلٌ بِيَدَيهِ[2] هَكَذَا، فَجَعَلَتِ المَرأَةُ تُلقِي الخُرصَ[3] وَالخَاتَمَ والشَّيءَ.

٢/١٢٧٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلي ثنا يحيى بن سعيدٍ عن ابنِ جُريجٍ عن الحسن بن مُسلم عن طاوُسٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى يَومَ العِيدِ بِغَيرِ أَذَانٍ ولا إِقَامَةٍ.

٣/١٢٧٤ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمَشِ عن إسماعيلَ ابن رَجاءٍ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ. وعن قيس بن مسلم عن طَارق بن شِهَابٍ عن أبي سعيدٍ قال أَخرَجَ مروانُ المِنبَرَ يَومَ العِيدِ فَبَدَأَ بالخُطبَةِ قَبلَ الصَّلَاةِ فَقَامَ رَجلٌ فقال يَا مروانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ أَخرَجْتَ المِنبَرَ يَومَ العِيدِ[4] وَلم يَكُن[5] يُخرَجُ بِهِ، وَبَدَأتَ بالخُطبَةِ قَبلَ الصَّلَاةِ وَلَم يَكُن يُبدَأ بِهَا. فقال أبو سعيدٍ أَمَّا هَذَا فَقَد قَضَى مَا عَلَيهِ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن رَأَى مُنكَرًا فَاستَطَاعَ أن يُغَيّرَهُ بِيَدِهِ فَليُغَيّرْ بِيَدِهِ، فَإن لَم يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإن لَم يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلبِهِ، وَذلِكَ أَضعَفُ الإيمَانِ**».

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ»: «بيده». والمعنى أنه ءاخذ ثوبه بيده وباسط إياه فهو من استعمال القول في الفعل للأخذ والبسط، حاشية السندي (١/ ٣٨٥).

(٣) قال في النهاية (٢/ ٢٢): «حلقة صغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن».

(٤) في «ب» و«ج»: «عيد».

(٥) سقطت من «أ».

١٢٧٥/ ٤ - **حدّثنا** حَوثَرَةُ بن محمدٍ ثنا أبو أسامَةَ حدّثنا عُبيد اللَّه [بن عمر][(١)] عن نافعٍ عن ابن عمر قال: كَانَ النبي ﷺ ثُمَّ أبو بَكرٍ وَعُمَرُ[(٢)] يُصَلُّونَ العِيدَ قَبْلَ الخُطبَةِ.

١٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ في كَمْ يُكَبِّرُ الإِمَامُ في صَلَاةِ العِيدَينِ

١٢٧٦/ ١ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن سعد بن عَمَّارِ ابن سعدٍ مؤَذِّنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال حدثني أبي عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ في العِيدَينِ في الأُولَى سَبْعًا قَبلَ القِرَاءَةِ، وفي الآخِرَةِ خَمسًا قَبلَ القِرَاءَةِ[(٣)].

١٢٧٧/ ٢ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ محمد بن العَلَاءِ ثنا عبد اللَّه بن المُبَارَكِ عن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن بن يَعلى عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ النبيَّ ﷺ [كَبَّر[(٤)]] في صَلَاةِ العِيدَينِ[(٥)] سَبعًا وَخَمسًا[(٦)].

١٢٧٨/ ٣ - **حدّثنا** أبو مَسعودٍ محمد بن عبد اللَّه بن عبيد بن عَقيلٍ ثنا محمد ابن خالد بن عَثْمَةَ ثنا كَثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عَوفٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَبَّر في العِيدَينِ سَبعًا في الأُولَى، وَخَمْسًا في الآخِرَةِ.

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) في «أ»: «ثم عمر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن سعد بن عمار، وأبوه لا يعرف حاله».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) في «أ»: «العيد».

(٦) في «أ» و«ج»: «سبعٌ وخمس».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلى بن كعب الثقفي عن عمرو بن شعيب نحوه وزاد فيه: سوى تكبيرة الصلاة».

١٢٧٩/ ٤ - حدّثنا حَرمَلةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني ابن لَهِيعَةَ عن خالد بن يزيدَ و[1]عُقَيل عن ابن شِهَابٍ عن عروة عن عائِشةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ في الفِطرِ والأَضحَى سَبعًا وَخَمْسًا سِوَى تَكبِيرَتَي الرُّكُوعِ.

١٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي القِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ العِيدَينِ

١٢٨٠/ ١ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاحِ قال أخبرنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن إبراهِيمَ بن محمد بن المنتشر عن أبيهِ عن حَبيب بن سالم عن النُّعمان بن بَشيرٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقرأُ في العِيدَين بـ﴿۞سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾.

١٢٨١/ ٢ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاحِ قال أخبرنا سفيانُ عن ضَمرَةَ بن سعيدٍ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه قال خَرَجَ عمرُ في يوم عيدٍ فَأَرسَلَ إلى أبي وَاقدٍ الليثي بأيّ شَيءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَقرَأُ في مِثل هَذَا اليومِ؟ قال: بِقَافْ واقتَرَبَتْ.

١٢٨٢/ ٣ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ الباهِلي ثنا وَكيعُ بن الجَرَّاح ثنا موسى بن عُبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ كَانَ يَقرَأُ في العِيدينِ بـ﴿۞سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ[2] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[3].

١٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الخُطبَةِ فِي العِيدَينِ

١٢٨٣/ ١ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُميرٍ ثنا وَكيعٌ عن إسماعيلَ

---

(١) في «أ» و«ج»: «عن».

(٢) في «أ»: «أتيك» وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف بالإمالة، إتحاف فضلاء البشر (١/ ٥٨١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٣): «هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة الربذي وقد ضعف».

ابن أبي خالدٍ قال رأيتُ أبَا كاهِلٍ وَكَانَت لهُ صُحبَةٌ فحدثني أخي عنه قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَخطُبُ على نَاقَةٍ وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا(١).

[قال أبو عبد الله بن ماجه: يقال إن الحبشي بلالٌ](٢)

١٢٨٤/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا محمد بن عُبيدٍ ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ عن قيسِ بن عَائِذٍ [هو أبو كَاهِلٍ](٣) قال: رأيتُ النبي ﷺ يَخطُبُ على نَاقَةٍ حَسنَاءَ وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا(٤).

١٢٨٥/ ٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن سَلَمَةَ بن نُبَيطٍ عن أبيهِ أنه حَجَّ فقال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَخطُبُ على بَعِيرِهِ(٥).

١٢٨٦/ ٤ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن سعدِ بن عمَّار ابن سعدٍ المُؤَذِّنِ(٦) حدثني أبي عن أبيهِ عن جدِهِ قال كَانَ النبيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَينَ أَضعَافِ الخُطبَةِ يُكثِرُ التَّكبِيرَ في خُطبَةِ العِيدَينِ(٧).

١٢٨٧/ ٥ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا أبو أسامةَ ثنا داود بن قَيسٍ عن عِياضِ بن عبد اللَّه قال أخبرني أبو سعيدٍ الخُدري قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخرُجُ يَومَ العِيدِ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ رَكعَتَينِ(٨) ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقِفُ على رَاحِلَتِهِ فَيَستَقبِلُ النَّاسَ وهُم جُلوسٌ فيقول: «**تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا**» فَأَكثَرُ مَن يَتَصَدَّقُ

---

(١) قال في النهاية (٢/ ٥١): «وهو الحبل الذي يُقاد به».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) زيادة من «ب» و«ج».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: قيس بن عائذٍ هو أبو كاهل».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال أخبرنا سلمة بن نبيط قال: رأيت النبي ﷺ يخطب على بعيرٍ الناسَ في حجة الوداع».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن وأبيه».

(٨) في «ج»: «الركعتين».

النِّسَاءُ بالقُرط والخَاتَم والشَّيءِ، فإن كَانَت لرسولِ اللهِ[١] حَاجَةٌ يُرِيدُ أن يَبعَثَ بَعثًا ذَكَرَهُ لَهُم وإلَّا انصَرَفَ[٢].

٦/١٢٨٨ - حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا أبو بَحرٍ ثنا عُبيد اللَّه بن عمرٍو الرَّقِّي ثنا إسماعيلُ بن مسلمٍ ثناً أبو الزُّبير عن جابرٍ قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ فِطرٍ أو أضحَى فَخَطَبَ قَائِمًا ثُمَّ قَعَدَ قَعدَةً ثُمَّ قَامَ[٣].

١٥٩ - بَابُ مَا جَاءَ في انتِظَارِ الخُطبَةِ بَعدَ الصَّلَاةِ

١/١٢٨٩ - حدّثنا هَدِيَّةُ بنُ عبد الوهَّاب [أبو صالح][٤] وعمرو بن رَافعٍ البَجَلِي قالا حدّثنا الفضل بن موسى ثنا ابن جُريجٍ عن عطاءٍ عن عبد اللَّه بن السَّائِبِ قال حَضَرتُ العِيدَ مَع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا العِيدَ ثم قال: «**قَد قَضَيْنَا الصَّلَاةَ فَمَن أَحَبَّ أنْ يَجلِسَ للخُطبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَن أَحَبَّ أن يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ**».

١٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ قَبلَ صَلَاةِ العِيدِ وَبَعدَهَا

١/١٢٩٠ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيَى بن سَعيدٍ ثنا شُعبَةُ قال حدثني عَدي بن ثَابتٍ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِم العيدَ لم يُصَلِّ قَبلَهَا وَلا بَعدَهَا[٥].

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا القعنبي ثنا داود ابن قيس فذكر نحوه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٦١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٤): «هذا إسناد فيه إسماعيل بن مسلم وقد أجمعوا على ضعفه، وأبو بحر ضعيف».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وأبو معين قالا ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره نحوَه».

٢/١٢٩١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا[١] عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن الطَّائِفي عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ النبيَّ ﷺ لَم يُصَلِّ قَبلَهَا ولا بَعدَهَا في عِيدٍ[٢].

٣/١٢٩٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا الهَيثمُ بن جَميلٍ ثنا عُبيد اللَّه ابن عمرٍو الرَّقِّي ثنا عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يُصَلِّي قَبلَ العِيدِ شَيئًا فَإذَا رَجَعَ إلى مَنزِلِهِ صَلَّى رَكعَتَينِ[٣].

١٦١ - بَابُ مَا جَاءَ في الخُرُوجِ إلى العِيدِ مَاشِيًا

١/١٢٩٣ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن سعد بن عَمَّار ابن سعدٍ قال حدثني أبي عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَخرُجُ إلى العِيدِ مَاشِيًا وَيَرجِعُ مَاشِيًا[٤].

٢/١٢٩٤ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا عبد الرَّحمٰن بن عبد اللَّه العُمَري عن أبيهِ وعُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخرُجُ إلى العِيدِ مَاشِيًا وَيَرجِعُ مَاشِيًا[٥].

٣/١٢٩٥ - **حدّثنا** يحيى بن حَكيمٍ ثنا أبو داود ثنا زُهَيرٌ عن أبي

---

(١) في «أ»: «عن».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٤): «هذا إسناد حسن».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرَّحمٰن وأبيه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٥): «هذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن عبد الله العمري وهو ضعيف».

إسحاقَ عن الحارث عن عليٍ قال: إنَّ مِنَ السُّنَّةِ أن يَمشِيَ إلى العِيدِ[١].

١٢٩٦/ ٤ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا عبد العزيز بن الخَطَّابِ ثنا مَندَلٌ[٢] عن محمد بن عُبيد اللَّه بن أبي رافعٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأتِي العِيدَ مَاشِيًا[٣].

١٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ في الخُرُوجِ يَومَ العِيدِ مِن طَرِيقٍ وَالرُّجُوعِ مِن غَيرِهِ

١٢٩٧/ ١ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن سعد بن عمار ابن سعدٍ قال حدثني[٤] أبي عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا خَرَجَ إلى العِيدَينِ سَلَكَ على دَارِ سَعيدِ بن العاص ثُمَّ على أصحَابِ الفَسَاطِيطِ ثُمَّ انصَرَفَ منَ[٥] الطَّرِيقِ الأُخرَى طَرِيقِ بَنِي زُرَيقٍ، ثُمَّ يَخرُجُ على دَارِ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ وَدَارِ أبي هُرَيرَةَ إلى البَلَاطِ[٦][٧].

١٢٩٨/ ٢ - حدّثنا يحيى بن حَكيمٍ ثنا أبو قتيبة ثنا عبد اللَّه[٨] بن عمرَ

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم وأحمد ابن عبد الله بن يونس قالا ثنا زهير فذكر نحوه، وقال فيه: أن يمشي إلى المصلى».

(٢) في «ج»: «مبارك» وعليه ضبة وكتب فوقه: «مندل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٥): «هذا إسناد فيه مندل ومحمد بن عبيد الله وهما ضعيفان وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، ورواه الترمذي وقال: حديث حسن».

(٤) في «ب» و«ج»: «أخبرني».

(٥) في «ب» و«ج»: «في».

(٦) اسم لموضع بالمدينة.

(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٦): «هذا الإسناد ضعيف».

(٨) في «ج»: «عبيد الله».

عن نافعٍ عن ابن عمر أنهُ كَانَ يَخرُجُ إلى العِيدِ[١] في طَرِيقٍ وَيَرجِعُ في أُخرَى وَيَزعُمُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفعَلُ ذَلِكَ[٢].

٣/١٢٩٩ - **حدّثنا** أحمد بن الأزهَر ثنا عبد العزيز بن الخَطَّاب ثنا مَندَلٌ عن محمد بن عُبيد اللَّه بن أبي رافعٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَأتِي العِيدَ مَاشِيًا وَيَرجِعُ في غيرِ الطَّرِيقِ الذي ابتَدَأَ فِيهِ[٣].

٤/١٣٠٠ - **حدّثنا** محمد بن حُميدٍ ثنا أبو تُمَيلَةَ عن فُلَيح بن سليمان عن سعيد بن الحَارث الزُّرَقِي عن أبي هُريرة أنَّ النبيّ ﷺ كَانَ إذا خَرَجَ إلى العِيدِ رَجَعَ في غيرِ الطَّرِيقِ الذي أَخَذَ فِيهِ[٤].

١٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ في القَلَسِ يَومَ العِيدِ

١/١٣٠١ - **حدّثنا** سُويد بن سعيدٍ حدّثنا شَريكٌ عن مُغيرةَ عن عامرٍ قال شَهِدَ عياضٌ الأشعريُّ عِيدًا بالأنبَارِ فقال: مَا لي لا أَرَاكُم تُقَلِّسُونَ كَمَا كَانَ يُقَلِّسُ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٥].

---

(١) في «أ»: «العيدين».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا القعنبي ثنا عبد الله بن عمر نحوَه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٥): «هذا إسناد فيه مندل ومحمد بن عبيد الله وهما ضعيفان وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، رواه الترمذي وقال حديث حسن».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الحِمَّاني ثنا مندل نحوَه».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: اسم أبي تميلة يحيى بن واضح».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٦): «هذا إسناد رجاله ثقات، وعياض الأشعري ليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن. وثناه أبو حاتم ثنا عبد الله بن محمد المُسنَدي ثنا ابن هارون يعني يزيد قال أخبرنا شريك عن المغيرة عن الشعبي=

٢/١٣٠٢ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نُعيم عن إسرائِيلَ [عن أبي إسحاقَ][(١)] عن عامرٍ عن قيس بن سعدٍ قال: مَا كَانَ شيءٌ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلَّا وَقَد رَأيتُهُ إلَّا شَيءٌ وَاحِدٌ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَومَ الفِطرِ[(٢)].

[قال ابن ماجه: يعني بالقلس الطبلُ][(٣)].

قال أبو الحسن: وقع في كتابي إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر وهو خطأ. ثنا ابن دِيزِيلَ ثنا آدمُ ثنا شيبان عن جابرٍ عن عامرٍ، وحدّثنا إبراهِيم بن نصرٍ ثنا إسرائِيلُ عن جابرٍ عن عامرٍ. وحدّثنا إبراهِيم بن نصرٍ ثنا أبو نُعيمٍ ثنا شريكٌ عن أبي إسحاق عن عامرٍ نحوَه.

١٦٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الحَربَةِ يَومَ العِيدِ

١/١٣٠٣ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا عيسى بن يونس ح وحدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم ثنا الوليد بن مسلم قالا ثنا الأوزاعي قال أخبرني نافعٌ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغدُو إلى المُصَلَّى في يَومِ عِيدٍ وَالعَنَزَةُ[(٤)] تُحمَلُ بَينَ يَدَيهِ فإذَا[(٥)] بَلَغَ المُصَلَّى نُصِبَتْ بَينَ يَدَيهِ فَصَلَّى[(٦)] إليهَا وَذَلِكَ أنَّ المُصَلَّى كَانَ فَضَاءً لَيسَ فِيهِ شَيءٌ يَستَتِرُ بِهِ.

= عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله قد رأيتكم تفعلونه غير أني لا أراكم في العيدين تقلسون. قال أبو حاتم: التقليس اللعبُ بالحراب».

(١) سقطت من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٦): «قلت: إسناد حديث قيس بن سعد الأول صحيح رجاله ثقات، وأما طرق القطان فالأولى والثانية مدارهما على جابر وهو الجعفي وقد اتهم، والثالثة أولى من الأولتين».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) قال في النهاية (٣/ ٣٠٨): «مثل نصف الرمح أو أكبر شيئًا وفيها سنان مثل سنان الرمح».

(٥) في «أ»: «فلما».

(٦) في «أ»: «يصلي».

١٣٠٤/ ٢ - **حدّثنا** سُويد بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا صَلَّى يَومَ عِيدٍ أو غَيرَهُ نَصَبَ الحَرْبَةَ بَينَ يَديهِ فَيُصَلِّي إليهَا والناسُ مِن خَلفِهِ. قال نافعٌ: فَمِن ثَمَّ اتَّخَذَهَا الأُمَرَاءُ[١].

١٣٠٥/ ٣ - **حدّثنا** هَارون بن سعيدٍ الأَيلِي ثنا عبدُ اللَّه بن وَهْبٍ أخبرني سليمان بن بلالٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى العِيدَ بالمُصَلَّى مُسْتَتِرًا بِحَرْبَةٍ[٢].

١٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ في خُرُوجِ النِّسَاءِ في العِيدَينِ

١٣٠٦/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامةَ عن هِشام بن حسَّان عن حفصةَ بنتِ سيرينَ عن أم عَطية قالت أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ نُخرِجَهُنَّ في يَومِ الفِطرِ والنَّحرِ [قالَ قالت][٣] أمُ عطية فقلتُ[٤] أَرَأَيتَ إحدَاهُنَّ لا يكونُ لِهَا جِلبَابٌ[٥] قال: «**فَلْتُلْبِسْهَا أُختهَا مِن جِلبَابِهَا**».

١٣٠٧/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا سفيانُ عن أيوبَ عن ابن سِيرينَ عن أم عطية قالت قال رسول الله ﷺ: «**أَخرِجُوا العَوَاتِقَ**[٦] **وَذواتِ الخُدُورِ**[٧] **لِيَشْهَدْنَ**[٨] **العِيدَ وَدَعوَةَ المُسلِمِينَ، وَلْيَجْتَنِبْنَ الحُيَّض مُصَلَّى النَّاسِ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٠٧٨).

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) في «أ»: «فقالت».

(٤) في «ب» و«ج»: «فقلنا».

(٥) في «ج»: «جلبابا» لكن على الألف ضبة.

(٦) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٨): «جمع عاتِق وهي الشابة أول ما تُدرك، وقيل: هي التي لم تَبِنْ من والديها ولم تزوَّج وقد أدركت وشبَّتْ».

(٧) جمع خدر وهي ناحية في البيت يكون عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٨).

(٨) في «أ» و«ج»: «ليشهدوا» وعلى الواو علامة ضبة.

٣/١٣٠٨ - حدّثنا عبد اللَّه بن سعيدٍ ثنا حفص بن غِياثٍ ثنا حَجَّاج ابن أَرْطَاةَ عن عبد الرَّحمٰن بن عَابِسٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُخرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ في العِيدَينِ(١).

١٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فيما إذا اجتَمَعَ العِيدانِ في يَومٍ

١/١٣٠٩ - حدّثنا نصر بن عليٍ الجَهْضَمي ثنا أبو أحمد ثنا إسرائِيلُ عن عثمانَ بن المغيرةِ عن إياسِ بن أبي رَمْلَةَ الشَّامي قال سمعتُ رجلًا سألَ زيدَ بنَ أرقَمَ هَل شَهِدتَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَينِ في يَومٍ قال نَعَم قال فَكَيفَ [كَانَ يَصنَعُ](٢) قال صَلَّى العيدَ ثم رَجَعَ ثم رَخَّصَ في الجُمُعَةِ ثم قال: «**من شاءَ أن يصلِيَ فليصلِ**(٣)»(٤).

٢/١٣١٠ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى الحمصي ثنا بَقيَّةُ ثنا شُعبةُ حدثني مُغيرةُ الضَّبّي عن عبد العزيز بن رُفَيعٍ عن أبي صالحٍ عن ابن عبَّاسٍ عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «**قد(٥) اجتَمَعَ عِيدَانِ في يَومِكُم هَذَا فَمَن شَاءَ أَجزَأَهُ مِنَ الجُمُعَةِ وإنَّا مُجَمِّعُونَ إن شَاءَ اللهُ**»(٦).

[قال ابن ماجه: ما أظن إلا أني وَهِمتُ في ابن عباس وأظنه أبو هُريرة إن شاء الله](٧).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٨١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٧): «هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة».
(٢) في «ج»: «صنعَ».
(٣) في «ج»: «فليصلي».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا محمد بن كثير وعبد الله بن رجاء واللفظ لمحمد بن كثير قالا ثنا إسرائيل. فذكر نحوه وقال فيه: شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم».
(٥) زيادة من «أ».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٤١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٧) زيادة من «أ».

حدّثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن عبد ربِّهِ ثنا بقيةُ قال حدثنا شُعبةُ عن مغيرةَ الضَّبِيِّ عن عبد العزيز بن رُفَيعٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ نحوَه.

[قال ابن ماجه: حدثنا عمرو بن رافع ثنا جرير عن عبد العزيز عن أبي صالح عن النبي نحوَه][(١)].

١٣١١/ ٤ - **حدّثنا** جُبَارَةُ بن المُغَلِّس ثنا مَندَلُ بن علي عن عبد العزيز ابن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال اجتَمَعَ عِيدَانِ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بالنَّاسِ ثم قال: «**مَن شَاءَ أن يَأتِيَ الجُمُعَةَ فَلْيَأتِهَا، وَمَن شَاءَ أن يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ**»[(٢)].

١٦٧ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ العِيدِ في المَسجِدِ إذَا كَانَ مَطَرٌ

١٣١٢/ ١ - **حدّثنا** العبَّاس بن عثمان الدِّمشقي ثنا الوليدُ بن مسلم ثنا عيسَى بن عبد الأعلىٰ بن أبي فَروَةَ قال سمعتُ أبا يحيى عُبيد اللَّه التَّيمي يُحدِّث عن أبي هُريرة قال: أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ في يَومِ عِيدٍ على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِم في المَسجِدِ.

١٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ في لُبسِ السِّلاحِ في يَومِ العِيدِ

١٣١٣/ ١ - **حدّثنا** عبد القُدُّوس بن محمدٍ ثنا نائِلُ بن نَجِيحٍ ثنا إسماعيلُ بن زيادٍ عن ابن جُريجٍ عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٧٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة ومندل وله شاهد من حديث زيد بن أرقم رواه النسائي في الصغرى، ورواه الحاكم في المستدرك من حديث عبد الله بن السائب وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

نَهَى أن يُلبَسَ السِّلَاحُ في بِلَادِ الإسلَامِ في العِيدَينِ إلَّا أن يَكُونُوا[١] بِحَضرَةِ العدُوِّ[٢][٣].

١٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ في الاغتِسَالِ في العِيدَينِ

١٣١٤/ ١ - حدّثنا جُبارةُ بن المُغَلِّسِ ثنا حَجَّاج بن تَمِيم عن ميمون ابن مِهْرَانَ عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَغتَسِلُ يومَ الفِطرِ وَيَوم الأضحَى[٤].

١٣١٥/ ٢ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِي ثنا يوسف بن خالدٍ ثنا أبو جعفرٍ الخَطمِي عن عبد الرَّحمٰن بن عقبَةَ بن الفَاكِهِ بن سعدٍ عن جَدِّهِ الفَاكِهِ بن سعدٍ وكَانَت[٥] له صحبةٌ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغتَسِلُ يومَ الفِطرِ وَيَومَ النَّحرِ وَيَومَ عَرَفَةَ، وَكَانَ الفَاكِهُ يَأمُرُ أَهْلَهُ بالغُسلِ في هذِهِ الأيَّامِ[٦].

---

(١) في هامش «أ»: «يكون» منسوبًا لرواية.

(٢) في «أ»: «عدو».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٣٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٨): «هذا إسناد فيه نائل بن نجيح وإسماعيل بن زياد وهما ضعيفان».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة وكذلك حجاج ومع ضعفه قال فيه العقيلي: روى عن ميمون بن مهران أحاديث لا يتابع عليها، ورواه البيهقي من طريق ابن ماجه، قال ابن عدي: جبارة روايته ليست بمستقيمة».

(٥) في «أ»: «وكان».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن خالد قال فيه ابن معين: كذاب خبيث زنديق، قلت: وكذبه غير واحد، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث».

١٧٠ - بَابٌ في وَقتِ صَلَاةِ العِيدَينِ

١/١٣١٦ - **حدّثنا** عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاكِ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ثنا صَفوانُ بن عمرٍو عن يزيد بن خُمَيرٍ[(١)] عن عبد اللَّه بن بُسرٍ أنه خَرَجَ مع الناسِ يَومَ فِطرٍ أو أضحَى فَأنكَرَ إبطَاءَ الإمامِ وقال: إنْ كُنَّا لَقَد فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ وَذَلكَ حِينَ التَّسبِيحِ[(٢)].

[أبواب قِيَامِ الليلِ][(٣)]

١٧١ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الليلِ رَكعَتَانِ

١/١٣١٧ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ قال أخبرنا حمَّاد بن زيدٍ عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال: كَانَ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ الليلِ مَثْنَى مَثْنَى.

٢/١٣١٨ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**صَلَاةُ الليلِ مَثْنَى مَثْنَى**».

٣/١٣١٩ - **حدّثنا** سهْلُ بن أبي سهْلٍ ثنا سفيانُ عن الزُّهْري عن سالمٍ عن أبيهِ وعن عبد اللَّه بن دينارٍ عن ابن عمر وعن ابن أبي لَبِيدٍ عن أبي سَلَمَةَ عن ابن عمر وعن عمرو بن دِينارٍ عن طاوسٍ عن ابن عمر قال سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن صَلَاةِ الليلِ فقال: «**يُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى فإذَا خَافَ الصُّبحَ أَوْتَرَ بركعَةٍ**».

٤/١٣٢٠ - **حدّثنا** سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا عَبَّام بن عليٍ عن الأعمَش عن حبيب بن أبي ثَابتٍ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَاسٍ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي بالليلِ رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ.

---

(١) في النسخ الخطية: «يزيد بن أبي حبيب» وضبب على «أبي» في «ج»، وعلى «حبيب» في «ب»، والمثبت من هامش «أ» مصوبًا.

(٢) أي حين تصلى صلاة الضحى، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٢٩٩).

(٣) هذه الترجمة زيادة من «أ».

١٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الليلِ والنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

١٣٢١/ ١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ح وحدّثنا محمد بن بشَّارٍ وأبو بكر بن خَلَّادٍ [الباهِلي][(١)] قالا ثنا محمد بن جعفرٍ قالا ثنا شُعبةُ عن يَعلى بن عطاءٍ أنه سمع عَليًّا الأزْدِي يحدِّث أنهُ سَمِعَ ابنَ عمر يحدِّث عن رسولِ اللَّه ﷺ أنه قال: «**صَلَاةُ الليلِ والنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى**»[(٢)].

١٣٢٢/ ٢ - حدّثنا عبد اللَّه بن محمد بن رُمحٍ قال حدثنا ابن وهْبٍ عن عِيَاضِ بن عبد اللَّه عن مَخْرَمَةَ بن سليمانَ عن كُرَيبٍ مولى ابن عبَّاسٍ عن أم هَانئٍ بنتِ أبي طالب أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ يَومَ الفَتحِ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ [ثُمَّ][(٣)] سَلَّمَ بَينَ كُلِّ رَكعَتَينِ.

١٣٢٣/ ٣ - حدّثنا هَارون بن إسحاقَ الهَمْدَاني ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن أبي سفيان السَّعدِي عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ عن النبي ﷺ أنه قال: «**في كُلِّ رَكعَتَينِ تَسْلِيمَةٌ**»[(٤)].

١٣٢٤/ ٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ ثنا شُعبةُ قال حدثني عبدُ ربِّهِ بن سعيدٍ عن أنس بن أبي أنسٍ عن عبد اللَّه بن نَافع ابن العَمْيَاءِ عن عبد اللَّه بن الحارث عن المُطَّلب يعني [ابن أبي وَدَاعةَ][(٥)] قال قال رسول الله ﷺ: «**صَلَاةُ الليلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشهُّدٌ في**

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه أبو حاتم ثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوَه».

(٣) زيادة من «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٣٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٩): «هذا إسناد ضعيف أبو سفيان اسمه ظريف بن شهاب قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف».

(٥) كذا عند ابن ماجه وحده، قال المزي في التهذيب (٢٨/ ٧٧) في ترجمة المطلب بن ربيعة: «روى له الأربعة إلا أن ابن ماجه قال فيه المطلب بن أبي وداعة وهو وهم».

كلِّ رَكعَتَينِ، وَتَبأَسُ[١] وَتَمَسْكَنُ[٢] وَتُقْنِعُ[٣] وتَقُولُ اللهُمَّ اغفِرْ لِي، فَمَن لَم يَفْعَل ذَلِكَ فهي خِدَاجٌ».

[قال ابن ماجه يقولها بين السجدتين اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي][٤]

١٧٣ - بَابُ مَا جَاءَ في قِيَامِ شَهرِ رَمَضَانَ

١/١٣٢٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بشرٍ عن محمد ابن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إيمَانًا وَاحتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ»[٥].

٢/١٣٢٦ - حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا مَسلَمَةُ ابن عَلقَمَةَ عن داودَ بن أبي هِندٍ عن الوليد بن عبد الرَّحمٰن الجُرَشِي عن جُبَير بن نُفَيرٍ الحضرمي عن أبي ذَرٍ قال صُمنَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَان فَلَم يَقُم بِنَا شَيئًا منهُ حتَّى بَقِيَ سبعُ ليالٍ فَقَامَ بِنَا ليلةَ السَّابِعَةِ حتَّى مَضَى نحوٌ مِن ثُلُثِ الليلِ ثُمَّ كَانَت الليلةُ السَّادِسَةُ التي تَلِيهَا فَلَم يَقُمْهَا حتَّى كَانَت الخَامِسَةُ التي تَليهَا ثُمَّ قَامَ بِنَا حتَّى مَضَى نحوٌ مِن شَطرِ الليلِ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ لو نَفَّلتَنَا[٦] بَقِيةَ لَيلَتِنَا هذهِ فقال: «إنَّهُ مَن قَامَ مَعَ الإمَامِ حتَّى يَنْصَرِفَ فإنَّهُ يَعدِلُ[٧] قِيامَ لَيلَتِهِ» ثُمَّ كَانَت الرَّابِعَةُ التي تَلِيهَا فَلَم يَقُمْهَا حتَّى كَانَت الثَّالِثَةُ التي تَلِيهَا قال فَجَمَعَ نِسَاءَهُ وَأَهْلَهُ واجتَمَعَ النَّاسُ قال فَقَامَ بِنَا حتَّى خَشِينَا أنْ يَفُوتَنَا الفَلَاحُ قيل وَمَا الفَلَاحُ قال

---

(١) قال في النهاية (١/ ٨٩): «تبأس من البؤس الخضوع والفقر ويجوز أن يكون أمرًا وخبرًا».

(٢) أي تذلل وتخضّع، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٠٠).

(٣) أي ترفع يديك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٠٠).

(٤) زيادة من «أ».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩١).

(٦) قال في النهاية (٥/ ٩٩): «النَّفَلُ بالتحريك الغنيمة وجمعه أنفال، والنَّفْل بالسكون وقد يحرك الزيادة».

(٧) في «أ»: «عدل».

السُّحُورُ قال وَلَم[١] يَقُم بِنَا شَيئًا مِن بَقِيَّةِ الشَّهْرِ.

٣/١٣٢٧ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ وعُبيد اللَّه بن موسى عن نصر بن علي الجَهْضَمي عن النضر بن شيبان ح وحدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي الجَهْضَمي والقاسم بن الفضل الحُدَّاني كلاهما عن النضر بن شَيبَانَ قال لقيتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبد الرَحمٰن فقلتُ حدّثْنِي بحديثٍ سَمعتَهُ مِن أَبيكَ يَذكُرُهُ في شَهْرِ رمضَانَ قال نعم حدثني أبي أنَّ رَسولَ الله ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فقال: «**شَهْرٌ كَتَبَ اللهُ عَلَيكُم صِيَامَهُ، وَسَنَنْتُ لَكُم قِيَامَهُ، فَمَن صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحتِسَابًا خَرَجَ مِن ذُنُوبِهِ كَيَومَ[٢] وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»[٣].

١٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ في قِيَامِ الليلِ

١/١٣٢٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَش عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**[يَعْقِدُ[٤] الشَّيطَانُ][٥] على[٦] قَافِيَةِ رَأسِ أَحَدِكُم[٧] بالليلِ بِحَبْلٍ[٨] فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ فإن استَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فإذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انحَلَّتْ**

---

(١) في «ب» و«ج»: «ثم لم».

(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ١٢٣): «يجوز فتح يوم على البناء للإضافة إلى الجملة، وجرّه».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نضر ثنا أبو نعيم ثنا نصر بن علي قال حدثني النضر بن شيبان أنه لقي أبا سلمة بن عبد الرحمٰن فقال حدثني بأفضل شيء سمعته في رمضان فقال أبو سلمة: حدثنا عبد الرحمٰن أن النبي ﷺ ذكره بفضله على الشهور بما فضله الله، ثم ذكر باقي الحديث بمعناه».

(٤) أي يشد ويربط، حاشية السندي (٢/ ١٢٤).

(٥) ما بين عاقفتين زيادة من «ب».

(٦) سقطت من «أ».

(٧) قال في النهاية (٤/ ٩٤): «القافية القفا، وقيل: قافية الرأس مؤخَّره، وقيل: وسطه، أراد تثقيله في النوم وإطالته فكأنه قد شد عليه شدادًا وَعَقدَه ثلاث عقد».

(٨) في «ج»: «حبل».

عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إلى الصَّلَاةِ انحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَيُصبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفسِ قَد أَصَابَ خَيرًا، وإنْ لَم يَفْعَلْ أَصبَحَ كَسِلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَم يُصِبْ خَيرًا»[(١)].

١٣٢٩/٢ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا جَريرٌ عن منصورٍ عن أبي وَائِلٍ عن عبد اللَّه قال ذُكِرَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيلَةً حتَّى أَصبَحَ قال: «ذَاكَ الشَّيطَانُ بَالَ في أُذُنَيهِ[(٢)]».

١٣٣٠/٣ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا الوليدُ بن مُسلمٍ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن عبد اللَّه بن عمرٍو قال قال رسول الله ﷺ: «لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيلَ فَتَرَكَ[(٣)] قِيَامَ اللَّيلِ».

١٣٣١/٤ - حدّثنا زهَير بن محمدٍ والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح والعبَّاس بن جعفرٍ ومحمد بن عمرٍو الحَدَثَاني قالوا ثنا سُنَيدُ بن داود ثنا يوسف بن محمد بن المُنكَدر عن أبيهِ عن جابر بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «قَالَتْ أُمُّ سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ لِسُلَيمَانَ يَا بُنَيَّ لا تُكثِرِ النَّومَ بالليلِ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّومِ بالليلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَومَ القِيَامَةِ»[(٤)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٥٠).

(٢) في «أ»: «أذنه»، قال في النهاية (١/ ١٦٣): «قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله».

(٣) في «أ» ثم ترك.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٣٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر وسنيد بن داود، رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سنيد به وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقال: ويوسف لا يتابع على حديثه»، وقال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٢): «هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بيوسف بن محمد المذكور فإنه متروك، قلت: قال فيه أبو زرعة: صالح الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به».

١٣٣٢/ ٥ - حدّثنا إسماعيل بن محمدٍ الطَّلْحِي ثنا ثابت بن موسى أبو يَزيدَ عن شَريكٍ عن الأعمَشِ عن أبي سفيانَ عن جابرٍ قال قال رسولِ الله ﷺ: «مَن كَثُرتْ[1] صَلَاتُهُ بالليلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بالنَّهَارِ»[2].

١٣٣٣/ ٦ - حدّثنا محمدُ بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ وابنُ أبي عَديٍّ وعبدُ الوهَّاب ومحمدُ بن جعفرٍ عن عوف بن أبي جَمِيلَة عن زُرَارَةَ بن أوفَى عن عبد اللَّه بن سَلَامٍ قال لمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المَدينةَ انجَفَلَ النَّاسُ إليهِ[3] وقيلَ قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ فَجِئْتُ في النَّاسِ لِأنظُرَ إليهِ فَلَمَّا استَبَنْتُ وَجهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أنَّ وَجهَهُ ليسَ بِوَجهِ كَذَّابٍ فَكَانَ أوَّلَ شيءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أن قال: «يَا أيُّهَا النَّاسُ أفشُوا السَّلَامَ وَأَطعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا باللَّيلِ[4] والنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

١٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمن أَيقَظَ أَهلَهُ مِنَ الليلِ[5]

١٣٣٤/ ١ - حدّثنا العبَّاسُ بن عثمان الدِمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا شَيبانُ أبو معاويةَ عن الأعمَش عن علي بن الأقمَرِ عن الأغَرِّ عن أبي سعيدٍ وأبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «إذَا استَيقَظَ الرَّجُلُ مِنَ الليلِ وَأَيقَظَ امرَأَتَهُ فَصَلَّيَا[6] رَكعَتَينِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا والذَّاكِرَاتِ».

---

(١) في «أ» و«ب»: «كثر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٠): «هذا حديث ضعيف ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وضعفها كلها وقال: هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله ﷺ»، وقال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٣): «قال العقيلي: هذا حديث باطل ليس له أصل ولا يتابع ثابتًا عليه ثقةٌ».

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٤): «أي ذهبوا مسرعين نحوه».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) في «أ»: «بالليل».

(٦) في «أ»: «وصليا».

١٣٣٥/٢ - **حدّثنا** أحمد بن ثابتٍ الجَحدَري ثنا يحيى بن سعيدٍ عن ابن عَجلَانَ عن القَعْقَاعِ بن حَكيم عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله رجلًا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت رشَّ في وجهِهَا الماءَ رحم الله امرأةً قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجهَا فصلى فإن أبى رشَّت في وجهِهِ الماءَ**».

١٧٦ - بَابٌ في حسن الصوت بالقرآن

١٣٣٦/١ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن أحمد بن بَشير بن ذَكْوانَ الدِمشقي ثنا الوليد بن مُسلم ثنا أبو رافعٍ عن ابن أبي مُلَيكَةَ عن عبد الرَحمٰن بن السَّائِب قال قَدِمَ علينا سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ وَقَد كُفَّ بَصَرُهُ فَسَلَّمتُ عَليهِ فقالَ مَن أنتَ فَأَخبَرْتُهُ فقال مَرحَبًا بابنِ أخي بَلَغَنِي أنَّكَ حَسَنُ الصَّوتِ بالقُرآنِ سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**إنَّ هَذَا القُرآنَ نَزَلَ بِحُزنٍ**[1] **فَإذَا قَرَأتُمُوهُ فَابْكُوا، فإن لَم تَبْكُوا فَتَبَاكَوا**[2]، **وَتَغَنَّوا**[3] **بِهِ فَمَن لَم يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيسَ مِنَّا**»[4].

١٣٣٧/٢ - **حدّثنا** العبَّاس بن عثمان الدِمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حَنظَلَةُ بن أبي سفيانَ أنه سمع عبدَ الرَّحمٰن بن سَابِطٍ الجُمَحِي يحدِّث عن عائِشةَ زوجِ النبي ﷺ قالت أَبطأتُ على عهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ لَيلَةً بَعدَ العِشَاءِ ثُمَّ جِئْتُ فقال: «**أَينَ كُنتِ**» قلتُ كُنتُ أَستَمِعُ قَرَاءَةَ رَجُلٍ مِن

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ١٢٩): «أي نزل مصحوبًا بما يجعل القلب حزينًا والعين باكية إذا تأمل القارئ فيه وتدبر».

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٥): «أي تكلَّفوا البكاء».

(٣) قيل المراد بالتغني به هو تحسين الصوت وتزيينه، أو رفع الصوت به والإعلان، حاشية السندي (٢/ ١٢٩).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٠): «هذا إسناد فيه أبو رافع واسمه إسماعيل بن رافع ضعيف متروك».

أَصحَابِكَ لَم أَسْمَعْ مِثلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوتِهِ مِن أَحَدٍ قالت فَقَامَ وَقُمتُ مَعَهُ حتَّى استَمَعَ لَهُ ثم التَفَتَ إليَّ فقال: «**هَذَا سَالِمٌ مَولَى أبي حُذَيفَةَ، الحَمدُ للهِ الذي جَعَلَ في أُمتِي مِثلَ هَذَا**»(١).

١٣٣٨/ ٣ - **حدّثنا** بِشر بن مُعَاذٍ الضريرُ حدّثنا عبد اللَّه بن جعفرٍ المَدَني ثنا إبراهِيمُ بن إسماعيلَ بن مُجَمِّع عن أبي الزُّبَير عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِن أَحسَنِ النَّاسِ صَوتًا بالقُرآنِ الذي إذَا سَمِعتُمُوهُ يقرَأُ حَسِبتُمُوهُ يَخشَى اللهَ**»(٢).

١٣٣٩/ ٤ - **حدّثنا** راشدُ بن سَعيدٍ الرَّملِي ثنا الوليد بن مُسلمٍ ثنا الأوزاعي ثنا إسماعيلُ بن عُبيد اللَّه عن مَيسرَةَ مولى فَضَالَةَ عن فَضَالَةَ بنِ عُبيدٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**للَّهُ أَشَدُّ أَذَنًا**(٣) **إلى الرَّجُلِ الحَسَنِ الصَّوتِ بالقُرآنِ يَجهَرُ بِهِ مِنْ صَاحِبِ القَيْنَةِ**(٤) **إلى قَيْنَتِهِ**»(٥).

١٣٤٠/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هَارون أنا محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ المَسجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فقال: «**مَن هَذَا**» فقيل عبدُ اللَّه بنُ قَيسٍ فقال: «**لَقَد**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٠٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٤٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤١): «هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وعبد الله بن جعفر».

(٣) بالتحريك أي استماعًا ولما كان الاستماع على الله محالًا لأنه شأن من يتخلف سماعه بكثرة التوجه وقلته وسماعه تعالى لا يتخلف قالوا: هو كناية عن تقريب القارئ وإجزال ثوابه.

(٤) القينة هي الأمة المغنية، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٠٦).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٤٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤١): «هذا إسناد حسن لقصور درجة مَيْسَرة مولى فضالة وراشد بن سعيد عن درجة أهل الحفظ والضبط».

أُوتِيَ هَذَا مِن مَزَامِيرِ[١] آلِ دَاوُدَ»[٢].

٦/١٣٤١ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمد بن جعفرٍ قالا ثنا شُعبةُ قال [سمعتُ طَلْحَةَ اليَامِيَّ][٣] قال سمعتُ عبدَ الرَّحمٰن بن عَوْسَجَةَ قال سمعتُ البَراءَ بن عَازِبٍ يحدِّثُ قال قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا القُرآنَ بِأَصْوَاتِكُم».

١٧٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن نَامَ عَن جُزْئِهِ[٤] مِنَ الليلِ

١/١٣٤٢ - حدّثنا أحمد بن عمرو بن السَّرحِ المِصري ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ أنبأنا يونسُ بن يزيدَ عن ابن شِهَابٍ أنَّ السَّائِبَ بنَ يزيدَ وَعُبيدَ اللَّه ابنَ عبد اللَّه أخبَراهُ عن عبد الرَّحمٰن بن عبدٍ القَارِيّ قال سمعتُ عمرَ بنَ الخطَّاب يقول قال رسول الله ﷺ: «مَن نَامَ عَن حِزْبِهِ[٥] أو عَن شَيءٍ مِنهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَينَ صَلَاةِ الفَجرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأنمَا قَرَأَهُ مِنَ الليلِ».

٢/١٣٤٣ - حدّثنا هَارونُ بن عبد اللَّه الحَمَّالُ ثنا الحسين بن علي[٦] الجُعفي عن زائِدَةَ عن سليمانَ الأعمَشِ عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ عن عَبِيدَةَ ابن أبي لُبَابَةَ عن سُويد بن غَفَلَةَ عن أبي الدَّردَاءِ يَبْلُغُ بهِ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنوِي أن يَقُومَ فَيُصَلِّيَ مِنَ الليلِ فَغَلَبَتْهُ عَينُهُ حتَّى يُصبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَومُهُ صَدَقَةً عَلَيهِ مِن رَبِّهِ».

---

(١) جمع مزمار بكسر الميم وهو ءالة الطرب، ويطلق على الصوت الحسن وهو المراد ها هنا، حاشية السندي (٢/ ١٣١).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥١١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في «ب»: «حزبه».

(٥) قال في النهاية (١/ ٣٧٦): «الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كالورد»، وفي «ج»: «جزئه».

(٦) في «أ»: «حسين».

١٧٨ - بَابُ في كَم يُستَحَبُّ يُختَمُ القُرآنُ

١/١٣٤٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن عبد اللَّه بن عبد الرَحمٰن بن يَعلى الطَّائِفي عن عثمانَ بن عبد اللَّه بن أوسٍ عن جدِهِ أوسِ بن حُذَيفَةَ قال قَدِمنَا على رسولِ اللَّهِ ﷺ في وَفْدِ ثَقِيفٍ فَنَزَّلوا[١] الأحْلَافَ[٢] على المُغيرةِ بن شُعبَةَ وأَنزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ بَني مَالكٍ في قُبَّةٍ لَهُ فَكَانَ يأتِينَا كلَّ لَيلةٍ بعدَ العِشَاءِ فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا على رِجلَيهِ حتَّى يُرَاوِحَ بَينَ رِجلَيهِ[٣]، وأَكثرُ مَا يُحَدِّثُنا مَا لَقِيَ مِن قَومِهِ مِن قُرَيشٍ ويقول: «**وَلا سَوَاء كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُستَذَلِّينَ فَلَمَّا خَرَجنَا إلى المَدِينَةِ كَانَت سِجَالُ الحَربِ بَينَنَا وَبَينَهُم، نُدَالُ[٤] عَلَيهِم وَيُدَالُونَ عَلَينا**»[٥]. فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيلةٍ أَبطَأَ عَنِ الوَقتِ الذي كَانَ يَأتِينَا فِيهِ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ لَقَد أَبطَأتَ عَلَينَا الليلةَ قال: «**إنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزبِي مِنَ القُرآنِ فَكَرِهْتُ أن أَخْرُجَ حتَّى أُتِمَّهُ**».

قال أوسٌ: فسألتُ أصحابَ رسولِ اللَّه ﷺ كيفَ تُحَزِّبُونَ القُرآنَ قالوا ثَلاثٌ وَخَمسٌ وَسَبعٌ وَتِسعٌ وإحدَى عَشرَةَ[٦] وَثَلاثَ عَشرَةَ[٧] وَحِزبُ المُفَصَّلِ[٨].

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ١٣٣): «من التنزيل».

(٢) في «أ»: «الأحلاف» بضم الآخر، قال السندي في حاشيته (٢/ ١٣٣): «أي أحلافهم وهم الذين دخلوا فيهم بالمعاقدة»، ثم ذكر أنه بالرفع على أنه بدل البعض من ضمير نزلوا الراجع إلى الوفد.

(٣) أي يعتمد على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٠٩).

(٤) في «أ»: «تدال».

(٥) أي نغلبهم مرة ويغلبون أخرى، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣١٠).

(٦) في «أ» و«ج»: «عشر».

(٧) في «أ»: «وثلاث عشر».

(٨) أي الحزب ثلاث سور من البقرة وتالييها، والحزب الآخر خمس سور الى براءة، والثالث سبع سور إلى النحل، والرابع تسع سور إلى الفرقان،=

٢/١٣٤٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ الباهِلي[١] ثنا يحيى بن سعيدٍ عن ابن جُرَيجٍ عن ابن أبي مُلَيكَةَ عن يحيى بن حَكيم بن صَفوانَ عن عبد اللَّه ابن عمرٍو قال جمعتُ القُرآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ في لَيلَةٍ فقال رسول الله ﷺ: «**إنّي أَخشَى أنْ يَطُولَ عَلَيكَ الزَّمَانُ وأنْ تَمَلَّ فاقْرَأْهُ في شَهْرٍ**» قلتُ: دَعني أستَمتِعُ مِن قُوَّتي وَشَبَابي قال: «**فَاقْرَأْهُ في عَشْرَةٍ**»[٢] قلتُ: دعني أَسْتَمتِعُ مِن قُوَّتي وشَبَابِي. قال: «**فَاقْرَأْهُ في سَبعٍ**» قلتُ دعني أستَمتِعُ مِن قوَّتي وَشَبَابِي فَأَبَى.

٣/١٣٤٦ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ ح **وحدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ ثنا خالد بن الحارث ثنا شُعبَةُ عن قَتَادَةَ عن يزيدَ ابن عبد اللَّه بن الشِّخِّير عن عبد اللَّه بن عمرٍو أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لَمْ يَفْقَهْ مَن قَرَأَ القُرآنَ في أَقَلَّ مِن ثَلَاثٍ**».

٤/١٣٤٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بشرٍ ثنا سعيد ابن أبي عَرُوبَة حدّثنا قَتَادَةُ عن زُرَارَة بن أوفَى عن سعد بن هِشامٍ عن عائِشة قالت: لا أعلمُ نبيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ القُرآنَ كُلَّه حتَّى الصَّبَاح.

١٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ في القراءة في صَلَاةِ الليل

١/١٣٤٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا مِسعَرٌ عن أبي العَلاءِ عن يحيى بن جَعدَةَ عن أمِ هَانئٍ بنتِ أبي طالبٍ قالت: كُنتُ أسمَعُ قراءَةَ النبي ﷺ باللَّيلِ وأنَا على عَرِيشِي[٣][٤].

= والخامس إحدى عشرة من الشعراء، إلى يس والسادس ثلاث عشرة إلى الحجرات، وحزب المفصل من ق إلى ءاخر القرءان».

(١) سقطت من «ج».

(٢) في «أ»: «عشر».

(٣) قال السندي في حاشيته (٢/١٣٦): «المراد أنها كانت على سقف بيتها».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٤٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا مسعر نحوه وقال في حديثه: كنت أسمع صوت رسول الله ﷺ».

٢/١٣٤٩ - **حدّثنا** بكرُ بن خَلَفٍ أبو بشرٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن قُدَامَةَ ابن عبد اللَّه عن جَسرَةَ بنتِ دَجَاجَةَ قالت سمعتُ أبا ذرٍ يقول: قَامَ النبيُّ ﷺ بآيةٍ حتَّى أصبَحَ يُرَدِّدُهَا والآيةُ ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1][2].

٣/١٣٥٠ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو مُعاويةَ عن الأعمَشِ عن سعد بن عُبيدة عن المُستَورِدِ بن الأحنَفِ عن صِلَةَ بن زُفَرَ عن حُذيفة أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى فَكَانَ إذا مَرَّ بآيةِ رَحمَةٍ سَأَلَ، وإذا مَرَّ بآيةِ عَذَابٍ استجَارَ، وإذا مَرَّ بآيةٍ فِيهَا تَنزِيهٌ للهِ سَبَّحَ.

٤/١٣٥١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا علي بن هَاشم عن ابن أبي ليلى عن ثابتٍ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى عن أبي لَيلى قال صليتُ إلى جنب النبي ﷺ وهو يُصَلِّي مِنَ الليلِ تَطَوُّعًا فَمَرَّ بآيةِ عَذَابٍ فقال: «**أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ النَّارِ وَوَيلٌ لأَهْلِ النَّارِ**»[3].

٥/١٣٥٢ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي ثنا جَرير بن حَازم عن قَتَادَة قال سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن قراءَةِ النبي ﷺ فقال: كَانَ يَمُدُّ صَوتَهُ مَدًّا[4].

٦/١٣٥٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن بُردِ ابن سِنَانٍ عن عُبَادَةَ بن نُسَيٍّ عن غُضَيفِ بن الحَارِثِ قال أتيتُ عائِشةَ فقلتُ أَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَجهَرُ بالقُرآنِ أو يُخَافِتُ بِهِ قالت: رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَافَت. قلت اللهُ أكبرُ الحمدُ للهِ الذي جَعَلَ في هَذَا الأمرِ سَعَةً.

---

(١) سورة المائدة/ءاية (١١٨).

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا مالك بن إسماعيل ثنا المطلب بن زياد عن محمد بن عبد الرحمٰن يعني ابن أبي ليلى عن عدي بن ثابت عن أبي ليلى جد محمد نحوَه».

(٤) جاء في هامش «أ»: «ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو النعمان وسليمان بن النعمان وموسى وحفص قالوا ثنا جرير بن حازم نحوَه».

١٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ إذا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ الليلِ

١/١٣٥٤ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا سفيان بن عُيَينَةَ عن سليمان الأحول عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا تَهَجَّدَ مِنَ الليلِ قال: «**اللهُمَّ لَكَ الحَمدُ أنتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ والأرضِ وَمَن فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمدُ أنتَ قَيَّامُ**[1] **السَّمٰوَاتِ والأرضِ وَمَن فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمدُ أنتَ مَالِكُ السَّمٰوَاتِ والأرضِ وَمَن فِيهِنَّ، وَلَكَ الحمدُ أنتَ الحَقُّ وَوَعدُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَولُكَ حَقٌّ والجَنَّةُ حَقٌّ والنَّارُ حَقٌّ والسَّاعَةُ حَقٌّ والنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحمَّدٌ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أسلَمتُ وَبِكَ آمَنتُ وَعَلَيكَ تَوكَّلتُ وإليكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمتُ وإليكَ حَاكَمْتُ**[2] **فاغفِرْ لِي مَا قَدَّمتُ وَمَا أَخَّرتُ وَمَا أَسرَرْتُ وَمَا أَعلَنتُ، أنتَ المُقَدِّمُ وأنتَ المُؤَخِّرُ لا إلٰهَ إلَّا أنتَ ولا إلٰهَ غَيرُكَ ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِكَ**».

حدّثنا أبو بكر بن خلَّادٍ الباهِلي ثنا سفيانُ بن عيينة ثنا سليمانُ بن أبي مسلم الأحول خالُ ابن أبي نَجِيحٍ سمع طاوسًا عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَامَ مِنَ الليلِ للتَّهَجُّدِ، فَذَكَرَ نحوَهُ.

٢/١٣٥٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا زيد بن الحُبَابِ عن معاويةَ بن صالحٍ حدثني أزهَرُ بن سعيدٍ عن عاصم بن حُمَيدٍ قال سألتُ عائِشةَ ماذَا[3] كَانَ النبيُّ ﷺ يَفتَتِحُ بِهِ قِيَامَ الليلِ قالت لقد سَألتَنِي عن شيءٍ ما سَأَلَني عنهُ أَحَدٌ قَبلَكَ كَانَ يُكَبِّرُ عَشرًا وَيَحمَدُ عَشرًا وَيُسَبِّحُ عَشرًا وَيَستَغفِرُ عَشرًا ويقول: «**اللهُمَّ اغفِرْ لِي واهْدِنِي وَارزُقْنِي وَعَافِنِي**»، وَيَتَعَوَّذُ مِن ضِيقِ المُقَامِ يومَ القِيَامَةِ.

---

(١) كذا الضبط في «أ» وفي هامش «ج» بكسر القاف وفتح الياء وعليه علامة (تصحيح)، قال السندي في حاشيته (٢/ ١٣٩): «كعلَّام أي القائم بأمره وتدبيره السمٰوات وغيرها».

(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ١٤٠): «أي رفعت الحكومة».

(٣) في «أ»: «بماذا».

٣/١٣٥٦ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ثنا عمر بن يونس اليَمَامِي ثنا عِكرِمَةُ بن عمارٍ ثنا يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن قال سألتُ عائِشَة بِمَ كَانَ يَستفتِحُ النبيُّ ﷺ صَلَاتَهُ إذا قَامَ مِنَ الليلِ قالت كَانَ يقولُ: «**اللَّهُمَّ ربَّ جِبريلَ وَمِيكَائِيلَ وإسرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ والأرضِ عَالِمَ الغَيبِ والشَّهَادَةِ أنتَ تَحكُمُ بَينَ عبَادِكَ فيمَا كَانُوا فِيهِ يَختَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اختُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإذنِكَ إنكَ لَتَهْدِي إلى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ**».

قال عبدُ الرَّحمٰن بن عمر احفظوه جِبرَئِيلُ مَهْموزَةٌ(١) فإنهُ كَذَا(٢) [رُوِيَ](٣) عن النبي ﷺ(٤).

١٨١ - بَابُ مَا جَاءَ في كَمْ يُصَلِّي بالليلِ

١/١٣٥٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَبَابَةُ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشة ح وحدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدِمشقي ثنا الوليدُ ثنا الأوزاعي عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشةَ وهَذَا حديثُ أبي بكرٍ قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي مَا بَينَ أن يَفرُغَ مِن صَلَاةِ العِشَاءِ إلى الفَجرِ إحدَى عَشرَةَ(٥) رَكعَةً يُسَلِّمُ في كُلِّ اثنَتَينِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَسجُدُ فِيهِنَّ سَجدَةً بِقَدرِ مَا يَقرَأُ أَحَدُكُم خَمسِينَ آيَةً قَبلَ أن يَرفَعَ رَأسَهُ، فإذَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ مِنَ الأذَانِ الأوَّلِ مِن صَلاةِ الصُّبحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكعَتَينِ خَفِيفَتَينِ(٦).

---

(١) في «أ»: «مهموز».

(٢) في «أ»: «هكذا».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم بن نصر قالا ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار نحوَه».

(٥) في «أ»: «أحد عشر».

(٦) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٤٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٣٥٨/ ٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَبدَةُ بن سليمان عن هِشام ابن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشةَ قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ الليلِ ثَلَاثَ عَشرَةَ[١] رَكْعَةً.

١٣٥٩/ ٣ - **حدّثنا** هَنَّادُ بن السَّري ثنا أبو الأحوص عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشةَ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ الليلِ تِسعَ رَكَعَاتٍ.

١٣٦٠/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن عُبَيد بن ميمونٍ أبو عُبيدٍ المَدِيني ثنا أبي عن محمد بن جعفرٍ عن موسى بن عُقبَةَ عن أبي إسحاقَ عن عامرٍ الشَّعبي قال: سألت عبدَ اللَّه بن عبَاسٍ وعبدَ اللَّه بن عُمَرَ عن صَلَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالليلِ فقالا ثلاثَ عَشرَةَ[٢] ركعةً مِنهَا ثَمَانٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ وَرَكعَتَينِ بَعدَ الفَجرِ[٣].

١٣٦١/ ٥ - **حدّثنا** عبد السَّلام بن عاصمٍ ثنا عبد اللَّه بن نافع بن ثابتٍ الزُّبَيري ثنا مالك بن أنسٍ عن عبد اللَّه بن أبي بكرٍ عن أبيهِ أن عبدَ اللَّه ابنَ قيس بنِ مَخْرَمَةَ أخبره عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال قلتُ لَأَرمُقَنَّ[٤] صَلَاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الليلةَ[٥] قالَ فَتَوَسَّدتُ عَتَبَتَهُ أو فُسطَاطَهُ فَقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى[٦] رَكعَتَينِ خَفِيفَتَينِ ثُمَّ رَكعَتَينِ طَويلَتَينِ طَويلَتَينِ طَويلَتَينِ، ثُمَّ رَكعَتَينِ وَهُمَا دونَ اللتَينِ قبلَهُمَا، ثُمَّ رَكعَتَينِ وَهُمَا دونَ اللتَينِ قَبلَهُمَا، ثُمَّ رَكعَتَينِ وَهُمَا دونَ اللتَينِ قَبلَهُمَا، ثُمَّ رَكعَتَينِ، ثُمَّ أوتَرَ فَتِلكَ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً[٧].

---

(١) في «ج»: «ثلاثة عشر» وعليها علامة ضبة على ءاخره.
(٢) في «أ»: «ثلاثة عشر».
(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «يعني بعد طلوع الفجر».
(٤) بنون التوكيد الثقيلة من رمق كنصر إذا نظر، حاشية السندي (٢/ ١٤٣).
(٥) زيادة من «أ».
(٦) في «أ»: «يصلي».
(٧) في «أ»: «ثلاثة عشر».

٦/١٣٦٢ - حدّثنا أبو بكر بن خلّادٍ الباهِلي ثنا مَعنُ بن عيسى ثنا مالك بن أنسٍ عن مَخرَمَةَ بن سليمانَ عن كُرَيبٍ مولى ابنِ عبّاسٍ عن ابن عبّاسٍ أخبره أنهُ نَامَ عندَ مَيمُونَةَ زَوجِ النبي ﷺ وهِي خَالَتُهُ قال فَاضْطَجَعتُ في عَرضِ الوِسَادَةِ واضطَجَعَ رسولُ اللهِ ﷺ وأَهْلُهُ في طُولِهَا فَنَامَ النبيُّ ﷺ حتَّى إذا انتَصَفَ الليلُ أو قَبلَهُ بِقَلِيلٍ أو بَعدَهُ بِقَلِيلٍ استَيقَظَ النبيُّ ﷺ فَجَعَلَ يَمسَحُ النَّومَ عَن وَجهِهِ بِيَدِهِ(١) ثُمَّ قَرَأَ العَشر آيَاتٍ(٢) مِن آخِرِ سورةِ آلِ عِمرَانَ، ثُمَّ قَامَ إلى شَنٍّ(٣) مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنهَا فَأَحسَنَ وُضُوءَه ثُمَّ قَام يُصَلِّي. قال عبدُ اللَّه بن عبّاسٍ فقمتُ فَصَنَعتُ مثلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبتُ فَقُمتُ إلى جَنبِهِ فَوَضَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ اليُمنَى على رَأسِي وَأَخَذَ أُذُنِي اليُمنَى يفتِلُهَا(٤)، فَصَلَّى رَكعَتَينِ ثُمَّ رَكعَتَينِ ثُمَّ رَكعَتَينِ ثُمَّ رَكعَتَينِ ثُمَّ رَكعَتَينِ ثُمَّ رَكعَتَينِ، ثُمَّ أَوتَرَ ثُمَّ اضطَجَعَ حتَّى جَاءَهُ المُؤَذِّنُ فَصَلَّى رَكعَتَينِ خَفِيفَتَينِ ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ.

١٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ في أيّ سَاعَاتِ الليلِ أَفضَلُ

١/١٣٦٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن بشَّارٍ ومحمدُ بن الوليد قالوا ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ عن يَعلى بن عَطاءٍ عن يزيدَ بن طلقٍ عن عبد الرَّحمٰن بن البَيْلَمَانِي عن عمرو بن عَبَسَةَ قال أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ مَنْ أَسلَمَ مَعَكَ قال: «**حُرٌّ وَعَبدٌ**» قلتُ هَل مِن سَاعَةٍ أقربُ إلى اللَّهِ مِن أُخرى قال: «**نَعَم جَوفُ الليلِ الأَوسَطُ**»(٥).

---

(١) أي يزيله عن العينين بالمسح، حاشية السندي (٢/ ١٤٤).

(٢) في «أ»: «الآيات».

(٣) قِربة خَلقَةٌ، حاشية السندي (٢/ ١٤٤).

(٤) ليريه أدب القيام عن يمين الإمام، حاشية السندي (٢/ ١٤٤).

(٥) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٣): «هذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن البيلماني قال صالح جزرة: لا يُعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سُرّق ويزيد بن طلق قال ابن حبان: يروي المراسيلَ.

٢/١٣٦٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عُبيدُ اللَّه عن إسرائِيلَ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عائِشة قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ أوَّلَ الليلِ وَيُحيي آخِرَهُ[1].

٣/١٣٦٥ - **حدّثنا** أبو مروان محمد بن عثمان العُثماني ويعقوبُ بن حُمَيد بن كاسِبٍ قالا ثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن أبي سَلَمَةَ وأبي عبد اللَّه الأغَرّ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**يَنزِلُ رَبُّنَا[2] تَبَارَكَ وَتَعَالى حينَ يَبقَى ثُلُثُ الليلِ الآخِرِ كُلَّ لَيلَةٍ فيقولُ مَن**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٦٠١٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٤): «هذا إسناد صحيح، وأبو إسحاق وإن اختلط بآخرة فإن إسرائيل روى عنه قبل اختلاطه، ومن طريقه روى له البخاري ومسلم».

(٢) قال الحافظ البيهقي في كتاب الأسماء والصفات (ص/٤٥٦) في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [سورة الفجر] ما نصه: «والمجيء والنزول صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال إلى حال، بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه، جلَّ الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوًّا كبيرًا» اهـ.
قال القرطبي في تفسيره (٤/ ٣٩) في تفسير سورة آل عمران عند قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾﴾ بعد ذكره حديث النزول وما قيل فيه ما نصه: «وأولى ما قيل فيه ما جاء في كتاب النسائي مفسرًا عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الأول ثم يأمر مناديًا فيقول هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر يغفر له، هل من سائل يعطى**»، صححه أبو محمد عبد الحق، وهو يرفع الإشكال ويوضح كل احتمال، وأن الأول من باب حذف المضاف، أي ينزل ملك ربنا فيقول، وقد روى «يُنْزل» بضم الياء وهو يبين ما ذكرنا» اهـ.
وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري (٣/ ٣٠) ما نصه: «استدل به من أثبت الجهة وقال هي جهة العلو، وأنكر ذلك الجمهور لأن القول بذلك يُفضي إلى التحيّز، تعالى الله عن ذلك، وقد اختلف في معنى النزول على أقوال» اهـ، وأفاض في ذكرها، ثم قال: «وقد حكى أبو بكر بن فورك أن بعض المشايخ ضبطه بضم أوله على حذف المفعول أي ينزل ملكًا، ويقويه ما رواه النسائي من طريق الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما بلفظ:=

يَسأَلُنِي فَأُعطِيَهُ مَن يَدعُونِي فَأَستَجِيبَ لَهُ، مَن يَستَغفِرُني فَأَغفِرَ لَهُ حَتَّى يَطلُعَ الفَجرُ» فَلِذَلِكَ كَانُوا يَستَحِبُّونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيلِ على أوَّلِهِ.

١٣٦٦/ ٤ - حدّثنا أبو بكر [بن أبي شَيبَةَ][1] ثنا محمد بن مصعبٍ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن هِلال بن أبي مَيمونَةَ عن عطاءِ ابن يَسَارٍ عن رِفَاعَةَ الجُهَني قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُمهِلُ حتَّى إذَا ذَهَبَ مِنَ الليلِ نِصفُهُ أو ثُلُثَاهُ قالَ لا يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيرِي، مَن يَدعُونِي[2] أستَجِيبُ[3] لَه، مَن يَسأَلُنِي أُعطِيهِ[4] مَن يَستَغفِرُني أَغفِرُ[5] لَهُ حتَّى يَطلُعَ الفَجرُ».

١٨٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُرجَى أنْ يَكفِي مِن قِيَامِ اللَّيلِ

١٣٦٧/ ١ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ وأَسبَاطُ بن محمدٍ قالا ثنا الأعمَشُ عن إبراهِيمَ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ عن عَلقَمَةَ عن أبي مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ: «الآيَتَانِ مِن آخِرِ سورَةِ البَقَرَةِ مَن قَرَأَهُمَا في لَيلَةٍ كَفَتَاهُ».

قال حفصٌ في حديثِهِ: قال عبد الرَّحمٰن فلقيتُ أبا مسعودٍ وهو يَطُوفُ فَحَدَّثَني بِهِ.

١٣٦٨/ ٢ - حدّثنا عثمان بن أبي شَيبَةَ ثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن

= «إن الله يمهل حتى يمضي شطر الليل ثم يأمر مناديًا يقول: هل من داع فيستجاب له» الحديث. وفي حديث عثمان بن أبي العاص: «ينادي مناد هل من داع يستجاب له» الحديث، قال القرطبي: وبهذا يرتفع الإشكال» اهـ.

(١) سقطت من «ج».

(٢) في هامش «ج»: «صوابه يدعني».

(٣) في «ج»: «أستجب».

(٤) في «ج»: «أعطه».

(٥) في «ج» بإسكان الراء.

إبراهيم عن عبد الرَّحمٰن بن يزيد عن أبي مسعودٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَن قَرَأَ الآيَتَينِ مِن آخِرِ سورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيلَةٍ كَفَتَاهُ».

[قال ابن ماجه: الحديث الأول من هذا الباب علقمة هو ابن قيس عن أبي مسعود البدري][1].

١٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي المُصَلِّي إِذَا نَعَسَ

١/١٣٦٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ. ح وحدّثنا أبو مروان [محمد بن عثمان][2] العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حَازم جميعًا عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت قال النبي ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُم فَلْيَرْقُدْ حتَّى يَذهَبَ عَنهُ النَّومُ فَإِنَّهُ لا يَدرِي إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّه يَذهَبُ فَيَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».

٢/١٣٧٠ - حدّثنا عمران بن موسى الليثي ثنا عبد الوارث بن سعيدٍ عن عبد العزيز بن صُهَيبٍ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ المسجدَ فرأى حَبلًا مَمْدُودًا بين سَارِيَتَينِ[3] فقال: «مَا هَذا الحَبلُ» قالوا لِزينَبَ[4] تُصلِّي فيهِ فإذَا فَتَرَت[5] تَعَلَّقَتْ بِهِ فقال: «حُلُّوهُ حُلُّوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُم نَشَاطَه[6] فإذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ».

٣/١٣٧١ - حدّثنا يعقوب بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي بكر بن يحيى بن النَّضر عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُم مِنَ الليلِ فَاسْتَعْجَمَ[7] القُرآنُ على لِسَانِهِ فَلَم

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) سقطت من «ج».
(٣) أي أسطوانتين من أسطوانات المسجد، حاشية السندي (٢/ ١٤٩).
(٤) هي زوج النبي ﷺ.
(٥) أي كسلت عن القيام، حاشية السندي (٢/ ١٤٩).
(٦) بالنصب على الظرف أي مدة نشاطه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣١١).
(٧) أي استغلق لغلبة النعاس، حاشية السندي (٢/ ١٤٩).

يَدْرِ مَا يَقُولُ اضطجَعَ»[١].

١٨٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَينَ المَغرِبِ وَالعِشَاءِ

١/١٣٧٢ - حدّثنا أحمد بن مَنيعٍ ثنا يعقوب بن الوليد المَديني عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلّى بَينَ المَغرِبِ والعِشَاءِ عِشرِينَ رَكعَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيتًا في الجَنَّةِ»[٢].

٢/١٣٧٣ - حدّثنا علي بن محمدٍ وأبو عمر حفص بن عَمرو[٣] قالا: ثنا زيد بن الحُبَابِ قال حدثني عمر بن أبي خَثعَم اليَمَامي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى ستَّ رَكَعَاتٍ بَعدَ المَغرِبِ لَم يَتَكَلَّم بَينَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلَتْ لَهُ عِبَادَةُ اثنَتَي عَشرَةَ[٤] سَنَةً».

١٨٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ فِي البَيتِ

١/١٣٧٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو الأحوَص عن طارقٍ عن عاصم بن عمروٍ قال خَرَج نفرٌ من أهْلِ العراق إلى عُمر [قال][٥] فلما قَدِمُوا عليهِ قال لهم ممن أنتم قالوا مِن أهْلِ العراقِ قال فَبِإذْنٍ جِئْتُم قالوا نَعَم قال فَسَألُوهُ عن صلاةِ الرَّجُلِ في بَيتِهِ فقال عمرُ سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «أمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ في بَيتِهِ فَنُورٌ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُم»[٦].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨١٥).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٣٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٤): «هذا إسناد ضعيف يعقوب بن الوليد قال فيه الإمام أحمد: من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث، وقال الحاكم: يروي عن هشام بن عروة المناكير، قلت: واتفقوا على ضعفه».

(٣) في «ب»: «عمر».

(٤) في «ج»: «اثنا عشر» وعليه علامة ضبة، وفي «أ»: «اثنا عشرة».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٤٧٦).

حدّثنا محمد بن أبي الحسين ثنا عبد اللَّه بن جعفرٍ قال ثنا عبد اللَّه بن عمرٍو عن زيد بن أبي أُنَيسَةَ عن أبي إسحاقَ عن عاصم بن عمرٍو عن عُمَير مولى عمرَ بن الخطَّاب عن عمر بن الخطَّاب عن النبي ﷺ نحوَه[١].

٢/١٣٧٥ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ومحمد بن يحيى قالا ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدِي ثنا سفيانُ عن الأعمَشِ عن أبي سفيانَ عن جابر ابن عبد اللَّه عن أبي سعيدٍ الخُدري عن النبي ﷺ قال: «**إذَا قَضَى أَحَدُكُم صَلَاتَهُ فَلْيَجْعَلْ لِبَيتِهِ مِنهَا نَصيبًا فَإنَّ اللهَ جَاعِلٌ في بَيتِهِ مِن صَلَاتِهِ خَيرًا**»[٢].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٥): «هذا إسناد ضعيف من الطريقين لأن مدار الإسنادين في الحديث على عاصم بن عمرو وهو ضعيف، ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال البخاري: لم يثبت حديثه».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه حازم بن يحيى الحلواني ثنا حكيم بن سيفٍ الرَّقّيُّ ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن عمرٍو عن عُميرٍ مولى عمر بن الخطاب قال جاء نفر من أهل العراق إلى عمر فقال لهم بإذن جئتم قالوا نعم قال لماذا جئتم قالوا جئنا نسألك عن ثلاثٍ قال ما هي قالوا صلاة الرَّجل في بيته تطوُّعًا ما هو وما يصلح للرَّجل من امرأته وهي حائض وعن الغُسل من الجنابة، فقال عمر أسحرة أنتم فقالوا لا والله يا أمير المؤمنين ما نحن بسحرةٍ. قال: لقد سألتموني عن ثلاثٍ ما سألني عنهن أحد منذ سألت نبي الله ﷺ قبلكم قال صلاة الرَّجل في بيته تطوُّعًا فنوّرْ بيتك ما استطعت. وأما الحائض لك ما فوق الإزار وليس لك ممَّا تحته وأمَّا الغُسل من الجنابة فتُفرغ بشمالك على يمينك ثم تُدخل يدك في الإناء ثم تغسل فرجك وما أصابك ثمَّ توضأ وضوءك للصَّلاة ثم تُفرغ على رأسك ثلاث مراتٍ تُدلك رأسك كلَّ مرَّةٍ ثمَّ تغسل سائر جسدك.
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٩٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان نحوَه».

١٣٧٦/ ٣ - حدّثنا زيدُ بن أخزَمَ وعبد الرَّحمٰن بن عمر قالا ثنا يحيى ابن سعيدٍ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُم قُبُورًا**»(١).

١٣٧٧/ ٤ - حدّثنا أبو بشرٍ بكر بن خَلَفٍ حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي عن معاويةَ بن صالح عن العَلاءِ بن الحارث عن حَرَام بن معاويةَ(٢) عن عمّهِ عبد اللَّه بن سعدٍ قال سألتُ رسولَ الله ﷺ: أيما أفضلُ الصَّلَاةُ في بَيتي أو الصَّلَاةُ في المَسجد قال: «**أَلَا تَرَى إلى بَيتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ المَسجِدِ فَلَأن أُصَلِّيَ في بَيتِي أَحَبُّ إليَّ مِن أن أُصَلِّيَ في المَسجِدِ إلَّا أنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكتُوبَةً**»(٣).

١٨٧ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الضُّحَى

١٣٧٨/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن يزيدَ ابنِ أبي زيادٍ عن عبد اللَّه بن الحارث قال سألتُ في زمنِ عثمانَ بنِ عَفَّان والناسُ مُتَوَافِرُونَ أو مُتَوَافُونَ عن صَلَاةِ الضُّحَى فَلم أَجِد أَحَدًا يُخبِرُني أَنَّهُ صَلَّاهَا - يعني النبيَّ ﷺ - غيرَ أمِّ هَانئٍ فَأَخبَرَتْنِي أنهُ صَلَّاهَا ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

١٣٧٩/ ٢ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ وأبو كُرَيبٍ قالا ثنا يونسُ بن بُكَيرٍ ثنا محمد بن إسحاق عن موسى بن أنسٍ عن ثُمَامَةَ بنِ أنسٍ عن أنس بن مالكٍ قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن صَلّى**

---

(١) قال في النهاية (٤/ ٤): «أي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل، وقيل معناه ولا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها، والأول أوجه».

(٢) في هامش «أ»: «ابن حكيم» وصحّح عليه.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٣٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

الضُّحَى ثِنتَي عَشرَةَ[١] رَكعَةً بَنَى اللهُ لَهُ قَصرًا مِن ذَهَبٍ في الجَنَّةِ»[٢].

١٣٨٠/٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَبَابَةُ ثنا شُعبةُ عن يزيدَ الرِّشْكِ عن مُعَاذَةَ العَدَوِيةِ قالت سألتُ عائِشةَ أكَانَ النبيُّ ﷺ يُصلِّي الضُّحَى قالت: نَعَم أَربعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ.

١٣٨١/٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن النَّهَّاس بن قَهْم عن شَدَّادٍ أبي عمَّارٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن حَافَظَ على شُفعَةِ الضُّحَى[٣] غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وإنْ كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ».

١٨٨ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الاستِخَارَةِ

١٣٨٢/١ - حدّثنا أحمد بن يوسف السُّلَمِي ثنا خالد بن مَخلَدٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الموالي قال سمعتُ محمد بن المُنْكَدِرِ يحدِّث عن جابر بن عبد اللَّه قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاستِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرآنِ[٤] يقول: «إذَا هَمَّ أَحَدُكُم بالأَمرِ فَلْيَرْكَعْ رَكعَتَينِ مِن غَيرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لْيَقُلْ اللهُمَّ إني أَستَخِيرُكَ[٥] بِعِلمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدرَتِكَ[٦] وَأَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ وَتَعلَمُ ولا أَعلَمُ وأنتَ عَلَّامُ الغُيوبِ، اللهمَّ إنْ كُنتَ تَعلَمُ هَذَا الأمرَ - فيسميه ما كان من شيء - خَيرًا[٧] لي في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمري

---

(١) في «ج»: «ثنتا عشر» وعليها علامة ضبة.

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الحسين بن عمير بن ميسرة ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن إسحاق عن موسى بن حمزة بن أنس عن أبيه عن جده قال سمعنا رسول الله ﷺ يقول، نحوَه».

(٣) قال في النهاية (٢/ ٤٨٥): «يعني رَكْعَتَي الضحى».

(٤) أي يعتني بشأن تعليمنا الاستخارة لعظم نفعها وعمومه كما يعتني بالسورة، حاشية السندي (٢/ ١٥٤).

(٥) أطلب منك الخِيرة في الأمر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣١٤).

(٦) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٤): «أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة».

(٧) في «ج»: «خير».

-أو- خَيرًا[١] لي في عَاجِلِ أَمري وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لي[٢] وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وإن كُنتَ تَعلَمُ - يقول مثلَ[٣] ما قال في المرَّة الأولى -، وإنْ كَانَ شَرًّا لِي فَاصْرِفْهُ عَنّي وَاصْرِفْنِي عنهُ وَاقدُرْ لِيَ الخَيرَ حَيثُمَا كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ»[٤].

١٨٩ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الحَاجَةِ

١/١٣٨٣ - حدّثنا سُويد بن سعيدٍ حدّثنا أبو عاصمٍ العَبَّادَاني عن فَائِدٍ ابن عبد الرَّحمٰن عن عبد اللَّه بن أبي أَوفَى الأسلَمِي، قال خرجَ علَينا رسولُ الله ﷺ فقال: «مَن كَانَت لَهُ حَاجَةٌ إلى اللَّهِ أو إلى أَحَدٍ مِن خَلقِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وليصلِ[٥] رَكعَتَينِ ثُمَّ ليَقُلْ[٦] لا إلٰهَ إلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَرشِ العَظِيمِ الحمدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ، اللهمَّ إني أَسأَلُكَ مَوجِبَاتِ رَحمَتِكَ[٧] وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتك[٨] والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ برٍّ والسَّلَامَةَ مِن كُلِّ إثمٍ[٩] أَسأَلُكَ ألَّا تَدَعْ لي ذَنبًا إلَّا غَفَرْتَهُ وَلا هَمًّا إلَّا فَرَّجتَهُ ولا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إلَّا قَضَيتَهَا لِي، ثُمَّ يَسأَلُ اللهَ مِن أمرِ الدُّنيَا والآخِرَةِ مَا شَاءَ فإنهُ يُقَدَّرُ».

---

(١) في «ج» خير.

(٢) أي اقضي لي به وهيّئهُ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣١٤).

(٣) سقطت من «أ».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا القَعنبي ثنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الموالِ وثنا حازم بن يحيى ثنا قتيبة ومنصور بن أبي مزاحم قالا ثنا ابن أبي الموال بإسناده نحوَه».

(٥) في «أ» و«ج»: «فليصلي».

(٦) في «ج»: «يقول».

(٧) هي جمع موجبة وهي الكلمة التي توجب لقائلها الجنَّة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣١٤).

(٨) أي أسألك أعمالا تعزم بها إلي مغفرتك، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣١٥).

(٩) في «أ»: «ذنب» وكتب في الهامش «إثم» ونسبه للنسخة وكذا هي في النسختين الأخريين.

٢/١٣٨٤ - حدّثنا [أحمد بن منصور بن سَيَّارٍ][(١)] ثنا عثمانُ بن عمر ثنا شُعبةُ عن أبي جعفرٍ المدني عن عُمَارَةَ بن خُزَيمَةَ بن ثابتٍ عن عثمان ابن حُنَيفٍ أن رجلًا ضريرَ البَصَرِ أتى النبيَّ ﷺ فقال ادعُ اللهَ لي أن يُعَافِيَنِي فقال: «**إنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ لَكَ[(٢)] وَهُوَ خَيرٌ وإن شِئْتَ دَعَوتُ**» فقال ادعُهْ، فَأَمَرَهُ أن يَتَوَضَّأَ فَيُحسِنَ الوضوءَ وَيُصَلِّي رَكعَتَينِ وَيَدعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «**اللهُمَّ إني أَسأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إليكَ بِمُحَمَّدٍ[(٣)] ﷺ نبيِّ الرَحمة يَا مُحَمَّدُ إني قَد[(٤)] تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقضَى لي، اللهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ**».

قال أبو إسحاق: هذا حديثٌ صحيحٌ.

١٩٠ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ التَّسبِيحِ

١/١٣٨٥ - حدّثنا موسى بن عبد الرَحمٰن أبو عيسى المَسرُوقي ثنا زيد ابن الحُبَابِ ثنا موسى بن عُبَيدة قال حدثني سعيد بن أبي سعيدٍ مولى أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ للعبَّاس: «**يَا عَمِّ ألا أَحبُوكَ[(٥)] ألا أَنفَعُكَ ألا أَصِلُكَ**» قال بلى يا رسولَ اللَّه قال «**فَصَلِّ[(٦)] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقرَأُ في كلِّ رَكعَةٍ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ فإذَا انقَضَتِ القِرَاءَةُ فقُلْ سُبحَانَ اللَّهِ والحَمدُ للهِ ولا إلَهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبَرُ خَمسَ عَشرَةَ مَرَّةً قَبلَ أن تَركَعَ، ثُمَّ اركَعْ[(٧)] فَقُلهَا عَشرًا، ثُمّ ارفَعْ رَأسَكَ فَقُلهَا عَشرًا، ثُمّ اسجُدْ فَقُلهَا عَشرًا، ثُمَّ ارفَعْ رَأسَكَ فَقُلهَا عَشرًا، ثُمَّ اسجُدْ فَقُلهَا عَشرًا، ثُمّ ارفَعْ**

---

(١) في «أ»: «محمد بن بشَّار» والمثبت من البقية.

(٢) أي أخرت جزاءه إلى الآخرة، حاشية السندي (٢/١٥٦).

(٣) في «أ»: «بنبيك محمد».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) أي أعطيك، والحباء العطية، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣١٥).

(٦) في «ج»: «تصلي».

(٧) في «ج»: «تركع».

رَأسَكَ فَقُلهَا عَشرًا، قَبلَ أن تَقُومَ فَتِلكَ خَمسٌ[١] وَسَبعُونَ في كُلِّ رَكعَةٍ وَهِيَ ثَلاثُمِائَةٍ في أربَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَو كَانَت ذُنُوبُكَ مِثلَ رَملِ عَالِجٍ[٢] غَفَرَهَا اللهُ لَكَ». قال يا رسولَ اللَّه ومَن لم يَستَطِع يقولُهَا في يوم قال: «قُلهَا في جُمُعَةٍ فإنْ لم تَسْتَطِع فَقُلهَا في شَهْرٍ» حتَّى قال: «فَقُلهَا في سَنَةٍ».

٢/١٣٨٦ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن بِشر بن الحكم النيسابوري ثنا موسى بن عبد العزيز ثنا[٣] الحكم بن أَبَانٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ للعبَّاس بنِ عبد المطَّلب: «يا عبَّاسُ يا عَمَّاهُ ألا أُعطِيكَ ألا أَمْنَحُكَ ألا أَحبُوكَ[٤] ألا أَفعَلُ لَكَ عَشرَ خِصَالٍ إذا أنتَ فَعَلتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ وَخَطَأَهُ وَعَمْدَهُ وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشرَ خِصَالٍ أن[٥] تُصَلِّيَ أَربَعَ رَكَعَاتٍ تَقرَأُ في كُلِّ رَكعَةٍ بِفَاتِحَةِ[٦] الكِتَابِ وَسُورَةٍ، فإذَا فَرَغْتَ مِنَ القِرَاءَةِ في أوَّلِ رَكعةٍ قُلتَ وأنتَ قَائِمٌ سبحانَ اللَّهِ والحَمدُ للهِ ولا إلٰهَ إلا اللهُ واللهُ أكبَرُ خمسَ عَشرَةَ[٧] مَرَّةً ثُمَّ تَركَعُ فَتَقُولُ وأنتَ رَاكِعٌ عَشرًا ثُمَّ تَرفَعُ رَأسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُ[٨] وأنتَ سَاجِدٌ[٩] عَشرًا ثُمّ تَرفَعُ رَأسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشرًا، ثُمَّ تَسجُدُ فَتَقُولُهَا عَشرًا، ثُمَّ تَرفَعُ رَأسَكَ مِنَ السُّجُودِ

---

(١) في «أ»: «خمسة».

(٢) العالج ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض، وهو أيضًا اسم لموضع كثير الرمال، حاشية السندي (٢/١٥٨).

(٣) في «ج»: «حدثني».

(٤) في «أ»: «أخبرك» وعليها علامة تصحيح.

(٥) سقطت من «ج».

(٦) في «أ»: «فاتحة».

(٧) في «أ»: «خمسة عشر».

(٨) في «أ»: «فتقولها».

(٩) في «أ»: «ساجدًا».

فَتَقُولُهَا عَشرًا فَذَلِكَ[١] خمسٌ وَسَبعُونَ[٢] في كُلِّ رَكعَةٍ تَفعَلُ في أَربَعِ رَكَعَاتٍ إن استَطَعْتَ أن تُصَلِّيَهَا في كُلِّ يَومٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فإن لَم تَسْتَطِع فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فإن لم تَفْعَل فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فإن لم تَفْعَل فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً».

١٩١ - بَابُ مَا جَاءَ في لَيلَةِ النِّصفِ مِن شَعبَانَ

١/١٣٨٧ - حدّثنا الحسن بن علي الخَلَّال ثنا عبد الرَّزَاق قال أخبرنا ابن أبي سَبْرَةَ عن إبراهِيمَ بن محمدٍ عن معاويةَ بن عبد اللَّه بن جعفرٍ عن أبيهِ عن علي بن أبي طالبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا كَانَت[٣] لَيلَةُ النِّصفِ مِن شَعبَانَ فَقُومُوا لَيلَهَا وَصُومُوا نهَارَهَا فإنَّ اللهَ يَنزِلُ فيهَا[٤] لِغُرُوبِ الشَّمسِ إلى سَمَاءِ الدُّنيَا فَيَقُولُ ألا مِن مُستَغْفِرٍ لِي فَأَغفِرَ لَهُ ألا مُسْتَرزِقٌ فَأَرزُقَهُ ألا مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ، ألا كَذَا ألا كَذَا حتَّى يَطلُعَ الفَجرُ»[٥].

٢/١٣٨٨ - حدّثنا عبدةُ بن عبد اللَّه الخُزَاعي ومحمد بن عبد الملك أبو بكرٍ قالا: ثنا يزيد بن هَارون قال أخبرنا حجاجٌ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عُروةَ عن عائِشة قالت فَقَدْتُ النبيَّ ﷺ ذَاتَ لَيلةٍ فَخَرَجْتُ أَطلُبُهُ فإذا هُوَ بِالبَقِيعِ رَافِعٌ رَأسَهُ إلى السَّماءِ فقال: «يَا عَائِشةُ أَكُنتِ تَخَافِينَ أن يَحِيفَ اللهُ عَلَيكِ وَرَسُولُهُ» قالت قَد قُلتُ وَمَا [بِي ذَلِكَ][٦] ولكني

---

(١) في «أ»: «فتلك».
(٢) في «أ»: «خمسة وسبعون».
(٣) في «ب» و«ج»: «كان».
(٤) تقدم تأويله وشرح معناه.
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٧): «هذا إسناد فيه لين، ابن أبي سبرة واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة قال أحمد وابن معين: يضع الحديث».
(٦) في «أ»: «لي ذاك».

ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيتَ بَعضَ نِسَائِكَ فقال: «**إنَّ اللهَ تَعَالَى يَنزِلُ لَيلَةَ النِّصفِ مِن شَعبَانَ إلى السَّماءِ الدُّنيَا فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِن عَدَدِ شَعَرِ غَنَمِ كَلْبٍ**».

١٣٨٩/ ٣ - **حدّثنا** راشدُ بن سعيد بن راشِدٍ الرَّملي ثنا الوليد عن ابن لَهِيعَةَ عن الضَّحَّاكِ بن أيمَنَ عن الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمٰن بن عَرْزَبٍ عن أبي موسى الأشعري عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ لَيَطَّلِعُ في لَيلَةِ النِّصفِ مِن شَعبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلقِهِ إلا لِمُشْرِكٍ أو مُشَاحِنٍ**»[1][2].

حدّثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود النَّضر بن عبد الجبَّار ثنا ابن لَهِيعَةَ عن الزُّبَير بن سُلَيمٍ عن الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمٰن عن أبيهِ قال سمعتُ أبا موسى عن النبي ﷺ نحوَه.

١٩٢ - بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ والسَّجدَةِ عِندَ الشُّكرِ

١٣٩٠/ ١ - **حدّثنا** أبو بِشرٍ بكر بن خَلَفٍ ثنا سَلَمَةُ بن رَجاءٍ قال حدثتني شَعْثَاءُ عن عبد اللَّه بن أبي أوفى أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَومَ بُشِّرَ بِرَأسِ أبي جَهْلٍ رَكعَتَينِ[3].

١٣٩١/ ٢ - **حدّثنا** يحيى بن عثمان بن صالحٍ المِصري أنا أبي

---

(١) قال في النهاية (٢/ ٤٤٩): «هو المعادي، قال الأوزاعي: أراد بالمشاحن هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الأمة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٠٠٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٧): «قلت: إسناد حديث أبي موسى ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم، وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي وابن ماجه، ورواه ابن حبان في صحيحه والطبراني من حديث معاذ بن جبل».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٨): «هذا إسناد فيه مقال شعثاء بنت عبد الله لم أر من تكلم فيها لا بجرح ولا بتوثيق، وسلمة بن رجاء لينه ابن معين وقال ابن عدي: حدَّث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، انتهى».

حدثنا[١] ابن لَهِيعَةَ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن عمرو[٢] بن الوليد بن عَبدَةَ السَّهْمي عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ بُشِّرَ بِحَاجَةٍ فَخَرَّ سَاجِدًا[٣].

٣/١٣٩٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق عن مَعمَرٍ عن الزُّهْري عن عبد الرَّحمٰن بن كَعبِ بن مالكٍ عن أبيهِ قال: لَمَّا تَابَ اللهُ عَلَيهِ خَرَّ سَاجِدًا[٤].

٤/١٣٩٣ - **حدّثنا** عبدةُ بن عبد اللَّه الخُزَاعي وأحمدُ بن يوسف السُّلَمِي قالا ثنا أبو عاصم عن بَكَّارِ بن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي بَكرَةَ عن أبيهِ عن أبي بَكرَةَ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذَا أَتَاهُ أَمرٌ يَسُرُّهُ أو يُسَرُّ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شُكرًا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٥].

١٩٣ - بَابُ مَا جَاءَ في أنَّ الصَّلَاةَ كَفَّارَةٌ

١/١٣٩٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ونصرُ بن عليٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا مِسعَرٌ وسفيانُ عن عثمان بن المغيرةِ الثَّقفي عن علي بن رَبيعة الوَالِبِي عن أسماءَ بنِ الحَكَم الفَزَارِي عن علي بن أبي طالبٍ قال كنتُ إذا سَمعتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حَديثًا يَنفَعُنِي اللهُ بِمَا شَاءَ منهُ وإذَا حَدَّثَنِي عَنهُ

---

(١) في «ب» و«ج»: «أخبرنا».

(٢) في «ج»: «عمر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وله شاهد من حديث أبي بكرة رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١١٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٨): «هذا إسناد ر حيح رجاله ثقات وهو موقوف».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الدبري ثنا عبد الرزاق نحوَه».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا ابن الطباع ثنا بكار بن عبد العزيز نحوَه، وثنا أبو حاتم ثنا خالد بن خِدَاش ثنا بكار فذكر نحوَه».

غيرُه اسْتَحْلَفْتُهُ فإذَا حَلَفَ صَدَّقتُهُ، وإنَّ أبا بكرٍ حَدَّثَني وَصَدَقَ أبو بكرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن رَجُلٍ يُذنِبْ ذَنبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحسِنُ الوُضُوءَ [قال سفيان][1] ثُمَّ يُصَلِّي رَكعَتَينِ** - وقال مِسعَرٌ: **ثُمَّ يُصَلِّي** - **فَيَستَغفِرُ اللهَ إلا غَفَرَ اللهُ لَهُ**».

٢/١٣٩٥ - **حدّثنا** محمد بن رُمح قال أخبرنا الليث بن سعدٍ عن أبي الزُّبير عن سفيانَ بن عبد اللَّه[2] أظنُّه عن عاصم بن سفيانَ الثَّقفي أنهم غَزَوا غَزوَةَ السَّلَاسِلِ فَفَاتَهُمُ الغَزو فَرَابَطُوا ثُمَّ رَجَعُواً إلى مُعاويَةَ وعندَهُ أبو أيوبَ وعُقبةُ ابنُ عَامرٍ فقال عاصمٌ يا أبا أيوبَ فَاتَنَا الغَزوُ العَامَ وَقَد أُخبِرْنَا أنهُ مَن صَلَّى في المَسَاجِدِ الأَربَعَةِ غُفِرَ[3] لَهُ ذَنبُهُ فقال يا ابنَ أخي أَدُلُّكَ على أَيسَرَ مِن ذَلِكَ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ[4] مِن عَمَلٍ**» أكذاك[5] يا عُقبَةُ قال نعم.

٣/١٣٩٦ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن أبي زيادٍ ثنا يعقوبُ بن إبراهِيمَ بن سعدٍ قال حدثني ابن أخي ابن شِهَابٍ عن عمِّهِ قال حدثني صالح بن عبد اللَّه بن أبي فَرَوَة أن عامرَ بنَ سعدٍ أخبره قال سمعتُ أبانَ بنَ عثمانَ يقول قال عثمانُ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**أَرَأيتَ لَو كَانَ بِفِناءِ أَحَدِكُم نَهرٌ يَجرِي يَغتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَومٍ خَمسَ مَرَّاتٍ مَا كَانَ يَبقَى مِن دَرَنِهِ[6]**» قال لا شيءَ قال: «**فإنَّ الصَّلَاةَ تُذهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذهِبُ المَاءُ الدَّرَنَ**»[7].

---

(١) زيادة من «أ».
(٢) في هامش «أ»: «صوابه عبد الرحمٰن».
(٣) في «ج»: «غفر الله».
(٤) في «ج»: «قدم».
(٥) في «ب» و«ج»: «أكذلك».
(٦) الدرن الوسخ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/٣١٦).
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٩٧٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٤٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٣٩٧/٤ - حدّثنا سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن سليمانَ التَّيمي عن أبي عثمانَ النَّهْدي عن عبد اللَّه بن مسعودٍ أنَّ رجلًا أصابَ مِن امرأةٍ - يعني مَا دُونَ الفَاحِشَةِ - فلا أدري مَا بَلَغَ غيرَ أنهُ دُونَ الزِّنَا فأَتَى النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلكَ لَهُ فأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾[1] فقال يا رسولَ اللَّهِ ألِي هذهِ قال: «لِمَن أَخَذَ بِهَا».

١٩٤- بَابُ مَا جَاءَ في فَرضِ الصَّلَوَاتِ الخَمسِ وَالمُحَافَظَةِ عَلَيها

١٣٩٨/١ - حدّثنا حَرمَلةُ بن يحيى المِصري ثنا عبد اللَّه بن وهْبٍ أخبرني يونسُ بن يزيد عن ابن شِهَابٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «فَرَضَ اللهُ على أُمَّتِي خَمسِينَ صَلَاةً فَرَجَعتُ بِذَلِكَ حتَّى آتِيَ على مُوسَى فقالَ مُوسَى مَاذَا افتَرَضَ رَبُّكَ على أُمَّتِكَ قلتُ فَرَضَ عَلَيَّ خَمسِينَ صَلَاةً قال فَارجِعْ إلى رَبِّكَ فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ عَني شَطرَهَا، فَرَجَعتُ إلى مُوسَى فَأَخبَرتُهُ فَقَالَ ارجِعْ إلى رَبِّكَ فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فقالَ هِيَ خَمسٌ وهِيَ خَمسُونَ لا يُبَدَّلُ القَولُ لَدَيَّ، فَرَجَعتُ إلى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلتُ قَد استَحْيَيْتُ مِن رَبِّي».

١٣٩٩/٢ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ الباهِلي ثنا الوليد ثنا شريكٌ عن عبد اللَّه بن عُصْم[2] أبي عُلوان عن ابن عبَّاسٍ قال: أُمِرَ نَبِيُّكُم ﷺ بِخَمسِينَ صَلَاةً، فَنَازَلَ رَبَّكُم[3] أنْ يَجعَلَهَا خَمسَ صَلَوَاتٍ[4].

---

(١) سورة هود/ءاية (١١٤).

(٢) في «أ»: «عاصم» وعليها علامة ضبة وكتب في الهامش: «عصم».

(٣) قال السندي في حاشيته (٢/١٦٨): «أي راجعه تعالى في النزول والحط عن هذا العدد إلى عدد الخمس».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٨٠٨). =

١٤٠٠/ ٣ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا ابن أبي عَدي عن شُعبَةَ عن عبد ربِّهِ بن سعيدٍ عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَيرِيزٍ عن المُخدَجِي عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ قال سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**خَمسُ صَلَواتٍ افتَرَضَهُنَّ اللهُ على عِبَادِهِ فَمَن جَاءَ بِهِنَّ لَم يَنتَقِصْ مِنهُنَّ شَيئًا استِخفَافًا بِحَقِّهِنَّ فإنَّ اللهَ جَاعِلٌ لَهُ يومَ القِيَامَةِ عَهْدًا أن يُدخِلَهُ الجَنَّةَ وَمَن جَاءَ بِهِنَّ قَد انتَقَصَ مِنهُنَّ شيئًا استِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ لم يَكُن لَهُ عندَ اللَّهِ عَهْدٌ إن شَاءَ عَذَّبَهُ وإن شَاءَ غَفَرَ لَهُ**».

١٤٠١/ ٤ - **حدّثنا** عيسى بن حمَّادٍ المِصري قال أخبرنا الليث بن سعدٍ عن سعيدٍ المَقْبُري عن شريك بن عبد اللَّه بن أبي نَمِرٍ أنه سمع أنسَ ابن مالكٍ يقول بَينَا[1] نحنُ جُلوسٌ في المَسجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ على جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ في المَسجِدِ ثم عَقَلَهُ ثمَّ قَالَ لهم أَيُّكُم مُحمَّدٌ ورسولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِىءٌ بينَ ظَهْرَانَيهِم قال فَقَالوا هذا الرَّجُلُ الأبيَضُ المُتَّكِىءُ فقالَ له الرَّجُلُ يا ابنَ عبدِ المُطَّلِبِ فقالَ له النبي ﷺ: «**قَد أَجَبْتُكَ**» فقال له الرَّجل يا مُحَمَّدُ إني سَائِلُكَ وَمُشتَدٌّ عَليكَ في المَسأَلَةِ فلا تَجِدَنَّ عَلَيَّ[2] في نَفسِكَ فقال: «**سَل مَا بَدَا لَكَ**» قال الرَّجلُ نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَن قَبلَكَ آللهُ أَرسَلَكَ إلى النَّاس كُلِّهِم فقال رسول الله ﷺ: «**اللهُمَّ نَعَم**» فقال فَأَنشُدُكَ باللَّهِ آللهُ أَمَرَكَ أن تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الخَمسَ في اليوم والليلةِ قال رسولُ الله ﷺ: «**اللهُمَّ نَعَم**» قال فَأَنشُدُكَ باللَّهِ آللهُ أَمَرَكَ أن تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ فقال رسول الله ﷺ: «**اللهُمَّ نَعَم**» قال فَأنشُدُكَ باللَّهِ[3] آللهُ أَمَرَكَ أن تَأخُذَ هذِهِ الصَّدَقَة مِن أَغنِيَائِنَا فَتَقسِمَهَا على فُقَرَائِنَا فقال رسول الله ﷺ: «**اللهُمَّ نَعَم**» فقال الرَّجُلُ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٩): «كذا وقع عند ابن ماجه عن ابن عباس والصواب عن ابن عمر كما هو في أبي داود».

(١) في «ب» و«ج»: «بينما».

(٢) قال في النهاية (٥/ ١٥٥): «لا تغضب من سؤالي».

(٣) في «ج»: «الله».

آمَنتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ وأنَا رَسولُ مَن وَرَائِي مِن قَومِي وَأَنَا ضِمَامُ بنُ ثَعلَبَةَ أخو بَنِي سَعدِ بن بَكرٍ.

١٤٠٢/ ٥ - **حدّثنا** يحيى بن عثمانُ بن سعيد بن كَثير بن دِينارٍ الحمصي ثنا بَقيةُ بن الوليد ثنا ضُبَارَةُ[١] بن عبد اللَّه بن أبي السُّلَيك قال أخبرني دُوَيدُ بن نافعٍ عن الزُّهْري قال قال سعيد بن المُسَيَّب إنّ أبا قَتَادَةَ ابن رِبعِي أخبره أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**قالَ اللهُ افتَرَضْتُ على أُمَّتِكَ خَمسَ صَلَوَاتٍ وَعَهِدتُ عِندِي عَهْدًا أنهُ مَن حَافَظَ عَلَيهِنَّ لِوَقتِهِنَّ أدخَلْتُهُ الجَنَّةَ وَمَن لم يُحَافِظ عَلَيهِنَّ فلا عَهْدَ لَهُ عِندِي**»[٢].

١٩٥- بَابُ مَا جَاءَ في فَضلِ الصَّلَاةِ في المَسجِدِ الحَرَامِ وَمَسجِدِ النبي ﷺ

١٤٠٣/ ١ - **حدّثنا** أبو مصعب المَدِيني أحمد بن أبي بكرٍ ثنا مالك بن أنسٍ عن زيد بن رَبَاحٍ وعبيد اللَّه بن أبي عبد اللَّه عن أبي عبد اللَّه الأغَرّ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**صَلَاةٌ في مَسجِدِي هَذَا أفضَلُ مِن ألفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلا المَسجِدَ الحَرَامَ**».

حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيان بن عُيَينَةَ عن الزُّهَري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ نحوَه.

١٤٠٤/ ٢ - **حدّثنا** إسحاقُ بن منصورٍ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**صَلَاةٌ في مَسجِدِي هَذا أفضَلُ مِن ألفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إلَّا المَسجِدَ الحَرَامَ**».

---

(١) في «أ»: «عمارة أبو ضبارة» وضبب على «عمارة»، والمثبت من «ب» و«ج» وحاشية «أ» منسوبًا لنسخة.

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٤٩): «هذا إسناد فيه نظر من أجل ضبارة ودويد».

١٤٠٥/ ٣ - حدّثنا إسماعيل بن أَسَدٍ[١] ثنا زكريا بن عَدي قال أخبرنا عبيد اللَّه بن عمرٍو عن عبد الكريم عن عَطاءٍ عن جابرٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «صَلَاةٌ في مَسجِدِي أفضَلُ مِن ألفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلَّا المَسجِدَ الحَرَامَ، وَصَلَاةٌ في المَسجِدِ الحَرَامِ أفضَلُ مِن مِائَةِ ألفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ»[٢].

١٩٦- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ في مَسجِدِ بَيتِ المَقدِسِ

١٤٠٦/ ١ - حدّثنا إسماعيل بن عبد اللَّه الرَّقِي ثنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سَودَةَ عن أخيهِ عثمانَ بن أبي سَودَةَ عن ميمونَةَ مولاةِ النبي ﷺ قالت قلتُ يا رسولَ اللَّهِ أَفْتِنَا في بَيتِ المَقدِسِ قال: «أرضُ المَحشَرِ والمَنْشَرِ[٣]، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ فإنَّ صَلاةً فِيهِ كَأَلفِ صَلَاةٍ في غَيرِهِ» قلتُ أرأيتَ إن لم أستَطِعْ أن أَتَحَمَّلَ إليهِ قال: «فَتُهْدِي لَهُ[٤] زَيتًا يُسرَجُ فِيهِ فَمَن فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَن أَتَاهُ».

١٤٠٧/ ٢ - حدّثنا عُبيد اللَّه بن الجَهْمِ الأَنمَاطي ثنا أيوبُ بن سُويدٍ عن أبي زُرَعَة السَّيبَاني[٥] يحيى بنِ أبي عمرٍو ثنا عبد اللَّه بن الدَّيلَمي عن

---

(١) في «أ»: «راشد» وعليه علامة ضبة بالحمرة وكتب في الهامش: «أسد» وصحح عليه.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٤٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، إسماعيل بن أسد وثقه البزار والدارقطني والذهبي في الكاشف، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقي رجال الإسناد محتج بهم في الصحيحين».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا علي بن معبد بن عبيد الله بن عمر نحوَه».

(٣) قال في النهاية (٥/ ٥٤): «موضع النشور وهي الأرض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة وهي أرض المحشر».

(٤) في «ج»: «إليه».

(٥) في «أ»: «الشيباني».

عبد اللَّه بن عمرٍو عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا فَرَغَ سُليمَانُ بنُ داودَ مِن بِنَاءِ بَيتِ المَقدِسِ سَأَلَ اللهَ ثلاثًا[1] حُكمًا يُصَادِفُ حُكمَهُ، وَمُلكًا لا يَنبَغِي لأَحَدٍ مِن بَعدِهِ، وألَّا يَأتِيَ هَذَا المَسجِدَ أَحَدٌ لا يُرِيدُ إلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إلَّا خَرَجَ مِن ذُنُوبِهِ كَيومَ وَلَدَتهُ أُمُّهُ» فقال النبي ﷺ: «أمَّا اثنَاتِ[2] فَقَد أُعطِيَهُمَا وَأَرجُو أنْ يَكُونَ قَد أُعطِيَ الثَّالِثَةَ»[3].

٣/١٤٠٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الأعلى عن مَعمَرٍ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلَّا إلى ثَلَاثَةِ[4] مَسَاجِدَ مَسجِدِ الحَرَامِ وَمَسجِدِي هَذَا والمَسجِدِ الأقصَى».

٤/١٤٠٩ - حدّثنا هِشامُ بن عمارٍ ثنا محمد بن شُعيبٍ ثنا يزيدُ بن أبي مريم عن قَزَعَةَ عن أبي سعيدٍ وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثَلَاثَةِ[5] مَسَاجِدَ إلى المَسجِدِ الحَرَامِ وإلى المَسجِدِ الأقصَى وإلى مَسجِدِي هَذَا».

١٩٧- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ فِي مَسجِدِ قُبَاءٍ

١/١٤١٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد ابن جعفرٍ ثنا أبو الأبرَدِ مولى بني خَطْمَةَ أنه سَمِعَ أُسيدَ بن ظُهَيرٍ الأنصاري وكَانَ من أصحاب النبي ﷺ يُحدِّثُ عن النبي ﷺ أنه قال: «صَلَاةٌ في مَسجِدِ قُبَاءٍ كَعُمرَةٍ».

٢/١٤١١ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا حاتم بن إسماعيلَ وعيسى بن

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) في «ج»: «اثنتين».
(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥١): «هذا إسناد ضعيف أيوب بن سويد متفق على تضعيفه، وعبيد الله بن الجهم لا يُعرف حاله».
(٤) في «أ»: «ثلاث».
(٥) في «أ»: «ثلاث».

يونس قالا ثنا محمد بن سُليمان الكَرْمَاني قال سمعتُ أبا أُمامَةَ بن سهْل ابن حُنَيفٍ يقول قال سهْلُ بن حُنَيفٍ قال رسول الله ﷺ: «مَن تَطَهَّرَ في بَيتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ لَهُ كَأَجرِ عُمرَةٍ».

١٩٨- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاة في المَسجِدِ الجَامِعِ

١/١٤١٢ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا أبو الخَطَّاب الدمشقي ثنا رُزَيقٌ أبو عبد اللَّه الأَلهَاني عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ في بَيتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ في مَسجِدِ القَبَائِلِ بِخَمسٍ وَعِشرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ في المَسجِدِ الذي يُجَمَّعُ فيهِ بِخَمسمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ في المَسجِدِ الأقصَى بِخَمسِينَ ألفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ في مَسجِدِي بِخَمسينَ ألفَ صَلَاةٍ، وصَلَاةٌ في المَسجِدِ الحَرَامِ بِمِائَةِ ألفِ صَلَاةٍ»[1].

١٩٩- بَابُ مَا جَاءَ في بَدءِ شَأنِ المِنبَرِ

١/١٤١٣ - حدّثنا إسماعيلُ بن عبد اللَّه الرَّقِّي ثنا عُبيد الله بن عمرٍو الرَّقِّي عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيلٍ عن الطُّفَيل بن أُبَيّ بن كَعبٍ عن أبيهِ قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إلى جِذعٍ إذ كَانَ المَسجِدُ عَرِيشًا وَكَانَ يَخطُبُ إلى ذلِكَ الجذعِ فَقَالَ رَجلٌ من أصحَابِهِ هَل لَكَ أن نَجعَلَ لَكَ شَيئًا تَقُومُ عَلَيهِ يومَ الجُمُعَةِ حتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسمِعَهُم خُطبَتَكَ قال: «نَعَم» فَصَنَع لَهُ ثَلَاثَ دَرَجاتٍ فَهِي التي أَعلَى[2] المِنبَرِ، فَلَمَّا وُضِعَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٢): «هذا إسناد ضعيف أبو الخطاب الدمشقي لا يُعرف حاله، ورزيق أبو عبد الله الألهاني فيه مقال، حكي عن أبي زرعة أنه قال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء وقال: ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق انتهى»، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية بسند ابن ماجه وضعفه برزيق».
(٢) في «ج»: «على».

المِنبَرُ وَوَضَعُوهُ في مَوضِعِهِ الذي فِيهِ فَلَمَّا أَرَادَ رسولُ اللهِ ﷺ أن يَقُومَ إلى المِنبَرِ مَرَّ إلى الجذعِ الذي كَانَ يَخطُبُ إليهِ فَلَمَّا جَاوَزَ الجِذعَ خَارَ[1] حتَّى تَصَدَّعَ وَانشَقَّ فَنَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوتَ الجِذعِ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حتَّى سَكَنَ ثُمَّ رَجَعَ إلى المِنبَرِ فَكَانَ إذَا صَلَّى صَلَّى إليهِ فَلَمَّا هُدِمَ المَسجدُ وَغُيِّرَ أَخَذَ ذَلِكَ الجِذع أُبَيُّ بنُ كَعبٍ وَكَانَ عِندَهُ في بَيتِهِ حتَّى بَلِيَ فَأَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ وَعَادَ رُفَاتًا[2].

٢/١٤١٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلي ثنا بَهْزُ بن أَسَدٍ[3] ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ عن عمار بن أبي عمارٍ عن ابن عبَّاسٍ وعن ثابتٍ عن أنسٍ أن النبي ﷺ كَانَ يَخطُبُ إلى جِذعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنبَرَ ذَهَبَ إلى المِنبَرِ فَحَنَّ الجِذعُ فَأَتَاهُ فَاحتَضَنَهُ فَسَكَنَ فقالَ: «**لَو لَم أَحتَضِنْهُ لَحَنَّ إلى يَومِ القِيَامَةِ**»[4].

٣/١٤١٥ - **حدّثنا** أحمد بن ثَابتٍ الجَحدَرِي ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أبي حَازِمٍ قال اختَلَفَ النَّاسُ في مِنبَرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن أيِّ شيءٍ هُوَ فَأَتَوا سَهْلَ بنَ سَعدٍ فَسَأَلُوهُ فقال مَا بَقِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعلَمُ بِهِ مِني، هُوَ مِن أَثْلِ الغَابَةِ عَمِلَهُ فُلَانٌ[5] مَولَى فُلَانَةَ نَجَّارٌ، فَقَامَ عَلَيهِ حِينَ وُضِعَ فَاستَقبَلَ القِبلَةَ وَقَامَ النَّاسُ خَلفَهُ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ فَرَجَعَ

---

(١) أي صاح وبكى، حاشية السندي (٢/ ١٧٧).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٢): «هذا إسناد حسن».

(٣) في «ب» و«ج»: «أبو راشد».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٨٩، ٦٢٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى ثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس وعن ثابت عن أنس وحبيب بن الشهيد عن الحسن أن النبي ﷺ قال نحوَه».

(٥) زيادة من «ب» و«ج».

القَهْقَرَى[١] حتَّى سَجَدَ بالأرض ثُمَّ عَادَ إلى المِنبَرِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَجَعَ القَهْقَرَى حتَّى سَجَدَ بالأَرْضِ.

١٤١٦/ ٤ - حدّثنا أبو بشرٍ بكر بن خَلَفٍ ثنا ابن أبي عُدي عن سليمان التَّيمي عن أبي نَضرَةَ عن جابر بن عبد اللَّه قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ إلى[٢] أصلِ شَجَرةٍ - أو قال إلى جِذعٍ - ثُمَّ اتَّخَذَ مِنبَرًا قال فَحَنَّ الجِذعُ قال جابرٌ حتَّى سَمِعَهُ أَهْلُ المَسجِدِ حتَّى أَتَاهُ رسولُ اللهِ ﷺ فَمَسَحَهُ فَسَكَن فقال بعضُهُم لَو لَم يَأتِهِ[٣] لَحَنَّ إلى يَومِ القِيَامَةِ[٤].

٢٠٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ القِيَامِ فِي الصَّلَوَاتِ

١٤١٧/ ١ - حدّثنا عبد اللَّه بن عامر[٥] بن زُرَارَةَ وسُويد بن سعيدٍ قالا ثنا علي بن مُسهِرٍ عن الأعمَشِ عن أبي وائِلٍ عن عبد اللَّه قال: صليتُ ذاتَ لَيلةٍ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَلم يَزَلْ قَائِمًا حتَّى هَمَمْتُ بِأَمرِ سَوءٍ قلتُ وَمَا ذَاكَ الأمرُ قال: هَمَمْتُ أنْ أَجلِسَ وَأَترُكَهُ.

١٤١٨/ ٢ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن زياد بن عِلَاقَةَ سمع المغيرة [بن شُعبة][٦] يقول قَامَ رسولُ اللهِ ﷺ حتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فقيل يا رسولَ اللَّهِ قَد غُفِرَ[٧] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قال: «أَفَلَا أَكُونُ عَبدًا شَكُورًا».

١٤١٩/ ٣ - حدّثنا أبو هِشامٍ الرفاعي محمد بن يزيد ثنا يحيى بن يَمَانٍ

---

(١) أي رجع رجوع الماشي إلى ورائه لئلا ينحرف عن القبلة، حاشية السندي (٢/ ١٧٨).

(٢) في «ج» وحاشية «أ» منسوبًا لرواية «في».

(٣) في «ج»: «يأتيه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٥) في «أ»: «عمرو» وعليه علامة ضبة.

(٦) زيادة من «أ».

(٧) في «ب» وحاشية «أ» منسوبًا لنسخة: «غفر الله».

ثنا الأعمَشُ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فقيل لَهُ إنَّ اللهَ قَد غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قال: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبدًا شَكُورًا**»(١).

١٤٢٠/ ٤ - حدّثنا بكر بن خلفٍ أبو بشرٍ ثنا أبو عاصم عن ابن جُرَيج عن أبي الزُّبَير عن جابرِ بن عبد اللَّه قال سُئِلَ النبيُّ ﷺ أيُّ الصَّلَاةِ أَفضَلُ قال: «**طُولُ القُنُوتِ**».

٢٠١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَثرَةِ السُّجُودِ

١٤٢١/ ١ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ وعبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم الدمشقيان قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرَحمٰن بن ثابت بن ثَوبَانَ عن أبيهِ عن مكحولٍ عن كَثير بن مُرَّةَ أن أبا فاطمة حدثه قال قلت يا رسولَ اللَّه أَخبِرْنِي بِعَمَلٍ أَستَقِيمُ عَلَيهِ وَأَعمَلُهُ قال: «**عَلَيكَ بالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لا تَسجُدُ للهِ سَجدَةً إلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ بهَا عَنكَ خَطِيئَةً**».

١٤٢٢/ ٢ - حدّثنا عبد الرَحمٰن بن إبراهِيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرَّحمٰن بن عمرٍو أبو عمرٍو الأوزاعي قال حدثني الوليد بن هِشام المُعَيْطِي قال حدثني مَعدَانُ بن أبي طلحَة اليَعمَرِي قال لقيتُ ثَوبَانَ فقلتُ له حَدِّثني حَدِيثًا عَسَى اللهُ أن يَنفَعَنِي بِهِ قالَ فَسَكَتَ ثُمَّ عُدتُ فقلتُ مِثلَهَا فَسَكَتَ ثلاثَ مَرَّاتٍ فقالَ لي عَلَيكَ بالسُّجُودِ للهِ فإني سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مَا مِن عَبدٍ يَسجُدُ للهِ سَجدَةً إلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنهُ بِهَا خَطِيئَةً**». قال مَعدان ثم لقيتُ أبا الدرداءِ فَسألتُهُ فقالَ مِثلَ ذلكَ(٢).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٤): «هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: سمعت أبا حاتم يقول: يقال معدان بن أبي طلحة ومعدان بن طلحة جميعًا».

٣/١٤٢٣ - حدّثنا العبَّاس بن عثمان الدِمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيدَ المُرّي عن يونسَ بن حَلبَسٍ عن الصُّنَابِحِي عن عُبَادَةَ بن الصَامت أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَا مِن عَبدٍ يَسجُدُ للهِ سَجدَةً إلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنهُ بِهَا سَيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً [فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ]**»(١)(٢).

٢٠٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبدُ الصَّلَاةُ

١/١٤٢٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن بشَّارٍ قالا ثنا يزيدُ بن هَارونَ عن سفيانَ بن حسينٍ عن علي بن زيدٍ عن أنس بن حَكيم الضَّبّي قال قال لي أبو هُريرة إذَا أَتيتَ أهْلَ مِصرِكَ فَأَخْبِرْهُم أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبدُ المُسلِمُ الصَّلَاةُ المَكتُوبَةُ فَإن أَتَمَّهَا وإلَّا قيلَ انظُرُوا هَلْ لَهُ مِن تَطَوُّعٍ، فإن كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكمِلَتِ الفَرِيضَةُ مِن تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يُفعَلُ بِسَائِرِ الأعمَالِ المَفرُوضَةِ مِثلُ ذَلِكَ**».

٢/١٤٢٥ - حدّثنا أحمد بن سعيدٍ الدَّارِمي ثنا سليمان بن حربٍ ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ عن داود بن أبي هِندٍ عن زُرَارَةَ بن أوفى عن تميم الدَّارِي عن النبي ﷺ ح وحدّثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح ثنا عَفَّان ثنا حمَّادٌ قال أخبرنا حُميدٌ عن الحسن عن رجلٍ عن أبي هُريرة، وداودُ بن أبي هِندٍ عن زُرَارَةَ بن أوفى عن تميم الداري عن النبي ﷺ قال: «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبدُ يَومَ القِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فإن أَكمَلَهَا كُتِبَت لَهُ نَافِلَةً**(٣)**، وإن لَم يَكُن أَكمَلَهَا قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ انظُرُوا هَل تَجِدُونَ**

---

(١) زيادة من «ب» و«ج».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٤): «هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم، رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث ثوبان».

(٣) في «أ»: «كاملة».

لِعَبدِي مِن تَطَوُّعٍ فَأَكمِلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِن فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأعمَالُ على حَسَبِ ذَلِكَ».

٢٠٣- بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ النَّافِلَةِ حَيثُ تُصَلَّى المَكتُوبَةُ

١/١٤٢٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن ليثٍ عن حجَّاجِ بن عُبيدٍ عن إبراهِيمَ بن إسماعيلَ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «أَيَعجِزُ أَحَدُكُم إذا صَلَّى أن يَتَقَدَّمَ أو يَتَأَخَّرَ أو عَن يَمِينِهِ أو عَن شِمَالِهِ» يعني السُّبحَةَ.

٢/١٤٢٧ - حدّثنا محمد بن يَحيى ثنا قُتيبةُ ثنا ابن وَهْبٍ عن عثمان بن عَطاءٍ عن أبيهِ عن المُغيرةِ بن شُعبَةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا يُصَلِّي الإمامُ في مَقَامِهِ الذي صَلَّى فِيهِ المَكتُوبَةَ حتَّى يَتَنَحَّى عَنهُ».

حدّثنا كثير بن عُبيدٍ[(١)] الحمصي ثنا بَقيةُ عن أبي عبد الرَّحمٰن التَّميمي عن عثمانَ بن عطاءٍ عن أبيهِ عن المغيرة عن النبي ﷺ نحوَه[(٢)].

٢٠٤- بَابُ مَا جَاءَ في تَوطِينِ المَكَانِ في المَسجِدِ يُصَلِّي فِيهِ

١/١٤٢٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ. ح وحدّثنا أبو بِشرٍ بكرُ بن خَلفٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ قالا ثنا عبد الحميد بن جعفرٍ عن أبيهِ عن تَميم بن محمودٍ عن عبد الرَّحمٰن بن شِبلٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن ثَلَاثٍ عَن نَقرَةِ الغُرَابِ[(٣)] وَعَن فرشَةِ السَّبُعِ[(٤)]

---

(١) في هامش «أ»: «رواية: كثير بن عبد الله».

(٢) هذا الحديث سقط من «ب» و«ج».

(٣) أي عن تخفيف السجود بحيث لا يمكث فيه إلا بقدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله، حاشية السندي (٢/ ١٨٤).

(٤) وهي أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يفعله الذئب والكلب وغيرهما، حاشية السندي (٢/ ١٨٥).

وأن يُوْطِنَ[١] الرَّجُلُ المَكَانَ الذي يُصَلِّي فِيهِ كَمَا يُوَطِّنُ البَعيرُ[٢].

٢/١٤٢٩ - **حدّثنا** يعقوبُ بن حُمَيدِ بن كَاسِبٍ ثنا المُغيرةُ بن عبد الرَّحمٰن المَخزُومي عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سَلَمَةَ بن الأكوع أنهُ كَانَ يأتي إلى سُبحَةِ الضُّحى فَيَعمِدُ إلى الأُسطُوَانَةِ دُونَ الصَّفِّ[٣] فَيُصَلِّي قَريبًا مِنهَا فأقولُ لَهُ ألا تُصَلِّي هَا هُنَا وَأُشِيرُ إلى بَعضِ نَوَاحِي المَسجِدِ فَيَقُولُ: إني رَأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى هَذَا المَقَامَ.

٢٠٥- بَابُ مَا جَاءَ في أين توضع النعل إذا خلعت في الصَّلَاة

١/١٤٣٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن سَعيدٍ عن ابن جُرَيجٍ عن محمد بن عَبَّادٍ عن عبد اللَّه بن سفيان[٤] عن عبد اللَّه بن السَّائِب قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلّى يَومَ الفَتحِ فَجَعَلَ نَعلَيهِ عَن يَسَارِهِ.

٢/١٤٣١ - **حدّثنا** إسحاقُ بن إبراهِيمَ بن حبيبٍ ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا عبد الرَّحمٰن المُحَارِبِي عن عبد اللَّه بن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَلزِمْ نَعلَيْكَ قَدَمَيكَ، فإن خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَينَ رِجلَيكَ وَلا تَجْعَلْهُمَا عَن يَمِينِكَ وَلا عَن يَمِينِ صَاحِبِكَ وَلا وَرَاءَكَ فَتُؤْذِي مَن خَلفَكَ**»[٥].

---

(١) أي أن يتخذ لنفسه في المسجد مكانًا معينًا لا يصلي إلا فيه، كالبعير لا يبرك من عطنه إلا في مبرك قديم، حاشية السندي (٢/ ١٨٥).

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم وإبراهيم قالا ثنا أبو نعيم ثنا عبد الحميد بن جعفر بن أبي الحكم الأنصاري نحوَه».

(٣) في «أ»: «المصحف».

(٤) في «ج»: «شقيق».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٤): «هذا إسناد ضعيف عبد الله بن سعيد متفق على تضعيفه».

٤/٦ - كتابُ الجَنَائِزِ[١]

١- بَابُ مَا جَاءَ في عِيَادَةِ المَرِيضِ

١/١٤٣٢ - **حدّثنا** هَناد بن السَّري ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**للمُسلم علَى المُسلِم سِتَّةٌ بِالمَعرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيهِ إذا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جنَازَتَهُ إذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفسِهِ**».

٢/١٤٣٣ - **حدّثنا** أبو بشرٍ بكرُ بن خَلَفٍ ومحمد بن بشَّارٍ قالا ثنا يحيى ابن سعيدٍ ثنا عبد الحميد بن جعفرٍ عن أبيهِ عن حكيم بن أفلَحَ عن أبي مسعودٍ عن النبي ﷺ قال: «**للمُسلم عَلَى المُسلِم أَربَعُ خِلَالٍ يُشَمِّتُهُ إذا عَطَسَ، وَيُجِيبُهُ إذَا دَعَاهُ، وَيشْهَدُهُ إذَا مَاتَ، وَيَعُودُهُ إذا مَرِضَ**»[٢].

٣/١٤٣٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ عن محمد ابن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خَمسٌ مِن حَقِّ المُسلِمِ على المُسلِمِ رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإجَابَةُ الدَّعوَةِ، وَشُهُودُ الجنَازَةِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَتَشمِيتُ العَاطِسِ إذَا حَمِدَ اللهَ**»[٣].

٤/١٤٣٥ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه الصنعاني ثنا سفيان قال سمعتُ محمد بن المُنْكَدِرِ يقول سمعتُ جابرَ بن عبد اللَّه يقول: عَادَنِي رسولُ اللهِ ﷺ مَاشِيًا وأبو بَكرٍ وأنا في بَنِي سَلِمَةَ.

---

(١) في «أ»: «أول أبواب الجنائز».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٧٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٧): «هذا إسناد صحيح».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة أيضًا بغير هذا السياق».

١٤٣٦/ ٥ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا مَسلَمَةُ بن علي ثنا ابن جُريجٍ عن حُميدٍ الطَّويل عن أنس بن مالكٍ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يَعُودُ مَريضًا إلَّا بَعدَ ثَلاثٍ[١].

١٤٣٧/ ٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عُقبةُ بن خالدٍ السَّكُونِي عن موسى بن محمد بن إبراهِيم التَّيمي عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا دَخَلتُمْ عَلى المَرِيضِ فَنفِّسُوا لَهُ في الأَجَلِ**[٢] **فإنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شَيئًا وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ المَرِيضِ**».

١٤٣٨/ ٧ - حدّثنا الحسن بن علي الخَلَّال ثنا صفوانُ بن هُبَيرَةَ ثنا أبو مَكِينٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَاسٍ أن النبي ﷺ عادَ رجلًا فقال: «**مَا تَشْتَهِي**» قال أشتَهِي خُبزَ بُرٍّ قال النبي ﷺ: «**مَن كَانَ عِندَهُ خُبْزُ بُرٍّ فَلْيَبْعَثْ إلى أَخِيهِ**» ثم قال النبي ﷺ: «**إذَا اشتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُم شَيئًا فَلْيُطْعِمْهُ**»[٣].

١٤٣٩/ ٨ - حدّثنا سفيان بن وَكيعٍ ثنا أبو يحيى الحِمَّاني عن الأعمَش عن يزيدَ الرَّقَاشِي عن أنس بن مالكٍ قال دَخَلَ النبيُّ ﷺ على مَرِيضٍ يَعُودُهُ فقال: «**أَتَشْتَهِي**[٤] **شَيئًا أَتَشْتَهِي كَعْكًا؟**» قال نَعم، فطلبوا له[٥].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٨): «هذا إسناد فيه مسلمة بن علي قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث انتهى، ومن مناكيره عن ابن جريج عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يعود مريضًا إلا بعد ثلاثة أيام قال أبو حاتم: هذا باطل منكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة واتفقوا على تضعيفه».

(٢) أي أطمعوه في طول الأجل، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٢٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٨): «هذا إسناد حسن صفوان مختلف فيه، وأبو مكين اسمه نوح بن ربيعة».

(٤) في «ج»: «تشتهي».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٨٣). =

٩/١٤٤٠ - **حدّثنا** جعفر بن مُسَافرٍ قال حدثني كثير بن هِشام ثنا جعفر ابن بُرقَانَ عن ميمونِ بن مِهْرانَ عن عمرَ بن الخطَّاب قال قالَ لي النبي ﷺ: «**إذا دَخَلْتَ على مَرِيضٍ فَمُرْهُ أنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإنَّ دعَاءَهُ كَدُعَاءِ المَلَائِكَةِ**»(١).

٢- بَابُ مَا جَاءَ في ثَوَابِ مَن عَادَ مَرِيضًا

١/١٤٤١ - **حدّثنا** عثمان ابن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاوية ثنا الأعمَش عن الحكم عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى عن عليٍ قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن أَتَى أَخَاهُ المُسلِمَ عَائِدًا مَشَى في خِرَافَةِ الجَنَّةِ**(٢) **حتَّى يَجلِسَ، فإذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحمَةُ، فَإن كَانَ غُدوَةً صَلَّى عَلَيهِ سَبعُونَ ألفَ مَلَكٍ حتَّى يُمسِي، وإن كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيهِ سَبعُونَ ألفَ مَلَكٍ حتَّى يُصبِحَ**».

٢/١٤٤٢ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا يوسف بن يعقوبَ ثنا أبو سِنَانٍ القَسْمَلي عن عثمانَ بن أبي سَودَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن عَادَ مَرِيضًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّماءِ طبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنزِلًا**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٥٩): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع قال العلائي في المراسيل والمزي في التهذيب إن رواية ميمون بن مهران عن عمر مرسلة».

(٢) قال في النهاية (٢/ ٢٤) بعد أن أوردها بالكسر: «أي في اجتناء ثمرها يقال خَرَفْت النخلة أخْرُفها خَرْفًا وخِرافًا، وفي حديث ءاخر «عائد المريض على خُرفة الجنَّة» الخرفة بالضم يخترف من النخل حين يدرك، يعني أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها».

٣- بَابُ مَا جَاءَ في تَلقِينِ المَيِّتِ لا إلٰهَ إلا اللهُ

١٤٤٣/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن يزيدَ ابن كَيْسَانَ عن أبي حَازمٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوتَاكُم لا إلٰهَ إلَّا اللهُ**».

١٤٤٤/٢ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدِي عن سليمانَ بن بلالٍ عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ [عن يحيى بن عُمَارَةَ][1] عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوتَاكُم لا إلٰهَ إلَّا اللهُ**».

١٤٤٥/٣ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا أبو عامرٍ ثنا كَثيرُ بن زَيدٍ عن إسحاقَ بن عبد اللَّه بن جعفرٍ عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوتَاكُمَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَرشِ العَظِيمِ، الحمدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ**» قالوا يا رسولَ اللَّهِ كَيفَ للأحيَاءِ قال: «أَجوَدُ وَأَجوَدُ»[2].

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ عِندَ المَرِيضِ إذَا حُضِرَ

١٤٤٦/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَشِ عن شَقيقٍ عن أم سَلَمَةَ قالت قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا حَضَرْتُم المَرِيضَ أو المَيِّتَ فَقُولُوا خَيرًا فإنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلى مَا تَقُولُونَ**». فلما مَاتَ أبو سَلَمَةَ أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت يا رسولَ اللَّهِ إنَّ أبا سَلَمَةَ قد مَاتَ قال: «**قُولِي اللهُمَّ اغفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعقِبْنِي مِنهُ عُقْبَى**[3] **حَسَنَةً**». قالت فَفَعَلتُ فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَن هُوَ خَيرٌ منهُ مُحمدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) زيادة من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٢١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٠): «هذا إسناد حسن كثير بن زيد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٣) كبشرى، أي بدلا صالحا، حاشية السندي (٢/ ١٩٤).

١٤٤٧/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا علي بن الحسن بن شَقيقٍ عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان وليس بالنَّهْدي عن أبيهِ عن مَعقِلِ بن يَسَارٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**اقرَؤوهَا عِندَ مَوتَاكُم**» **يعني يسَ**[1].

١٤٤٨/٣ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هَارون **ح وحدّثنا** محمد بن إسماعيل ثنا المُحَارِبي جميعًا عن محمد بن إسحاق عن الحارث بن فُضَيلٍ عن الزُّهْري عن عبد الرَّحمٰن بن كعب بن مالكٍ عن أبيهِ قال لما حَضَرَتْ كَعبًا الوَفَاةُ أَتَتْهُ أمّ بِشرٍ بنتُ البَرَاءِ بنِ مَعرُورٍ فقالت يا أبا عبد الرَّحمٰن إن لقيتَ فُلانًا فَاقْرَأْ عَلَيهِ مِني السَّلامَ قال غَفَرَ اللهُ لَكِ يا أُمَّ بِشرٍ نحنُ أَشْغَلُ مِن ذَلِكَ قالت يا أبا عبدِ الرَّحمٰن أما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَروَاحَ المُؤْمِنينَ في طَيرٍ خُضْرٍ تَعلُقُ**[2] **بِشَجَرِ الجَنَّةِ**». قال بلى قالت فهو ذاك.

١٤٤٩/٤ - **حدّثنا** أحمد بن الأزهَر ثنا محمد بن عيسى ثنا يوسف بن المَاجِشُون ثنا محمد بن المُنكَدِرِ قال دخلتُ على جَابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ وهو يَمُوتُ فقلتُ اقرَأُ على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ[3].

٥- بَابُ مَا جَاءَ في المُؤمِنِ يُؤجَرُ في النَّزْعِ

١٤٥٠/١ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن عَطاءٍ عن عائِشةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَليهَا وَعِندَهَا حَميمٌ[4] لَهَا يَخنُقُهُ الموتُ فلما رأى النبيُّ ﷺ مَا بهَا قال لهَا: «**لا تَبْتَئِسي على**

---

(١) قال ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٣/٥): «أراد به من حضرته المنية لأن الميت يُقرأ عليه».

(٢) بضم اللام ومعناه تأكل وترعى، حاشية السندي (١٩٥/٢).

(٣) تفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٠٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٦٠/١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات إلا أنه موقوف».

(٤) أي قريب، حاشية السندي (١٩٦/٢).

حَمِيمِكِ فإنَّ ذَلِكَ مِن حَسَنَاتِهِ»[١].

١٤٥١/ ٢ - حدّثنا بكر بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن المُثَنى بن سعيدٍ عن قَتَادة عن ابن بُرَيدَةَ عن أبيهِ أن النبي ﷺ قال: «المُؤْمِنُ يَمُوتُ بعَرَقِ الجَبِينِ».

١٤٥٢/ ٣ - حدّثنا رَوْحُ بن الفَرج ثنا نصر بن حمَّادٍ ثنا موسى بن كَردَم عن محمد بن قيسٍ عن أبي بُردَةَ عن أبي موسى قال سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ متى تَنقَطِعُ مَعرِفَةُ العَبدِ مِن الناس قال: «إذَا عَايَنَ»[٢].

٦- بَابُ مَا جَاءَ في تَغمِيضِ المَيّتِ

١٤٥٣/ ١ - حدّثنا إسماعيل بن أسدٍ ثنا معاويةُ بن عمرٍو ثنا أبو إسحاق الفَزَارِيُّ عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي قِلَابَةَ عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيبٍ عن أم سَلَمَةَ قالت دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على أبي سَلَمَةَ وَقَد شَقَّ[٣] بَصَرُهُ فَأَغمَضَهُ ثم قال: «إنَّ الرُّوحَ إذَا قُبِضَ تَبِعَهُ البَصَرُ»[٤].

١٤٥٤/ ٢ - حدّثنا أبو داود سليمانُ بن تَوبَةَ ثنا عاصمُ بن عليٍ ثنا قَزَعَةُ بن سُويدٍ عن حُميدٍ الأعرجِ عن الزُّهْري عن محمود بن لَبيدٍ عن شداد بن أوسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا حَضَرتُمْ مَوتَاكُم فَأَغمِضُوا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٣٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، والوليد وإن كان يدلس فقد صرح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١٣٠).
قال السندي في حاشيته (٢/ ١٩٧): «أي شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٠): «هذا إسناد ضعيف نصر بن حماد كذبه ابن معين وغيره واتهم بالوضع».

(٣) أي انفتح، حاشية السندي (٢/ ١٩٧).

(٤) قال السندي في حاشيته (٢/ ١٩٨): «والمعنى أن المحتضر يتمثل له ملك الموت فينظر إليه ولا يرتد طرفه حتى تفارقه الروح ويضمحل بقايا قوى البصر فيبقى البصر على تلك الهيئة».

البَصَرَ فإنَّ البَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ وَقُولُوا خَيرًا فإنَّ المَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلى مَا قَالَ أَهْلُ البَيتِ»[١].

٧- بَابُ مَا جَاءَ في تَقبِيلِ المَيِّتِ

١/١٤٥٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن عاصم بن عبيد اللَّه عن القاسم بن محمدٍ عن عائِشة قالت قَبَّلَ رسولُ اللهِ ﷺ عُثمَانَ بنَ مَظعُونٍ وَهوَ مَيِّتٌ فَكَأَنِّي أَنْظُر إلى دُمُوعِهِ تَسِيلُ على خَدَّيهِ.

٢/١٤٥٦ - **حدّثنا** أحمد بن سِنانٍ والعبَّاس بن عبد العظيم وسهْل بن أبي سهْلٍ قالوا حدّثنا يحيى بن سعيدٍ عن سفيانَ عن موسى بن أبي عائِشةَ عن عُبيد اللَّه عن ابن عبَّاسٍ وعائِشة أنَّ أبَا بكرٍ قَبَّل النبيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ في غُسلِ المَيِّتِ

١/١٤٥٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِي عن أيوبَ عن محمد بن سِيرين عن أمِّ عَطيةَ قالت دَخَلَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ونحن نُغَسِّلُ ابنَتَهُ أمَّ كُلثُوم فقالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثًا أو خَمْسًا أو أَكثَرَ مِن ذَلِكَ إن رَأيتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ واجْعَلْنَ في الآخِرَةِ كَافُورًا أو شَيئًا مِن كَافُورٍ فَإذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**» فلما فَرَغنَا آذنَّاهُ فألقَى إلينا حَقْوَهُ[٢] وقال: «**أَشْعِرْنَهَا**[٣] **إيَّاهُ**».

٢/١٤٥٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِي عن أيوبَ حدثتني حَفصَةُ عن أمِّ عَطية بمثلِ حديثِ محمدٍ وكَانَ في حديثِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٤٨٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦١): «هذا إسناد حسن قزعة بن سويد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات».
(٢) أي إزاره، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٢٨).
(٣) أي اجعلنه مما يلي جسدها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٢٨).

حفصَة: «اغْسِلْنَهَا وِترًا» وكَانَ فيهِ: «اغْسِلنَهَا ثَلَاثًا أو خَمْسًا» وكَانَ فيهِ: «ابدَءُوا بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الوُضُوءِ مِنهَا» وكَانَ فيهِ أن أمَّ عطية قالت: امْشِطْنَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ(١).

١٤٥٩/ ٣ - حدّثنا بِشرُ بن آدم ثنا رَوحُ بن عُبَادَة عن ابن جُريجٍ عن حَبيب بن أبي ثابتٍ عن عاصم بن ضَمْرَةَ عن علي قال قال لي النبي ﷺ: «لا تُبرِزْ فَخِذَكَ ولا تَنظُرْ إلى فَخِذِ حَيٍّ ولا مَيِّتٍ».

١٤٦٠/ ٤ - حدّثنا محمد بن المُصفَّى الحمصي ثنا بقيةُ بن الوليد عن مُبَشِّر بن عُبيدٍ عن زيد بن أسلم عن عبد اللَّه بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لِيُغَسِّلْ مَوتَاكُم المَأمُونُونَ(٢)»(٣).

١٤٦١/ ٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبد الرَّحمٰن المُحَارِبي ثنا عَبَّادُ ابن كَثيرٍ عن عمرو بن خالدٍ عن حبيب بن أبي ثابتٍ عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ: «مَن غَسَّلَ مَيتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ(٤) وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيهِ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيهِ مَا رَأَى(٥) خَرَجَ مِن خَطِيئَتِهِ مِثلَ يَومِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٦).

---

(١) أي ضفائر، النهاية (٤/ ٥١).

(٢) أي من تأمنوهم على إخفاء ما لا يليق إظهاره للناس إن رأوا من الميت ذلك، حاشية السندي (٢/ ٢٠١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦١): «هذا إسناد ضعيف بقية بن الوليد مدلس وقد رواه بالعنعنة، وشيخه قال فيه أحمد بن حنبل: أحاديثه كذب موضوعة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث يضع الأحاديث ويكذب».

(٤) قال في النهاية (١/ ٤٥٠): «والحَنُوط والحِنَاط هو ما يخلط من الطّيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصّة».

(٥) أي لم يظهر ما رأى من المكروه من سواد الوجه وغيره، حاشية السندي (٢/ ٢٠١).

(٦) انفرد به ابن ماجه، تحفة الأشراف (١/ ١٠١٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦١): «هذا إسناد ضعيف عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين».

١٤٦٢/٦ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهَيل بن أبي صالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن غَسَّل مَيتًا فَلْيَغْتَسِلْ**».

٩- بَابُ مَا جَاءَ في غَسلِ الرَّجُلِ امرَأَتَهُ وَغَسلِ المَرأَةِ زَوجَهَا

١٤٦٣/١ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أحمد بن خالدٍ الوَهْبي ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد اللَّه بن الزُّبير عن أبيهِ عن عائِشة قالت لو كُنتُ استَقْبَلْتُ مِن الأَمرِ[1] مَا استَدبَرتُ مَا غَسَّلَ النبيُّ ﷺ غَيرُ نِسَائِهِ[2].

١٤٦٤/٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبلٍ ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن محمد بن إسحاقَ عن يعقوب بن عُتبة عن الزُّهْري عن عُبيد اللَّه ابن عبد اللَّه عن عائِشة قالت رَجَعَ رسولُ الله ﷺ مِن البَقِيعِ فَوَجَدَني وأنَا أَجِدُ صُدَاعًا في رَأسي وأنا أقولُ وَارَأْسَاهُ فقال: «**بَل أَنا يَا عَائِشةُ وَارَأْسَاهُ**» ثم قال: «**مَا ضَرَّكِ لَو مِتِّ قَبلي فَقُمتُ عَلَيكِ فَغَسَّلتُكِ وَكَفَّنتُكِ وَصَلَّيتُ عَلَيكِ وَدَفَنتُكِ**»[3].

١٠- بَابُ مَا جَاءَ في غسلِ النبيّ ﷺ

١٤٦٥/١ - **حدّثنا** سعيد بن يحيى بن الأزهَرِ الواسطي ثنا أبو معاوية ثنا أبو بُردَةَ عن عَلقَمَةَ بن مَرثدٍ عن ابن بُريدَة عن أبيهِ قال: لما أَخَذُوا في غُسلِ

---

(١) في «ب»: «أمري».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ومحمد بن إسحاق وإن كان مدلسًا رواه بالعنعنة في هذا الإسناد، فقد رواه ابن الجارود وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك من طريق ابن إسحاق مصرحًا بالتحديث فزالت تهمة تدليسه».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٢): «هذا إسناد رجاله ثقات».

النبي ﷺ نَادَاهُم مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ لا تَنزِعُوا عن رَسولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ[١].

١٤٦٦/ ٢ - حدّثنا يحيى بن خِذَام ثنا صفوانُ بن عيسى قال أنا مَعمَرٌ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن علي بن أبي طالبٍ قال لَمَّا غَسَّلَ النبيَّ ﷺ ذَهَبَ يَلتَمِسُ مِنهُ ما يَلتَمِسُ مِنَ المَيتِ فَلَم يجِدْهُ فقال: بأبِي الطَّيِّبُ طِبتَ حَيًّا وَطِبتَ مَيِّتًا[٢].

١٤٦٧/ ٣ - حدّثنا عَبَّادُ بن يعقوبَ ثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن إسماعيلَ بن عبد اللَّه بن جعفرٍ عن أبيهِ عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا أنَا مُتُّ فَاغْسِلْنِي[٣] بِسَبْعِ قِرَبٍ مِن بِئْرِي، بِئْرِ غَرْسٍ**»[٤].

١١- بَابُ مَا جَاءَ في كَفَنِ النبي ﷺ

١٤٦٨/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حفصُ بن غِياثٍ عن هِشام

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بردة واسمه عمرو بن يزيد التيمي».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات يحيى بن خذام ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم».

(٣) في «ب»: «فاغسلوني».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٣): «هذا إسناد ضعيف عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد قال فيه ابن حبان: كان رافضيًّا داعية ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وقال ابن طاهر في التذكرة: عباد ابن يعقوب من غلاة الروافض روى المناكير عن المشاهير وإن كان البخاري روى عنه حديثًا واحدًا في الجامع فلا يدل على صدقه فقد أوقفه عليه غيره من الثقات وأنكر الأئمة عليه روايته عنه، وترك الرواية عن عباد جماعة من الحفاظ. قلت: إنما روى البخاري لعباد هذا مقرونًا بغيره، وشيخه الحسين بن زيد بن علي مختلف فيه».

ابن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة أن النبيَّ ﷺ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ أثوابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ ليسَ فيهَا قَمِيصٌ ولا عِمَامَةٌ، فقيلَ لعائِشة إنهم كَانَوا يَزعُمُونَ أنه قَد كَانَ كُفِّنَ في حِبَرَةٍ[1] فقالت عائِشةُ: قَد جَاءُوا بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ فَلم يُكَفِّنُوهُ.

١٤٦٩/٢ - **حدّثنا** محمد بن خَلفٍ العسقلاني ثنا عمرو بن أبي سَلَمَةَ قال هَذا ما سمعتُ من أبي مُعَيدٍ حفص بن غَيلان عن سليمان بن موسى عن نافعٍ عن عبد اللَّه بن عمر قال: كُفِّنَ رسولُ اللهِ ﷺ في ثَلَاثِ رِيَاطٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[2][3].

١٤٧٠/٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن يزيدَ ابن أبي زيادٍ عن الحكم عن مِقسَم عن ابن عبَاسٍ قال: كُفِّنَ رسولُ اللهِ ﷺ في ثَلَاثَةِ أَثوَابٍ: قَمِيصُهُ الذي قُبِضَ فِيهِ وَحُلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الكَفَنِ

١٤٧١/١ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا عبد اللَّه بن رَجاءٍ المكِي عن عبد اللَّه بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**خَيرُ ثِيَابِكُمُ البَيَاضُ فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوتَاكُم وَالبَسُوهَا**».

١٤٧٢/٢ - **حدّثنا** يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهْبٍ قال أخبرنا هِشام بن سعدٍ عن حاتم بن أبي نَصرٍ عن عُبَادَةَ بن نُسَيٍّ عن أبيهِ عن عُبَادَةَ بن الصَامت أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**خَيرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ**».

١٤٧٣/٣ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا عمرُ بن يونسَ ثنا عِكرمةُ بن

---

(١) بُرد مخطط، حاشية السندي (٢/ ٢٠٥).

(٢) جمع ريطة وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقتين» والسحولية نسبة لقرية باليمن، حاشية السندي (٢/ ٢٠٥).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٦٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٤): «هذا إسناد حسن لقصور سليمان بن موسى وحفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ والضبط والإتقان».

عمَّارٍ عن هِشام بن حسَّان عن محمد بن سيرينَ عن أبي قَتَادَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

١٣- بَابُ مَا جَاءَ في النَّظَرِ إلى المَيِّتِ إذا أُدرِجَ في أَكفَانِهِ

١/١٤٧٤ - حدّثنا محمد بن إسماعيلَ بن سَمُرَةَ ثنا محمد بن الحسن[١] حدّثنا أبو شَيبَةَ عن أنس بن مالكٍ قال لما قُبِضَ إبراهِيمُ ابنُ النبي ﷺ قال لهم النبي ﷺ: «لا تُدرِجُوهُ في أَكْفَانِهِ حتَّى أَنظُرَ إليهِ» فَأَتَاهُ فَانكَبَّ عَلَيهِ وَبَكَى[٢].

١٤- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن النَّعْيِ

١/١٤٧٥ - حدّثنا عمرو بن رَافعٍ ثنا عبد اللَّه بن المبارك عن حبيب ابن سُلَيم عن بلال بن يحيى قال كَانَ حذيفةُ إذا مَاتَ لَهُ المَيِّتْ قال لا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحدًا إني أخافُ أن يَكُونَ نَعيًا إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ بأذني هَاتَين يَنهَى عن النَّعيِ[٣].

١٥- بَابُ مَا جَاءَ في شهود الجنائز

١/١٤٧٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وهِشام بن عَمَّارٍ قالا ثنا

---

(١) في «ج»: «الحسين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٧٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٤): «هذا إسناد ضعيف أبو شيبة اسمه يوسف بن إبراهيم قال ابن حبان: روى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه، وقال البخاري: صاحب عجائب، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث عنده عجائب».

(٣) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٠٨): «كان أهل الجاهلية يُشْهِرُونَ الموت بهيئة كريهة فالنهي محمول عليه. وخاف حذيفة أن يكون المراد إطلاق النهي فما سمح به فهو من باب الورع، وإلا فخبر الموت سيما إذا كان لمصلحة كتكثير الجماعة جائز».

سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَسرِعُوا بِالجِنَازَةِ فإنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيرٌ تُقَدِّمونَهَا إليهِ، وإنْ تَكُنْ غيرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَن رِقَابِكُم**».

١٤٧٧/ ٢ - حدّثنا حُمَيد بن مسعدةٍ ثنا حمَّاد بن زيدٍ عن منصورٍ عن عُبيد بن نِسْطَاسٍ عن أبي عُبيدة قال قال عبدُ اللَّه بن مسعودٍ: مَن اتَّبَعَ جِنَازَةً فَلْيَحْمِل بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا فإنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ إنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ، ثُمَّ إنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ[1].

١٤٧٨/ ٣ - حدّثنا محمد بن عُبيد بن عَقيلٍ ثنا بِشر بن ثَابتٍ ثنا شُعبةُ عن لَيثٍ عن أبي بُردَةَ عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنهُ رَأى جِنَازَةً يُسْرِعُون بِهَا قال: «**لِتَكُنْ عَلَيكُمُ السَّكِينَةُ**»[2].

١٤٧٩/ ٤ - حدّثنا كثير بن عُبَيدٍ الحمصي ثنا بَقيةُ بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشدِ بن سَعدٍ عن ثوبانَ مولى رسولِ اللَّه ﷺ قال رأى رسولُ اللهِ ﷺ نَاسًا رُكبَانًا على دَوَابِّهِم في جِنَازةٍ فقال: «**أَلا تَسْتَحْيُونَ أنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَمشُونَ على أَقدَامِهِم وأَنتُمْ رُكبَانٌ**».

١٤٨٠/ ٥ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا رَوحُ بن عُبَادَة حدّثنا سعيد بن عبيد اللَّه بن جُبير بن حَيَّةَ قال حدثني زياد بن جُبير بن حَيَّةَ سمع المغيرةَ ابنَ شُعبةَ يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**الرَّاكِبُ خَلفَ الجِنَازَةِ والمَاشِي مِنهَا حَيثُ شَاءَ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦١٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٤): «هذا إسناد موقوف رجاله ثقات وحكمه الرفع، إلا أنه منقطع فإن أبا عبيدة واسمه عامر وقيل اسمه كنيته لم يسمع من أبيه شيئًا، قاله أبو حاتم وأبو زرعة وعمرو بن مرة وغيرهم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم».

١٦- بَابُ مَا جَاءَ في المَشي أَمَامَ الجِنَازَةِ

١/١٤٨١ - حدّثنا علي بن محمدٍ وهِشام بن عَمَّارٍ وسهْل بن أبي سهْلٍ قالوا ثنا سفيان عن الزُّهْري عن سالمٍ عن أبيهِ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبَا بكرٍ وعُمَرَ يَمشُونَ أَمَامَ الجِنَازَةِ.

٢/١٤٨٢ - حدّثنا نصر بن عليٍ الجَهْضَمي وهَارون بن عبد اللَّه الحَمَّال قالا ثنا محمد بن بكرٍ البُرْسَانِي قال أخبرنا يونسُ بن يزيدَ الأَيْلِي حدثنا الزُّهْري عن أنس بن مالكٍ قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ وَعُمَرُ وعثمانُ يَمشُونَ أَمَامَ الجِنَازَةِ.

٣/١٤٨٣ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ قال أخبرنا عبد الواحد بن زيادٍ عن يحيى بن عبد اللَّه التَّيمي عن أبي مَاجِدَةَ الحنفي عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**الجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيسَتْ بِتَابِعَةٍ، لَيسَ منها[1] مَن تَقَدَّمَهَا**»[2].

١٧- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عن التَّسَلُّبِ مَعَ الجِنَازَةِ

١/١٤٨٤ - حدّثنا أحمد بن عَبدَةَ قال أخبرنا عمرو بن النُّعمان حدّثنا علي بن الحَزَوَّرِ عن نُفَيعٍ عن عِمرانَ بن الحُصين وأبي بَرزَةَ قالا خرجنَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في جِنَازَةٍ فرأى قَومًا قَد طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُم[3] يَمشُونَ في قُمُصٍ فقال رسول الله ﷺ: «**أَبِفِعْلِ الجَاهِلِيَّةِ تَأخُذُونَ أو بِصُنعِ الجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُون، لَقَد هَمَمْتُ أنْ أَدعُوَ عَلَيكُم دعوَةً تَرجِعُونَ في غيرِ صُوَرِكُم**» قال فَأخذوا أَردِيَتَهم ولم يَعُودُوا لذَلكَ[4].

---

(١) في «ب»: «معها» وعليه علامة تصحيح.

(٢) ضعف هذا الحديث أبو داود في سننه (٣١٨٤) وقال: «أبو ماجدة هذا لا يُعرف».

(٣) أي غيّروا لباسهم للحزن على الميت وهذا من صنيع الجاهلية لكن أهل الجاهلية كانوا يبالغون فيه فلذلك سمي هذا تشبيهًا بهم، حاشية السندي (٢/ ٢١٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٨٦٤، ١١٦٠٢). =

١٨- بَابُ مَا جَاءَ في الجِنَازَةِ لا تُؤَخَّرُ إذَا حَضَرَتْ ولا تُتْبَعُ بِنَارٍ

١/١٤٨٥ - حدّثنا حَرمَلةُ بن يحيى قال حدثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني سعيد بن عبد اللَّه الجُهَني أنَّ محمدَ بنَ عمرَ بنِ علي بن أبي طالبٍ حدثه عن أبيهِ عن جدِهِ علي بن أبي طالبٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تُؤَخِّرُوا الجِنَازَةَ إذَا حَضَرَتْ».

٢/١٤٨٦ - حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال أخبرنا مُعتَمِرَ بن سليمان قال قرأتُ على الفُضَيل بن مَيسَرَةَ عن أبي حَرِيزٍ أن أبا بُرْدَة حدثه قال أوصى أبو موسى الأشعري حينَ حَضَرَهُ المَوتُ فقال: لا تَتْبَعُوني بِمِجمَرٍ قالوا لهُ أَوَ سَمِعتَ فيهِ شيئًا قال نَعَم، مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ[1].

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن صَلَّى عَلَيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ

١/١٤٨٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبيد اللَّه قال أخبرنا شيبانُ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «مَن صَلَّى عَلَيهِ مِائَةٌ مِن المُسلِمِين غُفِرَ لَهُ»[2].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٥): «هذا إسناد ضعيف نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى تركه غير واحد، ونسبه يحيى بن معين وغيره لوضع الحديث، وعلي بن الحَزَوَّر كذلك متروك الحديث، قال البخاري: منكر الحديث عنده عجائب، وقال مرة: فيه نظر».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١١٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٦): «هذا إسناد حسن أبو حريز اسمه عبد الله بن حسين مختلف فيه، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مالك في الموطأ وأبو داود في سننه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٤١٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٦): «هذا إسناد صحيح رجاله رجال الصحيحين».

١٤٨٨/ ٢ - حدّثنا إبراهِيم بن المُنذر الحِزَامي ثنا بكر بن سُليم[١] حدثني حُمَيد بن زيادٍ الخَرَّاط عن كُريبٍ مولى عبدِ اللَّه بن عبَّاسٍ قال هَلَكَ ابنٌ لعبدِ اللَّه بن عبَّاسٍ فقال لي يا كُرَيبُ قُم فانظُرْ هَلِ اجتَمَعَ لابني أَحَدٌ فقلتُ نَعَم فقال وَيحَكَ كَم تَرَاهُمْ أربعينَ قلتُ لا بَل هُم أكثَرُ قال فَاخرُجُوا بابنِي فَأَشهَدُ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَا مِن أربَعِينَ مِن مُؤْمنٍ يَشْفَعُونَ لِمُؤْمِن إلَّا شَفَّعَهُمُ اللهُ**[٢]».

١٤٨٩/ ٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن محمد بن إسحاق عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن مَرثَدِ ابن عبد اللَّه اليَزَنِي عن مالك بن هُبَيرَةَ الشَّامي وكَانَت له صحبةٌ قال كَانَ إذا أُتِيَ بِجنَازَةٍ فَتَقَالَّ[٣] مَن تَبعَهَا جَزَّأَهُم ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ ثُمَّ صَلَّى عَلَيهَا وقال إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ**[٤] **مِنَ المُسلِمِينَ على مَيِّتٍ إلَّا أَوجَبَ**»[٥].

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ في الثَّنَاءِ على المَيِّتِ

١٤٩٠/ ١ - حدّثنا أحمد بن عَبدَةَ ثنا حمَّاد بن زيدٍ عن ثابتٍ عن أنس ابن مالكٍ قال مُرَّ على النبي ﷺ بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليهَا خيرًا فقال: «**وَجَبَتْ**» ثم مُرَّ عليهِ بِجِنَازَةٍ فَأُثنِيَ عليهَا شرًّا فقال: «**وَجَبَتْ**» فقيلَ يا رسولَ اللَّه قلتَ لهَذِهِ وَجَبَتْ وَلِهَذِهِ وَجَبَت فقال: «**شَهَادَةُ القَومِ، والمؤْمِنُونَ شُهُودُ اللَّهِ في الأرضِ**».

١٤٩١/ ٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن محمد ابن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال مُرَّ على النبي ﷺ بِجِنَازَةٍ

---

(١) في «ب» و«ج»: «سليمان» وضبب عليه في «ج».
(٢) أي قبل شفاعتهم فيه، حاشية السندي (٢/ ٢١٤).
(٣) بتشديد اللام أي فعدهم قليلين، حاشية السندي (٢/ ٢١٤).
(٤) في «ج»: «ثلاث».
(٥) أي اصطفافهم المغفرة، أو الجنة له، حاشية السندي (٢/ ٢١٤).

فَأُثنِيَ عليهَا خَيرًا في مَنَاقِبِ الخَير فقال: «وَجَبَتْ» ثُم مَرُّوا عليهِ بأُخرَى فَأُثنِيَ عليهَا شَرًّا في مَنَاقِبِ الشَّرِّ فقال: «وَجَبَت، **إنَّكُم شُهَدَاءُ اللَّهِ في الأرضِ**»[1].

٢١- بَابُ مَا جَاءَ في أينَ يَقُومُ الإمَامُ إذا صَلَّى على الجِنَازَةِ

١/١٤٩٢ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو أسامة قال حدثنا الحسينُ بن ذَكوَانِ قال أخبرني عن عبد اللَّه بن بُريدَةَ الأسلَمِي عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ الفَزَارِي أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى على امرَأَةٍ مَاتَت في نِفَاسِهَا فَقَامَ وَسَطَهَا.

٢/١٤٩٣ - **حدّثنا** نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا سعيد بن عامرٍ عن هَمَّام عن أبي غالبٍ قال رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ صلَّى على جِنَازَةِ رَجُلٍ فَقَامَ حِيَالَ رأسِهِ[2] فَجِيءَ بِجِنَازَةٍ أُخرى بامرَأَةٍ فقالوا يَا أَبا حَمزَةَ صَلِّ علَيهَا فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ، فقال العَلاءُ بن زيادٍ يا أَبَا حَمزَة هَكَذَا رأيتَ رسولَ اللهِ ﷺ قَامَ مِنَ الجِنَازَةِ مُقَامَكَ مِن الرَّجُلِ وَقَامَ مِن المَرأَةِ مُقَامَكَ مِنَ المَرأَةِ قال: نَعَم، فَأَقبَلَ عَلَينا فقال: احفَظُوا.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ في القِرَاءَةِ على الجِنَازَةِ

١/١٤٩٤ - **حدّثنا** أحمد بن مَنيعٍ ثنا زيد بن الحُبَابِ ثنا إبراهِيم بن عثمانَ عن الحَكَمِ عن مقسَمٍ عن ابن عبَّاسٍ أنّ النبيَّ ﷺ قَرَأَ على الجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٧): «هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في الصحيحين».
(٢) أي محاذاة رأسه، حاشية السندي (٢/ ٢١٦).

١٤٩٥/٢ - حدّثنا عمرو بن أبي عاصم النبيلُ وإبراهِيمُ بن المُسْتَمِرِّ قالا ثنا أبو عاصمٍ ثنا حمَّاد بن جعفرٍ العَبْدِي، قال حدثني شَهْر بن حَوشَبٍ قال حدثتني أمُّ شريكٍ الأنصاريةُ قالت: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أن نَقرَأَ على الجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[١].

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ في الصَّلَاةِ على الجِنَازَةِ

١٤٩٦/١ - حدّثنا أبو عُبيدٍ محمدُ بن عُبيد بن ميمونٍ المديني ثنا محمد بن سَلَمَةَ الحَرَّاني عن محمد بن إسحاقَ عن محمد بن إبراهِيمَ بن الحارث التَّيمي عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن عن أبي هُريرة قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إذَا صَلَّيتُمْ على المَيِّتِ فَأَخلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ**»[٢].

١٤٩٧/٢ - حدّثنا سُويد بن سعيدٍ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن محمد بن إسحاقَ عن محمد بن إبراهِيمَ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى على جِنَازَةٍ يقولُ: «**اللهُمَّ اغفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا**[٣] **وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنثَانَا، اللهُمَّ مَن أَحيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ على الإسلامِ وَمَن تَوَفَّيتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ على الإيمَانِ، اللهُمَّ لا تَحرِمْنَا أَجرَهُ ولا تُضِلَّنَا بَعدَهُ**»[٤].

١٤٩٨/٣ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدِمشقي ثنا الوليد بن مُسلم ثنا مروان بن جَنَاحٍ قال حدثني يونس بن مَيسَرَةَ بن حَلْبَسٍ عن وَاثِلَةَ ابن الأسقَعِ قال صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ على رَجُلٍ مِنَ المُسلِمِينَ فَأَسمَعُهُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٧): «هذا إسناد حسن، شهر والراوي عنه مختلف فيهما».

(٢) أي خصوه بالدعاء، حاشية السندي (٢/ ٢١٧).

(٣) قال التُّورِبِشْتي: «سئل أبو جعفر الطحاوي عن معنى الاستغفار للصبيان مع أنه لا ذنب لهم فقال: سأل النبيّ أن يُغفر لهم ذنوبًا قُضِيتْ لهم أن يصيبوها بعد الانتهاء إلى حال الكبير»، مصباح الزجاجة السيوطي (١/ ٣٣٠).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٩٩٤).

يقولُ: «**اللهُمَّ إنَّ فُلَانَ بنَ فُلَانٍ في ذِمَّتِكَ[١] وَحَبْلِ جِوَارِكَ[٢] فَقِهِ مِن فِتنَةِ القَبرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وأنتَ أَهْلُ الوَفَاءِ والحَقِّ فاغْفِرْ لَهُ وارحَمْهُ إنكَ أنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

١٤٩٩/ ٤ - **حدّثنا** يحيى بن حَكيمٍ ثنا أبو داودَ الطَّيالسي ثنا فَرَجُ بن فَضَالَةَ قال حدثني عِصمَةُ بن راشدٍ عن حبيب بن عُبيدٍ عن عوف بن مالكٍ قال شهِدتُ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى على رَجُلٍ مِنَ الأنصَارِ فَسَمِعتُهُ يقولُ: «**اللهُمَّ صَلِّ عَلَيهِ واغفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعفُ عَنهُ واغسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ[٣]، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايَا كَما يُنقَّى الثَّوبُ الأبيضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبدِلْهُ بدَارِهِ خَيرًا مِن دَارِهِ وَأَهْلًا خَيرًا مِن أَهْلِهِ وَقِهِ فِتنَةَ القَبرِ وَعَذَابَ النَّارِ**». قال عوفٌ: فلقد رأيتُني في مقامي ذلك أتمنى أن أكونَ ذلك الرَّجُلَ[٤].

١٥٠٠/ ٥ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن سَعيدٍ ثنا حفصُ بن غِياثٍ عن حَجَّاجٍ عن أبي الزُّبَير عن جابرٍ قال: مَا أَبَاحَ لنا رسولُ اللهِ ﷺ ولا أبو بَكرٍ ولا عُمَرُ في شيءٍ مَا أَبَاحُوا في الصَّلَاةِ على المَيِّتِ، يعني لم يُوَقِّتْ[٥][٦].

---

(١) أي أمانتك وعهدك وحفظك، حاشية السندي (٢/ ٢١٨).

(٢) قال في النهاية (١/ ٣٣٢): «كان من عادة العرب أن يُخيف بعضُهم بعضًا وكان الرجل إذا أراد سفرًا أخذ عهدًا من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار، أي ما دام مجاورًا أرضه، أو هو من الإجارة: الأمان والنصرة».

(٣) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢١٩): «أي طهره من المعاصي بأنواع الرحمة التي بمنزلة الماء وغيره في إزالة الوسخ».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٠٧).

(٥) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢١٩): «فيدل على أنه جوّز صلاة الجنازة في كل الأوقات وليس فيها وقت مكروه».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٧): «هذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطأة كان كثير التدليس مشهورًا بذلك».

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ في التَّكبِيرِ على الجَنَائِزِ أَربَعًا

١/١٥٠١ - حدّثنا يعقوبُ بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا المغيرةُ بن عبد الرَّحمٰن ثنا خالد بن إلياس عن إسماعيلَ بن عمرو بن سعيد بن العاص عن عثمانَ بن عبد اللَّه بن الحكم بن الحارث عن عثمان بن عَفَّان أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ وَكَبَّر أربَعًا عَلَيهِ(١).

٢/١٥٠٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبد الرَّحمٰن المُحَارِبي حدّثنا الهَجَرِي قال صليتُ مع عبدِ اللَّهِ بن أبي أوفَى الأسلَمي صاحبِ رسولِ اللَّه ﷺ على جِنَازَةِ ابنَةٍ لَهُ فَكَبَّرَ عليهَا أربَعًا فَمَكَثَ بَعدَ الرَّابِعَةِ شيئًا قال فسمعتُ القومَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِن نَوَاحِي الصُّفُوفِ فَسَلَّمَ ثم قَالَ: أكُنتُم تَرَونَ أَنّي مُكَبِّرٌ خَمسًا قالوا تَخَوَّفْنَا ذَلِكَ قال: لَم أَكُن لِأَفْعَلَ ولَكِن سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أربَعًا ثُمَّ يَمكُثُ سَاعَةً فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ أن يَقُولَ ثُمّ يُسَلِّمُ(٢).

٣/١٥٠٣ - حدّثنا أبو هِشامٍ الرفاعي ومحمد بن الصَّبَّاح وأبو بكر بن خَلَّادٍ قالوا ثنا يحيى بن اليَمَانِ عن المِنهَالِ بن خَليفَةَ عن حَجَّاجٍ عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ أن النبي ﷺ كَبَّرَ أربَعًا(٣).

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن كَبَّرَ خَمسًا

١/١٥٠٤ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ. ح

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٩٨٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٦٨): «هذا إسناد ضعيف خالد بن إلياس ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وأبو حاتم وغيرهم، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي وابن ماجه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥١٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٦٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف الهجري واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي ضعفه سفيان بن عيينة وابن معين والنسائي والأزدي وغيرهم».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٨٩١).

وحدثنا يحيى بن حَكيم ثنا بن أبي عَدي وأبو داود عن شُعبةَ عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى قال كَانَ زيدُ بنُ أرقَمَ يكبِّرُ على جَنائِزِنَا أربعًا وإنهُ كَبَّر على جِنَازَةٍ خَمسًا فسألتُه فقال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

٢/١٥٠٥ - **حدّثنا** إبراهِيم بن المُنذر الحِزَامي ثنا إبراهِيم بن علي الرَّافعي عن كثير بن عبد اللَّه عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ خَمسًا(١).

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ على الطِّفلِ

١/١٥٠٦ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ قال ثنا سعيد بن عُبيد اللَّه بن جُبير بن حَيَّةَ قال حدثني عَمِّي زيادُ بن جُبيرِ بن حيَّةَ قال حدثني أبي جُبَير بن حَيَّةَ أنه سمع المغيرةَ بنَ شُعبة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول «**الطِّفلُ يُصَلَّى عَلَيهِ**».

٢/١٥٠٧ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا الرَّبيع بن بدرٍ ثنا أبو الزُّبَير عن جابر بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا اسْتَهَلَّ الصَّبِي صُلِّيَ عَلَيهِ وَوُرِّثَ**»(٢).

٣/١٥٠٨ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا البَخْتَري بن عُبيدٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال النبي ﷺ: «**صَلُّوا على أَطفَالِكُم فإنَّهُم مِن أَفْرَاطِكُم**»(٣)(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٦٩): «هذا إسناد ضعيف كثير بن عبد الله قال فيه الشافعي: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه انتهى. وإبراهيم بن علي ضعفه البخاري وابن حبان ورماه بعضهم بالكذب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٠٨).

(٣) الفُرط هو الذي يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدِّلاء والأرشية، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٣٢).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٢٨). =

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ على ابنِ رسولِ اللهِ ﷺ وَذِكرِ وَفَاتِهِ

١/١٥٠٩ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ قال قلتُ لعبدِ اللَّه بن أبي أَوفَى رأيتَ إبراهِيمَ ابنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: مَاتَ وَهُوَ صَغيرٌ ولو قُضِيَ أن يكونَ بعدَ مُحمدٍ ﷺ نَبيٌّ لَعَاشَ ابنُهُ ولكِن لا نَبِيَّ بَعدَهُ.

٢/١٥١٠ - حدّثنا عبد القدُّوس بن محمدٍ ثنا داود بن شَبيبٍ البَاهِلي ثنا إبراهِيمُ بن عثمان ثنا الحكم بن عُتَيبَةَ عن مِقسَمٍ عن ابن عبَّاسٍ قال لما مَاتَ إبراهِيمُ ابنُ رسولِ اللَّه ﷺ صَلَّى علَيهِ رسولُ اللهِ ﷺ وقال: **«إنَّ لَهُ مُرْضِعًا في الجَنَّةِ وَلَو عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَلَو عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخوَالُهُ القِبطُ وَمَا استُرِقَّ قِبطِيٌّ»**[(١)].

٣/١٥١١ - حدّثنا عبد اللَّه بن عِمرَانَ ثنا أبو داود ثنا هِشامُ بن أبي الوليد عن أُمِّهِ عن فاطمةُ بنتِ الحسين عن أبيهَا الحسينِ بن علي قال لمَّا تُوفِّي القاسمُ ابنُ رسول اللَّه ﷺ قالت خَديجَةُ يا رسولَ اللَّهِ دَرَّتْ[(٢)] لُبَينَةُ[(٣)] القاسِمِ فلو كَانَ اللهُ أبقَاهُ حتَّى يَستَكمِلَ رَضَاعَهُ فقال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ تَمَامَ رَضَاعِهِ في الجَنَّةِ»** قالت لو أعلمُ ذلِكَ يا رسولَ اللَّهِ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٦٩): «هذا إسناد ضعيف البختري ابن عبيد ضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حبان والدارقطني وكذبه الأزدي، وقال فيه أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والنقاش: روى عن أبيه موضوعات».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٦٩): «هو إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، وله شاهد في صحيح البخاري وغيره من حديث عبد الله بن أبي أوفى».

(٢) بتشديد الراء أي سالت، حاشية السندي (٢/ ٢٢٥).

(٣) بالتصغير يقال اللبنة للطائفة القليلة اللبن واللبينة تصغيرها، حاشية السندي (٢/ ٢٢٥).

لَهَوَّنَ عَليَّ أمرَهُ فقال رسول الله ﷺ: «**إنْ شِئْتِ دَعَوتُ اللهَ تَعَالَى فَأَسمَعَكِ صَوتَهُ**» قالت يا رسولَ اللَّهِ بل أُصَدِّقُ اللهَ ورسولَهُ(١).

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ على الشُّهَدَاءِ وَدَفنِهِم

١/١٥١٢ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن مِقسَمٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: أُتِيَ بِهِم رسول اللهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلى عَشَرَةٍ عَشَرَةٍ وَحَمزَةُ هُوَ كَمَا هُوَ يُرفَعُونَ وَهُو كَمَا هُوَ مَوضُوعٌ(٢).

٢/١٥١٣ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عبد الرَّحمٰن بن كَعبِ بن مالكٍ عن جابر بن عبد اللَّه أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجمَعُ بَينَ الرَّجُلَينَ والثَّلَاثَةِ مِن قَتلَى أُحُدٍ في ثَوبٍ وَاحِدٍ ثم يقول: «**أَيُّهُم أَكثَرُ أَخذًا للقُرآنِ**» فإذَا أُشِيرَ لَهُ إلى أَحدِهِم قَدَّمَهُ في اللَّحدِ وقال: «**أَنَا شَهِيدٌ على هؤُلاءِ**» وَأَمَر بِدَفنِهِم في دِمَائِهِم وَلَم يُصَلِّ عَلَيهِم وَلَم يُغَسَّلُوا(٣).

٣/١٥١٤ - **حدّثنا** محمد بن زِيادٍ ثنا علي بن عَاصمٍ عن عَطاءِ بن السَّائِب عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتلَى أُحُدٍ أن يُنزَعَ عَنهُم الحَديدُ والجُلُودُ وأن يُدفَنُوا في ثِيَابِهِم بِدِمَائِهِم.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن أبي الوليد».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٧٠): «هذا إسناد صحيح».

(٣) ذكر السندي في حاشيته (٢/ ٢٢٦) إلى أن الحديث السابق أخذ به من يقول بالصلاة على الشهيد، وأما حديث أنه لم يصل على أحد من الشهداء فتأويله عنده أنه لم يصل على أحد لصلاته على حمزة حيث صلى عليه مرارًا وعلى غيره مرة، أما غيره من العلماء فأخذ بقوله «ولم يصل عليهم» بأنه لا يرى الصلاة على الشهيد.

١٥١٥/ ٤ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ وسهْلُ بن أبي سهْلٍ قالا ثنا سفيانُ ابن عُيينَةَ عن الأسودِ بن قيسٍ سَمِعَ نُبَيحًا العَنْزِيَّ يقول سمعتُ جابرَ بنَ عبد اللَّه يقول: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتلَى أُحُدٍ أن يُرَدُّوا إلى مَصَارِعِهِم وَكَانُوا نُقِلُوا إلى المَدِينَةِ.

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ على الجَنَائِزِ في المَسجِدِ

١٥١٦/ ١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن صالحٍ مولى التَّوأَمَةِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَلَّى على جِنَازَةٍ في المَسجِدِ فَلَيس لَهُ شَيءٌ**».

١٥١٧/ ٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يونسُ بن محمدٍ ثنا فُلَيح بن سليمان عن صالح بن عَجلَانَ عن عَبَّادِ بن عبد اللَّه بن الزُّبَير عن عائِشةَ قالت: واللَّهِ مَا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ على سُهَيلِ ابن بَيضَاءَ إلَّا في المَسجِدِ.

قال ابن ماجه: حديثُ عائِشةَ أقوى.

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ في الأوقَاتِ التي لا يُصَلَّى على المَيِّت فِيهَا ولا يُدفَنُ

١٥١٨/ ١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ح **وحدّثنا** عمرو بن رافعٍ ثنا عبد اللَّه بن المبارك جميعًا عن موسى بن علي بن رباحٍ قال سمعتُ أبي يقول سمعتُ عُقبَةَ بنَ عامرٍ الجُهَنِي يقول: ثلاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَنهَانَا أن نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أو نَقبُرَ فِيهِنَّ مَوتَانَا حينَ تَطلُعُ الشَّمسُ بَازِغَةً(١)، وحينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ(٢) حتَّى تَمِيلَ

---

(١) أي طالعة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٣٣).

(٢) قال في النهاية (٤/ ١٢٥): «أي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم: قامت به دابته، أي وقفت، والمعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة لكن شيئًا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده، فيقال لذلك الوقوف المشاهد: قام قائم الظهيرة».

الشَّمسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ[١] للغُروبِ حتَّى تَغرُبَ.

١٥١٩/٢ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا يحيى بن اليَمَانِ عن مِنهَالِ بن خَليفَةَ عن عطاءٍ عن ابنِ عبَّاسٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَدخَلَ رَجُلًا قَبرَهُ لَيلًا[٢] وَأَسرَجَ في قَبرِهِ.

١٥٢٠/٣ - **حدّثنا** عمرو بن عبد اللَّه الأَودِي ثنا وَكيعٌ عن إبراهِيم بن يزيد المَكِّي عن أبي الزُّبير عن جابرِ بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَدفِنُوا مَوتَاكُم بالليلِ إلَّا أن تَضْطَرُّوا**»[٣][٤].

١٥٢١/٤ - **حدّثنا** العبَّاس بن عثمان الدِّمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لَهِيعَةَ عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبد اللَّه أن النبي ﷺ قال: «**صَلُّوا عَلَى مَوتَاكُم بالليلِ والنَّهَارِ**»[٥].

٣١- بَابٌ في الصَّلَاة على أهل القِبلة

١٥٢٢/١ - **حدّثنا** أبو بِشر بن خَلفٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر قال لما تُوفِي عبدُ اللَّه بن أُبَيّ جاءَ ابنُه إلى النبي ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّه أَعطِني قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فيهِ فقال رسول الله ﷺ: «**آذِنُوني**[٦] **بهِ**» فلمَّا أرادَ النبي ﷺ أن يُصلِيَ عليهِ قال له عمر ما ذاكَ

---

(١) أي تميل، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٣٣).

(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٣٠): «يدل على جواز الدفن بالليل وعليه أئمتنا ومن لا يرى ذلك يحمله على أنه يحتمل أنه كان للضرورة».

(٣) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٣٠): «يدل على عدم الجواز والقائل بالجواز يحمله على أنه نهى الصحابة عن ذلك إرادة أن يصلى على جميع موتى المسلمين، وقيل: نهاهم لأنهم كانوا لا يحسنون إكفان موتاهم ويدفنونهم بالليل».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٥٣).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم».

(٦) من الإيذان أي أعلموني وأخبروني به إذا فرغتم من تجهيزه وتكفينه، حاشية السندي (٢/ ٢٣١).

لكَ فصلَّى عليهِ النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «**أنا بَينَ خِيرَتَين** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾[١]» فأنزلَ اللهُ تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾[٢].

٢/١٥٢٣ - حدّثنا عَمَّار بن خالدٍ الواسطي وسهْلُ بن أبي سهْلٍ قالا ثنا يحيى بن سعيدٍ عن مُجَالِدٍ عن عامرٍ عن جابرٍ قال ماتَ رأسُ المُنَافِقِينَ بالمدينةِ وأوصَى أن يُصَلِّيَ عليهِ[٣] النبيُّ ﷺ وأن يُكَفِّنَهُ في قَمِيصِهِ فَصَلَّى عَلَيهِ وَكَفَّنَهُ في قَمِيصِهِ وَقَامَ على قَبرِهِ فأنزلَ الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾[٤].

٣/١٥٢٤ - حدّثنا أحمد بن يوسف السُّلَمِي ثنا مسلمُ بن إبراهِيم ثنا الحارث بن نَبْهَانَ ثنا عُتبةُ بن يَقْظَانَ عن أبي سعيدٍ عن مَكحُولٍ عن وَاثِلَةَ ابنِ الأسقَعِ قال قال رسول الله ﷺ: «**صَلُّوا عَلى كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ**»[٥].

٤/١٥٢٥ - حدّثنا عبد اللَّه بن عامر بن زُرَارَةَ ثنا شريك بن عبد اللَّه عن سِمَاكِ بن حَربٍ عن جابر بن سَمُرَةَ أن رجلًا مِن أصحابِ النبي ﷺ جُرِحَ فَآذَتْهُ الجرَاحَةُ فَدَبَّ إلى مَشَاقِصِهِ[٦] فَذَبَحَ بِهَا نَفسَهُ فَلم يُصَلِّ عليهِ النبيُّ ﷺ قال وَكَانَ ذَلِكَ مِنهُ أَدَبًا[٧].

---

(١) سورة التوبة/ءاية (٨٠).

(٢) سورة التوبة/ءاية (٨٤).

(٣) سقطت من «ج»، وهي مثبتة في حاشيتها ومصوبًا عليها.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٥٥).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٧٥٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧١): «هذا إسناد ضعيف أبو سعيد هذا هو الصواب واسمه محمد بن سعيد، وعتبة بن يقظان والحارث بن نبهان كلهم ضعفاء».

(٦) جمع مِشقَص وهو نصل السهم إذا كان طويلًا غير عريض، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٣٤).

(٧) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٣٢): «أي تأديبًا لمن يفعل بنفسه مثل ذلك».

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ على القَبرِ

١٥٢٦/١ - **حدّثنا** أحمد بن عَبدَةَ قال أخبرنا حمَّاد بن زيدٍ ثنا ثابتٌ عن أبي رافعٍ عن أبي هُريرة أنَّ امرأةً سَودَاءَ كَانَت تَقُمُّ[١] المَسجِدَ فَفَقَدَهَا رسولُ الله ﷺ فسألَ عنهَا بعدَ أيامٍ فقيل له إنهَا مَاتَت قال: «**فَهَلَّا آذَنتُمُوني**»، فأتى قَبرهَا فَصَلَّى عَليهَا.

١٥٢٧/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا هُشيمٌ ثنا عثمان بن حكيم ثنا خَارجةُ بن زيد بن ثابتٍ عن يزيدَ بن ثابتٍ وكَانَ أكبرَ من زيدٍ قالَ خَرَجنَا مَعَ النبي ﷺ فَلَمَّا وَرَدَ البَقِيعَ فإذا هُوَ بقبرٍ جَديدٍ فسألَ عنه فقالوا فُلَانَةُ قال فَعَرَفَهَا وقال «**ألا آذَنتُمُوني بِهَا**» قالوا كنتَ قَائِلًا[٢] صَائِمًا فَكَرِهْنا أن نُؤْذِيَكَ قال: «**فَلا تَفْعَلُوا، لا أَعرِفَنَّ مَا مَاتَ مِنكُم مَيِّتٌ مَا كُنتُ بَينَ أَظهُرِكُم إلَّا آذَنتُمُوني بِهِ فَإنَّ صَلَاتي عَلَيهِ لَهُ رَحمَةٌ**» ثم أتى القَبرَ فَصَفَّنَا خَلفَهُ فَكَبَّر عَليهِ أَربعًا.

١٥٢٨/٣ - **حدّثنا** يعقوبُ بن حُميدِ بن كَاسِبٍ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَردِي عن محمد بن زيدٍ[٣] بن مُهَاجِر بن قُنفُذٍ عن عبد اللَّه ابن عامر بن رَبيعة عن أبيهِ أن امرأةً سَودَاءَ مَاتَت لم يُؤْذَنْ بهَا النبيُّ ﷺ فَأُخبِرَ بذلِكَ فقال: «**هَلَّا آذَنتُمُوني بِهَا**»، ثم قَالَ لأصحابهِ: «**صُفُّوا عَلَيهَا**»، فَصَلَّى عَلَيهَا[٤].

١٥٢٩/٤ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاقَ الشَّيباني عن الشَّعبي عن ابن عبَّاسٍ قال ماتَ رجلٌ وكَانَ رسولُ الله ﷺ يَعُودُهُ فَدَفَنُوهُ بالليلِ فَلَمَّا أصبَحَ أَعلَمُوهُ فقال: «**مَا مَنَعَكُم أنْ تُعلِمُونِي**»

---

(١) أي تكنسه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٣٤).

(٢) من القيلولة أي نصف النهار، حاشية السندي (٢/ ٢٣٣).

(٣) في «ج»: «يزيد».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٠٤٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧١): «هذا إسناد حسن يعقوب بن حميد مختلف فيه».

قالوا كَانَ الليلُ وكَانَت الظُّلمَةُ فَكَرِهْنَا أنْ نَشُقَّ عَلَيكَ، فَأَتَى قَبرَهُ فَصَلّى عَلَيهِ.

١٥٣٠/ ٥ - حدّثنا العبَّاس بن عبد العظيم العَنبَرِي ومحمد بن يحيى قالا ثنا أحمدُ بن حنبلٍ ثنا غُندَرٌ عن شُعبَةَ عن حَبيبِ بن الشَّهِيد عن ثابتٍ عن أنسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قَبرٍ بَعدَ مَا قُبِرَ.

١٥٣١/ ٦ - حدّثنا محمد بن حميدٍ ثنا مِهْرانُ بن أبي عمر عن أبي سِنانٍ عن عَلقَمَةَ بن مَرثَدٍ عن ابن بُريدَةَ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على مَيِّتٍ بَعدَ مَا دُفِنَ[1].

١٥٣٢/ ٧ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ حدّثنا سعيد بن شُرَحبيلَ عن ابن لَهِيعَةَ عن عُبيد اللَّه بن المُغيرةِ عن أبي الهَيثم عن أبي سعيدٍ قَال كَانَت سَودَاءُ تَقُمُّ المَسجِدَ فَتُوفِّيَت لَيلًا فَلَمَّا أصبَحَ رسولُ اللهِ ﷺ أُخبِرَ بِمَوتِهَا فقال: «**ألا آذَنتُمُوني بِهَا**»، فَخَرَجَ بأصحَابِهِ فَوَقَفَ على قَبرِهَا فَكَبَّر عَلَيهَا والناسُ خَلفَهُ وَدَعَا لهَا ثم انصرف[2].

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ على النَّجَاشِي

١٥٣٣/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الأعلى عن مَعمَرٍ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ النَّجَاشِيَّ قَد مَاتَ**» فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ إلى البَقِيعِ فَصَفَّنَا خَلفَهُ وَتَقَدَّمَ رسولُ الله ﷺ فَكَبَّر أربعَ تكبِيرَاتٍ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧١): «هذا إسناد حسن أبو سنان فمن دونه مختلف فيهم، وأصله في الصحيحين والترمذي من حديث ابن عباس».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٢): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ومتن هذا الحديث ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة».

١٥٣٤/ ٢ - **حدّثنا** يحيى بن خَلَفٍ ومحمد بن زيادٍ قالا ثنا بِشرُ بن المُفَضَّلِ ح **وحدّثنا** عمرو بن رَافعٍ ثنا هُشَيمٌ جميعًا عن يونسَ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي المُهَلَّبِ عن عِمرانَ بنِ الحُصين أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَد مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيهِ**» قال فَقَامَ فَصَلَّينَا خَلفَهُ وإني لَفِي الصَّفِّ الثَّاني، فَصَلَّى عليهِ(١).

١٥٣٥/ ٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا معاويةُ بن هِشام ثنا سفيانُ عن حُمَرانَ بن أَعيَنَ عن أبي الطُّفَيلِ عن مُجَمّع بن جَارِيةَ الأَنصاري أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ أَخَاكُم النَّجَاشِيَّ قَد مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيهِ**» فَصَفَّنَا خَلفَهُ صَفَّينِ(٢).

١٥٣٦/ ٤ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنَّى ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي عن المُثَنَّى بن سعيدٍ عن قَتَادَةَ عن أبي الطُّفيل عن حذيفةَ بن أُسيدٍ أن النبي ﷺ خَرَجَ بهِم فقال: «**صَلُّوا على أخٍ لَكُم مَاتَ بِغَيرِ أَرضِكُم**» قالوا مَن هو قال: «**النَّجَاشِيُّ**»(٣).

١٥٣٧/ ٥ - **حدّثنا** سَهْل بن أبي سَهْلٍ ثنا مكِيُّ بن إبراهِيمَ أبو السَّكَنِ عن مَالكٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ صَلَّى على النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَربَعًا(٤).

---

(١) في «ب» زيادة: «صفين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢١٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٢): «هذا إسناد فيه مقال حمران ضعَّفه ابن معين والنسائي، وقال أبو داود: رافضي، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٠٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ في ثَوَابِ مَن صَلَّى على جِنَازَةٍ وَمَن انتَظَرَ دَفنَهَا

١٥٣٨/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الأعلى عن معمرٍ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَن صَلَّى على جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَن انتَظَرَ حَتَّى يُفرَغَ مِنهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ**»، قالوا وَمَا القِيرَاطَانِ قال: «**مِثلُ الجَبَلَينِ**».

١٥٣٩/٢ - حدّثنا حُمَيدُ بن مَسعَدَةَ ثنا خالد بن الحارثِ ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ قال حدثني سالم بن أبي الجَعدِ عن مَعدَانَ بن أبي طلحَةَ عن ثوبانَ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَلَّى على جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَن شَهِدَ دَفنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ**» قال فَسُئِل النبيُّ ﷺ عن القِيرَاطِ فقال: «**مِثلُ أُحُدٍ**».

١٥٤٠/٣ - حدّثنا عبد اللَّه بن سَعيدٍ ثنا عبد الرَّحمٰن المُحَارِبي عن حَجَّاج بن أَرطَأَةَ عن عَدي بن ثابتٍ عن زِرِّ بن حُبَيشٍ عن أُبَيِّ بن كَعبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَلَّى على جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَن شَهِدَهَا حَتَّى تُدفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، والذي نَفسُ مُحمدٍ بيدِهِ القِيرَاطُ أَعظَمُ مِن أُحُدٍ هَذَا**»[1].

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ في القِيَامِ للجِنَازَةِ

١٥٤١/١ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ. ح **وحدّثنا** هِشام بن عَمّارٍ ثنا سفيان عن الزُّهْري عن سالم عن أبيهِ عن عامر بن ربيعة سمعه يحدِّث عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا رَأَيتُمُ الجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم أَو تُوضَعَ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٣): «هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة».

١٥٤٢/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وهَنَّاد بن السَّري قالا ثنا عَبدَةُ ابن سليمانَ عن محمد بن عمرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال مُرَّ على النبي ﷺ بجنازةٍ فقامَ وقال: «**قُومُوا فإنَّ للموتِ فَزَعًا**»(١).

١٥٤٣/٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن شُعبة عن محمد بن المُنكَدِرِ عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالبٍ قال: قَامَ رسولُ الله ﷺ لِجنَازَةٍ فَقُمنَا حتَّى جَلَسَ فَجَلَسنَا.

١٥٤٤/٤ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ وعقبةُ بن مُكرَمٍ قالا ثنا صَفوان بن عيسى ثنا بِشر(٢) بن رافعٍ عن عبد اللَّه بن سليمانَ بن جُنَادَةَ بن أبي أمية عن أبيهِ عن جدِهِ عن عُبَادَةَ بن الصَامتِ قال كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا اتَّبَعَ جِنَازَةً لم يقعُدْ حتَّى تُوضَعَ في اللَّحدِ فَعَرَضَ لَهُ حَبرٌ(٣) فقال: هَكَذَا نَصنَعُ يا محمدُ فَجَلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ وقال: «**خَالِفُوهُم**».

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ إذا دَخَلَ المَقَابِرَ

١٥٤٥/١ - **حدّثنا** إسماعيل بن موسى ثنا شَريك بن عبد اللَّه عن عاصم بن عبيد اللَّه عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة عن عائِشة قالت فَقدتُهُ - تعني النبي ﷺ - فإذا هُوَ بالبَقيع فقال: «**السَّلَامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤْمِنِينَ أنتُم لَنَا فَرَطٌ**(٤) **وإنَّا بِكُم لاحِقُونَ، اللهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجرَهُم ولا تَفْتِنَّا بَعدَهُم**».

١٥٤٦/٢ - **حدّثنا** محمد بن عبَّاد بن آدمَ ثنا أبُو أحمدَ ثنا سفيانُ عن عَلقَمَةَ بن مَرثَدٍ عن سليمانَ بنِ بُريدَةَ عن أبيهِ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٥٠٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٢) في «ج»: «بسر» وكتب في الهامش: «لعله بشر».
(٣) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٣٩): «بفتح أو كسر عالم من علماء اليهود».
(٤) في «ج»: «فرطا» وعليه علامة ضبة.
والفرط بفتحتين أي المتقدمون، حاشية السندي (٢/ ٢٤٠).

يُعَلِّمُهُم إذا خَرَجُوا إلى المَقَابِرِ كَانَ قائِلُهُم يقولُ: «السَّلَامُ عَلَيكُم أهْلَ الدِّيارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ والمُسلِمِين وإنَّا إن شَاءَ اللهُ بِكُم لاحِقُونَ نسألُ اللهَ لنا ولكُم العَافِيَةَ».

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ في الجُلُوسِ في المَقَابِرِ

١/١٥٤٧ - حدّثنا محمد بن زيادٍ ثنا حمَّاد بن زيدٍ عن يونسَ بن خَبَّابٍ عن المِنهَالِ بن عمرٍو عن زَاذَانَ عن البَراءِ بن عَازِبٍ قال: خَرَجنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في جِنَازَةٍ فَقَعَدَ حِيَالَ القِبلَةِ.

٢/١٥٤٨ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن عمرو بن قيسٍ عن المِنهَالِ بن عمرٍو عن زَاذَانَ عن البَراءِ بن عازبٍ قال: خَرَجنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في جِنَازَةٍ فَلَمَّا انتَهَينَا إلى القَبرِ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا كَأَنَّ على رُؤُوسِنَا الطَّيرَ[(١)].

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ في إدخَالِ المَيِّتِ القَبرَ

١/١٥٤٩ - حدّثنا هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ثنا ليث بن أبي سُلَيمٍ عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ ح وحدّثنا عبد اللَّه بن سَعيدٍ ثنا أبو خالدٍ الأحمر ثنا الحجَّاج عن نافعٍ عن ابن عمر قال كَانَ النبي ﷺ إذَا أَدخَلَ[(٢)] المَيِّتَ القبرَ قال: «بِسمِ اللَّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسولِ اللَّهِ». وقال أبو خالدٍ مرَّةً إذا وَضَعَ المَيِّتَ في لَحدِهِ قال: «بسمِ اللَّهِ وعلى سُنَّةِ رسولِ اللَّهِ». وقال هِشامٌ في حديثِهِ: «بِسمِ اللَّهِ وفي سَبيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رسولِ اللَّهِ»[(٣)].

٢/١٥٥٠ - حدّثنا عبد الملك بن محمد الرَّقَاشي ثنا عبد العزيز بن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٥٩).

(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٤١): «قيل: أدخل يحتمل البناء للفاعل والبناء للمفعول وجاء الوجهان في النسخ».

(٣) حديث هشام بن عمار انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٣١٩).

الخطَّاب ثنا مَندَلُ بن علي قال أخبرني عُبيدُ اللَّه بن أبي رافعٍ عن داودَ ابن الحُصين عن أبيهِ عن أبي رافعٍ قال: سَلَّ رسولُ اللهِ ﷺ سَعدًا وَرَشَّ على قَبرِهِ مَاءً(١).

١٥٥١/٣ - **حدّثنا** هَارونُ بن إسحاقَ ثنا المُحاربي عن عمرو بن قيسٍ عن عَطية عن أبي سعيدٍ: أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ أُخِذَ مِن قِبَلِ القِبلَةِ واستُقبِلَ استِقبَالًا(٢).

١٥٥٢/٤ - **حدّثنا** هِشام بن عمَّارٍ ثنا حمَّاد بن عبد الرَّحمٰن الكَلبي ثنا إدريس الأَودِي عن سعيد بن المُسَيَّبِ قال حضرتُ ابنَ عمرَ في جِنَازَةٍ فلمَّا وَضَعَهَا في اللحدِ قال: «**بسمِ اللَّهِ وفي سبيلِ اللَّهِ وعلى مِلَّةِ رسولِ اللَّهِ**» فَلَمَّا أَخَذَ في تَسوِيَةِ اللَّبِنِ على اللحدِ قال: «**اللهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيطَانِ وَمِن عَذَابِ القَبرِ، اللهُمَّ جَافِ الأرضَ عَن جَنبيهَا. وَصَعِّدْ رُوحَهَا وَلَقِّهَا مِنكَ رِضوانًا**». قلتُ يا ابنَ عمر أَشَيءٌ سمعتَهُ من رسولِ اللَّه ﷺ أم قُلتَهُ برأيكَ قال: إني إذًا لقادِرٌ على القولِ بل شَيءٌ سمعتُهُ من رسولِ اللَّهِ ﷺ(٣).

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ في استِحبَابِ اللَّحدِ

١٥٥٣/١ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا حَكَّام بن سَلْمٍ الرَّازي قال سمعتُ عليَّ بنَ عبد الأعلى يذكُرُ عن أبيهِ عن سعيد بن جُبيرٍ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف مندل ابن علي ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٧٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٤): «هذا إسناد ضعيف عطية العوفي ضعفه أحمد وغيره، وله شاهد من حديث عبد الله بن زيد رواه أبو داود».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٠٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٤): «هذا إسناد فيه حماد بن عبد الرحمٰن وهو متفق على تضعيفه».

عن ابن عبَاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**اللَّحدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيرِنَا**»(١).

١٥٥٤/ ٢ - **حدّثنا** إسماعيلُ بن موسى السُّدِّي ثنا شَريكٌ عن أبي اليَقظَانِ عن زَاذَانَ عن جَرير بن عبد اللَّه البَجَلِي قال قالَ رسول الله ﷺ: «**اللَّحدُ لَنا، والشَّقُّ لِغَيرِنَا**»(٢).

١٥٥٥/ ٣ - **حدّثنا** محمد بن المُثَنىٰ ثنا أبو عامرٍ ثنا عبد اللَّه بن جعفرٍ الزُّهْري عن إسماعيلَ بن محمد بن سعدٍ عن عامر بن سعدٍ عن سعدٍ أنه قال: ألحِدُوا لي لَحدًا وانصِبُوا عليَّ اللَّبِنَ نَصْبًا كَمَا فُعِلَ برسولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ في الشَّقِّ

١٥٥٦/ ١ - **حدّثنا** محمود بن غَيلان ثنا هَاشم بن القاسم ثنا مبارك بن فَضَالَةَ قال حدثني حُميدٌ الطَّويل عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا توفِي النبيُّ ﷺ كَانَ رَجُلٌ بالمدينَةِ يَلحَدُ والآخَرُ يَضْرَحُ فقالوا نَستَخِيرُ رَبَّنَا وَنَبعَثُ إليهِما فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكنَاهُ فَأُرسِلَ إليهِمَا فَسَبَقَ صَاحِبَ اللَّحدِ فَلَحَدُوا للنبي ﷺ(٣).

١٥٥٧/ ٢ - حدّثنا عمرُ بن شَبَّةَ بن عبيدةَ بنِ زيدٍ ثنا عُبيد بن طُفَيلٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن أبي مُلَيكَة القرشي ثنا ابن أبي مُلَيكَة عن عائِشةَ قالت: لمَّا مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ اختَلَفُوا في اللَّحدِ والشَّقِّ حتَّى تَكَلَّمُوا في ذَلكَ وارتَفَعَتْ أصوَاتُهُم فقال عمر لا تَصخَبُوا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حيًّا ولا مَيتًا أو كَلِمَةً نحوَهَا فَأَرسَلُوا إلى الشَّقَّاقِ واللَّاحِدِ جَميعًا فَجَاءَ اللَّاحِدُ فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ دُفِنَ(٤).

---

(١) أي لأهل الكتاب، والمراد تفضيل الشق، حاشية السندي (٢/ ٢٤٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٢٠٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٥): «هذا إسناد ضعيف أبو اليقظان هذا اسمه عثمان بن عمر وهو متفق على ضعفه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٦٢٤٦). =

٤١- بَابُ مَا جَاءَ في حَفرِ القَبرِ

١/١٥٥٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا زيد بن الحُبَابِ ثنا موسى ابن عُبيدَة قال حدثني سعيد بن أبي سعيدٍ عن الأدْرَعِ السُّلَمِي قال جئْتُ ليلةً أَحرُسُ النبيَّ ﷺ فإذَا رَجُلٌ قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ فَخَرَجَ النبيُّ ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ هَذَا مُرَاءٍ، قال فَمَاتَ بالمَدِينَةِ فَفَرَغُوا مِن جَهَازِهِ فَحَمَلُوا نَعشَهُ فقالَ النبيُّ ﷺ: «**ارفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللهُ بِهِ إنهُ كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ**» قال وَحَفَرَ حُفرَتَهُ فقال: «**أَوسِعُوا لَه أَوسَعَ اللهُ عَلَيهِ**» فقال بعضُ أصحابِهِ يا رسولَ اللَّهِ! لَقَد حَزِنْتَ عَليهِ فقال: «**أَجَل إنهُ كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ**»[(١)].

٢/١٥٥٩ - **حدّثنا** أزهَرُ بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيدٍ ثنا أيوبُ عن حُميد بن هِلال عن أبي الدَّهْمَاءِ عن هِشام بن عامرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**احفِرُوا وَأَوسِعُوا وَأَحسِنُوا**».

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ في العَلَامَةِ في القَبرِ

١/١٥٦٠ - **حدّثنا** العبَّاس بن جعفرٍ ثنا محمد بن أيوبَ أبو هُريرة الواسطي ثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن كثير بن زيدٍ عن زينب بنت نُبَيطٍ عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَعْلَمَ[(٢)] قَبرَ عُثمَانَ بن مَظعُونٍ بِصَخرَةٍ[(٣)].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٧٦): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٧٦): «قلت: ليس لأدرع السلمي هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الخمسة الأصول وإسناد حديثه ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي».

(٢) في ج»: «يعلم» وضبب عليه.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٣٠). =

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن البِنَاءِ على القُبُورِ وَتَجصِيصِهَا وَالكِتَابَةِ عَلَيهَا

١/١٥٦١ - حدّثنا أزهَرُ بن مروان ومحمد بن زيادٍ قالا ثنا عبد الوارث عن أيوبَ عن أبي الزُّبير عن جابرٍ قال: نهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن تَقصِيصِ[١] القُبُورِ.

٢/١٥٦٢ - حدّثنا عبدُ اللَّه بن سعيدٍ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن ابن جُرَيجٍ عن سليمان بن موسى عن جابرٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُكتَبَ على القَبرِ شَيءٌ.

٣/١٥٦٣ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد اللَّه الرَّقَاشي ثنا وُهَيبٌ ثنا عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ بن جابرٍ عن القاسم بن مُخَيمِرَةِ عن أبي سعيدٍ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُبنَى على القَبرِ[٢].

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ في حثو التراب في القبر

١/١٥٦٤ - حدّثنا العبَّاس بن الوليد الدِمشقي حدّثنا يحيى بن صالحٍ ثنا سَلَمَةُ بن كلثوم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى على جِنَازَةٍ ثُمَّ أَتَى قَبرَ المَيِّتِ فَحَثَى عَلَيهِ مِن قِبَلِ رَأسِهِ ثَلَاثًا[٣].

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٧): «هذا إسناد حسن كثير بن زيد مختلف فيه، وله شاهد من حديث المطلب بن أبي وداعة رواه أبو داود في سننه».

(١) قال في النهاية (٤/ ٧١): «البناء بالقَصَّةِ وهي الجِصُّ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٢٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٧): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطعٌ القاسم بن مخيمرة لم يسمع من أبي سعيد».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٤٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن المَشي عَلى القُبُورِ والجُلُوسِ عَلَيهَا

١/١٥٦٥ - **حدّثنا** سُويد بن سعيدٍ ثنا عبد العزيز بن أبي حَازمٍ عن سُهَيلٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لَأَنْ يَجلِسَ أَحَدُكُم على جَمرَةٍ تُحرِقُهُ خَيرٌ لَهُ مِن أن يَجلِسَ على قَبرٍ**»(١).

٢/١٥٦٦ - **حدّثنا** محمد بن إسماعيلَ بن سَمُرَة ثنا المُحَارِبي عن الليثِ بن سعدٍ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن أبي الخير مَرثَدِ بن عبد اللَّه اليَزَنِي عن عُقبَةَ بن عامرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لَأَن أَمشِيَ على جَمْرَةٍ أو سَيفٍ أو أَخصِفَ نَعلِي بِرِجلِي أَحَبُّ إِلي مِن أَن أَمشِيَ على قَبرِ مُسلِمٍ وَمَا أُبَالِي أَوَسَطَ القَبرِ** - كذا قال - **قَضَيتُ حَاجَتِي أو وَسَطَ السُّوقِ**»(٢).

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ في خَلعِ النَّعلَينِ في المَقَابِرِ

١/١٥٦٧ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا الأسودُ بن شيبانَ عن خالد بن سُمَيْرٍ عن بَشيرِ بن نَهِيكٍ عن بشير بن الخَصَاصِيَةِ قال بينما أنا أمشي مَع رسولِ اللَّه ﷺ فقال: «**يَا ابنَ الخَصَاصِيَةِ مَا تَنقِمُ على اللَّهِ أَصبحتَ تُمَاشِي رسولَ اللَّهِ**». فقلتُ يا رسولَ اللَّه ما أَنقِمُ على اللَّهِ شَيئًا كُلُّ خَيرٍ قَد آتَانِيهِ اللهُ، فَمَرَّ على مَقَابِرِ المُسلِمِينَ فقال: «**أَدرَكَ هؤُلاءِ خَيرًا كَثيرًا**»، وَمَرَّ على مَقَابِرِ المُشرِكِينَ فقالَ: «**سَبَقَ هَؤُلاءِ خَيرًا كَثِيرًا**» قالَ فالتفَتَ فَرَأى رَجُلًا يَمشِي بَينَ المَقَابِرِ في نَعلَيهِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٢٦٩٦).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٩٩٦٤).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٧٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات محمد بن إسماعيل وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته، ولم ينفرد به محمد بن إسماعيل ابن سمرة فقد رواه أبو يعلى في مسنده».

فقال: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَينِ[١] أَلقِهِمَا».

حدّثنا محمد بن بشّارٍ ثنا عبد الرَحمٰن بن مهْدي قال: كَانَ عبد اللَّه بن عثمان يقول: حديثٌ جيدٌ ورجلٌ ثقة.

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ القُبُورِ

١/١٥٦٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن عُبيدٍ عن يزيدَ ابن كَيسَانَ عن أبي حَازم عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**زُورُوا القُبُورَ فَإنهَا تُذَكِّرُكُم الآخِرَةِ**».

٢/١٥٦٩ - **حدّثنا** إبراهِيم بن سعيدٍ الجَوهَري ثنا رَوحٌ ثنا بِسطَامُ بن مُسلم قال سمعتُ أبا التَّيَّاحِ قال سمعتُ ابنَ أبي مُلَيكَةَ عن عائِشة: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رخَّصَ في زِيَارَةِ القُبُورِ[٢].

٣/١٥٧٠ - **حدّثنا** يونسُ بن عبد الأعلى ثنا ابنُ وهْبٍ قال أخبرنا ابنُ جُريجٍ عن أيوبَ بن هَانئٍ عن مَسروقِ بن الأجدَعِ عن ابن مسعودٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**كُنتُ نَهَيتُكُم عن زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوا القُبُورَ فإنَّهَا تُزَهِّدُ في الدُّنيَا وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ**»[٣].

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ قُبُورِ المُشرِكِينَ

١/١٥٧١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن عُبيدٍ ثنا يزيدُ بن

---

(١) بكسر السين نسبة إلى السِّبْت وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال، وأمره بالخلع احترامًا للمقابر عن المشي بهما أو لقذر بهما أو لاختياله في مشيه.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٦٢٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٧٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات بسطام بن مسلم وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٩٥٦٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٧٨): «هذا إسناد حسن أيوب بن هانئ مختلف فيه وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم».

كَيسَانَ عن أبي حَازم عن أبي هُريرة قال زَارَ النَّبي ﷺ قبرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبكَى مَن حَولَهُ فقال: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي في أنْ أَستَغفِرَ لَهَا فَلَم يُؤذَنْ**(١) **لِي، واستَأذَنتُ رَبِّي في أنْ أَزُورَ قَبرَهَا فَأَذِنَ، فَزُورُوا القُبُورَ فَإنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ المَوتَ**».

٢/١٥٧٢ - **حدّثنا** محمد بن إسماعيلَ بنِ البَختَري الواسطي ثنا يزيدُ ابن هَارونَ عن إبراهِيمَ بن سعدٍ عن الزُّهْري عن سالم عن أبيهِ قال جَاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ إنَّ أبي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَكَانَ وَكَانَ فأينَ هُوَ قال: «**في النَّارِ**»، قالَ فَكَأَنهُ وَجَدَ مِن ذَلِكَ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ فأينَ أَبُوكَ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**حَيثُمَا مَرَرتَ بِقَبرِ مُشرِكٍ فَبَشِّرهُ بالنَّارِ**» قال فَأَسلَمَ الأعرابيُّ بَعدُ وقال لَقَد كَلَّفَنِي رسولُ اللهِ ﷺ تَعبًا مَا مَرَرتُ بِقَبرِ كَافِرٍ إلَّا بَشَّرتُهُ بالنَّارِ(٢).

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن زِيَارَةِ النِّسَاءِ القُبُورَ

١/١٥٧٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وأبو بِشرٍ قالا ثنا قبيصةُ ح **وحدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا عُبيد بن سعيدٍ ح **وحدّثنا** محمد بن خَلفٍ العَسقَلاني ثنا الفِريَابي وَقَبيصَةُ كلُّهم عن سفيانَ عن عبد اللَّه بن عثمان بن خُثَيمٍ عن عبد الرَحمٰن بن بَهْمَانَ عن عبد الرَّحمٰن بن

---

(١) في «ب»: «يأذن».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨٠٣).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٧٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات محمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٧): «هذا من محاسن الأجوبة فإنه لما وجد الأعرابي في نفسه لاطفه النبي ﷺ وعدل إلى جواب عام في كل مشرك ولم يتعرض إلى الجواب من والده بنفي ولا إثبات، ويحتمل أن يكون المراد بالأب المسئول عنه عمَّه أبا طالب فإنه رباه يتيمًا وكان يقال له أبوه، تكرر ذلك في الأحاديث، ولم يُعرف لوالده حالة شرك مع صغر سنه جدًّا فإنه توفي وهو ابن ستة عشر سنة».

حَسَّانَ بنِ ثابتٍ عن أبيهِ قال: لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ القُبُورِ[١].

١٥٧٤/ ٢ - حدّثنا أزهَرُ بن مَروان ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن جُحَادَةَ عن أبي صالحٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ القُبُورِ.

١٥٧٥/ ٣ - حدّثنا محمد بن خَلَفٍ العسقلاني أبو نصرٍ ثنا محمد بن طالبٍ ثنا أبو عَوَانَةَ عن عمر بن أبي سَلَمَةَ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال: لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ القُبُورِ.

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ في اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الجَنَائِزَ

١٥٧٦/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامةَ عن هِشامٍ عن حفصةَ عن أمِّ عطية قالت: نُهِينَا عن اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَلَم يُعزَمْ[٢] عَلَينَا.

١٥٧٧/ ٢ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى ثنا أحمد بن خالدٍ ثنا إسرائِيلُ عن إسماعيلَ بن سلمانَ عن دينارٍ أبي عمرَ عن ابن الحنفية عن عليٍ قال خرجَ رسولُ الله ﷺ فإذا نسوَةٌ جُلُوسٌ فقال: «مَا يُجلِسكُنَّ» قلن ننتظر الجنازة قال: «هَل تَغْسِلنَ» قلن لا قال: «هَل تَحمِلْنَ» قلن لا قال: «هل تُدْلِينَ فِيمَن يُدلِي» قلن لا قال: «فَارجِعْنَ مَأزُورَاتٍ غَيرَ مَأجُورَاتٍ»[٣].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤٠٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) أي لم يوجب، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٤٠).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٦٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٠): «هذا إسناد مختلف فيه من أجل دينار وإسماعيل بن سلمان» أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من هذا الوجه. ورواه الحاكم من طريق إسرائيل ومن طريق الحاكم رواه البيهقي. ورواه أبو يعلى في مسنده من حديث أنس بن مالك كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة، وأصل الحديث في صحيح مسلم من حديث أم عطية».

٥١- بَابٌ في النَّهي عَن النِّيَاحَةِ

١/١٥٧٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن يزيدَ بن عبد اللَّه مولى الصَّهْبَاءِ عن شهْرِ بن حَوشَبٍ عن أمِ سَلَمَةَ عن النبي ﷺ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾[1] قال: «**النَّوحُ**».

٢/١٥٧٩ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ثنا عبد اللَّه ابن دِينارٍ ثنا حَريزٌ مولى معاوية قال خَطَبَ معاويةُ بِحِمصَ فَذَكَرَ في خُطَبتِهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَن النَّوحِ[2].

٣/١٥٨٠ - **حدّثنا** العبَّاس بن عبد العظيم العَنبَري ومحمد بن يحيى قالا ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمرٌ عن يحيَى بن أبي كَثيرٍ عن ابن مُعَانِقٍ أو أبي مُعَانِقٍ عن أبي مالكٍ الأشعري قال قال رسولُ الله ﷺ: «**النِّيَاحَةُ مِن أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ، وإنَّ النَّائِحَةَ إذا مَاتَت وَلَم تَتُبْ قَطَعَ اللهُ لهَا ثِيَابًا مِن قَطِرَانٍ وَدِرعًا مَن لَهَبِ النَّارِ**»[3].

٤/١٥٨١ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا عمر بن راشدٍ اليَمَامي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**النِّيَاحَةُ على المَيِّتِ مِن أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ فَإنِ النَائِحَةُ**[4]

---

(١) سورة الممتحنة/ءاية (١٢).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٠٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨١): «هذا إسناد فيه حريز ويقال أبو حريز لم أر من جرحه ولا من وثقه، وعبد الله بن دينار هو الحمصي قال فيه أبو حاتم ليس بالقوي، وقال أبو علي الحافظ: هو عندي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١٦٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ابن معانق اسمه عبد الله الأشعري وثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم».

(٤) بعدها في «ب»: «إن» ولكن ضبب عليها. قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٥٧): «إنْ شرطية، والنائحة مرفوع على أنه فاعل لمحذوف». وفي «ب»: «فإن النائحة إن لم تتب» لكن ضبب على إن الشرطية.

لَمْ تَثُبْ قَبلَ أنْ تَمُوتَ فَإنَّهَا تُبعَثُ يومَ القِيَامَةِ عَلَيهَا سَرَابيلُ[١] مِن قَطِرَانٍ ثُمَّ يُعلَى عَلَيهَا دُرُوعٍ مِن لَهَبِ النَّارِ»[٢].

١٥٨٢/ ٥ - حدّثنا أحمد بن يوسف ثنا عُبيد اللَّه قال حدثنا إسرائِيلُ عن أبي يحيى عن مجاهِدٍ عن ابن عمر قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن تُتْبَعَ جِنَازَةٌ مَعَهَا رَانَّةٌ[٣][٤].

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن ضَرْبِ الخُدُودِ وَشَقِّ الجُيُوبِ

١٥٨٣/ ١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ح وحدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ وعبد الرَّحمٰن جميعًا عن سفيانَ عن زَبِيدٍ عن إبراهِيمَ عن مسروقٍ ح وحدّثنا علي بن محمدٍ وأبو بكر بن خَلَّادٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَش عن عبد اللَّه بن مُرَّةَ عن مَسروقٍ عن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «لَيسَ مِنَّا مَن شَقَّ الجُيُوبَ وَضَرَبَ الخُدُودَ وَدَعَا بِدَعوَى الجَاهِلِيَّةِ».

١٥٨٤/ ٢ - حدّثنا محمد بن جابرٍ المُحَارِبِي ومحمد بن كَرَامَةَ قالا ثنا

---

(١) جمع سربال بكسر السين بمعنى القميص، حاشية السندي (٢/ ٢٥٧).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨١): «هذا إسناد ضعيف عمر بن راشد قال فيه الإمام أحمد: حديثه ضعيف ليس بمستقيم وقال ابن معين: ضعيف، وقال البخاري: حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب وليس بالقائم، وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه، وقال الدارقطني في العلل: متروك».

(٣) من الرنين وهو الصوت يقال رنَّ يرنُّ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٤١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٢): «هذا إسناد فيه يحيى وهو القتات الكوفي زاذان وقيل دينار، قال أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًّا، وقال ابن معين: في حديثه ضعف، وقال يعقوب بن سفيان والبزار: لا بأس به».

أبو أسامةَ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ بن جابرٍ عن مكحولٍ والقاسم عن أبي أمامة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الخَامِشَةَ وَجْهَهَا والشَّاقَّةَ جَيبَهَا والدَّاعِيَةَ بالوَيلِ والثُّبُورِ[(١)(٢)].

٣/١٥٨٥ - **حدّثنا** أحمد بن عثمان بن حَكيمٍ الأَودي ثنا جعفر بن عَونٍ عن أبي العُمَيس قال سمعتُ أبا صَخرة يذكُر عن عبد الرَّحمٰن ابن يزيدَ وأبي بُردَة قالا لمَّا ثَقُلَ أبو موسى أقبلَت امرأَتُهُ أمُّ عبدِ اللَّه تَصِيحُ بِرَنَّةٍ فَأَفَاقَ فقالَ لهَا أَوَ مَا عَلِمْتِ أني بَريٌ مِمَّن بَرِئَ منهُ رسولُ اللهِ ﷺ قال وكَانَ يُحَدِّثُهَا أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**أنَا بَرِيءٌ مِمَّن حَلَقَ[(٣)] وَسَلَقَ وَخَرَقَ**»[(٤)].

٥٣- بَابُ مَا جَاءَ في البُكَاءِ على المَيِّتِ

١/١٥٨٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن هِشام بن عُروَةَ عن وَهْبِ بن كَيسَانَ عن محمد بن عمرو بن عَطاءٍ عن أبي هُريرةَ أنَّ النبي ﷺ كَانَ في جِنَازَةٍ فَرأى عُمَرُ امرأةً فَصَاحَ بهَا فقال النبي ﷺ: «**دَعْهَا يَا عُمَرُ فإنَّ العَينَ دَامِعَةٌ والنَّفْسَ مُصَابَةٌ والعَهْدَ قَرِيبٌ**».

- **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَفَّان عن حمَّاد بن سَلَمَةَ عن هِشام ابن عُروَةَ عن وهْبِ بن كَيسَانَ عن محمد بن عمرو بن عطاءٍ عن سَلَمَةَ بن الأزرق عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ بنحوِهِ.

٢/١٥٨٧ - **حدّثنا** محمد بن عبدِ الملك بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا عبد الواحد ابن زيادٍ ثنا عاصمٌ الأحوَلُ عن أبي عثمانَ عن أسامة بن زيدٍ قال كَانَ ابنٌ

---

(١) قال في النهاية (١/ ٢٠٦): «الهلاك».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٢٢، ٤٩٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٢): «هذا إسناد صحيح محمد بن جابر وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي ومسلمة الأندلسي والذهبي في الكاشف وباقي رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم».

(٣) أي رفع صوته، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٤٢).

(٤) شق الثياب، حاشية السندي (٢/ ٢٦٠).

لبَعض بَنَاتِ رسولِ اللَّه ﷺ يَقضِي فَأَرسَلَتْ إليهِ أنْ يَأتِيَهَا فَأرسَلَ إليهَا «**أنَّ للهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أعطَى وَكُلُّ شيءٍ عِندَهُ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِر وَلْتَحْتَسِبْ**»، فَأَرسَلَت إليهِ فَأَقسَمَتْ عَلَيهِ فَقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ وَقُمتُ مَعَهُ وَمَعَهُ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ وأُبَيُّ بنُ كَعبٍ وَعُبَادَةُ ابنُ الصَّامِتِ فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا الصَّبي رسولَ الله ﷺ وَرُوحُهُ تَقَلْقَلُ[1] في صَدرِهِ قال حَسِبتُهُ قال كَأَنَّهَا شَنَّةٌ[2]. قَالَ فَبَكَى رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ لَهُ عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ ما هَذَا يا رسولَ اللَّه قال: «**الرَّحمَةُ الَّتي جَعَلَهَا اللهُ فِي بَنِي آدَمَ، وإنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**».

١٥٨٨/ ٣ - حدّثنا سُوَيد بن سعيدٍ حدّثنا يحيى بن سُليم عن بن خُثيم عن شَهْر بن حَوشَبٍ عن أسماءَ بنتِ يزيدَ قالت لمَّا توفِي ابنُ رسولِ اللَّه ﷺ إبراهِيمُ بَكَى رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ لَهُ المُعَزِّي - إما أبو بكرٍ وإما عمر - أنتَ أحقُّ مَن عَظَّمَ للهِ حَقَّهُ قال رسولُ الله ﷺ: «**تَدْمَعُ العَينُ وَيَحْزَنُ القَلبُ ولا نَقُولُ مَا يُسخِطُ الرَّبَّ، لولا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَمَوعُودٌ جَامِعٌ وأنَّ الآخِرَ تَابِعٌ للأوَّلِ لَوَجَدْنَا عَلَيكَ يا إبرَاهِيمُ أَفضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا وَإنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ**»[3].

١٥٨٩/ ٤ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا إسحاقُ بن محمدٍ الفَرْوِي حدّثنا عبد اللَّه بن عمرَ عن إبراهِيمَ بن محمد بن عبد اللَّه بن جَحشٍ عن أبيهِ عن حَمْنَةَ بنتِ جحشٍ أنه قيل لهَا قُتِلَ أخوكِ فقالت رَحِمَهُ[4] اللهُ وإنَّا للهِ وإنَّا إليهِ رَاجِعُونَ قالوا قُتِلَ زَوجُكِ قالت وَاحُزْنَاهُ فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) قلقل فتقلقله أي حركه واضطرب في ردائه، حاشية السندي (٢/ ٢٦١).

(٢) بفتح الشين المعجمة وتشديد النون: القِربة الخَلِقَةُ، حاشية السندي (٢/ ٢٦١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٧٧٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٣): «هذا إسناد حسن وله شاهد من حديث أسامة بن زيد رواه الأئمة الستة، ورواه النسائي وابن حبان من حديث أبي هريرة».

(٤) في «ج»: «رحم».

«إنَّ للزَّوْجِ مِنَ المَرأَةِ لَشُعبَةً[١] مَا هِيَ لِشَيءٍ»[٢].

١٥٩٠/ ٥ - حدّثنا هَارونُ بن سعيدٍ المِصري ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرنا أسامةُ بن زيدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مرَّ بِنِسَاءِ عبدِ الأَشْهَلِ يَبكِينَ هَلْكَاهُنَّ يومَ أُحدٍ فقال رسول الله ﷺ: «لكِنَّ حَمزَةَ لا بَوَاكِيَ لَهُ» فَجَاءَ نِساءُ الأَنصَارِ يَبكِينَ حَمزَةَ فَاستَيقَظَ رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «وَيحَهُنَّ مَا انقَلَبْنَ بَعدُ مُرُوهُنَّ فَلْيَنْقَلِبْنَ وَلا يَبكِينَ عَلى هَالِكٍ بَعدَ اليَومِ»[٣].

١٥٩١/ ٦ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ عن إبراهِيم الهَجَرِي عن ابن أبي أَوفَى قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَن المَرَاثِي[٤][٥].

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ في المَيِّتِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيهِ

١٥٩٢/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَاذَانُ ح وحدّثنا محمد ابن بَشَّارٍ ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفرٍ ح وحدّثنا نصر ابن عليٍ ثنا عبدُ الصمد وَوَهْب بن جريرٍ قالوا ثنا شُعبةُ عن قَتَادَةَ عن

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٦٢): «المراد النوع من المحبة والتعلق».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٨٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٣): «هذا إسناد فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٩١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد».

(٤) قال في النهاية (٢/ ١٩٦): «هو أن يُندب الميت فيقال وافلاناه» اهـ. قال الخطابي: إنما كُره من المراثي النياحة على مذهب الجاهلية فأما الثناء والدعاء للميت فغير مكروه لأنه رثي غير واحد من الصحابة وذكر فيه وفي الصحابة كثير من المراثي»، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٤٢).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٤): «هذا إسناد فيه الهجري وهو ضعيف جدًا ضعفه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم».

سعيد بن المُسَيَّب عن ابن عمرَ عن عمرَ بنِ الخطَّاب عن النبي ﷺ قال: «**المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيهِ**».

١٥٩٣/ ٢ - **حدّثنا** يعقوبُ بن حُميدِ بن كاسِبٍ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَردِي ثنا أَسِيدُ بن أبي أَسِيدٍ عن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيهِ أن النبي ﷺ قال: «**المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ إِذَا قالوا وَاعَضُدَاهُ وَاكَاسِيَاهُ وانَاصِرَاهُ وَاجَبَلَاهُ ونحوَ هَذَا يُتَعَتَعُ**[١] **ويقالُ أنتَ كَذَلِك**[٢] **أَنتَ كَذَلِكَ**». قال أَسيدٌ: فقلت سبحانَ اللَّهِ إن اللهَ يقول ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[٣] قالَ: وَيحَكَ أُحَدِّثُكَ أن أبا موسى حدثني عن رسول اللَّه ﷺ فَترى أن أبا موسى كَذَبَ على النبي ؟ أو تَرَى أَني كَذبتُ على أبي موسى[٤].

١٥٩٤/ ٣ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عمرٍو عن ابن أبي مُلَيكَةَ عن عائِشة قالت: إنَّمَا كَانَت يَهودِيَّةٌ مَاتَت فَسَمِعَهُم النبيُّ ﷺ يبكونَ عليهَا قال: «**إِنَّ أَهْلَهَا يَبكُونَ عَلَيهَا وَإِنَّهَا تُعَذَّبُ في قَبْرِهَا**»[٥].

٥٥- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّبرِ عَلى المُصِيبَةِ

١٥٩٥/ ١ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن يزيدَ ابن أبي حَبيبٍ عن سعد بن سِنَانٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا الصَّبْرُ عِندَ الصَّدمَةِ الأُولَى**».

---

(١) على بناء المفعول، من تعتعت الرجل إذا عنَّفته وأقلقته كذا في الصحاح، حاشية السندي (١/ ٢٦٤).

(٢) توبيخًا وتقريعًا وتهكمًا به حاشية السندي (١/ ٢٦٤).

(٣) سورة الأنعام/ءاية (١٦٤).

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٤): «هذا إسناد حسن يعقوب بن حميد مختلف فيه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٢٥٩).

١٥٩٦/ ٢ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ثنا ثابت بن عَجلَانَ عن القاسم عن أبي أُمَامَة عن النبي ﷺ قال: «**يَقُولُ اللهُ سبحانهُ، ابنَ آدَمَ إنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِندَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَم أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الجَنَّةِ**»[(١)].

١٥٩٧/ ٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارون قال أخبرنا عبدُ الملك بن قُدَامَةَ الجُمَحِي عن أبيهِ عن عمرَ بن أبي سَلَمَةَ عن أمِ سَلَمَةَ أن أبا سَلَمَةَ حدثهَا أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَا مِن مُسلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْزَعُ إلى مَا أَمَرَ اللهُ بهِ مِن قولهِ: إنَّا للهِ وإنَّا إليهِ رَاجِعُونَ اللهُمَّ عِندَكَ احتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَعُضْنِي**[(٢)] **مِنهَا إلَّا آجَرَهُ اللهُ عَلَيهَا وَعَاضَهُ خَيرًا مِنهَا**». قالت: فلما توفِيَ أبو سَلَمَةَ ذكرتُ الذي حدثني عن رسولِ اللَّه ﷺ فقلتُ إنّا للهِ وإنَّا إليهِ راجعُونَ اللهُمَّ عِندَكَ احتسَبتُ مُصِيبَتِي هذهِ فَأْجُرْنِي عَلَيهَا فإذَا أردتُ أن أقولَ وَعُضْنِي خَيرًا مِنهَا قلتُ في نفسي أُعَاضُ خَيرًا مِن أبي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلتُهَا فَعَاضَنِي اللهُ مُحمَّدًا ﷺ وآجَرَنِي في مُصيبَتِي.

١٥٩٨/ ٤ - **حدّثنا** الوليد بن عَمرو بن السُّكَين ثنا أبو هَمَّامٍ ثنا موسى ابن عُبَيدَةَ ثنا مصعبُ بن محمدٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن عن عائِشة قالت فَتَحَ رسولُ اللهِ ﷺ بَابًا بينَهُ وبينَ النَّاسِ أو كَشَفَ سترًا فإذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ أبي بَكرٍ فَحَمِدَ اللهَ على مَا رَأى مِن حُسْنِ حَالِهِم رَجاءَ أن يَخلُفَهُ اللهُ فيهِم بالذي رَآهُم فقال: «**يَا أَيهَا النَّاسُ أَيُّمَا أَحدٍ مِنَ الناسِ أو مِنَ المُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ بِمُصيبَتِهِ بِي عَن المُصِيبَةِ التي تُصِيبُهُ بِغَيرِي فإنَّ أَحَدًا مِن أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصيبَةٍ بَعدِي أَشَدَّ عَلَيهِ مِن مُصيبَتِي**»[(٣)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٦٧): «في بعض النسخ «عوضني» من التعويض».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٧٧٤). =

١٥٩٩/ ٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيع بن الجَرَّاح عن هِشام بن زيادٍ عن أمهِ عن فاطمةَ بنتِ الحسين عن أبيهَا قال قال النبي ﷺ: «مَن أُصِيبَ بِمُصيبَةٍ فَذَكَرَ مُصيبَتَهُ فَأَحدَثَ اسْتِرْجَاعًا وإنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأجرِ مِثلَهَا يَومَ أُصِيبَ»(١).

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ في ثَوَابِ مَن عَزَّى مُصَابًا

١٦٠٠/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا خالد بن مَخْلَدٍ قال حدثني قيسٌ أبو عُمَارَةَ مولى الأنصار قال سمعتُ عبدَ اللَّه بن أبي بكر بن محمد(٢) بن عمرو بن حزمٍ يُحدث عن أبيهِ عن جدِّهِ عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا مِن مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصيبَةٍ إلَّا كَسَاهُ اللهُ عزَّ وَجَلَّ مِن حُلَلِ الكَرَامَةِ يَومَ القِيَامَةِ»(٣).

١٦٠١/ ٢ - حدّثنا عمرو بن رَافعٍ قال ثنا علي بن عَاصِمٍ عن محمد ابن سُوقَةَ عن إبراهِيمَ عن الأسود عن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «مَن عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثلُ أَجرِهِ»(٤).

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٥): «هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٤١٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٥): «هذا إسناد فيه هشام بن زياد وهو ضعيف».

(٢) بعد «محمد» هذا في «ج»: «بن أبي بكر» وعليه علامة ضبة، وفي «ب»: «عبد الله بن محمد بن أبي بكر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٧٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٦): «هذا إسناد فيه مقال قيس أبو عمارة ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الكاشف: ثقة قال البخاري: فيه نظر».

(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٤): «هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن هارون ويحيى بن معين. وقال الترمذي بعد إخراجه: يقال أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم هذا الحديث نقموه عليه».

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ في ثَوَابِ مَن أُصِيبَ بِوَلَدِهِ

١/١٦٠٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِن الوَلَدِ فَيَلِجُ النَّارَ إلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ**»(١).

٢/١٦٠٣ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ قال ثنا إسحاقُ بن سليمان ثنا حَريزُ بن عثمان عن شُرَحبِيلَ بن شُفْعَةَ قال لَقِيَني عُتبةُ بن عَبدٍ السُّلَمي فقال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَا مِن مُسلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَم يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلَّا تَلَقَّوهُ مِن أَبوَابِ الجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ مِن أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ**»(٢).

٣/١٦٠٤ - **حدّثنا** يوسفُ بن حَمَّادٍ المَعنِي ثنا عبد الوارث بن سعيدٍ عن عبد العزيز بن صُهَيبٍ عن أنس بن مالكٍ عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِن مُسْلِمَينِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَم يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحمَةِ اللَّهِ إيَّاهُم**».

٤/١٦٠٥ - **حدّثنا** نصر بن عليٍ الجَهْضَمي ثنا إسحاقُ بن يوسفَ عن العَوَّامِ بن حَوشَبٍ عن أبي محمدٍ مولى عمرَ بنِ الخطَّاب عن أبي عُبَيدة عن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الوَلَدِ لَم يَبْلُغُوا الحِنْثَ كَانوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّار**» فقال أبو ذرٍ قَدَّمتُ

---

(١) قال السندي في حاشيته (١/ ٢٧٠): «أي قدر ما ينحل به اليمين». قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٦): «قيل إلا بمعنى الواو أي لا تمسه النار كثيرًا ولا قليلًا ولا مقدار تحلة القسم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٦): «هذا إسناد فيه شرحبيل بن شفعة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: وشيوخ جرير كلهم ثقات، قلت: وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري. وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة».

اثنينِ قال: «واثنَينِ»، فقالَ أُبَيُّ بنُ كَعبٍ أبو المُنذر سَيدُ القُرَّاءِ قَدَّمتُ واحِدًا قال: «وَوَاحِدًا».

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن أُصِيبَ بِسَقْطٍ

١/١٦٠٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ قال ثنا خالد بن مَخلدٍ ثنا يزيدُ بن عبد الملكِ النَّوفَلي عن يزيدَ بن رُومَانَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَينَ يَدَيَّ أَحَبُّ إليَّ مِن فَارِسٍ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي**»(١).

٢/١٦٠٧ - حدّثنا محمد بن يحيى ومحمدُ بن إسحاقَ أبو بكرٍ البَكَّائِي قالا ثنا أبو غسَانُ قال ثنا مَندَلٌ عن الحسن بن الحكم النَّخعي عن أسماءَ بنتِ عَابِسِ بن ربيعةَ عن أبيهَا عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ(٢) رَبَّهُ إذَا أَدخَلَ أَبَوَيهِ النَّارَ فَيُقَالُ أَيُّهَا السِّقْطُ المُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيكَ الجَنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ(٣) حتَّى يُدخِلَهُمَا الجَنَّةَ**»(٤).

٣/١٦٠٨ - حدّثنا علي بن هَاشم بن مَرْزوقٍ ثنا عُبَيدَةُ بن حُميدٍ ثنا يحيى بن عُبيد اللَّه عن عُبيد اللَّه بن مُسلم الحَضرمي عن مُعاذ ابن جَبَلٍ عن النبي ﷺ قال: «**والذي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ السِّقْطَ لَيَجُرَّ أُمَّهُ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٧): «قلت: قال المزي في التهذيب والأطراف: يزيد بن رومان لم يدرك أبا هريرة. قلت: «يزيد بن عبد الملك وإن وثقه ابن سعد فقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم».

(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٧٣): «أي يحاجه ويعارضه والمراد أنه يبالغ في شفاعته ويجتهد حتى تُقبل شفاعته. قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٠): «ليراغم ربه أي يغاضبه».

(٣) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٠): «هو تقطعه القابلة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٣٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف مندل ابن علي».

بِسَرَرِهِ إلى الجَنَّةِ إذا احتَسَبَتْهُ»[١].

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ في الطَّعَامِ يُبعَثُ إلى أَهلِ المَيِّتِ

١/١٦٠٩ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا حدّثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالدٍ عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن جعفرٍ قال لمَا جَاءَ نَعيُ جعفرٍ قال رسول الله ﷺ: «**اصنَعُوا لآلِ جَعفَرٍ طَعَامًا فَقَد أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُم** أو **أَمرٌ يَشْغَلُهُم**».

٢/١٦١٠ - **حدّثنا** يحيى بن خَلَفٍ أبو سَلَمَةَ قال ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاقَ حدثني عبد اللَّه بن أبي بكرٍ عن أم عيسى الجَزَّار قالت حدثتني أمُّ عَونٍ ابنةُ محمدِ بن جعفرٍ عن جدتهَا أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ قالت لما أُصيبَ جعفرٌ رَجَعَ رسولُ الله ﷺ إلى أهْلِهِ فقال: «**إنَّ آلَ جَعفَرٍ قَد شُغِلُوا بِشَأنِ مَيِّتِهِم فَاصنَعُوا لَهُم طَعَامًا**»[٢]. قال عبد الله: فما زالت سنةً حتى كان حديثًا فَتُرِكَ.

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن الاجتِمَاعِ إلى أَهلِ المَيِّتِ وصَنْعَةِ الطَّعَامِ

١/١٦١١ - **حدّثنا** محمد بن يحيى قال ثنا سعيد بن منصورٍ ثنا هُشَيمٌ ح **وحدّثنا** شُجَاعُ بن مَخلَدٍ أبو الفضل[٣] قال ثنا هُشيمٌ عن إسماعيلَ ابن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حَازمٍ عن جَرير بن عبد اللَّه البَجَلي قال: كُنَّا نَرَى الاجتِمَاعِ إلى أَهْلِ المَيِّتِ وَصَنْعَةِ الطَّعَامِ مِنَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٨): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٧٦٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٨): «هذا إسناد ضعيف أم عيسى مجهولة لم تسم وكذلك أم عون».

(٣) بعده في «ج»: «قال حدثنا فضل» لكن عليه علامة ضبة.

النِّيَاحَةِ[١].

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن مَاتَ غَرِيبًا

١/١٦١٢ - حدّثنا جَميل بن الحسن قال ثنا أبو المُنذِرِ الهُذَيلُ بنُ الحَكَمَ ثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «مَوتُ غُربَةٍ شَهَادَةٌ»[٢].

٢/١٦١٣ - حدّثنا حَرملةُ بن يحيى قال: ثنا عبدُ اللَّه بن وَهْبٍ قال حدثني حُيَيُّ بنُ عبد اللَّه المُعَافري عن أبي عبد الرَّحمٰن الحُبُلِي عن عبد اللَّه بن عمرٍو قال تُوفِي رجلٌ بالمدينةِ مِمَّن وُلِدَ بالمَدينةِ فَصَلَّى عَليهِ النبيُّ ﷺ فقال: «يَا لَيتَهُ مَاتَ في غَيرِ مَولِدِهِ» فقال رجلٌ من الناس وَلِمَ يَا رسولَ اللَّه قال: «إنَّ الرَّجُلَ إذَا مَاتَ في غَيرِ مَولِدِهِ قِيسَ لَهُ مِن مَولِدِهِ إلى مُنقَطَعِ أَثَرِهِ[٣] في الجَنَّةِ».

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن مَاتَ مَرِيضًا

١/١٦١٤ - حدّثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٢٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٩): «هذا إسناد صحيح رجال الطريق الأولى على شرط البخاري، والطريق الثانية على شرط مسلم».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦١٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٩): «هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: لا يقيم الحديث، وقال ابن معين: هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس انتهى».
قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٠): «هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات من وجه ءاخر عن عبد العزيز ولم يُصب في ذلك وقد سقتُ له طرقًا كثيرة في اللآلئ المصنوعة، قال الحافظ ابن حجر في التخريج: إسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث».

(٣) أي مشيه في الأرض، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٥١).

ابن جُرَيجٍ. ح **وحدّثنا** أبو عُبَيدَةَ بن أبي السَّفَرِ قال ثنا حَجَّاج بن محمدٍ قال قال ابن جُريجٍ أخبرني إبراهِيمُ بن محمد بن أبي عطاءٍ عن موسى ابن وَرْدَانَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا وَوُقِيَ فِتنَةَ القَبرِ وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيهِ بِرِزقِهِ مِنَ الجَنَّةِ**»(١).

٦٣- بَابٌ في النَّهي عن كَسرِ عِظَامِ المَيِّتِ

١/١٦١٥ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ قال ثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَرْدِي قال ثنا سعدُ بن سعيدٍ عن عَمْرَةَ عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**كَسرُ عَظمِ المَيِّت كَكَسرِهِ حَيًّا**»(٢).

٢/١٦١٦ - **حدّثنا** محمد بن مَعمَرٍ ثنا محمد بن بكرٍ ثنا عبد اللَّه بن زيادٍ قال أخبرني أبو عُبَيدَة بن عبد اللَّه بن زَمعَةَ عن أمهِ عن أم سَلَمَةَ عن النبي ﷺ قال: «**كَسرُ عَظمِ المَيِّتِ كَكَسرِ عَظمِ الحَيِّ في الإثمِ**»(٣).

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ في ذِكرِ مَرَضِ رسولِ اللهِ ﷺ

١/١٦١٧ - **حدّثنا** سهْلُ بن أبي سهْلٍ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه قال سألتُ عائِشةَ فقلتَ أي أُمَّهْ أخبريني عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦٢٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٨٩): «هذا إسناد ضعيف إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء كذبه مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن معين، وقال الإمام أحمد: قدري معتزلي جهمي كل بلاء فيه، وقال البخاري: جهمي تركه ابن المبارك والناس انتهى. وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في كتاب الموضوعات من طريقه وقال: هذا حديث لا يصح ومدار الطريق على إبراهيم وهو ابن أبي يحيى وقال ابن أبي عطاء».

(٢) في «ج»: «حيٌّ»، وكذا في «ب» وكتب فوقه: «حيًّا» ونسبه لنسخة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٢٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٠): «هذا إسناد فيه عبد الله بن زياد مجهول ولعله عبد الله بن زياد بن سمعان المدني أحد المتروكين فإنه في طبقته، وله شاهد من حديث عائشة رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان».

مَرَضِ رسولِ اللَّه ﷺ قالت: اشتكى فَعَلَقَ يَنفُثُ فَجَعَلنا نُشَبِّهُ نَفْثَه نَفْثَ[1] آكِلِ الزَّبيبِ[2]، وَكَانَ يَدُورُ على نِسَائِهِ فَلَمَّا ثَقُلَ استَأذَنَهُنَّ أن يكونَ في بيتِ عَائِشَةَ أنْ يَدُرْنَ عَلَيهِ. قالت: فدخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وهو بينَ رَجُلَينِ وَرِجلَاهُ تَخُطَّانِ بالأرضِ أَحَدُهُمَا العبَّاسُ. فَحَدَّثتُ بِهِ ابنَ عبَّاسٍ فقال: أَتَدرِي مَن الرَّجُلُ الذي لم تُسَمِّهِ عَائِشَةُ؟ هو عَليٌّ.

٢/١٦١٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَشِ عن مُسلمٍ عن مَسْروقٍ عن عائِشةَ قالت كَانَ النبيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بهؤُلاءِ الكَلِمَاتِ: «**أَذهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ إشفِ أنتَ الشَّافي لا شِفَاءَ إلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا**» فَلَمَّا ثَقَلَ النبيُّ ﷺ في مَرَضِهِ الذي مَاتَ فيهِ أَخَذْتُ بِيدِهِ فَجَعَلْتُ أَمسَحُهُ وَأَقُولُهَا فَنَزَعَ يَدَهُ مِن يَدِي ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ اغفِرْ لِي وَألحِقْنِي بالرَّفِيقِ**» قالت: فَكَانَ هَذا آخِرَ مَا سَمِعتُ مِن كَلَامِهِ ﷺ.

٣/١٦١٩ - حدّثنا أبو مروان العُثماني حدّثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن عُروَةَ عن عائِشةَ قالت سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مَا مِن نَبيٍّ يَمرَضُ إلَّا خُيِّرَ بَينَ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ**» قالت فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الذي قُبِضَ فيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ فسمعتُهُ يقول ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنعَمَ ٱللَّهُ عَلَيهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾[3]. فَعَلِمتُ أَنَّهُ خُيِّرَ.

٤/١٦٢٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن زكريا عن فِراسٍ عن عامرٍ عن مَسروقٍ عن عائِشة قالت: اجتَمَعْنَ نِساءُ النبيِّ ﷺ فَلَم تُغَادِر مِنْهُنَّ امرأةٌ فَجَاءَت فَاطِمَةُ كَأَنَّ مِشيَتَهَا مِشيَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**مَرحَبًا بابنَتِي**» ثُمَّ أَجلَسَهَا عن شِمَالِهِ ثُمَّ إنهُ أَسَرَّ إليهَا حَدِيثًا فَبَكَت فَاطِمَةُ ثُمَّ إنهُ سَارَّهَا فَضَحِكَت أيضًا فقلتُ لَهَا مَا يُبكِيكِ فقالت مَا كُنتُ لأُفشِيَ سِرَّ رسول اللَّهِ ﷺ فقلتُ مَا رأيتُ

---

(١) في «ب»: «بنفثة»، وسقطت الكلمة من «ج».

(٢) أي عند إلقاء البزر من الفم، قاله السندي في حاشيته (٢/ ٢٧٩).

(٣) سورة النساء/ءاية (٦٩).

كَاليوم فَرَحًا أَقرَبَ مِن حُزنٍ، فقلتُ لَهَا حينَ بَكَت أَخَصَّكِ رسولُ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ دُونَنَا ثُمَّ تَبكِينَ وَسَأَلتُهَا عَمَّا قالَ فقالتْ مَا كُنتُ لأفشِيَ سِرَّ رسولِ اللَّهِ ﷺ حتَّى إذا قُبِضَ سَألتُهَا عَمَّا قالَ فَقَالت إنهُ كَانَ يُحَدِّثُنِي أنَّ جِبرايلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بالقُرآنِ في كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وإنهُ عَارَضَهُ بِهِ العَامَ مَرَّتَين: «**ولا أُرَانِي إلَّا وقَد حَضَرَ أَجلي، وإنكِ أَوَّلُ أَهْلي لُحُوقًا بِي وَنِعمَ السَّلَفُ أنا لَكِ**» فَبَكَيتُ ثم إنه سَارَّني فقال: «**ألا تَرضِينَ أن تَكُوني سَيِّدَةَ نِسَاءِ المُؤمِنِينَ** أو **نِسَاءِ هذهِ الأُمَّةِ**» فَضَحِكتُ لِذَلِكَ.

١٦٢١/ ٥ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا صعب بن المقدام ثنا سفيانُ عن الأعمَش عن شَقيقٍ عن مسروقٍ قال قالت عائِشةُ: ما رأيتُ أَحدًا أَشَدَّ عَلَيهِ الوجَعُ مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ.

١٦٢٢/ ٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يونسُ بن محمدٍ ثنا ليث ابن سعدٍ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن موسى بن سَرجِسَ عن القاسم بن محمدٍ عن عائِشة قالت رأيتُ رسولَ الله ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ وَعندَهُ قَدَحٌ فيهِ مَاءٌ فَيُدخِلُ يَدَهُ في القَدَحِ ثُمَّ يَمسَحُ وَجهَهُ بالمَاءِ ثم يقول: «**اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوتِ**».

١٦٢٣/ ٧ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهْري سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول: آخرُ نَظرَةٍ نَظَرتُهَا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ يومَ الاثنينِ فَنَظَرتُ إلى وَجهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصحَفٍ[1] والنَّاسُ خَلفَ أبي بكرٍ في الصَّلَاةِ، فَأَرَادَ أن يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إليهِ أَنِ اثبُتْ وَأَلقَى السِّجْفَ[2] وَمَاتَ مِن آخِرِ ذَلِكَ اليَومِ.

---

(١) قال النووي في شرح مسلم (٤/ ١٤٢): «عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته، والمصحف مثلث الميم».

(٢) هو الستر، وقيل لا يسمى سجفًا إلّا أن يكون مشقوق الوسط لمصراعين، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٥٣).

١٦٢٤/ ٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ ثنا هَمَّامٌ عن قَتَادَة عن صالحٍ أبي الخليلِ عن سَفِينة عن أمّ سَلَمَةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يقولُ في مَرَضِهِ الذي توفِي فيهِ: «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم**» فَمَا زَالَ يَقُولهَا حتَّى ما يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ.

١٦٢٥/ ٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن ابن عَونٍ عن إبراهِيمَ عن الأسود قال ذَكَروا عندَ عائِشة أن عليًّا كَانَ وَصِيًّا فقالت: مَتَى أَوصَى إليهِ فَلَقَد كُنتُ مُسْنِدَتَهُ إلى صَدرِي أو إلى حِجرِي فَدَعَا بِطَستٍ فَلَقَد انخَنَثَ[1] في حِجرِي فَمَاتَ وَمَا شَعرتُ بِهِ فَمَتَى أَوصَى ﷺ؟

٦٥- بَابُ ذِكرِ وَفَاتِهِ وَدَفنِهِ ﷺ

١٦٢٦/ ١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو معاوية عن عبد الرَحمٰن بن أبي بكرٍ عن ابن أبي مُلَيكَةَ عن عائِشة قالت: لَمّا قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ عِندَ امرأَتِهِ ابنةِ خَارِجَةَ بالعَوَالِي فَجَعَلُوا يقولون لَم يَمُت النبيُّ ﷺ إنما هُوَ بعضُ مَا كَانَ يأخُذُهُ عِندَ الوحي، فَجَاءَ أبو بكرٍ فَكَشَفَ عن وَجهِهِ فَقَبَّلَ بينَ عَينَيهِ وقالَ أنتَ أَكرَمُ على اللَّهِ أن يُمِيتَك مَرَّتَينِ، قد واللَّهِ مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَعمَرُ في نَاحِيَةِ المَسجِدِ يقولُ واللَّهِ مَا مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلا يَمُوتُ حتَّى يَقطَعَ أيدِي أُنَاسٍ مِنَ المُنَافِقِينَ كَثيرٍ وَأَرجُلَهُم، فَقَامَ أبو بكرٍ فَصَعِدَ المِنبَرَ فقال مَن كَانَ يَعبَدُ اللهَ فإنَّ اللهَ حيٌّ لَمْ يَمُتْ وَمَن كَانَ يَعبُدُ مُحمَّدًا فإنَّ مُحمَّدًا قد مَاتَ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى اللَّهُ الشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾[2]. قال عمرُ: فَلَكَأَنّي لَم أَقْرَأُهَا إلَّا يَومَئِذٍ.

١٦٢٧/ ٢ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمي قال أخبرنا وهْب بن جريرٍ

---

(١) أي انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٥٣).

(٢) سورة ءال عمران/ءاية (١٤٤).

ثنا أبي عن محمد بن إسحاقَ قال حدثني حسين بن عبد اللَّه عن عِكرمَةَ عن ابن عبَاسٍ قال: لَمَّا أَرَادُوا أن يَحفِرُوا لرسولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثوا إلى أبي عُبَيدَة بن الجَرَّاح وَكَانَ يَضرَحُ[١] كَضَرِيحِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَبَعَثُوا إلى أَبِي طلحَةَ وكَانَ هُو الذي يَحفِرُ لأَهْلِ المَدِينَةِ وَكَانَ يَلْحَدُ، فَبَعَثُوا إليهِمَا رَسُولَين فقالوا اللهُمَّ خِر لِرَسُولِكَ فَوَجَدُوا أبا طلحَة فَجيءَ بِهِ وَلم يُوجَدْ أبو عُبَيدَة فَلَحَدَ لرسولِ اللَّه ﷺ. فَلمَّا فَرَغُوا مِن جِهَازِهِ يومَ الثُّلاثَاءِ وُضِعَ على سَرِيرِهِ في بَيتِهِ ثُمَّ دَخَلَ الناسُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أَرسَالًا[٢] يُصَلُّونَ عَلَيهِ حتَّى إذا فَرَغُوا أَدخَلُوا النِّسَاءَ، حتَّى إذا فَرَغُوا أدخَلُوا الصِّبيَانَ، وَلَم يَؤُمَّ النَّاسَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ.

لَقَد اختَلَفَ المُسلِمُونَ في المَكَانِ الذي يُحفَرُ لَهُ فقالَ قَائِلُونَ يُدفَنُ في مَسجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلُون يُدفَنُ[٣] مَعَ أَصحَابِهِ، فَقَالَ أبو بكرٍ إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حيثُ يُقبَضُ**». قال فَرَفَعُوا فِرَاشَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الذي تُوفِّيَ عَلَيهِ فَحَفَرُوا لَهُ ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسَطَ الليلِ مِن لَيلَةِ الأَربِعَاءِ، وَنَزَلَ في حُفرَتِهِ عليُّ بنُ أبي طالب والفَضلُ بن العبَّاس وقُثَمُ ابنا[٤] عبَّاس وَشُقرَانُ مَولى رسولِ اللَّه ﷺ، وقالَ أوسُ بنُ خَوْليّ - وَهُوَ أبو ليلى - لِعَلِي بنِ أبي طالب أَنْشُدُكَ اللهَ وَحَظَّنَا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ لهُ عليٌّ انزِلْ. وَكَانَ شُقرَانُ مَوْلَاه أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فَدَفَنَهَا في القَبرِ وقال واللَّهِ لا يَلبَسُهَا أَحَدٌ بَعدَكَ أبدًا، فَدُفِنَت مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٥].

---

(١) ضبطت في «ج» بفتح الياء وضمها، قال السندي في حاشية (٢/ ٢٨٥): «من خرج الميت كمنع حفر له ضريحًا، والضريح القبر أو الشق والثاني هو المراد هنا للمقابلة».

(٢) أي أفواجًا وفرقًا متقطعة يتبع بعضهم بعضًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٥٥).

(٣) في «ج» زيادة «فيه» وعليها علامة ضبة.

(٤) في «ب»: «وقثم أخوه وشقران».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٢٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩١): «هذا إسناد فيه الحسين بن=

١٦٢٨/ ٣ - حدّثنا نصر بن علي ثنا عبدُ اللَّه بن الزُّبير أبو الزُّبير ثنا ثابتٌ البُنَانِي عن أنس بن مالكٍ قال لَمَّا وَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن كَرْبِ المَوتِ مَا وَجَدَ قالت فَاطِمَةُ: واكَرْبَ أَبَتَاهُ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**لَا كَرْبَ عَلى أَبِيكِ بَعدَ اليَوم، إِنَّهُ قَد حَضَرَ مِن أَبِيكِ مَا لَيسَ بِتَارِكٍ مِنهُ أَحَدًا المُوَافَاةُ يَومَ القِيَامَةِ**»[١].

١٦٢٩/ ٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو أسامةَ قال حدثني حمَّاد بن زيدٍ قال حدثني ثابتٌ عن أنس بن مالكٍ قال قالت لي[٢] فاطمةُ: يا أنسُ كيفَ سَخَتْ أنفُسَكُم أن تَحثُوا التُّرَابَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ.

وحدّثنا ثابتٌ عن أنسٍ أن فاطمة قالت حين قُبِضَ رسول الله ﷺ: واأبتاه إلى جِبريلَ أَنعَاه، واأبتاهُ مِن رَبِّهِ مَا أَدنَاهُ، واأبَتَاه جَنَّةُ الفُردَوسِ مَأوَاه، واأبتاه أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ.

قال حمَّادٌ: فرأيت ثابتًا حين حَدَّث بهذا الحديثِ بَكَى حتَّى رَأيتُ أضلَاعَهُ تَختَلِفُ.

١٦٣٠/ ٥ - حدّثنا بشر بن هِلالٍ الصَّوَّاف ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي ثنا ثابتٌ عن أنسٍ قال: لمَّا كَانَ اليومُ الذي دَخَلَ فيهِ رسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ أَضَاءَ مِنهَا كلُّ شَيءٍ، فَلَمَّا كَانَ اليومُ الذي مَاتَ فيهِ أَظلَمَ مِنهَا كلُّ شيءٍ، وَمَا نَفَضْنَا[٣] عن النبي ﷺ الأَيدِي حتَّى أَنكَرْنَا قُلُوبَنَا.

= عبد الله بن عبيد بن عباس الهاشمي تركه الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والنسائي، وقال البخاري: يقال إنه يتهم بالزندقة، وقواه ابن عدي، وباقي رجال الإسناد ثقات».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٥٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٢): «هذا إسناد فيه عبد الله بن الزبير الباهلي أبو الزبير ويقال أبو معبد الباهلي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الدارقطني: بصري صالح، قلت: وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

(٢) سقطت من «ب».

(٣) أي انتهينا من دفنه.

٦/١٦٣١ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ حدثنا عبد الرَّحمٰن بن مهْدي ثنا سفيانُ عن عبد اللَّه بن دِينارٍ عن ابن عمر قال: كنا نَتَّقِي الكَلامَ والانبساطَ إلى نِسَائِنَا على عهْدِ رسولِ اللَّه ﷺ مَخَافَةَ أن يَنزِلَ فِينا القُرآنُ فَلَمَّا مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ تَكَلَّمْنا.

٧/١٦٣٢ - **حدّثنا** إسحاقُ بن منصورٍ قال أخبرنا عبد الوهَّاب بن عطاءٍ العِجلي عن ابن عَونٍ عن الحسن عن أُبَيّ بن كَعبٍ قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وإنَّمَا وَجهُنَا وَاحِدٌ فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا[1].

٨/١٦٣٣ - **حدّثنا** إبراهِيم بن المُنذر الحِزَامي ثنا خالي محمد بن إبراهِيمَ بن المُطَّلب بن السَّائِب بن أبي وَدَاعَةَ السَّهْمي حدثني موسى بن عبد اللَّه بن أبي أمية المَخزومي قال حدثني مصعب بن عبد اللَّه عن أمِّ سَلَمَةَ بنتِ أبي أمية زوجِ النبي ﷺ أنهَا قالت: كَانَ الناسُ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا قَامَ المُصَلِّي يُصَلِّي لَم يَعْدُ بَصَرُ أحدِهِم مَوضِعَ قَدَمَيهِ، فتُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ الناسُ إذَا قَامَ أَحدُهُم يُصَلِّي لَمْ يَعْد بَصَرُ أحدِهِم مَوضِعَ جَنَبيهِ[2]، فَتوفِّي أبو بكرٍ فكَانَ عُمَرُ فَكَانَ الناسُ إذا قَامَ أَحَدَهُم يُصلِّي لَم يَعْدُ بَصَرُ أحدِهِم مَوضِعَ القِبلَةِ، فكَانَ عثمانُ بنُ عَفَّانَ فكَانَت الفِتنَةُ فَتَلَفَّتَ الناسُ يَمينًا وشِمَالًا[3].

٩/١٦٣٤ - **حدّثنا** الحسن بن علي الخَلَّال ثنا عمرو بن عاصمٍ ثنا سليمانُ بن المُغيرة عن ثابتٍ عن أنسٍ قال قالَ أبو بكرٍ بعدَ وفاةِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٣): «هذا إسناد على شرط مسلم إلا أنه منقطع بين الحسن وأبي بن كعب يدخل بينهما عتي بن ضمرة».

(٢) في «ب»: «جبينه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٢١٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٣): «قلت: قال الحافظ عبد العظيم المنذري في كتابه الترغيب: هو إسناد حسن إلا أن موسى بن عبد الله بن أبي أمية لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه، قال: «لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل انتهى».

رسولِ اللَّه ﷺ لعمرَ: انطَلِق بنا إلى أمِّ أيمَنَ نَزُورهَا كَمَا كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَزُورُهَا قال فَلمَّا انتهَينَا إليهَا بَكَتْ فقالا لهَا مَا يُبكِيكِ فَمَا عندَ اللَّهِ خَيرٌ لرسولِهِ قالت: إني لأَعلَمُ أنَّ مَا عِندَ اللَّهِ خَيرٌ لرَسُولِهِ ولكني أَبكِي أن الوحيَ انقَطَعَ مِن السَّماءِ قال: فَهَيَّجَتْهُمَا[1] على البُكَاءِ فَجَعَلا يَبكِيَانِ مَعَهَا[2].

١٠/١٦٣٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا الحسينُ بن عليٍ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ بن جابرٍ عن أبي الأشعثِ الصنعاني عن أوسِ بن أوسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِن أَفضَلِ أيَّامِكُم يومَ الجُمُعَةِ فيهِ خُلِقَ آدمُ، وفيهِ النَّفخَةُ، وفيهِ الصَّعقَةُ، فَأَكثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فيهِ**[3] **فإنَّ صَلَاتَكُم مَعرُوضَةٌ عَلَيَّ**» فقالَ رجلٌ يا رسولَ اللَّهِ كيفَ تُعرَضُ صَلَاتُنَا عليكَ وقَد أَرَمْتَ - يعني بَلِيتَ - قال: **إنَّ اللهَ حَرَّمَ على الأرضِ أن تَأكُلَ أجسَادَ الأنبِيَاءِ**».

١١/١٦٣٦ - حدّثنا عمرو بن سَوَّادٍ المِصري ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هِلالٍ عن زيد بن أيمنَ عن عُبَادَةَ بن نُسَيّ عن أبي الدرداءِ قال قال رسول الله ﷺ: «**أَكثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يومَ الجُمُعَةِ فإنَّهُ مَشهُودٌ تَشهَدُهُ المَلائِكَةُ، وإنّ أَحدًا لنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حتَّى يَفرُغَ مِنهَا**». قال قلت وبعدَ المَوتِ؟ قال: «**وَبَعدَ المَوتِ، إنَّ اللهَ حَرَّمَ على الأرضِ أن تَأكُلَ أجسَادَ الأنبِيَاءِ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرزَقُ**»[4].

تم كتاب الجنائز

---

(١) أي صارت لهما سببًا للبكاء، قاله السندي في حاشيته (٢/ ٢٩٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٣٠٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٣): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٩٤٧). =

٥/٧ - كتاب الصِّيَام[١]

١- بَابُ مَا جَاءَ في فَضلِ الصَّائمِ

١/١٦٣٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاوية ووَكيعٌ عن الأعمَش عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمثَالِهَا إلى سَبعِمِائَةِ ضِعفٍ إلى مَا شَاءَ اللهُ، يقولُ اللهُ إلَّا الصَّومَ فإنَّهُ لِي وأنا أَجزِي بهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِن أَجلِي. للصَّائِمِ فَرحَتَانِ فَرحَةٌ عِندَ فِطرِهِ، وَفَرحَةٌ عِندَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ[٢] فَمِ الصَّائِمِ أَطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسكِ**».

٢/١٦٣٨ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ المِصري قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن سعيد بن أبي هِندٍ أن مُطَرِّفًا من بني عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ حدثه أن عثمانَ بن أبي العاص الثَّقفي دَعَا لَهُ بلبنٍ يَسقِيهِ فقال مُطَرِّفٌ إني صَائِمٌ فقال عثمان سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ[٣] مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُم مِنَ القِتَالِ**».

٣/١٦٣٩ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي ثنا ابن أبي فُدَيكٍ قال حدثني هِشام بن سعدٍ عن أبي حَازِم عن سَهْل بن سعدٍ أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ في الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يُدعَى يَومَ القِيَامَةِ يُقَالُ أينَ الصَّائِمُونَ؟ فَمَن كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ وَمَن دَخَلَهُ لَم يَظْمَأْ أَبَدًا**».

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٤): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع في موضعين عبادة بن نسي روايته عن أبي الدرداء مرسلة قاله العلاء، وزيد بن أيمن عن عبادة بن نسي مرسلة، قاله البخاري».

(١) في «أ»: «أبواب ما جاء في الصيام».

(٢) الخلوف بضم الخاء تغير رائحة الفم هذا هو الذي عليه الجمهور، ورواه كثيرٌ بفتحها قال الخطابي: وهو خطأ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٦٠).

(٣) أي وقاية، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٦١).

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضلِ شَهرِ رَمَضَانَ

١/١٦٤٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن يحيى ابن سَعيدٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَامَ رَمَضَان إيمَانًا واحتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ**».

٢/١٦٤١ - حدّثنا أبو كُريبٍ محمد بن العَلاءِ حدّثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن الأعمَش عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذَا كَانَت أَوَّلُ لَيلَةٍ مِن رَمَضَانَ صُفِّدَتِ**[1] **الشَّياطِينُ وَمَرَدَةُ الجِنِّ وَغُلِّقَتْ أَبوَابُ النَّارِ فَلَم يُفتَحْ مِنهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبوَابُ الجَنَّةِ فَلَم يُغْلَقْ مِنهَا بَابٌ، وَنَادَى مَنَادٍ**[2] **يَا بَاغِيَ الخَيرِ أَقْبِلْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ**[3]**، وَللهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ في كُلِّ لَيلَةٍ**».

٣/١٦٤٢ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن الأعمَش عن أبي سفيان عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ للهِ عزَّ وَجَلَّ عِندَ كُلِّ فِطرٍ عُتَقَاءَ وَذَلِكَ في كُلِّ لَيلَةٍ**»[4].

٤/١٦٤٣ - حدّثنا أبو بَدرٍ عَبَّاد بن الوليد ثنا محمد بن بلالٍ ثنا عِمرانُ القَطَّانُ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ قال دَخَلَ رَمَضَانُ فقال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَد حَضَرَكُم وَفِيهِ لَيلَةٌ خَيرٌ مِن ألفِ شَهْرٍ مَن حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الخَيرَ كُلَّهُ، وَلا يُحْرَمُ خَيرَهَا إلَّا**

---

(١) أي شُدّت وأُوثقت بالأغلال، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٦١).

(٢) في «ج»: «منادي» ولكن ضبب عليها.

(٣) معناه يا طالب الشر أمسك وتب فإنه أوان قبول التوبة، قاله السندي في حاشيته (٢/ ٢٩٧).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٣٣٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٥): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن طلحة بن نافع أبا سفيان عن جابر إنما هي صحيفة، فذكر البزار أن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع وهذا غريب فإن روايته في الكتب الستة وهو معروف بالرواية عنه».

مَحرُومٌ»[١].

٣- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ يَومِ الشَّكِّ

١/١٦٤٤ - حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا أبو خالدٍ الأحمر عن عَمرو بن قيسٍ عن أبي إسحاقَ عن صِلَةَ بن زُفَرَ قال كُنَّا عندَ عَمَّارٍ في اليوم الذي يُشَكُّ فيهِ فَأُتِيَ بِشَاةٍ فَتَنَحَّى بَعضُ القَومِ فقال عمارٌ: مَن صَامَ هَذَا اليومَ فَقَد عَصَى أبَا القَاسِمِ ﷺ.

٢/١٦٤٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن عبد اللَّه بن سعيدٍ عن جدِّهِ عن أبي هُريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَن تَعجِيلِ صَومِ يَومٍ قَبلَ الرُّؤيَةِ[٢].

٣/١٦٤٦ - حدّثنا العبَّاس بن الوليد الدِمشقي ثنا مروانُ بن محمدٍ ثنا الهَيثم بن حُميدٍ ثنا العَلاءُ بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرَّحمٰن أنه سَمِعَ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ على المِنبَرِ يقول كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقول على المِنبَرِ قَبلَ شَهْرِ رَمَضَانَ: «**الصِّيَامُ يَومَ كَذَا وَكَذَا، وَنَحنُ مُتَقَدِّمُونَ**[٣] **فَمَن شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ وَمَن شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ**»[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٢٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٥): «هذا إسناد فيه مقال عمران بن أبي داود القطان مختلف فيه مشّاه أحمد ووثقه عفان والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن ماجه والنسائي وابن معين وابن عدي ومحمد بن بلال ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي: مغرب عن عمران، وروي عن غير عمران أحاديث غرائب وأرجو أنه لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات، وصحح الحافظ عبد العظيم المنذري هذا الحديث».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٣٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٦): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الله بن سعيد المقبري».

(٣) قال السندي في حاشيته (٢/ ٢٩٩): «أي صائمون قبل مجيئه على ما كانت عادته من الإكثار من الصوم في شعبان».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٤٣٦). =

٤- بَابُ مَا جَاءَ في وِصَال شَعبَانَ بِرَمَضَانَ

١/١٦٤٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا زيد بن الحُبَاب عن شُعبة عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجَعد عن أبي سَلَمَةَ عن أمّ سَلَمَةَ قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصِلُ شَعبَانَ بِرَمَضَانَ.

٢/١٦٤٨ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا يحيى بن حَمزة قال حدثني ثور ابن يزيدَ عن خالد بن مَعْدَانَ عن ربيعةَ بن الغَاز أنه سَأَلَ عائِشةَ عن صيامِ رسولِ اللَّه ﷺ فقالت: كَانَ يَصُومُ شَعبَانَ كُلَّهُ حتَّى يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي أنْ يَتَقَدَّمَ رَمَضَانَ بِصَومٍ إلا مَن صَامَ صَومًا فَوَافَقَهُ

١/١٦٤٩ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا عبد الحميد بن حَبيبٍ والوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قالَ قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقَدَّمُوا صِيَامَ رَمَضَانَ بِيَومٍ ولا يَومَينِ إلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَومًا فَيَصُومُهُ**».

٢/١٦٥٠ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَة ثنا عبد العزيز بن محمدٍ ح **وحدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا مسلم بن خالدٍ قالا ثنا العَلاءُ بن عبد الرَّحمٰن عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا كَانَ النِّصفُ مِن شَعبَانَ فلا صَومَ حتَّى يَجيءَ رَمَضَانُ**».

٦- بَابُ مَا جَاءَ في الشَّهَادَةِ على رُؤيَةِ الهِلَالِ

١/١٦٥١ - حدّثنا عمرو بن عبد اللَّه الأَودِي ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا أبو أسامةَ ثنا زائِدةُ بن قُدامةَ ثنا سِمَاكُ بن حَربٍ عن عِكرمةَ عن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٩٦): «هذا إسناد رجاله موثقون لكن قيل إن القاسم بن عبد الرحمٰن أبو عبد الرحمٰن لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة».

ابن عبَّاسٍ قال جَاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال أَبْصَرْتُ الهِلالَ الليلةَ فقال: «أَتَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وأنَّ مُحمَّدًا رسولُ اللَّهِ» قال نَعَم. قال: «قُم يَا فُلانُ فَأَذِّنْ في النَّاسِ أن يَصُومُوا غَدًا».

٢/١٦٥٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا هُشَيمٌ عن أبي بِشرٍ عن أبي عُمَير بن أنسٍ قال حدثني عُمُومتي من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قالوا فأُغْمِيَ عَلَينَا هِلالُ شَوَّالٍ فَأصبحنَا صِيَامًا فَجَاءَ رَكبٌ من آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدوا عندَ النبي ﷺ أَنَّهُم رَأَوا الهِلالَ بالأمسِ فَأَمَرَهُم رسولُ اللهِ ﷺ أن يُفطِرُوا وأنْ يَخرُجُوا إلى عِيدِهِم مِنَ الغَدِ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ في: «صُومُوا لِرُؤيَتِهِ وَأَفطِرُوا لِرُؤيَتِهِ»

١/١٦٥٣ - حدّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عثمان العثماني حدّثنا إبراهِيم ابن سعدٍ عن الزُّهْري عن سالم بن عبد اللَّه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا رَأَيتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وإذَا رَأَيتُمُوهُ فَأَفطِرُوا، فَإنْ غُمَّ عَلَيكُم[1] فَاقدُرُوا لَهُ»[2]. قال وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يصومُ قبلَ الهِلالَ بِيَومٍ.

٢/١٦٥٤ - حدّثنا أبو مروان العثماني ثنا إبراهِيم بن سعدٍ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا رَأَيتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وإذَا رَأَيتُمُوهُ فَأَفطِرُوا، فإن عَمِيَ[3] عَلَيكُم فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَومًا».

٨- بَابُ مَا جَاءَ في الشَّهرِ تِسعٌ وَعِشرُونَ

١/١٦٥٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاوية عن الأعمَش عن

---

(١) قال في النهاية (٣/ ٣٨٨ - ٣٨٩): «أي غطي الهلال بغيم أو نحوه».

(٢) أي قدِّروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يومًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٦٣).

(٣) في حاشية «ج» منسوبًا للنسخة وفي «ب». «غم».

أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كَم مَضَى مِنَ الشَّهْرِ**» قال قلنا اثنَانِ وَعِشرُونَ وَبَقِيَتْ ثَمَانٍ فقال رسول الله ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا وَالشَّهْرُ هَكَذَا والشَّهْرُ هَكَذَا**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمسَكَ وَاحِدَةً[١].

١٦٥٦/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا محمد بن بِشرٍ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن محمد بن سعد بن أبي وقَّاصٍ عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا وهَكَذَا وهَكَذَا**» وَعَقَدَ تِسعًا وَعِشرِينَ في الثَّالِثَةِ.

١٦٥٧/ ٣ - **حدّثنا** مجاهِدُ بن موسى ثنا القاسمُ بن مالكٍ المُزَنِي ثنا الجُرَيرِي عن أبي نَضْرَةَ عن أبي هُريرة قال: مَا صُمْنَا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ تِسعًا وَعِشرِينَ أَكثَرُ مِمَّا صُمنَا ثَلَاثِينَ[٢].

٩- بَابُ مَا جَاءَ في شَهْرَي العِيدِ

١٦٥٨/ ١ - حدّثنا حميد بن مَسْعَدَة ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا خالدٌ الحَذَّاءُ عن عبد الرَحمٰن بن أبي بَكرَةَ عن أبيهِ عن النبي ﷺ قالَ: «**شَهْرَا عِيدٍ لا يَنقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الحِجَّةِ**».

١٦٥٩/ ٢ - حدّثنا محمد بن عمر ثنا إسحاقُ بن عيسى المُقرئُ ثنا حَمَّاد بن زيدٍ عن أيوبَ عن محمد بن سِيرينَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الفِطرُ يَومَ تُفطِرُونَ، والأَضحَى يَومَ تُضَحُّونَ**»[٣].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٥٥١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رواه مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٦٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٧): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن الجريري واسمه سعيد بن إياس اختلط بآخرة ولم يُعرف حالُ القاسم بن مالك هل روي عنه قبل الاختلاط أو بعده، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه أبو داود والترمذي».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٤٢٨).

١٠- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّومِ في السَّفَرِ

١/١٦٦٠ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن منصورٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: صَامَ رسولُ اللهِ ﷺ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ.

٢/١٦٦١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت سَألَ حمزةُ الأسلَمِيُّ رسولَ اللهِ ﷺ فقال إني أَصُومُ أَفَأَصُومُ في السَّفَرِ فقال ﷺ: «**إنْ شِئْتَ فَصُمْ وإن شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

٣/١٦٦٢ - **حدّثنا** محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو عامرٍ ح **وحدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ وهَارونُ بن عبد اللَّه الحَمَّال قالا ثنا ابن أبي فُدَيكٍ جميعًا عن هِشام بن سعدٍ عن عثمان بن حَيَّانَ الدِمشقي قال حدثتني أمُّ الدَّرْدَاءِ عن أَبي الدَّرْدَاءِ أنه قال: لَقَد رَأَيتُنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في بعضِ أَسفَارِهِ في اليوم الحَارِّ الشَّدِيدِ الحَرِّ وإنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ على رَأسِهِ مِن شِدَّةِ الحَرِّ، وَمَا في القَومِ أَحَدٌ صائِمٌ إلا رسولُ اللهِ ﷺ وعبدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ في الإفطَارِ في السَّفَرِ

١/١٦٦٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُّهْري عن صفوانَ بن عبدِ اللَّه عن أمّ الدَّرداءِ عن كعبِ بن عاصمٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لَيسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ**».

٢/١٦٦٤ - **حدّثنا** محمد بن المُصَفَّى الحمصي ثنا محمد بن حربٍ عن عبيدِ اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لَيسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ**»[1].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨١١٠). =

٣/١٦٦٥ - حدّثنا إبراهِيم بن المُنذر الحِزَامي ثنا عبد اللَّه بن موسَى التَّيمي عن أسامةَ بن زيدٍ عن ابن شِهَابٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن عن أبيهِ عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالمُفطِرِ فِي الحَضَرِ**»(١). قال أبو إسحاق: هذا الحديث ليس بشيءٍ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الإفطَارِ للحَامِلِ والمُرضِعِ

١/١٦٦٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن أبي هِلالٍ عن عبد اللَّه بن سَوَادَةَ عن أنس بن مالكٍ رَجُلٌ من بني عبد الأشهَلِ - وقال علي بن محمدٍ من بني عبدِ اللَّه بن كعبٍ - قال أَغَارَت عَلَينا خيلُ رسولِ اللَّه ﷺ فَأَتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو يَتَغَدَّى فقال: «**ادْنُ فَكُلْ**». قلتُ إني صائِمٌ قال: «**اجلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّومِ أو الصِّيَامِ إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عنِ المُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ، وعَنِ المُسَافِرِ والحَامِلِ أو المُرضِعِ الصَّومَ أو الصِّيَامَ**»، واللَّه لَقَد قَالَهُمَا النبيُّ ﷺ كِلتَاهُمَا أو أحَدُهُمَا فَيَا لَهْفَ نَفسِي فَهَلَّا كُنتُ طَعِمْتُ مِن طَعَامِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

٢/١٦٦٧ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ الدِمشقي ثنا الرَّبيع بن بَدرٍ عن الجُرَيْرِي عن الحسن عن أنس بن مالكٍ قال: رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِلحُبْلَى التي تَخَافُ على نَفسِهَا أن تُفطِرَ، وللمُرضِعِ التي تَخَافُ على وَلَدِهَا(٢).

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ

١/١٦٦٨ - حدّثنا علي بن المُنذِرِ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عمرو بن

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٩٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٥): «قال الطيبي: شبهه به لكونهما متساويين في الإباء عن الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحضر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٠).

دِينارٍ وعن يحيى بن سعيدٍ عن أبي سَلَمَةَ قال سمعتُ عائِشةَ تقول: إنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَا أَقضِيهِ حتَّى شَعْبَانَ.

٢/١٦٦٩ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن عُبَيدَةَ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشة قالت: كُنَّا نَحِيضُ عِندَ النبيِّ ﷺ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّومِ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ في كَفَّارَةٍ من أَفطَرَ يَومًا من رَمَضَانَ

١/١٦٧٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهْري عن حُمَيد بن عبد الرَّحمٰن عن أبي هُريرة قال أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال هَلَكْتُ قال: «**وَمَا أَهْلَكَكَ**» قال وَقَعْتُ على امرَأَتي في رَمَضَانَ فقال النبي ﷺ: «**أَعتِقْ رَقَبةً**» قال لا أَجِدُ قال: «**صُمْ شَهْرَينِ مُتَتَابِعَينِ**» قال لا أُطِيقُ قال: «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسكِينًا**». قال لا أَجِدُ قال: «**اجْلِسْ**» فَجَلَسَ فبينمَا هُوَ كذلك إذ أُتِيَ بِمِكْتلٍ يُدعَى العَرَقَ[1] قال: «**اذْهَبْ فَتَصَدَّق بِهِ**» قال يا رسولَ اللَّه والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ مَا بَينَ لَابَتَيهَا[2] أَهْلُ بَيتٍ أَحوَجُ إليهِ مِنَّا قال: «**فَانطَلِقْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ**».

حدّثنا حرملةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ ثنا عبد الجبَّار بن عمر قال حدثني يحيى بن سعيدٍ عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة عن رسول اللَّه ﷺ بذلك وقال «**وَصُمْ يَومًا مَكَانَهُ**»[3].

٢/١٦٧١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ

---

(١) بفتحتين وروي بسكون الراء وردَّه كثير، مكتل يسع نحو خمسة عشر صاعًا إلى عشرين، حاشية السندي (٢/ ٣١٢).

(٢) أي لابتي المدينة يريد الحرثين، حاشية السندي (٢/ ٣١٢).

(٣) هذا الطرف انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٣٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٨): «فيه عبد الجبار بن عمر وإن وثقه ابن سعد قد ضعفه يحيى بن معين والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وغيرهم».

عن سفيانَ عن حَبيب بن أبي ثابتٍ عن ابن المُطَوِّسِ عن أبيهِ المُطَوِّسِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَفطَرَ يَومًا مِن رَمَضَانَ مِن غَيرِ رُخصَةٍ لَم يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ**».

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فَيمَن أَفطَرَ نَاسِيًا

١/١٦٧٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامةَ عن عَوفٍ عن خلَاسٍ ومحمد بن سِيرينَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَومَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ**».

٢/١٦٧٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا أبو أسامةَ عن هِشام بن عُروة عن فاطمة بنت المُنذر عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ قالت: أَفْطَرْنَا على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في يَومِ غَيمٍ ثُمَّ طَلَعَت الشَّمس، قلتُ لهِشامٍ: أُمِرُوا بالقَضَاءِ قال بُدٌّ مِن ذَلِكَ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّائِمِ يَقِيءَ

١/١٦٧٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يَعلى ومحمد ابنا عُبيدٍ الطَّنَافِسي قالا ثنا محمد بن إسحاقَ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن أبي مرزوقٍ قال سمعتُ فَضَالَةَ بن عُبيدٍ الأنصاري يحدِّث أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيهِم في يَومٍ كَانَ يَصُومُهُ فَدَعَا بإِنَاءٍ فَشَرِبَ فقلنا يا رسولَ اللَّهِ إنَّ هَذَا يَومٌ كُنتَ تَصُومُهُ قال: «**أَجَلْ وَلَكني قِئْتُ**»[1].

٢/١٦٧٥ - **حدّثنا** عُبيد اللَّه بن عبد الكريم حدّثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ح **وحدّثنا** عُبيد اللَّه ثنا علي بن الحسن بن سليمانَ أبو الشَّعثَاءِ ثنا حفص بن غياثٍ جميعًا عن هِشامٍ عن ابن سِيرِينَ عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٤١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٩): «هذا إسناد ضعيف أبو مرزوق التجيبي لا يُعرف اسمه لم يسمع من فضالة بن عبيد... ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه».

أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَن ذَرَعَهُ**[١] **القَيءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيهِ، وَمَن اسْتَقَاءَ فَعَلَيهِ القَضَاءُ**»[٢].

١٧- بَابُ مَا جَاءَ في السِّوَاكِ والكُحلِ للصَّائِمِ

١/١٦٧٦ - **حدّثنا** عثمان بن محمد بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو إسماعيلَ المؤَدِّب عن مُجَالِدٍ عن الشَّعبي عن مَسروقٍ عن عائِشة قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**مِن خَيرِ خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاكُ**»[٣].

٢/١٦٧٧ - **حدّثنا** أبو التَّقي هِشامُ بن عبد الملك الحمصي ثنا بَقيةُ ثنا الزُّبَيدي عن هِشام بن عُروة عن أبيهِ عن عائِشة قالت: اكْتَحَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ[٤].

١٨- بَابُ مَا جَاءَ في الحِجَامَةِ للصَّائِمِ

١/١٦٧٨ - **حدّثنا** أيوب بن محمدٍ الرَّقِي وداود بن رشيدٍ قالا ثنا مَعْمَرٌ[٥] بن سليمانَ ثنا عبد اللَّه بن بِشرٍ عن الأعمَش عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ**»[٦].

---

(١) بالذال المعجمة أي سبقه وغلب في الخروج، حاشية السندي (٢/ ٣١٥).

(٢) حديث عبيد الله عن علي انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥١٩).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٩٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٩٠٦، ١٧٢٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٢٠٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف الزبيدي واسمه سعيد بن عبد الجبار بَيَّنَهُ أبو بكر بن أبي داود».

(٥) في «ج»: «معتمر» وفي الحاشية «معمر» منسوبًا للنسخة.

(٦) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٠): «هذا إسناد منقطع عبد الله بن بشر لم يثبت له سماع من الأعمش وإنما يقول: كتب إلي أبو بكر بن عياش عن الأعمش».
قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٨): «قال البيضاوي: ذهب إلى ظاهر الحديث جمعٌ من الأئمة وقالوا يفطر الحاجم والمحجوم ومنهم أحمد وإسحاق، وقال ءاخرون: تكره الحجامة للصائم ولا يفسد الصوم بها وجعلوا=

٢/١٦٧٩ - حدّثنا أحمد بن يوسف السُّلَمي ثنا عُبيد اللَّه قال أخبرنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قِلَابَةَ أن أبا أسماءَ حَدَّثه عن ثَوبَانَ قال سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحجُومُ**».

٣/١٦٨٠ - [وبإسناده عن أبي قلابة أنه أخبره أن شَدَّادَ بن أَوسٍ بينما هو يَمشِي معَ رسولِ اللَّه ﷺ بالبَقِيعِ فَمَرَّ على رَجُلٍ يَحتَجِمُ بَعدَ ما مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ثَمَانِي عَشرَةَ لَيلةً فقال رسول الله ﷺ: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ**»][1].

٤/١٦٨١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن يزيدَ بن أبي زيادٍ عن مِقسَمٍ عن ابن عبَاسٍ قال: احْتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو صَائِمٌ مُحْرِمٌ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي القِبلَةِ للصَّائِمِ

١/١٦٨٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعبد اللَّه بن الجَرَّاح قالا ثنا أبو الأحوَص عن زيَادِ بن عِلَاقَةَ عن عمرو بن مَيمونٍ عن عائِشة قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يُقَبِّلُ في شَهْرِ الصَّومِ.

٢/١٦٨٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن عُبيد اللَّه عن القاسم عن عائِشة قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وأيُّكُم يَمْلِكُ إرْبَهُ[2] كَمَا كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَمْلِكُ إرْبَهُ.

٣/١٦٨٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمَش عن مُسلمٍ عن شُتَيرِ بن شَكَلٍ عن حفصة أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

= الحديث على التشديد».

(١) هذا الحديث سقط من «ج».

(٢) أكثرهم يرويه بفتحتين بمعنى الحاجة، وبعضهم بكسر فسكون وهو يحتمل معنى الحاجة والعضو أي الذكر، قاله السندي في حاشيته (٢/٣١٨).

١٦٨٥/ ٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا الفَضْلُ بن دُكَينٍ عن إسرائِيلَ عن زيدِ بن جُبيرٍ عن أبي يزيد الضِّنِّيّ عن مَيمونة مولاةِ النبي ﷺ قالت سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن رَجلٍ قَبَّلَ امرأتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ قال: «**قَد أَفْطَرَا**»(١).

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ في المُبَاشَرَةِ للصَّائِمِ

١٦٨٦/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ عن ابن عَونٍ عن إبراهِيم قال دَخَلَ الأسودُ ومسروقٌ على عائِشة فقالا أَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قالت: كَانَ يَفْعَلُ وَكَانَ أَملَكَكُمْ لإِرْبِهِ.

١٦٨٧/ ٢ - **حدّثنا** محمد بن خالد بن عبد اللَّه الوَاسطي ثنا أبي عن عَطاءِ بن السَّائِبِ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: رُخِّصَ للكَبِيرِ الصَّائِمِ في المُبَاشَرَةِ وكُرِهَ للشَّابِّ(٢).

٢١- بَابُ مَا جَاءَ في الغِيبَةِ والرَّفَثِ للصَّائِمِ

١٦٨٨/ ١ - **حدّثنا** عمرو بن رَافِعٍ ثنا عبدُ اللَّه بن المُبَارك عن ابن أبي ذِئْبٍ عن سعيدٍ المَقْبُرِي عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَمْ يَدَعْ قَولَ الزُّورِ والجَهْلَ والعَمَلَ بِهِ فَلا حَاجَةَ للهِ في أنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠١): «هذا إسناد فيه زيد بن جبير وشيخه وهما ضعيفان»، اهـ، قلت أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق إسرائيل به وقال: «قال الدارقطني: لا يثبت هذا وأبو يزيد الضني ليس بمعروف».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٧٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠١): «هذا إسناد ضعيف عطاء بن السائب اختلط بآخره، وخالد بن عبد الله الواسطي سمع منه بعد الاختلاط، ومحمد بن خالد ضعيف أيضًا».

٢/١٦٨٩ - حدّثنا عمرو بن رافعٍ ثنا عبد اللَّه بن المُبارك عن أسامةَ بن زيدٍ عن سعيدٍ المَقْبُرِي عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ ليسَ لَهُ مِن صِيَامِهِ إلَّا الجُوعُ[١]. وَرُبَّ قَائِمٍ ليسَ لَهُ مِن قِيَامِهِ إلَّا السَّهَرُ»[٢].

٣/١٦٩٠ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا جَريرٌ عن الأعمَش عن أبي صالح عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا كَانَ يَومُ صَومِ أَحَدِكُم فَلا يَرْفُثْ وَلا يَجْهَلْ فإنْ[٣] جَهِلَ عَليهِ أَحَدٌ فَليَقُلْ إني امرُؤٌ صَائِمٌ»[٤].

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ في السَّحُورِ

١/١٦٩١ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَة قال أخبرنا حمَّاد بن زيدٍ عن عبد العزيز بن صُهَيبٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فإنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً»[٥].

٢/١٦٩٢ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا أبو عامرٍ ثنا زَمعَةُ بن صالح عن سَلَمَةَ عن عِكرمةَ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ على صِيَامِ النَّهَارِ، والقَيْلُولَةِ[٦] على قِيَامِ الليلِ»[٧].

---

(١) معناه ليس لصومه قبول عند الله فلا ثواب له، قاله السندي في حاشيته (٢/ ٣٢٠).
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠١): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٣) في «ب»: «وإن».
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٣٦٢).
(٥) انفرد به ابن ما جه، (تحفة الأشراف/ ١٠١٩).
(٦) هي الاستراحة نصف النهار، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٧٠).
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٢): «هذا إسناد فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف».

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ في تَأخِيرِ السُّحُورِ

١/١٦٩٣ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن هِشام الدَّستُوَائِي عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالكٍ عن زيد بن ثابتٍ قال: تَسَحَّرْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمنَا إلى الصَّلَاةِ قلتُ كم بينهما قال: قَدرَ قِراءَةِ خَمسِينَ آيَةً.

٢/١٦٩٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عاصم عن زِرٍ عن حُذيفة قال: تَسَحَّرتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ النَّهَارُ إلَّا أنَّ الشَّمسَ لَم تَطْلُعْ.

٣/١٦٩٥ - حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا يحيى بن سعيدٍ وابن أبي عَدي عن سليمانَ التَّيمي عن أبي عثمانَ النَّهْدي عن عبد اللَّه بن مسعودٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُم أَذَانُ بِلالٍ مِن سَحُورِهِ فإنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُم، وَلِيَرْجِعَ قَائِمُكُم، وليسَ الفَجرُ أن يقولَ هَكَذَا ولكن هَكَذَا يَعتَرِضُ في أسفَلِ[1] السَّمَاءِ**».

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ في تَعجِيلِ الإفطَارِ

١/١٦٩٦ - حدّثنا هشامُ بن عَمّارٍ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا عبد العزيز بن أبي حَازِم عن أبيهِ عن سَهْلِ بن سعدٍ أن النبي ﷺ قال: «**لا يَزَالُ النَّاسُ بِخيرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطرَ**».

٢/١٦٩٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بشرٍ عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطرَ عَجِّلُوا الفِطرَ فإنَّ اليَهُودَ يُؤَخِّرُونَ**»[2].

---

(١) في «ب»: «أفق».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٩٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ على مَا يُسْتَحَبُّ الفِطرُ

١/١٦٩٨ - حدّثنا عُثمان بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الرَّحيم بن سليمانَ ومحمد بن فُضَيلٍ ح وحدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن عاصمٍ الأحولِ عن حفصةَ بنتِ سيرينَ عن الرَّبَابِ أمِّ الرَّائِحِ بنتِ صُلَيعٍ عن عمّهَا سلمانَ بن عامرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُم فَلْيُفْطِرْ على تَمرةٍ**[1]، **فإنْ لَم يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ على المَاءِ فإنَّهُ طَهُورٌ**».

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ في فَرضِ الصَّومِ مِنَ الليلِ والخِيَارِ في الصَّومِ

١/١٦٩٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا خالد بن مَخلَدٍ القَطَوَاني عن إسحاقَ بن حَازمٍ عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن عمرو بن حزمٍ عن سالمٍ عن ابن عمرَ عن حفصةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**لا صِيَامَ لِمَن لَم يَفْرِضْهُ**[2] **مِنَ الليلِ**».

٢/١٧٠٠ - حدّثنا إسماعل بن موسى ثنا شَريكٌ عن طلحَةَ بن يحيى عن مُجاهِدٍ عن عائِشةَ قالت دَخَلَ عَليَّ رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «**هَلْ عِندَكُم شَيءٌ**» فنقولُ لا فيقول: «**إني صَائِمٌ**»، فَيُقِيمُ على صَومِهِ ثُمَّ يُهْدَى لنا شَيءٌ فَيُفطِرُ، قالت: وَرُبَّمَا صَامَ وأَفْطَرَ قلتُ كيفَ ذا؟ قالت: إنمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الذي يَخرُجُ بِصَدَقَةٍ فَيُعطِي بَعضَها وَيُمْسِكُ بَعضًا.

---

(١) في «ب»: «تمر».
قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٧٢): «ذُكر في حكمة ذلك أن الصوم يضعف البصر والحلو يقويه».

(٢) في «ج» عليها علامة ضبة وكتب في حاشيتها وحاشية «ب»: «يُؤرِّخه» منسوبًا لنسخة. قال السندي في حاشيته (٢/ ٣٢٥) أي لم ينوه بالليل».

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصبِحُ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ

١/١٧٠١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ بن عُيينةَ عن عمرو بن دينارٍ عن يحيى بن جَعْدَةَ عن عبد اللَّه بن عمرو القاري قال سمعتُ أبا هُريرة يقول لا وَرَبِّ الكَعبَةِ مَا أنَا قُلتُ: «مَن أَصبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيُفْطِرْ» محمد ﷺ قاله[١].

٢/١٧٠٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا محمد بن فُضَيلٍ عن مُطَرِّفٍ عن الشَّعبي عن مَسروقٍ عن عائِشة قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يَبِيتُ جُنُبًا فَيَأتِيهِ بِلالٌ فَيُؤْذِنُهُ بالصَّلَاةِ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ فَأَنظُرُ إلى تَحَدُّرِ المَاءِ مِن رَأسِهِ، ثُمَّ يَخرُجُ فَأَسْمَعُ صَوتَهُ في صَلَاةِ الفَجرِ[٢]. قال مطرفٌ: فقلت لعامر أفي رَمَضَانَ؟ قال: رَمَضَانُ وغيرُهُ سَوَاءٌ.

٣/١٧٠٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن عبيد اللَّه عن نافعٍ قال سألتُ أمَّ سَلَمَةَ عن الرَّجُلِ يُصبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ يَرِيدُ الصَّومَ قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصبِحُ جُنُبًا مِنَ الوِقَاعِ لا مِن الاحتِلامِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَومَهُ[٣].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٥٨٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين رحمه الله: وهذا إما منسوخ كما رجحه الخطابي أو مرجوح كما قاله الشافعي والبخاري بما في الصحيحين من حديث عائشة وأم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم، ولمسلم من حديث عائشة التصريح بأنه ليس من خصائصه، وعنده أن أبا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه حديث عائشة وأم سلمة.
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٢٢).
(٣) انفرد ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٢١٨).

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ الدَّهرِ

١/١٧٠٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عُبيد[١] بن سعيدٍ ح **وحدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا يزيد بن هَارون وأبو داود قالوا ثنا شُعبةُ عن قَتَادَة عن مُطَرِّفِ بن عبد اللَّه بن الشِّخِّيرِ عن أبيهِ قال قال النبي ﷺ: «**مَن صَامَ الأَبَد فَلا صَامَ ولا أَفْطَرَ**».

٢/١٧٠٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ حدّثنا وَكيعٌ عن مِسعَرٍ وسفيان عن حَبيب بن أبي ثابتٍ عن أبي العبَّاس المكِي عن عبد اللَّه بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**لا صَامَ مَن صَامَ الأَبَد**».

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ

١/١٧٠٦ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيد بن هَارون قال أخبرنا شُعبةُ عن أنسِ بن سِيرينَ عن عبد الملك بن المِنهَال عن أبيهِ عن رسول اللَّه ﷺ أنهُ كَانَ يأمُرُ بصِيَام البيضِ ثَلَاثَ عَشرَةَ وأربَعَ عَشرَةَ وخمسَ عَشرَةَ ويقول: «**هُوَ كَصَومِ الدَّهْرِ أو كهَيئَةِ صَومِ الدَّهْرِ**».

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ قال أخبرنا حَبَّانُ بن هِلالٍ ثنا هَمَّامٌ عن أنس ابن سيرينَ قال حدثني عبد الملك بن قَتَادَة بنِ مِلحانَ القيسي عن أبيهِ عن النبي ﷺ نحوَه. قال ابن ماجه: أخطأَ شُعبةُ وأصابَ هَمَّامٌ.

٢/١٧٠٧ - **حدّثنا** سهْل بن أبي سهْلٍ ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحولِ عن أبي عثمانَ عن أبي ذرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَامَ ثَلَاثَةَ أيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ فَذَلِكَ صَومُ الدَّهْرِ**»، فأنزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ تصديقَ ذَلكَ في كتابهِ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[٢] فاليومُ بِعَشرَةِ أيَّامٍ.

---

(١) في «ج»: «عبيد الله».

(٢) سورة الأنعام/ءاية (١٦٠).

٣/١٧٠٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا غُنْدَرٌ عن شُعبَةَ عن يزيدَ الرِّشْكِ عن مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ عن عائِشةَ أنهَا قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أيَّامٍ مِن كلِّ شَهْرٍ قلت: مِن أيِّهِ قالت: لَم يَكُن يُبَالِي مِن أيِّهِ كَانَ.

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

١/١٧٠٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن ابن أبي لَبِيدٍ عن أبي سَلَمَةَ قال سألتُ عائِشةَ عن صَوم النبي ﷺ فقالت: كَانَ يَصُومُ حتَّى نَقُولَ قَد صَامَ، وَيُفطِرُ حتَّى نَقُولَ قَد أَفطَرَ، وَلَم أَرَهُ صَامَ مِن شَهْرٍ قَطُّ أكثرَ مِن صِيَامِهِ مِن شَعبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعبَانَ كُلَّهُ، كَانَ يَصُومَ شَعبانَ إلَّا قَليلًا.

٣/١٧١٠ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبَةُ عن أبي بِشرٍ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصُومَ حتَّى نقولَ لا يُفطِرِ، وَيُفطِرْ حتَّى نقولَ لا يَصُومُ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إلَّا رَمَضَانَ مُنذُ قَدِمَ المَدِينَةَ.

٣١- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ دَاوُدَ عليهِ السَّلامُ

١/١٧١١ - حدّثنا أبو إسحاق الشَّافعي إبراهِيم بن محمد بن العبَّاس ثنا سفيان بن عُيينَةَ عن عمرو بن دينارٍ قال سمعتُ عمرو بن أَوسٍ قال سمعتُ عبدَ اللَّه بن عمرٍو يقول قال رسول الله ﷺ: «**أَحَبُّ الصِّيَامِ إلى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ فإنه كَانَ يَصُومُ يَومًا وَيُفطِرُ يَومًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إلى اللَّه صَلَاةُ دَاوُدَ فإنهُ[1] كَانَ يَنَامُ نِصفَ الليلِ وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ**».

٢/١٧١٢ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ ثنا حمَّاد بن زيدٍ ثنا غَيْلَانُ بن جريرٍ عن عبد اللَّه بن مَعْبَدٍ الزِّمَّاني عن أبي قَتَادَة قال قال عمر بن الخطَّاب يا رسولَ اللَّهِ كَيفَ بِمَن يَصُومُ يَومَينِ وَيُفطِرُ يومًا قال: «**وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ**»،

---

(١) سقطت من «ج».

قال يا رسولَ اللَّهِ كيفَ بِمَن يَصُومَ يَومًا وَيُفطِرُ يَومًا قال: «ذَلِكَ صَومَ دَاوُدَ». قال كَيفَ بِمَن يَصُومَ يَومًا وَيُفطِرُ يَومَينِ قال: «وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ[1] ذَلِكَ».

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ نُوحٍ عَليهِ السّلامُ

١/١٧١٣ - حدّثنا سَهْل بن أبي سَهْلٍ ثنا سعيد بن أبي مريم عن ابن لَهِيعَةَ عن جعفرِ بن رَبيعَةَ عن أبي فِراسٍ أنه سمعَ عبدَ اللَّه بن عمرٍو يقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إلَّا يَومَ الفِطرِ وَيَومَ الأَضْحَى»[2].

٣٣- بَابُ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِن شَوَّالٍ

١/١٧١٤ - حدّثنا هِشَام بن عَمَّارٍ ثنا بقيةُ ثنا صَدَقَةُ بن خالدٍ ثنا يحيى ابن الحارث الذِّمَّارِي قال سمعتُ أبا أسمَاءَ الرَّحَبي عن ثوبانَ مولى رسول اللَّه ﷺ عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «مَن صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعدَ الفِطرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[3][4].

٢/١٧١٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن سعد بن سَعيدٍ عن عمر بن ثَابتٍ عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «مَن صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتبَعَهُ بِستٍّ مِن شَوَّالٍ كَانَ كَصَومِ الدَّهْرِ».

---

(١) بتشديد الواو على بناء المفعول، أُجْعِل داخلًا في قدرتي وكان قادرًا ولكن خاف فوات حقوق نسائه فإنَّ إدامة الصوم يخل بخطر حقهنّ منه، وكان يطيق أكثر منه فإنه كان يواصل، قاله السندي في حاشيته (٢/ ٣٣٢).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

(٣) سورة الأنعام/ءاية (١٦٠).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢١٠٧).

٣٤- بَابٌ في صِيَامِ يَومٍ في سَبِيلِ اللهِ

١/١٧١٦ - حدّثنا محمد بن رُمحِ بن المُهَاجِرِ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن بن الهَادِ عن سهَيلِ بن أبي صالحٍ عن النُّعمان بن أبي عَيَّاشٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَامَ يَومًا في سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليوم النَّارَ عَن وَجهِهِ سَبعِينَ خَرِيفًا**».

٢/١٧١٧ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا أنس بن عياضٍ ثنا عبدُ اللَّه بن عبد العزيز الليثي عن المَقْبُرِي عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ «**مَن صَامَ يَومًا في سَبِيلِ اللَّهِ زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَن النَّارِ سَبعِينَ خَرِيفًا**»[(١)].

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهيِ عَن صِيَامِ أَيَّامِ التَّشرِيقِ

١/١٧١٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبدُ الرَّحيم بن سليمانَ عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكلٍ وَشُربٍ**»[(٢)].

٢/١٧١٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابتٍ عن نافع بن جُبَير بن مُطعِمٍ عن بِشرِ بن سُحَيم أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ أيامَ التَّشريقِ فقال: «**لا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وإنَّ هَذِهِ الأيَّام أيَّامُ أَكلٍ وَشُربٍ**»[(٣)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٩٧٠).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٠٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٠١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٥): «هذا إسناد صحيح».

٣٦- بَابٌ في النَّهي عَن صِيَامِ يَومِ الفِطْرِ والأضْحَى

١/١٧٢٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن يَعلى التَّيمي عن عبدِ الملك بن عُمَيرٍ عن قَزَعَةَ عن أبي سعيدٍ عن رسول اللَّه ﷺ أنهُ نَهَى عَن صَومِ يَومِ الفِطرِ وَيَومِ الأضْحَى.

٢/١٧٢١ - حدّثنا سهْلُ بن أبي سَهْلٍ ثنا سفيانُ عن الزَهْري عن أبي عُبيدٍ قال شهِدتُ العيدَ مَعَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ فَبَدَأَ بالصَّلَاةِ قبلَ الخُطبَةِ فقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن صِيَامِ هَذَينِ اليَومَينِ يَومِ الفِطرِ وَيَومِ الأضْحَى، أَمَّا يَومُ الفِطرِ فَيَومَ فِطرِكُم مِن صِيَامِكُم، وَيَومُ الأضْحَى تَأكُلُونَ فِيهِ مِن لَحمِ نُسُكِكُمْ.

٣٧- بَابٌ في صِيَامِ يَومِ الجُمُعَةِ

١/١٧٢٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاوية وحفصُ بن غِياثٍ عن الأعمَشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن صَومِ يَومِ الجُمُعَةَ إلَّا بِيَومٍ قَبْلَهُ أو يَومٍ بَعْدَهُ.

٢/١٧٢٣ - حدّثنا هِشام بن عَمّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عبد الحميد ابن جُبَير بن شَيبَةَ عن محمد بن عَبَّادِ بن جعفرٍ قال سألتُ جَابرَ بن عبد اللَّه وأنا أطوفُ بالبيت أنهَى النبيُّ ﷺ عن صِيَامِ يَومِ الجُمُعَةِ؟ قال: نَعْم وَرَبِّ هَذَا البَيتِ.

٣/١٧٢٤ - حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ قال أخبرنا أبو داودَ ثنا شَيبَانُ عن عاصمٍ عن زرٍ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال: قَلَّمَا رَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُفطِرُ يَومَ الجُمُعَةِ[1].

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ يَومِ السَّبْتِ

١/١٧٢٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عيسى بن يونسَ عن ثَورِ

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ٣٣٧): «أي يصومه مع يوم الخميس».

ابن يزيدَ عن خالد بن مَعْدَانَ عن عبد اللَّه بن بُسْرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَصُومُوا يَومَ السَّبتِ إلَّا فِيمَا افتُرِضَ عَلَيكُم، وإن لم يَجِدْ أَحَدُكُم إلَّا عُودَ عِنَبٍ أَو لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمَصَّهُ**»(١)(٢).

حدّثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ ثنا سفيانُ بن حبيب عن ثَورِ بن يزيدَ عن خالد ابن مَعْدَانَ عن عبد اللَّه بن بُسرٍ عن أختهِ قالت قال رسول الله ﷺ فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٣٩- بَابُ صِيَامِ العَشْرِ

١/١٧٢٦ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَشِ عن مسلمٍ البَطِينِ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن أيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فيها أَحَبُّ إلى اللَّهِ مِن هَذِهِ الأيَّامِ**» - يعني العَشرَ - قالوا يا رسولَ اللَّهِ وَلا الجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ قال: «**وَلا الجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرجِعْ مِن ذَلِكَ بِشَيءٍ**».

٢/١٧٢٧ - **حدّثنا** عمر بن شَبَّةَ بن عبيدَة ثنا مسعودُ بن وَاصِلٍ عن النَّهَّاس بن قَهْمٍ عن قَتَادَة عن سعيد بن المُسيَّبِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن أيَّامٍ الدُّنيَا أَيَّامٌ أَحَبُّ إلى اللَّهِ أنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِن أَيَّامِ العَشْرِ، وإنّ صِيَامَ يومٍ فِيهَا لَيَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ، وَلَيلَةٍ فِيهَا بِلَيْلَةِ القَدْرِ**».

٣/١٧٢٨ - **حدّثنا** هَنَّاد بن السَّرِي ثنا أبو الأحوَص عن منصورٍ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشة قالت: مَا رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صَامِ العَشْرَ قَطُّ(٣).

---

(١) ضبطت في «ج» بفتح الميم وهو الأفصح.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٩١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٠١).

٤٠- بَابُ صِيَامِ يَومِ عَرَفَةَ

١/١٧٢٩ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَةَ قال أخبرنا حَمَّاد بن زَيدٍ ثنا غَيلَانُ ابن جَريرٍ عن عبد اللَّه بن مَعْبَدٍ الزِّمَّاني عن أبي قَتَادَةَ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**صِيَامُ يَومِ عَرَفَةَ إني أَحتَسِبُ على اللَّهِ**[1] **السَّنَةَ التي قَبْلَهُ والتي بَعْدَهُ**».

٢/١٧٣٠ - **حدّثنا** هِشام بن عمَّارٍ ثنا يحيى بن حمزة عن إسحاقَ بن عبد اللَّه عن عِيَاضِ بن عبد اللَّه عن أبي سعيدٍ الخُدري عن قَتَادَةَ بن النُّعمان قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صَامَ يَومَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعدَهُ**»[2].

٣/١٧٣١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ قال حدثني حَوشَبُ بن عَقِيلٍ قال حدثني مَهْديٌّ العَبْدِي عن عِكرِمة قال دخلتُ على أبي هُريرة في بَيتِهِ فسألتُهُ عن صَوم يَومِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فقال أبو هُريرة: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَن صَومِ يَومِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ.

٤١- بَابُ صِيَامِ يَومِ عَاشُورَاءَ

١/١٧٣٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ عن ابن أبي ذئْبٍ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشة قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأمُرُ بِصِيَامِهِ[3].

٢/١٧٣٣ - **حدّثنا** سهْلُ بن أبي سَهْلٍ ثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ عن أيوبَ

---

(١) في هامش «ج» زيادة: «أن يكفّرَ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة لكن لم ينفرد به إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله فقد تابعه على ذلك زيد بن أسلم كما رواه البزار في مسنده».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٦٢٢).

عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قَدِمَ النبيُّ ﷺ المَدينَةَ فَوَجَدَ اليهُودَ صِيَامًا فقال: «**مَا هَذَا؟**» قالوا هَذَا يَومٌ أنجَى اللهُ فيهِ مُوسَى وَأَغرَقَ فِيهِ فِرعَونَ فَصَامَهُ مُوسَى شُكرًا فقال رسول الله ﷺ: «**نَحنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنكُم**» فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ(١).

١٧٣٤/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن حُصَينٍ عن الشَّعبي عن محمد بن صَيفي قال قال لنا رسولُ الله ﷺ يومَ عَاشورَاءَ: «**مِنكُم أَحَدٌ طَعِمَ اليومَ؟**» قلنا مِنَّا طَعِمَ وَمِنَّا مَن لَم يَطْعَمْ قال: «**فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَومِكُم، مَن كَانَ طَعِمَ وَمَن لَم يَطْعَم، أَرسِلُوا إلى أَهْلِ العَرُوضِ**(٢) **فَليُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَومِهِم**». قال يعني أَهْلَ العَروضِ حَولَ المَدِينَةِ(٣).

١٧٣٥/٤ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن ابن أبي ذِئْبٍ عن القاسم بن عبَّاسٍ عن عبد اللَّه بن عُمَيرٍ مولى بن عبَّاسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لَئِن بَقِيتُ إلى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ اليَومَ التَّاسِعَ**».

[قال أبو علي: رواه أحمد بن يونس عن ابن أبي ذِئْبٍ زاد فيهِ: مَخَافَةَ أن يَفُوتَهُ عَاشُورَاءُ].

١٧٣٦/٥ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سَعدٍ عن نافعٍ عن عبد اللَّه بن عمر أنه ذُكِرَ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَومُ عَاشُورَاءَ فقال رسولُ الله ﷺ: «**كَانَ يَومًا يَصُومُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ فَمَن أَحَبَّ مِنكُم أن يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَن كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ**».

١٧٣٧/٦ - **حدّثنا** أحمد بن عَبْدَة قال أخبرنا حمَّاد بن زيدٍ ثنا غَيلان ابن جريرٍ عن عبد اللَّه بن مَعبَدٍ الزِّمَّاني عن أبي قَتَادَة قال قال رسول الله

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٤٣).

(٢) قال في النهاية (٣/ ٢١٤): «أراد من بأكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٦): «هذا إسناد صحيح».

ﷺ: «صِيَامُ يَومِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحتَسِبُ على اللَّهِ أن يُكَفِّرَ السَّنَةَ التي قَبْلَهُ».

٤٢- بَابُ صِيَامِ يَومِ الاثنَينِ وَالخَمِيسِ

١/١٧٣٨ - حدّثنا هِشام بن عمّارٍ ثنا يحيى بن حَمزة قال حدثني ثورُ ابن يزيدَ عن خالد بن مَعْدَانَ عن ربيعةَ بن الغَازِ أنه سألَ عائِشةَ عن صِيَامِ رسولِ اللَّه ﷺ فقالت: كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الاثنَينِ والخَمِيسِ.

٢/١٧٣٩ - حدّثنا العبَّاس بن عبد العظيم العَنبري ثنا الضَّحَّاكُ بن مَخْلدٍ عن محمد بن رَفاعَةَ عن سُهَيل بن أبي صالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ كَانَ يصومُ الاثنَينَ والخَمِيس فقيل يا رسولَ اللَّهِ إنكَ تَصُوم الاثنَينِ والخَمِيس فقال: «إِنَّ يَومَ الاثنَينِ والخَمِيسِ يَغفِرُ اللهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسلِمٍ إلَّا مُهْتَجِرَينِ[1] يقولُ دَعهُمَا حتَّى يَصْطَلِحَا»[2].

٤٣- بَابُ صِيَامِ أَشهُرِ الحُرُمِ

١/١٧٤٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن سفيان عن الجُرَيري عن أبي السَّلِيلِ عن أبي مُجِيبَةَ البَاهِلي عن أبيهِ أو عن عمِهِ قال أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ يا نبيَّ اللَّهِ أنَا الرَّجُلُ الذي أَتَيتُكَ عَامَ الأوَّل قال: «فَمَا لي أَرَى جِسْمَكَ نَاحِلًا» قال يا رسولَ اللَّهِ ما أكلتُ طَعَامًا بالنَّهَار مَا أَكَلتُهُ إلَّا بِالليلِ قال: «مَن أَمَرَكَ أنْ تُعَذِّبَ نَفسَكَ» قلتُ يا رسولَ اللَّهِ إني أَقوَى قال: «صُم شَهْرَ الصَّبرِ[3] وَيَومًا بَعدَه» قلتُ إني أَقوَى قال: «صُم شَهْرَ الصَّبرِ وَيَومَينِ بَعدَهُ» قلتُ إني أَقوَى قال: «صُم شَهْرَ الصَّبرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعدَهُ، وَصُم أَشهُرَ الحُرُمِ».

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ٣٤٤): «أي مُتقاطِعَين لأمر لا يقتضي ذلك وإلا فالتقاطع للدِّينِ ولتأديب الأهل جائز».

(٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) هو شهر رمضان، حاشية السندي (٢/ ٣٤٤).

١٧٤١/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا الحُسين بن علي عن زَائِدَةَ عن عبد الملك بن عُمَيرٍ عن محمد بن المُنْتَشِرِ عن حُمَيد بن عبد الرَّحمٰن الحِميَرِيّ عن أبي هُريرة قال جَاءَ رَجُلٌ إلى النبي ﷺ فقال أيُّ الصِّيَامِ أَفضَلُ بَعدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قال: «**شَهْرُ اللَّهِ الذي تَدْعُونَهُ المُحَرَّمَ**».

١٧٤٢/٣ - **حدّثنا** إبراهِيم بن المُنذرِ الحِزامَي ثنا داود بن عَطاءٍ قال حدثني زيدُ بن عبد الحميد بن عبد الرَّحمٰن بن زيد بن الخطَّاب عن سليمانَ عن أبيهِ عن ابن عبَاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَن صِيَامِ رَجَبٍ[1].

١٧٤٣/٤ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح ثنا عبد العزيز الدَّرَاوَردِي عن يزيدَ بن عبد اللَّه بن أسامةَ عن محمد بن إبراهِيم أنَّ أسامَةَ بنَ زيدٍ كَانَ يَصُومُ أشهُرَ الحُرُمِ فقال له رسول الله ﷺ: «**صُم شَوَّالًا**» فَتَرَكَ أشهُرَ الحُرُمِ ثُمَّ لَم يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالًا حتَّى مَاتَ[2].

٤٤- بَابٌ في الصَّومِ زَكَاةُ الجَسَدِ

١٧٤٤/١ - **حدّثنا** أبو بكرٍ ثنا عبدُ اللَّه بن المبارك ح **وحدّثنا** مُحْرِزُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٩٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٧): «هذا إسناد فيه داود بن عطاء المدني وهو متفق على تضعيفه، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق داود وضعف الحديث به، وهو ضعيف متفق على ضعفه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٨): «هذا إسناد رجاله ثقات وفيه مقال، قال العلائي في المراسيل: ذكر في التهذيب أن محمد بن إبراهيم التيمي أرسل عن أسامة بن زيد وأسيد بن الحضير. قال شيخنا أبو زرعة: لم يذكر في التهذيب أنه أرسل عن أسامة وإنما قال: روى عن أسامة بن زيد وأسيد بن الحضير مرسل فتوهم العلائي عوده لهما وليس كذلك، وإنما هو عائد إلى أسيد ابن حضير فقط، نعم الحديث الذي في سنن ابن ماجه من رواية التيمي عن أسامة لم يسنده إليه فليس بمتصل، قلت: لم ينفرد محمد هذا عن أسامة فقد رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق محمد بن إسحاق، عن أبي محمد ابن أسامة، عن جده أسامة به مرفوعًا فذكره وسياقه أتم كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة».

ابن سَلَمَةَ العَدَني ثنا عبد العزيز بن محمدٍ جميعًا عن موسى بن عُبَيدَةَ عن جُمْهَانَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لِكُلِّ شَيءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الجَسَدِ الصَّومُ**». زاد مُحْرِزٌ في حديثهِ وقال رسول اللَّه ﷺ: «**الصِّيَامُ نِصفُ الصَّبرِ**»(١).

٤٥- بَابٌ في ثَوَابِ مَن فَطَّرَ صَائِمًا

١/١٧٤٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن ابن أبي ليلى وخالي يَعلى عن عبد الملك وأبو معاوية عن حجَّاجٍ كلُّهم عن عطاءٍ عن زيدِ بن خالدٍ الجُهَني قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثلُ أَجرِهِم مِن غَيرِ أنْ يَنقُصَ مِن أُجُورِهِم شَيئًا**».

٢/١٧٤٦ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا سعيد بن يحيَى اللَّخْمِي ثنا محمد بن عمرٍو عن مصعبِ بن ثابتٍ عن عبد اللَّه بن الزُّبير قال أَفْطَرَ رسولُ الله ﷺ عندَ سَعدِ بنِ معاذٍ فقال: «**أَفْطَرَ عِندَكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأبرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيكُمُ المَلائِكَةُ**(٢)»(٣).

٤٦- بَاب في الصَّائم إذا أكل عنده

١/١٧٤٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ وسَهْلٌ قالوا ثنا وَكيعٌ عن شُعبة عن حبيبِ بن زيدٍ الأنصاري عن امرأةٍ يقالُ لهَا لَيلَى عن أمِّ عُمَارَةَ قالت أَتَانَا رسولُ اللهِ ﷺ فَقَرَّبنَا إليهِ طَعَامًا فَكَانَ بَعضُ مَن عِندَهُ صَائِمًا فقال رسول الله ﷺ: «**الصَّائِمُ إذَا أُكِلَ عِندَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيهِ المَلَائِكَةُ**».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٨): «هذا إسناد ضعيف من الطريقين معًا فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو متفق على تضعيفه، ومدار الإسنادين عليه».

(٢) أي دعت له، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٧٦).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٨٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٠٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير».

١٧٤٨/٢ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى ثنا بَقيةُ ثنا محمد بن عبد الرَّحمٰن عن سليمانَ بن بُرَيدَةَ عن أبيهِ قال قال رسولُ الله ﷺ لِبلالٍ: «الغَدَاءُ يا بِلَالُ» فقال إنّي صَائِمٌ، قال رسول الله ﷺ: «نَأكُلُ أَرزَاقَنَا، وَفَضلُ رِزقِ بِلَالٍ في الجَنَّةِ شَعَرْتَ يا بِلَالُ أنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ المَلائِكَةُ مَا أُكِلَ عِندَهُ»[1].

٤٧- بَابُ مَن دُعِيَ إلى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ

١٧٤٩/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرج عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «إذَا دُعِيَ أَحَدُكُم إلى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إني صَائِمٌ».

١٧٥٠/٢ - حدّثنا أحمد بن يوسف السُّلَمِي ثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ عن أبي الزُّبير عن جابرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «مَن دُعِيَ إلى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُجِبْ فَإنْ شَاءَ طَعِمَ وإنْ شَاءَ تَرَكَ».

٤٨- بَابٌ في الصَّائِمِ لا تُرَدُّ دَعوَتُهُ

١٧٥١/١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سَعدَان الجُهَني عن سعدٍ أبي مُجاهِدٍ الطَّائِي - وَكَانَ ثقةً - عن أبي مُدِلَّةَ - وكَانَ ثقةً - عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعوَتُهُم الإمامُ العَادِلُ، والصَّائِمُ حَتَّى يُفطِرَ، وَدَعوَةُ المَظلُومِ يَرفَعُهَا اللهُ دونَ الغَمَامِ يَومَ القِيَامَةَ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبوَابُ السَّماءِ ويقولُ بِعِزَّتي لَأَنصُرَنَّكَ وَلَو بَعدَ حِينٍ».

١٧٥٢/٢ - حدّثنا هِشامُ بن عَمّارٍ ثنا الوليد بن مسلم ثنا إسحاقُ بن عُبيد[2] اللَّه المدني قال سمعتُ عبدَ اللَّه بن أبي مُلَيكَةَ يقول سمعتُ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٠): «هذا إسناد فيه محمد بن عبد الرحمٰن متفق على ضعفه، وكذّبه أبو حاتم وغيره».

(٢) في «ج»: «عبد الله».

عبدَ اللَّه بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله ﷺ: «**إنّ للصَّائِمِ عِندَ فِطرِهِ لَدَعوَةً مَا تُرَدُّ**»[١]. فقال ابن أبي مُليكة سمعتُ عبدَ اللَّه بن عمرٍو يقول إذا أفطر: اللهُمَّ إني أَسأَلُكَ بِرَحمَتِكَ التي وَسِعَت كُلَّ شيءٍ أن تَغْفِرَ لِي.

٤٩- بَابٌ في الأكلِ يَومَ الفِطرِ قَبل أنْ يَخرُجَ

١/١٧٥٣ - **حدّثنا** جُبَارَةُ بن المَغَلِّسِ ثنا هُشيمٌ عن عُبيد اللَّه بن أبي بكرٍ عن أنس بن مالكٍ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لا يَخْرُجُ يَومَ الفِطرِ حَتَّى يَطْعَمَ تَمَرَاتٍ.

٢/١٧٥٤ - **حدّثنا** جُبَارَةُ بن المُغَلِّس ثنا مندَلُ بن علي ثنا عمر بن صُهْبَانَ عن نافعٍ عن ابن عمر قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لا يَغدُو يَومَ الفِطرِ حتَّى يُغَدِّيَ أصحَابَهُ مِن صَدَقَةِ الفِطرِ[٢].

٣/١٧٥٥ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا أبو عاصِم ثنا ثَوَابُ بن عُتْبَةَ المَهْرِيُّ عن ابن بُرَيْدَةَ عن أبيهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ لا يَخرُجُ يَومَ الفِطرِ حتَّى يَأكُلَ، وَكَانَ لا يَأكُلُ يَومَ النَّحرِ حتَّى يَرجِعَ.

٥٠- بَابُ مَن مَاتَ وَعَلَيهِ صِيَامُ رَمَضَانَ قَد فَرَّطَ فِيهِ

١/١٧٥٦ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا قُتيبةُ ثنا عَبْثَرٌ عن أشعثَ عن محمد بن سِيرينَ[٣] عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٢٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١١): «هذا إسناد مسلسل بالضعفاء، عمر بن صهبان فمن دونه ضعفاء».

(٣) قال المزي في الأطراف (٨٤٢٣): «قوله عن محمد بن سيرين وهم فإن الترمذي رواه ولم ينسبه، ثم قال الترمذي: وهو عندي محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى».

مَاتَ وَعَلَيهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ عَنهُ مَكَانَ كُلِّ يَومٍ مِسكِينٌ».

٥١- بَابُ مَن مَاتَ وَعَلَيهِ صِيَامٌ مِن نَذْرٍ

١/١٧٥٧ - حدّثنا عبد اللَّه بن سعيدٍ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن الأعمَش عن مُسلمٍ البَطين والحكم وسَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن سعيد بن جُبيرٍ وعطاءٍ ومجاهِدٍ عن ابن عبَّاسٍ قال جَاءَت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فقالت يا رسولَ اللَّهِ إن أُختي مَاتَتْ وَعَلَيهَا صيَامُ شَهْرَينِ مُتَتَابِعَينِ قال: «أَرَأَيتِ لَو كَانَ عَلى أُختِكِ دَينٌ أَكُنتِ تَقْضِيهِ» قالت بلى قال: «فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ».

٢/١٧٥٨ - حدّثنا زُهَير بن محمدٍ ثنا عبد الرَّزَّاق عن سفيانَ عن عبد اللَّه بن عطاءٍ عن ابن بُريدة عن أبيهِ قال جَاءَت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فقالت يا رسولَ اللَّهِ! إنّ أُمِي مَاتَت وَعَلَيهَا صَومٌ أَفَأَصُومُ عنهَا قال: «نَعَم».

٥٢- بَابٌ فِيمَن أَسلَمَ في شَهرِ رَمَضَانَ

١/١٧٥٩ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن خالدٍ الوَهْبِي ثنا محمد بن إسحاقَ عن عيسى بن عبد اللَّه بن مَالكٍ عن عطية بن سفيانَ بن عبد اللَّه بن ربيعةَ قال ثنا وَفدَنَا الذين قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ بإسلَام ثَقِيفٍ قال وَقَدِمُوا عَليهِ في رَمَضَانَ فَضَرَبَ عَلَيهِم قُبَّةً في المَسجِدِ فَلَمَّا أَسلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيهِم مِنَ الشَّهْرِ[1].

٥٣- بَابٌ في المَرأَةِ تَصُومُ بِغَيرِ إذنِ زَوجِهَا

١/١٧٦٠ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينَة عن أبي الزِّنادِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٥٦٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١١): «هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق عن عيسى بن عبد الله وقد رواه بالعنعنة، قال ابن المديني: وتفرد بالرواية عن عيسى، قال عيسى بن عبد الله مجهول».

عن الأعرج عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا تَصُومُ المَرأةُ وَزَوجُهَا شَاهِدٌ يَومًا مِن غَيرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إلَّا بِإذنِهِ**».

٢/١٧٦١ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن حمَّادٍ ثنا أبو عَوَانَةَ عن سليمانَ عن أبي صالحٍ عن أبي سعيدٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ النِّساءَ أن يَصُمْنَ إلَّا بِإذنِ أَزوَاجِهِنَّ[١].

٥٤- بَابٌ فِيمَن نَزَلَ بِقَومٍ فلا يَصُومُ إلَّا بِإذنِهِم

١/١٧٦٢ - حدّثنا محمد بن يحيى الأَزْدِي ثنا موسى بن داود وخالدُ ابن أبي يزيد قالا ثنا أبو بكرٍ المَدني عن هِشام بن عُروة عن أبيهِ عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «**إذَا نَزَلَ الرَّجُلُ بِقَومٍ فلا يَصُومُ**[٢] **إلَّا بِإذنِهِم**»[٣].

٥٥- بَابٌ فِيمَن قَال الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ

١/١٧٦٣ - حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كَاسِبٍ ثنا محمد بن معنٍ عن أبيهِ وعبدِ اللَّه بن عبد اللَّه الأُمَوِي عن مَعنِ بن محمدٍ عن حَنظَلَةَ بن علي الأسلَمي عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**»[٤].

٢/١٧٦٤ - حدّثنا إسماعيلُ بن عبد اللَّه الرَّقِّي ثنا عبد اللَّه بن جعفرٍ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن محمد بن عبد اللَّه بن أبي حُرَّة عن عمهِ حَكيم بن أبي حرَّة عن سِنَانِ بن سَنَّةَ الأسلَمي صاحبِ النبي ﷺ قال قال

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١١): «هذا إسناد صحيح على شرط البخاري».
(٢) أي صوم تطوع وقد جاء التصريح به في رواية الترمذي، حاشية السندي (٢/ ٣٥٥).
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٣٤١).
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٢٩٤).

رسول الله ﷺ: «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثلُ أَجرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**»[١].

٥٦- بَابٌ في لَيلَةِ القَدرِ

١/١٧٦٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ عن هِشامٍ الدَّستَوَائِي عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي سعيدٍ الخُدرِي قال اعتَكَفْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ العَشرَ الأَوْسَطَ مِن رَمَضَانَ فقال: «**إنّي أُرِيتُ لَيلَةَ القَدْرِ فَأُنسِيتُهَا فَالتَمِسُوهَا في العَشرِ الأَوَاخِرِ في الوِترِ**».

٥٧- بَابٌ في فَضلِ العَشرِ الأَوَاخِرِ مِن شَهرِ رَمَضَانَ

١/١٧٦٦ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ وأبو إسحاقَ الهَرَوي إبراهِيمُ بنُ عبد اللَّه بن حاتمٍ قالا ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ثنا الحسن بن عُبيد اللَّه عن إبراهِيم النَّخَعي عن الأسودِ عن عائِشة قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يَجْتَهِدُ في العَشرِ الأَوَاخِرِ مَا لا يجتَهِدُ في غَيرِهِ.

٢/١٧٦٧ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن محمدٍ الزُّهري ثنا سفيانُ عن ابن عُبيد ابن نِسطَاسٍ عن أبي الضُّحى عن مسروقٍ عن عائِشة قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا دَخَلَت العَشرُ أَحيَا الليلَ وَشَدَّ المِئْزَرَ[٢] وَأَيقَظَ أَهْلَهُ.

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ في الاعتِكَافِ

١/١٧٦٨ - **حدّثنا** هَنَّادُ بن السَّري ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي حُصَينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرة قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَعتَكِفُ كُلَّ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٦٤٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات انفرد ابن ماجه بهذا الحديث عن سنان بن سنة وليس له شيء من الكتب الخمسة الأصول».

(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ٣٥٧): «أي الإزار، وهذا إما كناية عن غاية الجد في العبادة كتشمر الذيل، أو كناية عن اجتناب النساء».

عَامٍ عَشَرَةَ أيَّام فَلَمَّا كَانَ العَامُ الذي قُبِضَ فِيهِ اعتَكَفَ عِشرِينَ يَومًا، وَكَانَ يُعرَضُ عَلَيهِ القُرآنُ في كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ العامُ الذي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيهِ مَرَّتَينِ.

١٧٦٩/ ٢ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي عن حمَّاد بن سَلَمَةَ عن ثابتٍ عن أبي رَافعٍ عن أُبيّ بن كَعبٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَعتَكِفُ العَشرَ الأَوَاخِرَ مِن رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ العَامِ المُقبِلِ اعتَكَفَ عِشرِينَ يَومًا.

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن يَبتَدِئُ الاعتِكَافَ وَقَضَاءِ الاعتِكَافِ

١٧٧٠/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يَعلى بن عُبيدٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن عَمْرَةَ عن عائِشة قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أَرَادَ أن يَعتَكِفَ صَلّى الصُّبحَ ثُمَّ دَخَلَ المَكَانَ الذي يُرِيدُ أن يَعتَكِفَ فيهِ، فَأَرَادَ أن يَعتَكِفَ العَشرَ الأَوَاخِرَ مِن رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ[1]، فَأَمَرتْ عَائِشةُ بِخِباءٍ فَضُرِبَ لَهَا وَأَمَرَت حَفصَةُ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا، فَلَمَّا رَأت زَينَبُ خِبَاءَهُمَا أَمَرَت بِخِبَاءٍ فَضُرِب لهَا، فَلَمَّا رأى ذَلكَ رسولُ اللهِ ﷺ قال: «آلبِرَّ تُرِدْنَ» فَلَم يَعتَكِفْ في رَمَضَانَ واعتَكَفَ عَشرًا مِن شَوَّالٍ.

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ في اعتِكَافِ يَومٍ أو لَيلَةٍ

١٧٧١/ ١ - حدّثنا إسحاقُ بن موسى الخَطمِي ثنا سفيانُ بن عَيينَةَ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر عن عمر أنه كَانَ عَلَيهِ نَذرُ لَيلَةٍ في الجَاهِلِيَّةِ يَعتَكِفُهَا فَسَأَلَ النبيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أن يَعتَكِفَ.

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ٣٦٠): «بكسر ومد، في الصحاح: هو واحد الأخبية وهو من وبر أو صوف ولا يكون من شعر، وهو على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت».

٦١- بَابٌ في المُعتَكِفِ يَلزَمُ مَكَانًا مِنَ المَسجِدِ

١/١٧٧٢ - **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح حدّثنا عبد اللَّه بن وهْبٍ قال أخبرنا يونسُ أن نافعًا حَدَّثَهُ عن عبد اللَّه بن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَعتَكِفُ العَشرَ الأَوَاخِرَ مِن رَمَضَانَ.

قال نافعٌ: وقد أَرَاني عبدُ اللَّهِ بنُ عمر المكَانَ الذي يَعتَكِفُ فيهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ.

٢/١٧٧٣ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا نُعيم بن حَمَّادٍ ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر بن موسى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كَانَ إذا اعتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ أو يوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أُسطُوَانَةِ التَّوبَةِ(١)(٢).

٦٢- بَابُ الاعتِكَافِ في خَيمَةٍ في المَسجِدِ

١/١٧٧٤ - **حدّثنا** محمد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني ثنا المُعتَمِرُ بن سليمانَ قال حدثني عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ قال سمعتُ محمدَ بنَ إبراهِيمَ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي سعيدٍ الخُدري: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اعتَكَفَ في قُبَّةٍ تُركِيَّةٍ على سُدَّتِهَا قِطعةُ حَصِيرٍ قال فَأَخَذَ الحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا في نَاحِيَةِ القُبَّةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ.

٦٣- بَابٌ في المُعتَكِفِ يَعُودُ المَرِيضَ وَيَشْهَدُ الجَنَائِزَ

١/١٧٧٥ - **حدّثنا** محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عُروةَ بن الزُّبَير وَعَمَرَةَ بنتَ عبد الرَّحمٰن أن عائِشةَ قالت إنْ كُنتُ لَأَدخُلُ البَيتَ للحَاجَةِ والمَرِيضُ فِيهِ فَمَا أَسأَلُ عَنهُ إلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ

---

(١) هي أسطوانة ربط بها رجل من الصحابة نفسه حتى تاب الله عليه، حاشية السندي (٢/ ٣٦١).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٢٥٠).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

قالت: وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يَدخُلُ البَيتَ إلَّا لِحَاجَةٍ إذا كَانُوا مُعتَكِفِينَ.

١٧٧٦/٢ - حدّثنا أحمد بن منصورٍ أبو بكرٍ ثنا يونسُ بن محمدٍ ثنا الهَيَّاجُ الخُرَاسَاني قال حدثنا عَنْبَسَةُ بن عبد الرَّحمٰن عن عبد الخالق عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**المُعتَكِفُ يَتْبَعُ الجِنَازَةَ وَيَعُودُ المَرِيضَ**»(١).

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ في المُعتَكِفِ يَغْسِلُ رَأسَهُ وَيُرَجِّلُهُ

١٧٧٧/١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن هِشام بن عُروة عن أبيهِ عن عائِشة قالت: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُدنِي إليَّ رَأسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ وَأنا في حُجْرَتِي وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ في المَسجِدِ(٢).

٦٥- بَابٌ في المُعتَكِفِ يَزُورَهُ أَهلُهُ في المَسجِدِ

١٧٧٨/١ - حدّثنا إبراهِيم بن المُنذر الحِزَامِي ثنا عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عُبيد اللَّه بن مَعمَرٍ عن أبيهِ عن ابن شهَابٍ قال أخبرني علي بن الحُسين عن صَفيةَ بنت حُيَيٍ زوجِ النبي ﷺ أنهَا جَاءَت إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ وَهُوَ مُعتَكِفٌ في المَسجِدِ في العَشرِ الأَوَاخِرِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَت عِندَهُ سَاعَةً مِنَ العِشَاءِ ثُمَّ قَامَت تَنْقَلِبُ(٣) فَقَامَ مَعَهَا رسولُ اللهِ ﷺ يَقلِبُهَا حتَّى إذا بَلَغَت بَابَ المَسجِدِ الذي كَانَ عِندَ مَسكَنِ أمِّ سَلَمَةَ زوجِ النبي ﷺ مَرَّ بِهِما رَجُلَانِ مِنَ الأَنصَارِ فَسَلَّمَا على

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٣): «هذا إسناد فيه عبد الخالق وعنبسة والهياج وهم ضعفاء، وقد روى الأئمة الستة ما يخالفه من حديث عائشة مرفوعًا: «كان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كانوا معتكفين».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٢٨٨).

(٣) أي ترجع إلى بيتها، حاشية السندي (٢/ ٣٦٣).

رسولِ اللَّهِ ﷺ ثم بَعُدَا[١] فقالَ لهما رسولُ الله ﷺ: «**عَلى رِسلِكُمَا**[٢] **إنهَا صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍ**»[٣] قالا سبحانَ اللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيهِما ذَلكَ فقال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ الشَّيطَانَ يَجرِي مِنِ ابنِ آدَمَ مَجرَى الدَّمِ وإني خَشِيتُ أنْ يَقذِفَ في قُلُوبِكُمَا شَيئًا**».

٦٦- بَابٌ في المُسْتَحَاضَةِ تَعتَكِفُ

١/١٧٧٩ - **حدّثنا** الحسنُ بن محمد بن الصَّبَّاح ثنا عَفَّان ثنا يزيدُ بن زُرَيع عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن عِكرمة قال قالت عائِشةُ: اعتَكَفَتْ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ امرأةٌ مِن نِسَائِهِ فَكَانَت تَرَى الحُمرَةَ والصُّفرَةَ[٤] فَرُبَّمَا وَضَعَتْ تَحتَهَا الطَّسْتَ.

٦٧- بَابٌ في ثَوَابِ الاعتِكَافِ

١/١٧٨٠ - **حدّثنا** عُبيد اللَّه بن عبد الكريم ثنا محمد بن أُمية ثنا عيسى بن موسى البُخاري عن عَبِيدَةَ العَمِّي عن فَرقَدٍ السَّبَخي عن سعيد ابن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال في المعتَكِفِ: «**هُوَ يَعكِفُ الذُّنُوبَ وَيُجرَى لَهُ مِنَ الحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الحَسَنَاتِ كُلِّهَا**»[٥].

---

(١) في «ب» وحاشية «ج» منسوبًا لنسخة: «نفذا».

(٢) أي اثبتا ولا تعجلا، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٨٠).

(٣) أخرج ابن عساكر في تاريخه (٥١/ ٣٠٥) ومن طريق أبي محمد بن أبي حاتم حدثنا محمد بن روح عن إبراهيم بن محمد الشافعي قال: كنا في مجلس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدَّث حديث «إنها صفية» فقال ابن عيينة للشافعي: ما فقه هذا الحديث يا أبا عبد الله؟ قال: إن كان القوم اتهموا النبي ﷺ كانوا بتهمتهم إياه كفارًا لكن النبي ﷺ أدَّب مَن بعده فقال إذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يُظن بكم ظن السوء، لا أن النبي ﷺ يُتهم وهو أمين الله في أرضه فقال ابن عيينة: جزاك الله خيرًا يا أبا عبد الله ما يجيئنا منك إلا كل ما نحبه».

(٤) أي في غير أيام الحيض، فظهر أن الاستحاضة لا تمنع الصوم والصلاة، حاشية السندي (٢/ ٣٦٥).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥٩٧). =

٦٨- بَابٌ فِيمَن قَامَ في لَيلَتَي العِيدَينِ

١/١٧٨١ - حدّثنا أبو أحمد المَرَّارُ بن حَمُّويه ثنا محمد بن المُصَفَّى ثنا بَقيةُ بن الوليد عن ثورِ بن يزيدَ عن خالد بن مَعدَانَ عن أبي أُمَامَةَ عن النبي ﷺ قال: «**مَن قَام لَيلَتِي العِيدَينِ مُحتَسِبًا للهِ لَم يَمُتْ قَلبُهُ يَومَ تَمُوتُ القُلُوبُ**»(١).

تم كتاب الصيام

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٣): «هذا إسناد فيه فرقد بن يعقوب السبخي وهو ضعيف».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٥٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٣): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ورواته ثقات، لكن لم ينفرد به بقية عن ثور بن يزيد فقد رواه الأصبهاني في كتاب الترغيب عن طريق عمر بن هارون البلخي وهو ضعيف عن ثور به، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه الطبراني في الأوسط والكبير، والأصبهاني من حديث معاذ بن جبل فيقوى بمجموع طرقه».

٦/٨ - أبوابُ الزَّكَاةِ

١- [بَابُ فَرضِ الزَّكَاةِ][(١)]

١/١٧٨٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيع بن الجَرَّاح ثنا زكريا بن إسحاقَ المكي عن يحيى بن عبد اللَّه بن صَيفي عن أبي مَعبَدٍ مولى ابن عبَّاسٍ عن ابن عبَّاسٍ أن النبي ﷺ بَعثَ معاذًا إلى اليمن فقال: «**إنَّكَ تَأتي قَومًا أَهْلَ كِتَابٍ فادعُوهُم[(٢)] إلى شَهَادَةِ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ وأني رسولُ اللَّهِ، فإنْ هُم أَطَاعُوا لذَلِكَ فَأَعلِمْهُم أنَّ اللهَ افتَرَضَ عَلَيهِم خَمسَ صَلَوَاتٍ في كُلِّ يَومٍ وليلةٍ، فإنْ هُم أَطَاعُوا لذلِكَ فَأَعلِمْهُم أنَّ اللهَ افتَرَضَ عَلَيهِم صَدَقَةً في أَموَالِهِم تُؤْخَذُ مِن أَغنِيَائِهِم فَتُرَدُّ في فُقَرائِهِم، فإنْ هُم أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَموَالِهِم واتَقِ دَعوَةَ المَظلُومِ فإنَّهَا ليسَ بَينَهَا وبينَ اللَّهِ حِجَابٌ**».

٢- بَابُ مَا جَاءَ في مَنعِ الزَّكَاةِ

١/١٧٨٣ - حدّثنا محمد بن أبي عمر العَدَني ثنا سفيانُ بن عيينة عن عبد الملك بن أَعيَنَ وجامعِ بن أبي راشدٍ سمعا شقيقَ بن سَلَمَةَ يُخبر عن عبد اللَّه بن مسعودٍ عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**مَا مِن أحدٍ لا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إلَّا مُثِّلَ لَهُ يومَ القِيَامَة شُجَاعًا[(٣)] أَقرَعَ[(٤)] حتَّى يُطَوِّقَ عُنُقَهُ**» ثم قرأَ علَينا النبي ﷺ مِصداقَهُ من كتابِ اللَّهِ تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ

---

(١) سقط من النسخ وهو مثبت في النسخ المطبوعة.

(٢) في «ب»: «فادعهم».

(٣) كذا في «أ»، وفي «ب»: «شجاعًا»، قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٨٣): «بضم الشين وكسرها الحية الذكر وقيل الحية مطلقًا، وهو نصب مجرى المفعول أي صور ماله شجاعًا».

(٤) هو الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٨٣).

يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ الآية[١].

١٧٨٤/٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن الأعمَش عن المَعرُور ابن سُويدٍ عن أبي ذَرٍ قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِن صَاحِبِ إِبِلٍ ولا غَنَم ولا بَقَرٍ لا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إلَّا جَاءَتْ يَومَ القِيَامَةِ أَعظَمَ مَا كَانَت وَأَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ بِقُرونِهَا وَتَطَؤُهْ بِأَخفَافِهَا، كُلَّمَا نَفِدَت أُخرَاهَا عَادَت عَلَيهِ أُولاهَا حتَّى يُقضَى بَينَ النَّاسِ».

١٧٨٥/٣ - حدّثنا أبو مروانَ محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز ابن أبي حَازِم عن العَلاءِ بن عبد الرَّحمٰن عن أبيهِ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «تَأتِي الإِبِلُ التي لم تعط[٢] الحَقَّ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأخفَافِهَا، وَتَأتِي البَقَرُ والغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأظلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ[٣] بِقُرُونِهَا، وَيَأتي الكَنْزُ شُجَاعًا أَقْرَعَ فَيَلقَى صَاحِبَهُ يَومَ القِيَامَةِ فَيَفِرُّ مِنهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَينِ ثُمَّ يَستَقبِلُهُ فَيَفِرُّ [صَاحبُهُ][٤] فَيَقُولُ مَا لِي وَلَكَ فيقولُ أَنا كَنزُكَ أَنا كَنزُكَ فَيَتَّقِيهِ بِيَدِهِ فَيَلقَمُهَا»[٥].

٣- بَابُ ما أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيسَ بِكَنْزٍ

١٧٨٦/١ - حدّثنا عمرو بن سَوَّادٍ المِصري ثنا عبد اللَّه بن وهْبٍ عن ابن لَهِيعَةَ عن عَقيلٍ عن ابن شِهَابٍ قال حدثني خالد بن أسلم مولى عمر ابن الخطَّاب قال خرجتُ مع عبدِ اللَّهِ بن عمر فَلَحِقَهُ أعرابيٌّ فقالَ له قَولُ اللَّه ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٦] قالَ لهُ ابنُ عمر: مَن كَنَزَهَا فَلَم يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيلٌ لَهُ، إنَّمَا كَانَ هَذَا قبلَ أن

---

(١) سورة ءال عمران/ءاية (١٨٠).

(٢) و(٣) بكسر الطاء ويجوز فتحها والأول هو المشهور رواية، حاشية السندي (٢/ ٣٧٠).

(٤) سقطت من «ب».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٠٤١).

(٦) سورة التوبة/ءاية (٣٤).

تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنزِلَت جَعَلَهَا اللهُ طَهورًا للأموَالِ، ثُمَّ التَفَتَ فقال: مَا أُبَالِي لَو كَانَ لِي أُحُدٌ ذَهَبًا أَعلَمُ عَدَدَهُ وَأُزَكِّيهِ، وَأَعمَلُ فيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[1].

٢/١٧٨٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أحمدُ بن عبد الملك ثنا موسى بن أَعْيَنَ ثنا عمرو بن الحارث عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ عن ابن حُجَيرَةَ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إِذَا أَدَّيتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَد قَضَيتَ مَا عَلَيكَ**».

٣/١٧٨٨ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا يحيى بن آدمَ عن شَريكٍ عن أبي حَمزَةَ عن الشَّعبي عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ أنهَا سمعته تعني النبي ﷺ يقول: «**لَيسَ**[2] **في المَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ**».

٤- بَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ والذَّهَبِ

١/١٧٨٩ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيان عن أبي إسحاقَ عن الحارث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**إني قَد عَفَوتُ عَنْكُم عَن صَدَقَةِ الخَيلِ والرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ العُشُورِ**[3] **مِن كُلِّ أَربَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا**».

٢/١٧٩٠ - **حدّثنا** بكر بن خلفٍ ومحمد بن يحيى قالا ثنا عُبيد اللَّه ابن موسى قال أخبرنا إبراهِيمُ بن إسماعيلَ عن عبد اللَّه بن وَاقدٍ عن ابن عمر وعائِشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَأخُذُ مِن كُلِّ عِشرِينَ دِينَارًا فَصَاعِدًا نِصفَ دِينارٍ، وَمِنَ الأربَعِينَ دِينَارًا[4].

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٥): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة»، رواه البخاري من طريق الزهري دون قوله «ثم التفت فقال» إلى ءاخره».

(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «ب»: «العشر».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٢٩١، ١٦٢٨٩). =

٥- بَابُ مَن استَفَادَ مَالًا

١/١٧٩١ - حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا شجاعُ بن الوليد ثنا حارثَةُ بن محمدٍ عن عَمْرَةَ عن عائِشَةَ قالت سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا زَكَاةَ في مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيهِ الحَوْلُ»(١).

٦- بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الأموَالِ

١/١٧٩٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا أبو أسامَةَ قال حدثني الوليدُ بن كَثيرٍ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي صَعْصَعَةَ عن يحيى بن عُمَارَةَ وعَبَّادِ بن تَميم عن أبي سعيدٍ الخُدري أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمسَةِ أَوسَاقٍ(٢) مِنَ التَّمرِ، وَلا فِيمَا دُونَ خَمسِ(٣) أَوَاقٍ(٤)، ولا فِيمَا دُونَ خَمسٍ مِنَ الإِبِلِ».

٢/١٧٩٣ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن محمد بن مُسلم عن عمرو بن دينارٍ عن جابر بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «لَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسِ ذَودٍ(٥) صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ،

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٦): «هذا إسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٦): «هذا إسناد فيه حارثة وهو ابن أبي الرجال ضعيف».

(٢) جمع وسق بفتح واو وكسرها وسكون الميم، والوسق ستون صاعًا»، حاشية السندي (٢/ ٣٧٥).

(٣) في «ج»: «خمسة».

(٤) جمع أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء ويقال لها الوقية بحذف الألف وفتح الواو، وهي أربعون درهمًا، حاشية السندي (٢/ ٣٧٥).

(٥) بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة، والذود من الثلاثة إلى العشرة لا واحد له من لفظه وإنما يقال في الواحد: بعير وقيل: بل ناقة فإن الذود في الإناث دون الذكور، لكن حملوا في الحديث على ما يعم الذكر والأنثى، حاشية السندي (٢/ ٣٧٥).

وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسَةِ أَوسَاقٍ صَدَقَةٌ»[١].

٧- بَابُ تَعجِيلِ الزَّكَاةِ قَبلَ مَحلِّهَا

١/١٧٩٤ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصورٍ ثنا إسماعيلُ بن زكريا عن حَجَّاجِ بن دينارٍ عن الحَكَم عن حُجَيَّةَ بن عَدي عن علي أنَّ العبَّاسَ سألَ النبيَّ ﷺ في تَعجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبلَ أن تَحِلَّ فَرَخَّصَ لَهُ في ذَلِكَ.

٨- بَابُ مَا يُقَالُ عِندَ إخرَاجِ الزَّكَاةِ

١/١٧٩٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن شُعبةَ عن عمرو بن مُرَّةَ قال سمعتُ عبدُ اللَّه بن أبي أوفى يقول كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أَتَاهُ الرَّجُلُ بصَدَقَةِ مَالِهِ صَلَّى عَلَيهِ، فَأَتَيتُهُ بصَدَقَةِ مَالي فقال: «**اللهُمَّ صَلِّ عَلى آلِ أبي أَوفَى**».

٢/١٧٩٦ - **حدّثنا** سُويد بن سَعيدٍ ثنا الوليد بن مسلم عن البَختَرِي بن عُبيدٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَعطَيتُمُ الزَّكَاةَ فلا تَنسَوا ثَوَابَهَا أنْ تَقُولُوا اللهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا وَلا تَجْعَلْهَا مَغرمًا**»[٢].

٩- بَابُ صَدَقَةِ الإِبِلِ

١/١٧٩٧ - **حدّثنا** أبو بِشرٍ بكر بن خَلفٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي ثنا سليمانُ بن كَثيرٍ ثنا ابن شِهَابٍ عن سالم بن عبد اللَّه عن أبيهِ عن النبي ﷺ قال: أَقْرَأَنِي سَالمٌ كِتابًا كَتَبَهُ رسولُ الله ﷺ في الصَّدَقَاتِ قبلَ أن يَتَوَفَّاهُ اللهُ فَوَجَدتُ فيهِ: «**في خَمسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ، وفي عَشرٍ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٥٦٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٦): «هذا إسناد حسن».
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٢٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٧): «هذا إسناد ضعيف، البختري متفق على تضعيفه، والوليد مدلس».

شَاتَانِ، وفي خَمسَ عَشرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ، وفي عِشرِينَ أَربَعُ شِيَاهٍ، وفي خَمسٍ وَعِشرِينَ بنتُ مَخَاضٍ[١] إلى خَمسٍ وَثَلَاثِين فإن لم تُوجَد بنتُ مَخَاضٍ فابنُ لَبُونٍ[٢] ذَكَرٌ، فإن زَادَت على خَمسٍ وَثَلَاثِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا بنتُ لَبُونٍ إلى خَمسةٍ وأربعِينَ، فإن زَادَت على خَمسٍ وَأربَعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ[٣] إلى سِتِّينَ، فإنْ زَادَت على سِتِّينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ[٤] إلى خَمسٍ وَسَبعِينَ، فإنْ زَادَت على خَمسٍ وَسَبعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابنَتَا لَبُونٍ إلى تِسعينَ، فإنْ زَادَت على تِسعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إلى عِشرِينَ وَمِائَةٍ، فإذا كَثُرَت فَفِي كُلِّ خَمسِينَ حِقَّةٌ، وفي كُلِّ أربَعِينَ بنتُ لَبُونٍ»[٥].

١٧٩٨/ ٢ - حدّثنا محمد بن عَقيل بن خُوَيلِدٍ النيسابوري ثنا حفصُ بن عبد اللَّه السُّلَمي ثنا إبراهِيمُ بن طَهْمَانَ عن عمرو بن يحيى بن عُمَارَةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ولا في أربَعٍ[٦] شَيءٌ، فإذا بَلَغَتْ خَمسًا فَفِيهَا شَاةٌ إلى أن تَبْلُغَ تِسعًا، فإذا بَلَغَت عَشرًا فَفِيهَا شَاتَانِ إلى أن تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشرَةَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمسَ عَشرَةَ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إلى أن تَبْلُغَ تِسعَ عَشرَةَ، فإذا بَلَغَتْ عِشرِينَ فَفِيهَا أَربَعُ شِيَاهٍ إلى أن تَبْلُغَ أَربَعًا وَعِشرِينَ، فإذا بَلَغَتْ خَمسًا وَعِشرِينَ فَفِيهَا بِنتُ مَخَاضٍ إلى خَمسٍ

---

(١) بفتح الميم والمعجمة المخففة التي أتى عليها الحول ودخلت في الثاني وحملت أمها، حاشية السندي (٢/ ٣٧٧).

(٢) هو الذي مضى عليه حولا وصارت أمه لبونا بوضع الحمل، حاشية السندي (٢/ ٣٧٨).

(٣) بكسر المهملة وتشديد القاف هي التي أتت عليها ثلاث سنين، حاشية السندي (٢/ ٣٧٨).

(٤) بفتح الجيم والذال المعجمة هي التي أتى عليها أربع سنين، حاشية السندي (٢/ ٣٧٨).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨٣٧).

(٦) في «ب»: «الأربع».

وَثَلَاثِينَ، فإذا لم تَكُنْ بِنتُ مَخَاضٍ فابنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فإن زَادَتْ بَعِيرًا فَفِيهَا بنتُ لَبُونٍ إلى أن تَبْلُغَ خَمسًا وَأَربَعِينَ فإن زَادَت بَعِيرًا فِفِيهَا حِقَّةٌ إلى أن تَبْلُغَ سِتِّينَ، فإن زَادَت بَعِيرًا فَفِيهَا جَذَعَةٌ إلى أن تَبْلُغَ خَمسًا وَسَبْعِينَ، فإن زَادَت بَعِيرًا فَفِيهَا بنتَا لَبُونٍ إلى أن تَبْلُغَ تِسعِينَ، فإن زَادَت بَعِيرًا فَفِيهَا حِقَّتَانِ إلى أن تَبْلُغَ عِشرِينَ وَمِائَةً، ثُمَّ في كُلِّ خَمسِينَ حِقَّةٌ، وفي كُلِّ أَربَعِينَ بنتُ لَبونٍ»[1].

١٠- بَابُ إذَا أَخَذَ المُصَدِّقُ سِنًّا دُونَ سِنٍّ أو فَوقَ سِنٍّ

١/١٧٩٩ - حدّثنا محمد بن بَشَّارٍ ومحمد بن يحيى ومحمد بن مَرزوقٍ قالوا ثنا محمد بن عبد اللَّه بن المُثنى قال حدثني أبي عن ثُمَامَةَ قال حدثني أنس بن مالكٍ أنَّ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ كَتَبَ لَهُ: بسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيم هذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ التي فَرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ على المُسلِمِينَ التي أَمَرَ اللهُ بِهَا رسولَ اللهِ ﷺ، فإنَّ مِن أَسنَانِ الإِبلِ في فَرائِضِ الغَنَمِ مَن بَلَغَتْ عِندَهُ مِنَ الإِبلِ صَدَقَةُ الجَذَعَةِ، وَلَيسَ عِندَهُ جَذَعَةٌ وَعِندَهُ حِقَّةٌ فإنها تُقبَلُ مِنهُ الحِقَّةُ وَيَجعَلُ مَكَانَهَا شَاتَينِ إن اسْتَيْسَرَتَا أو عِشرِينَ دِرهَمًا، وَمَن بَلَغَت عِندَهُ صَدَقَةُ الحِقَّةِ وَلَيسَتْ عِندَهُ إلَّا بِنتُ لَبونٍ فإنها تُقبَلُ مِنهُ بنتُ لَبونٍ وَيُعطي مَعَهَا شَاتَينِ أو عِشرِينَ دِرهَمًا، وَمَن بَلَغَت صَدَقَتُهُ بنتَ لَبُونٍ وَلَيسَتْ عِندَهُ وَعِندَهُ حِقَّةٌ فَإنها تُقبَلُ مِنهُ الحِقَّةُ وَيُعطِيهِ المُصَدِّقُ عِشرِينَ دِرهَمًا أو شَاتَينِ. وَمَن بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بنتَ لَبونٍ وَلَيسَت عِندَهُ وَعِندَهُ بَنتُ مَخَاضٍ فإنها تُقبَلُ مِنهُ ابنَةُ مَخَاضٍ وَيُعطِي مَعَهَا عِشرِينَ دِرهَمًا أو شَاتَينِ، وَمَن بَلَغَتْ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٤٠٩).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٧): «هذا إسناد فيه مقال محمد بن عقيل قال فيه أبو أحمد الحاكم: حدث عن حفص بن عبد الله بحديثين لم يتابع عليهما، قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ حدث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقلوبة، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو عبد الله الحاكم: من أعيان العلماء، والجملة الأولى من حديث أبي سعيد رواها الشيخان وغيرهما. قلت: وباقي رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري».

صَدَقَتُهُ بنتَ مَخَاضٍ ولَيسَت عِندَهُ وَعِندَهُ ابنةُ لَبُونٍ فإنهَا تُقبَلُ مِنهُ بنتُ لَبُونٍ وَيُعطِيهِ المُصَدِّقُ عِشرِينَ دِرهَمًا أو شَاتَينِ، فَمَن لَم يَكُن عِندَهُ ابنةُ مَخَاضٍ على وَجهِهَا وَعِندَهُ ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ [فإنها تُقبَلُ][1] مِنهُ وليسَ مَعَهُ شَيءٌ.

١١- بَابُ ما يَأخُذُ المُصَدِّقُ مِنَ الإِبِلِ

١/١٨٠٠ - **حدّثنا** علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ حدّثنا شَريكٌ عن عثمانَ الثَّقفي عن أبي ليلى الكِندِي عن سُوَيدِ بن غَفَلَةَ قال: جَاءَنا مُصَدِّقُ النبيِّ ﷺ فَأَخَذتُ بِيَدِهِ وَقَرَأتُ في عَهْدِهِ: لا يُجمَعُ بَينَ مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بَينَ مُجتَمِعٍ خَشيَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَمْلَمَةٍ[2] فَأَبى أن يَأخُذَهَا، فَأَتَاهُ بأُخرَى دُونَهَا فَأَخَذَهَا وقال: أيُّ أَرضٍ تُقِلُّني وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي إذَا أَتَيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَقَد أَخَذْتُ خِيَارَ إِبلِ رَجُلٍ مُسلِمٍ.

٢/١٨٠١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن إسرائِيلَ عن جابرٍ عن عامرٍ عن جرير بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَرجِعُ المُصَدِّقُ إلَّا عَن رِضًا**».

١٢- بَابُ صَدَقَةِ البَقَرِ

١/١٨٠٢ - **حدّثنا** محمد بن عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا يحيى بن عيسى الرَّملي ثنا الأعمَش عن شَقيقٍ عن مَسروقٍ عن مُعاذ بن جبلٍ قال: بَعَثَنِي رسولُ اللهِ ﷺ إلى اليَمَنِ وَأَمَرَني أن آخُذَ مِنَ البَقَرِ مِن كُلِّ أربَعِينَ مُسِنَّةً[3]، ومِن كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا[4] أو تَبِيعَةً.

٢/١٨٠٣ - **حدّثنا** سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا عبد السَلام بن حَربٍ عن خُصَيفٍ عن أبي عُبيدَة عن عبد اللَّه أنَّ النبي ﷺ قال: «**في ثَلاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبيعٌ أو تَبِيعَةٌ، وفي أَربَعِينَ مُسِنَّةٌ**».

---

(١) في «ج»: «فإنه يقبل منه».
(٢) هي المستديرة سِمَنًا من اللمِّ الضمُّ والجمع، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٨٦).
(٣) أي ما دخل في الثالثة، حاشية السندي (٢/ ٣٨٢).
(٤) ما دخل في الثانية، حاشية السندي (٢/ ٣٨٢).

١٣- بَابُ صَدَقَةِ الغَنَمِ

١/١٨٠٤ - حدّثنا بكر بن خَلفٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي ثنا سليمانُ ابن كثيرٍ ثنا ابن شِهَابٍ عن سالم بن عبد اللَّه عن أبيهِ عن رسول اللَّه ﷺ قال و[1]أَقرَأَنِي سالمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رسولُ اللهِ ﷺ في الصَّدَقَاتِ قبلَ أن يَتَوَفَّاهُ اللهُ فَوَجَدْتُ فيهِ: «**في أربَعِينَ شَاةً شَاةٌ إلى عِشرِينَ وَمَائَةٍ، فإذا زَادَت وَاحدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إلى مائَتَينِ، فإذا زَادَت فَفِيهَا ثَلَاثٌ إلى ثَلَاثِمِائَةٍ، فإذا كَثُرَت فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ**». ووجدتُ فيهِ: «**لا يُجمَعُ بَينَ مُتَفَرِّقٍ، ولا يُفَرَّقُ بَينَ مُجتَمِعٍ**». ووجدتُ فيهِ: «**لا يُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ تَيسٌ ولا هَرِمَةٌ ولا ذَاتُ عَوَارٍ**[2]»[3].

٢/١٨٠٥ - حدّثنا أبو بَدرٍ عَبَّادُ بن الوليد ثنا محمد بن الفَضل ثنا ابن المبارك عن أسامةَ بن زيدٍ عن أبيهِ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ المُسلِمِينَ على مِيَاهِهِم**»[4].

٣/١٨٠٦ - حدّثنا أحمد بن عثمان بن حَكيمٍ الأَوْدِي ثنا أبو نُعيمٍ ثنا عبد السَّلام بن حَربٍ عن يزيدَ بن عبد الرَّحمٰن عن أبي هِندٍ عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «**في أَربَعِينَ شَاةً شَاةٌ إلى عِشرِينَ وَمِائَةٍ، فإذا زَادَتْ واحدةً فَفِيهَا شَاتَانِ إلى مِائَتَينِ، فإذا زَادَت وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ إلى ثَلاثِمِائَةٍ، فإذا زَادَت فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، لا يُفَرَّقُ بَينَ مُجتَمِعٍ ولا يُجمَعُ بَينَ مُتَفَرِّقٍ خَشيَةَ الصَّدَقَةِ، وَكُلُّ خَلِيطَينِ يَتَراجَعَانِ بالسَّوِيَّة، وليسَ للمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ ولا ذَاتُ عَوَارٍ ولا تَيسٌ إلَّا أن يَشَاءَ المُصَدِّقُ**»[5].

---

(١) الواو عليها ضبة في «ب» و«ج».

(٢) بالفتح وقد يضم، أي عيب، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٨٦).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٨٣٨).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٥٤٥).

١٤- بَابُ مَا جَاءَ في عُمَّالِ الصَّدَقَةِ

١٨٠٧/ ١ - حدّثنا عيسى بن حمَّادٍ المِصري ثنا الليث بن سعدٍ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن سعد بن سِنانٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**المُعتَدِي في الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا**».

١٨٠٨/ ٢ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا عَبْدَةُ بن سليمان ومحمدُ بن فُضيلٍ ويونسُ بن بُكَيرٍ[1] عن محمد بن إسحاقَ عن عاصم بن عمر بن قَتَادَةَ عن محمود بن لَبيدٍ عن رافع بن خَديجٍ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**العَامِلُ على الصَّدَقَةِ بالحَقِّ كَالغَازِي في سَبِيلِ اللَّهِ حتَّى يَرجِعَ إلى بَيتِهِ**».

١٨٠٩/ ٣ - حدّثنا عمرو بن سَوَّادٍ المِصري ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عمرو بن الحارث أن موسى بن جُبيرٍ حدثه أن عبدَ اللَّه بنَ عبد الرَّحمٰن ابن الحُبَابِ الأنصاري حدثه أن عبدَ اللَّه بن أُنَيسٍ حدثه أنه تَذَاكَرَ هُوَ وعمرُ بنُ الخطَّاب يومًا الصَّدَقَةَ فقال عمر ألم تَسمَع رسولَ اللهِ ﷺ حين يَذكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ: «**أَنَّهُ مَن غَلَّ مِنهَا بَعِيرًا أو شَاةً أُتِيَ بِهِ يَومَ القِيَامَةِ يَحمِلُهُ**» قال فقال عبد اللَّه بن أُنيسٍ بلى[2].

١٨١٠/ ٤ - حدّثنا أبو بدرٍ عَبَّادُ بن الوليد ثنا أبو عَتَّابٍ قال حدثني إبراهِيمُ ابن عَطاءٍ مولى عِمرانَ قال حدثني أبي أنَّ عِمرانَ بنَ الحُصَينِ استُعمِلَ على الصَّدَقَةِ فلمَّا رَجَعَ قيلَ لهُ أينَ المَالُ قال: وللمَالِ أَرسَلتَنِي أَخَذْنَاهُ مِن حيث كنا نأخذه على عهْد رسول اللَّه ﷺ ووضعناه حيث كنا نضعه.

---

(١) في «ج»: «محمد» ولكن عليه ضبة وكتبه فوقه: «بكبر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥١٤٨، ١٠٤٨١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٨): «هذا إسناد فيه مقال موسى بن جبير قال فيه ابن حبان في الثقات: يخطئ ويخالف، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة، ولم أر لغيرهما فيه كلامًا، وعبد الله بن عبد الرحمٰن ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات».

١٥- بَابُ صَدَقَةِ الخَيلِ والرَّقِيقِ

١/١٨١١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن عَبد اللَّه بن دينارٍ عن سليمانَ بن يَسَارٍ عن عِرَاكِ بن مالكٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليسَ على المُسلِمِ في عَبْدِهِ ولا في فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**».

٢/١٨١٢ - **حدّثنا** سَهْلُ بن أبي سهْلٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن أبي إسحاقَ عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال: «**تَجَوَّزْتُ لَكُم عَن صَدَقَةِ الخَيلِ والرَّقِيقِ**»[(١)].

١٦- بَابُ مَا تَجِبُ فيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الأموَالِ

١/١٨١٣ - **حدّثنا** عمرو بن سَوَّادٍ المِصري ثنا عبد اللَّه بن وَهْبٍ قال أخبرني سليمانُ بن بلالٍ عن شَريكِ بن أبي نَمِرٍ عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن مُعاذِ بن جَبلٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بعثَهُ إلى اليمن وقال له[(٢)]: «**خُذِ الحَبَّ مِنَ الحَبِّ، والشَّاةَ مِنَ الغَنَمِ، والبَعِيرَ مِنَ الإبِلِ، والبَقَرَ مِنَ البَقَرِ**».

٢/١٨١٤ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ عن محمد ابن عُبيد اللَّه عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ قال: إنما سَنَّ رسولُ اللهِ ﷺ الزَّكَاةَ في هَذِهِ الخَمسَةِ في الحِنطَةِ والشَّعِيرِ والتَّمرِ والزَّبِيبِ والذُّرَةِ[(٣)].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٠٥٥).

(٢) سقطت من «ج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٩٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٩): «إسناده ضعيف لأن محمد بن عبيد الله هو الخزرجي وقال الإمام أحمد: ترك الناس حديثه، وقال الحاكم: متروك الحديث بعد خلاف بين أئمة النقل فيه، وقال الساجي: أجمع أهل النقل على ترك حديثه وعنده مناكير».

١٧- بَابُ صَدَقَةِ الزُّرُوعِ والثِّمَارِ

١/١٨١٥ - حدّثنا إسحاقَ بن موسى أبو موسى الأنصاري ثنا عاصم ابن [عبد العزيز][(١)] بن عاصمٍ ثنا الحارثُ بن عبد الرَّحمٰن بن عبد اللَّه ابن سعد بن أبي ذُبَابٍ عن سُليمانَ بن يَسَارٍ وعن بُسرِ بن سعيدٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ والعُيُونُ العُشْرُ، وفِيمَا سُقِيَ بالنَّضْحِ[(٢)] نِصفُ العُشْرِ**».

٢/١٨١٦ - حدّثنا هَارونُ بن سعيدٍ المِصري أبو جعفرٍ ثنا ابن وهْبٍ قال أخبرني يونسُ عن ابن شِهَابٍ عن سالم عن أبيهِ قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ والأَنهَارُ والعُيونُ أو كَانَ بَعْلًا[(٣)] العُشْرُ، وَفِيمَا سُقِي بالسَّوَانِي[(٤)] نِصفُ العُشْرِ**».

٣/١٨١٧ - حدّثنا الحسنَ بن علي بن عَفَّانَ ثنا يحيى بن آدَمَ ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وَائِلٍ عن مَسروقٍ عن معاذ بن جبلٍ قال: بَعَثَني رسولُ اللهِ ﷺ إلى اليَمَنِ وَأَمَرَنِي أنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّماءُ وَمَا سُقِي بَعْلًا العُشْرَ، وَمَا سُقِيَ بالدَّوَالي فَنِصفُ[(٥)] العُشْرِ.

قال يحيى بن آدم: البَعْلُ والعَثَرِيُّ والعِذْيُ هو الذي يُسقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ، والعَثَرِيُّ ما يُزرَعُ للسَّحَابِ للمَطَرِ خَاصَّةً ليسَ يُصِيبَهُ إلَّا مَاءُ المَطَرِ، والبَعْلُ مَا كَانَ مِنَ الكُرُومِ قَد ذَهَبَت عُرُوقُهُ في الأرضِ إلى المَاءِ فلا يَحتَاجُ إلى السَّقي الخَمسَ سِنِينَ أو السِّتَّ يَحتَمِلُ تَركَ السَّقي، فَهَذَا

---

(١) في «أ» و«ج»: «بن عاصم» والمثبت من «ب» وكتب التراجم والتحفة.

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/٣٨٨): «أي بالدوالي والاستقاء، والنواضح الإبل التي يُستقى عليها واحدها ناضح».

(٣) قال في النهاية (١/١٤١): «هو ما شَرِب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها».

(٤) جمع سانية وهي الناقة التي يُستقى عليها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/٣٨٩).

(٥) في «ج»: «نصف».

البَعْلُ. والسَّيلُ مَاءُ الوَادِي إذا سَالَ، والغَيلُ[١] سَيلٌ[٢] دُونَ سَيلٍ[٣].

١٨- بَابُ خَرصِ النَّخلِ والعِنَبِ

١٨١٨/١ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدِمشقي والزُّبَير بن بَكَّارٍ قالا ثنا ابن نَافعٍ ثنا محمد بن صالحٍ التَّمَّار عن الزُّهْري عن سعيد ابن المُسَيَّب عن عَتَّابِ بن أَسيدٍ أن النبي ﷺ كَانَ يَبعَثُ على النَّاسِ مِن يَخرُصُ[٤] عَلَيهِم كُرُومَهُم وَثِمَارَهُم.

١٨١٩/٢ - حدّثنا موسى بن مروان الرَّقِّي ثنا عمرُ بن أيوبَ عن جعفر ابن بُرقَانَ عن ميمونِ بن مِهْرانَ عن مِقسَم عن ابن عبَاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ حينَ افتَتَحَ خَيبَرَ اشتَرَطَ عَلَيهِم أنَّ لَهُ الأرضَ وَكُلَّ صَفرَاءَ وَبَيضَاءَ - يعني الذَّهَبُ والفضةَ - وقالَ لهُ أَهْلُ خَيبَر نحنُ أَعلَمُ بالأرضِ فَأَعْطِنَاهَا على أنْ نَعمَلَهَا ويكونَ لَنَا نِصفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُم نِصفُهَا، فَزَعَمَ أنهُ أعطَاهُم على ذَلِكَ، فَلمَّا كَانَ حِينَ تُصرَمُ النَّخلُ بَعَثَ إليهِم ابنَ رَوَاحَةَ فَخَرَزَ النَّخلَ وَهُوَ الذي يَدعُونَهُ أَهْلُ المَدِينَةِ الخَرصَ فقال في ذا كذا وكذا فقالوا أَكْثَرتَ عَلَينا يا ابنَ رَوَاحَةَ فقال فَأَنا أَحزِرُ النَّخلَ وَأُعطِيكُم نِصفَ الذي قُلتُ قال فقالوا هَذَا الحَقُّ وبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ والأرضُ، فقالوا قَد رَضِينَا أن نَأخُذَ بالذي قُلتَ.

١٩- بَابُ النَّهي أن يُخرِجَ في الصَّدَقَةِ شَرَّ مَالِهِ

١٨٢٠/١ - حدّثنا أبو بشرٍ بكر بن خلفٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن عبد الحميد بن جعفرٍ قال حدثني صالح بن أبي عرِيبٍ عن كثير بن مُرَّة

---

(١) ضبط في «ج» بفتح الغين وكسرها وصحح عليه.
(٢) في «ب» و«ج»: «سيلًا».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٣٦٤).
(٤) الخرص تقدير ما على النخل من الرطب تمرًا وما على الكروم والعنب زبيبًا ليعرف مقدار ثمره ثم يخلي بينه وبين مالكه ويؤخذ ذلك المقدار وقت قطع الثمار، حاشية السندي (٢/ ٣٩٠).

الحضرمي عن عوفِ بن مالكٍ الأشجعي قال خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ وقد عَلَّقَ رَجلٌ أقناء[١] أو قِنوًا وَبِيَدِهِ عَصًا فَجَعَلَ يَطعُنُ[٢] يُذَفْذِفُ في ذَلِكَ القِنوِ ويقولُ: «لَو شَاءَ ربُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطيبَ مِنهَا، إنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأكُلُ الحَشَفَ[٣] يومَ القِيَامَةِ».

٢/١٨٢١ - حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيدٍ القطّان ثنا عمرو بن محمدٍ العَنقَزِيُّ ثنا أَسْبَاطُ بن نَصرٍ عن السُّدِّي عن عَدِي بن ثابتٍ عن البَرَاءِ بن عازبٍ في قولهِ سبحانه ﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ﴾[٤] قال: نَزَلَت في الأنْصَارِ، كَانَتِ الأنصَارُ تُخرِجُ إذا كَانَ جُذَاذُ النَّخلِ مِن حِيطَانِهَا أَقنَاءَ البُسْرِ فَيُعَلِّقونه على حَبلٍ بينَ أُسْطُوانَتَينِ في مَسجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَيَأكُلُ منهُ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ، فَيَعمِدُ أَحَدُهُم فَيُدخِلُ قِنوَ الحَشَفِ يَظُنُّ أنهُ جَائِزٌ في كَثرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الأقنَاءِ، فَنَزَلَ فِيمَن فَعَلَ ذَلِكَ ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ﴾ يقول: لا تَعمِدُوا للحَشَفِ منهُ تُنفِقُونَ ﴿وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ ٢٦٧﴾[٥] يقول لَو أهْدِيَ لَكُم مَا قَبِلتُمُوهُ إلَّا على الاستِحيَاءِ مِن صَاحِبِهِ غَيظًا، أنَّهُ بَعَثَ إليكَ ما لم يَكُن لَكَ فيهِ حَاجَةٌ، واعلَمُوا أنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَن صَدَقَاتِكُم[٦].

٢٠- بَابُ زَكَاةِ العَسَلِ

١/١٨٢٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ

---

(١) في «ج»: «بقناء».
قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٨٩): «جمع قنو وهي العِذق بما فيه من الرُّطب».
(٢) في «ج»: «يطعن بذلك».
(٣) بفتحتين هو اليابس الفاسد من التمر، حاشية السندي (٢/ ٣٩١).
(٤) و(٥) سورة البقرة/ءاية (٢٦٧).
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣١٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد من حديث عوف بن مالك رواه أصحاب السنن الأربعة».

عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمانَ بن موسى عن أبي سَيَّارَةَ المُتَعِي قال قلتُ يا رسولَ اللَّهِ إن لي نحلًا قال: «أَدِّ العُشْرَ» قلتُ يا رسولَ اللَّهِ احمِهَا لي، فَحَمَاهَا لِي[1].

٢/١٨٢٣ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا نُعيم بن حَمَّادٍ ثنا ابن المبارك ثنا أسامةُ بن زيدٍ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ عبد اللَّه بن عمرٍو عن النبي ﷺ أنهُ أَخَذَ مِنَ العَسَلِ العُشْرَ.

٢١- بَابُ صَدَقَةِ الفِطرِ

١/١٨٢٤ - **حدّثنا** محمد بن رُمْحٍ المِصري ثنا الليث بن سعدٍ عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الفِطرِ صَاعًا مِن تَمرٍ أو صَاعًا مِن شَعِيرٍ. قال عبد اللَّه: فَجَعَلَ الناسُ عدِلَهُ مُدَّينِ من حِنطَةٍ.

٢/١٨٢٥ - **حدّثنا** حفص بن عمرٍو ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدِي ثنا مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن ابن عمر قال: فَرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الفِطرِ صَاعًا مِن شَعِيرٍ أو صَاعًا مِن تَمرٍ على كُلِّ حُرٍّ أو عَبدٍ ذكَرٍ أو أُنثَى مِن المُسلِمِينَ.

٣/١٨٢٦ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن أحمد بن بَشير بن ذَكوَان وأحمدُ بن الأزهَر قالا ثنا مروان بن محمدٍ ثنا أبو يزيدَ الخَوْلَاني عن سَيَّارٍ[2] بن عبد الرَّحمٰن الصدفي عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ قال: فَرَضَ رَسولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الفِطرِ طُهْرَةً للصَّائِمِ مِنَ اللغوِ والرَّفَثِ، وَطُعمَةً للمَسَاكِينِ، فَمَن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٠٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٠): «هذا إسناد ضعيف». قال ابن أبي حاكم عن أبيه: لم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة والحديث مرسل، وحكى الترمذي في العلل عن البخاري عقب هذا الحديث أنه مرسل ثم قال: لم يدرك سليمان أحدًا من الصحابة، قال: وليس في زكاة العسل شيء يصح. قلت: ليس لأبي سيارة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث الواحد وليس له شيء في الأصول الخمسة».

(٢) في «ج»: «سنان» وكتب في الهامش عنه: «سيار» ونسب لنسخة.

أَدَّاهَا قَبلَ الصَّلَاةِ فَهِي زَكَاةٌ مَقبُولَةٌ، وَمَن أَدَّاهَا بَعدَ الصَّلَاةِ فَهِي صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

١٨٢٧/ ٤ - حدّثنا علي بن مُحمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن سَلَمَةَ بن كُهَيلٍ عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ عن أبي عَمَّارٍ عن قيسِ بن سعدٍ قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الفِطرِ قبلَ أن تَنزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَت الزَّكَاةُ لم يَأمُرنَا ولم يَنْهَانَا(١) وَنَحنُ نَفعَلُهُ(٢).

١٨٢٨/ ٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن داود بن قيسٍ الفَرَّاءِ عن عياضِ بن عبد اللَّه بن أبي سَرحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال: كُنَّا نُخرِجُ زَكَاةَ الفِطرِ إذ كَانَ فِينَا رسولُ اللهِ ﷺ صَاعًا مِن طَعَامٍ صَاعًا مِن تَمرٍ صَاعًا مِن شَعِيرٍ صَاعًا مِن أَقِطٍ(٣) صَاعًا مِن زَبِيبٍ، فَلَم يَزَلْ كَذَلِكَ حتَّى قَدِمَ عَلَينا مُعَاوِيةُ المَدِينَةَ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أن قال: لَا أُرَى مُدَّينِ مِن سَمرَاءِ(٤) الشَّامِ إلَّا تَعدِلُ صَاعًا مِن هَذَا، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. قال أبو سعيدٍ: لا أَزَالُ أُخرِجُهُ كَمَا كُنتُ أُخرِجُهُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَبدًا مَا عِشتُ.

١٨٢٩/ ٦ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن سعد بن عَمَّارٍ المؤَذِّنُ ثنا عمر بن حفصٍ عن عمَّار بن سعدٍ مؤَذِّنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الفِطرِ صَاعًا مِن تَمرٍ أو صَاعًا مِن شَعِيرٍ أو صَاعًا مِن سُلْتٍ(٥)(٦).

---

(١) في «ب»: «ينهنا».

(٢) في «ب»: «نفعل».

(٣) قال في النهاية (١/ ٥٧): «لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به».

(٤) أي من حنطة الشام، حاشية السندي (٢/ ٣٩٧).

(٥) بضم المهملة وسكون اللام ومثناة نوع من الشعير يشبه البُر، حاشية السندي (٢/ ٣٩٧).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٣٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢١): «هذا إسناد مرسل ضعيف».

٢٢- بَابُ العُشْرِ وَالخَرَاجِ

١/١٨٣٠ - **حدّثنا** الحُسين بن جُنيدٍ الدَّامَغَاني ثنا عَتَّابُ بن زيادٍ المَرْوَزِي ثنا أبو حَمزَة قال سمعتُ مُغيرةَ الأَزْدِي يُحدِّثُ عن محمد بن زَيدٍ عن حَيَّانَ الأعرجِ عن العَلاءِ بن الحَضرمي قال: بَعَثَنِي رسولُ اللهِ ﷺ إلى البَحرَينِ أو إلى هَجَرَ فَكُنتُ آتي الحَائِطَ يَكُونُ بَينَ الإخوَةِ يُسْلِمُ أَحَدُهُم فَآخُذُ مِن المُسلِمِ العُشرَ وَمِنَ المُشرِكِ الخَرَاجَ[1].

٢٣- بَابُ الوَسْقِ سِتُّونَ صَاعًا

١/١٨٣١ - **حدّثنا** عبد اللَّه بن سعيدٍ الكِندي ثنا محمد بن عُبيدٍ الطَّنافِسِي عن إدريسَ الأَوْدِي عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَختَري عن أبي سعيدٍ رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**الوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا**».

٢/١٨٣٢ - **حدّثنا** علي بن المُنذر ثنا محمد بن فُضَيلٍ ثنا محمد بن عُبيد اللَّه عن عطاءِ بن أبي رباحٍ وأبي الزُّبير عن جابر بن عبد اللَّه قال قال رسول الله ﷺ: «**الوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا**»[2].

٢٤- بَابُ الصَّدَقَةِ على ذِي قَرَابَةٍ

١/١٨٣٣ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا أبو معاوية عن الأعمَش عن شَقيقٍ عن عمرو بن الحارث بن المُصطَلِقِ ابنِ أخي زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّه عن زينبَ امرأةِ عبد اللَّه قالت: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَتُجزِءُ عَني مِنَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢١): «هذا إسناد ضعيف مغيرة الأزدي ومحمد بن زيد مجهولان، وحيان الأعرج وإن وثقه ابن معين وعده ابن حبان في الثقات فإن روايته عن العلاء مرسلة، قاله المزي في التهذيب».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٤٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢١): «هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك الحديث، وله شاهد من حديث أبي سعيد رواه الشيخان وغيرهما».

الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ على زَوجِي وَأَيتَام في حِجرِي؟ قال رسول الله ﷺ: «**لَهَا أَجرَانِ أَجرُ الصَّدَقَةِ وَأَجرُ القَرَابَةِ**».

حدّثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح ثنا أبو معاوية ثنا الأعمَش عن شَقيقٍ عن عمرو بن الحارث بن أخي زينبَ عن زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّه عن النبي ﷺ نحوَه.

٢/١٨٣٤ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن آدَمَ ثنا حفص بن غِيَاثٍ عن هِشامِ بن عُروة عن أبيهِ عن زينبَ بنتِ أم سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ قالت: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بالصَّدَقَةِ فقالت زينبُ امرأةُ عبدِ اللَّه أَيُجزئُني مِنَ الصَّدَقَةِ أن أَتَصَدَّقَ على زَوجِي وَهُوَ فَقيرٌ وَبَنِي أخٍ لي أَيتَامٍ وأَنا أُنفِقُ عَلَيهِم هَكَذَا وَهَكَذَا وعلى كُلِّ حَالٍ؟ قال: «**نَعَم**»(١).

قال: وكَانَت صَنَاعَ اليَدَينِ(٢).

٢٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ المَسئَلَةِ

١/١٨٣٥ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ وعمرو بن عبد اللَّه الأَودِي قالا ثنا وَكيعٌ عن هِشام بن عُروة عن أبيهِ عن جدهِ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**لَأَن يَأخُذَ أَحَدُكُم أَحبُلَهُ فَيَأتِيَ الجَبَلَ فَيَجِيءَ بَحُزمَةِ حَطَبٍ على ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا فَيَستَغنِيَ بِثَمَنِهَا خَيرٌ لَهُ مِن أن يَسأَلَ النَّاسَ أَعطَوْهُ أَو مَنَعُوهُ**».

٢/١٨٣٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن ابن أبي ذِئبٍ عن محمد بن قَيسٍ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ عن ثوبانَ قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**وَمَن يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وأَتَقَبَّلُ لَهُ بالجَنَّةِ**» قلتُ أنا قال: «**لا**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٨٢٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) يقال رجل صَنَعٌ وامرأة صَنَاعٌ إذا كان لهما صَنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩٠).

تَسأَلِ النَّاسَ شَيئًا». قال: فكَانَ ثوبانُ يَقَعُ سَوطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ فلا يَقُولُ لأحدٍ: نَاوِلنِيهِ حتَّى يَنزِلَ فَيَأخُذَهُ.

٢٦- بَابُ مَن سَأَلَ عَن ظَهرِ غِنًى

١/١٨٣٧ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن فُضيلٍ عن عُمَارَةَ بن القَعقَاعِ عن أبي زُرعَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سَأَلَ النَّاسَ أَموَالَهُم تَكَثُّرًا**[1] **فَإنمَا يَسألُ جمرَ جَهَنَّمَ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنهُ أو لِيُكْثِرْ**».

٢/١٨٣٨ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن أبي حُصَينٍ عن سالم بن أبي الجَعدِ عن أبي هُريرة قال قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنيٍ وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍ**»[2].

٣/١٨٣٩ - **حدّثنا** الحسن بن عليٍ الخَلَّال حدّثنا يحيى بن آدَمَ ثنا سفيانُ عن حَكيم بن جُبَيرٍ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغنِيهِ جَاءَتْ يَومَ القِيَامَةِ خُدُوشًا أو خُمُوشًا أو كُدُوحًا**[3] **في وَجهِهِ**» قيل يا رسولَ اللَّه وما يغنيهِ؟ قال: «**خَمسُونَ دِرهَمًا أو قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ**».

فقال رجلٌ لسفيانَ: إن شُعبةَ لا يُحدِّثُ عن حَكيم بن جُبَيرٍ فقال سفيانُ: فَقَد حَدَّثنَاه زُبَيدٌ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ.

---

(١) أي ليكثر به ماله، حاشية السندي (٢/ ٤٠١).

(٢) المرة القوة والشدة. والسوي الصحيح الأعضاء، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩١).

(٣) جمع كدح بمعنى الخدش أيضًا، وكل أمر من خدش أو عض فهو كدحٌ، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩١).

٢٧- بَابُ مَن تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

١/١٨٤٠ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمرٌ عن زيدِ بن أَسلَمَ عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال قال رسولُ الله ﷺ: «**لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍ إلَّا لخمسٍ**(١) **لِعَامِلٍ عَلَيهَا، أو لِغَازٍ في سَبِيلِ اللَّهِ، أو غَنِيٍّ اشتَرَاهَا بِمَالِهِ، أو فَقيرٍ تُصُدِّقَ عَليهِ فَأَهْدَاهَا لِغَنِيٍ أو غَارِمٍ**».

٢٨- بَابُ فَضلِ الصَّدَقَةِ

١/١٨٤١ - حدّثنا عيسى بن حَمَّادٍ المِصري قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقبُرِي عن سعيد بن يَسَارٍ أنه سمع أبا هُريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِن طَيِّبٍ ولا يَقبَلُ اللهُ إلَّا الطَّيبَ إلَّا أَخَذَهَا الرَّحمٰنُ بِيَمِينِهِ**(٢)**، وإنْ كَانَت تَمرَةً فَتَربُو**(٣) **في كَفِّ الرَّحمٰنِ حتَّى تَكُونَ أَعظَمَ مِن الجَبَلِ، وَيُربِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُم فَلُوَّهُ**(٤) **أو فَصِيلَهُ**»(٥).

٢/١٨٤٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا الأعمَش عن خَيثَمَةَ عن عَدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنكُم مِن أَحَدٍ إلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيسَ بَينَهُ وَبَينَهُ تَرجُمَانٌ فَيَنظُرُ أَمَامَهُ فَتَستَقبِلُهُ النَّارُ، وَيَنظُرُ عن أَيمَنَ مِنهُ فلا يَرَى إلَّا شَيئًا قَدَّمَهُ، وَيَنظُرُ عن أَشأَمَ مِنهُ فلا يَرَى إلَّا شيئًا قَدَّمَهُ، فَمَن استَطَاعَ مِنكُم أن يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمرَةٍ فَلْيَفْعَلْ**».

---

(١) في «ب»: «لخمسة».

(٢) قال السندي في حاشيته (٢/ ٤٠٣): «قيل هو كناية عن الرضا به والقبول».

(٣) قال السندي في حاشيته (٢/ ٤٠٣): «أي يزيد تلك الصدقة ويربيها من التربية».

(٤) هو المهر الصغير، وقيل: هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩٢).

(٥) هو الفطيم، وأكثر ما يطلق في أولاد الإبل، وقد يقال في البقر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩٢).

٣/١٨٤٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا حدّثنا وَكيعٌ عن ابن عَونٍ عن حفصةَ بنتِ سيرينَ عن الرَّبَابِ أمِّ الرَّائِحِ بنتِ صُلَيعٍ عن سلمانَ بن عامرٍ الضَّبِي قال قال رسول الله ﷺ: «**الصَّدَقَةُ على المِسكِينِ صَدَقَةٌ، [وهي على][1] ذِي القَرَابَةِ اثنَتَانِ صِلَةٌ وَصَدَقَةٌ**».

تم كتاب الزكاة

(١) في «ب»: «وعلى».

٩/ ٧ - أبوابُ النِّكَاحِ

١- بَابُ مَا جَاءَ في فَضلِ النِّكَاحِ

١/١٨٤٤ - حدّثنا عبد اللَّه بن عامر بن زُرَارَةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ عن الأعمَش عن إبراهِيم عن عَلقَمَةَ بن قيسٍ قال كنتُ مع عبدِ اللَّه بن مسعودٍ بمنًى فَخَلَا بهِ عُثمانُ فَجلستُ قَريبًا فقال لهُ عُثمانُ هَل لَكَ أن أُزَوِّجَكَ جَارِيَةً بكرًا تُذَكِّرُكَ مِن نَفسِكَ بَعض ما قَد مَضَى، فَلَمَّا رَأى عبدُ اللَّه ليسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَى هذه[1] أَشَارَ إليَّ بِيَدِهِ فَجِئْتُ وَهُوَ يَقُولُ لَئِن قُلتَ ذَاكَ لقد قالَ رسولُ الله ﷺ: «**يَا مَعشَرَ الشَّبَابِ مَن استَطَاعَ مِنكُم البَاءَةَ**[2] **فَلْيَتَزَوَّجْ فإنَّهُ أَغَضُّ للبَصَرِ وَأَحصَنُ للفَرجِ، وَمَن لَم يَسْتَطِعْ فَعَلَيهِ بالصَّومِ فإنهُ لَهُ وِجَاءٌ**»[3].

٢/١٨٤٥ - حدّثنا أحمد بن الأزهَر ثنا آدمُ ثنا عيسى بن مَيمونٍ عن القاسم عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**النِّكَاحُ مِن سُنَّتِي فَمَن لَم يَعمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيسَ مِنِّي. وَتَزَوَّجُوا فإني مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، وَمَن كَانَ ذَا طَولٍ فَلْيَنْكَحْ، وَمَن لَم يَجِدْ فَعَلَيهِ بالصِّيَامِ فإنَّ الصَّومَ وِجَاءٌ لَهُ**[4]»[5].

٣/١٨٤٦ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن سُليمان ثنا محمد بن مُسلمٍ ثنا إبراهِيمُ بن مَيسَرَةَ عن طاوسٍ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله

---

(١) في «ب»: «هذا».
(٢) هي النكاح، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩٥).
(٣) بكسر الواو وبالمد أي كسر شديد يذهب شهوته، حاشية السندي (٢/ ٤٠٦).
(٤) في «ج»: «له وجاء».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٥٤٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٣): «هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن ميمون المديني لكن له شاهد صحيح».

ﷺ: «لَمْ يُرَ[١] لِلمُتَحَابَّينِ مِثلُ النِّكَاحِ»[٢].

٢- بَابُ النَّهي عَن التَّبَتُّلِ[٣]

١/١٨٤٧ - حدّثنا أبو مروانَ محمد بن عثمان العثماني ثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن الزُّهْري عن سعيد بن المُسَيَّب عن سعدٍ قال: لَقَد رَدَّ رسولُ اللهِ ﷺ على عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَو أَذِنَ لَهُ لاختَصَيْنَا.

٢/١٨٤٨ - حدّثنا بِشر بن آدم وزيدُ بن أَخزَمَ قالا ثنا معاذُ بن هِشامٍ ثنا أبي عن قَتَادَة عن الحسن عن سَمُرَةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن التَّبَتُّلِ. زاد زيد بن أخزم وقرأ قَتَادَةُ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾[٤].

٣- بَابٌ حَقُّ المَرأَةِ على الزَّوجِ

١/١٨٤٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيد بن هَارون عن شُعبة عن أبي قَزَعَةَ عن حَكيم بن معاوية عن أبيهِ أن رجلًا سأل النبي ﷺ ما حقُّ المَرأَةِ على الزَّوجِ قال: «**أنْ يُطْعِمَهَا إذا طَعِمَ، ويَكسُوهَا إذا اكتَسَى ولا يَضْرِبِ الوَجهَ وَلا يُقَبِّحْ ولا يَهْجُرْ إلَّا في البَيتِ**».

٢/١٨٥٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا الحسين بن علي عن زَائِدَةَ عن شَبيبِ بن غَرْقَدَةَ البَارِقي عن سليمانَ بن عمرو بن الأَحوَص قال حدثني أبي أنه شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ مع رسولِ اللَّه ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عَلَيهِ وَذَكَرَ وَوَعَظ ثم قال: «**استَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيرًا فَإنَّهُنَّ عِندَكُم**

---

(١) في «ج»: «نر».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٩٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩٦).

(٤) سورة الرعد/ءاية (٣٨).

عَوَانٍ[١] ليسَ تَملِكُونَ مِنهُنَّ شَيئًا غيرَ ذَلِكَ إلَّا أن يَأتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبينَةٍ، فإن فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعَ واضرِبُوهُنَّ ضَربًا غَيرَ مُبَرِّحٍ، فإن أَطَعْنَكُم فلا تَبْغُوا عَلَيهِنَّ سَبيلًا، إنَّ لكم مِن نِسائِكُم حَقًّا، وَلِنسَائِكُم عَلَيكُم حَقًّا، فأمَّا حَقُّكُم على نِسَائِكُم فلا يُوطِئْنَ فُرُشَكُم مَن تَكْرَهُونَ، ولا يَأذَنَّ في بُيُوتِكُم لِمَن تكرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهنَّ عَليكُم أن تُحسِنُوا إليهِنَّ في كِسوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

٤- بَابُ حَقّ الزَّوجِ على المَرأَةِ

١/١٨٥١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَفَّان ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ عن علي بن زيد بن جُدعَانَ عن سعيدِ بن المُسيب عن عائِشةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَو أَمَرْتُ أَحَدًا أن يَسجُدَ لِأَحَدٍ لأَمَرتُ المَرأَةَ أن تَسجُدَ لِزَوجِهَا، ولو أنَّ رَجُلًا أَمَرَ امرأتَهُ أن تَنقُلَ مِن جَبَلٍ أحمَرَ إلى جَبَلٍ أسودَ ومِن جَبَلٍ أسودَ إلى جَبَلٍ أحمَرَ لَكَانَ نَولُهَا أن تَفْعَلُ»[٢][٣].

٢/١٨٥٢ - حدّثنا أزهَرُ بن مروان حدّثنا حمَّاد بن زَيدٍ عن أيوبَ عن القاسم الشَّيباني عن عبد اللَّه بن أبي أوفى قال لما قَدِمَ مُعاذٌ مِنَ الشَّام سَجَدَ للنبي ﷺ قال: «مَا هَذَا يَا مُعَاذُ» قال أتيتُ الشَّامَ فَوَافَقتُهُمْ[٤]

---

(١) جمع عانية وهي الأسيرة، وكل من ذلَّ واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان»، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٣٩٧).

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٣٩٨): «أي لكان حقها والذي ينبغي لها».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦١٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٤): «هذا إسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد بن جدعان وهو ضعيف، ولكن للحديث طرف ءاخر رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بزيادة في أوله كما ذكره في زوائد المسانيد العشرة، وله شاهد من حديث طلق بن علي رواه الترمذي والنسائي، ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث أم سلمة».

(٤) في «ب»: «فوافيتهم».

يَسجُدُونَ لأساقِفَتِهِم وبطارقتهِم فَوَدِدْتُ[١] في نَفسي أن نَفعَلَ ذَلِكَ بِكَ فقال رسول الله ﷺ: «**فَلا تَفْعَلُوا فإني لَو كُنتُ آمُرًا أَحَدًا أن يَسجُدَ لِغَيرِ اللَّهِ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أن تَسجُدَ لِزَوجِهَا، والذي نَفسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ لا تُؤَدِّي المَرأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوجِهَا، وَلَو سَأَلَهَا نَفسَهَا وَهِي على قَتَبٍ[٢] لَم تَمْنَعْهُ**»[٣].

٣/١٨٥٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن أبي نصرٍ عبدِ اللَّه بن عبد الرَّحمٰن عن مُسَاوِرٍ الحِمْيَرِي عن أمِهِ قالت سمعتُ أمَّ سَلَمَةَ تقول سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**أيُّمَا امرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنهَا رَاضٍ دَخَلَت الجَنَّةَ**».

٥- بَابُ فَضْلِ النِّسَاءِ

١/١٨٥٤ - **حدّثنا** هِشام بن عمَّارٍ ثنا عيسى بن يونسَ ثنا عبد الرَّحمٰن ابن زياد بن أَنعُم عن عبد اللَّه بن يزيدَ عن عبد اللَّه بن عمرٍو أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إنمَا الدُّنيَا مَتَاعٌ وَلَيس مِن مَتَاعِ الدُّنيَا شَيءٌ أَفضَلُ مِنَ المَرأَةِ الصَّالِحَةِ**».

٢/١٨٥٥ - **حدّثنا** محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ ثنا وَكيعٌ عن عبد اللَّه ابن عمرو بن مُرَّة عن أبيهِ عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن ثَوبَانَ قال لمَّا نَزَلَ في الفِضَّةِ والذَّهَبِ مَا نَزَلَ قالوا فأيَّ المَالِ نَتَّخِذُ قال عمرُ فأنَا أعلمُ لَكم ذَلِكَ، فَأَوْضَعَ على بِعِيرِهِ فَأَدْرَكَ النبيَّ ﷺ وأنا في أَثَرِهِ فقال يا رسولَ اللَّهِ أيَّ المَالِ نَتَّخِذُ؟ قال: «**لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُم قَلبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوجَةً مُؤْمِنَةً تُعِنْ[٤] أَحَدَكُم على أَمرِ الآخِرَةِ**».

٣/١٨٥٦ - **حدّثنا** هِشام بن عمَّارٍ ثنا صدقةُ بن خالدٍ قال ثنا عثمانُ

---

(١) في «ب» و«ج»: «فرددت».

(٢) بفتحتين للجمل كالإكاف لغيره، حاشية السندي (١/ ٤١١).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١٨٠).

(٤) في «ب»: «تعين».

ابن أبي العَاتِكَةِ عن علي بن يزيدَ عن القاسم عن أبي أُمَامَةَ عن النبي ﷺ أنه كَانَ يقول: «مَا اسْتَفَاد المُؤْمِنُ بَعدَ تَقوَى اللَّهِ خَيرًا[١] لَهُ مِن زَوجَةٍ صَالِحَةٍ، إن أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وإن نَظَرَ إليهَا سَرَّتْهُ، وإن أَقسَمَ عَلَيهَا أَبَرَّتْهُ، وإن غَابَ عَنهَا نَصَحَتْهُ في نَفسِهَا وَمَالِهِ»[٢].

٦- بَابُ تَزوِيجِ ذَاتِ الدِّينِ

١/١٨٥٧ - حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا يحيى بن سَعيدٍ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تُنكَحُ النِّسَاءُ لأَربَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ[٣] يَدَاكَ».

٢/١٨٥٨ - حدّثنا أبو كُرَيبٍ ثنا عبد الرَّحمٰن المُحَارِبي وجعفرُ بن عَونٍ عن الإفريقي عن عبد اللَّه بن يزيدَ عن عبد اللَّه بن عمرٍو قال قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسنِهِنَّ فَعَسى حُسنُهُنَّ أن يُرْدِيَهُنَّ، ولا تَزَوَّجُوهُنَّ لأموَالِهِنَّ فَعَسى أَموَالُهُنَّ أن تُطْغِيَهُنَّ، وَلكِن تَزَوَّجُوهُنَّ على الدِّينِ، وَلَأَمَةٌ سَوداءُ خَرْمَاءُ[٤] ذَاتُ دِينٍ أَفضَلُ»[٥].

٧- بَابُ تَزوِيجِ الأَبْكَارِ

١/١٨٥٩ - حدّثنا هَنَّادُ بن السَّري ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن عبد الملك

---

(١) في «ج»: «خير».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٥): «هذا إسناد فيه علي بن يزيد بن جدعان وهو ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث، وعثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه مسلم وغيره».

(٣) بكسر الراء من ترب إذا افتقر فلصق بالتراب، وهي كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، النهاية (١/ ١٨٤).

(٤) هي التي قُطعت وترة أنفها أو طرفه شيئًا لا يبلغ الجدع، أو ثقبت أذنها ولم تشق، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٠٠).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٨٦٨).

عن عَطاءٍ عن جابر بن عبد اللَّه قال تَزَوَّجْتُ امرأةً على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فلقيت رسول الله ﷺ فقال: «أَتَزَوَّجْتَ[١] يَا جَابِرُ؟» قلتُ نَعم قال: «أَبِكرًا أو ثَيِّبًا؟» قلتُ ثيبٌ قال: «فَهَلَّا بِكرًا تُلَاعِبُها؟» قلتُ كُنَّ لي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ أن تَدخُلَ بَيني وَبَينَهُنَّ قال: «فَذَلِكَ[٢] إذَن».

٢/١٨٦٠ - حدّثنا إبراهِيم بن المُنذر الحِزَامي ثنا محمد بن طلحَة التَّيمي قال حدثني عبد الرَّحمٰن بن سالم بن عُتَبة بن عُوَيم بن سَاعِدَةَ الأنصاري عن أبيهِ عن جدِهِ قال قال رسول الله ﷺ: «عَلَيكُم بالأَبكَارِ فإنَّهُنَّ أَعذَبُ أَفوَاهًا، وَأَنتَقُ[٣] أَرحَامًا، وَأَرضَى باليَسِيرِ»[٤].

٨- بَابُ تَزوِيجِ الحَرَائِرِ وَالوَلُودِ

١/١٨٦١ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا سَلَّام بن سَوَّارٍ[٥] ثنا كثيرُ بن سَلِيم عن الضَّحَّاك بن مُزَاحِم قال سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَرَادَ أن يَلقَى اللهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجَ الحَرَائِرَ»[٦].

٢/١٨٦٢ - حدّثنا يعقوبُ بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا عبد اللَّه بن

---

(١) في «ب»: «تزوجت».
(٢) في «ب»: «فذاك».
(٣) أي أكثر أولادًا، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٠٠).
(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٥٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٦): «هذا إسناد فيه محمد بن طلحة قال فيه أبو حاتم لا يحتج به».
(٥) في «ج»: «سرَّار».
(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٢١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٧): «هذا إسناد فيه كثير بن سليم وهو ضعيف، وسلام هو ابن سليمان بن سوار المدائني ابن أخي شبابة بن سوار قال ابن عدي: عنده مناكير، وقال العقيلي: في حديثه مناكير، ورواه أبو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات من طريق هشام بن عمّار به وأعله بكثير بن سليمان فقال: قال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه ويضع عليه».

الحارث المَخزومي عن طلحَة عن عطاءٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «انكِحُوا فإني مُكَاثِرٌ بِكُم»[١].

٩- بَابُ النَّظَر إلى المَرأَةِ إذا أَرَادَ أَن يَتَزَوَّجَهَا

١/١٨٦٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حفص بن غِيَاثٍ عن حجَّاجٍ عن محمد بن سليمانَ عن عمِهِ سَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ عن محمد بن مَسلَمَةَ بن سَلَمَةَ قال خَطبتُ امرأةً فَجَعَلتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حتَّى نَظَرتُ إليهَا في نَخلٍ لهَا فقيلَ لَهُ أتفعلُ هَذَا وأنتَ صاحبُ رسولِ اللَّه ﷺ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا أَلقَى اللهُ في قَلبِ امرِئٍ خِطبَةَ امرَأَةٍ فَلا بَأسَ أن يَنظُرَ إليهَا»[٢].

٢/١٨٦٤ - حدّثنا الحسن بن علي الخَلَّال وزهَيرُ بن محمدٍ ومحمدُ ابن عبد الملك قالوا ثنا عبد الرَّزَّاق عن مَعْمَرٍ عن ثابتٍ عن أنس بن مالكٍ أن المغيرةَ بنَ شُعبَةَ أرادَ أن يتزوَّجَ امرأةً فقال له النبي ﷺ: «اذهَبْ فانظُر إليهَا فإنَّهُ أَحرَى أنْ يؤْدم[٣]» يعني بينكما فَفَعَل فَتَزَوَّجَهَا فَذَكَرَ مِن مُوَافَقَتِهَا[٤].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤١٨١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف طلحة بن عمرو المكي الحضرمي وهو متفق على تضعيفه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (ص/ ٣٢٨): هذا إسناد فيه حجاج وهو ابن أرطأة الكوفي ضعيف ومدلس، وقد رواه بالعنعنة رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة، عن حجاج بن أرطأة به، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق عبد ربه بن نافع، عن ابن مليكة، عن محمد بن سليمان به، وقال: هذا الحديث إسناده مختلف فيه ومداره على الحجاج بن أرطأة.

(٣) أي يكون بينكما المحبة والاتفاق، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٠١).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٨٦٥/٣ - **حدّثنا** الحسن بن أبي الرَّبيع قال أخبرنا عبد الرَّزَّاق عن مَعمَرٍ عن ثابتٍ البُنَاني عن بَكر بن عبد اللَّه المُزَني عن المُغيرةِ بن شُعبَةَ قال أتيتُ النبي ﷺ فذكرتُ لَه امرأةً أخطُبُهَا فقال: «**اذهَب فَانْظُر إليهَا فإنَّهُ أَجْدَرُ أن يُؤْدَمَ بَينَكُمَا**» فأتيتُ امرأةً مِن الأنصَارِ فَخَطَبْتُهَا إلى أَبَوَيهَا وَخبَّرتُهُمَا بقولِ النبي ﷺ فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ قال فَسَمِعَتْ ذَلِكَ المَرأةُ وَهِي في خِدرِهَا فقالت إنْ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَمَرَكَ أن تَنْظُرَ فانْظُرْ، وإلا فَإني أَنشُدُكَ، كَأنهَا أَعظَمَتْ ذَلِكَ قال: فَنَظَرْتُ إليهَا فَتَزَوَّجتُهَا، فَذَكَرَ مِن مُوَافَقَتِهَا[1].

١٠- بَابُ لا يَخطُبِ الرَّجُلُ على خِطبَةِ أَخِيهِ

١٨٦٦/١ - **حدّثنا** هِشام بن عَمّارٍ وسهْلُ بن أبي سَهْلٍ قالا ثنا سفيانُ ابن عُيَينَةَ عن الزُّهْري عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَخْطُبُ الرَّجُلُ على خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

١٨٦٧/٢ - **حدّثنا** يحيى بن حَكيمٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يَخْطبُ الرَّجُلُ على خِطبَةِ أَخِيهِ**».

١٨٦٨/٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ عن أبي بكر بن أبي الجَهْم بن صُخيرٍ العدوي قال سمعتُ فاطمةَ بنتَ قيسٍ تقول قال لي رسولُ الله ﷺ: «**إذا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**»، فَآذَنْتُهُ فَخَطَبَهَا معاويةُ وأبو الجَهْم بنُ صُخَيرٍ وأسامةُ بن زَيدٍ فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ**[2] **لا مَالَ لَهُ، وأَمَّا أبو الجَهْم فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ للنِّسَاءِ وَلَكِن أُسَامَةُ**» فقالتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ، فقال لهَا رسولُ الله ﷺ: «**طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيرٌ لكِ**»، قالت فَتَزَوَّجَتْهُ فَاغْتَبَطَتْ بِهِ.

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٢٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٢) أي فقير، حاشية السندي (٢/ ٤٢١).

١١- بَابُ اسْتِئْمَارِ البِكرِ والثَّيِّبِ

١/١٨٦٩ - **حدّثنا** إسماعيل بن موسى السُّدِّي ثنا مالك بن أنسٍ عن عبد اللَّه بن الفضل الهَاشمي عن نافع بن جُبَير بن مُطعِم عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**الأَيِّمُ**(١) **أَولَى بِنَفسِهَا مِن وَلِيِّهَا، والبِكرُ تُسْتَأْمَرُ في نَفسِهَا**»، قيل يا رسولَ اللَّهِ إن البِكرَ تَسْتَحيي أن تَتَكَلَّمَ قال: «**إِذنُهَا سُكُوتُهَا**».

٢/١٨٧٠ - **حدّثنا** عبد الرَحمٰن بن إبراهِيم الدمشقي ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كَثيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرةَ عن النبي ﷺ قال: «**لا تُنكَحُ الثَّيِّبُ حتَّى تُسْتَأمَرَ، ولا البِكرُ حَتَّى تُسْتَأذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ**».

٣/١٨٧١ - **حدّثنا** عيسى بن حَمَّادٍ المِصري قال أخبرنا الليث بن سعدٍ عن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن بن أبي حُسينٍ عن عَدي بن عَدي الكندي عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**الثَّيِّبُ تُعرِبُ عن نَفْسِهَا، والبِكرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا**»(٢).

١٢- بَابُ مَن زَوَّجَ ابنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ

١/١٨٧٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ عن يحيى ابن سعيدٍ أن القاسم بن محمدٍ أخبره أن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ وَمُجَمِّعَ بن يزيدَ الأنصاريين أخبراه أن رجلًا منهم يُدعَى خِذَامًا أنكح ابنةً له فَكَرِهَت نِكَاحَ أبيهَا فَأَتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ فَرَدَّ عَليهَا نَكَاحَ أَبيهَا فَنَكَحَتْ

---

(١) قال في النهاية (١/ ٨٥): «هي في الأصل التي لا زوج لها، بكرا كانت أو ثيبًا، والمراد في هذا الحديث الثيب خاصة».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٨٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٠): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع عدي لم يسمع من أبيه عدي بن عميرة يدخل بينهما العرس بن عميرة قاله أبو حاتم وغيره».

أبا لُبَابَةَ بنَ عبدِ المُنذر. وذكر يحيى أنهَا كَانَت ثَيِّبًا.

٢/١٨٧٣ - حدّثنا هَنَّاد بن السَّري ثنا وَكيعٌ عن كَهْمَس بن الحسن عن ابن بُرَيدة عن أبيهِ قال جَاءَت فَتَاةٌ إلى النبي ﷺ فقالت إنَّ أبي زَوَّجَني ابنَ أخيهِ لَيرفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ[1] قال فَجَعَل الأمرَ إليهَا فقالت قد أَجَزتُ مَا صَنَعَ أبي ولكن أَرَدتُ أن تَعلَمَ النِّسَاءُ أنْ ليسَ إلى الآبَاءِ مِنَ الأمرِ شَيءٌ[2].

٣/١٨٧٤ - حدّثنا أبو السَّقْرِ[3] يحيى بن داود[4] العسكري ثنا الحسين بن محمدٍ المَرْوَرُّوذي حدثني جَرير بن حَازم عن أيوب عن عِكرمة عن ابن عبَاسٍ أن جاريةً بِكرًا أَتَت النبيَّ ﷺ فَذَكَرَت لَهُ أنَّ أباهَا زَوَّجَهَا وهِي كَارِهَةٌ فَخَيَّرهَا النبيُّ ﷺ.

حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال حدثنا معمر بن سليمان الرَّقِّي عن زيد بن حِبَّان عن أيوب السَّخِتيَاني عن عِكرمة عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ مثلَه.

١٣- بَابُ نِكَاحِ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ الآبَاءُ

١/١٨٧٥ - حدّثنا سُويد بن سعيدٍ ثنا عليّ بن مُسهِرٍ ثنا هِشام بن عُروة عن أبيهِ عن عائِشة قالت تَزوَّجَني رسولُ الله ﷺ وأنا بِنتُ سِتِّ سِنينَ فَقَدِمنَا المَدِينَةَ فَنَزَلنَا في بني الحَارِثِ بنِ الخَزرَجِ، فَوُعِكتُ فَتَمَرَّقَ

---

(١) أي ليزيل عنه بإنكاحي إياه دناءته أي أنه خسيس فأراد أن يجعله بي عزيزًا، حاشية السندي (٢/ ٤٢٤).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٩٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه البخاري وغيره من حديث عبد الرحمٰن بن يزيد ومجمع بن يزيد وهو في السنن الأربعة من حديث ابن عباس».

(٣) في «ب»: «السفر»، قال الحافظ في تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٥): «ذكره ابن عساكر في شيوخ ابن ماجه وقال فيه أبو السفر العسكري، وذلك وهم فإن العسكري اسمه يحيى بن يزداد ويكنى أبا السقر».

(٤) كذا في «ب» و«ج»، في حاشية «ج»: «صوابه يحيى بن يزداد».

شَعري[١] حتَّى وَفَى لِي جُمَيمَةٌ[٢] فَأَتَتْنِي أُمي أُمُّ رُومَانَ وإني لَفِي أُرجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ لِي فَصَرَخَتْ بي فَأَتَيتُهَا وَمَا أَدرِي مَا تُرِيدُ فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوقَفَتنِي على بَابِ الدَّارِ وإني لَأَنهَجُ[٣] حتَّى سَكَنَ بعضُ نَفَسِي، ثُمَّ أَخَذَت شَيئًا مِن مَاءٍ فَمَسَحَت بِهِ على وَجهِي وَرَأسِي ثُمَّ أَدْخَلَتنِي الدَّارَ فإذَا نِسوَةٌ مِن الأنصَارِ في بَيتٍ فَقُلنَ على الخَيرِ والبَرَكَةِ وعلى خَيرِ طَائِرٍ، فَأَسلَمَتنِي إليهِنَّ فَأَصلَحْنَ مِن شَأني فَلَمْ يَرُعْنِي[٤] إلَّا رسولُ اللهِ ﷺ ضُحًى، فَأَسلَمَتنِي إليهِ وأنا يَومَئِذٍ بنتُ تِسعٍ.

١٨٧٦/ ٢ - **حدّثنا** أحمد بن سِنانٍ ثنا أبو أحمد ثنا إسرائِيلُ عن أبي إسحاقَ عن أبي عُبَيدَة عن عبد اللَّه قال: تَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ عَائِشَةَ وهِي بنتُ سبعٍ، وَبَنَى بهَا وَهِيَ بنتُ تِسعٍ، وَتُوُفِّيَ عَنهَا وهِي بنتُ ثَمَانِي عَشرَةَ[٥].

١٤- بَابُ نِكَاحِ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ[٦] غَيرُ الآبَاءِ

١٨٧٧/ ١ - **حدّثنا** عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيمَ الدِمشقي ثنا عبد اللَّه بن نافعٍ الصَّائِغُ قال حدثني عبدُ اللَّه بن نافعٍ عن أبيهِ عن ابن عمر أنهُ حِينَ

---

(١) يقال مرق شعره وتمرق إذا انتشر وتساقط من مرض أو غيره، حاشية السندي (٢/ ٤٢٥).

(٢) تصغير الجمة وهي من شعر الرأس ما يسقط على المنكبين، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٠٤).

(٣) هو تتابع النفس، حاشية السندي (٢/ ٤٢٦).

(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤٠٤): «أي لم أشعر كأنه فاجأها بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعها ذلك وأفزعها».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٦٢٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣١): «هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنه منقطع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، قاله شعبة وأبو حاتم وابن حبان في الثقات والترمذي في الجامع والمزي في الأطراف وغيرهم، وله شاهد من حديث عائشة رواه النسائي في الصغرى وغيره».

(٦) في «أ»: «يزوجهم».

هَلَكَ عُثمانُ بنْ مَظعُونٍ تَرَكَ ابنةً لَهُ قال ابنُ عمرَ فَزَوَّجَنِيهَا خَالي قُدَامَةُ وَهُوَ عَمُّهَا وَلم يُشَاوِرْهَا وَذَلِكَ بَعدَ مَا هَلَكَ أَبُوهَا، فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ وَأَحَبَّتْ الجَارِيةُ أن يُزَوِّجَهَا المُغِيرَةَ بنَ شُعبَةَ فَزَوَّجَهَا إياهُ(١).

١٥- بَابُ لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيٍّ

١٨٧٨/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا مُعاذٌ ثنا ابن جُرَيجٍ عن سليمانَ بن موسى عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشةَ قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**أيُّمَا امرَأةٍ لم يُنكِحْهَا الوَلِيُّ أو الوُلَاةُ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فإن أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنهَا، فإنْ اشْتَجَرُوا(٢) فالسُّلطَانُ وَلِيُّ مَن لا وَلِيَّ لَهُ**»(٣).

١٨٧٩/ ٢ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا عبد اللَّه بن المُبارك عن حَجَّاجٍ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشةَ عن النبي ﷺ، وعن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قالا قال رسول الله ﷺ: «**لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِّيٍ**». وفي حديث عائِشة: «**والسُّلطَانُ وَلِيُّ مِن لا وَلِيَّ لَهُ**»(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣١): «هذا إسناد ضعيف موقوف عبد الله بن نافع مولى ابن عمر متفق على تضعيفه، لكن لم ينفرد به عبد الله ابن نافع عن أبيه فقد رواه الدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك والبيهقي في سننه من طريق عمر بن حسين عن نافع عن ابن عمر وسياقهم أتم».

(٢) أي تنازعوا واختلفوا، حاشية السندي (٢/ ٤٢٧).

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «أيّما امرأة زوجت نفسها بغير ولي فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها الصداق بما استحل من فرجها، فإذا اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣١): «هذا إسناد ضعيف حجاج هو ابن أرطأة مدلس وقد رواه بالعنعنة، وأيضًا لم يسمع حجاج من عكرمة وإنما=

١٨٨٠/٣ - **حدّثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ ثنا أبو عَوَانَةَ ثنا أبو إسحاقَ الهَمْدَاني عن أبي بُرْدَة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيٍّ**».

١٨٨١/٤ - **حدّثنا** جَميل بن الحسن العَتَكِيُّ ثنا محمد بن مروان العُقَيلي ثنا هِشامُ بن حسَّان عن محمد بن سِيرِينَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تُزَوِّجُ المَرأَةُ المَرأَةَ، ولا تُزَوِّجُ المَرأَةُ نَفسَهَا، فإنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ التي تُزَوِّجُ نَفسَهَا**»(١).

١٦- بَابُ النَّهي عنِ الشِّغَارِ

١٨٨٢/١ - **حدّثنا** سُويد بن سعيدٍ ثنا مالك بن أنسٍ عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن الشِّغَارِ، والشِّغَارُ أن يَقُولَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ زَوِّجْنِي ابنَتَكَ أو زَوِّجْنِي أُختَكَ(٢) على أنْ أُزَوِّجَكَ ابنَتِي أو(٣) أُختِي وَلَيس بَينَهُمَا صَدَاقٌ.

١٨٨٣/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن سَعيدٍ وأبو أسامَةَ

= تحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة قال الإمام أحمد: ولم يسمع الحجاج أيضًا من الزهري قاله عباد بن العوام وأبو زرعة وأبو حاتم. قلت: لم ينفرد حجاج بن أرطأة برواية هذا الحديث عن الزهري فقد تابعه عليه سليمان ابن موسى وهو ثقة».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٥٤٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٢): «هذا إسناد مختلف فيه رواه الدارقطني في سننه عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم، عن جميل بن الحسن به، ورواه الإمام الشافعي في مسنده من حديث أبي هريرة أيضًا موقوفًا بلفظ: «لا تنكح المرأة المرأة فإن البغيّ إنما تنكح نفسها»، رواه الحاكم في المستدرك من طريق جميل بن الحسن، ورواه البيهقي عن الحاكم فذكره مرفوعًا، ورواه الحاكم أيضًا من طريق الأوزاعي عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موقوفًا وعن الحاكم رواه البيهقي.

(٢) في «أ»: «زوجني ابنتك وأختك».

(٣) في «أ»: «و».

عن عبد اللَّه عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرج عن أبي هُريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الشِّغَارِ.

١٨٨٤/٣ - **حدّثنا** الحسين بن مَهْدي ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن ثابتٍ عن أنس بن مالكٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا شِغَارِ في الإسلَامِ**»(١).

١٧- بَابُ صَدَاقِ النِّسَاءِ

١٨٨٥/١ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي عن يزيدَ بن عبد اللَّه بن الهَادِ عن محمد بن إبراهِيمَ عن أبي سَلَمَةَ قال سألتُ عائِشَة كيفَ كَانَ صَدَاقُ نِسَاءِ النبي ﷺ؟ قالت: كَانَ صَدَاقُهُ في أزوَاجِهِ اثنَتي عَشْرَةَ(٢) أُوقِيَّةً وَنَشًا، هَل تَدرِي مَا النَّشُّ؟ هو نَصِفُ أُوقِيَّةٍ وَذَلِكَ خَمسُمِائَةِ دِرهَمٍ.

١٨٨٦/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارون عن ابن عَونٍ ح **وحدّثنا** نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا ابن عَونٍ عن محمد بن سِيرِينَ عن أبي العَجفَاءِ السُّلَمِي قال قالَ عمرُ بن الخطَّاب: لا تُغَالُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ فإنهَا لو كَانَت مَكرُمَةً في الدُّنيَا أو(٣) تَقوَى عِندَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُم وَأَحَقَّكُم بِهَا محمدٌ(٤) ﷺ مَا أصدَقَ امرَأَةً مِن نِسَائِهِ ولا أُصدِقَت امرَأَةٌ مِن بَنَاتِهِ أكثرَ من اثنَتَي عَشرَةَ(٥) أُوقِيَّةً، وإنَّ الرَّجُلَ لَيُثَقِّلُ صَدَقَةَ امرَأَتِهِ حتَّى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ في نَفسِهِ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) في «أ» و«ج»: «اثنا عشر».

(٣) في «أ»: «و».

(٤) في «ج»: «محمدا».

(٥) في «ج»: «اثني عشر».

ويقول قَد كَلِفْتُ إليكِ عَلَقَ القِربَةِ أو عَرَقَ القِربَةَ. وكنتُ رجلًا عَرَبيًّا مَولِدًا ما أَدرِي ما عَلَقُ القِربَةِ أو عَرَقُ القِربَةِ[١].

١٨٨٧/٣ - **حدّثنا** أبو عمر الضرير وهَنَّادُ بن السَّري قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن عاصم بن عُبيد اللَّه عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة عن أبيهِ أنَّ رجلًا مِن بَني فَزَارَةَ تَزَوَّج على نَعلَينِ فَأَجازَ النبيُّ ﷺ نِكَاحَهُ[٢].

١٨٨٨/٤ - **حدّثنا** حفصُ بن عمرٍو ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي عن سفيانَ عن أبي حَازم عن سَهْل بن سعدٍ قال جَاءَت امرأةٌ إلى النبي ﷺ قال: «**مَن يَتَزَوَّجُهَا؟**» فقال رجلٌ أنا فقال لهُ[٣] النبي ﷺ: «**أَعْطِهَا وَلَو خَاتَمًا مِن حَدِيدٍ**» فقال ليسَ معي قال: «**قَد[٤] زَوَّجتُكَهَا على مَا مَعَكَ مِنَ القُرآنِ**».

١٨٨٩/٥ - **حدّثنا** أبو هِشام الرفاعي محمدُ بن يزيدَ ثنا[٥] يحيى بن يَمَانٍ ثنا الأغرُّ الرَّقَاشي عن عَطيَّةَ العَوفِي عن أبي سعيدٍ الخُدري أنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ على مَتَاعِ بيتٍ قِيمَتُهُ خَمسُونَ دِرهَمًا[٦].

١٨- بَابُ الرَّجُل يَتَزَوَّجَ فلا يَفرِضُ لَهَا فَيَمُوتُ علَى ذَلِكَ

١٨٩٠/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي عن سفيانَ عن فِراسٍ عن الشَّعبي عن مسروقٍ عن عبد اللَّه أنهُ سُئِلَ عن رَجُلٍ

---

(١) جاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا ابن عون نحوه، وقال في حديثه: شابًا مولدًا».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان. وحدثنا أبو معين وإبراهيم بن نصر قالا ثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله نحوَه».

(٣) زيادة من «ج».

(٤) سقطت من «أ».

(٥) في «ج»: «عن».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤١٩١).

تَزَوَّجَ امرأةً [فَمَاتَ عَنهَا][1] ولم يَدخُلْ بهَا ولم يفرض لهَا[2] قال فَقَالَ عبدُ اللَّه لَهَا الصَّدَاقُ وَلَهَا المِيرَاثُ وَعَلَيهَا العِدَّةُ، فقال مَعقِلُ بن سِنَانٍ الأشجَعِي شهِدتُ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى في بِرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ بِمِثلِ ذَلِكَ.

حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الرَحمٰن بن مهْدي عن سفيان عن منصورٍ عن إبراهِيم عن عَلقَمَة عن عبد اللَّه مثله.

١٩- بَابُ خُطبَةِ النِّكَاحِ

١/١٨٩١ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا عيسى بن يونسَ حدثني أبي عن جَدِي أبي إسحاقَ عن أبي الأحوَصِ عن عبد اللَّه بن مَسعودٍ قال: أُوتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ جَوَامِعَ الخَيرِ وَخَوَاتِمَهُ أو قال فَوَاتِحَ الخَيرِ فَعَلَّمَنَا خُطبَةَ الصَّلَاةِ وَخُطبَةَ الحَاجَةِ. خُطبَةُ الصَّلَاةِ التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ السَّلامُ عليكَ أيها النبيُّ وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَينا وعلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أشهَدُ أن لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وأشهَدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ وَرَسُولُهُ. وخُطبَةُ الحَاجَةِ إن الحمدَ للهِ نَحمَدُهُ وَنَستَعِينُهُ وَنَستَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ باللَّهِ مِن شُرُورِ أنفُسِنَا وَمِن سَيِّئَاتِ أعمَالِنَا، مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وأشهَدُ أن لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأشهَدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ تَصِلُ خُطبَتَكَ بِثَلَاثِ آياتٍ مِن كِتَابِ اللَّه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[3] ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾[4] ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾[5].

---

(١) سقطت من «أ».

(٢) أي لم يعين لها في المهر شيئًا، حاشية السندي (٢/ ٤٣٤).

(٣) سورة (ءال عمران/ءاية (١٠٢).

(٤) سورة النساء/ءاية (١).

(٥) سورة الأحزاب/ءاية (٧٠ - ٧١).

١٨٩٢/٢ - حدّثنا بكر بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ ثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ ثنا داود ابن أبي هِندٍ قال حدثني عمرو بن سعيدٍ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ أن النبي ﷺ قال: «**الحَمدُ للهِ نَحمَدُهُ وَنَستَعِينُهُ وَنَعُوذ باللَّهِ مِن شُرُورِ أَنفُسِنَا [وَمِن سَيِّئَاتِ أَعمَالِنَا][(١)] مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وأشهَدُ أن لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأنَّ محمدًا عبدُهُ وَرَسُولُهُ، أمَّا بَعدُ**».

١٨٩٣/٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن يحيى ومحمد بن خَلَفٍ العَسقلاني قالوا ثنا عبيدُ اللَّه بن موسى عن الأوزاعي عن قُرَّةَ عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ أَمرٍ ذِي بَالٍ لا يُبدَأُ فِيهِ بالحَمدِ أَقطَعُ**»[(٢)].

٢٠- بَابُ إعلَانِ النِّكَاحِ

١٨٩٤/١ - حدّثنا نصرُ بن عليٍ الجَهْضَمي والخليلُ بن عمرٍو قالا ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن إلياسَ عن ربيعةَ بن أبي عبد الرَّحمٰن عن القاسم عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «**أَعلِنُوا هَذَا[(٣)] النِّكَاحِ واضرِبُوا عَلَيهِ[(٤)] بالغِربَالِ[(٥)]**»[(٦)].

---

(١) سقطت من «ج».

(٢) أي مقطوع من البركة، حاشية السندي (٢/ ٤٣٦).
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى مثله غير أنه قال «بالحمدِ لله أقطعُ».

(٣) سقطت من «ج».

(٤) في «أ»: «عليها».

(٥) أي بالدف للإعلان، حاشية السندي (٢/ ٤٣٦).

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٤): «هذا إسناد فيه خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي وهو ضعيف بل نسبه إلى الوضع ابن حبان والحاكم وأبو سعيد النّقاش، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق خالد بن إلياس وضعف الحديث بسببه».

١٨٩٥/٢ - **حدّثنا** عمرو بن رَافعٍ ثنا هُشيمٌ عن أبي بَلْجٍ عن محمد ابن حَاطِبٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**فَصل مَا بَينَ الحَلَالِ والحَرَامِ الدُّفُّ وَرَفع**[1] **الصَّوتِ في النِّكَاحِ**».

٢١- بَابُ الغِنَاءِ والدُّفِّ

١٨٩٦/١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ ثنا حمَّادُ ابن سَلَمَةَ عن أبي الحسين اسمه خَالدٌ قال كُنَّا بالمَدِينَةِ يومَ عَاشُورَاءَ والجَوَارِي يَضْرِبْنَ بالدُّفِّ وَيَتَغَنَّيْنَ فَدَخلنَا على الرُّبَيِّع بنتِ مُعَوِّذٍ فَذَكَرنَا ذَلِكَ لَهَا فقالت دَخَلَ عَليَّ رسولُ اللهِ ﷺ صَبِيحَةَ عُرسِي وعِندِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ وَتَندُبَانِ[2] آبَائِي الذِين قُتِلُوا يومَ بَدرٍ وتقولان فيما تقولان وفينَا نبيٌّ يَعلَمُ مَا في غَدٍ فقال: «**أمَّا هَذَا فَلا تَقُولُوهُ لا يَعلَمُ مَا في غَدٍ إلَّا اللهُ**»[3].

١٨٩٧/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامةَ عن هِشام بن عُروة عن أبيهِ عن عائِشةَ قالت دَخَلَ عليَّ أبو بكرٍ وَعِندِي جَارِيَتَانِ مِن جَوَارِي الأنصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَت بِهِ الأنصَارُ في يَومِ بُعَاثٍ[4] قالت وَلَيسَتَا بِمُغَنِّيَتَينِ فقال أبو بكرٍ أبِمَزمُور الشَّيطَانِ في بَيتِ النبيِّ ﷺ؟ وَذَلِكَ في يَومِ عِيدٍ فقال النبي ﷺ: [**يا أَبَا بَكرٍ**][5] **إنَّ لِكُلِّ قَومٍ عِيدًا وَهَذَا عَيدُنَا**».

١٨٩٨/٣ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عيسى بن يُونُسَ ثنا عوفٌ عن

---

(١) سقطت من «ج» ولكن كتبت في هامشها ونسبت لنسخة.

(٢) في «ج»: «ويندبان».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل واللفظ له قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبي الحسين خالد ابن ذكوان المديني نحوَه».

(٤) اسم حصر للأوس والمراد باليوم حرب كانت لهم وأيام العرب حروبهم، حاشية السندي (٢/٤٣٨).

(٥) سقطت من «ج».

ثُمَامَةَ بن عبد اللَّه عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبي ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ المَدينَةِ فإذا هُوَ بِجواري[١] يَضْرِبْنَ بِدُفِّهِنَّ وَيَتَغَنَّينَ وَيَقُلْنَ:

نَحْنُ جَوَارٍ مِن بَنِي النَّجَّارِ
يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِن جَارِ

فقال النبي ﷺ: «**اللهُ يَعلَمُ[٢] إني لَأُحِبُّكُنَّ**»[٣].

١٨٩٩/ ٤ - حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ قال أخبرنا جعفرُ بن عَونٍ قال أخبرنا الأجلَحُ عن أبي الزُّبير عن ابن عبَّاسٍ قال أَنكَحَتْ عَائِشةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لهَا مِن الأنصَارِ فَجَاءَ رسولُ الله ﷺ فقال: «**أَهْدَيتُمُ الفَتَاةَ**» قالوا نعم قال: «**أَرْسَلْتُم مَعَهَا مَن يُغَنِّي**» قالت لا فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الأنصَارَ قَومٌ فِيهِم غَزَلٌ فَلَو بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَن يقولُ أَتَيْنَاكُم أَتَيْنَاكُم فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ**»[٤].

١٩٠٠/ ٥ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا الفِريَابي عن ثَعلَبَة بن أبي مالكٍ التَّميمي عن ليثٍ عن مجاهِدٍ قال كنتُ مع ابن عُمَرَ فَسَمِعَ صَوتَ طَبلٍ فَأَدخَلَ إصبَعَيهِ في أُذُنَيهِ ثم تَنَحَّى حتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثم قال:

---

(١) في «ج»: «بجوار».

(٢) في «ج»: «يعلم الله».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥١١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وبعضه من الصحيحين من حديث عائشة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٤٥٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٥): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن الأجلح مختلف فيه، وأبو الزبير قال فيه ابن عيينة: يقولون إنه لم يسمع من ابن عباس، وقال أبو حاتم: رأى ابن عباس رؤية انتهى، وأصله في صحيح البخاري من حديث ابن عباس بغير هذا السياق».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا... أخبرنا شريك، وحدثنا إبراهيم ثنا مسدد ثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان ثنا الأجلح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن عائشة زوجته امرأة، فذكر نحوَه».

هَكَذَا فَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ[١].

٢٢- بَابٌ في المُخَنَّثِينَ

١/١٩٠١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن زينبَ بنتِ أم سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ عَلَيهَا فَسَمِعَ مُخَنَّثًا وهو يقولُ لعبدِ اللَّه بن أبي أُمية إنْ يَفتَحِ اللهُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلْتُكَ على امرَأَةٍ تُقبِلُ بأربَعٍ وَتُدبِرُ بِثَمَانٍ[٢] فقال رسول الله ﷺ: «**أَخْرِجُوهُ مِن بُيُوتِكُم**».

٢/١٩٠٢ - **حدّثنا** يعقوب بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا عبد العزيز بن أبي حَازِم عن سهَيلٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ المَرأَةَ تَتَشَبَّهُ بالرِّجَالِ والرَّجُلَ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ[٣].

٣/١٩٠٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن خلَّادٍ الباهِلي ثنا خالد بن الحارث ثنا شُعبَةُ عن قَتَادَة عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَاسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ لَعَنَ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ، وَلَعَنَ المُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّساءِ بالرِّجَالِ.

٢٣- بَابٌ تَهنِئَةُ النِّكَاحِ

١/١٩٠٤ - **حدّثنا** سُويدُ بن سعيدٍ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ الدَّرَاوَردِي

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٠٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٥): «قلت: كذا وقع عند ابن ماجه ثعلبة بن أبي مالك وَهْم من الفريابي والصواب ثعلبة بن سهيل أبو مالك كما ذكره المزي في التهذيب والأطراف، وهذا إسناد فيه ليث وهو ابن سليم وقد ضعفه الجمهور، رواه أبو داود في سننه من طريق نافع عن ابن عمر إلا أنه لم يقل: «صوت طبل» وقال بدله: «مزمار» والباقي نحوه.

(٢) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤١٣): «قال ابن فارس في المجمل: يريد أطراف العُكن من ذا الجانب وذا الجانب».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٢٦٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٦): «هذا إسناد حسن يعقوب مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات».

عن سهَيل بن أبي صالح عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ كَانَ إذا رَفَّأَ[١] قال: «بَارَكَ اللهُ لكُم وَبَارَكَ عَلَيكُم وَجَمَعَ بَينَكُمَا في خَيرٍ».

٢/١٩٠٥ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن عبد اللَّه ثنا أشعثُ عن الحسن عن عَقيل بن أبي طالبٍ أنه تَزَوَّجَ امرأةً مِن بَني جُشَم فقالوا بالرَّفَاءِ والبَنينَ فقال لا تَقُولُوا هَكَذَا ولَكن قُولُوا كَمَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللهُمَّ بَارِكْ لَهُم وَبَارِك عَلَيهِم».

٢٤- بَابُ الوَلِيمَةِ

١/١٩٠٦ - حدّثنا أحمد بن عَبْدَةَ ثنا حمَّاد بن زيدٍ ثنا ثابتٌ البُنَاني عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ رأى على عبد الرَّحمٰن بنِ عوفٍ أَثَرَ صُفرَةٍ فقال: «مَا هَذا أو مَهْ» فقال يا رسولَ اللَّه إني تَزَوَّجتُ امرأةً عَلَى وزنِ نَوَاةٍ مِن ذَهَبٍ فقال: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ[٢] وَلَو بِشَاةٍ».

٢/١٩٠٧ - حدّثنا أحمد بن عَبَدَة ثنا حمَّادُ بن زيدٍ عن ثابتٍ البُنَاني عن أنس بن مالكٍ قال: ما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَولَمَ على شيءٍ مِن نِسَائِهِ مَا أَولَمَ على زَينَبَ فإنهُ ذَبَحَ شَاةً.

٣/١٩٠٨ - حدّثنا محمد بن أبي عمر العَدَني وغِياثُ بن جعفرٍ الرَّحْبِي[٣] قالا ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ حدّثنا وائِلُ بن داود عن ابنهِ عن الزُّهْري عن أنسٍ أن النبيَّ ﷺ أَولَم على صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ.

٤/١٩٠٩ - حدّثنا زُهَير بن حَربٍ أبو خيثمة ثنا سفيانُ عن علي بن زيد بن جُدعَانَ عن أنس بن مالكٍ قال: شهِدت للنبي ﷺ وَلِيمَةً مَا فِيهَا لَحمٌ ولا خُبزٌ[٤].

---

(١) بفتح الراء وتشديد الفاء يُهمز ولا يُهمز أي إذا دعا له عند تزوجه، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤١٤).

(٢) سقطت من «ج» وكتبت في هامشها ونسبت لنسخة.

(٣) كذا في «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٠٥).

قال ابن ماجه: لم يُحدِّث بهِ إلَّا ابن عُيينةَ.

١٩١٠/ ٥ - **حدّثنا** سُويدُ بن سعيدٍ ثنا الفَضلُ بن عبد اللَّه عن جَابرٍ عن الشَّعبي عن مَسروقٍ عن عائِشةَ وأمِّ سَلَمَةَ قالتا: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أن نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ حتَّى[١] نُدخِلُهَا على عليٍّ فَعَمَدنَا إلى البَيتِ فَفَرشنَاهُ تُرابًا لَيِّنًا مِن أَعرَاضِ البَطحَاءِ ثُمَّ حَشونَا مِرفَقَتَينِ[٢] لِيفًا فَنَفَشنَاهُ بِأيدِينَا ثُمَّ أَطْعَمْنَا تَمرًا وَزَبِيبًا وَسَقَينَا مَاءً عَذبًا، وَعَمَدنَا إلى عُودٍ فَعَرَضْنَاهُ في جَانِبِ البَيتِ[٣] يُلقَى[٤] عَليهِ الثَّوبُ وَيُعَلَّقُ عليهِ السِّقَاءُ فَمَا رَأَينَا عُرسًا أَحسَنَ مِنَ عُرسِ فَاطِمَةَ[٥].

١٩١١/ ٦ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حَازِمٍ قال حدثني أبي عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدي قال دَعَا أبو أُسَيدٍ السَّاعدي رسولَ اللهِ ﷺ إلى عُرسِهِ فَكَانَت خَادِمَهُم العَرُوسُ قلت: تدري[٦] مَا سَقَيتِ رسولَ اللهِ ﷺ؟ قالت[٧]: أَنقَعْت تَمَرَاتٍ مِنَ الليلِ فَلَمَّا أَصبَحْتُ صَفَّيتُهُنَّ فَأَسقَيتُهُنَّ إيَّاهُ.

٢٥- بَابُ إجَابَةِ الدَّاعِي

١٩١٢/ ١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا سفيانُ بن عيينة عن الزُّهْري عن عبد الرَّحمٰن الأعرج عن أبي هُريرة قال: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الوَلِيمَةِ يُدعَى

---

(١) في «أ»: «حين».
(٢) في «ج»: «مرفقين».
(٣) في «ج»: «للبيت».
(٤) في «أ»: «ليلقى».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٦٣١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٦): «هذا إسناد فيه المفضل بن عبد الله وهو ضعيف، وشيخه جابر هو الجعفي متهم، وله شاهد من حديث أنس رواه أصحاب الكتب الستة».
(٦) في «ب» و«ج»: «تدرين».
(٧) في «ج»: «قال».

لَهَا الأغنِيَاءُ وَيُترَكُ الفُقَرَاءُ، وَمَن لَم يُجِبْ فَقَد عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ.

١٩١٣/٢ - حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ أنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا عبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذا دُعِيَ أَحَدُكُم إلى وَلِيمَةِ عُرسٍ فَلْيُجِبْ**».

١٩١٤/٣ - حدّثنا محمد بن عَبَادَةَ الواسطي ثنا يزيدُ بن هَارون قال أخبرنا عبدُ الملك بن حسينٍ أبو مالكٍ النَّخَعي عن منصورٍ عن أبي حَازمٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَومٍ حَقٌّ، والثَّاني مَعرُوفٌ، والثَّالِثَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ**»(١).

٢٦- بَابُ الإقَامَةِ على البِكرِ والثَّيِّبِ

١٩١٥/١ - حدّثنا هَناد بن السَّري ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن محمد بن إسحاقَ عن أيوب عن أبي قِلَابَةَ عن أنسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**للثَّيِّبِ ثَلاثًا ولِلبكرِ سَبعًا**».

١٩١٦/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ عن سفيانَ عن محمد بن أبي بكرٍ عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هِشام عن أبيهِ عن أم سَلَمَةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أمَّ سَلَمَةَ أقامَ عندَهَا ثلاثًا وقال: «**لَيسَ بِكِ على أَهْلِكِ هَوَانٌ إنْ شِئْتِ سَبَّعتُ لَكِ وإنْ سَبَّعتُ لكِ سَبَّعتُ لِنِسَائِي**».

٢٧- بَابُ ما يقولُ الرَّجُلُ إذا دَخَلَت عَلَيهِ أَهلُهُ

١٩١٧/١ - حدّثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى القَطَّان قالا ثنا عبيد اللَّه بن موسى حدّثنا سفيان عن محمد بن عَجلَان عن عمرو

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٤٣٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٧): «هذا إسناد فيه عبد الملك بن حسين وهو ضعيف، وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي».

ابن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدهِ عبد اللَّه بن عمرٍو عن النبي ﷺ قال: «**إذَا أَفَادَ أَحَدُكُم امرَأَةً أو خَادِمًا أو دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَقُل اللهُمَّ إني أَسأَلُكَ مِن**[1] **خَيرِهَا وَخَيرِ مَا جُبِلَت عَلَيهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيهِ**».

٢/١٩١٨ - **حدّثنا** عمرو بن رافعٍ ثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجَعدِ عن كُريبٍ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**لَو أنَّ أَحَدَكُم إذا أَتَى امرَأَتَهُ قالَ اللهُمّ جَنِّبْنِي الشَّيطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ثُمَّ كَانَ بَينَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يُسَلِّطِ اللهُ عَلَيهِ الشَّيطَانُ أو لَم يَضُرُّهُ**»[2].

٢٨- بَابُ التَّسَتُّرِ عِندَ الجِمَاعِ

١/١٩١٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ وأبو أسامة قالا ثنا بَهْزُ بن حَكيمٍ عن أبيهِ عن جدِهِ قال قلتُ يا رسولَ اللَّهِ عَورَاتُنَا مَا نَأتِي مِنهَا وَمَا نَذَرُ؟ قال: «**احفَظْ عَوْرَتَكَ إلَّا مِن زَوجَتِكَ أو مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**» قلتُ يا رسولَ اللَّه أرأيتَ[3] إنْ كَانَ القَومُ بَعضُهُم في بَعضٍ قال: «**إن استَطَعْتَ أن لا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلا يَرَيَنَّهَا**» قلتُ يا رسولَ اللَّهِ فإن كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا قال: «**فاللهُ أَحَقُّ أن يُستَحيَا مِنهُ مِنَ النَّاسِ**»[4].

٢/١٩٢٠ - **حدّثنا** إسحاقُ بن وهْبٍ الوَاسطي ثنا الوليد بن القاسم الهَمْدَاني حدّثنا الأحوَص بن حَكيمٍ عن أبيهِ وراشدِ بن سعدٍ وعبدِ الأعلى ابن عديٍ عن عُتبَة بن عَبدٍ السُّلَمِي قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا أَتَى**

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) كذا في «أ» بضم الراء.
(٣) سقطت من «ج».
(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني بهز بن حكيم عن أبيه عن جده نحوَه، قال أبو حاتم: فلا تُرِيهَا».

أَحَدُكُم أَهلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ وَلا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ العيرَيْنِ»[١][٢].

١٩٢١/٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن منصورٍ[٣] عن موسى بن عبد اللَّه بن يزيدَ عن مولًى لعائِشةَ عن عائِشةَ قالت: ما نَظَرْتُ أو مَا رَأَيتُ فَرجَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ.

قال أبو بكرٍ قال أبو نُعيمٍ عن مولاةٍ لعائِشةَ[٤].

٢٩- بَابُ النَّهي عَن إتيَانِ النِّسَاءِ في أَدبَارِهِنَّ

١٩٢٢/١ - حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سُهَيل بن أبي صالح عن الحارث بن مَخلَدٍ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يَنظُرُ اللَّهُ [يومَ القِيَامَةِ][٥] إلى رَجُلٍ جَامَعَ امرَأَتَهُ في دُبُرِهَا»[٦].

١٩٢٣/٢ - حدّثنا أحمد بن عَبدَة ثنا عبد الواحد بن زيادٍ عن حجَّاج ابن أَرطَأَةَ عن عمرو بن شُعيبٍ عن عبد اللَّه بن هَرَمِيٍّ[٧] عن خُزيمة بن ثابتٍ قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ اللهَ لا يَستَحيي مِنَ الحَقِّ» ثلاثَ

---

(١) تثنيه عير وهو حمار الوحشي، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤١٥).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم العنسي الحمصي وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه البزار في مسنده والبيهقي في السنن الكبرى».

(٣) في «أ»: «ميمون» والصواب ما أثبتناه.

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان فذكر نحوَه وقال عن مولاة لعائشة».

(٥) زيادة من «أ».

(٦) جاء في هامش «أ»: قال أبو الحسن: ثناه الدَّبَري ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن سهيل بن أبي صالح نحوَه».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٧) في «ج»: «هرمز» والمثبت من «ب» و«ج» وهامش «ج» منسوبًا لنسخة.

مرَّاتٍ «لا تَأْتُوا النِّسَاءَ في أَدْبَارِهِنَّ»[١].

٣/١٩٢٤ - حدّثنا سهْلُ بن أبي سَهْلٍ وجَميل بن الحسن قالا: ثنا سفيانُ بن عيينة عن محمد بن المُنكدر أنه سمع جابرَ ابنَ عبد اللَّه يقول: كَانَت يَهودُ تقولُ مَن أَتَى امرَأَةً في قُبُلِهَا مِن دُبُرِهَا كَانَ الوَلَدُ أَحوَلَ فأنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[٢].

٣٠- بَابُ العَزْلِ

١/١٩٢٥ - حدّثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا إبراهِيمُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ قال حدثني عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن أبي سعيدٍ الخُدري قال سَأَلَ رجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ عن العَزلِ؟ فقال: «أَوَتَفعَلُونَ لا عَلَيكُم أن لا تَفعَلُوا فإنَّهُ لَيسَ مِن نَسَمَةٍ قَضَى اللهُ لَهَا أن تَكُونَ إلَّا هِيَ كَائِنَةٌ».

٢/١٩٢٦ - حدّثنا هَارونُ بن إسحاقَ الهَمْدَاني قال حدثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عطاءٍ عن جابرٍ قال: كُنَّا نَعزِلُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ والقُرآنُ يَنزِلُ.

٣/١٩٢٧ - حدّثنا الحسن بن عليٍ الخَلَّال ثنا إسحاقُ بن عيسى ثنا ابن لَهِيعَةَ قال حدثني جعفرُ بن ربيعةَ عن الزُّهْري عن المُحَرَّرِ بن أبي هُريرة عن أبيهِ عن عمر بن الخطَّاب قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُعزَلَ عن الحُرَّةِ إلَّا بِإذنِهَا[٣].

---

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٨): «هذا إسناد ضعيف حجاج بن أرطأة مدلس وقد رواه بالعنعنة، والحديث منكر لا يصح كما صرح بذلك البخاري والبزار والنسائي وغير واحد».

(٢) سورة البقرة/ءاية (٢٢٣).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٦٧١).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

٣١- بَابٌ لا تُنكَحُ المَرأَةُ على عَمَّتِهَا ولا عَلى خَالَتِهَا

١٩٢٨/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامةَ عن هِشام بن حسَّانَ عن محمد بن سِيرِينَ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا تُنكَحُ المَرأَةُ على عَمَّتِهَا ولا عَلَى خَالَتِهَا**»(١).

١٩٢٩/ ٢ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن محمد بن إسحاقَ عن يعقوب بن عُتَبَة عن سليمانَ بن يَسَارٍ عن أبي سعيدٍ الخدري قال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ينهَى عن نِكَاحَينِ أن يُجمَعَ بَينَ المَرأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَينَ المَرأَةِ وَخَالَتِهَا(٢).

١٩٣٠/ ٣ - حدّثنا جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ ثنا أبو بكرٍ النَّهْشَلِي قال حدثني أبو بكر بن أبي موسى عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تُنكَحُ المَرأَةُ على عَمَّتِهَا ولا عَلَى خَالَتِهَا**»(٣).

٣٢- بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امرَأَتَهُ ثَلَاثًا فتَتَزَوَّجُ فَيُطَلِّقُهَا قَبلَ أن يَدخُلَ بِهَا أَتَرْجِعُ إلى الأَوَّلِ

١٩٣١/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزَّهْري قال أخبرني عُروةُ عن عائِشةَ أن امرأةَ رِفَاعَةَ القُرَظِي جاءَت إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالت إني كُنتُ عِندَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي(٤) فَبَتَّ طَلَاقِي

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن، ثناه يحيى بن عَبْدَكَ ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام بن حسان فذكر نحوَه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٠٧٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٣٩): «هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وقد عنعنه».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٠): «هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب الكتب الستة».

(٤) زيادة من «ب».

فَتَزَوَّجتُ عبدُ الرَّحمٰن بن الزَّبير وإنَّ مَا مَعَهُ مِثلُ هُدْبَةِ الثَّوب، فَتَبَسَّمَ النبي ﷺ فقال: «**أَتُرِيدِينَ أن تَرجِعِي إلى رِفَاعَة، لا حتَّى تَذُوقِي عُسَيلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**».

٢/١٩٣٢ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ عن عَلقَمَة بن مَرثَدٍ قال سمعتُ سالمَ بن رَزِينٍ يُحدِّث عن سالم بن عبد اللَّه عن سعيد بن المُسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ في الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ المَرأَةُ فَيُطَلِّقُهَا فَيَتَزَوَّجهَا رَجُلٌ فَيُطَلِّقُهَا قَبلَ أن يَدخُلَ بِهَا أَتَرجِعُ إلى الأوَّلِ قال: «**لا حتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ**».

٣٣- بَابُ المُحِلِّ وَالمُحَلَّلِ لَهُ

١/١٩٣٣ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا أبو عامرٍ عن زَمعَةَ بن صالح عن سَلَمَةَ بن وَهْرَام عن عِكرمةَ عن ابن عبَّاسٍ قال: لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ المُحِلَّ[1] وَالمُحَلَّلَ لَهُ[2].

٢/١٩٣٤ - حدّثنا محمد بن إسماعيلَ بن البَختَري الواسطي ثنا أبو أسامةَ عن ابن عَونٍ ومُجالِدٌ عن الشَّعبي عن الحارث عن علي قال: لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ لَهُ.

٣/١٩٣٥ - حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح المِصري ثنا أبي قال سمعتُ الليثَ بنَ سعدٍ يقول قال لي أبو مُصعبٍ[3] مِشْرَحُ بنُ هَاعَانَ قال عُقبةُ بن عامرٍ قال رسولُ الله ﷺ: «**ألا أُخبِرُكُم بالتَّيس[4] المُسْتَعَارِ**».

---

(١) قال في النهاية (١/ ٤٣١) هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثًا فيتزوجها رجل ءاخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الأول».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٠٩٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف زمعة ابن صالح الجندي».

(٣) في «ج»: «المصعب».

(٤) في «ج»: «ما التيس».

قالوا بلى يا رسولَ اللَّه قال: «**هُوَ المُحِلُّ، لَعَنَ اللهُ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ لَهُ**»(١).

٣٤- بَابٌ يَحرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ(٢) مَا يَحرُمُ مِنَ النَّسَبِ

١٩٣٦/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن الحَجَّاجِ عن الحكم عن عِرَاكِ بن مَالكٍ عن عُروَةَ عن عائِشةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**يَحرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحرُمُ مِنَ النَّسَبِ**»(٣).

١٩٣٧/ ٢ - **حدّثنا** حُميد بن مَسعَدَةَ وأبو بكر بن خَلَّادٍ قالا ثنا خالد ابن الحارث ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أُريدَ على بنتِ(٤) حَمزَةَ بنِ عبد المُطَّلب فقال: «**إنهَا ابنَةُ(٥) أَخي مِنَ الرَّضَاعَةِ وإنَّهُ يَحرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحرُمُ مِنَ النَّسَبِ**».

١٩٣٨/ ٣ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا الليث بن سعدٍ عن يزيدَ ابن أبي حبيب عن ابن شهَابٍ عن عُروَةَ بن الزُبير أن زينبَ بنتَ أبي سَلَمَةَ حدثته أنَّ أمَّ حَبيبة حدثتهَا أنهَا قالت لرسول اللَّه ﷺ: انكِحْ أُختِي عَزَّةَ قال رسول الله ﷺ: «**أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ**» قالت نَعم يا رسولَ اللَّهِ فلستُ لَكَ بَمُخْلِيَةٍ وأحقُّ مَن شَرِكَنِي في خَيرٍ أُختي قال رسول الله ﷺ: «**فَإنَّ ذَلِكَ لا يَحِلُّ لِي**» قالت فإنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُريدُ أن تَنكِحَ دُرَّةَ بنتَ أبي سَلَمَةَ قال: «**بنتُ أمِّ سَلَمَةَ؟**» قالت نعم قال رسول الله ﷺ: «**فإنَّهَا لَو لَم تَكُنْ رَبِيبَتِي في حُجرِي مَا حَلَّت لي، إنهَا لابنَةُ**

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٦٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٠): «هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي مصعب».
(٢) في «أ»: «الرضاعة».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٧٣).
(٤) في «ج»: «ابنة».
(٥) في «أ»: «بنت».

أَخي مِن الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيبَةُ، فَلا تَعْرِضْنَ عَليَّ أَخَوَاتِكُنَّ ولا بَنَاتِكُنَّ».

حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن زينبَ بنتِ أمِ سَلَمَةَ عن أمِّ حَبيبَة عن النبي ﷺ نحوَه.

٣٥- بَابٌ لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المَصَّتَانِ

١/١٩٣٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ ثنا ابن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَة عن أبي الخليل عن عبد اللَّه بن الحارث أن أمَّ الفَضل حدثته أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ الرَّضعَةُ ولا الرَّضعَتَانِ أو المَصَّةُ والمَصَّتَانِ».

٢/١٩٤٠ - حدّثنا محمد بن خالد بن خِداشٍ ثنا ابن عُلَيَّةَ عن أيوبَ عن ابن أبي مُلَيكَةَ عن عبد اللَّه بن الزُّبير عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ الرَّضعَةُ والرَّضعَتَانِ أو المَصَّةُ والمَصَّتَانِ».

٣/١٩٤١ - حدّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ عن عبد الرَّحمٰن بن القاسم عن أبيهِ عن عَمرَةَ عن عائِشة أنهَا قالت: كَانَ فيمَا أنزلَ اللهُ مِنَ القُرآنِ ثُمَّ سَقَطَ[1] لا تُحَرِّمُ إلَّا عَشرُ رَضَعَاتٍ أو خَمسٌ مَعلُوماتٌ[2].

٣٦- بَابُ رَضَاعِ الكَبِيرِ

١/١٩٤٢ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عبد الرَّحمٰن ابن القاسم عن أبيهِ عن عائِشةَ قالت جَاءَت سَهْلةُ[3] بنتُ[4] سُهَيلٍ إلى النبي ﷺ فقالت يا رسولَ اللَّهِ إني أَرى في وَجهِ أبي حُذَيفَةَ الكَرَاهَةَ مِن

---

(١) أي بالنسخ، حاشية السندي (٢/٤٥٨).
(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩١١).
(٣) في «ج»: «سهيلة».
(٤) في «أ»: «ابنة».

دخولِ سالم عَلَيَّ فقال النبي ﷺ: «أَرضِعِيهِ». قالت كَيفَ أُرضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبيرٌ؟ فَتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ وقال: «قَد عَلِمتُ أنهُ رَجُلٌ كَبيرٌ»، فَفَعَلَت فَأَتَت النبيَّ ﷺ فقالت ما رأيتُ في وَجهِ أبي حُذَيفَةَ شيئًا أَكرَهُهُ بَعدُ، وكَانَ شَهِدَ بَدرًا.

٢/١٩٤٣ - حدّثنا أبو سَلَمَةَ يحيى بن خلفٍ ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاقَ عن عبد اللَّه بن أبي بَكرٍ عن عَمرَةَ عن عائِشة، وعن عبد الرَّحمٰن بن القاسم عن أبيهِ عن عائِشة قالت: لَقَد نَزَلَت آيَةُ الرَّجمِ وَرَضَاعَةُ الكَبيرِ عَشرًا، وَلَقَد كَانَ في صَحِيفَةٍ تَحتَ سَرِيرِي فَلَمَّا مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ وَتَشَاغَلنا بِمَوتِهِ دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا.

٣٧- بَابُ لا رَضَاعَ بَعدَ فِصَالٍ

١/١٩٤٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن أشعثَ بن أبي الشَّعثَاءِ عن أبيهِ عن مَسروقٍ عن عائِشة أن النبي ﷺ دَخَلَ عَلَيهَا وَعِندَهَا رَجُلٌ فقال: «مَن هَذَا؟» قالت هَذَا أَخي قال: «انظُرُوا مَن تُدْخِلْنَ عَلَيكُنَّ فإنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ المَجَاعَةِ[1]».

٢/١٩٤٥ - حدّثنا حرملةُ بن يحيى ثنا عبد اللَّه بن وهْبٍ قال أخبرني ابن لَهِيعَةَ عن أبي الأسود عن عروةَ عن عبد اللَّه بن الزُبير أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا رَضَاعَ إلَّا مَا فَتَقَ الأَمعَاءَ»[2].

٣/١٩٤٦ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ المِصري ثنا عبد اللَّه بن لَهِيعَةَ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ وعُقَيلٍ عن ابن شِهَابٍ قال أخبرني أبو عُبَيدَة بن

---

(١) قال السندي في حاشيته (٢/ ٤٦١): «أي الرضاعة المحرمة في الصغر حين يسد اللبن الجوع فإن الكبير لا يشبعه إلا الخبز».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٢٨٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤١): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وله شاهد من حديث أم سلمة رواه الترمذي في جامعه من حديث أم سلمة وقال: حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه».

عبد اللَّه بن زَمَعَة عن أمِهِ زينبَ بنتِ أبي سَلَمَةَ أنهَا أخبرته أنَّ أزواجَ النبي ﷺ كُلَّهُنَّ خَالَفْنَ عَائِشَةَ، وَأَبَيْنَ أن يَدخُلَ عَلَيهِنَّ أَحَدٌ بِمِثلِ رَضَاعَةِ[1] سَالِمٍ مَولى أبي حُذَيفَةَ وقلن: وَمَا يَدرِينَا لَعَلَّ ذَلِكَ كَانَت رُخصَةً لِسَالِمٍ وَحدَهُ.

٣٨- بَابُ لَبَنِ الفَحلِ

١/١٩٤٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهْري عن عروةَ عن عائِشة قالت أتاني عَمِّي من الرَّضَاعَةِ أفلحُ بن أبي قُعَيسٍ يَستأذنُ عَلَيَّ بعدَ مَا ضُرِبَ الحِجَابُ فأبيتُ أن آذَنَ لَهُ حتَّى دَخَلَ عَليَّ النبي ﷺ فقال: «إِنَّهُ عَمُّكِ فَأْذَنِي لَهُ» فقلت إنَّما أَرضَعَتْنِي المَرأةُ وَلَم يُرضِعْنِي الرَّجُلُ قال: «تَرِبَتْ يَدَاكِ أو يَمِينُكِ».

٢/١٩٤٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت جَاءَ عمِي مِنَ الرَّضَاعَةِ يستأذِنُ عَليَّ فأبيتُ أن آذَنَ لهُ فقال رسول الله ﷺ: «فَلْيَلِجْ عَلَيكِ عَمُّكِ» فقلتُ إنَما أرضَعَتني المَرأَةُ وَلم يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قال: «إنهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيكِ».

٣٩- بَابُ الرَّجُلِ يُسلِمُ وَعِندَهُ أُختَانِ

١/١٩٤٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد السَّلام بن حربٍ عن إسحاقَ بن عبد اللَّه بن أبي فَروة عن أبي وَهْبٍ الجَيشَاني عن أبي خِرَاشٍ الرُّعَينِي عن الدَّيلَمي قال قدمتُ على رسولِ اللَّه ﷺ وَعِندِي أُختَانِ تَزَوَّجتُهُمَا في الجَاهِلِيةِ فقال: «إذا رَجَعتَ فَطَلِّقْ إحدَاهُمَا»[2].

---

(١) في «أ»: «رضاع».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب بإسناده فذكر نحوَه...: «أيهما شئت، ولم يقل: «إحديهما».

١٩٥٠/٢ - حدّثنا يونسُ بن عبد الأعلى ثنا بن وَهْبٍ قال أخبرني ابن لَهِيعَةَ عن أبي وَهْبٍ الجَيشَاني حدثه أنه سَمِعَ الضَّحَّاكَ بن فَيروزٍ الديلَمي يحدث عن أبيهِ قال أتيتُ النبي ﷺ فقلت يا رسولَ اللَّهِ إني أَسلَمتُ وَتَحتِي أُختَانِ قال رسول الله ﷺ لي: «طَلِّقْ أَيَّهمَا شِئْتَ».

٤٠- بَابُ الرَّجُلُ يُسلِمُ وَعِندَهُ أَكثرُ مِن أَربَعِ نِسوَةٍ

١٩٥١/١ - حدّثنا أحمد بن إبراهِيم الدُّورَقي ثنا هُشيمٌ عن ابن أبي ليلى عن حُمَيضَةَ بنتِ الشَّمَرْدَلِ عن قيس بن الحارث قال أسلمتُ وعِندِي ثَمَانِ نِسوةٍ فأتيتُ النبي ﷺ فَذَكَرتُ ذَلِكَ لَهُ فقال: «اختَرْ مِنهُنَّ أَربَعًا».

١٩٥٢/٢ - حدّثنا يحيى بن حَكيم ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا مَعمَرٌ عن الزُّهْري عن سالم عن ابن عمر قال أَسلَمَ غَيلَانُ بن سَلَمَةَ وَتحتَهُ عَشرُ نِسوَةٍ فقال له النبي ﷺ: «خُذْ مِنهُنَّ أَربَعًا».

٤١- بَابُ الشَّرطِ في النِّكَاحِ

١٩٥٣/١ - حدّثنا عمرو بن عبد اللَّه ومحمد بن إسماعيل قالا ثنا أبو أسامةَ عن عبد الحميد بن جعفرٍ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن مَرثَدِ بن عبد اللَّه عن عُقبة بن عامرٍ عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ[1] أن يُوَفَّى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُم بِهِ الفُرُوجَ».

١٩٥٤/٢ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا أبو خالدٍ عن ابن جُريجٍ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا كَانَ مِن صَدَاقٍ أو حِبَاءٍ[2] أو هِبَةٍ قَبلَ عِصمَةِ النِّكَاحِ فَهُو لَهَا، وَمَا كَانَ بَعدَ عِصمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَن أُعطِيَهُ أو حُبِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا يُكرَمُ الرَّجُلُ بِهِ ابنَتَهُ أو أُختَهُ».

---

(١) في «أ»: «الشروط».

(٢) أي عطية وهي ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة أو بلا تصريح بالهبة، حاشية السندي (٢/ ٤٦٥).

٤٢- بَابُ الرَّجُلِ يُعتِقُ أَمَتَهُ ثم يَتَزَوَّجُهَا

١/١٩٥٥ - حدّثنا عبد اللَّه بن سعيدٍ أبو سعيدٍ الأشجُّ ثنا عبدةُ بن سليمانَ عن صالح بن صالح بن حَيّ عن الشَّعبي عن أبي بُردَةَ عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «مَن كَانَت لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحسَنَ أَدَبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحسَنَ تَعلِيمَهَا ثُمَّ أَعتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجرَانِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِن أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ فَلَهُ أَجرَانِ، وَأيمَا عَبدٍ مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيهِ وحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجرَانِ».

قال صالحٌ: قال لي[1] الشَّعبي: قد أَعطَيْتُكَهَا بغَيرِ شيءٍ إنْ كَانَ الرَّاكِبُ لَيَركَبُ فِيمَا هو[2] دُونَهَا إلى المَدِينَةِ.

٢/١٩٥٦ - حدّثنا أحمد بن عَبدَة ثنا حمَّادُ بن زيدٍ ثنا ثابتٌ وعبد العزيز عن أنسٍ قال: صارت صَفِيَّةُ لِدِحيَةَ الكَلبِي ثُمَّ صَارَت لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعدُ فَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عِتقَهَا صَدَاقَهَا. قال حمَّادٌ: فقال عبد العزيز لثابتٍ: يا أبا محمدٍ أنتَ سألتَ أنسًا ما أمهَرَهَا؟ قال: أَمهَرَهَا نَفسَهَا.

٣/١٩٥٧ - حدّثنا حُبَيشُ بن مُبَشِّرٍ ثنا يونسُ بن محمدٍ ثنا حمَّاد بن زيدٍ عن أيوبَ عن عكرمة عن عائشة: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَعتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتقَهَا صَدَاقَهَا وَتَزَوَّجَهَا[3].

---

(١) و(٢) زيادة من «ج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٠٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤١): «هذا إسناد صحيح إن كان عكرمة مولى ابن عباس سمع من عائشة فقد تناقض فيه قول أبي حاتم فقال في المراسيل لم يسمع من عائشة، وقال في الجرح والتعديل: سمع منها ورجح سماعه منها أن روايته عنها في صحيح البخاري، قاله شيخنا أبو زرعة، وقال ابن المديني: لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ شيئًا، رواه الدارقطني في سننه، عن يحيى بن محمد بن صاعد وابن مخلد، عن حبيش بن مبشر به، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي موسى وأنس بن مالك رضي الله عنه».

٤٣- بَابُ تَزوِيجِ العَبدِ بِغَيرِ إذْنِ سَيِّدِهِ

١/١٩٥٨ - حدّثنا أزهَرُ بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيدٍ ثنا القاسم ابن عبد الواحد عن عبد اللّه بن محمد بن عِقيلٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إذا تَزَوَّجَ العَبدُ بِغَيرِ إذنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا»(١).

٢/١٩٥٩ - حدّثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيدٍ قالا ثنا أبو غسَّان [مالكُ بن إسماعيل](٢) ثنا مَندَلٌ عن ابن جُرَيجٍ عن موسى بن عُقبَةَ عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «أيُّمَا عَبدٍ تَزَوَّجَ بِغَيرِ إذنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ زَانٍ»(٣).

٤٤- بَابُ النَّهي عَن نِكَاحِ المُتعَةِ

١/١٩٦٠ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا بِشر بن عمر ثنا مالك بن أنسٍ عن ابن شِهَابٍ عن عبد اللّه والحسن ابني محمد بن عليٍ عن أبيهِما عن علي بن أبي طالبٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَن مُتعَةِ النِّسَاءِ يَومَ خَيبَرَ وعن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٧٢٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٢): «هذا إسناد حسن».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه حازم بن يحيى ثنا العباس بن عفان الدمشقي ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال أخبرني زهير بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أيما... نكح بغير إذن سيده فهو عاهر».
وثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحِمَّاني ثنا مِندل بن علي عن ابن جرير عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر فذكر نحوَه.
وثنا إبراهيم ثنا أبو نعيم قال الحسن بن صالح قال... عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر فذكر نحوه».
(٢) سقطت من «أ».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٨٥٠٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٢): «هذا إسناد فيه مندل بن علي وهو ضعيف». وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الحِمَّاني بن مندل نحوَه».

لُحُومِ الحُمُرِ الإنسِيَّةِ.

١٩٦١/٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَبدَةُ بن سليمانَ عن عبد العزيز بن عمر عن الرَّبيعِ بن سَبرَةَ عن أبيهِ قال خرجنَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في حجَّةِ الوَدَاعِ فقالوا يا رسولَ اللَّهِ إنَّ العُزبَة قد اشتَدَّتْ عَلَينَا قال: «**فَاسْتَمْتِعُوا مِن هَذِهِ النِّسَاءِ**» فَأَتينَاهُنَّ فَأَبَيْنَ أن يَنكِحْنَنَا إلَّا أن نَجعَلَ بَينَنَا وَبَينَهُنَّ أَجَلًا فَذَكَرُوا ذَلِكَ للنبي ﷺ فقال: «**اجعَلُوا بَينَكُم وَبَينَهُنَّ أَجلًا**». فخرجتُ أنا وابنُ عم لي معه بُرْدٌ ومعي بُردٌ وبُردُهُ أَجوَدُ من بُردِي وأنا أَشَبُّ مِنهُ فَأَتَينَا على امرَأَةٍ فقالت بُردٌ كَبُردٍ فَتَزَوَّجتُهَا فَمَكَثتُ عِندَهَا[1] تِلكَ الليلةِ ثُمَّ غَدَوتُ ورسولُ الله ﷺ قَائِمٌ بين الرُّكنِ والبَابِ[2] وهو يقول: «**أيُّهَا النَّاسُ إني قَد[3] كُنتُ أذِنتُ لَكُم في الاِستِمْتَاعِ، ألا وإنَّ اللهَ قَد حَرَّمَهَا إلى يَومِ القِيَامَةِ، فَمَن كَانَ عِندَهُ مِنهُنَّ شَيءٌ[4] فَلْيُخلِ[5] سَبِيلَهَا، ولا تَأخُذُوا مِمَّا آتَيتُمُوهُنَّ شَيئًا**»[6].

١٩٦٢/٣ - **حدّثنا** محمد بن خَلَفٍ العسقلاني ثنا الفِريَابي عن أبان بن أبي حَازِمٍ عن أبي بكر بن حَفصٍ عن ابن عمرٍ قال: لَمَّا وَلِيَ عمرُ بنُ الخطَّاب خَطَبَ الناس فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ أَذِنَ لَنَا في المُتعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ حَرَّمَهَا، واللَّهِ لا أعلَمُ أحدًا يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحصِنٌ إلَّا رَجَمْتُهُ بالحِجَارَةِ، إلَّا أن يَأتيَ بِأربَعَةٍ يَشهَدُونَ أنَّ رسولَ اللَّهِ أَحلَّهَا بَعدَ إذْ حَرَّمَهَا[7].

---

(١) في «أ»: «عنده».
(٢) في «أ»: «والمقام».
(٣) سقطت من «أ».
(٤) في «ج»: «شيئا».
(٥) في «ب»: «فليخل».
(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز نحوَه».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٠٥٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٢): «هذا إسناد فيه مقال أبو بكر=

٤٥- بَابُ المُحرِمِ يَتَزَوَّجُ

١٩٦٣/١ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ ثنا سفيانُ بن عيينة عن عمرو بن دينارٍ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ النبي ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحرِمٌ.

١٩٦٤/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن آدَمَ ثنا جرير بن حَازِمٍ ثنا أبو فَزَارَةَ عن يزيد بن الأصم قال حدثتني ميمونةُ بنت الحارث أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ.

قال: وكَانَت خالتي وَخَالَةَ ابنِ عبَّاسٍ.

١٩٦٥/٣ - حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ثنا عبد اللَّه بن رَجاءٍ المكِي عن مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن نَبيهِ بن وَهْبٍ عن أبانَ بن عثمانَ بن عَفَّانَ عن أبيهِ قال قال رسول اللَّه ﷺ: «**المُحرِمُ لا يَنكِحُ ولا يُنكِحُ ولا يَخطُبُ**».

٤٦- بَابُ الأَكْفَاءِ

١٩٦٦/١ - حدّثنا محمد بن شَابُورٍ الرَّقِّي ثنا عبد الحميد بن سليمان الأنصاري أخو فُليحٍ عن محمد بن عَجلَان عن ابن وَثِيمَةَ النصري[1] عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذَا أَتَاكُم مَن تَرْضَونَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ، إلَّا تَفعَلُوا تَكُن فِتنَةٌ في الأرضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ**».

١٩٦٧/٢ - حدّثنا عبد اللَّه بن سعيدٍ ثنا الحارث بن عمران الجَعفري عن هِشامِ بن عُروة عن أبيهِ عن عائِشة قالت قال رسول الله ﷺ:

= ابن حفص اسمه إسماعيل الأيلي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: كتبت عنه وعن أبيه وكان أبوه يكذب، قلت: لا بأس به، قال: لا يمكنني أن أقول لا بأس به انتهى. وأبان بن أبي حازم مختلف فيه، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث علي بن أبي طالب، وفي مسلم وغيره من حديث سبرة بن معبد».

(١) في «ج»: «المصري»، وفي «ب»: «البصري».

«تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُم[١]، وأَنكِحُوا الأَكْفَاءَ، وأنكِحُوا إليهِم»[٢].

٤٧- بَابُ القِسمَةِ بَينَ النِّسَاءِ

١/١٩٦٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن هَمَّامٍ عن قَتَادَة عن النضر بن أنسٍ عن بَشير بن نَهِيكٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن كَانَت لَهُ امرَأَتَانِ يَمِيلُ مَعَ إحدَاهُمَا[٣] على الأُخرى جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَّيهِ سَاقِطٌ»[٤].

٢/١٩٦٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن يَمَانٍ عن مَعمَرٍ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَينَ نِسَائِهِ[٥].

٣/١٩٧٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن يحيى قالا ثنا يزيد ابن هَارون قال أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن أيوبَ عن أبي قِلَابَةَ عن عبد اللَّه بن يزيدَ عن عائِشة قالت كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقسِمُ بَينَ نِسَائِهِ فَيَعدِلُ ثم يقول: «اللهُمَّ هَذَا فِعلِي فِيمَا أَملِكُ فَلا تَلُمْنِي فِيمَا تَملِكُ ولا أَمْلِكُ»[٦].

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤١٦): «أي اطلبوا لها ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الخبث والفجور».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٧٨٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٣): «هذا إسناد فيه الحارث بن عمران المدني قال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي، والحديث الذي رواه لا أصل له يعني هذا الحديث، وقال ابن عدي: والضعف على روايته بيّن، وقال الدارقطني: متروك انتهى».

(٣) في «أ»: «إحديهما».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو الوليد ثنا همَّام. وثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني ثنا هدبة ثنا همام فذكر نحوَه».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٦٧٨).

(٦) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة نحوَه».

٤٨- بَابُ المَرأَةِ تَهِبُ يَومَهَا لِصَاحِبَتِهَا

١٩٧١/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عُقبةُ بن خالدٍ ح وحدّثنا محمد بن الصَّبَّاح قال أخبرنا عبد العزيز بن محمدٍ جميعًا عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت: لَمَّا أَنْ كَبِرَت سَودَةُ بِنتُ زَمعَةَ وَهَبَت يَومَهَا لِعَائِشةَ فكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَومِ سَودَةَ(١).

١٩٧٢/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن يحيى قالا ثنا عَفَّانُ ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ عن ثابتٍ عن سُمَيَّةَ عن عائِشةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ على صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ في شيءٍ فقالت صفيةُ يا عائِشةُ هَل لَكِ أن تُرضِي رسولَ اللهِ ﷺ عَني وَلَكِ يَومي قالت نعم، فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا(٢) مَصبُوغًا بِزَعفَرَانٍ فَرَشَّتْهُ بالمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ ثُمَّ قَعَدَت إلى جَنبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال النبي ﷺ: «يا عائِشةُ إليكِ عَني إنَّهُ لَيسَ يَومُكِ» فقالت ذَلِكَ فَضلُ اللَّهِ يُؤتِيهِ مِن يَشَاءُ، فَأَخبَرَتْهُ بالأَمرِ فَرَضِيَ عَنهَا(٣).

١٩٧٣/٣ - حدّثنا حفص بن عمرٍو ثنا عمر بن علي عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشةَ أنهَا قالت نَزَلَت هذهِ الآيةُ ﴿وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞ﴾(٤) في رَجُلٍ كَانَت تَحتَهُ امرَأَةٌ قَد طَالَت صُحبَتُهَا وَوَلَدَتْ مِنهُ أولَادًا فَأَرَادَ أن يَستَبْدِلَ بِهَا، فَرَاضَتْهُ على أن يُقِيمَ عِندَهَا وَلا يَقسِمَ لَهَا(٥).

---

(١) حديث محمد بن الصباح انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٠٣٩).

(٢) سقطت من «ب» و«ج».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٤٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٣): «هذا إسناد ضعيف سُمَيَّةُ البصرية لا تُعرف كما قال صاحب الميزان».

(٤) سورة النساء/ءاية (١٢٨).

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧١٢٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٣): «هذا إسناد موقوف صحيح وحكمه الرفع».

٤٩- بَابُ الشَّفَاعَةِ في التَّزوِيجِ

١/١٩٧٤ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا معاويةُ بن يحيى ثنا معاويةُ بن يزيدَ عن يزيد بن أبي حَبيبٍ عن أبي الخَير عن أبي رُهْم قال قال رسول الله ﷺ: «**مِن أَفضَلِ الشَّفَاعَةِ أن تُشفَّعَ[1] بَينَ الاِثنَينِ في النِّكَاحِ**»[2].

٢/١٩٧٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا شَريكٌ عن العبَّاس بن ذُرَيحٍ عن البَهِي عن عائِشة قالت عَثَرَ أسامةُ بِعَتَبَةِ البابِ فَشُجَّ في وَجهِهِ فقال رسول الله ﷺ: «**أَمِيطِي عَنهُ الأَذَى**»، فَتَقَذَّرْتُهُ فَجَعَلَ يَمُصُّ عَنهُ الدَّمَ وَيَمُجُّهُ عن وَجهِهِ ثم قال: «**لَو كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيتُهُ وَكَسَوتُهُ حتَّى أُنفِقَهُ**»[3].

٥٠- بَابُ حُسنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

١/١٩٧٦ - حدّثنا أبو بشرٍ بكرُ بن خلَفٍ ومحمد بن يحيى قالا ثنا أبو عاصمٍ عن جعفرِ بن يحيى بن ثَوبَانَ عن عمِّهِ عُمارَةَ بن ثَوبَانَ عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**خَيرُكُم خَيرُكُم لأَهْلِهِ وَأَنا خَيرُكُم لأَهْلِي**»[4].

---

(١) كذا ضبط في «أ» و«ج»، وفي «ب»: «يشفع».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٢٠٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٤): «هذا إسناد مرسل أبو رهم هذا اسمه أحزاب بن أسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها، قال البخاري: تابعي، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة، وذكره ابن حبان في الثقات».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٦٢٩٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٤): «هذا إسناد صحيح إذ كان البهي سمع من عائشة، اسم البهي عبد الله مولى مصعب بن الزبير، سئل أحمد عنه هل سمع من عائشة فقال: ما أدري في هذا شيئًا إنما يروي عن عروة».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٩٣٧). =

١٩٧٧/ ٢ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا أبو خالدٍ عن الأعمَش عن شقيقٍ عن مسرُوقٍ عن عبد اللَّه بن عمرٍو قال قال رسول الله ﷺ: «خِيَارُكُم خِيَارُكُم لِنِسَائِهِم»(١).

١٩٧٨/ ٣ - حدّثنا هِشام بن عَمّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن هِشامِ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت: سَابَقَنِي النبيُّ ﷺ فَسبَقْتُهُ.

١٩٧٩/ ٤ - حدّثنا أبو بَدرٍ عَبَّاد بن الوليد ثنا حَبَّانُ بن هِلالٍ حدّثنا مبارك بن فَضَالَةَ عن علي بن زيدٍ عن أم محمدٍ عن عائِشة قالت لما قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينَةَ وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ جِئْنَ نِسَاءُ الأنصَارِ فَأَخبَرْن عَنهَا قالت: فَتَنَكَّرتُ وَتَنَقَّبتُ فَذَهَبتُ فَنَظَر رسولُ اللهِ ﷺ إلى عَينِي فَعَرَفَنِي قالت: فالتَفَتَ فَأَسرَعتُ المَشيَ فَأَدرَكَنِي فَاحتَضَنَنِي فقال: «كَيفَ رأيتِ» قالت: قلت: أَرسِلْ(٢)، يَهُودِيَّةٌ وَسْطَ(٣) يَهُودِيَّاتٍ(٤).

١٩٨٠/ ٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن بِشرٍ عن زكريا عن خالد بن سَلَمَةَ عن البَهِي عن عُروَةَ بن الزُّبير قال قالت عائِشةُ ما علمتُ حتَّى دَخَلَت عليَّ زينبُ بِغَيرِ إذنٍ وهِي غَضبَى ثم قالت يا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٤): «هذا إسناد ضعيف عمارة بن ثوبان ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الحق: ليس بالقوي، فرد ذلك عليه ابن القطان وقال ليس بالقوي، وقال: إنما هو مجهول الحال، وجعفر بن يحيى قال ابن المديني: شيخ مجهول، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في الثقات».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٩٣٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) في «أ»: «أرسلت». قال السندي في حاشيته (٢/ ٤٧٩): «صيغة أمر من الإرسال أنه لا تحملها».

(٣) كذا ضبطت في «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٥): «هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف».

رسولَ اللَّهِ أَحسَبُكَ إذا قَلَبَتْ لَكَ بُنَيَّةُ أبي بكرٍ ذُرَيْعَيْهَا[١]، ثُمَّ أَقبَلَت عَليَّ فَأَعرَضْتُ عَنهَا حتَّى قال النبي ﷺ: «دُونَكِ فَانتَصِري» فأقبلتُ عَلَيهَا حتَّى رَأيتُهَا وَقَد يَبِسَ[٢] رِيقُهَا في فِيهَا مَا تَرُدُّ عَليَّ شَيئًا، فَرَأَيتُ النبيَّ ﷺ يَتهَلَّلُ وَجهُهُ[٣].

٦/١٩٨١ - حدّثنا حفص بن عمرٍو ثنا عمر بن حَبيبٍ القاضي قال ثنا هِشامُ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت: كُنتُ أَلعَبُ بِالبَنَاتِ[٤] وأنا عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فكَانَ يُسَرِّبُ إليَّ صَوَاحِبَاتِي يُلَاعِبْنَنِي[٥].

٥١- بَابُ ضَربِ النِّسَاءِ

١/١٩٨٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا هِشام ابن عُروة عن أبيهِ عن عبد اللَّه بن زَمْعَةَ قال خَطَبَ النبيُّ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعَظَهُم فيهن ثم قال: «إلامَ يَجلِدُ أَحَدُكُم امرَأَتَهُ جَلدَ الأَمَةِ وَلَعَلَّهُ أن يُضَاجِعَهَا من آخِرِ يَومِهِ».

٢/١٩٨٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيعٌ عن هِشامِ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت: مَا ضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ خَادِمًا لَهُ وَلا امرَأَةً، ولا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيئًا.

---

(١) تصغير الذّراع، حاشية السندي (٢/ ٤٨٠). وفي «أ»: «ذريعتها».
(٢) في «أ»: «أيبس».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٣٦٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٥): «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم».
(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤١٧): «أي التماثيل التي تلعب بها الصبايا»، قال السندي في حاشيته (٢/ ٤٨٠): «قال القاضي عياض: فيه جواز اتخاذ اللُّعَبِ وإباحة الجواري لها... قالوا وسببه تدريبهن لتربية الأولاد وإصلاح شأنهن وبيوتهن».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧١٢٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٦): «هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن حبيب العدوي قاضي البصرة ثم قاضي الشرقية للمأمون متفق على تضعيفه، وكذبه ابن معين».

١٩٨٤/ ٣ - **حدّثنا** محمد بن الصَّبَّاح أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزُّهْري عن عبدِ اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر عن إياسِ بن عبد اللَّه بن أبي ذُبَابٍ قال قال النبي ﷺ: «**لا تضربُوا إِمَاءَ اللَّهِ**» فجاءَ عمرُ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ قد ذَئِر النِّسَاءُ[١] على أَزوَاجِهِنَّ فَأُمُرْ بِضَربهِنَّ، فَضُرِبنَ[٢]، فَطَافَ بآلِ محمدٍ ﷺ طَائِف[٣] نِسَاءٍ كثيرٍ فَلَمَّا أصبحَ قال: «**لَقَد طَافَ الليلةَ بآلِ محمدٍ سَبعُونَ**[٤] **امرَأَةً كُلُّ امرأَةٍ تَشتَكِي زَوجَهَا، ولا تَجِدُونَ أَولئِكَ خِيَارَكُم**».

١٩٨٥/ ٤ - حدّثنا محمد بن يحيى والحسن بن مُدرِكٍ الطَّحان قالا ثنا يحيى بن حمَّادٍ ثنا أبو عَوَانَة عن داود بن عبد اللَّه الأَوْدِي عن عبد الرَّحمٰن المُسْلِي عن الأشعثِ بن قيسٍ قال ضفتُ عُمَرَ ليلةً فلما كَانَ في جَوفِ الليلِ قَامَ إلى امرأتهِ يضربهَا فَحَجَزتُ بَينَهُمَا فَلَمَّا أَوَى إلى فِرَاشِهِ قال لي يا أشعثُ احفَظْ عَني شيئًا سمعتُهُ عن رسول اللَّه ﷺ: «**لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ**[٥] **يَضرِبَ امرَأَتَهُ، ولا تَنَم إلَّا على وِتْرٍ**» ونسيتُ الثَّالثَة.

حدّثنا محمد بن خالد بن خِداشٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مهْدي ثنا أبو عَوَانة بإسناده نحوَه.

٥٢- بَابُ الوَاصِلَةِ والوَاشِمَةِ

١٩٨٦/ ١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ وأبو أسامة عن عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه لَعَنَ الوَاصِلَةَ والمُستَوصِلَةَ والوَاشِمَةَ والمُسْتَوشِمَةَ.

---

(١) أي نشزن واجترأن، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤١٧).
(٢) في «أ»: «فضربوا» بضم الضاد، وفي «ج»: «فضَربوا» بفتحها.
(٣) سقطت من «ج».
(٤) في «ج»: «سبعين» ولكن عليه علامة ضبة.
(٥) في «ج»: «فيما ضرب».

٢/١٩٨٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عَبدةُ بن سليمان عن هِشام ابن عُروَةَ عن فاطمةَ عن أسمَاءَ قالت جاءَت امرأَةٌ إلى النبي ﷺ فقالت إن ابنَتِي عُرَيِّسٌ وقد أَصَابَتْهَا الحَصْبَةُ فَتَمَرَّقَ شَعرُهَا فَأَصِلُ لهَا فيهِ[1] فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ والمُستَوصِلَةُ».

٣/١٩٨٨ - حدّثنا أبو عمر حفص بن عمروٍ وعبدُ الرَّحمٰن بن عمر قالا حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن مهْدي ثنا سفيانُ عن منصورٍ عن إبراهِيمَ عن عَلقَمَة عن عبد اللَّه قال لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ الوَاشِمَاتِ والمُستَوشِمَاتِ والمُتَنَمِّصَاتِ والمُتَفَلِّجَاتِ للحُسن المُغَيِّرَاتِ لِخَلقِ اللَّهِ، فَبَلَّغَ ذَلكَ امرأةً من بَني[2] أَسَدٍ يقال لهَا أمُّ يعقوبَ فجَاءَت إليهِ فقالت بَلَغَنِي عنكَ أنكَ قُلتَ كَيتَ وَكَيتَ قال وَمَا لِي لا ألعَنُ مَن لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ في كِتَابِ اللَّهِ؟ قالت إني لأَقْرَأُ مَا بَينَ لَوحَيهِ فَمَا وَجَدتُهُ قال إنْ كُنتِ قَرَأتِيهِ فَقَد وَجَدتيهِ أما قَرأتِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[3] قالت بلى قالَ: فإن رسولَ اللهِ ﷺ قد نَهى عنهُ، قالت: فإني لَأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفعَلُونَ قال اذهَبِي فَانظُرِي فَذَهَبَت فَنَظَرَت فَلَم تَرَ مِن حَاجَتِهَا شيئًا قالت ما رأيتُ شيئًا. قال عبد اللَّه: لَو كَانَت كَمَا تَقُولِينَ ما جَامَعَتْنَا.

٥٣- بَابٌ متى يُستَحَبُّ البِنَاءُ بالنِّسَاءِ

١/١٩٨٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا وَكيع بن الجَرَّاح ح وحدثنا أبو بِشرٍ بكر بن خَلَفٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ جميعًا عن سفيانَ عن إسماعيلَ بن أمية عن عبد اللَّه بن عروةَ عن عروةَ عن عائِشةَ قالت: تَزَوَّجَنِي النبيُّ ﷺ في شَوَّالٍ، وَبَنى بي في شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسائِهِ كَانَ أَحظَى عِندَهُ مِني. وكَانَت عائِشةُ تَستَحِبُّ أن تُدخِلَ نِسَاءَهَا في شَوَّالٍ.

---

(١) سقطت من «أ»، وكتبت في هامشها ونسبت لنسخة.

(٢) سقطت من «أ».

(٣) سورة الحشر/ءاية (٧).

١٩٩٠/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أسودُ بن عامرٍ ثنا زُهَيرٌ عن محمد بن إسحاقَ عن عبد اللَّه بن أبي بكرٍ عن أبيهِ عن عبد الملك ابن الحارث بن هِشام عن أبيهِ أن النبي ﷺ تَزَوَّجَ أمَّ سَلَمَةَ في شَوَّالٍ، وَجَمَعَهَا إليهِ في شَوَّالٍ[١].

٥٤- بَابُ الرَّجُلِ يَدخُلُ بأَهلِهِ قَبلَ أن يُعطِيَهَا شَيئًا

١٩٩١/١ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا الهَيثمُ بن جَميلٍ ثنا شريكٌ عن منصورٍ أظنُه[٢] عن طلحَةَ عن خَيثمَةَ عن عائِشة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أن تُدخِلَ على رَجُلٍ امرأَتَهُ قبلَ أن يُعطِيَهَا شَيئًا[٣].

٥٥- بَابُ مَا يَكُونُ فِيهِ اليُمنُ والشُّؤْمُ

١٩٩٢/١ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ قال حدثني سليمان بن سُلَيم الكِناني عن يحيى بن جابرٍ عن حَكيم بن معاوية عن عمّهِ مِخمَرِ بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا شُؤْمَ، وقد يَكُونُ اليُمنَ في ثلاثةٍ: المَرأةِ والفَرَسِ والدَّارِ**»[٤].

١٩٩٣/٢ - حدّثنا عبد السَّلام بن عاصم ثنا عبد اللَّه بن نافعٍ ثنا مالك بن أنسٍ عن أبي حَازم عن سهْلِ بنِ سَعدٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنْ كَانَ فَفِي الفَرَسِ والمَرأَةِ والمَسكَنِ**» يعني الشُّؤْمَ.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣١٨٢، ١٨٢٣٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٦): «هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق، وانفرد ابن ماجه بإخراج هذا الحديث عن الحارث بن هشام وليس له شيء في الأصول».

(٢) سقطت من «أ».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: أظنه قال عن طلحة وليس في كتابي».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٧): «وإسناد حديث محمد بن معاوية صحيح رجالُه ثقات، وليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الخمسة الأصول».

١٩٩٤/٣ - حدّثنا يحيى بن خَلَفٍ أبو سَلَمَةَ ثنا بِشر بن المُفَضَّل عن عبد الرَّحمٰن بن إسحاقَ عن الزُّهْري عن سالم عن أبيهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الشُّؤْمُ في ثَلَاثٍ: في الفَرَسِ والمَرأَةِ والدَّارِ**».

قال الزُّهْري: فحدثني أبو عُبَيدَة بن عبد اللَّه بن زَمعَةَ أن جدته زينبَ حدثته عن أمِّ سَلَمَة: أنهَا كَانَت تَعُدُّ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ السَّيفَ(١).

٥٦- بَابُ الغَيرَةِ

١٩٩٥/١ - حدّثنا محمد بن إسماعيلَ ثنا وَكيعٌ عن شيبانَ أبي معاويةَ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَهْمٍ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**مِنَ الغَيرَةِ ما يُحِبُّ اللهُ ومِنهَا مَا يَكرَهُ اللهُ، فأمَّا مَا يُحِبُّ فالغَيرَةُ في الرِّيبَةِ، وأمَّا ما يَكرَهُ فالغَيرَةُ في غَيرِ رِيبَةٍ**»(٢).

١٩٩٦/٢ - حدّثنا هَارونُ بن إسحاق ثنا عبدةُ بن سليمانَ عن هِشام ابن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشةَ قالت: ما غِرت على امرأةٍ قَطُّ مَا غِرتُ على خَدِيجَةَ، ممَّا رأيتُ مِن ذِكرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ لهَا، وَلَقَد أَمَرَهُ ربُّهُ أن يُبَشِّرَهَا بِبَيتٍ في الجَنَّةِ مِن قَصَبٍ(٣).

[قال: يعني: من ذهَبٍ](٤).

---

(١) حديث أم سلمة انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٨٢٧٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٤٧): «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم فقد احتج بجميع رواته، رواه الشيخان من حديث أم سلمة فلم يذكرا فيه السيف».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٥٤٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٤٨): «هذا إسناد ضعيف أبو سهم هذا مجهول، وقال المزي في الأطراف: أبو سهم وهم والصواب أبو سلمة وله شاهد في مسند الإمام أحمد من حديث عقبة بن عامر الجهني. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبيد الأنصاري».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/١٧٠٩٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٤٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٤) سقطت من «ج».

١٩٩٧/ ٣ - حدّثنا عيسى بن حمَّادٍ المِصري ثنا الليث بن سعدٍ عن عبد اللَّه بن أبي مُلَيكَة عن المِسورِ بن مَخرَمَةَ قال سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إنَّ بَني هِشام بنِ المُغيرَةِ استَأذَنوا أن يُنكِحُوا ابنَتَهُم عليَّ بنَ أبي طالبٍ فلَا آذَنُ لَهُم[١]، ثمَّ لا آذَنُ لَهُم[٢]، ثُمَّ لا آذَنُ إلَّا أن يُريدَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ أن يُطَلِّقَ ابنَتِي وَيَنكِحَ ابنَتَهُم، فإنَّمَا هِي بَضعَةٌ مِني يُرِيبُني مَا رَابَهَا[٣] ويُؤْذِيني مَا آذَاهَا»[٤].

١٩٩٨/ ٤ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليَمان قال أخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهْري قال أخبرني علي بن الحسين أن المِسوَرَ بنَ مخرمَةَ أخبره أن علي بن أبي طالبٍ خَطَب بنتَ أبي جَهْلٍ وعندَهُ فاطمةُ بنتُ محمدٍ النبي ﷺ فلمَّا سَمِعَت بذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَت النبيَّ ﷺ فقالت إنَّ قَومَكَ يَتَحَدَّثُونَ أنك لا تَغضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عليٌّ ناكحٌ[٥] ابنةَ أبي جَهْلٍ. قال المسور فقامَ النبي ﷺ فسمعته حين تشهَّد ثم قال: «أمَّا بَعدُ فإني قَد أَنكَحْتُ أبا العاصِ بنَ الرَّبيع فَحَدَّثَني فَصَدَقَنِي وإنَّ فَاطِمَةَ بنتَ محمدٍ ﷺ بَضعَةٌ مني. وأنا[٦] أَكرَهُ أن تَفتِنُوهَا[٧]، وإنهَا واللَّهِ لا تَجتَمِعُ بنتُ رسولِ اللَّهِ وبنتُ عَدُوِّ اللَّهِ عندَ رَجُلٍ واحِدٍ أبدًا». قال: فنزل عليٌّ عن الخطبة[٨].

٥٧- بَابُ التي وَهَبَت نَفسَهَا للنبي ﷺ

١٩٩٩/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبدةُ بن سليمانَ عن هِشام

---

(١) و(٢) سقطت من «ج».

(٣) في «أ»: «أرابها».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر وحازم قالا ثنا قتيبة ابن سعد ثنا الليث بن سعد فذكر نحوَه وقال فيه: «ويُنصِبُني ما أنصبها».

(٥) في «ج»: «ناكحا».

(٦) في «أ»: «وإنما»، وفي «ب»: «وإني».

(٧) في «ج»: «يفتنوها».

(٨) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا أبو اليمان نحوَه».

ابن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة أنهَا كَانَت تقول: أمَا تَستَحِي المرأةُ أن تَهَبَ نَفسَهَا للنبي ﷺ حتَّى أنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾[1] قالت فَقُلتُ إنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ في هَوَاكَ.

٢/٢٠٠٠ - **حدّثنا** أبو بشرٍ بكر بن خَلَفٍ ومحمد بن بشَّارٍ قالا ثنا مرحومُ بن عبد العزيز ثنا ثابتٌ قال كنا جلوسًا مع أنسِ بن مالكٍ وعندَهُ ابنةٌ لهُ فقال أنسٌ: جاءَت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فَعَرَضَتْ نَفسَهَا عَلَيهِ فقالت يا رسولَ اللَّهِ هَل لَكَ فيَّ حَاجَةٌ فقالت ابنتُهُ ما أَقَلَّ حَيَاءَهَا فقال: هِي خيرٌ منكِ رَغِبَت في رسولِ الله ﷺ فَعَرَضَتْ نَفسَهَا عَلَيهِ.

٥٨- بَابُ الرَّجُلِ يَشُكُّ في وَلَدِهِ

١/٢٠٠١ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سفيانُ بن عُيينةَ عن الزُّهْري عن سعيدِ بن المُسَيَّبِ عن أبي هُريرة قال جَاءَ رَجُلٌ من بني فَزَارَةَ إلى رسولِ اللَّه ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ إنَّ امرأتي وَلَدَت غُلامًا أسوَدَ قال رسول الله ﷺ: «**هَلَ لَكَ مِن إبِلٍ**» قال نعم قال: «**فَمَا أَلوَانُهَا؟**» قال حُمْرٌ قال: «هَل فيها أَسوَدُ» قال لا، قال: «**هَل فِيهَا مِن أَورَقٍ**»[2]. قال إنَّ فيهَا لَوُرْقًا قال: «**فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ**». قال: عَسَى عِرقٌ نَزَعهَا قال: «**هذا لَعَلَّ عِرقًا نَزَعَهُ**».

واللفظ لابن الصَّبَّاح.

٢/٢٠٠٢ - **حدّثنا** أبو كُرَيبٍ ثنا عَبادَةُ[3] بن كُلَيبٍ الليثي أبو غسَّان عن جُوَيريةَ بن أسماءَ عن نافعٍ عن ابنَ عمر أن رجلًا من أهْلِ البَادِيَة أتى النبيَّ ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ إنَّ امرأتي وَلَدَت على فِرَاشِي غُلامًا أسوَدَ وإنا أهْلُ بيتٍ لم يَكُن فِينَا أَسوَدُ قَطُّ قال: «**هَل لَكَ مِن إبِلٍ**» قال نَعَم

---

(١) سورة الأحزاب/ءاية (٥١).

(٢) هو الأسمر، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/٤١٩).

(٣) في «ج»: «عبادة» وعليه علامة ضبة، وفي «ب»: «عباد» والمثبت من «أ» وحاشية «ج».

قال: «فَمَا أَلوَانُهَا؟» قال حُمرٌ قال: «هَل فِيهَا أَسوَدُ» قال لا قال: «فَهل فيهَا أَورَقُ» قال نعم قال: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ» قال عَسَى أن يكونَ نَزَعَهُ عِرقٌ قال: «فَلَعَلَّ ابنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرقٌ»[١].

٥٩- بَابُ الوَلَدِ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ

١/٢٠٠٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن عائِشَة قالت إنَّ عبدَ[٢] بنَ زَمْعَة وسعدًا اختَصَمَا إلى النبي ﷺ في ابنِ أَمَةِ زَمْعَة فقال سعدٌ يا رسولَ اللَّهِ أوصَاني أَخي إذا قَدِمتُ مَكَّةَ أن أَنظُرَ إلى ابنِ أمةِ زَمْعَة فَأَقْبِضَهُ، وقالَ عبدُ بنُ زَمْعَةَ أخي وابنُ أَمَةِ أبي وُلِدَ على فِرَاشِ أبي، فرأى النبي ﷺ شَبَهَهُ بِعُتَبَة فقال: «هُوَ لكَ يا عَبدَ بنَ زَمعَةَ، الوَلَدُ للفِرَاشِ، واحتَجِبِي عَنهُ يا سَودَةُ».

٢/٢٠٠٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عُبيد[٣] اللَّه بن أبي يزيدَ عن أبيهِ عن عمر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَضَى بالوَلَدِ للفِرَاشِ[٤].

٣/٢٠٠٥ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن الزُّهْري عن سعيدِ بن المُسيَّبِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ».

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٦٤٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٨): «قلت: كذا وقع عند ابن ماجه. عباد بن كليب وصوابه عبادة بن كليب كما قال المزي في التهذيب وعباد هذا قال فيه أبو حاتم: صدوق في حديثه إنكار، وقال عبد الرحمٰن بن أبي حاتم: أخرجه البخاري في الضعفاء فقال أبي يحول من هناك، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة».

(٢) زيادة من «ج».

(٣) في «ج»: «عبد الله».

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٢٠٠٦/ ٤ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ ثنا شُرَحبِيلُ ابن مسلم قال سمعتُ أبا أمامة الباهِلي يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرِ»[١].

٦٠- بَابُ الزَّوجَينِ يُسلِمُ أَحَدُهُمَا قَبلَ الآخَرِ

٢٠٠٧/ ١ - حدّثنا أحمد بن عَبَدة ثنا حفصُ بن جُمَيعٍ ثنا سِمَاكٌ عن عِكرَمَة عن ابن عبَّاسٍ أنَّ امرأةً جاءَت إلى النبي ﷺ فَأَسلَمَت فَتَزَوَّجَهَا رَجلٌ قال فَجاءَ زَوجُهَا الأوَّل فقال يا رسولَ اللَّهِ إني قَد كُنتُ أَسلَمتُ مَعَهَا وَعَلِمَتْ بإسلامي، قال فانتَزَعَهَا رسولُ اللهِ ﷺ مِن زَوجِهَا الآخَرِ وَرَدَّهَا إلى زَوجِهَا الأوَّلِ.

٢٠٠٨/ ٢ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ ويحيى بن حَكيمٍ قالا ثنا يزيدُ بن هَارونَ قال أخبرنا محمد بن إسحاقَ عن داودَ بن الحُصَينِ عن عكرمةَ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَدَّ ابنَتَهُ على[٢] أبي العَاصِ بنِ الرَّبيعِ بَعدَ سَنَتَينِ بِنِكَاحِهَا الأوَّلِ.

٢٠٠٩/ ٣ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا أبو معاويةَ عن حَجَّاجٍ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَدَّ ابنَتَهُ زَينَبَ[٣] على أبي العَاصِ بنِ الرَّبيعِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

٦١- بَابُ الغَيلِ

٢٠١٠/ ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يحيى بن إسحاقَ ثنا يحيى ابن أيوبَ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن نَوفَلٍ القرشي عن عروةَ عن

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٨٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٩): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة».

(٢) في «أ»: «إلى».

(٣) ضبب عليها في «أ» وكتب في الهامش: «ليس في رواية أبي الحسن: زينب».

عائِشةَ عن جُدَامَةَ بنتِ وَهْبٍ الأَسَدِية أنها قالت سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**قَد أَرَدْتُ أن أَنهَى عَن الغِيَالِ**[١] **فإذَا فَارسٌ والرُّوم يَغِيلُونَ فَلا يَقتُلُونَ أَولادَهُم**». قالت[٢]: وسمِعتُهُ يقولُ وسُئِلَ عن العَزلِ فقال: «**هُوَ الوَأدُ الخَفِيُّ**».

٢/٢٠١١ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا يحيى بن حمزة عن عمرو بن مُهَاجِرٍ أنه سمعَ أباه المُهَاجِرَ بنَ أبي مُسلمٍ يحدث عن أسماءَ بنتِ يزيدَ ابن السَّكَنِ وكَانَت مَولاتَهُ أَنهَا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَقتُلُوا أَولادَكُم سِرًّا، فوالذي نَفسِي بِيَدِهِ إنَّ الغَيلَ لَيُدْرِكُ الفَارِسَ على ظَهْرِ فَرَسِهِ حتَّى يَصرَعَهُ**».

[قال ابن ماجه: الغيل أن توطأ المرأة وهي ترضع فإنه يضر باللبن][٣].

٦٢- بَابٌ في المَرأَةِ تُؤذِي زَوجَهَا

١/٢٠١٢ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا مُؤَمَّلٌ ثنا سفيانُ عن الأعمَش عن سالم بن أبي الجَعدِ عن أبي أُمامَةَ قال أتت النبيَّ ﷺ امرأةٌ معهَا صَبِيَّانِ لهَا قَد حَمَلَت أَحَدَهُمَا[٤] وهِي تَقُودُ الآخَرِ[٥] فقال رسول الله ﷺ: «**حَامِلَاتٌ وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ، لولا مَا يَأتِينَ إلى أَزوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الجَنَّةَ**»[٦].

---

(١) و(٢) كذا في «أ»، وفي «ج»: «قال» وسقطت من «ب».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) في «أ» و«ج»: «إحداهما».

(٥) في «أ» و«ج»: «الاخرى».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٨٦٥).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٤٩): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع حكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة، انتهى. وقال أبو حاتم: أدرك أبا أمامة».

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان فذكر نحوَه».

٢/٢٠١٣ - حدّثنا عبد الوهّاب بن الضَّحّاك ثنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ عن بَحِيرِ بن سعدٍ عن خالد بن مَعْدَانَ عن كَثير بن مُرَّةَ عن مُعاذ بن جَبَلٍ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تُؤْذِي امرأَةٌ زَوجَهَا إلَّا قَالَت زَوجَتُهُ مِنَ الحُوْرِ العِينِ لا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللهُ فإنَّمَا هُوَ عِندَكَ دَخِيلٌ**[1] **أَوشَكَ أنْ يُفَارِقَكِ إلينَا**»[2].

٦٣- بَابٌ لا يُحَرِّمُ الحَرَامُ الحَلَالَ

١/٢٠١٤ - حدّثنا يحيى بن مُعَلَّى بن منصورٍ ثنا إسحاقُ بن محمدٍ الفَرَوِي ثنا عبد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**لا يُحَرِّمُ الحَرَامُ الحَلَالَ**»[3].

٨/١٠ - أبوَابُ الطَّلَاقِ

١/٢٠١٥ - حدّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ وعبد اللَّه بن عامر بن زُرَارَةُ ومسروقُ بن المَرزُبَانِ قالوا ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زَائِدَةَ عن صالح ابن صالح بن حَيّ عن سَلَمَةَ بن كُهيلٍ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عبَّاسٍ عن عمر بن الخطَّاب أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

٢/٢٠١٦ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا مؤملٌ ثنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عن أبي بُردَةَ عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**ما بَالُ قَومٍ يَلعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ يَقُولُ قَد طَلَّقتُكِ قَد رَاجَعْتُكِ قَد طَلَّقْتُكِ**»[4].

---

(١) هو الضيف والنزيل، حاشية السندي (٢/ ٤٩٨).

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا الجِمَّاني ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٧٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٠): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن الحسين الهمذاني وعلي ابن عبد العزيز قالا ثنا إسحاق بن محمد الفروي نحوه».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩١٢٠). =

٣/٢٠١٧ - **حدّثنا** كَثير بن عُبيدٍ الحمصي ثنا محمد بن خالدٍ عن عُبيد اللَّه بن الوليد الوَصَّافِيّ عن مُحارِب بن دِثَارٍ عن عبد اللَّه بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**أَبغَضُ الحَلَالِ إلى اللَّهِ الطَّلَاقُ**».

٢- بَابُ طَلَاقِ السُّنَّةِ

١/٢٠١٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن عُبيد اللَّه عن نافعٍ عن ابن عمر قال طلقتُ امرأتي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عمرُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطهُرَ، ثم إنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبلَ أن يُجَامِعَهَا، وإن شَاءَ أَمسَكَهَا فإنَّهَا العِدَّةُ التي أَمَرَ اللهُ**».

٢/٢٠١٩ - **حدّثنا** محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ عن سفيانَ عن أبي إسحاقَ عن أبي الأحوص عن عبد اللَّه قال: طَلَاقُ السُّنَّةِ أن يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِن غَيرِ جِمَاعٍ.

٣/٢٠٢٠ - **حدّثنا** علي بن مَيمونٍ الرَّقِّي ثنا حفصُ بن غياثٍ عن الأعمَش عن أبي إسحاقَ عن أبي الأحوَص عن عبد اللَّه قال في[1] طَلَاقِ السُّنَّةِ: يُطَلِّقُهَا عِندِ كُلِّ طُهْرٍ تَطلِيقَةً فإذا طَهُرَت الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا، وَعَلَيهَا بَعدَ ذَلِكَ حَيضَةٌ.

٤/٢٠٢١ - **حدّثنا** نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا عبد الأعلى ثنا هِشامٌ عن محمدٍ[2] عن يونسَ بن جُبيرٍ أبي غلَّابٍ[3] قال سألتُ ابنَ عُمَرَ عن رَجلٍ طَلَّقَ امرَأَتَهُ وهِيَ حَائِضٌ فقال: تَعرِفُ[4] عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَر؟ طَلَّقَ

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥١): «هذا إسناد حسن من أجل مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمٰن».

(١) سقطت من «أ».

(٢) سقط من «أ».

(٣) كذا ضبطه في «ج»، وفي «أ» بالتخفيف.

(٤) في «أ»: «أتعرف».

امرَأَتَهُ وهِيَ حَائِضٌ فَأَتى عُمَرُ النبيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أن يُرَاجِعَهَا قلتُ أتعتَدُّ بِتِلكَ؟ قال: أَرأيتَ إن عَجَزَ واسْتَحْمَقَ[1].

٣- بَابُ الحَامِلُ كَيفَ تُطَلَّقُ

١/٢٠٢٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن مولى آل طَلحَةَ عن سالمٍ عن ابن عمر أنه طَلَّقَ امرَأَتَهُ وهِيَ حَائِضٌ فَذَكَر ذَلِكَ عُمَرُ رضي الله عنه لرسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُطَلِّقهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أو حَامِلٌ».

٤- بَابُ مَن طَلَّقَ ثَلاثًا في مَجلِسٍ وَاحِدٍ

١/٢٠٢٣ - حدّثنا محمد بن رُمحٍ قال أخبرنا[2] الليثُ بن سعدٍ عن إسحاقَ بن أبي فَروَةَ عن أبي الزِّنَادِ عن عامرٍ الشَّعبي قال قلتُ لفاطِمَةَ بنتِ قيسٍ حدِّثيني عن طَلاقِكِ قالت: طَلَّقَني زَوجي ثَلَاثًا وَهُوَ خَارِجٌ إلى اليَمَنِ فَأَجَازَ ذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ.

٥- بَابُ الرَّجْعَةِ

١/٢٠٢٤ - حدّثنا بشر بنِ هِلالٍ الصَّوّافُ ثنا جعفر بن سليمانَ الضُّبَعِي عن يزيدَ الرِّشْكِ عن مُطَرِّفِ بن عبد اللَّه بن الشِّخِّيرِ أن عمرانَ بنَ الحُصَينِ سُئِلَ عن رَجُلٍ يُطَلِّقُ امرَأَتَهُ ثُمَّ يَقَعُ بهَا ولم يُشْهِدْ عَلَى طَلَاقِهَا ولا عَلى رَجْعَتِهَا فقال عِمرانُ: طَلَّقْتَ بِغَيرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ بِغَيرِ سُنَّةٍ أَشْهِد على طَلَاقِهَا وَرَجْعَتِهَا.

---

(١) أي فَعَلَ فِعْل الجاهل الأحمق بأن أبى عن الرجعة بلا عجز، فالواو بمعنى أو، حاشية السندي (٢/ ٥٠٢).

وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير فذكر نحوه، وهو الصواب عندي».

(٢) في «ج»: «حدثنا».

٦- بَابُ المطَلَّقَةِ الحَامِلِ إذا وَضَعَتْ ذَا[١] بَطنِهَا بَانَتْ

١/٢٠٢٥ - حدّثنا محمد بن عمر بن هَيَّاجٍ ثنا قَبِيصَةُ بنُ عقبةَ ثنا سفيانُ عن عمرو بن مَيمونٍ عن أبيهِ عن الزُّبَير بن العَوَّام أنه[٢] كَانَت عندَهُ أمُّ كُلثُوم بنتُ[٣] عُقبَةَ فقالت لَهُ وهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفسِي بِتَطلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطلِيقَةً ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَد وَضَعَتْ فقال مَا لهَا خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللهُ![٤] ثُمَّ أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: «سَبَقَ الكِتَابُ أَجَلَهُ اخطُبْهَا إلى نَفسِهَا»[٥].

٧- بَابُ الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنهَا زَوجُهَا إذَا وَضَعَتْ حَلَّتْ للأَزوَاجِ

١/٢٠٢٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو الأحوَصُ عن منصورٍ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن أبي السَّنَابِلِ قال وَضَعَتْ سُبَيعَةُ الأَسلَمِيَّةُ بنتُ الحَارِثِ حَملَهَا بعدَ وَفَاةِ زَوجِهَا بِبِضْعٍ وَعِشرِينَ لَيلَةً فَلَمَّا تَعَلَّتْ[٦] مِن نِفَاسِهَا[٧] تَشَوَّفَتْ[٨] فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيهَا وَذُكِرَ أَمرُهَا للنبي ﷺ فقال: «إنْ تَفْعَلْ فَقَد مَضَى أَجَلُهَا».

---

(١) في «أ»: «ذات».

(٢) في «ج»: «أنها».

(٣) في «أ»: «ابنة».

(٤) قال السندي في حاشيته (٢/ ٥٠٣): «أي جزاها الله تعالى بخداعها».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦٤٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥١): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ميمون هو ابن مهران أبو أيوب روايته عن الزبير مرسلة، قاله المزي في الأطراف».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه الدَّبَري عن عبد الرزاق عن الثوري بمعناه».

(٦) أي ارتفعت وطهرت، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٢٣).

(٧) في «ج»: «نفسها».

(٨) أي طمحت وتشرفت أي نظرت أن يخطبها أحد، حاشية السندي (٢/ ٥٠٤).

٢/٢٠٢٧ - حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شَيبَةَ][(١)] ثنا علي بن مُسهِرٍ عن داودَ بن أبي هِندٍ عن الشَّعبي عن مَسروقٍ وعمرو بن عُتْبَة أنهما كَتَبَا إلى سُبَيعَةَ بنتِ الحارث يسألانهَا عن أمرهَا فَكَتَبَتْ إليهما إنهَا وَضَعَتْ بَعدَ وَفَاةِ زَوجِهَا بِخَمسَةٍ وَعِشرِينَ فَتَهَيَّأتْ تَطلُبُ الخَيرَ، فَمَرَّ بِهَا أبو السَّنَابِلِ ابن بَعْكَكٍ فقال قد أَسْرَعْتِ اعتَدِّي آخِرَ الأَجَلَينِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشْرًا، فَأَتَيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ يا رسولَ اللَّهِ استَغْفِرْ لي قال: «**مِمَّا ذَاكَ**» فأخبَرْتُهُ فقال: «**إنْ وَجَدْتِ زَوجًا صَالِحًا فَتَزَوَّجِي**».

٣/٢٠٢٨ - حدّثنا نصر بن علي ومحمد بن بَشَّارٍ قالا ثنا عبد اللَّه بن داودَ قال أخبرنا[(٢)] هِشامُ بن عُروَةَ عن أبيهِ عن المِسوَرِ بن مَخْرَمَة أن النبيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيعَة أنْ تَنكِحَ إذَا تَعَالَتْ مِن نِفَاسِهَا.

٤/٢٠٢٩ - حدّثنا محمد بن المثنى ثنا أبو معاويةَ ثنا[(٣)] الأعمَش عن مُسلم عن مَسروقٍ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال: واللَّهِ لَمَنْ شَاءَ لَاعَنَّاهُ لَأُنزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ القُصرَى بعدَ أربعَة أشهُرٍ وَعَشْرًا.

٨- بَابُ أينَ تَعتَدُّ المُتَوَفَّى عَنهَا زَوجُهَا

١/٢٠٣٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ سليمانُ ابن حَيَّانَ عن سعدِ بن إسحاقَ بن كعبِ بن عُجرَةَ عن زينبَ بنتِ كَعبِ ابنِ عُجرَةَ وكَانَت تحتَ أبي سَعيدٍ الخُدري أنَّ أختَهُ الفُرَيْعَةَ بنتَ مالكٍ قالت خَرَجَ زَوجي في طَلَبِ أعْلَاجٍ[(٤)] لَهُ فَأَدْرَكَهُم بِطَرَفِ القَدُومِ فَقَتَلُوهُ فَجَاءَ نَعْيُ زَوجِي وأنَا في دَارٍ مِن دُورِ الأنصَارِ شَاسِعَةٍ[(٥)] عن دَارِ أَهْلي فأتيتُ النبي ﷺ فقلت يا رسولَ اللَّهِ إنه جَاءَ نَعيُ زَوجِي وأنَا في دَارٍ

---

(١) سقط من «ج».
(٢) في «ج»: «حدثنا».
(٣) في «أ» و«ب»: «عن».
(٤) جمع علج وهو الرجل من العجم والمراد عبد، حاشية السندي (٢/ ٥٠٦).
(٥) أي بعيدة، حاشية السندي (٢/ ٥٠٧).

شَاسِعَةٍ عَن دَارِ أهْلِي[١] وَدَارِ إخوَتي وَلَم يَدَعْ مالًا يُنفِقُ عَليَّ ولا مالًا وَرِثتُهُ ولا دَارًا يَملِكُهَا فإن رَأَيتَ أنْ تَأذَنَ لِي فَأَلحَقَ بدَارِ أهْلِي وَدَارِ إخوَتي فإنهُ أَحَبُّ إليَّ وأجمَعُ لي في بَعضِ أمري قال: «فَافْعَلِي إنْ شِئْتِ» قالت فَخَرَجتُ قَريرَةً عَيني لمَا قَضَى اللهُ لي عَلى لِسَانِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حتَّى إذا كُنتُ في المَسجِدِ أو في بَعضِ الحُجرَةِ دَعَانِي فقال: «كَيفَ زَعَمْتِ» قالت فَقَصَصْتُ عَلَيهِ فقال: «امكُثِي في بَيتِكِ الذي جَاءَ فِيهِ نَعيُ زَوجِكِ حتَّى يَبلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ» قالت فَاعْتَدَدْتُ[٢] فِيهِ أربَعَةَ أشهُرٍ وَعَشرًا.

٩- بَابُ هل تَخرُجُ المَرأَةُ في عِدَّتِهَا

١/٢٠٣١ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن عبد اللّه ثنا ابن أبي الزِّناد عن هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ قال دَخَلتُ على مَروَانَ فقلتُ له امرأةٌ مِن أهْلِكَ طُلِّقَتْ فَمَرَرْتُ عَلَيهَا وهِي تَنْتَقِلُ فقالت[٣] أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ بنتُ قَيسٍ وأخبَرَتْنَا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أن تَنْتَقِلَ، فقال مروانُ هِي أَمَرَتْهُم بذَلكَ؟ قال عُروةُ فقلتُ أمَا واللّهِ لَقَد عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشةُ وقالت: إنَّ فَاطِمَةَ كَانَت في مَسكَنٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَيهَا فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لهَا[٤] رَسولُ اللهِ ﷺ.

٢/٢٠٣٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن هِشام ابن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشة قالت قالت فاطمةُ بنتُ قيسٍ: يا رسولَ اللَّهِ! إني أَخَافُ أن يُقْتَحَمَ عليَّ، فَأَمرَهَا أن تَتَحَوَّلَ[٥].

٣/٢٠٣٣ - حدّثنا سفيان بن وَكيعٍ ثنا روحٌ ح وحدّثنا أحمد بن

---

(١) في «أ»: «داري».
(٢) في «أ»: «فاعتدتُ».
(٣) في «ج»: «فقال».
(٤) سقطت من «أ».
(٥) في «ب»: «تنتقل»، وفي «ج»: «تحول».

منصورٍ ثنا حجَّاج بن محمدٍ جميعًا عن ابن جُرَيجٍ قال أخبرني أبو الزُّبير عن جابر بن عبد اللَّه قال طُلِّقَتْ خَالتي فَأَرَادَتْ أن تَجُدَّ نَخلَهَا فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أن تَخرُجَ إليهِ، فَأَتَت النبيَّ ﷺ فقال: «**بَلَى فَجُدِّي نَخْلَكِ فإنَّكِ عَسَى أن تَصَّدَّقِي أو تَفعَلِي مَعرُوفًا**»(١).

١٠- بَابُ المُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا هَل لَهَا سُكْنَى وَنَفَقة(٢)

١/٢٠٣٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ ثنا سفيانُ عن أبي بكر بن أبي الجَهْم بن صُخَيرٍ العدوي قال سمعت فاطمةَ بنتَ قيسٍ تقول: إنَّ زوجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاثًا فَلَم يَجْعَلْ لَهَا رسولُ اللهِ ﷺ سُكنَى ولا نَفَقَةً.

٢/٢٠٣٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا جَريرٌ عن مُغيرَة عن الشَّعبي قال قالت فاطمةُ بنتُ قيسٍ طَلَّقَنِي زَوجِي على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثًا فقال رسول الله ﷺ: «لا سُكْنَى لَكِ ولا نَفَقَةَ».

١١- بَابُ مُتْعَةِ الطَّلَاق

١/٢٠٣٦ - حدّثنا أحمد بن المِقدامِ أبو الأشعث العِجلي ثنا عُبيد بن القاسم ثنا هِشام بن عُروَةَ عن أبيهِ عن عائشة أن عَمْرَةَ بنتَ الجَوْنِ تَعَوَّذَتْ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حين أُدخِلَتْ عَلَيهِ فقال: «**لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ**»، فَطَلَّقَهَا وَأَمَرَ أُسَامَةَ أو أنسًا فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَثوَابٍ رَازِقِيَّةٍ(٣).

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه عُمير بن مِرداس الدَّوْنقي ثنا عبد الرحمٰن أبو يحيى البصري يعني ابن إبراهيم ثنا ابن لهيعة عن الزبير قال حدثتني خالتي أنها، فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن جابر».

(٢) في «ب» و«ج»: «أو نفقة».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٠٩٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٢): «هذا إسناد فيه عبيد بن القاسم قال فيه ابن معين: كان كذابا خبيثا، وقال صالح بن محمد: كذاب كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات حدث=

١٢- بَابُ الرَّجُلِ يَجحَدُ الطَّلَاقَ

١/٢٠٣٧ - حدّثنا محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن أبي سَلَمَةَ أبو حفصٍ التِّنِّيسِي[١] عن زُهَيرٍ عن ابن جُرَيجٍ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ عن النبي ﷺ قال: «إذَا ادَّعَتِ المَرأةُ طَلَاقَ زَوجِهَا فَجَاءَت على ذَلكَ بِشَاهِدٍ عَدلٍ استُحْلِفَ زَوجُهَا فإنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ، وإن نَكَلَ فَنَكُوْلُه بِمَنزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ، وَجَازَ طَلَاقُهُ»[٢].

١٣- بَابُ مَن طَلَّقَ أو أنكَحَ أو رَاجَعَ لَاعِبًا

١/٢٠٣٨ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا حاتم بن إسماعيلَ ثنا عبد الرَّحمٰن بن حَبيب بن أَرْدَكَ ثنا عطاءُ بن أبي رباحٍ عن يوسفَ بن مَاهَكَ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وهَزلُهُنَّ جِدٌّ النِّكَاحُ والطَّلَاقُ والرَّجْعَةُ».

١٤- بَابُ مَن طَلَّقَ في نَفسِهِ وَلَم يَتَكَلَّمْ بِهِ

١/٢٠٣٩ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا علي بن مُسهِرٍ وعبدَةُ بن سليمان. ح وحدّثنا حميد بن مَسعَدَةَ ثنا خالد بن الحارث جميعًا عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَة عن زُرَارَةَ بن أوفى عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنفُسَهَا مَا لَم تَعْمَلْ بِهِ أو تَكَلَّمْ بِهِ»[٣].

= عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة. قلت: وضعفه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم».

(١) سقط من «أ».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٢): «هذا إسناد حسن رجاله ثقات».

(٣) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسلم وأبو نعيم قالا ثنا هشام عن قتادة نحوَه».

١٥- بَابُ طَلَاقِ المَعتُوهِ والصَّغِيرِ والنَّائِمِ

١/٢٠٤٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيد بن هَارون. ح وحدّثنا محمد بن خالد بن خِدَاشٍ ومحمد بن يحيى قالا ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي ثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ عن حمَّادٍ عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**رُفِعَ القَلَمُ عَن ثَلَاثةٍ عَن النَّائِمِ حتَّى يَسْتَيقِظَ، وَعن الصَّغِيرَ حتَّى يَكبَرَ، وعَن المَجنُونِ حَتَّى يَعقِلَ أو يُفِيقَ**»(١).

قال أبو بكرٍ في حديثِهِ: «**وعن المُبْتَلَى حتَّى يَبرَأَ**».

٢/٢٠٤١ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا رَوْحُ بن عُبَادَة ثنا ابن جُريجٍ قال أخبرني(٢) القاسم بن يزيدَ عن علي بن أبي طالبٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**يُرفَعُ القَلَمُ عن الصَّغِيرِ، وعن المَجنُونِ، وعَن النَّائِمِ**»(٣).

١٦- بَابُ طَلَاقِ المُكرَهِ والنَّاسِي

١/٢٠٤٢ - حدّثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِريابي ثنا أيوبُ بن سُويدٍ ثنا أبو بكرٍ الهُذَلِي عن شَهْرِ بن حوشَبٍ عن أبي ذَرٍ الغفاري قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لي(٤) عن أُمَّتِي الخَطَأَ والنِّسيَانَ وَمَا استُكْرِهُوا عَلَيهِ**»(٥).

---

(١) في «أ» يفيق أو يعقِل»، والمثبت من البقية.

(٢) في «أ»: «أخبرنا».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٥٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٢): «هذا إسناد ضعيف القاسم بن يزيد هذا مجهول وأيضًا لم يدرك علي بن أبي طالب، وله شاهد من حديث عائشة رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه».

(٤) في «أ» عليه علامة ضبة.

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٩٢٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٣): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الأئمة الستة».

٢/٢٠٤٣ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينةَ عن مِسعَرٍ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بن أوفى عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهَا**[١] **مَا لَم تَعْمَلُ**[٢] **أو تَتَكَلَّمَ بِهِ، وَمَا استُكْرِهُوا عَلَيهِ**»[٣].

٣/٢٠٤٤ - حدّثنا محمد بن المُصَفَّى الحمصي ثنا الوليد بن مُسلم ثنا الأوزاعي عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ وَضَعَ عَن أُمَّتِي الخَطَأَ والنِّسيَانَ ومَا استُكْرِهُوا عَلَيهِ**».

٤/٢٠٤٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن محمد بن إسحاقَ عن ثَورٍ عن عُبيد بن أبي صالحٍ عن صَفِية بنت شَيبَةَ قالت حدثتني عائِشةُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا طَلَاقَ ولا عَتَاقَ في إغْلَاقٍ**»[٤].

١٧- بَابٌ لا طَلَاقَ قَبلَ النِّكَاحِ

١/٢٠٤٦ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا هُشيمٌ قال أخبرنا عامرٌ الأحول. ح وحدّثنا أبو كُريبٍ ثنا حاتم بن إسماعيلَ عن عبد الرَحمٰن بن الحارث جميعًا عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا طَلَاقَ فِيمَا لا يَملِكُ**».

---

(١) في «أ»: «صدرها».

(٢) في «ج»: «تعمل به».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٠٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٣): «هذا إسناد صحيح إن سَلِمَ من الانقطاع، والظاهر أنه منقطع، قال المزي في الأطراف: رواه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير عن ابن عباس انتهى. وليس ببعيد أن يكون السقط من صنعة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلس تدليس التسوية».

(٤) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤٢٤): «أي في إكراه لأن المكره يغلق عليه في أمره ويضيَّق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان».

٢/٢٠٤٧ - حدّثنا أحمد بن سعيدٍ الدَّارمي حدّثنا علي بن الحسين بن وَاقدٍ ثنا هِشامُ بن سعدٍ عن الزُّهْري عن عُروَةَ عن المِسوَر بن مَخْرَمَةَ عن[1] النبي ﷺ قال: «لا طَلَاقَ قَبلَ نِكَاحٍ، ولا عِتق[2] قَبلَ مِلكٍ»[3].

٣/٢٠٤٨ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن جُويبِرٍ عن الضَّحَّاكِ عن النَّزَّالِ بن سَبْرَةَ عن علي بن أبي طالبٍ عن النبي ﷺ قال: «لا طَلَاقَ قَبلَ النِّكَاحِ»[4].

١٨- بَابُ مَا يَقَعُ بِهِ الطَّلَاقُ مِنَ الكَلَامِ

١/٢٠٤٩ - حدّثنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي حدّثنا الوليد بن مسلمٍ ثنا الأوزاعي قال سألتُ الزُّهْري أيُّ أزوَاج النبي ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنهُ؟ فقال أخبرني عروةُ عن عائِشة أنَّ ابنةَ الجَونِ لَمَّا دَخَلَتْ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فَدَنَا مِنهَا قالت أعوذُ باللَّهِ مِنكَ فقال رسول الله ﷺ: «عُذتِ بِعَظِيمٍ الحَقِي بِأَهْلِكِ».

١٩- بَابُ طَلَاقِ ٱلبَتَّةِ

١/٢٠٥٠ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ وعلي بن محمدٍ قالا ثنا وَكيعٌ

---

(١) في «ج»: «أن».

(٢) في «أ»: «عناق».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١١٢٧٧).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٤): «هذا إسناد حسن، علي بن الحسين وهشام بن سعد مختلف فيهما، وله شاهد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك من حديث جابر بن عبد الله...».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٠٢٩٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٤): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف جويبر بن سعيد البجلي، لكن لم ينفرد به جويبر فقد رواه البيهقي في الكبرى من طريق معاذ العنبري عن حميد الطويل عن الحسن عن علي به، ثم رواه من طريق سعيد عن جويبر به موقوفًا من الطريقين معًا».

عن جَرير بن حَازمٍ عن الزُّبير بن سعيدٍ عن عبيد اللَّه بن علي بن يزيدَ بن رُكَانَة عن أبيهِ عن جدِهِ أنه طَلَّقَ امرأَتَهُ ألبَتَّةَ فأتى رسولَ اللهِ ﷺ فسأله فقال: «**مَا أردتَ بِهَا**» قال واحِدَةً قال: «**آللهِ مَا أَرَدتَ بهَا إلَّا وَاحِدَةً**» قال آللهِ ما أردتُ بِهَا إلَّا وَاحِدَةً قال فَرَدَّهَا عَلَيهِ.

قال محمد بن ماجه: سمعتُ أبا الحسن علي بن محمدٍ الطَّنَافِسي يقول: مَا أَشرَفَ هَذَا الحَدِيثَ.

قال ابن ماجه: أبو عُبيدٍ تَرَكَهُ نَاجِيةً، وأحمدُ جَبُنَ عَنهُ[١].

٢٠- بَابُ الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امرَأَتَهُ

١/٢٠٥١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو معاويةَ عن الأعمَش عن مسلم عن مسروقٍ عن عائِشة قالت: خَيَّرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَرَهُ[٢] شَيئًا.

٢/٢٠٥٢ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّزَّاق قال أخبرنا مَعمَرٌ عن الزُّهْري عن عروةَ عن عائِشة قالت: لما نَزَلَت ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[٣] دَخَلَ عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «**يا عَائِشةُ إني ذَاكِرٌ لَكِ أمرًا فلا عَلَيكِ أن لا تَعجَلِي فِيهِ حتَّى تَسْتَأمِرِي أَبَوَيكِ**» قالت قد عَلِمَ واللَّهِ أن أَبَوَيَّ لم يَكُونَا يَأمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قالت: فَقَرَأَ عَليَّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ﴾[٤] الآيات. فقلتُ: في هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ قَد اخترْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ.

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: أخبرناه إبراهيم بن نصر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم فذكر نحوَه، وقال في آخره: «هُوَ ما نَوَيْتَ».

(٢) في «ج»: «نره».

(٣) سورة الأحزاب/ءاية (٢٩).

(٤) سورة الأحزاب/ءاية (٢٨).

أبواب الخُلْعِ[١]

٢١- بَابُ كَرَاهِيَةِ الخُلْعِ للمَرْأَةِ

١/٢٠٥٣ - حدّثنا بكر بن خَلَفٍ أبو بشرٍ ثنا أبو عاصمٍ عن جعفر بن يحيى بن ثَوبَانَ عن عمّهِ عُمَارَة بن ثَوبانَ عن عَطَاءٍ عن ابن عبَّاسٍ أن النبي ﷺ قال: «لا تَسألُ المَرأَةُ زَوجَهَا الطَّلَاقَ في غَيرِ كُنهِهِ[٢] فَتَجِدَ رِيحَ الجَنَّةِ وإنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ أَربَعِينَ عَامًا»[٣].

٢/٢٠٥٤ - حدّثنا أحمد بن الأزهَر ثنا محمد بن الفضل عن حمَّاد بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أسماءَ عن ثَوبانَ قال قال رسول الله ﷺ: «أيُّمَا امرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوجَهَا الطَّلَاقَ في غَيرِ مَا بَأسٍ فَحَرَامٌ عَلَيهَا رَائِحَةُ الجَنَّةِ»[٤].

٢٢- بَابُ المُختَلِعَةِ تَأخُذُ مَا أعطَاهَا

١/٢٠٥٥ - حدّثنا أزهَرُ بن مروان ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ أن جَميلَةَ بنتِ سَلُولٍ أتتِ النبي ﷺ فقالت والله ما أعتِبُ على ثَابِتٍ في دِينٍ ولا خُلُقٍ وَلَكني[٥] أكْرَهُ الكُفرَ في الإسلام[٦]، لا أُطِيقُهُ بُغضًا، فقال لهَا النبي

---

(١) هذه الترجمة في «أ» فقط.

(٢) قال في النهاية (٤/٢٠٦): «كنه الأمر حقيقته، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته، أي في غير أن تبلغ من الأذى إلى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٩٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٤): «هذا إسناد ضعيف».

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا مسدد ثنا حماد ابن زيد بإسناده عن ثوبان رفعه، فذكر نحوَه».

(٥) في «ج»: «ولكن».

(٦) قال السندي في حاشيته (٢/٥١٩): «أي أخلاق الكفر بعد الدخول في=

ﷺ: «أَتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَدِيقَتَه» قالت نعم، فأمرَهُ رسولُ الله ﷺ أن يَأخُذَ منهَا حَدِيقَتَهُ ولا يَزدَادَ[١].

٢/٢٠٥٦ - حدّثنا أبو كُريبٍ ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن حجَّاجٍ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدهِ قال كَانَت حَبيبَةُ بنتُ سَهْلٍ تحتَ ثَابِت بنِ قَيس بن شَمَّاسٍ وكَانَ رَجُلًا دَميمًا فقالت يا رسولَ اللَّهِ واللَّهِ لولا مَخَافَةُ اللَّهِ إذا دَخَلَ عَليَّ لَبَسَقْتُ في وَجهِهِ، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَدِيقَتَهُ» قالت نعم، قال[٢] فَرَدَّتْ عَلَيهِ حَدِيقَتَهُ قال: فَفَرَّقَ بينهما رسولُ اللهِ ﷺ[٣].

٢٣- بَابُ عِدَّةِ المُختَلِعَةِ

١/٢٠٥٧ - حدّثنا علي بن سَلَمَةَ النيسابوري ثنا يعقوبُ بن إبراهِيمَ بن سعدٍ ثنا أبي عن ابن إسحاق قال أخبرني عُبَادَةُ بن الوليد بن عبادة بن الصَامت عن رُبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ ابنِ عَفرَاءَ قال قلتُ لهَا حدِثيني حَدِيثَكِ قالت: اختلَعتُ مِن زوجي ثُمَّ جِئتُ عُثمَانَ فسألتُ ماذا عليَّ مِنَ العِدَّةِ فقال: لا عِدَّةَ عَلَيكِ إلَّا أن يكونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ فَتَمكُثِينَ عِندَهُ حتَّى تَحِيضِينَ حَيضَةً، قالت: وإنما تَبِعَ في ذلِكَ قَضاءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في مَريَمَ المَغَالِيَّةِ وكَانَت تحتَ ثَابِتِ بنِ قَيسٍ فاختَلَعَتْ مِنهُ.

٢٤- بَابُ الإيلَاءِ

١/٢٠٥٨ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الرِّجَالِ عن

= الإسلام وعدم الموافقة مع الزوج وشدة العداوة في البين قد تفضي إلى ذلك فلذلك أريد الخلع».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٢٠٥).

(٢) سقطت من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٦٧٧).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٥): «هذا إسناد ضعيف لتدليس الحجاج وهو ابن أرطأة».

أبيهِ عن عَمرَةَ عن عائِشةَ قالت أقسمَ رسولُ اللهِ ﷺ أن لا يَدخُلَ على نِسَائِهِ شَهْرًا، فَمَكَثَ تِسعةً[١] وَعِشرينَ يَومًا حتَّى إذا كَانَ مَسَاءَ ثَلاثِينَ دَخَلَ عليَّ فقلتُ إنكَ أَقسَمْتَ أن لا تَدخُلَ عَلَينا شَهْرًا فقال: «الشَّهْرُ[٢] كَذَا» يرسِلُ أَصَابِعَهُ فيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «وشَهْرٌ كَذَا» وَأَرسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَمسَكَ إصبَعًا وَاحِدًا في الثَّالِثَةِ[٣].

٢/٢٠٥٩ - حدّثنا سُويد بن سعيدٍ ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زَائِدَةَ عن حارثَةَ بن محمدٍ عن عَمرَةَ عن عائِشةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ إنما آلَى لأن زينبَ رَدَّتْ[٤] عَلَيهِ هَدِيَّتَهُ فقالت عائِشةُ: لقد أَقْمَتْكَ[٥]، فَغَضِبَ رسول الله ﷺ فَآلَى مِنهُنَّ[٦].

٣/٢٠٦٠ - حدّثنا أحمد بن يوسف السُّلَمِي حدّثنا أبو عاصم عن ابن جُرَيجٍ عن يحيى بن عبد اللَّه بن محمد بن صَيفِي عن عِكرِمَةَ بن عبد الرَّحمٰن عن أم سَلَمَةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ آلَى مِن بَعضِ نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ تَسعَةً وَعِشرِينَ[٧] رَاحَ أو غَدَا فقيل يا رسولَ اللَّهِ إنمَا مَضَى تِسعٌ وَعِشرُونَ فقال: «الشَّهْرُ تِسعٌ وَعِشرُونَ».

---

(١) في «أ»: «تسعًا».

(٢) في «ب» و«ج»: «شهر».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٩١٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٥): «هذا إسناد حسن، عبد الرحمٰن ابن أبي الرجال مختلف فيه، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أم سلمة».

(٤) بعده في «أ»: «يعني».

(٥) كذا في النسخة الخطية، قال السندي في حاشيته (٢/ ٥٢١): «أقمأتك: أقمأ بهمزة في ءاخره بمعنى صَغَّر وأذَلَّ أي ما راعت عظيم شأنك».

(٦) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٥): «هذا إسناد فيه حارثة بن أبي الرجال وقد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وابن عدي وغيرهم».

(٧) في «أ»: «تسع وعشرون».

٢٥- بَابُ الظِّهَارِ

٢٠٦١/١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ ثنا محمد ابن إسحاقَ عن محمد بن عمرو بن عطاءٍ عن سليمانَ بن يَسَارٍ عن سَلَمَةَ ابن صَخرٍ البَيَاضي قال كنتُ امرأً أستكثِرُ مِنَ النِّسَاءِ لا أَرَى رَجُلًا كَانَ يُصِيبُ مِن ذَلِكَ مَا أُصِيبُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانَ ظَاهَرتُ مِن امرَأَتِي حتَّى يَنسَلِخَ رَمَضَانُ، فَبينَما هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيلةٍ انكَشَفَ لي مِنهَا شَيءٌ فَوَثَبتُ عَلَيهَا فَوَاقَعْتُهَا، فلمَّا أصبحتُ غَدَوتُ على قَومي فَأَخبَرْتُهُم خَبَرِي وقلتُ لهم سَلُوا لي رسولَ اللهِ ﷺ فقالوا ما كُنَّا نَفعَلُ إذن يُنزِل اللهُ فِينَا كِتَابًا أو يكونَ فِينَا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ قَولٌ فَيَبْقَى عَلَينَا عَارُهُ ولكن سوف نُسَلِّمُكَ بِجَرِيرَتِكَ[1] اذهَب أنتَ فَاذكُرْ شَأنَكَ لرسولِ اللَّه ﷺ، قال فخرجتُ[2] حتَّى جِئْتُهُ فَأَخبَرْتُهُ الخَبَرَ فقال رسول الله ﷺ: «**أنتَ بِذَاكَ**» فقلتُ أنا بِذَاكَ وهَا أنا يا رسولَ اللَّهِ صَابرٌ لِحُكمِ اللَّهِ عليَّ قال: «**فَأَعتِقْ رَقَبَةً**» قال قلتُ والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما أَصبَحتُ أملِكُ إلَّا رَقبَتِي هَذهِ قال: «**فَصُمْ شَهْرَينِ مُتَتَابِعَينِ**» قال قلتُ يا رسولَ اللَّهِ وهَل دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ البَلَاءِ[3] إلَّا بالصوم[4] قال: «**فَتَصَدَّق وأَطعِمْ سِتِّينَ مِسكِينًا**» قال قلتُ والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لقد بِتنَا لَيلَتَنَا هَذهِ مَا لَنَا عَشَاءٌ قال: «**فَاذهَبْ إلى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَني زُرَيقٍ فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إليكَ وَأَطعِمْ سِتِّينَ مِسكِينًا وانتَفِعْ بِبَقِيتِهَا**».

٢٠٦٢/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن أبي عُبَيدَة ثنا أبي عن الأعمَش عن تميم بن سَلَمَةَ عن عُروَةَ بن الزُّبير قال قالت عائِشةُ: تَبَارَكَ الذي وَسِعَ سَمعُهُ كلَّ شيءٍ إني لَأَسمَعُ كَلَام خَوْلَةَ بنتِ

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤٢٧): «أي بجنايتك وذنبك».
(٢) في «أ»: «خرجت».
(٣) في «ج»: «البلايا».
(٤) في «أ» و«ب»: «الصوم».

ثَعلَبَة وَيَخْفَى عَليَّ بَعضُهُ وَهِيَ تَشتَكِي زَوجَهَا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهِي تقولُ يا رسولَ اللَّهِ أَكَلَ شَبَابي وَنَثَرْتُ لَهُ بَطنِي[1] حتَّى إذا كَبِرَتْ سِنِّي وَانقَطَعَ وَلَدِي ظَاهَرَ مِني، اللهُمَّ إني أَشكُو إليكَ، فَمَا بَرِحَتْ حتَّى نَزَلَ جبريلُ بهَؤُلاءِ[2] الآيات ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[3].

٢٦- بَابُ المظَاهِرِ يُجَامِعُ قَبلَ أن يُكَفِّرَ

١/٢٠٦٣ - حدّثنا عبد اللَّه بن سعيدٍ ثنا عبد اللَّه بن إدريسَ عن محمد ابن إسحاقَ عن محمد بن عمرو بن عطاءٍ عن سليمانَ بن يَسَارٍ عن سَلَمَةَ ابن صَخرٍ البَيَاضي عن النبي ﷺ في المُظَاهِر يُوَاقِعُ قبلَ أن يُكَفِّرَ قال: «كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ».

٢/٢٠٦٤ - حدّثنا العبَّاس بن يزيدَ قال ثنا غُندَرٌ ثنا مَعمَرٌ عن الحكم ابن أبانَ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ أن رجلًا ظَاهَرَ مِن امرأَتِهِ فَغَشِيَهَا قبلَ أن يُكَفِّرَ فأتى النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذلكَ لَهُ فقال: «ما حَمَلَكَ على ذَلِكَ» قال يا رسولَ اللَّه رأيتُ بَيَاضَ خِجْلَيهَا[4] في القَمرِ فَلَم أملِكْ نَفسي أن وَقَعتُ عَلَيهَا، فَضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَهُ ألَّا يَقرَبَهَا حتَّى يُكَفِّرَ.

٢٧- بَابُ اللعان

١/٢٠٦٥ - حدّثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا إبراهِيمُ بن سعد عن ابن شِهَابٍ عن سهْلِ بن سعدٍ السَّاعدي قال جاءَ عُوَيمِرٌ إلى عاصِمِ بن عَدِيٍ فقال سلْ لي رسولَ اللهِ ﷺ أرأيتَ رجلًا وَجَدَ مَعَ امرأَتِهِ

---

(١) أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده، وامرأةٌ نَثور: كثيره الولد، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/٤٢٧).

(٢) في «أ»: «بهذه»، وفي حاشيتها «بهؤلاء» منسوبًا لنسخة.

(٣) سورة المجادلة/ءاية (١).

(٤) هما الخلخالان، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/٤٢٨).

رَجُلًا فَقَتَلَهُ أَيُقتَل[١] بِهِ أَم كَيفَ يَصنَعُ؟ فسألَ عاصمٌ رسولَ اللهِ ﷺ عن ذَلكَ فَعَابَ رسولُ اللهِ ﷺ المَسَائِلَ، ثُمَّ لَقِيهُ عُوَيمِرٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ ما صَنَعتَ قال صَنعتُ أنكَ لم تَأتِنِي بِخَيرٍ سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَعَابَ المَسَائِلَ، فقال عُوَيمرٌ واللَّهِ لَآتِيَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وَلَأسأَلَنَّهُ، فأتى رسولَ اللهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قد أُنزِلَ عَليهِ فيهِمَا فَلَاعَنَ بينهمَا فقال عُوَيمِرٌ واللَّهِ لئِن انطلقتُ بِهَا يا رسولَ اللَّهِ لقد كَذَبتُ عَلَيهَا، قال فَفَارَقَهَا قبلَ أن يَأمُرَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فَصَارَتْ سُنَّةً في المُتَلاعِنَينِ.

ثم قال النبي ﷺ: «**انظرُوهَا فإنْ جَاءَت بِهِ أَسْحَمَ[٢] أَدْعَجَ العَينَينِ[٣] عَظيمَ الأليَتَينِ فلَا أُرَاهُ إلَّا قد صَدَقَ عَلَيهَا، وإن جَاءَت بِهِ أُحَيمِرُ كأنهُ وَحَرَةٌ[٤] فلا أُرَاهُ إلَّا كَاذبًا**» قال فجاءَت بِهِ على النَّعتِ المَكرُوهِ.

٢/٢٠٦٦ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا ابن أبي عَدِيٍ قال أنبأنا هِشام بن حسَّان ثنا عِكرَمةُ عن ابن عبَاسٍ أنَّ هِلالَ بنَ أميةَ قَذَفَ امرَأَتَهُ عندَ النبيّ ﷺ بِشَرِيكِ بنِ سَحمَاءَ فقال النبي ﷺ: «**البَيِّنَةُ أو حَدٌّ في ظَهْرِكَ**»، فقال هِلال بن أمية والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ إني صَادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ[٥] في أَمري مَا يُبرئُ ظَهْرِي قال فَنَزَلَت ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾[٦] فانصرفَ النبيُّ ﷺ فَأَرسَلَ إليهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلالُ ابنُ أميةَ فَشَهِدَ والنبيُّ ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ يَعلَمُ أنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَل مِن تَائِبٍ**»، ثُمَّ قَامَت فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَ عندَ الخَامِسَةِ ﴿أَنَّ غَضَبَ

---

(١) في «أ»: «يقتل».
(٢) أي أسود، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٢٩).
(٣) أي شديد سوادها، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٢٩).
(٤) بفتحات: دويبة كالعظاة تلزق بالأرض، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٢٩).
(٥) لفظ الجلالة ليس في «أ».
(٦) سورة النور/ءاية (٦ - ٩).

ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾﴾[١] قالوا لهَا إنَّهَا المُوجِبَةُ[٢]. قال ابن عبَاسٍ فَتَلَكَّأَتْ[٣] وَنَكَصَتْ[٤] حتَّى ظَنَنَّا أنهَا سَتَرجعُ فقالت واللَّهِ[٥] لا أَفْضَحُ قَومي سَائِرَ اليوم، فقال النبي ﷺ: «**انظُرُوهَا فإنْ جَاءَت بِهِ أَكحَلَ[٦] العَينَينِ سَابِغَ الأَلْيَتَينِ[٧] خَدَلَّجَ[٨] السَّاقَين فَهُوَ لِشَرِيكِ بنِ سَحْمَاءَ**» فجاءَت بهِ كذَلكَ فقال النبي ﷺ: «**لَولا مَا مَضَى مِن كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلهَا شَأنٌ**».

٣/٢٠٦٧ - حدّثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ البَاهِلي وإسحاقُ بن إبراهِيمَ بنِ حبيبٍ قالا ثنا عَبْدَةُ بن سليمانَ عن الأعمَشِ عن إبراهِيمَ عن عَلقَمَة عن عبدِ اللَّه قال: كُنَّا في المَسجدِ لَيلَةَ الجُمُعَةِ فقالَ رجلٌ لو أنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلتُمُوهُ وإنْ تَكَلَّمَ جَلَدتُمُوهُ، واللَّهِ لَأَذكُرَنَّ ذَلِكَ للنبي ﷺ، فَذَكَرَهُ للنبي ﷺ فَأَنزَلَ اللهُ آيَاتِ اللِّعَانِ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بعد ذَلِكَ يَقذِفُ امرَأَتَهُ فَلَاعَنَ رسولُ الله ﷺ بينهما. وقال: «**عَسَى أن تَجِيءَ بِهِ أَسوَدَ**»، فجاءَت بِهِ أَسوَدَ جَعْدًا.

٤/٢٠٦٨ - حدّثنا أحمد بن سِنانٍ ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدِي عن مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن ابن عمر: أنَّ رجلًا لَاعَنَ امرَأَتَهُ وانتَفَى مِن وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رسولُ اللهِ ﷺ بينهمَا وألحَقَ الوَلَدَ بِالمَرْأَةِ.

٥/٢٠٦٩ - حدّثنا علي بن سَلَمَةَ النيسابوري ثنا يعقوبُ بن إبراهِيمَ بن

---

(١) سورة النور/ءاية (٩).
(٢) في «أ»: «لموجبة».
(٣) أي توقفت وتباطأت، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٣٠).
(٤) أي رجعت القهقري، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٣٠).
(٥) لفظ الجلالة ليس في «أ».
(٦) هو من يظهر في عينيه كأنه اكتحل وإن لم يكتحل، حاشية السندي (٢/ ٥٢٦).
(٧) أي تامّهما وعظيمهما، حاشية السندي (٢/ ٥٢٦).
(٨) بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة واللام المشددة وجيم: غليظهما، حاشية السندي (٢/ ٥٢٦).

سعدٍ ثنا أبي[١] عن ابن إسحاقَ قال ذَكَرَ طلحَةُ بنُ نافعٍ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ امرَأَةً مِن بَلْعَجْلَانِ[٢] فَدَخَلَ بهَا فَبَاتَ عِندَهَا فلمَّا أَصبَحَ قال مَا وَجَدْتُهَا[٣] عَذرَاءَ، فَرَفَعَ شَأنَهَا إلى النبي ﷺ فَدَعَا الجَارِيَةَ فَسَأَلَهَا فقالت بَلَى قد كُنتُ عَذرَاءَ، فَأَمَرَ بهِما فَتَلَاعَنَا وَأَعطَاهَا المَهْرَ[٤].

٦/٢٠٧٠ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا حَيْوَةُ بن شُرَيحٍ الحَضرمي عن ضَمْرَةَ بنِ رَبيعة عن ابن عطاءٍ عن أبيهِ عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أن النبي ﷺ قال: «**أَربَعٌ مِنَ النِّسَاءِ لا مُلَاعَنَةَ بَينَهُنَّ: النَّصرَانِيَّةُ تحتَ المُسلِمِ، واليَهُودِيَّةُ تَحتَ المُسلِمِ، والحُرَّةُ تَحتَ المَمْلُوكِ، والمَمْلُوكَةُ تَحتَ الحُرِّ**»[٥].

٢٨- بَابُ الحَرَامِ

١/٢٠٧١ - حدّثنا الحسن بن قَزَعَةَ ثنا مَسلَمَةُ بن عَلقَمَة ثنا داود ابن أبي هِندٍ عن عامرٍ عن مَسروقٍ عن عائِشة قالت: آلَى رسولُ اللهِ ﷺ مِن[٦] نِسَائِهِ وَحَرَّمَ فَجَعَلَ الحَرَامَ حلالًا وَجَعَلَ في اليَمِينِ كَفَّارَةً.

٢/٢٠٧٢ - حدّثنا محمد بن يَحيى ثنا وَهْبُ بن جَريرٍ ثنا هِشامٌ

---

(١) في «أ»: «عن أبيه».

(٢) أصله من بني عجلان اسم قبيلة ومقتضى الحديث أنه إذا قذف زوجته بالزنا السابق على الزواج فالحكم هو اللعان، قاله السندي في حاشيته (٢/٥٢٨).

(٣) في «أ»: «وجدها».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٥٥٢٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٥٦): «هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق».

(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/٨٧٦٣).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٥٦): «هذا إسناد ضعيف ابنُ عطاء اسمه عثمان بن عطاء متفق على تضعيفه».

(٦) في «أ»: «يعني من».

الدَّستُوَائِي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن يَعلَى بن حَكيم عن سعيدِ بن جُبَيرٍ قال قال ابن عبَاسٍ: في الحَرَام يَمِينٌ. وكَانَ ابن عبَّاسٍ يقولُ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[1].

٢٩- بَابُ خِيَارِ الأَمَةِ إِذا أُعتِقَتْ

١/٢٠٧٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن الأعمَش عن إبراهِيمَ عن الأسودِ عن عائِشة: أنهَا أعتَقَتْ بَرِيرَةَ فَخَيَّرَهَا رسولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ لهَا زَوجٌ حُرٌّ.

٢/٢٠٧٤ - حدّثنا محمد بن المُثَنى ومحمد بن خَلَّادٍ الباهِلي قالا ثنا عبدُ الوهَّاب الثَّقفي ثنا خالدٌ الحَذَّاءُ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال كَانَ زوجُ بَرِيرَةَ عَبدًا يقال له مُغِيثٌ كأني أنظرُ إليهِ يَطُوفُ خَلفَهَا وَيَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ على خَدِّهِ فقال النبي ﷺ للعبَّاس: «**يا عبَّاسُ ألا تَعجَبُ مِن حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِن بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا**» فقال لهَا النبي ﷺ: «**لَو رَاجَعْتِيهِ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ**» قالت يا رسولَ اللَّهِ تَأمُرُني؟ قال: «**إِنَّمَا أَشْفَعُ**» قالت لا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

٣/٢٠٧٥ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن أسامةَ بن زيدٍ عن القاسم ابن محمدٍ عن عائِشة قالت مضى في بَرِيرَةَ ثلاثُ سُنَنٍ: خُيِّرَتْ حينَ أُعتِقَتْ وكَانَ زَوجُهَا مَملُوكًا وكَانوا يَتَصَدَّقُونَ عَلَيهَا فَتُهْدي إلى النبي ﷺ فيقول: «**هُوَ عَلَيهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَديةٌ**» وقال: «**الوَلَاءُ لِمَن أَعتَقَ**»[2].

٤/٢٠٧٦ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن منصورٍ عن إبراهِيمَ عن الأسود عن عائِشة قالت: أُمِرَت بَرِيرَةُ أن تَعْتَدَّ بِثَلَاثِ حِيَضٍ[3].

---

(١) سورة الأحزاب/ءاية (٢١).

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٤٣٢).

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٦٠٠٢). =

٢٠٧٧/ ٥ - حدّثنا إسماعيلُ بن تَوبَةَ ثنا عَبَّادُ بن العَوَّام عن يحيى بن أبي إسحاقَ عن عبد الرَّحمٰن بن أُذَينَةَ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَيَّرَ بَرِيرَةَ[١].

قال ابن ماجه: هو غريب[٢].

٣٠- بَابٌ في طَلَاقِ الأَمَةِ وَعِدَّتِهَا

٢٠٧٨/ ١ - حدّثنا محمد بن طَريفٍ وإبراهِيمُ بن سعيدٍ الجوهَري قالا ثنا عمرُ بن شَبيبٍ المُسْلِي عن عبد اللَّه بن عيسى عن عَطية عن ابن عمرَ قال قال رسول الله ﷺ: «طَلَاقُ الأَمَةِ اثنَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيضَتَانِ»[٣].

٢٠٧٩/ ٢ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا أبو عاصمٍ قال أخبرنا ابن جُريجٍ عن مُظاهِر بن أسلَمَ عن القاسم عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «طَلَاقُ الأَمَةِ تَطلِيقَتَانِ، وَقُرؤُهَا حَيضَتَانِ». قال أبو عاصم: فذكرته لمظاهِرٍ فقلت حدِّثني كما حَدَّثْتَ ابنَ جريجٍ فأخبرني عن القاسم عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «طَلَاقُ الأَمَةِ تَطلِيقَتَانِ[٤]، وَقُرؤُهَا

= قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٧): «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون».

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٥٩٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) زيادة من «أ».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٣٣٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية ابن سعيد العوفي وعمر بن شبيب الكوفي رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق سعدان بن نصر، عن عمر بن شبيب به مرفوعًا، وقال: الصحيح أنه موقوف على ابن عمر، رواه مالك في الموطأ موقوفًا على ابن عمر، وكذا رواه الدارقطني في سننه من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به، ومن طريق الدارقطني وغيره رواه البيهقي في سننه الكبرى، وله شاهد من حديث عائشة رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٤) في «ب»: «تطليقتين».

حَيضَتَانِ[١]».

٣١- بَابُ طَلَاقِ العَبدِ

١/٢٠٨٠ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بُكَيرٍ ثنا ابن لَهِيعَة عن موسى بن أيوبَ الغَافِقي عن عِكْرِمَة عن ابن عبَّاسٍ قال أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال يا رسولَ اللَّه سيدي زَوَّجَنِي أَمَةً[٢] وهو يُريدُ أن يُفرِّقَ بيني وبينهَا قال فَصَعِدَ رسولُ الله ﷺ المنبر فقال: «**يا أيهَا النَّاسُ مَا بَالُ أَحَدِكُم يُزَوِّجُ عَبدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أن يُفَرِّقَ بَينهُمَا، إنما الطَّلَاقُ لِمَن أَخَذَ بالسَّاقِ**»[٣].

٣٢- بَابُ مَن طَلَّقَ أَمةً تَطلِيقَتَينِ ثُمّ اشتَرَاهَا

١/٢٠٨١ - حدّثنا محمد بن عبد الملك بن زَنَجويَهْ [أبو بكر][٤] حدّثنا عبد الرَّزَّاق ثنا معمرٌ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن عمر بن مُعَتِّبٍ عن أبي الحسن مولى بني نَوفلٍ قال سُئِل ابن عبَّاسٍ عن عبدٍ طَلَّقَ امرأتَهُ تَطلِيقَتَينِ ثُمَّ أُعتِقَا أيَتَزَوَّجُهَا؟ قال نعم فقيل له عَمَّن قال: قَضَى بِذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ.

قال عبد الرَّزَّاق: قال عبد اللَّه بن المبارك لقد تحمل أبو الحسن هذا صخرةً عظيمةً على عنقهِ.

٣٣- بَابُ عِدَّةِ أُمِّ الوَلَدِ

١/٢٠٨٢ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن مَطرٍ الوَرَّاقِ عن رَجاءَ بن حَيْوَةَ عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيبٍ عن عمرو بن

---

(١) في «ب»: «حيضتين».

(٢) في «ج»: «أمته».

(٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٣٥٨): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة».

(٤) زيادة من «ج».

العاص قال: لا تُفسِدُوا عَلينا سُنَّةَ نبينا ﷺ عِدَّةُ أمِّ الوَلَدِ أربعَةُ أشهُرٍ وَعَشرًا[١].

٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الزِّينَةِ للمُتَوَفَّى عَنهَا زَوجُهَا

١/٢٠٨٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيد بن هَارون أخبرنا يحيى بن سعيدٍ عن حُميد بن نافع أنه سمعَ زينبَ بنتَ[٢] أمِّ سَلَمَةَ تُحدِّثُ أنهَا سمعت أمَّ سَلَمَةَ وأمَّ حَبيبةَ تَذكُرَانِ أنَّ امرأةً أتَت النبيَّ ﷺ فقالت إن ابنةً لهَا توُفِّيَ عنهَا زَوجُهَا فاشتَكَت عَينَهَا فهِي تُريدُ أن تَكحُلهَا فقال رسول الله ﷺ: «قَد كَانَت إحدَاكُنَّ تَرمِي بالبَعَرةِ[٣] عِندَ رأسِ الحَوْلِ وإنمَّا هِي أَربَعَةُ أَشهُرٍ وَعَشْرًا»[٤].

٣٥- بَابٌ هَل تُحِدُّ المَرأَةُ على غَيرِ زَوجِهَا

١/٢٠٨٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا سفيان بن عُيينةَ عن الزُّهْري عن عروَةَ عن عائِشة عن النبي ﷺ قال: «لا يَحِلُّ[٥] لامرأَةٍ تَحُدَّ[٦] على مَيِّتٍ فَوقَ ثَلَاثٍ إلَّا على زَوجٍ».

---

(١) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا بُندار ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن رجاء بن حيوة بإسناده نحوَه».

(٢) في «أ»: «ابنة».

(٣) بالبَعْرَة بفتح الباء وسكون العين أو فتحها، وكانت في الجاهلية عند الخروج من العدة ترمي ببعرة، قاله السندي في حاشيته (٢/ ٥٣٤).

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ثنا معاوية بن سلَّام قال أبو حاتم: وثنا علي بن المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا علي بن المبارك واللفظ للوَحَاظي جميعًا عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن معتب أن أبا حسين مولى بني نوفل أخبره أنه استفتى ابن عباس في رجل مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين فبانت منه ثم إنهما أُعتقا بعد ذلك هل للرجل أن يخطبها؟ قال ابن عباس: نعم، قضى بذلك رسولُ الله ﷺ».

(٥) في «ب»: «تحل».

(٦) في «ب»: «أن تحد».

٢/٢٠٨٥ - حدّثنا هَنَّاد بن السَّري ثنا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيدٍ عن نافعٍ عن صَفية بنت أبي عُبيدٍ عن حفصةَ زوجِ النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ[1] لامرأةٍ تُؤْمِنُ باللَّهِ واليومِ الآخِرِ أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثٍ إلَّا على زَوجٍ**».

٣/٢٠٨٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن هِشام بن حسَّانَ عن حفصةَ عن أمّ عَطية قالت قال رسول الله ﷺ: «**لا يُحَدُّ على مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثٍ إلَّا المَرأةُ[2] تُحِدُّ على زَوجِهَا أربَعَةَ أشهُرٍ وَعَشرًا، ولا تَلبَسُ ثَوبًا مَصبُوغًا إلَّا ثَوبَ عَصْبٍ[3] ولا تَكتَحِلُ ولا تَطَيَّبُ إلَّا عِندَ أدنَى طُهْرِهَا بِنُبذَةٍ من قُسطٍ وَأَظْفارٍ[4]**».

٣٦- بَابُ الرَّجُلِ يَأمُرُهُ أَبُوهُ بِطَلَاقِ امرَأَتِهِ

١/٢٠٨٧ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا يحيى بن سعيدٍ القطَّان وعثمانُ ابن عمر قالا ثنا ابن أبي ذئبٍ عن خالهِ الحارثِ بن عبد الرَّحمٰن عن حمزةَ بن عبد اللَّه بن عمر عن ابن عمر قال: كَانَت تَحتِي امرَأَةٌ وَكُنتُ أُحِبُّهَا وَكَانَ أبي يُبغِضُهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ للنبي ﷺ فَأَمَرَني أن أُطَلِّقَهَا فَطَلَّقْتُهَا[5].

٢/٢٠٨٨ - حدّثنا محمد بن بشَّارٍ ثنا محمد بن جعفرٍ ثنا شُعبةُ عن عطاءِ بن السَّائِبِ عن أبي عبد الرَّحمٰن أن رجلًا أَمَرَهُ أَبُوهُ أو أُمُّهُ - شكَّ شُعبةُ - أن يُطلِّقَ امرَأَتَهُ فَجَعَلَ عَلَيهِ مِائَةَ مُحَرَّرٍ فَأَتَى أبا الدرداءِ فإذا هُوَ

---

(١) في «ب»: «تحل».

(٢) في «ب»: «امرأة».

(٣) هو برود يمنية يعصب غزلها أي يربط ثم يُصبَغ ويُنسَج فيبقى ما عُصِب أبيض لم يأخذه صَبْغ، حاشية السندي (٢/ ٥٣٥).

(٤) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا الأنصاري ثنا هشام بن حسان بإسناده نحو معناه».

(٥) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا ءادم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب فذكر نحوَه».

يُصلِّي الضُّحى وَيُطِيلُهَا وَصَلَّى مَا بَينَ الظُّهرِ والعَصرِ فَسَأَلَهُ فقال أبو الدرداءِ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ وَبِرَّ وَالِدَيكَ. وقال أبو الدرداءِ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**الوَالِدُ أَوسَطُ أَبوَابِ الجَنَّةِ، فَحَافِظْ عَلى وَالِدَيكَ أَوِ اترُكْ**».

١١- أَبوَابُ الكَفَّارَاتِ

١- بَابُ يَمِينِ رسولِ اللهِ ﷺ التي كَانَ يَحلِفُ بِهَا[١]

١/٢٠٨٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن مُصعَبٍ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن هِلالِ بن أبي ميمونَةَ عن عطاءِ بن يَسَارٍ عن رِفَاعَةَ الجُهَني قال كَانَ النبيُّ ﷺ إذا حَلِفَ قال: «**والذي نفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ**»[٢].

٢/٢٠٩٠ - **حدّثنا** هِشامُ بن عَمَّارٍ ثنا عبد الملك بن محمدٍ الصنعاني ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن هِلال بن أبي مَيمونَةَ عن عطاءِ ابن يَسَارٍ عن رِفَاعَةَ بن عَرَابَةَ الجُهَني قال كَانَت يمينُ رسولِ اللَّهِ ﷺ [التي يَحلِفُ بِهَا][٣] أَشهَدُ عندَ اللَّه: «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ»[٤].

٣/٢٠٩١ - **حدّثنا** أبو إسحاق الشَافعي إبراهِيم بن محمد بن العبَّاس حدّثنا عبدُ اللَّه بن رَجاء المكِي عن عبَّادِ بن إسحاقَ عن ابن شِهَابٍ عن سالمٍ عن أبيهِ قال كَانَت أكثرُ أَيمَانِ رسولِ اللَّه ﷺ: «**لا وَمُصَرِّفِ القُلُوبِ**».

---

(١) في «ج»: «عليها».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦١٢).

(٣) سقطت من «ج» ونسبت في هامشها لنسخة.

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٦١٢).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٥٩): «هذان الإسنادان ضعيفان لضعف محمد بن مصعب وعبد الملك بن محمد، لكن لم ينفردا به عن الأوزاعي كما رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن إسحاق بن منصور، عن المغيرة، وعن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة وكلاهما عن الأوزاعي به».

٢٠٩٢/ ٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ حدّثنا حمَّاد بن خالدٍ ح وحدّثنا يعقوبُ بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا معنُ بن عيسى جميعًا عن محمد بن هِلالٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال كَانَت يمينُ رسولِ اللَّه ﷺ: «لا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ».

- حدّثنا[1] دُحم عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم ثنا أيوب، بن سُويد عن يونسَ بن يزيدَ عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أكثرُ أَيمَانِ رسولِ الله ﷺ: «لا وَمُصَرِّفِ القُلُوبِ».

- حدّثنا أحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن عُزَير الأيلي قالا ثنا سَلَامَةُ بن رَوْح [عن عُقيل بن الزهري][2] عن حمزة بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثلَه[3].

- حدّثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمينُ النبي ﷺ التي يحلِفُ بها: «لا وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ»[4].

٢- بَابُ النهي أن يَحلِفَ بِغَيرِ اللهِ

٢٠٩٣/ ١ - حدّثنا محمد بن أبي عمر العَدَني ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن الزُهْري عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أبيهِ عن عمر بن الخطاب أنَّ النبي ﷺ سَمِعَهُ يَحلِفُ بأبيهِ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يَنهَاكُم أن تَحلِفُوا بِآبائِكُم» قال عمر فَمَا حَلَفتُ بِهَا ذَاكِرًا ولا آثِرًا[5].

٢٠٩٤/ ٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عبد الأعلى عن هِشامٍ عن

---

(١) كتب في هامش «ج»: «في أصل الأصل ثلاثة أحاديث في هذا الباب ليست في الرواية».

(٢) سقطت في «أ» وألحقت في الهامش بالحمرة.

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٧٠٩).

(٤) هذا الحديث من «أ».

(٥) أي ولا حاكيا عن غيري، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٣٤).

الحسن عن عبد الرَّحمٰن بن سَمُرَةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تَحلِفُوا بالطَّوَاغِي ولا بآبائِكُم**».

٣/٢٠٩٥ - حدّثنا عبد الرَحمٰن بن إبراهِيم الدِمشقي حدّثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن الزُّهْري عن حُمَيدٍ عن أبي هُريرة أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن حَلَفَ فقَال في يَمِينِهِ باللَّاتِ والعُزَّى فَلْيَقُلْ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ**».

٤/٢٠٩٦ - حدّثنا علي بن محمدٍ والحسن بن عليٍ الخَلَّال قالا ثنا يحيَى بن آدمَ ثنا[(١)] إسرائِيلَ عن أبي إسحاقَ عن مُصعبِ بن سعدٍ عن سعدٍ قال حَلَفتُ باللَّاتِ والعُزَّى فقال رسول الله ﷺ: «**قُل لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، ثُمَّ انْفُثْ عن يَسَارِكَ ثلاثًا وَتَعَوَّذْ ولا تَعُدْ**»[(٢)].

٣- بَابُ مَن حَلَفَ [بِمِلَّةٍ][(٣)] غَيرِ الإسلَامِ

١/٢٠٩٧ - حدّثنا محمد بن المثنى[(٤)] ثنا ابن أبي عَدي عن خالدٍ الحَذَّاءِ عن أبي قِلَابَةَ عن ثابت بن الضَّحَّاك قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإسلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ**».

٢/٢٠٩٨ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا بقيةُ عن عبد اللَّه بن مُحَرَّرٍ عن قَتَادَةَ عن أنسٍ قال سمعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يقول أنا إذًا لَيَهُودِيٌّ فقال

---

(١) في «ب» و«ج»: «عن».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبيد الله بن موسى وحدثنا إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء قالا أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه حلف باللات والعُزى فقال له أصحابه لقد قلتَ هُجرًا فأتى النبي ﷺ فقال: إن العهد كان حديثًا وإني حلفت باللات والعُزى فقال رسول الله ﷺ: «**قل لا إلٰه إلا الله وحده ثلاثا ثم تعوذ من الشيطان ثم لا تعودنَّ**».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) في حاشية «أ»: «نسخة»: محمد بن يحيى وفيه شك.

رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ»[١].

٣/٢٠٩٩ - حدّثنا عمرو بن رافع البَجَلي ثنا الفضلُ بن موسى عن الحُسين بن وَاقِدٍ عن عبد اللَّه بن بُرَيدَةَ عن أبيهِ قال قال رسول الله ﷺ: «مَن قَالَ إني بَريءٌ مِنَ الإسلَامِ فإنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وإن كَانَ صَادِقًا لَم يَعُدْ إليهِ[٢] الإسلَامُ سَالِمًا».

٤- بَابُ مَن حُلِفَ لَهُ باللهِ فَلْيَرْضَ[٣]

١/٢١٠٠ - حدّثنا محمد بن إسماعيلَ بن سَمُرَةَ ثنا أَسباطُ بن محمدٍ عن محمد بن عَجلان عن نافعٍ عن ابن عمر قال سمعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يَحلِفُ بأبيهِ فقال: «لا تَحْلِفُوا بآبائِكُم مَن حَلَفَ باللَّهِ فَلْيَصْدُقْ، ومَن حُلِفَ لَهُ باللَّهِ فَلْيَرضَ[٤]، وَمَن لَم يَرضَ باللَّهِ فَلَيس مِنَ اللَّهِ»[٥].

٢/٢١٠١ - حدّثنا يعقوبُ بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا حاتم بن إسماعيلَ عن أبي بكر بن يحيى بن النضر عن أبيهِ عن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال: «رَأى عِيسَى ابنُ مَريمَ رجلًا يَسرِقُ[٦] فَقَالَ أَسَرَقْتَ قال لا والذي لا إلهَ إلَّا هُوَ، فَقالَ عِيسَى آمنتُ باللَّهِ وَكَذَّبتُ بَصَرِي»[٧].

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣١٠).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٠): «هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ابن الوليد وله شاهد من حديث ثابت بن الضحاك رواه الأئمة الستة».
(٢) في «ج»: «إلى».
(٣) في «ب»: «فَلْيَرْض».
(٤) في «ب»: «فليرضى».
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٤٣٩).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
(٦) في «أ»: «سرق».
(٧) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٨١٦).

٥- بَابُ اليَمِينِ حِنثٌ أو نَدَمٌ

٢١٠٢/١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا أبو معاويةَ عن بشَّارِ بن كِدَام عن محمد بن زيدٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّما الحَلِفُ حِنثٌ أو نَدَمٌ**»(١).

٦- بَابُ الاستِثْنَاءِ في اليَمِينِ

٢١٠٣/١ - حدّثنا العبَّاس بن عبد العظيم العَنبَري ثنا عبد الرَّزَّاق أخبرنا معمرٌ عن ابن طاوسٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَلَفَ فقال إنْ شاءَ اللهُ فَلَهُ ثُنْيَاهُ**»(٢).

٢١٠٤/٢ - حدّثنا محمد بن زيادٍ ثنا عبد الوارث بن سعيدٍ عن أيوب عن نافعٍ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَلَف واستَثْنَى إنْ شَاءَ رَجَعَ وإنْ شَاءَ تَرَكَ غَيرَ حَانِثٍ**».

٢١٠٥/٣ - حدّثنا عبد اللَّه بن محمدٍ الزُّهْري ثنا سفيانُ بن عُيينةَ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر روايةً قال: «مَن حَلَفَ فَاسْتَثْنَى(٣) فَلَم يَحنَثْ».

٧- بَابُ مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فَرَأَى غَيرَها خَيرًا مِنهَا

٢١٠٦/١ - حدّثنا أحمد بن عَبدَةَ قال أخبرنا حمَّاد بن زيدٍ ثنا غَيلانُ ابن جريرٍ عن أبي بُردَةَ عن أبيهِ أبي موسى قال أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْطٍ من الأشعريينَ نَسْتَحْمِلُهُ(٤) فقال رسول الله ﷺ: «**واللَّهِ مَا أَحمِلُكُم وَمَا عِندِي مَا أَحمِلُكُم عَلَيهِ**» قال فلبِثنَا ما شاءَ اللهُ ثم أُتِيَ بِإِبِلٍ فَأَمَرَ

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٧٤٣٤).

(٢) اسم بمعنى الاستثناء، أي أن الثنيا تنفعه حيث لا يحنث أي بالمحلوف عليه أم لا، حاشية السندي (٢/ ٥٤٣).

(٣) في «ب»: «واستثنى».

(٤) أي نطلب منه ما نركب عليه في غزوة تبوك، حاشية السندي (٢/ ٥٤٤).

لَنا بِثَلَاثَة ذَوْدٍ[١] غُرِّ الذُّرى[٢]، فلمَّا انطَلَقَنا قالَ بعضُنَا لبعضٍ أتينا رسولَ اللهِ ﷺ نَسْتَحمِلُهُ فَحَلَفَ أن لا يَحمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا، ارجِعُوا بِنَا فَأَتَينَاهُ فقلنا يا رسولَ اللَّهِ إنَّا أَتَينَاكَ نَسْتَحمِلُكَ فَحَلَفتَ أن لا تَحمِلَنَا ثُمَّ حَمَلتَنَا فقال: «**واللَّهِ ما أنا حَمَلتُكُم بل اللهُ حَمَلَكُم إني**[٣] **واللَّهِ إنْ شَاءَ اللهُ لا أَحلِفُ على يَمِينٍ فَأَرَى خيرًا مِنهَا إلَّا كَفَّرتُ عَن يَمِينِي وَأَتَيتُ الذي هُوَ خَيرٌ**» أو قال: «**أتيتُ الذي هُوَ خَيرٌ وكَفَّرتُ عن يَمِينِي**».

٢/٢١٠٧ - حدّثنا علي بن محمدٍ وعبد اللَّه بن عامر بن زُرَارَةَ قالا ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عبد العزيز بن رُفَيعٍ عن تَميم بن طَرَفَةَ عن عَدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فَرَأَى غَيرَهَا خَيرًا منهَا فَلْيَأْتِ الذي هُوَ خَيرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَن يَمِينِهِ**».

٣/٢١٠٨ - حدّثنا محمد بن أبي عمر العَدَني حدّثنا سفيانُ بن عيينَةَ ثنا أبو الزَّعرَاءِ عمرو بن عمرٍو عن عمّهِ أبي الأحوص عوفِ بن مالكٍ الجُشَمِي عن أبيهِ قال قلتُ يا رسولَ اللَّهِ يأتِيني ابنُ عَمِّي فَأحلِفُ أن لا أُعطِيَهُ ولا أَصِلَهُ قال: «كَفِّرْ عَن يَمِينِكَ».

٨- بَابُ مَن قَالَ كَفَّارَتُهَا تَركُهَا

١/٢١٠٩ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا عبد اللَّه بن نُمَيرٍ عن حارثةَ بن أبي الرجال عن عَمرَةَ عن عائِشةَ قالت قال رسول الله ﷺ: «**مَن حَلَفَ في قَطِيعَةِ رَحِمٍ أو فِيمَا لا يَصلُحُ فَبِرُّهُ أن لا يَتِمَّ على ذَلِكَ**»[٤].

---

(١) أي بثلاث نوق، حاشية السندي (٢/ ٥٤٤).

(٢) أي بيض الأسنمة، مصباح الزجاجة للسيوطي (١/ ٤٣٥).

(٣) سقطت من «ج».

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٧٨٩١).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦١): «هذا إسناد ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرجال، متفق على تضعيفه».

٢/٢١١٠ - حدّثنا عبد اللَّه بن عبد المؤُمن الواسطي ثنا عون بن عُمَارة ثنا رَوْح بن القاسم عن عُبيد اللَّه بن عمر عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِهِ أن النبي ﷺ قال: «**مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فَرَأَى غَيرَهَا خَيرًا مِنهَا فَلْيَتْرُكْهَا فإنَّ تَركَهَا كَفَّارَتُهَا**»(١).

٩- بَابُ كَمْ يُطعَمُ في كَفَّارَةِ اليَمِينِ

١/٢١١١ - حدّثنا العبَّاس بن يزيدَ ثنا زياد بن عبد اللَّه البَكَّائِي ثنا عمر بن عبد اللَّه بن يعلى الثَّقفي عن المِنهَالِ بن عمرٍو عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: كَفَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ بِصَاعٍ مِن تَمرٍ وَأَمَرَ الناسَ بِذَلِكَ، فَمَن لَم يَجِدْ فَنِصفُ صَاعٍ مِن بُرٍّ(٢).

١٠- بَابُ ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾(٣)

١/٢١١٢ - حدّثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرَّحمٰن بن مَهْدي ثنا سفيانُ بن عُيينَةَ عن سليمانَ بن أبي المغيرةِ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال: كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَة، وكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فيهِ شِدَّةٌ فَنَزَلَت ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾(٤).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٨٧٦٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦١): «هذا إسناد فيه عون بن عمارة وهو متفق على ضعفه».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٦٣٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦١): «هذا إسناد فيه عمر بن عبد الله ابن يعلى الثقفي وهو ضعيف».

(٣) سورة المائدة/ءاية (٨٩).

(٤) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٥١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٢): «هذا إسناد موقوف صحيح الإسناد».

١١- بَابُ النَّهي أن يَسْتَلِجَّ الرَّجُلُ في يَمِينِهِ ولا يُكَفِّرُ

٢١١٣/١ - حدّثنا سفيانُ بن وَكيعٍ ثنا محمد بن حُمَيدٍ المَعْمَري عن مَعمَرٍ عن هَمَّام قال سمعتُ أبا هُريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ: «**إذا اسْتَلْجَجَ**[1] **أَحَدُكُم في اليَمِينِ فإنَّهُ آثَمُ لَهُ عِندَ اللَّهِ مِنَ الكَفَّارَةِ التي أُمِرَ بِهَا**»[2].

حدّثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالحٍ الوُحَاظي ثنا معاويةُ بن سَلَّامٍ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ عن عِكرِمَةَ عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ نحوَه.

١٢- بَابُ إبرَارِ المُقْسِمِ

٢١١٤/١ - حدّثنا علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن علي بن صالحٍ عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاءِ عن معاويةَ بن سُويدِ بن مُقَرِّنٍ عن البَراءِ بن عَازِبٍ قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بإبرَارِ القَسَمِ[3].

٢١١٥/٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا محمد بن فُضَيلٍ عن يزيدَ ابن أبي زيادٍ عن مجاهِدٍ عن عبد الرَّحمٰن بن صَفوانَ أو عن صفوانَ بن عبد الرَّحمٰن القرشي قال لمَّا كَانَ يومُ فَتحِ مكَّةَ جاءَ بأبيهِ فقال يا رسولَ اللَّهِ اجْعَلْ لأبي نَصِيبًا مِنَ الهِجْرَةِ فقال: «**إنَّها لا هِجرَةَ**». فانطلَقَ مَذِلًّا[4] فَدَخَلَ علَى العبَّاسِ فقال قَد عَرَفتَنِي؟ فقال أَجَل فَخَرَج العبَّاسُ في قَميصٍ له[5] ليسَ عَليهِ رِدَاءٌ فقال يا رسولَ اللَّهِ قَد عَرَفْتَ[6] فُلانًا والذي بَينَنَا وَبَينَهُ جَاءَ بأبيهِ لِيُبَايِعَكَ على الهِجرَةِ فقال

---

(١) في «ب»: «استلَجَّ» قال في النهاية (٤/ ٢٣٣): «معناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خيرًا منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكَفِّر فذلك إثم له».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٤٧٩٨).

(٣) في «ج»: «المقسم».

(٤) و(٥) زيادة من «أ».

(٦) ضبطت في «أ» بالفتح، وفي «ج» بالضم.

النبي ﷺ: «إنهُ لا هِجرَةَ» فقال العبَّاس أَقسَمْتُ عَلَيكَ، قال: فَمَدَّ النبيُّ ﷺ يَدَهُ [فَمَسَّ يَدَهُ][(١)] فقال: «أَبْرَرْتُ[(٢)] عمِّي ولا هِجرَةَ»[(٣)].

[قال ابن ماجه] قال: حدّثنا[(٤)] محمد بن يحيى حدثنا[(٥)] الحسن بن الرَّبيع عن [عبدِ اللَّه بنِ][(٦)] إدريسَ [عن يزيدَ بن أبي زيادٍ بإسنادهِ نحوَه][(٧)]. قال يزيد بن أبي زيادٍ: يعني لا هِجرَةَ مِن دَارٍ قد أَسلَمَ أَهْلُهَا[(٨)].

١٣- بَابُ النَّهي أن يُقَالَ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئتُ

١/٢١١٦ - حدّثنا هِشام بن عمَّارٍ ثنا عيسى بن يونس ثنا الأجلَحُ الكِندي عن يزيدَ بن الأصمّ عن ابن عبَّاسٍ قال قال رسول الله ﷺ: «إذَا حَلَفَ أَحَدُكُم فلا يَقُلْ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتُ، وَلَكِن لِيَقُلْ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شِئْتُ»[(٩)].

٢/٢١١٧ - حدّثنا هِشام بن عَمَّارٍ ثنا سفيانُ بن عُيينة عن عبد الملك

---

(١) سقطت من «ج».
(٢) في «أ»: «أبرِر».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٠٤).
(٤) زيادة من «أ».
(٥) سقطت من «أ».
(٦) في «أ»: «ابن».
(٧) سقطت من «أ».
(٨) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٧٠٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٢) عن الحديثيين: «هذا إسناد فيه يزيد بن أبي زياد أخرج له مسلم في المتابعات وضعفه الجمهور، ورواه الإمام أحمد في مسنده من طريق مُجَاهد».
(٩) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٦٥٥٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٣): «هذا إسناد فيه الأجلح بن عبد الله مختلف فيه ضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن سعد، ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات».

ابن عُمَيرٍ عن رِبعِي بن حِرَاشٍ عن حُذيفَةَ بن اليَمان أنَّ رَجُلًا مِنَ المسلِمِينَ رَأى في النَّوم أنَّه لَقِيَ رَجُلًا مِن أهْلِ الكِتَابِ فقال نِعمَ القَومِ أنتُم لَولا أنَّكُم تُشْرِكُونَ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحمَّدٌ، فذكَرَ ذَلِكَ للنبي ﷺ فقال: «**واللَّهِ[1] إنْ كُنتُ لَأعرِفُهَا لَكُم، قولوا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شَاءَ مُحمَّدٌ**»[2].

حدثنا ابنُ أبي الشَّوَارِب ثنا أبو عَوَانَةَ عن عبد الملك عن رِبعِي بن حِرَاشٍ عن الطُّفَيلِ بن سَخبَرَةَ أخي عائِشةَ لأُمِّهَا عن النبي ﷺ بنحوِهِ[3].

١٤- بَابُ مَن وَرَّى في يَمِينِهِ

١/٢١١٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا عُبيد اللَّه بن موسى عن إسرائِيلَ **ح وحدّثنا** يحيى بن حَكيمٍ عن عبد الرَّحمٰن بن مَهْدِي عن

---

(١) في «ب»: «أمَ»، ونسبه في حاشية «ج» لنسخة.

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٣٣١٨).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٣): «هذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخاري لكنه منقطع بين سفيان وبين عبد الملك بن عمير».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٤٩٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم».
وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم، ثنا الحجَّاج بن المنهال بالأنماط ثنا حمَّاد هو ابن سلمة ثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطُّفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها أنه قال: رأيت فيما يرى النائم كأني مررت برهطٍ من اليهود فقلت من أنتم قالوا نحن اليهود، فقلت إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون عزير ابن الله، فقالوا وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمَّد، قال: ومررت برهطٍ من النصارى فقلت من أنتم؟ فقالوا نحن النصارى، فقلت: إنكم لأنتم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله، قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد، قال فلمَّا أصبحت أخبرت بها ناسًا ثم أتيت النبيّ ﷺ فأخبرته فقال: «**هل أخبرت بها أحدًا**» فقلت نعم، قال فلمَّا صلَّى الظهر خطبنا فحمِد الله وأثنى عليه ثم قال: «**إنَّ طفيلًا رأى رؤيا فأخبر بها من أحبَّه منكم، وأراكم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنه، فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمَّدٌ**».

إسرائِيلَ عن إبراهِيمَ بن عبد الأعلى عن جدتهِ عن أبيهَا سُويدِ بن حَنظَلَةَ قال خرجنا نُريدُ رسولَ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا وائِلُ بنُ حُجرٍ [فَأَخَذَهُ عَدوٌّ][1] لَهُ فَتَحَرَّجَ الناسُ أن يَحلِفُوا فَحَلَفْتُ أنا أَنَّهُ أَخي فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَينَا رسولَ اللهِ ﷺ فأخبرتُهُ أَنَّ القَومَ تَحَرَّجُوا أن يَحلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَا أنهُ أَخي فقال: «**صَدَقْتَ المُسلِمَ أَخُو المُسلِمِ**»[2].

٢/٢١١٩ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا يزيدُ بن هَارونَ ثنا هُشَيمٌ عن عَبَّاد [بن أبي صالحٍ][3] عن أبيهِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنما اليَمِينُ على نِيَّةِ المُسْتَحْلِفِ**».

٣/٢١٢٠ - **حدّثنا** عمرو بن رافعٍ ثنا هُشيمٌ قال أخبرنا عبدُ اللَّه بن أبي صالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ قال قال رسول الله ﷺ: «**يَمِينُكَ على مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**».

أبواب النذور[4]

١٥- بَابُ النهي عَنِ النَّذْرِ

١/٢١٢١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن منصورٍ عن عبد اللَّه بن مُرَّةَ عن عبد اللَّه بن عمر قال نهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن النَّذْرِ وقال: «**إِنَّمَا يُستَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّئِيمِ**»[5].

٢/٢١٢٢ - **حدّثنا** أحمد بن يوسفَ ثنا عُبيد اللَّه عن سفيانَ عن أبي

---

(١) في «أ»: «وأخذ عدوًا».

(٢) جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه أبو حاتم ثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا إسرائيلُ وثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل. وثنا إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء ومحمد بن كثير قال أخبرنا إسرائيلُ فذكرَ نحوَه».

(٣) سقطت من «أ».

(٤) زيادة من «أ».

(٥) قال السندي في حاشيته (٢/ ٥٥٢): «أي البخيل، أي الذي لا يأتي بهذه الطاعة إلا في مقابلة شفاء مريض ونحوه مما علق النذر به».

الزِّنَادِ عن الأعرجِ عن أبي هُريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ النَّذرَ لا يَأتي ابنَ آدَمَ بشيءٍ إلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ، ولكِن يَغلِبُهُ**[1] **القَدَرُ**[2] **ما قُدِّرَ لَهُ فَيُستَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ فَيَتَيَسَّرُ عَلَيهِ مَا لَم يَكُن يَتَيَسَّرُ عَلَيهِ مِن قَبلِ ذَلِكَ، وَقَد قالَ اللهُ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيكَ**»[3].

١٦- بَابُ النَّذرِ في المَعصِيَةِ

١/٢١٢٣ - **حدّثنا** سهْلُ[4] بن أبي سَهْلٍ ثنا سفيانُ بن عُيينةَ ثنا أيوبُ عن أبي قِلَابَةَ عن عمهِ عن عِمرَانَ بن الحُصَينِ قال قال رسول الله ﷺ: «**لا نَذرَ في مَعصِيَةٍ، ولا نَذر فِيمَا لا يَملِكُ ابنُ آدَمَ**».

٢/٢١٢٤ - **حدّثنا** أحمد بن عمرو بن السَّرح المِصري أبو طاهِرٍ ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرنا يونسُ عن ابن شِهَابٍ عن أبي سَلَمَةَ عن عائِشةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا نَذرَ في مَعصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

٣/٢١٢٥ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا أبو أسامةَ عن عُبيد اللَّه عن طلحَة بن عبد الملك عن القاسم بن محمدٍ عن عائِشة قالت قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن نَذَرَ أن يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَن نَذَرَ أن يَعصِيَ اللهَ فلا يَعْصِهِ**».

١٧- بَابُ مَن نَذَر نَذرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ

١/٢١٢٦ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا وَكيعٌ ثنا إسماعيلُ بن رافعٍ عن خالد بن يزيدَ عن عقبةَ بن عامرٍ الجُهَني قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن نَذَرَ نَذرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**»[5].

---

(١) في «أ» و«ج»: «يُقَلِّبُهُ»، والمثبت من «ب» وحاشية «أ» و«ج» مصوبًا.
(٢) في «أ»: «قَدْرَ».
(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٣٦٧٠).
(٤) في «ج»: «أبو بكر»، وكتب كما أثبتنا في الهامش ونسب لنسخة.
(٥) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٩٩٢٣).

٢/٢١٢٧ - **حدّثنا** هِشام بن عَمَّارٍ ثنا عبدُ الملِك بن محمَدٍ الصنعاني ثنا خَارِجَةُ بن مُصعَبٍ عن بُكَيرِ بن عبد اللَّه بن الأَشَجِّ عن كُرَيبٍ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ قال: «**مَن نَذَرَ نَذْرًا وَلَم يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَن نَذَرَ نَذرًا لَم يُطِقْه فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَن نَذَرَ نَذرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ**».

١٨- بَابُ الوَفَاءِ بالنَّذرِ

١/٢١٢٨ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ عن عُبيد اللَّه بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمرَ عن عمرَ بن الخطَّاب قال: نَذَرْتُ نَذرًا في الجَاهِلِيَّةِ فَسَأَلتُ النبيَّ ﷺ بَعدَ مَا أَسلَمْتُ فَأَمَرَنِي أن أُوفِيَ بِنَذرِي.

٢/٢١٢٩ - **حدّثنا** محمد بن يحيى وعبدُ اللَّه بن إسحاقَ الجَوهَري قالا ثنا عبد اللَّه بن رَجاءٍ قال حدثنا المَسعودي عن حبيبِ بن أبي ثَابتٍ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ عن ابن عبَّاسٍ أن رجلًا جاءَ إلى النبي ﷺ فقال يا رسولَ اللَّهِ إني نَذَرْتُ أن أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ[1] فقال: «**فِي نَفسِكَ شَيءٌ مِن أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ**» قال لا قال: «**أَوفِ بِنَذْرِكَ**»[2].

٣/٢١٣٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا مروانُ بن مُعاويةَ عن عبدِ اللَّه ابن عبد الرَّحمٰن الطَّائِفي عن ميمونةَ بنتِ كَردمٍ اليَسَارِيَّةِ أنَّ أباهَا لقي النبي ﷺ وهِي رديفةٌ له فقال: إني نذرت أن أنحر بِبُوَانَة فقال رسول الله

---

(١) قال السيوطي في مصباح الزجاجة (١/ ٤٣٨): «هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبةٌ من وراء ينبُع».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٤٨٦).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٤): «هذا إسناد رجاله ثقات لكن فيه المسعودي واسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أخو أبي عميس اختلط بآخره ولم يتميز حديثه فاستحق الترك، قاله ابن حبان»، وجاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: ثناه إبراهيم بن نصر ثنا عبد الله بن رجاء نحوَه».

ﷺ: «هَلْ بِهَا وَثَنٌ»، قال لا قال: «أَوفِ بِنَذرِكَ»(١).

حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبَةَ ثنا ابنُ دُكَينٍ عن عبدِ اللَّه بن عبد الرَّحمٰن عن يزيدَ بن مِقسَمٍ عن ميمونةَ بنتِ كَردَمٍ عن النبي ﷺ بنحوِهِ(٢).

١٩- بَابُ مَن مَاتَ وَعَلَيه نَذرٌ

٢١٣١/١ - **حدّثنا** محمد بن رُمْحٍ قال أخبرنا الليثُ بن سعدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن ابن عبَّاسٍ أنَّ سعدَ بنَ عُبَادَةَ استفتَى رسولَ اللهِ ﷺ في نَذرٍ كَانَ على أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ ولم تَقْضِهِ فقال رسول الله ﷺ: «اقْضِهِ عَنهَا».

٢١٣٢/٢ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا يحيى بن بُكيرٍ ثنا ابن لَهِيعَةَ عن عمرو بن دينارٍ عن جابر بن عبد اللَّه أن امرأةً أتت رسولَ اللهِ ﷺ فقالت إن أُمِّي تُوفِّيَتْ وعَلَيهَا نَذرُ صِيَامٍ فَتُوُفِّيَت قَبلَ أن تَقْضِيَهُ فقال رسولُ الله ﷺ: «لِيَصُمْ عَنهَا الوَلِيُّ»(٣).

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٢) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ١٨٠٩٢).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٥): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة بنت كردم، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب».
جاء في هامش «أ»: «قال أبو الحسن: «ثناه إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلى بن كعب الثقفي عن يزيد بن مقسم عن ميمونة بنت كردم أنها كانت رديفة أبيها فسمعت أباها يسأل النبي ﷺ قال إني نذرت لأنحرن ببُوانة قال: «هل بها وثنٌ أو طاغيةٌ تُعبَدُ» قال لا، قال: «أوفِ نذرك حيث نذرت».

(٣) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٢٥٥٤).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٣٦٦): «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس رواه أصحاب الكتب الستة».

٢٠- بَابُ مَن نَذَر أن يَحُجَّ مَاشِيًا

٢١٣٣/ ١ - **حدّثنا** علي بن محمدٍ ثنا عبدُ اللَّه بن نُمَيرٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن عبيد اللَّه بن زَحْرٍ عن أبي سعيدٍ الرُّعَيني أن عبدَ اللَّه بن مالكٍ أخبره أن عقبةَ بنَ عامرٍ أخبره أن أختَهُ نذرت أن تمشي حافيةً غير مُختمرةٍ وأنه ذكر ذلك لرسول اللَّه ﷺ فقال: «**مرهَا فَلْترْكَب وَلْتَخْتَمِر وَلْتَصُم ثلاثة أيَّامٍ**».

٢١٣٤/ ٢ - **حدّثنا** يعقوب بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ثنا عبد العزيز بن محمدٍ عن عمرو بن أبي عمرٍو عن الأعرج عن أبي هُريرة قال رأى النبيُّ ﷺ شَيخًا يمشي بَينَ ابنَيهِ فقال: «**مَا شَأنُ هَذَا**» قال ابناه نَذرٌ يا رسولَ اللَّه قال: «**ارْكَبْ أيُّهَا الشَّيخُ فإنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنكَ وَعَن نَذْرِكَ**».

٢١- بَابُ مَن خَلَطَ في نَذْرِهِ طَاعَةً بِمَعصِيَتِهِ

٢١٣٥/ ١ - **حدّثنا** محمد بن يحيى ثنا إسحاقُ بن محمدٍ الفَرْوِيُّ ثنا عبدُ اللَّه بن عمر عن عُبيد اللَّه بن عمر عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ برَجُلٍ بِمَكَّةَ وَهُوَ قائِمٌ في الشَّمسِ فقال: «**مَا هَذَا**» قالوا نَذَرَ أن يَصُومَ وَلا يَسْتَظِلَّ إلى الليلِ ولا يَتَكَلَّمَ ولا يَزَالَ قَائِمًا قال: «**لِيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَجْلِسْ وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ**»[1].

- **حدّثنا** الحسين بن محمد بن شَيبَةَ[2] الواسطي ثنا العَلاءُ بن عبد الجبَّار عن وُهيبٍ عن أيوبَ عن عكرمَةَ عن ابن عبَّاسٍ عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) انفرد به ابن ماجه، (تحفة الأشراف/ ٥٩٣٤).

(٢) سقطت من «ج»، وفي (تحفة الأشراف/ ٥٩٩١): «شنبة» وهو كذا في المصادر.

فهرس الموضوعات

- المقدمة ٣
- ترجمة موجزة لابن ماجه ٤
- كتاب سنن ابن ماجه ٧
- شروح السنن ١٣
- منهج التحقيق ١٦
- وصف النسخ الخطية ١٧
- الجزء الأول من كتاب السنن تأليف ١٧
- سندي لكتاب السنن للحافظ ابن ماجه القزويني ٢٢
١- [المقدمة] ٣١
١ - باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ٣١
٢- باب تعظيمِ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ والتغليظ على مَن عَارَضَهُ ٣٤
٣ - باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ ٣٨
٤ - باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ٤١
٥- باب من حدّث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يَرَى أنه كَذِبٌ ٤٣
٦ - باب اتباعِ سُنَّةِ الخُلفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيينَ ٤٤
٧ - باب اجتنابِ البِدَعِ والجَدَلِ ٤٦
٨ - باب اجتنابِ الرَّأيِ والقِيَاسِ ٤٩
٩ - باب في الإيمان ٥١
١٠ - باب في القَدَر ٥٨
١١ - [باب] في فَضَائِلِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ وَرَضِي عَنهم ٦٥
١ - [فضل أبي بكرٍ الصدِيق رضي الله عنه] ٦٥
٢- فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦٨
٣ - فضائل عثْمان [بن عفان] رضي الله عنه ٦٩
٤ - فضل علي بن أبي طالبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ ٧٢
٥ - فضائل الزُّبير وطلحَة ٧٤
٦ - فضل طلحَة ٧٥
٧ - فضل سعد [بن أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه] ٧٦
٨ - [فضائل العشرة رضي الله عنهم] ٧٧
٩ - فضل أبي عُبَيدَة [بن الجراح رضي الله عنه] ٧٧
١٠ - فضل عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه ٧٨
١١ - فضائل العباس بن عبد المطَّلب رضي الله عنه ٧٩

١٢ - فضائل الحسن والحسين ابني عليٍ بن أبي طالبٍ [رضي الله عنهم] ٨٠
١٣ - [فضل عمار بن ياسرٍ رضي الله عنه] ٨١
١٤ - [فضل سلمان وأبي ذرّ والمقداد رحمهم الله] ٨٢
١٥ - [فضائل بلالٍ] ٨٣
١٦ - [فضائل خبابٍ] ٨٣
١٧ - [فضل أبي ذرّ رضي الله عنه] ٨٤
١٨ - [فضل سعد بن معاذٍ رضي الله عنه] ٨٥
١٩ - [فضل جرير بن عبد الله البجليِ] ٨٥
٢٠ - [فضل أهل بدرٍ] ٨٥
٢١ - [فضائل الأنصار] ٨٦
٢٢ - [فضل ابن عباسٍ] ٨٧
١٢ - باب في ذكر الخوارج ٨٨
١٣ - باب فيما أنكرت الجهمية ٩١
١٤- باب مَن سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أو سَيِّئَةً ١٠٣
١٥ - بابُ مَن أحيَا سُنَّةً قَد أُمِيتَتْ ١٠٦
١٦ - بابٌ في فَضلِ مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ ١٠٦
١٧ - باب فضائلِ العلماءِ والحَثّ على طَلَبِ العِلمِ ١٠٩
١٨ - مَن بَلَّغَ عِلمًا ١١٣
١٩ - مَن كَانَ مِفتَاحًا للخَيرِ ١١٥
٢٠ - ثَوَاب مُعَلِّم النَّاس الخَيرَ ١١٦
٢١ - باب مَن كَرِهَ أن يُوطأَ عَقِبَيهِ ١١٧
٢٢- باب الوُصَاة بِطَلَبَةِ العِلمِ ١١٩
٢٣ - باب الانتفاعِ بالعلمِ والعَمَلِ بِهِ ١٢٠
٢٤ - باب مَن سُئِلَ عن عِلمٍ فَكَتَمَهُ ١٢٤
٢ - أبواب الطهارة وَسُنَنها ١٢٦
١ - باب مَا جَاءَ في مِقدَارِ المَاءِ للوُضُوءِ والغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ ١٢٦
٢ - بابٌ لا تُقبَلُ صلاةٌ بِغَيرِ طُهُورٍ ١٢٧
٣ - بابٌ مِفتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ١٢٨
٤ - باب المُحَافَظَة على الوُضُوءِ ١٢٩
٥ - باب الوُضُوء شَطْرُ الإيمَانِ ١٣٠
٦ - باب ثَوَاب الطُّهُورِ ١٣١
٧ - باب السِّوَاكِ ١٣٣
٨ - الفِطْرَة ١٣٥
٩ - باب ما يَقُولُ الرَّجُلُ إذا دَخَلَ الخَلَاءَ ١٣٦

١٠ - باب ما يَقُولُ إذا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ ١٣٧
١١ - باب ذِكرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ على الخَلَاءِ والخَاتَمِ في الخَلَاءِ ١٣٨
١٢ - باب كَرَاهِيَةِ البَولِ في المُغتَسَلِ ١٣٨
١٣ - باب مَا جَاءَ في البَولِ قَائِمًا ١٣٩
١٤ - بابٌ في البَولِ قَاعِدًا ١٣٩
١٥ - باب كَرَاهَةِ مَسِّ الذَّكَرِ بِاليَمِينِ وَالاستِنجَاءِ بِاليَمِينِ ١٤٠
١٦ - باب الاستِنجَاءِ بِالحِجَارَةِ وَالنَّهي عَنِ الرَّوْثِ والرِّمَّةِ ١٤٢
١٧ - باب النَّهي عَنِ استِقْبَالِ القِبْلَةِ بِالبَوْلِ وَالغَائِطِ ١٤٣
١٨ - باب الرُّخصَةِ في ذَلِكَ في الكُنُفِ وَإِبَاحَتِهِ دونَ الصَّحَارِي ١٤٤
١٩ - باب الاستبراءِ بعدَ البَولِ ١٤٦
٢٠ - باب مَن بَالَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً ١٤٧
٢١ - باب النَّهي عَنِ الخَلَاءِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ١٤٧
٢٢ - بابُ التَّبَاعُدِ للبَرَازِ في الفَضَاءِ ١٤٨
٢٣ - بابُ الارْتِيَادِ للغَائِطِ وَالبَوْلِ ١٥٠
٢٤ - بابُ النَّهي عَنِ الاجتِمَاعِ على الخَلَاءِ والحَدِيثِ عِندَهُ ١٥١
٢٥ - بابُ النَّهي عَنِ البَوْلِ في المَاءِ الرَّاكِدِ ١٥٢
٢٦ - بابُ التَّشدِيدِ في البَولِ ١٥٣
٢٧ - بابٌ الرَّجُلُ يُسَلَّمُ عَلَيهِ وَهُوَ يَبُولُ ١٥٤
٢٨ - بابُ الاستِنْجَاءِ بِالمَاءِ ١٥٥
٢٩ - بابُ مَن دَلَكَ يَدَهُ بالأرضِ بَعدَ الاستِنْجَاءِ ١٥٧
٣٠ - بابُ تَغطِيَةِ الإنَاءِ ١٥٨
٣١ - باب غَسلِ الإنَاءِ مِن وُلُوغِ الكَلْبِ ١٥٩
٣٢ - باب الوُضوءِ بِسُؤْرِ الهِرَّةِ والرُّخْصَةِ في ذَلِكَ ١٥٩
٣٣ - بابُ الرُّخْصَةِ بِفَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ ١٦١
٣٤ - بابُ النَّهي عَن ذَلِكَ ١٦١
٣٥ - بابُ الرَّجُلِ والمرأةِ يَغتسِلَانِ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ ١٦٢
٣٦ - بابُ الرَّجُلِ والمَرأَةِ يَتَوَضَّآنِ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ ١٦٣
٣٧ - بابُ الوُضُوءِ بالنَّبِيذِ ١٦٤
٣٨ - بابُ الوُضُوءِ بِمَاءِ البَحْرِ ١٦٥
٣٩ - بابُ الرَّجُلِ يَستَعِينُ على وُضُوئِهِ فَيُصَبُّ عَلَيهِ ١٦٦
٤٠ - بابُ الرَّجُلِ يَستَيقِظُ مِن مَنَامِهِ هَلْ يُدخِلُ يَدَهُ [في] الإنَاءِ قَبلَ أنْ يَغْسِلَهَا ١٦٧
٤١ - بابُ مَا جَاءَ في التَّسمِيَةِ على الوُضُوءِ ١٦٨
٤٢ - بابُ التَّيَمُّنِ في الوُضُوءِ ١٧٠
٤٣ - بابُ المَضْمَضَةِ والاستنشَاقِ مِن كَفٍّ وَاحِدٍ ١٧٠

٤٤ - بابُ المُبَالَغَةِ في الاسْتِنْشَاقِ والاسْتِنْثَارِ ١٧١
٤٥ - بابُ مَا جَاءَ في الوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً ١٧٢
٤٦ - بابُ الوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ١٧٢
٤٧ - بابُ مَا جَاءَ في الوُضُوءِ مَرَّةً وَمَرَّتَينِ وَثَلَاثًا ١٧٤
٤٨ - بابُ مَا جَاءَ في القَصْدِ في الوُضُوءِ وَكَرَاهِيَةِ التَّعَدِّي فِيهِ ١٧٥
٤٩ - بابُ ما جَاءَ في إسْبَاغِ الوُضُوءِ ١٧٧
٥٠ - بابُ ما جَاءَ في تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ ١٧٨
٥١ - بابُ ما جَاءَ في مَسْحِ الرَّأْسِ ١٧٩
٥٢ - بابُ ما جَاءَ في مَسْحِ الأُذُنَينِ ١٨٠
٥٣ - بابٌ الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأسِ ١٨١
٥٤ - باب تَخلِيلِ الأَصَابِعِ ١٨٢
٥٥ - بابُ غسلِ العَرَاقِيبِ ١٨٣
٥٦ - بابُ مَا جَاءَ في غَسلِ القَدَمَينِ ١٨٤
٥٧ - بابُ مَا جَاءَ في الوُضوءِ على ما أمرَ اللهُ عَزَّ وجلَّ ١٨٥
٥٨ - بابُ مَا جَاءَ في النَّضْحِ بعدَ الوُضوءِ ١٨٦
٥٩ - باب المِندِيلِ بَعدَ الوُضُوءِ وَبَعْدَ الغُسل ١٨٧
٦٠ - بابُ ما يُقَال بَعدَ الوُضُوءِ ١٨٨
٦١ - بابُ الوُضُوءِ في الصُّفْرِ ١٨٩
٦٢ - باب الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ ١٩٠
٦٣ - بابُ الوُضوءِ مِن مَسِّ الذَّكَرِ ١٩١
٦٤ - باب الرُّخْصَةِ في ذَلِكَ ١٩٣
٦٥ - بابُ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ١٩٣
٦٦ - بابُ الرُّخصَةِ في ذَلِكَ ١٩٤
٦٧ - باب مَا جَاءَ في الوُضُوءِ مِن لُحُومِ الإِبِلِ ١٩٦
٦٨ - بابُ المَضْمَضَةِ مِن شُرْبِ اللَّبَنِ ١٩٧
٦٩ - بابُ الوَضُوءِ مِنَ القُبلَةِ ١٩٨
٧٠ - بابُ الوضُوءِ مِنَ المَذْيِ ١٩٨
٧١ - بابُ وُضُوءِ النَّوْمِ ١٩٩
٧٢ - بابُ الوضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالصَّلَوَاتِ كلِّهَا بوُضُوءٍ وَاحِدٍ ٢٠٠
٧٣ - بابُ الوُضُوءِ على الطَّهَارَةِ ٢٠٠
٧٤ - بابٌ لا وُضُوءَ إلا مِنْ حَدَثٍ ٢٠١
٧٥ - بابُ مِقدَارِ المَاءِ الذي لا يَنجُسُ ٢٠٢
٧٦ - بابُ الحِيَاضِ ٢٠٣
٧٧ - بابُ مَا جَاءَ في بَولِ الصَّبِي الذي لَمْ يَطْعَمْ ٢٠٤

٧٨ - بابُ الأرضِ يُصِيبُهَا البَولُ كَيفَ تُغْسَلُ ٢٠٥
٧٩ - بابُ الأرضِ يُطَهِّرُ بَعضُهَا بَعضًا ٢٠٧
٨٠ - بابُ مُصَافَحَةِ الجُنُبِ ٢٠٨
٨١ - بابُ المَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ ٢٠٨
٨٢ - بابٌ في فَرْكِ المَنِي مِنَ الثَّوبِ ٢٠٩
٨٣ - بابُ الصَّلاةِ في الثَّوبِ الذي يُجَامِعُ فيهِ ٢٠٩
٨٤ - بابُ ما جَاءَ في المَسحِ على الخُفَّينِ ٢١٠
٨٥ - بابُ ما جَاءَ في مَسحِ أعلَى الخُفِّ وَأَسْفَلِهِ ٢١٢
٨٦ - بابُ ما جَاءَ في التَّوقِيتِ فيهِ ٢١٣
٨٧- بابُ ما جَاءَ في المَسحِ بِغَيرِ توقيت ٢١٤
٨٨ - بابُ ما جَاءَ في المَسحِ على الجَوْرَبَينِ والنَّعلَينِ ٢١٥
٨٩ - بابُ مَا جَاءَ في المَسحِ عَلى العِمَامَةِ ٢١٥
٩٠- بابُ ما جَاءَ في التَّيمم ٢١٦
٩١ - بابُ [مَا جَاءَ] في التَّيَمُّمِ ضَربَةٌ وَاحِدَةٌ ٢١٨
٩٢ - بابٌ في التَّيَمُّمِ ضَربَتَينِ ٢١٨
٩٣ - بابُ مَا جَاءَ في الرَّجُلِ تُصيبُهُ الجرَاحَةُ ٢١٩
٩٤ - بابُ مَا جَاءَ في الغَسلِ مِنَ الجَنَابَةِ ٢١٩
٩٥ - [بابٌ في الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ ٢٢٠
٩٦ - بابٌ في الوُضُوءِ بَعدَ الغُسلِ ٢٢١
٩٧ - بابٌ في الجُنُبِ يَسْتَدْفِئُ بِامرَأَتِهِ بَعدَ أنْ يَغْتَسِلَ ٢٢٢
٩٨ - بابٌ في الجُنُبِ يَنَامُ كهيئته لا يَمَسُّ مَاءً ٢٢٢
٩٩ - بابُ مَن قَالَ لا يَنَامُ الجُنُبُ حتى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ للصَّلَاةِ ٢٢٣
١٠٠ - بابُ ما جَاءَ إذَا أَرَادَ أنْ يَعُودَ أنْ يَتَوَضَّأَ ٢٢٣
١٠١ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَن يَغْتَسِلُ من [نِسَائِهِ] غُسلًا وَاحِدًا ٢٢٤
١٠٢ - بابٌ فِيمَن يَغْتَسِلُ عِندَ كُلِّ وَاحِدَة غسلًا ٢٢٤
١٠٣ - بابُ ما جَاءَ في الجُنُبِ يَأكُلُ ٢٢٤
١٠٤ - بابُ مَن قَالَ يُجزِئُهُ غَسلُ يَدَيْهِ ٢٢٥
١٠٥ - بابُ مَا جَاءَ في قِرَاءَةِ القُرآنِ على غَيرِ طَهَارَةٍ ٢٢٥
١٠٦ - بابٌ تَحتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةٌ ٢٢٦
١٠٧ - بابٌ مَا جَاءَ في المَرأَةِ تَرى في مَنَامِهَا ما يَرَى الرَّجُلُ ٢٢٧
١٠٨ - بابُ مَا جَاءَ في غُسلِ النِّسَاءِ مِنَ الجَنَابَةِ ٢٢٨
١٠٩ - بابُ [مَا جَاءَ في] الجُنُبِ يَنغَمِسُ في المَاءِ الدَّائِمِ ٢٢٨
١١٠ - بابُ المَاءِ مِنَ المَاءِ ٢٢٩
١١١ - بابُ وجوبِ الغُسلِ مِنَ التقاء الختانين ٢٢٩

١١٢ - بابُ مَا جَاءَ فيمن احتَلَمَ وَلَم يَرَ بَلَلًا ٢٣٠
١١٣ - بابُ مَا جَاءَ في الاستِتَارِ عِندَ الغُسلِ ٢٣٠
١١٤ - بابُ مَا جَاءَ في النَّهي لِلحَاقِنِ أن يُصَلِّيَ ٢٣١
١١٥ - بابُ مَا جَاءَ في المُستَحَاضَةِ [إذا كَانَت قَد عَرَفَتْ أقرَاءَها] ٢٣٢
١١٦ - بابُ مَا جَاءَ في المُستَحَاضَةِ إذَا اختَلَطَ عَلَيها [الدم] فَلَم تَقِفْ على أيَّامِ حَيضِهَا ٢٣٤
١١٧ - بابُ ما جَاءَ في البِكرِ إذَا ابتُدِئَتْ مُستَحَاضَةً [أو كَانَ لهَا أيَّامُ حَيضٍ فَنَسِيَتْهَا] ٢٣٥
١١٨ - بابُ [مَا جَاءَ] النفساء كم تجلس؟ ٢٣٥
١٢/١١٩ - [بابُ مَن وَقَعَ على امرَأتِهِ وَهِي حَائِضٌ ٢٣٦
١٢٠ - بابٌ في مُؤَاكَلَةِ الحَائِضِ ٢٣٦
١٢١ - بابٌ [في] الصَّلَاةِ في ثَوبِ الحَائِضِ ٢٣٦
١٢٢ - بابٌ إذَا حَاضَت الجَارِيَةُ لم تُصَلِّ إلا بِخِمَارٍ ٢٣٧
١٢٣ - بابُ الحَائِضِ تَختَضِبُ ٢٣٧
١٢٤ - بابُ المَسحِ على الجَبَائِرِ ٢٣٨
١٢٥ - بابُ في مَا جَاءَ في دَمِ الحَيضِ يُصِيبُ الثَّوبَ ٢٣٨
١٢٦ - بابُ [مَا جَاءَ في] الحَائِضِ لا تَقضِي الصَّلَاةَ ٢٣٩
١٢٧ - بابُ الحَائِضِ تُنَاوِلُ الشَّيءَ مِنَ المَسجِدِ ٢٣٩
١٢٨ - بابُ مَا للرَّجُلِ مِن امرَأتِهِ إذَا كَانَتْ حَائِضًا ٢٤٠
١٢٩ - بابُ [مَا جَاءَ في] النَّهي عَن إتْيَانِ الحَائِضِ ٢٤١
١٣٠ - بابُ [مَا جَاءَ] في كَفَّارَة مَن أتَى حَائِضًا ٢٤٢
١٣١ - بابٌ [في] الحَائِضِ كَيفَ تَغتَسِلُ ٢٤٢
١٣٢ - بابُ مَا جَاءَ في [سُؤرِ الحَائِضِ] ٢٤٣
١٣٣ - بابُ مَا جَاءَ في اجتِنَابِ الحَائِضِ المَسجِدَ ٢٤٣
١٣٤ - بابُ مَا جَاءَ في الحَائِضِ تَرَى بَعدَ الطُّهرِ الصُّفرَةَ والكُدرَةَ ٢٤٤
١٣٥ - بابُ اللُّعَابِ يُصِيبُ الثَّوبَ ٢٤٤
١٣٦ - بابُ المَجِّ في الإنَاءِ ٢٤٥
١٣٧ - بابُ النَّهي عن أن يَرَى عَورَةَ أحَدٍ ٢٤٥
١٣٨ - بابُ مَنِ اغتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ فَبَقِيَ مِن جَسَدِهِ لُمعَةٌ لَم يُصِبْهَا المَاءُ [كَيفَ يَصنَعُ] ٢٤٦
١٣٩ - بابُ مَن تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوضِعًا لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ ٢٤٧
٣/٢ - [كتاب: الصَّلَاة] ٢٤٨
١ - أبوابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ٢٤٨
٢ - بابُ وَقتِ صَلَاةِ الفَجرِ ٢٤٩
٣ - بابُ وَقتِ صَلَاةِ الظُّهرِ ٢٥٠
٤ - بابُ الإبرَادِ بالظُّهرِ في شِدَّةِ الحَرِّ ٢٥١
٥ - بابُ وَقتِ صَلَاةِ العَصرِ ٢٥٢

٦ - بابُ المُحَافَظَةِ على صَلَاةِ العَصرِ ٢٥٢
٧ - بابُ وَقتِ صَلَاةِ المَغرِبِ ٢٥٣
٨ - بابُ وقتِ صَلاةِ العِشَاءِ ٢٥٤
٩ - بابُ مِيقَاتِ الصَّلَاةِ في الغَيمِ ٢٥٥
١٠ - بابُ مَن نَامَ عن الصَّلَاةِ أو نَسِيَهَا ٢٥٥
١١ - بابُ وَقتِ الصَّلَاةِ في العُذرِ والضَّرُورَةِ ٢٥٧
١٢ - بابُ النَّهي عَنِ النَّومِ قَبلَ صَلَاةِ العِشَاءِ وَعَنِ الحَدِيثِ بَعْدَهَا ٢٥٧
١٣ - بابُ النهي عن أنْ يُقَالَ صَلَاةُ العَتَمَةِ ٢٥٨
٣ - [أبوابُ] الأَذَانِ والسُّنةِ فيه ٢٥٩
١ - بابُ بَدءِ الأَذَانِ ٢٥٩
٢ - بابُ التَّرجِيعِ في الأَذَانِ ٢٦١
٣ - بابُ السُّنَّةِ في الأَذَانِ ٢٦٣
٤ - بابُ ما يُقَالُ إذا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ ٢٦٥
٥ - بابُ فَضلِ الأَذَانِ وَثَوابِ المُؤَذِّنِينَ ٢٦٦
٦ - بابُ إفرَادِ الإقَامَةِ ٢٦٨
٧ - بابُ إذَا أُذِّنَ وَأَنتَ في المَسجِدِ فَلا تَخْرُجْ ٢٦٨
٤ - أبوابُ المَسَاجِدِ وَالجَمَاعَاتِ ٢٦٩
١ - بابُ من بَنَى للهِ مَسجِدًا ٢٦٩
٢ - بابُ تَشْيِيدِ المَسَاجِدِ ٢٧١
٣ - بابُ أينَ يَجُوزُ بِنَاءُ المَسَاجِدِ ٢٧١
٤ - بابُ المَوَاضِعِ التي تُكرَهُ فيهَا الصَّلَاةُ ٢٧٢
٥ - بابُ ما يُكْرَهُ في المَسَاجِدِ ٢٧٣
٦ - بابُ النَّومِ في المَسجِدِ ٢٧٤
٧ - بابٌ أيُّ مَسجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ ٢٧٥
٨ - بابُ المَسَاجِدِ في الدُّورِ ٢٧٥
٩ - بابُ تَطهِيرِ المَسَاجِدِ وَتَطيِيبِهَا ٢٧٧
١٠ - بابُ كَرَاهَةِ النُّخَاعَة في المَسجِدِ ٢٧٨
١١ - بابُ النَّهي عَن إنشَادِ الضَّوَالّ في المَسْجِدِ ٢٧٩
١٢ - بابُ الصَّلَاةِ في أَعْطَانِ الإبِلِ وفي مَرَاحِ الغَنَمِ ٢٨٠
١٣ - بابُ الدُّعَاءِ عندَ دُخُولِ المَسجِدِ ٢٨١
١٤ - بابُ المَشي إلى الصَّلَاةِ ٢٨٢
١٥ - باب الأَبْعَدِ فَالأَبعَدِ مِنَ المَسْجِدِ أعظمُ أجرًا ٢٨٥
١٦ - بابُ فَضل الصَّلَاة في جماعة ٢٨٦
١٧ - بابُ التَّغليظِ في التَّخَلُّفِ عن الجَمَاعَةِ ٢٨٧

١٨ - بابُ صَلَاةِ العِشَاءِ وَالفَجْرِ في جَمَاعَةٍ ٢٨٨
١٩ - بابُ لُزُومِ المَسَاجِدِ وَانتِظَارِ الصَّلَاةِ ٢٨٩
٥ - أبوابُ إِقَامَةِ الصَّلَوات والسُّنَّةِ فيها ٢٩٠
١ - باب افتتاح الصَّلَاة ٢٩٠
٢ - بابُ الاستِعَاذَةِ في الصَّلَاةِ ٢٩١
٣ - بابُ وَضعِ اليَمِينِ على الشِّمَالِ في الصَّلَاةِ ٢٩٢
٤ - بابُ افتِتَاحِ القِرَاءَةِ ٢٩٣
٥ - بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ الفَجرِ ٢٩٤
٦- بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ الفَجرِ يَومَ الجُمُعَةِ ٢٩٥
٧- بابُ القِرَاءَةِ في الظُّهرِ وَالعَصْرِ ٢٩٦
٨- بابُ الجَهْرِ بِالآيَةِ أَحيَانًا في صَلَاةِ الظُّهرِ وَالعَصْرِ ٢٩٧
٩ - بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ المَغرِبِ ٢٩٨
١٠ - بابُ القِرَاءَةِ في صَلَاةِ العِشَاءِ ٢٩٨
١١ - بابُ القِرَاءَةِ خَلفَ الإِمَامِ ٢٩٩
١٢ - بابٌ في سَكْتَتَي الإِمَامِ ٣٠١
١٣ - بابٌ إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَأَنصِتُوا ٣٠٢
١٤ - بابُ الجَهرِ بِآمِينَ ٣٠٣
١٥ - بابُ رَفعِ اليَدَينِ إِذَا رَكَعَ وإِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ٣٠٥
١٦ - بابُ الرُّكُوعِ في الصَّلَاةِ ٣٠٨
١٧ - بابُ وَضعِ اليَدَينِ على الرُّكبَتَينِ ٣٠٩
١٨ - بابُ ما يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الركُوعِ ٣١٠
١٩ - بابُ السُّجُودِ ٣١١
٢٠ - بابُ التَّسبِيحِ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ ٣١٣
٢١ - بابُ الاعتِدَالِ في السُّجُودِ ٣١٤
٢٢ - بابُ الجُلُوسِ بَينَ السَّجدَتَينِ ٣١٥
٢٣ - بابُ مَا يَقُولُ بَينَ السَّجدَتَينِ ٣١٥
٢٤ - بابُ مَا جَاءَ في التَّشَهُّدِ ٣١٦
٢٥ - بابُ الصَّلَاةِ على النَّبِي ﷺ ٣١٨
٢٦ - بابُ مَا يُقَالُ بَعدَ التَّشَهُّدِ والصَّلَاةِ على النَّبي ﷺ ٣٢٠
٢٧ - بابُ الإِشَارَةِ في التَّشَهُّدِ ٣٢١
٢٨ - بابُ التَّسلِيم ٣٢٢
٢٩ - بابُ مَن يُسَلِّمُ تَسلِيمَةً وَاحِدَةً ٣٢٣
٣٠ - بابُ رَدِّ السَّلَامِ على الإِمَامِ ٣٢٤
٣١ - بابٌ لا يَخُصُّ الإِمَامُ نَفسَهُ بالدُّعَاءِ ٣٢٤

٣٢ - بابُ ما يُقَالُ بَعدَ التَّسلِيمِ ٣٢٥
٣٣ - بابُ الانصِرَافِ من الصَّلَاةِ ٣٢٦
٣٤ - بابُ إذا حَضَرَت الصَّلَاةُ وَوُضِعَ العَشَاءُ ٣٢٧
٣٥ - بابُ الجَمَاعَةِ في الليلَةِ المَطِيرَةِ ٣٢٨
٣٦ - بابُ ما يَستُرُ المُصَلِّي ٣٢٩
٣٧ - بابُ المُرُورِ بَينَ يَدَي المُصَلِّي ٣٣٠
٣٨ - بَابُ ما يَقطَعُ الصَّلَاةَ ٣٣١
٣٩ - بابُ ادْرَأْ مَا استَطَعْتَ ٣٣٢
٤٠ - بابُ مَن صَلَّى وَبَينَهُ وَبَينَ القِبلَةِ شَيءٌ ٣٣٣
٤١ - بابُ النهي أن يُسبَقَ الإمامُ بالرُّكُوعِ والسُّجُودِ ٣٣٤
٤٢ - بابُ ما يُكرَهُ في الصَّلَاةِ ٣٣٥
٤٣ - بابُ مَن أَمَّ قَومًا وَهُم لَهُ كَارِهُونَ ٣٣٧
٤٤ - بابٌ الاثنَانِ جَمَاعَةٌ ٣٣٧
٤٥ - بابُ مَن يُستَحَبُّ أنْ يَلِيَ الإمَامَ ٣٣٨
٤٦ - بابُ مَن أَحَقُّ بِالإمَامَةِ ٣٣٩
٤٧ - بابُ ما يَجِبُ على الإمَامِ ٣٤٠
٤٨ - بابُ مَن أَمَّ قَومًا فَلْيُخَفِّفْ ٣٤١
٤٩ - بابُ الإمَامِ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ إذَا حَدَثَ أمرٌ ٣٤٢
٥٠ - بابُ إقَامَةِ الصُّفُوفِ ٣٤٣
٥١ - بابُ فَضلِ الصَّفِّ المُقَدَّمِ ٣٤٤
٥٢ - بَابُ صُفُوفِ النِّسَاءِ ٣٤٥
٥٣ - بابُ الصَّلَاةِ بَينَ السَّوَارِي في الصَّفِّ ٣٤٥
٥٤ - بابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ٣٤٥
٥٥ - بابُ فَضلِ مَيْمَنَةِ الصَّفِّ ٣٤٦
٥٦ - بابُ القِبْلَةِ ٣٤٧
٥٧ - بابٌ مَن دَخَلَ المَسجِدَ فَلا يَجلِسْ حَتَّى يَركَعَ ٣٤٨
٥٨ - بَابٌ مَن أَكَلَ الثُّومَ فَلَا يَقرَبَنَّ المَسجِدَ ٣٤٩
٥٩ - بابُ المُصَلِّي يُسَلِّمُ عَلَيهِ كَيفَ يَرُدُّ ٣٥٠
٦٠ - بابُ مَن صَلَّى لِغَيرِ القِبلَةِ وَهُوَ لا يَعْلَمُ ٣٥٠
٦١ - بابُ المُصَلِّي يَتَنَخَّمُ ٣٥١
٦٢ - بابُ مَسحِ الحَصَى في الصَّلَاةِ ٣٥٢
٦٣ - بابُ الصَّلَاةِ على الخُمْرَةِ ٣٥٢
٦٤ - باب السُّجُودِ على الثِّيَابِ في الحَرِّ والبَردِ ٣٥٣
٦٥ - بابُ التَّسبِيحِ للرِّجَالِ في الصَّلَاةِ والتَّصفِيقِ للنِّسَاءِ ٣٥٤

٦٦ - بابُ الصَّلَاةِ في النِّعَالِ ٣٥٥
٦٧ - بابُ كَفِّ الشَّعَرِ والثَّوبِ في الصَّلَاةِ ٣٥٥
٦٨ - بابُ الخُشُوعِ في الصَّلَاةِ ٣٥٦
٦٩ - بابُ الصَّلَاةِ في الثَّوبِ الوَاحِدِ ٣٥٧
٧٠ - بابُ سُجُودِ القُرآنِ [وَفَضَائِلِهِ والقَولِ فِيهِ] ٣٥٩
٧١ - بابٌ عَدَدُ سُجُودِ القُرآنِ ٣٦٠
٧٢ - بابُ إتمَامِ الصَّلَاةِ ٣٦١
٧٣ - بَابُ تقصير الصَّلَاة في السفر ٣٦٣
٧٤ - بابُ الجَمعِ بَينَ الصَّلَاتَينِ في السَّفَرِ ٣٦٤
٧٥ - بابُ التَّطَوُّعِ في السَّفَرِ ٣٦٤
٧٦ - بابُ كَم يُقصَرُ الصَّلَاةَ المُسَافِرُ إذَا أَقَامَ بِبَلْدَةٍ ٣٦٥
٧٧ - بابُ ما جَاءَ فِيمَن تَرَكَ الصَّلَاةَ ٣٦٦
[أبواب صلاة الجمعة] ٣٦٨
٧٨ - بَابٌ [في] فَرضِ الجُمُعَةِ ٣٦٨
٧٩ - بابٌ في فَضلِ الجُمُعَةِ ٣٧٠
٨٠ - بابُ مَا جَاءَ في الغُسلِ يَومَ الجُمُعَةِ ٣٧١
٨١ - بابُ ما جَاءَ في الرُّخصَةِ في ذَلِكَ ٣٧٢
٨٢ - بابُ مَا جَاءَ في التَّهجِيرِ إلى الجُمُعَةِ ٣٧٣
٨٣ - بابُ مَا جَاءَ في الزِّينَةِ يَومَ الجُمُعَةِ ٣٧٤
٨٤ - بابُ مَا جَاءَ في وَقتِ الجُمُعَةِ ٣٧٦
٨٥ - بابُ مَا جَاءَ في الخُطبَةِ يَومَ الجُمُعَةِ ٣٧٧
٨٦ - بابُ [مَا جَاءَ في] الاستِمَاعِ للخُطبَةِ والإنصَاتِ لَهَا ٣٧٨
٨٧ - [بابُ مَا جَاءَ فِيمَن] دَخَلَ المَسجِدَ والإمَامُ يَخطُبُ ٣٧٩
٨٨ - [بابُ مَا جَاءَ في] النَّهي عَن تَخَطِّي النَّاسِ يَومَ الجُمُعَةِ ٣٨٠
٨٩ - بابُ مَا جَاءَ في الكَلَامِ بَعدَ نُزُولِ الإمَامِ عَنِ المِنبَرِ ٣٨١
٩٠ - بابُ مَا جَاءَ في القِرَاءَةِ في الصَّلَاةِ يَومَ الجُمُعَةِ ٣٨١
٩١ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَن أَدرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكعَةً ٣٨٢
٩٢ - بابُ مَا جَاءَ مِن أَينَ تُؤتَى الجُمُعَةُ ٣٨٢
٩٣ - بابُ مَا جَاءَ فيمَن تَرَكَ الجُمُعَةَ مِن غَيرِ عُذرٍ ٣٨٣
٩٤ - بابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ قَبلَ الجُمُعَةِ ٣٨٤
٩٥ - بابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ بَعدَ الجُمُعَةِ ٣٨٤
٩٦ - بابُ مَا جَاءَ في الحلَقِ يَومَ الجُمُعَةِ قَبلَ الصَّلَاةِ والاحتِبَاءِ والإمامُ يَخطُبُ ٣٨٤
٩٧ - بابُ مَا جَاءَ في الأَذَانِ يَومَ الجُمُعَةِ ٣٨٥
٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ في استِقبَالِ الإمَامِ وَهُوَ يَخطُبُ ٣٨٥

٩٩ - بابُ مَا جَاءَ في السَّاعَةِ التي تُرجَى في الجُمُعَةِ ٣٨٦
[أبواب صلاة التطوع] ٣٨٧
١٠٠ - بابُ مَا جَاءَ في ثِنْتَي عَشرَةَ رَكعَةً مِنَ السُّنَّةِ ٣٨٧
١٠١ - بَابُ مَا جَاءَ في الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ ٣٨٨
١٠٢ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقرَأُ في الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ ٣٨٩
١٠٣ - بَابُ مَا جَاءَ في «إذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إلا المَكتُوبَةُ» ٣٩٠
١٠٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن فَاتَتْهُ الرَّكعَتَانِ قَبلَ صَلَاةِ الفَجرِ مَتَى يَقضِيهِمَا ٣٩٠
١٠٥ - بَابُ مَا جَاءَ في الأَربَعِ الرَّكَعَاتِ قَبلَ الظُّهرِ ٣٩١
١٠٦ - بَابُ مَن فَاتَتْهُ الأَربَعَ قَبلَ الظُّهرِ ٣٩٢
١٠٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن فَاتَتْهُ الرَّكعَتَانِ بَعدَ الظُّهر ٣٩٢
١٠٨ - بَابُ مَا جَاءَ فيمَن صَلَّى قَبلَ الظُّهرِ أَربَعًا وَبَعدَهَا أَربَعًا ٣٩٣
١٠٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُستَحَبُّ مِنَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ ٣٩٣
١١٠ - [بابُ مَا جَاءَ في] الرَّكعَتَينِ قَبلَ المَغرِبِ ٣٩٤
١١١ - بَابُ مَا جَاءَ في الرَّكعَتَينِ بَعدَ المَغرِبِ ٣٩٤
١١٢ - بَابُ مَا يُقرَأُ في الرَّكعَتَينِ بَعدَ المَغرِبِ ٣٩٥
١١٣ - بَابُ مَا جَاءَ في السِّتِّ رَكعَاتٍ بَعدَ المَغرِبِ ٣٩٥
١١٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ ٣٩٦
١١٥ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقرَأُ في الوِترِ ٣٩٦
١١٦ - بابُ مَا جَاءَ في الوِترِ بِرَكْعَةٍ ٣٩٧
١١٧ - بَابُ [مَا جَاءَ في] القُنُوتِ في الوِترِ ٣٩٩
١١٨ - [بَابُ مَن كَانَ لا يَرفَعُ يَدَيهِ في القُنُوتِ] ٣٩٩
١١٩ - [بَابُ مَن رَفَعَ يَدَيهِ في الدُّعَاءِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ] ٤٠٠
١٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ في القُنُوتِ قَبلَ الرُّكُوعِ وَبَعدَهُ ٤٠٠
١٢١ - [بَابُ مَا جَاءَ في] الوِترِ آخِرَ الليلِ ٤٠٠
١٢٢ - بَابُ مَن نَامَ عَن وِترٍ أو نَسِيَهُ ٤٠١
١٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ بِثَلَاثٍ وَخَمْسٍ وَسَبْعٍ وَتِسْعٍ ٤٠٢
١٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ في السَّفَرِ ٤٠٣
١٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ في الرَّكعَتَينِ بَعدَ الوِترِ جَالِسًا ٤٠٤
١٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ في الضَّجْعَةِ بَعدَ الوِترِ وَبَعدَ رَكعَتَي الفَجرِ ٤٠٥
١٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ عَلى الرَّاحِلَةِ ٤٠٥
١٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ في الوِترِ أَوَّلَ الليلِ ٤٠٦
١٢٩ - بَابُ السَّهوِ في الصَّلَاةِ ٤٠٦
١٣٠ - بَابُ مَن صَلَّى الظُّهرَ خَمسًا وَهُوَ سَاهٍ ٤٠٧
١٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن قَامَ مِن اثنَتَينِ سَاهِيًا ٤٠٧

١٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن شَكَّ في صَلَاتِهِ فَرَجَعَ إلى اليَقِينِ ٤٠٨
١٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن شَكَّ في صَلَاتِهِ فَتَحَرَّى الصَّوَابَ ٤٠٩
١٣٤ - بَابٌ فِيمَن سَلَّمَ مِن ثِنتَينِ أو ثَلَاثٍ سَاهِيًا ٤١٠
١٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ في سَجدَتَي السَّهوِ قَبلَ السَّلَامِ ٤١١
١٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن سَجَدَهُمَا بَعدَ السَّلامِ ٤١١
١٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ في البِنَاءِ على الصَّلَاةِ ٤١٢
١٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن أَحْدَثَ في الصَّلَاةِ كَيفَ ينصَرِفُ ٤١٢
١٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ المَرِيضِ ٤١٣
١٤٠ - بَابٌ في صَلَاةِ النَّافِلَةِ قَاعِدًا ٤١٣
١٤١ - بَابُ صَلَاةِ القَاعِدِ على النِّصفِ مِن صَلَاةِ القَائِمِ ٤١٤
١٤٢- باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مَرَضِهِ ٤١٥
١٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ خَلفَ رَجُلٍ مِن أُمَّتِهِ ٤١٨
١٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ في «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ» ٤١٨
١٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ في القُنُوتِ في صَلَاةِ الفَجرِ ٤٢٠
١٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ في قَتلِ الحَيَّةِ والعَقْرَبِ في الصَّلَاةِ ٤٢١
١٤٧ - بَابُ النهي عن الصَّلَاةِ بَعدَ الفَجرِ وَبَعدَ العَصرِ ٤٢٢
١٤٨ - بَابُ ما جَاءَ في السَّاعَاتِ التي تُكرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ ٤٢٢
١٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ في الرُّخصَةِ في الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ في كُلِّ وَقتٍ ٤٢٤
١٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا إِذَا أَخَّرُوا الصَّلَاةَ عن وَقتِهَا ٤٢٤
١٥١ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الخَوفِ ٤٢٥
١٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الكُسُوفِ ٤٢٧
١٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ ٤٢٩
١٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ في الاستِسْقَاءِ ٤٣٠
[أبوابُ العِيدَين] ٤٣٣
١٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ العِيدَينِ ٤٣٣
١٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ في كَمْ يُكَبِّرُ الإِمَامُ في صَلَاةِ العِيدَينِ ٤٣٤
١٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ في القِرَاءَةِ في صَلَاةِ العِيدَينِ ٤٣٥
١٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ في الخُطبَةِ في العِيدَينِ ٤٣٥
١٥٩ - بَابُ مَا جَاءَ في انتِظَارِ الخُطبَةِ بَعدَ الصَّلَاةِ ٤٣٧
١٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ قَبلَ صَلَاةِ العِيدِ وَبَعدَهَا ٤٣٧
١٦١ - بَابُ مَا جَاءَ في الخُرُوجِ إلى العِيدِ مَاشِيًا ٤٣٨
١٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ في الخُرُوجِ يَومَ العِيدِ مِن طَرِيقٍ وَالرُّجُوعِ مِن غَيرِهِ ٤٣٩
١٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ في القَلَسِ يَومَ العِيدِ ٤٤٠
١٦٤ - بَابُ مَا جَاءَ في الحَربَةِ يَومَ العِيدِ ٤٤١

١٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي العِيدَينِ ٤٤٢
١٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فيما إذا اجتَمَعَ العِيدانِ في يَومٍ ٤٤٣
١٦٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ العِيدِ فِي المَسجِدِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ ٤٤٤
١٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبسِ السِّلَاحِ فِي يَومِ العِيدِ ٤٤٤
١٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الاغتِسَالِ فِي العِيدَينِ ٤٤٥
١٧٠ - بَابٌ فِي وَقتِ صَلَاةِ العِيدَينِ ٤٤٦
[أبواب قِيَامِ اللَّيلِ] ٤٤٦
١٧١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ اللَّيلِ رَكعَتَانِ ٤٤٦
١٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ اللَّيلِ والنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى ٤٤٧
١٧٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهرِ رَمَضَانَ ٤٤٨
١٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ اللَّيلِ ٤٤٩
١٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمن أَيقَظَ أَهلَهُ مِنَ اللَّيلِ ٤٥١
١٧٦ - بَابٌ فِي حسن الصوت بالقرآن ٤٥٢
١٧٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن نَامَ عَن جُزْئِهِ مِنَ اللَّيلِ ٤٥٤
١٧٨ - بَابُ فِي كَم يُستَحَبُّ يُختَمُ القُرآنُ ٤٥٥
١٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي القراءة فِي صَلَاةِ اللَّيل ٤٥٦
١٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيلِ ٤٥٨
١٨١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَمْ يُصَلِّي بِاللَّيلِ ٤٥٩
١٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيلِ أَفضَلُ ٤٦١
١٨٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُرجَى أَنْ يَكفِي مِن قِيَامِ اللَّيلِ ٤٦٣
١٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي المُصَلِّي إِذَا نَعَسَ ٤٦٤
١٨٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَينَ المَغرِبِ وَالعِشَاءِ ٤٦٥
١٨٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ فِي البَيتِ ٤٦٥
١٨٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الضُّحَى ٤٦٧
١٨٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الاستِخَارَةِ ٤٦٨
١٨٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الحَاجَةِ ٤٦٩
١٩٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ التَّسبِيحِ ٤٧٠
١٩١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لَيلَةِ النِّصفِ مِن شَعبَانَ ٤٧٢
١٩٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ والسَّجدَةِ عِندَ الشُّكرِ ٤٧٣
١٩٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الصَّلَاةَ كَفَّارَةٌ ٤٧٤
١٩٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَرضِ الصَّلَوَاتِ الخَمسِ وَالمُحَافَظَةِ عَلَيها ٤٧٦
١٩٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضلِ الصَّلَاةِ فِي المَسجِدِ الحَرَامِ وَمَسجِدِ النبي ﷺ ٤٧٨
١٩٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي مَسجِدِ بَيتِ المَقدِسِ ٤٧٩
١٩٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي مَسجِدِ قُبَاءٍ ٤٨٠

١٩٨- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّلَاة في المَسجِدِ الجَامِعِ ٤٨١
١٩٩- بَابُ مَا جَاءَ في بَدءِ شَأنِ المِنبَرِ ٤٨١
٢٠٠- بَابُ مَا جَاءَ في طُولِ القِيَامِ في الصَّلَوَاتِ ٤٨٣
٢٠١- بَابُ مَا جَاءَ في كَثرَةِ السُّجُودِ ٤٨٤
٢٠٢- بَابُ مَا جَاءَ في أَوَّلِ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبدُ الصَّلَاةُ ٤٨٥
٢٠٣- بَابُ مَا جَاءَ في صَلَاةِ النَّافِلَةِ حَيثُ تُصَلَّى المَكتُوبَةُ ٤٨٦
٢٠٤- بَابُ مَا جَاءَ في تَوطِينِ المَكَانِ في المَسجِدِ يُصَلِّي فِيهِ ٤٨٦
٢٠٥- بَابُ مَا جَاءَ في أين توضع النعل إذا خلعت في الصَّلَاة ٤٨٧
٤/٦ - كتابُ الجَنَائِزِ ٤٨٨
١- بَابُ مَا جَاءَ في عِيَادَةِ المَرِيضِ ٤٨٨
٢- بَابُ مَا جَاءَ في ثَوَابِ مَن عَادَ مَرِيضًا ٤٩٠
٣- بَابُ مَا جَاءَ في تَلقِينِ المَيِّتِ لا إِلَهَ إلا اللهُ ٤٩١
٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ عِندَ المَرِيضِ إِذَا حُضِرَ ٤٩١
٥- بَابُ مَا جَاءَ في المُؤمِنِ يُؤجَرُ في النَّزعِ ٤٩٢
٦- بَابُ مَا جَاءَ في تَغمِيضِ المَيِّتِ ٤٩٣
٧- بَابُ مَا جَاءَ في تَقبِيلِ المَيِّتِ ٤٩٤
٨- بَابُ مَا جَاءَ في غُسلِ المَيِّتِ ٤٩٤
٩- بَابُ مَا جَاءَ في غَسلِ الرَّجُلِ امرَأَتَهُ وَغَسلِ المَرأَةِ زَوجَهَا ٤٩٦
١٠- بَابُ مَا جَاءَ في غسلِ النبيِّ ﷺ ٤٩٦
١١- بَابُ مَا جَاءَ في كَفَنِ النبي ﷺ ٤٩٧
١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُستَحَبُّ مِنَ الكَفَنِ ٤٩٨
١٣- بَابُ مَا جَاءَ في النَّظَرِ إلى المَيِّتِ إذا أُدرِجَ في أكفَانِهِ ٤٩٩
١٤- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهيِ عَنِ النَّعيِ ٤٩٩
١٥- بَابُ مَا جَاءَ في شهود الجنائز ٤٩٩
١٦- بَابُ مَا جَاءَ في المَشيِ أَمَامَ الجِنَازَةِ ٥٠١
١٧- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهيِ عن التَّسَلُّبِ مَعَ الجِنَازَةِ ٥٠١
١٨- بَابُ مَا جَاءَ في الجِنَازَةِ لا تُؤَخَّرُ إِذَا حَضَرَتْ ولا تُتبَعُ بِنَارٍ ٥٠٢
١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن صَلَّى عَلَيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ ٥٠٢
٢٠- بَابُ مَا جَاءَ في الثَّنَاءِ على المَيِّتِ ٥٠٣
٢١- بَابُ مَا جَاءَ في أينَ يَقُومُ الإِمَامُ إذا صَلَّى على الجِنَازَةِ ٥٠٤
٢٢- بَابُ مَا جَاءَ في القِرَاءَةِ على الجِنَازَةِ ٥٠٤
٢٣- بَابُ مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ في الصَّلَاةِ على الجِنَازَةِ ٥٠٥
٢٤- بَابُ مَا جَاءَ في التَّكبِيرِ على الجَنَائِزِ أربَعًا ٥٠٧
٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن كَبَّرَ خَمسًا ٥٠٧

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ على الطِّفلِ ٥٠٨
٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ على ابنِ رسولِ اللهِ ﷺ وَذِكرِ وَفَاتِهِ ٥٠٩
٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ على الشُّهَدَاءِ وَدَفنِهِم ٥١٠
٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ على الجَنَائِزِ فِي المَسجِدِ ٥١١
٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الأوقَاتِ التي لا يُصَلَّى على المَيِّت فِيهَا ولا يُدفَنُ ٥١١
٣١- بَابٌ فِي الصَّلَاة على أهل القبلة ٥١٢
٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ على القَبرِ ٥١٤
٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ على النَّجَاشِي ٥١٥
٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَن صَلَّى على جِنَازَةٍ وَمَن انتَظَرَ دَفنَهَا ٥١٧
٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي القِيَامِ للجِنَازَةِ ٥١٧
٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ إذا دَخَلَ المَقَابِرَ ٥١٨
٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الجُلُوسِ فِي المَقَابِرِ ٥١٩
٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي إدخَالِ المَيِّتِ القَبرَ ٥١٩
٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي استِحبَابِ اللَّحدِ ٥٢٠
٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّقِّ ٥٢١
٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَفرِ القَبرِ ٥٢٢
٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي العَلَامَةِ فِي القَبرِ ٥٢٢
٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهيِ عَن البِنَاءِ على القُبُورِ وَتَجصِيصِهَا وَالكِتَابَةِ عَلَيهَا ٥٢٣
٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي حثو التراب في القبر ٥٢٣
٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهيِ عَن المَشيِ عَلى القُبُورِ والجُلُوسِ عَلَيهَا ٥٢٤
٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلعِ النَّعلَينِ فِي المَقَابِرِ ٥٢٤
٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ القُبُورِ ٥٢٥
٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ قُبُورِ المُشرِكِينَ ٥٢٥
٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهيِ عَن زِيَارَةِ النِّسَاءِ القُبُورَ ٥٢٦
٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الجَنَائِزَ ٥٢٧
٥١- بَابٌ فِي النَّهيِ عَن النِّيَاحَةِ ٥٢٨
٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهيِ عَن ضَربِ الخُدُودِ وَشَقِّ الجُيُوبِ ٥٢٩
٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي البُكَاءِ على المَيِّتِ ٥٣٠
٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي المَيِّتِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيهِ ٥٣٢
٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبرِ عَلى المُصِيبَةِ ٥٣٣
٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَن عَزَّى مُصَابًا ٥٣٥
٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَن أُصِيبَ بِوَلَدِهِ ٥٣٦
٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن أُصِيبَ بِسَقْطٍ ٥٣٧
٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ يُبعَثُ إلى أهلِ المَيِّتِ ٥٣٨

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي عَن الاجتِمَاعِ إلى أَهلِ المَيِّتِ وصَنْعَةِ الطَّعَامِ ٥٣٨
٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن مَاتَ غَرِيبًا ٥٣٩
٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن مَاتَ مَرِيضًا ٥٣٩
٦٣- بَابٌ في النَّهي عن كَسرِ عِظَامِ المَيِّتِ ٥٤٠
٦٤- بَابُ مَا جَاءَ في ذِكرِ مَرَضِ رسولِ اللهِ ﷺ ٥٤٠
٦٥- بَابُ ذِكرِ وَفَاتِهِ وَدَفنِهِ ﷺ ٥٤٣
تم كتاب الجنائز ٥٤٧
٥/٧ - كتاب الصِّيَام ٥٤٨
١- بَابُ مَا جَاءَ في فَضلِ الصَّائِمِ ٥٤٨
٢- بَابُ مَا جَاءَ في فَضلِ شَهرِ رَمَضَانَ ٥٤٩
٣- بَابُ مَا جَاءَ في صِيَامِ يَومِ الشَّكِّ ٥٥٠
٤- بَابُ مَا جَاءَ في وِصَالِ شَعبَانَ بِرَمَضَانَ ٥٥١
٥- بَابُ مَا جَاءَ في النَّهي أَنْ يَتَقَدَّمَ رَمَضَانَ بِصَومٍ إلا مَن صَامَ صَومًا فَوَافَقَهُ ٥٥١
٦- بَابُ مَا جَاءَ في الشَّهَادَةِ على رُؤيَةِ الهِلَالِ ٥٥١
٧- بَابُ مَا جَاءَ في: «صُومُوا لِرُؤيَتِهِ وَأَفطِرُوا لِرُؤيَتِهِ» ٥٥٢
٨- بَابُ مَا جَاءَ في الشَّهرِ تِسعٌ وَعِشرُونَ ٥٥٢
٩- بَابُ مَا جَاءَ في شَهْرَي العِيدِ ٥٥٣
١٠- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّومِ في السَّفَرِ ٥٥٤
١١- بَابُ مَا جَاءَ في الإفطَارِ في السَّفَرِ ٥٥٤
١٢- بَابُ مَا جَاءَ في الإفطَارِ للحَامِلِ والمُرضِعِ ٥٥٥
١٣- بَابُ مَا جَاءَ في قَضَاءِ رَمَضَانَ ٥٥٥
١٤- بَابُ مَا جَاءَ في كَفَّارَةِ من أَفطَرَ يَومًا من رَمَضَانَ ٥٥٦
١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن أَفطَرَ نَاسِيًا ٥٥٧
١٦- بَابُ مَا جَاءَ في الصَّائِمِ يَقِيءُ ٥٥٧
١٧- بَابُ مَا جَاءَ في السِّوَاكِ والكُحلِ للصَّائِمِ ٥٥٨
١٨- بَابُ مَا جَاءَ في الحِجَامَةِ للصَّائِمِ ٥٥٨
١٩- بَابُ مَا جَاءَ في القُبلَةِ للصَّائِمِ ٥٥٩
٢٠- بَابُ مَا جَاءَ في المُبَاشَرَةِ للصَّائِمِ ٥٦٠
٢١- بَابُ مَا جَاءَ في الغِيبَةِ والرَّفَثِ للصَّائِمِ ٥٦٠
٢٢- بَابُ مَا جَاءَ في السَّحُورِ ٥٦١
٢٣- بَابُ مَا جَاءَ في تَأخِيرِ السُّحُورِ ٥٦٢
٢٤- بَابُ مَا جَاءَ في تَعجِيلِ الإفطَارِ ٥٦٢
٢٥- بَابُ مَا جَاءَ على مَا يُستَحَبُّ الفِطرُ ٥٦٣
٢٦- بَابُ مَا جَاءَ في فَرضِ الصَّومِ مِنَ الليلِ والخِيَارِ في الصَّومِ ٥٦٣

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصبِحُ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ ٥٦٤
٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ الدَّهرِ ٥٦٥
٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أيَّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ ٥٦٥
٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ ٥٦٦
٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ دَاوُدَ عليهِ السَّلامُ ٥٦٦
٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ نُوحٍ عَليهِ السَّلامُ ٥٦٧
٣٣- بَابُ صِيَامِ سِتَّةِ أيَّامٍ مِن شَوَّالٍ ٥٦٧
٣٤- بَابٌ فِي صِيَامِ يَومٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ٥٦٨
٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهيِ عَن صِيَامِ أيَّامِ التَّشرِيقِ ٥٦٨
٣٦- بَابٌ فِي النَّهيِ عَن صِيَامِ يَومِ الفِطرِ والأضحَى ٥٦٩
٣٧- بَابٌ فِي صِيَامِ يَومِ الجُمُعَةِ ٥٦٩
٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ يَومِ السَّبتِ ٥٦٩
٣٩- بَابُ صِيَامِ العَشرِ ٥٧٠
٤٠- بَابُ صِيَامِ يَومِ عَرَفَةَ ٥٧١
٤١- بَابُ صِيَامِ يَومِ عَاشُورَاءَ ٥٧١
٤٢- بَابُ صِيَامِ يَومِ الاثنَينِ وَالخَمِيسِ ٥٧٣
٤٣- بَابُ صِيَامِ أشهُرِ الحُرُمِ ٥٧٣
٤٤- بَابٌ فِي الصَّومِ زَكَاةُ الجَسَدِ ٥٧٤
٤٥- بَابٌ فِي ثَوَابِ مَن فَطَّرَ صَائِمًا ٥٧٥
٤٦- بَاب فِي الصَّائِم إذا أكل عنده ٥٧٥
٤٧- بَابُ مَن دُعِيَ إلى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ ٥٧٦
٤٨- بَابٌ فِي الصَّائِمِ لا تُرَدُّ دَعوَتُهُ ٥٧٦
٤٩- بَابٌ فِي الأكلِ يَومَ الفِطرِ قَبلَ أنْ يَخرُجَ ٥٧٧
٥٠- بَابُ مَن مَاتَ وَعَلَيهِ صِيَامُ رَمَضَانَ قَد فَرَّطَ فِيهِ ٥٧٧
٥١- بَابُ مَن مَاتَ وَعَلَيهِ صِيَامٌ مِن نَذرٍ ٥٧٨
٥٢- بَابٌ فِيمَن أسلَمَ فِي شَهرِ رَمَضَانَ ٥٧٨
٥٣- بَابٌ فِي المَرأةِ تَصُومُ بِغَيرِ إذنِ زَوجِهَا ٥٧٨
٥٤- بَابٌ فِيمَن نَزَلَ بِقَومٍ فلا يَصُومُ إلَّا بِإذنِهِم ٥٧٩
٥٥- بَابٌ فِيمَن قَالَ الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ ٥٧٩
٥٦- بَابٌ فِي لَيلَةِ القَدرِ ٥٨٠
٥٧- بَابٌ فِي فَضلِ العَشرِ الأوَاخِرِ مِن شَهرِ رَمَضَانَ ٥٨٠
٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الاعتِكَافِ ٥٨٠
٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَن يَبتَدِئُ الاعتِكَافَ وَقَضَاءِ الاعتِكَافِ ٥٨١
٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اعتِكَافِ يَومٍ أو لَيلَةٍ ٥٨١

٦١- بَابٌ في المُعتَكِفِ يَلزَمُ مَكَانا مِنَ المَسجِدِ ٥٨٢
٦٢- بَابُ الاعتِكَافِ في خَيمَةٍ في المَسجِدِ ٥٨٢
٦٣- بَابٌ في المُعتَكِفِ يَعُودُ المَرِيضَ وَيَشْهَدُ الجَنَائِزَ ٥٨٢
٦٤- بَابُ مَا جَاءَ في المُعتَكِفِ يَغْسِلُ رَأسَهُ وَيُرَجِّلُهُ ٥٨٣
٦٥- بَابٌ في المُعتَكِفِ يَزُورَهُ أهلُهُ في المَسجِدِ ٥٨٣
٦٦- بَابٌ في المُستَحَاضَةِ تَعتَكِفُ ٥٨٤
٦٧- بَابٌ في ثَوَابِ الاعتِكَافِ ٥٨٤
٦٨- بَابٌ فِيمَن قَامَ في لَيلَتَي العِيدَينِ ٥٨٥
٦/٨ - أبوابُ الزَّكَاةِ ٥٨٦
١- [بَابُ فَرضِ الزَّكَاةِ] ٥٨٦
٢- بَابُ مَا جَاءَ في مَنعِ الزَّكَاةِ ٥٨٦
٣- بَابُ ما أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيسَ بِكَنْزٍ ٥٨٧
٤- بَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ والذَّهَبِ ٥٨٨
٥- بَابُ مَن استَفَادَ مَالًا ٥٨٩
٦- بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الأموَالِ ٥٨٩
٧- بَابُ تَعجِيلِ الزَّكَاةِ قَبلَ مَحلِّهَا ٥٩٠
٨- بَابُ مَا يُقَالُ عِندَ إخرَاجِ الزَّكَاةِ ٥٩٠
٩- بَابُ صَدَقَةِ الإبِلِ ٥٩٠
١٠- بَابُ إذَا أَخَذَ المُصَدِّقُ سِنًّا دُونَ سِنٍّ أو فَوقَ سِنٍّ ٥٩٢
١١- بَابُ ما يَأخُذُ المُصَدِّقُ مِنَ الإبِلِ ٥٩٣
١٢- بَابُ صَدَقَةِ البَقَرِ ٥٩٣
١٣- بَابُ صَدَقَةِ الغَنَمِ ٥٩٤
١٤- بَابُ مَا جَاءَ في عُمَّالِ الصَّدَقَةِ ٥٩٥
١٥- بَابُ صَدَقَةِ الخَيلِ والرَّقِيقِ ٥٩٦
١٦- بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الأموَالِ ٥٩٦
١٧- بَابُ صَدَقَةِ الزُّرُوعِ والثِّمَارِ ٥٩٧
١٨- بَابُ خَرصِ النَّخلِ والعِنَبِ ٥٩٨
١٩- بَابُ النَّهيِ أن يُخرِجَ في الصَّدَقَةِ شَرَّ مَالِهِ ٥٩٨
٢٠- بَابُ زَكَاةِ العَسَلِ ٥٩٩
٢١- بَابُ صَدَقَةِ الفِطرِ ٦٠٠
٢٢- بَابُ العُشْرِ وَالخَرَاجِ ٦٠٢
٢٣- بَابُ الوَسْقِ سِتُّونَ صَاعًا ٦٠٢
٢٤- بَابُ الصَّدَقَةِ على ذِي قَرَابَةٍ ٦٠٢
٢٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ المَسئَلَةِ ٦٠٣

٢٦- بَابُ مَن سَأَلَ عَن ظَهرِ غِنًى ٦٠٤
٢٧- بَابُ مَن تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ ٦٠٥
٢٨- بَابُ فَضلِ الصَّدَقَةِ ٦٠٥
٧/٩ - أبوابُ النِّكَاحِ ٦٠٧
١- بَابُ مَا جَاءَ في فَضلِ النِّكَاحِ ٦٠٧
٢- بَابُ النَّهي عَن التَّبَتُّلِ ٦٠٨
٣- بَابٌ حَقُّ المَرأَةِ على الزَّوجِ ٦٠٨
٤- بَابُ حَقِّ الزَّوجِ على المَرأَةِ ٦٠٩
٥- بَابُ فَضلِ النِّسَاءِ ٦١٠
٦- بَابُ تَزوِيجِ ذَاتِ الدِّينِ ٦١١
٧- بَابُ تَزوِيجِ الأَبكَارِ ٦١١
٨- بَابُ تَزوِيجِ الحَرَائِرِ وَالوَلُودِ ٦١٢
٩- بَابُ النَّظَرِ إلى المَرأَةِ إذا أَرَادَ أَن يَتَزَوَّجَهَا ٦١٣
١٠- بَابُ لا يَخطُبِ الرَّجُلُ على خِطبَةِ أَخِيهِ ٦١٤
١١- بَابُ اسْتِئمَارِ البِكرِ والثَّيِّبِ ٦١٥
١٢- بَابُ مَن زَوَّجَ ابنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ ٦١٥
١٣- بَابُ نِكَاحِ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ الآبَاءُ ٦١٦
١٤- بَابُ نِكَاحِ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ غَيرُ الآبَاءِ ٦١٧
١٥- بَابُ لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيٍّ ٦١٨
١٦- بَابُ النَّهي عنِ الشِّغَارِ ٦١٩
١٧- بَابُ صَدَاقِ النِّسَاءِ ٦٢٠
١٨- بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجَ فلا يَفرِضُ لَهَا فَيَمُوتُ علَى ذَلِكَ ٦٢١
١٩- بَابُ خُطبَةِ النِّكَاحِ ٦٢٢
٢٠- بَابُ إعلَانِ النِّكَاحِ ٦٢٣
٢١- بَابُ الغِنَاءِ والدُّفِّ ٦٢٤
٢٢- بَابٌ في المُخَنَّثِينَ ٦٢٦
٢٣- بَابٌ تَهنِئَةُ النِّكَاحِ ٦٢٦
٢٤- بَابُ الوَلِيمَةِ ٦٢٧
٢٥- بَابُ إجَابَةِ الدَّاعِي ٦٢٨
٢٦- بَابُ الإقَامَةِ على البِكرِ والثَّيِّبِ ٦٢٩
٢٧- بَابُ ما يقولُ الرَّجُلُ إذا دَخَلَت عَلَيهِ أَهلُهُ ٦٢٩
٢٨- بَابُ التَّستُّرِ عِندَ الجِمَاعِ ٦٣٠
٢٩- بَابُ النَّهي عَن إتيَانِ النِّسَاءِ في أَدبَارِهِنَّ ٦٣١
٣٠- بَابُ العَزلِ ٦٣٢

٣١- بَابٌ لا تُنكَحُ المَرأةُ على عَمَّتِهَا ولا عَلى خَالَتِهَا ٦٣٣
٣٢- بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امرَأَتَهُ ثَلَاثًا فتَتَزَوَّجُ فَيُطَلِّقُهَا قَبلَ أن يَدخُلَ بِهَا أَتَرْجِعُ إلى الأوَّلِ ٦٣٣
٣٣- بَابُ المُحِلِّ وَالمُحَلَّلِ لَهُ ٦٣٤
٣٤- بَابٌ يَحرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحرُمُ مِنَ النَّسَبِ ٦٣٥
٣٥- بَابٌ لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المَصَّتَانِ ٦٣٦
٣٦- بَابُ رَضَاعِ الكَبِيرِ ٦٣٦
٣٧- بَابُ لا رَضَاعَ بَعدَ فِصَالٍ ٦٣٧
٣٨- بَابُ لَبَنِ الفَحلِ ٦٣٨
٣٩- بَابُ الرَّجُلِ يُسلِمُ وَعِندَهُ أُختَانِ ٦٣٨
٤٠- بَابُ الرَّجُلُ يُسلِمُ وَعِندَهُ أكثرُ مِن أربَعِ نِسوَةٍ ٦٣٩
٤١- بَابُ الشَّرطِ في النِّكَاحِ ٦٣٩
٤٢- بَابُ الرَّجُلِ يُعتِقُ أَمَتَهُ ثم يَتَزَوَّجُهَا ٦٤٠
٤٣- بَابُ تَزوِيجِ العَبدِ بِغَيرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ٦٤١
٤٤- بَابُ النَّهيِ عَن نِكَاحِ المُتعَةِ ٦٤١
٤٥- بَابُ المُحرِمِ يَتَزَوَّجُ ٦٤٣
٤٦- بَابُ الأَكْفَاءِ ٦٤٣
٤٧- بَابُ القِسمَةِ بَينَ النِّسَاءِ ٦٤٤
٤٨- بَابُ المَرأَةِ تَهبُ يَومَهَا لِصَاحِبَتِهَا ٦٤٥
٤٩- بَابُ الشَّفَاعَةِ في التَّزوِيجِ ٦٤٦
٥٠- بَابُ حُسنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ ٦٤٦
٥١- بَابُ ضَربِ النِّسَاءِ ٦٤٨
٥٢- بَابُ الوَاصِلَةِ والوَاشِمَةِ ٦٤٩
٥٣- بَابٌ متى يُستَحَبُّ البِنَاءُ بالنِّسَاءِ ٦٥٠
٥٤- بَابُ الرَّجُلِ يَدخُلُ بأَهلِهِ قَبلَ أن يُعطِيَهَا شَيئًا ٦٥١
٥٥- بَابُ مَا يَكُونُ فِيهِ اليُمنُ والشُّؤمُ ٦٥١
٥٦- بَابُ الغَيرَةِ ٦٥٢
٥٧- بَابُ التي وَهَبَت نَفسَهَا للنبي ﷺ ٦٥٣
٥٨- بَابُ الرَّجُلِ يَشُكُّ في وَلَدِهِ ٦٥٤
٥٩- بَابُ الوَلَدِ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ ٦٥٥
٦٠- بَابُ الزَّوجَينِ يُسلِمُ أَحَدُهُمَا قَبلَ الآخَرِ ٦٥٦
٦١- بَابُ الغَيلِ ٦٥٦
٦٢- بَابٌ في المَرأَةِ تُؤذِي زَوجَهَا ٦٥٧
٦٣- بَابٌ لا يُحَرِّمُ الحَرَامُ الحَلَالَ ٦٥٨
٨/١٠ - أبوَابُ الطَّلَاقِ ٦٥٨

٢- بَابُ طَلَاقِ السُّنَّةِ ٦٥٩
٣- بَابٌ الحَامِلُ كَيفَ تُطَلَّقُ ٦٦٠
٤- بَابُ مَن طَلَّقَ ثَلاثًا في مَجلِسٍ وَاحِدٍ ٦٦٠
٥- بَابُ الرَّجْعَةِ ٦٦٠
٦- بَابُ المطَلَّقَةِ الحَامِلِ إذا وَضَعَتْ ذَا بَطنِهَا بَانَتْ ٦٦١
٧- بَابُ الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنهَا زَوجُهَا إذَا وَضَعَتْ حَلَّتْ للأزوَاجِ ٦٦١
٨- بَابُ أينَ تَعتَدُّ المُتَوَفَّى عَنهَا زَوجُهَا ٦٦٢
٩- بَابُ هل تَخرُجُ المَرأَةُ في عِدَّتِهَا ٦٦٣
١٠- بَابُ المُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا هَل لَهَا سُكنَى وَنَفَقة ٦٦٤
١١- بَابُ مُتْعَةِ الطَّلَاق ٦٦٤
١٢- بَابُ الرَّجُلِ يَجحَدُ الطَّلَاقَ ٦٦٥
١٣- بَابُ مَن طَلَّقَ أو أنكَحَ أو رَاجَعَ لَاعِبًا ٦٦٥
١٤- بَابُ مَن طَلَّقَ في نَفسِهِ وَلَم يَتَكَلَّمْ بِهِ ٦٦٥
١٥- بَابُ طَلَاقِ المَعتُوهِ والصَّغِيرِ والنَّائِمِ ٦٦٦
١٦- بَابُ طَلَاقِ المُكرَهِ والنَّاسِي ٦٦٦
١٧- بَابٌ لا طَلَاقَ قَبلَ النِّكَاحِ ٦٦٧
١٨- بَابُ مَا يَقَعُ بِهِ الطَّلَاقُ مِنَ الكَلَامِ ٦٦٨
١٩- بَابُ طَلَاقِ البَتَّةِ ٦٦٨
٢٠- بَابُ الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امرَأَتَهُ ٦٦٩
أبواب الخُلْعِ ٦٧٠
٢١- بَابُ كَرَاهِيَةِ الخُلْعِ للمَرْأَةِ ٦٧٠
٢٢- بَابُ المُختَلِعَةِ تَأخُذُ مَا أعطَاهَا ٦٧٠
٢٣- بَابُ عِدَّةِ المُختَلِعَةِ ٦٧١
٢٤- بَابُ الإيلَاءِ ٦٧١
٢٥- بَابُ الظِّهَارِ ٦٧٣
٢٦- بَابُ المظَاهِرِ يُجَامِعُ قَبلَ أن يُكَفِّرَ ٦٧٤
٢٧- بَابُ اللعان ٦٧٤
٢٨- بَابُ الحَرَامِ ٦٧٧
٢٩- بَابُ خِيَارِ الأَمَةِ إذا أُعتِقَتْ ٦٧٨
٣٠- بَابٌ في طَلَاقِ الأَمَةِ وَعِدَّتِهَا ٦٧٩
٣١- بَابُ طَلَاقِ العَبدِ ٦٨٠
٣٢- بَابُ مَن طَلَّقَ أَمةً تَطلِيقَتَينِ ثُمَّ اشتَرَاهَا ٦٨٠
٣٣- بَابُ عِدَّةِ أُمِّ الوَلَدِ ٦٨٠
٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الزِّينَةِ للمُتَوَفَّى عَنهَا زَوجُهَا ٦٨١

٣٥- بَابٌ هَل تُحِدُّ المَرأَةُ على غَيرِ زَوجِهَا ٦٨١
٣٦- بَابُ الرَّجُلِ يَأمُرُهُ أَبُوهُ بِطَلَاقِ امرَأَتِهِ ٦٨٢
١١- أَبوَابُ الكَفَّارَاتِ ٦٨٣
١- بَابُ يَمِينِ رسولِ اللهِ ﷺ التي كَانَ يَحلِفُ بِهَا ٦٨٣
٢- بَابُ النهي أن يَحلِفَ بِغَيرِ اللهِ ٦٨٤
٣- بَابُ مَن حَلَفَ [بِمِلَّةٍ] غَيرِ الإسلَامِ ٦٨٥
٤- بَابُ مَن حُلِفَ لَهُ باللهِ فَلْيَرْضَى ٦٨٦
٥- بَابُ اليَمِينِ حِنثٌ أو نَدَمٌ ٦٨٧
٦- بَابُ الاستِثْنَاءِ في اليَمِينِ ٦٨٧
٧- بَابُ مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فَرَأَى غَيرَهَا خَيرًا مِنهَا ٦٨٧
٨- بَابُ مَن قَالَ كَفَّارَتُهَا تَركُهَا ٦٨٨
٩- بَابُ كَمْ يُطعَمُ في كَفَّارَةِ اليَمِينِ ٦٨٩
١٠- بَابُ ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ ٦٨٩
١١- بَابُ النَّهي أن يَستَلِجَّ الرَّجُلُ في يَمِينِهِ ولا يُكَفِّرُ ٦٩٠
١٢- بَابُ إبرَارِ المُقْسِمِ ٦٩٠
١٣- بَابُ النَّهي أن يُقَالَ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئتُ ٦٩١
١٤- بَابُ مَن وَرَّى في يَمِينِهِ ٦٩٢
أبواب النذور ٦٩٣
١٥- بَابُ النهي عَنِ النَّذْرِ ٦٩٣
١٦- بَابُ النَّذرِ في المَعصِيَةِ ٦٩٤
١٧- بَابُ مَن نَذَر نَذرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ ٦٩٤
١٨- بَابُ الوَفَاءِ بالنَّذرِ ٦٩٥
١٩- بَابُ مَن مَاتَ وَعَلَيه نَذرٌ ٦٩٦
٢٠- بَابُ مَن نَذَر أن يَحُجَّ مَاشِيًا ٦٩٧
٢١- بَابُ مَن خَلَطَ في نَذْرِهِ طَاعَةً بِمَعصِيَتِهِ ٦٩٧
فهرس الموضوعات ٦٩٨

سنن ابن ماجه

كتاب سنن ابن ماجه للإمام الحجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني كتاب جليل الشأن تلقته الأمة بالقبول وهو سادس الكتب الستة المشهورة في الحديث أعني البخاري ومسلمًا وأبا داود والترمذي والنسائي.

وقد قوبلت هذه الطبعة على ثلاث نسخ خطيّة نفيسة وعليها قراءات وسماعات نفيسة لحفاظ ومحدّثين، ولله الحمد والفضل، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلّم.

شركة دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.ل
بيروت - لبنان تلفاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٤٣١١
www.dmcpublisher.com

ISBN 978-9953-20-500-7
9 789953 205007